

اليوم
سينما
فيلم تويستر
اخراج : جان دي بونت
العرض الاول : الساعة ٥,٠٠ مساءً
العرض الثاني : الساعة ٨,٠٠ مساءً

٤٤ صفحة

الاتحاد
AL ITTIHAD

تأسست في ٢٠ أكتوبر ١٩٦٩م

الثمن درهمان

تفقد المعرض الدولي للدفاع وأكد الحرص على التعاون مع كل دول العالم

زايد: «ايدكس» يعكس المكانة الدولية المتميزة للإمارات

■ أشاد صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة القائد الأعلى للقوات المسلحة بمعرض الدفاع الدولي «ايدكس ٩٧».

وقال سموه في ختام جولة بالمعرض رافقه خلالها صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة.. ان المعرض انجاز مشرف ونجاح يعد مفخرة لكل مواطن ولكل صديق شارك فيه كما انه يعكس الدور الحضاري لدولة الامارات ومكانتها المتميزة بين الدول.

وعبر سموه في تصريح لوكالة أنباء الامارات عن سعادته البالغة بما شاهده من معروضات وتنظيم دقيق واعداد جيد للمعرض والذي تحقق بفضل الجهود المخلصة والتعاون الصادق بين كافة أجهزة الدولة.

وتوجه صاحب السمو رئيس الدولة بالشكر والتقدير الى القيادة العامة للقوات المسلحة واللجنة العليا المنظمة للمعرض على جهودهم المشرفة والوصول الى هذا المستوى الرفيع للمعارض العسكرية.

كما توجه سموه بالشكر لأصحاب المعالي وزراء الدفاع

(التتمة ص ٢١)

أول شحنة غذاء تصل العراق الاسبوع المقبل

■ بغداد: تصل اول شحنة من الغذاء الى العراق الاسبوع المقبل بموجب اتفاقية النفط مقابل الغذاء التي تأخر تنفيذها ثلاثة اشهر. وقال متحدث باسم الامم المتحدة في بغداد امس ان ١٣ الف طن ارز من تايلاند ستصل الى ميناء البصرة ومن المتوقع ان تصل ست سفن محملة بالغذاء اول الشهر المقبل. وذكرت مصادر دولية في العاصمة العراقية ان ٢٤ مراقبا تابعين للامم المتحدة مكلفين بالاشراف على توزيع الغذاء يقومون حاليا بجولة في وسط وجنوب العراق (اب).

بدء اغلاق مدارس القرآن في تركيا!

■ أنقرة: بدأت السلطات التركية تنفيذ قرارات مجلس الأمن القومي لحماية «العلمانية» التي وافق عليها رئيس الحكومة وزعيم حزب «الرفاه» الاسلامي نجم الدين اربكان مؤخرا.

وقال حاكم أنقرة اردوجان شاهين أغلو انه تم امس الأول اغلاق ثلاث مؤسسات تعليمية غير مرخصة لتحفيظ القرآن في العاصمة التركية وسيتم اغلاق المؤسسات المماثلة الاخرى بمجرد اكتشاف أي منها.. (أ. ب)

عشرات القتلى والجرحى بانفجارات في الجزائر



حطام واحدة من السيارات الثلاث (رويتر)

■ باريس: فجر ارهابيون في الجزائر ست قنابل قالت الصحف الجزائرية امس انها اسفرت عن مقتل ١٨ شخصا على الاقل واصابة العديد من الاشخاص.

وذكر بيان امني رسمي ان ثلاث سيارات ملغومة انفجرت مساء امس الاول في حي القبة بالجزائر العاصمة مما اسفر عن مقتل ٤ اشخاص واصابة ٣٠ آخرين بجروح لكن صحيفة «لا تريبيون» اوردت حصيلة اكبر لعدد القتلى.

واوضحت ان سيارة ملغومة انفجرت في «منطقة العناصر» مما اسفر عن مقتل اربعة اشخاص واصابة ثمانية آخرين امس الاول كما انفجرت قنبلة بعد ٤٥ دقيقة على طريق سريع في شاحنة تقل اطباء بالجيش بالقرب من منطقة «المنظر الجميل» مما اسفر عن مقتل اربعة اشخاص.

وانفجرت قنبلة اخرى بعد ساعة ونصف الساعة في حافلة صغيرة بمنطقة «بن عمر» مما اسفر عن مقتل ثلاثة اشخاص واصابة ثمانية.

واشارت صحيفة «الوطن» الى ان قنبلة انفجرت امس الاول بالقرب من مركز للشرطة في وسط بلدة سعيدة مما اسفر عن مقتل سبعة اشخاص كما قالت صحيفة «ليبرتيه» ان قنبلتين انفجرتا في «سيدي بلعباس» بغرب الجزائر مما الحق اضرارا مادية بالغة.

وحذرت صحيفة «الوطن» وهي اكثر الصحف اطلاعا على الاجراءات

(التتمة ص ٢١)

نتانياهو يتحدى العالم.. وجرافاته تقتل السلام

اسرائيل تبدأ العمل في مستوطنة القدس
عرفات يطلب الهدوء و «حماس» تدعو الى انتفاضة

■ القدس المحتلة، القاهرة - الاتحاد ووكالات الأنباء:

■ بدأت الجرافات الاسرائيلية بعد ظهر أمس تمهيد الأرض في جبل أبوغنيم تمهيدا لاقامة مستوطنة يهودية جديدة في القدس الشرقية في تحد سافر للمناشدات والوساطات العربية والعالمية لحكومة بنيامين نتانياهو بوقف المشروع وتفادي تفجير الموقف، ووجه نتانياهو تهديدات عنيفة الى الفلسطينيين اذا قاوموا مشاريعه الاستيطانية، فيما وقعت مصادمات طفيفة في موقع العمل بين جنود الاحتلال والفلسطينيين الذين نصبوا عدة خيام هناك، ودعا الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات مواطنيه الى الهدوء وتجنب العنف في حين دعتهم حركة «حماس» الى انتفاضة مستمرة حتى تحرير الارض الفلسطينية بينما دعا المندوب الفلسطيني في الأمم المتحدة مجلس الأمن والجمعية العامة الى اتخاذ اجراء ردا على الخطوة الاسرائيلية، وقال فيصل الحسيني ان الجرافات قتلت عملية السلام.

وكان نتانياهو قد اصدر أمر بدء العمل في المستوطنة في الساعة الخامسة والنصف بعد ظهر أمس بتوقيت الامارات، عقب اجتماع عقده مع وزرائه البارزين وقادة الأجهزة الأمنية، وبدأت الجرافات في الوقت المحدد بتسوية الأرض في جبل أبوغنيم لبناء المستوطنة التي تسميها اسرائيل «هارحوما» وسوف تضم ٦٥٠٠ وحدة سكنية.

وعقب بدء العمل في الموقع قال ساسون شيمتوف المقاول المسؤول عن العمل، ان تعبيد الطرق هو المرحلة الاولى في المشروع الذي يشمل بناء ٦٥٠٠ مسكن لليهود.

واتخذ المئات من الجنود مواقع حول التل بينما حلقت طائرات هليكوبتر في دوريات منتظمة فوقه، وقال مسؤولون ان قناصة من الجيش على أهبة الاستعداد للتحرك الى أي موقع تقع فيه اشتباكات في المنطقة التي أعلنها الجيش منطقة عسكرية مغلقة.

وحاول عشرات من الفلسطينيين تجمعوا عند تلة مجاورة التقدم باتجاه الجرافات الا ان الجنود الاسرائيليين منعوهم من ذلك ووقع اشتباك اصيب خلاله ثلاثة من الطلاب العرب بجروح.

وعلم ان مجموعة من الشبان

(التتمة ص ٢١)

الأردن واسرائيل يقيمان متنزها «لتخليد» قتيلات الباقورة

■ عمان. الاتحاد ووكالات الانباء، قرر الاردن واسرائيل اقامة متنزه سياحي مشترك في منطقة الباقورة الاردنية «تخليدا لذكرى» الفتيات الاسرائيليات السبع اللواتي قتلن الخميس الماضي برصاص جندي اردني. وقالت الاذاعة الاسرائيلية التي بثت هذا النبأ امس، انه يتوقع وضع حجر الاساس لهذا المشروع قريبا بحضور الملك حسين وبنيامين نتانياهو رئيس الوزراء الاسرائيلي.

وكان الملك حسين قد اقترح

(التتمة ص ٢١)

في رحلات لاتخلو من الخطر آلاف الالبان يفرون من بلادهم

■ تيرانا: استمر امس تدفق اللاجئين من البانيا الى الدول المجاورة خاصة ايطاليا فرارا من الاضطرابات التي تجتاح البلاد. واعلنت امس وكالة غوث اللاجئين ان ٢٥٠٠ الباني هربوا الى ايطاليا امس ليبلغ بذلك اجمالي عدد اللاجئين لايطاليا واليونان الى ١٢ الفا منذ بداية الازمة. وقال المتحدث ماكي شنهورا ان وتيرة اللجوء الالباني تصاعدت بشكل كبير في الايام الاخيرة.

ومن بين اللاجئين اطفال بدون ذويهم وعثر على طفل عمره اربعة

(التتمة ص ٢١)

المجالي يشكل الحكومة الاردنية الجديدة

■ عمان - محمد الخطايبة:

■ علمت «الاتحاد» ان رئيس الوزراء الأردني عبدالكريم الكباريتي قدم استقالة حكومته الى العاهل الأردني الملك حسين الذي كلف رئيس الوزراء الاسبق عبدالسلام المجالي بتشكيل الحكومة الجديدة.

مصرع ٥٠ روسياً بتحطم طائرة ركاب

■ موسكو: لقي ٥٠ روسيا مصرعهم عندما تحطمت أمس طائرة ركاب قديمة من طراز «أنتونوف ٢٤» في جنوب روسيا بعد اختطافها وهي في طريقها الى تركيا وهم ٤١ راكبا وافراد الطاقم التسعة.

وقال متحدث باسم وزارة الطوارىء الروسية في موسكو ان الطائرة سقطت في غابة بالقرب من مدينة «شيركسك» عاصمة اقليم «كراشايفو شركسيا» بعد ٣٧ دقيقة من اقلاعها من مطار «ستافروبول» في روسيا الى «طرابزون» شمال شرقي تركيا ولم ينجح احد ممن كانوا على متنها مشيرا الى انها تابعة لشركة طيران ستافروبول الروسية المحلية، واضاف ان اشلاء الضحايا تناثرت على مساحة ٦ كيلومترات مربعة، واضاف: ان الطائرة انفجرت في الجو بسبب عطل فني على ما يبدو مما اشعل حريقا فيها قبل سقوطها.

وفي وقت لاحق الليلة الماضية نقلت وكالة «انترفاكس» عن مصادر ملاحية ان طاقم الطائرة المنكوبة اطلق نداء استغاثة معلنا انها تعرضت لعملية اختطاف. وقال مصدر في جهاز الطيران المدني الروسي طلب عدم ذكر اسمه ان المراقبين الجويين في مطار ستافروبول (جنوب غرب روسيا) تلقوا رسالة خاصة مدتها بين خمس وعشر ثوان تشير الى وقوع عملية احتجاز رهائن على متن الطائرة. «وكالات الانباء».

الألغام البحرية خطر يهدد قلب العالم!

■ كتب - طارق القطاطري:

■ يحظى الخليج العربي بأهمية استراتيجية كبيرة ليس للدول المطلة عليه فحسب، وانما لكافة دول العالم. فعبر مياهه يتدفق النفط ليدير ترس الصناعات الحيوية الكبرى، ويمنح الحياة في مختلف أنحاء الدنيا نبضات للقلب.

وحول مياه الخليج تدفع الحقول بالقدر الاكبر من النفط المستهلك في العالم. وتكمن في باطن الأرض كميات هائلة من احتياطات البترول والغاز. قلب العالم.. يمنحه الخليج نبضاته.. ولكن خطرا واحدا يمكن ان يهدد هذا القلب هو الالغام.

في مؤتمر الدفاع الدولي - ميلكون ٩٧ - الذي بدأ أعماله أمس يناقش خبراء عسكريون واستراتيجيون بحثا مهما حول قدرات اساطيل الخليج العربي على صيد الالغام وقدراتها على ضمان الشحن الآمن للنفط عبر الخليج.

وفي بحثه المهم يقول الخبير الفرنسي الكسندر ليون ان مياه الخليج تعرضت في مناسبات عدة للتلوث بالالغام البحرية التي استخدمت لاعاقة

(التتمة ص ٢١)

رسالة لرئيس الدولة من رئيس النيجر


سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان خلال استقبال مستشار رئيس جمهورية النيجر. (وام)

■ استقبل سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية مساء امس سعادة جبريل مينصرا باري مستشار رئيس جمهورية النيجر الذي يزور البلاد حاليا. وتسلم سموه خلال المقابلة رسالة خطية الى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة من فخامة الجنرال ابراهيم مينصرا باري رئيس جمهورية النيجر.

الامارات تشارك بمؤتمر دولي لتعليم الكبار بالمانيا

■ تشارك دولة الامارات العربية المتحدة في المؤتمر الخامس لتعليم الكبار في المانيا في الفترة من ١٤ الى ١٨ يوليو القادم. وقد وجه سعادة سالم الغماي وكيل وزارة التربية والتعليم الدعوة للوزارات والجهات المعنية لتسمية ممثليها لتشكيل وفد الامارات المشارك في هذا المؤتمر.

ميداليات تقديرية لخمسة مرشحين من خريجي كلية الشرطة

■ اصدر معالي الفريق الركن الدكتور محمد بن سعيد البادي وزير الداخلية قرارا بمنح خمسة من الطلبة المرشحين من خريجي الدفعة السابعة بكلية الشرطة ميداليات تقديرية من الطبقة الاولى والمكافأة المستحقة وذلك عما ابدوه من تفوق في دراستهم بالكلية وحصولهم على درجة الليسانس في العلوم القانونية والشرطية بتقدير امتياز.

صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان لدى ترؤسه اجتماع المجلس التنفيذي

.. وسموه بحضور سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان يطلع على نموذج لمبنى الغرفة الجديد «وام»

المجلس التنفيذي يناقش تحسين مشاريع الخدمات

خليفة يوجه بتنفيذ المبني الجديد لغرفة ابوظبي «يتكون من ٣٢ طابقا وعلى مساحة ٣٨ ألف متر مربع»

■ ترأس صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة رئيس المجلس التنفيذي الاجتماع الاسبوعي الاعتيادي الذي عقده المجلس صباح امس بديوان سموه في البطين.

وبحث المجلس التنفيذي خلال الاجتماع عددا من الامور والاقتراحات المتعلقة بتحسين وتطوير القطاعات المختلفة الى جانب عدد من التقارير والاقتراحات التي قدمها رؤساء الدوائر المحلية عن سير العمل في عدد من المشروعات التي يجري تنفيذها.

كما بحث المجلس عددا من المشاريع في مجال المياه والكهرباء والطرق والمباني بالاضافة الى الاعمال الاضافية التابعة لتلك المشاريع من اجل خدمة المواطنين وتلبية احتياجاتهم.

واستعرض المجلس عددا من الامور المتعلقة بشؤون الخدمة المدنية في الدوائر والاجهزة الحكومية المحلية اضافة الى عدد من الموضوعات المدرجة على جدول اعماله واتخذ بشأنها القرارات المناسبة.

من جهة اخرى اطلع صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة رئيس المجلس التنفيذي بديوان سموه صباح امس بحضور سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء على تصاميم المبنى الجديد لغرفة تجارة وصناعة ابوظبي. وقد اعطى سموه توجيهاته بالبدء في الخطوات التنفيذية للمشروع الذي عرضه سمو الشيخ سلطان بن خليفة آل نهيان رئيس ديوان سمو ولي عهد ابوظبي الرئيس الفخري لغرفة تجارة وصناعة ابوظبي بحضور سعادة رحمة محمد المسعود رئيس مجلس ادارة الغرفة والسيد الطاهر مصبح الكندي المدير العام للغرفة على أن يراعي في المبنى الجديد الوفاء بالاحتياجات والمتطلبات المستقبلية للغرفة. واكد صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان خلال المقابلة على اهمية ان يخدم المبنى الجديد الاهداف المستقبلية لغرفة تجارة وصناعة ابوظبي ويساير التطورات والتوسعات التي تشهدها دولة الامارات بصفة عامة وأبوظبي بصفة خاصة.

وكانت غرفة تجارة وصناعة ابوظبي قد طرحت مسابقة عالمية لتصميم المبنى الجديد للغرفة على المكاتب الاستشارية الدولية وتم اختيار عدة تصاميم روعى فيها التوسع الجديد في الخدمات التي تقدمها الغرفة لاعضائها والمبنى الجديد الذي تم اعتماده يتوقع الانتهاء من العمل به في اواخر عام ١٩٩٩.

ويقام المشروع على مساحة ٣٨ ألفا و٤١٦ مترا مربعا ويتكون من ٣٢ طابقا كما يشتمل على قاعة مؤتمرات كبرى مزودة بأحدث التجهيزات العصرية وقاعات متعددة اخرى للاجتماعات اضافة الى المكاتب الادارية التي تلبي التوسعات الجديدة ويشمل المبنى مواقف للسيارات تتسع لاكثر من ١٠٠ سيارة ويقع المقر الجديد للغرفة بجانب المبنى الحالي وقد روعي في التصميم سهولة الاتصال بينهما.

تقديرا لجهود سموه في تنمية الحياة الطبيعية

جائزة البيئة لرئيس الدولة من أعمال الخليج لعام ١٩٩٦

دبي - ابراهيم أحمد:

■ نيابة عن صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة تسلم الشيخ خالد بن زايد آل نهيان جائزة حماية البيئة التي منحت تقديرا وتكريما لجهود صاحب السمو رئيس الدولة الكبيرة في حماية البيئة والمحافظة على الحياة البيئية الطبيعية في دولة الامارات العربية المتحدة.

قام بتقديم الجائزة في حفل اعلان الفائزين بجوائز اعمال الخليج ٩٦، الشيخ احمد بن سعيد آل مكتوم رئيس دائرة الطيران المدني بدبي رئيس طيران الامارات، وانضمت جائزة حماية البيئة للمرة الاولى الى جوائز اعمال الخليج لابراز الاهتمام المتزايد بالقضايا البيئية في قطاع الصناعة والشركات في منطقة الخليج من خلال ممارساتها الادارية التي تخدم البيئة.

اعلن ذلك عبيد الطاير مدير عام ورئيس تحرير جلف نيوز وقال ان صاحب السمو رئيس الدولة عمل بجد وبلا كلل من اجل المحافظة على بيئة دولة الامارات العربية المتحدة.

وقد اكدت لجنة التحكيم المؤلفة من شخصيات بارزة من الدوائر الحكومية ودوائر الاعمال في منطقة الخليج تقديرها وعرفانها الى الاسهامات الخالدة والكبيرة لصاحب السمو رئيس الدولة الذي دأب وعمل بدون كلل او ملل من اجل الحفاظ على البيئة والطبيعة في دولة الامارات العربية المتحدة وجعل من بيئة الامارات رغم الظروف المناخية الصعبة واحة خضراء ومثالا يحتذى في انتشار المساحات الخضراء وقهر الصحراء وتنمية الحياة البرية وحماية الحيوانات المعرضة للانقراض بالاضافة الى حماية الحياة البحرية واقامة محميات بحرية طبيعية.

واشارت لجنة التحكيم الى التكريم الدولي لصاحب السمو رئيس الدولة من قبل صندوق حماية الحياة البرية العالمي والذي منح سموه ارفع وسام عالمي في الحفاظ على البيئة وهو جائزة الباندا الذهبية.

من جهة أخرى فاز سعود سالم بهوان رئيس مجلس ادارة مركز بهوان للسيارات في عمان بجائزة رجل الاعمال الخليجي للعام ويبلغ حجم مبيعات المركز مليون دولار.

وفاز انيس الجلاف المدير العام والرئيس التنفيذي لبنك الامارات الدولي بجائزة افضل رئيس تنفيذي في الخليج للعام ومصنف البنك في المرتبة الاولى من حيث الارباح والثالث من حيث اجمالي الاصول من بين البنوك العاملة في الدولة.

وحصلت شيخة البحر من دولة الكويت على جائزة المسؤولة التنفيذية للعام وهي في منصب نائب المدير العام لبنك الكويت الوطني.

ومنحت جائزتي افضل مشروع خليجي للعام ٩٦ الى مجموعة السويكت في المملكة العربية السعودية وشركة الخليج للصناعات البتروكيماوية في البحرين والاولى من بين افضل ١٢ شركة في المملكة على صعيد العائدات والمبيعات والثانية من اكثر المشاريع الناجحة في قطاع البتروكيماويات في دولة البحرين.

وقد حضر الاحتفال معالي احمد الطاير وكبار رجال الاعمال بالدولة.



خلال تسلم الجائزة

التنظيم والادارة تعقد مجموعة من الدورات لرفع كفاءة الموظفين في الدوائر الحكومية

كتب . عبدالله الطنيجي

■ تنظم ادارة التدريب والتطوير بدائرة التنظيم والادارة مجموعة من الدورات والندوات التدريبية لموظفي الدوائر المحلية بامارة ابوظبي خلال اشهر مارس وابريل ومايو.

وتأتي هذه البرامج ضمن الخطة السنوية التي تضعها دائرة التنظيم لصقل خبرات الموظفين وتزويدهم بالمهارات والقدرات العلمية حتى يكونوا منتجين ومساهمين في الجهاز الحكومي بالامارة.

وتضم هذه الدورات دورة مهارات القيادة والاشراف للسيدات وتعقد في الفترة مابين ٢٢ حتى ٢٦ مارس الحالي بمركز التدريب والتطوير التابع للدائرة.

وقد خصصت هذه الدورة للموظفات اللواتي يشغلن وظائف قيادية واشرافية.. في حين تعقد دورة تخطيط وادارة المشاريع وتعتبر من الدورات الهامة التي تنظمها الدائرة للمهندسين ومديري المشاريع وتعقد في الفترة مابين ٥ الى ٩ ابريل القادم في الفترة المسائية ذلك لاتاحة الفرصة امام اكبر عدد من المهندسين للمشاركة في هذه الدورة.

كما تنظم دائرة التنظيم والادارة دورة ادارة المشتريات والمناقصات وذلك في الفترة ما بين ٥ الى ٩ ابريل وتعقد في الفترة الصباحية بمركز التدريب التابع للدائرة.

كما تعقد الدائرة ندوة «التفكير الابتكاري في تحليل وحل المشكلات من الثالث الى السابع من شهر مايو وهي مخصصة لمديري الادارات وكبار الموظفين في حين تنظم الدائرة دورة تنظيم وتطوير اساليب العمل من ١٠ الى ١٤ مايو وموجهة للموظفين العاملين في أقسام وادارات التنظيم وتطوير اجراءات العمل.

وتعقد دورة أخرى حول «ادارة الأرشيف وحفظ المعلومات والملفات» في الفترة مابين ١٧ الى ٢١ مايو وهي مخصصة للموظفين في ادارات الارشيف والملفات.

كما تنظم الدائرة ايضا ندوة «بناء فريق العمل» لكبار الموظفين وللمستويات الادارية العليا وتعقد في الفترة المسائية في مركز التدريب من ٢٦ الى ٢٨ مايو القادم.

هذا وتحرص دائرة التنظيم والادارة على عقد هذه الدورات وغيرها وفقا لخطة التدريب لعام ٩٧ والتي تهدف الى اعداد وتطوير الكفاءات والقيادات الادارية وتعزيز فاعليتها في العمل.

حفل عشاء تكريما للمشاركين في آيدكس

■ اقامت اللجنة العسكرية المنظمة للمعارض والمؤتمرات الدولية «آيدكس» المقام حاليا في ابوظبي حفل عشاء امس تكريما للوفود المشاركة في المعرض وذلك في نادي الضباط المركزي الجديد. وحضر الحفل الفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس اركان القوات المسلحة وسمو الشيخ ذياب بن زايد آل نهيان مدير ديوان صاحب السمو رئيس الدولة وسمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وكيل وزارة الاعلام والثقافة. كما حضر حفل العشاء اصحاب المعالي وزراء الدفاع ورؤساء وفود الدول المشاركة ورجال السلك الدبلوماسي العربي والاجنبي وممثلو الشركات المشاركة في المعرض وعدد من ضباط القوات المسلحة.

افتتاح قرية صحارى السياحية في أم القيوين


خلال افتتاح القرية

■ أم القيوين: شهد الشيخ عبدالله بن راشد المعلا الاحتفال بافتتاح قرية صحارى السياحية بأم القيوين والذي اقيم تحت رعاية العميد الشيخ محمد بن راشد المعلا قائد الحرس الوطني بأم القيوين.

وبدأ الحفل بقص الشريط التقليدي ايذانا من الشيخ عبدالله بافتتاح القرية السياحية بأم القيوين.

وبعد ذلك قام راعي الحفل يرافقه الشيخ سيف بن راشد المعلا والشيخ ناصر بن أحمد المعلا مدير مكتب الاعلام والثقافة بأم القيوين واللجنة المنظمة للاحتفال بتفقد القرية السياحية وما تحتويه من تراث الآباء والاجداد واستمعوا الى شرح مفصل عن الهدف من انشاء هذه القرية التي تبعد حوالى ٢٠ كيلومترا عن مدينة أم القيوين وهي مشيدة ومبنية بصحراء أم القيوين لتعطي نوعا من العادات والتقاليد وحياة البادية التي كان يعيشها ابناء الامارات وكذلك يوجد بالقرية السياحية عدة العاب وهوايات مثل ركوب الخيل والجمال والتزحلق على الرمال وبيوت شعر تعطي طابع الحضارة العربية الاصيلة.

والقى السيد يوسف بن حاتم كلمة اعضاء اللجنة المنظمة للحفل قال فيها ان انشاء القرية السياحية بأم القيوين سيكون بعون الله تعالى خطوة من خطوات السياحة بالامارة ومواكبة الطفرة السياحية بالدولة والنهوض بها للوصول الى اعلى المستويات كذلك اشاد بدور حكومة أم القيوين وعلى رأسها صاحب السمو الشيخ راشد بن احمد المعلا عضو المجلس الاعلى حاكم أم القيوين الذي يقدم التسهيلات التي تهدف الى الرقى بالسياحة وكذلك متابعة سمو الشيخ سعود بن راشد المعلا ولي عهد ونائب حاكم أم القيوين في سبيل انجاح الحركة السياحية التي تشهدها البلاد، كذلك خص بالشكر العميد الشيخ محمد بن راشد المعلا قائد الحرس الوطني بأم القيوين على الدعم الذي قدمه لانشاء هذه القرية السياحية ومتابعته لها في جعل هذا الصرح السياحي مواكبا للسياحة بالامارات. (وام)

في اطار مهرجان الطفل بالشرقية

معرض علمي بمدرسة الخالدية بدبا الحصن

دبا الحصن - محمود علام:

■ ضمن فعاليات مهرجان الطفل بالمنطقة الشرقية افتتح صباح امس معرض علمي بمدرسة الخالدية الثانوية للبنين بدبا الحصن شاركت فيه مدرستا حليمة السعدية الثانوية للبنات والحصن الابتدائية بالتعاون مع وزارة الزراعة والثروة السمكية.

وشهد الافتتاح الرائد عبد الله سيف مدير شرطة دبا الحصن والاستاذ سعيد بن زايد رئيس مجلس الاباء والمعلمين وسليمان جمعود مدير مدرسة الخالدية مع جمع من اولياء امور الطلاب.

واشتمل المعرض العلمي على عدة اقسام منها القسم الزراعي، وقسم الظواهر العلمية، والقسم الصحي، ونموذج للمدينة العصرية المتكاملة، وآخر لحديقة حيوان مصغرة، الى جانب اركان للمجموعة الشمسية، والجيولوجيا والجغرافيا.

وشهد الحضور عددا من التجارب العلمية لنشأة البراكين، وحركة الشلالات المائية، وعمليات قياس معدلات الامطار والزلازل، وحركة الكسوف والخسوف.

وقد اثنى اولياء امور الطلاب على جهود المدارس المشاركة وحرصها على اقامة هذا المعرض الذى يعد الاول والاكبر من نوعه في المدينة، وهو ما يتوافق مع توجهات وزارة التربية والتعليم بتنمية الجانب العلمي للطلاب، واهداف اللجنة المنظمة لمهرجان الطفل الذى اتخذ هذا العام توجها علميا في كافة فعالياته.

وقد اجريت مسابقة علمية بين الطلاب تحت اشراف السيد حسن الوتري عضو اللجنة المنظمة لفعاليات المهرجان بدبا الحصن مع لجنة اعداد المعرض التي ضمت السادة عمر لبيب، وعلى السيد، وعبد المنعم شتلة.

أمسية شعرية بالنادي العربي بالشارقة

■ الشارقة - الاتحاد: احيا خمسة شعراء أمسية شعرية في ملتقى المجاز الادبي بالنادي العربي بالشارقة مساء امس الاول ضمن النشاط الادبي للملتقى.. وقدمها الاديب ابراهيم حسن. الشعراء الخمسة: محمد آدم، حسين الحمادي، حسين القباحي، محمد علي ناصر، سامي زيدان، القوا قصائد متنوعة. حديثة. وعمودية. متعددة الاغراض الشعرية، واكثرها لامست الوجدان الوطني.

ويذكر ان «ملتقى المجاز الادبي» بدأ نشاطه حديثا ويحاول ان يقدم فعاليات ادبية اسبوعيا وبشكل دوري في مجال الشعر والقصة والنقد وغيرها. وتشرف عليه لجنة ادبية من اعضاء النادي الثقافي العربي بالشارقة.

القصائد التي القيت في الامسية، سبق وان شاركت في امسيات شعرية سابقة.. إلا ان الجمهور كان كبيرا نوعا ما، قد استمع اليها بحفاوة وتصفيق.

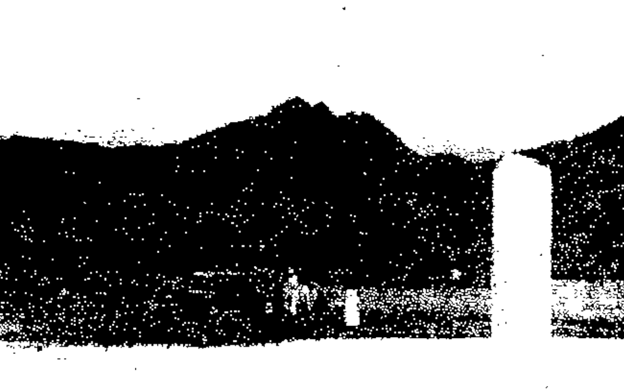
اخبار قصيرة

■ دبي: نظمت بلدية دبي امس مؤتمرا صحفيا للاعلان عن تقديم عروض لشخصيات ديزني العالمية خلال فترة مهرجان التسوق للعام الحالي ٩٧ حضره سعادة قاسم سلطان مدير عام بلدية دبي وسعادة محمد العبار مدير دائرة التنمية الاقتصادية وعدد من المسؤولين في بلدية دبي وشركة ديزني.

■ عجمان: في اطار خطة مكتب عجمان التعليمي للانشطة التربوية للعام الدراسي الحالي قامت عضوات مجلس امهات طالبات مدارس منطقة عجمان برحلة استطلاعية ترفيهية الى منطقة النيد رافقهن عدد من مديرات ومدرسات المدارس حيث تعرفن خلالها على مزارع المنطقة ومزروعاتها ومنتجاتها الزراعية والحيوانية التي تسهم في تغذية اسواق الدولة بالعديد من الخضار والفواكه والدواجن واللحوم المحلية.

■ ابوظبي: في تظاهرة موسيقية ضخمة يقام المهرجان الثاني لعرض نتاجات التعليم للتربية الموسيقية لمدارس منطقة ابوظبي التعليمية صباح اليوم بمدرسة زبيدة الابتدائية للبنات ويشارك في العرض ٥٠٠ طالب وطالبة من مدارس عديدة في المنطقة، كما يفتتح معرض منتجات الطالبات بمدرسة زبيدة ويشمل التربية الفنية/ الاسرية/ الرياضة.

■ الشارقة: تقيم اللجنة الدينية في جمعية الاتحاد النسائي بالشارقة اليوم محاضرة بعنوان «الرفقة الصالحة» وتلقيها عضوة اللجنة الاستاذة بدرية محمد وذلك في تمام الساعة الخامسة عصرا بمقر الجمعية والدعوة عامة للسيدات.



مياه الامطار تتدفق من سد وادي سيجي

الأرصاد تحذر من رياح قوية غدا

السدود تحتجز ١ر٤ مليون متر مكعب من مياه الأمطار

■ دبي - الاتحاد ووام: بلغ اقصى معدل لكميات الامطار التي هطلت على البلاد خلال الليلة قبل الماضية ٤٢ر٠ ملم في منطقة مصفوت.

وجاء في بيان احصائي اصدرته وزارة الزراعة والثروة السمكية ان معدل سقوط الامطار التي هطلت على البلاد كان كما يلي: مطار الفجيرة ٢٦ر٦ ملم وخورفكان ١٢ر٤ ملم ومسافي ١٠ر٥ ملم ومكتب الفجيرة ٢ر٠ ملم والمنيعي ١٧ر٠ ملم ومطار دبي ١٦ر٠ ملم.

كما بلغ معدل الامطار في مطار الشارقة ١٤ر٤ ملم وفي العوير (٢) ١١ر٤ ملم والعوير (١) ١١ر٣ ملم وفي مليحة ١١ر٢ ملم وفي النيد ٩ر٨ ملم وفي فلج المعلا ٩ر٠ ملم وفي الهباب ٧ر٦ ملم.

كما بلغت كمية الامطار في ام القيوين ٦ر٢ ملم وفي عجمان ٢ر٦ ملم وفي مطار رأس الخيمة ١٤ر١ ملم وفي الحمرانية ٨ر٠ ملم وفي الفيل ٧ر٣ ملم وفي الدقداقة ٥ر٣ ملم.

كما بلغ معدل الامطار في خت ٤ر٧ ملم وفي البريرات ٤ر٢ ملم وفي اذن ٤ر٢ ملم وفي شعم ٣ر٧ ملم وفي مطار العين ٦ر٦ ملم وفي العوهة ٦ر٢ ملم وفي مطار البطين ٥ر١ ملم وفي مطار أبوظبي ٤ر٤ ملم.

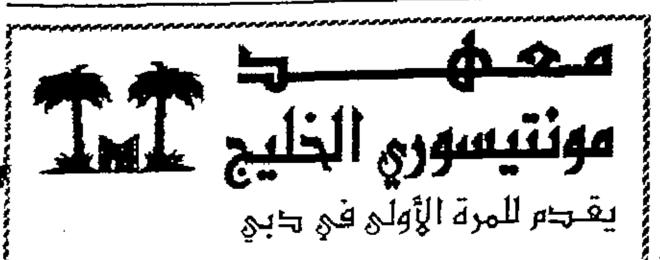
وقد ارتفع منسوب المياه في سد وادي زكت الى ٥ امتار ويقدر اجمالي المياه المحتجزة حوالي ٦٠٠ الف متر مكعب كما ارتفع منسوب المياه في سد وادي حذف الى ٤ امتار ويقدر اجمالي حجم المياه المحتجزة ٥٠٠ الف متر مكعب وفي سد وادي اذن الى ٣ امتار ويقدر اجمالي المياه المحتجزة ٢٠٠ الف متر مكعب.

كما ارتفع المنسوب في سد وادي غلفا الى ٣ امتار ويقدر اجمالي المياه المحتجزة ١٠٠ الف متر مكعب.

الى ذلك حذرت الارصاد الجوية بدبي من هبوب رياح قوية بعد ظهر يوم غد الخميس تستمر حتى يوم الجمعة وتخف يوم السبت.

وتوقعت ان تصل سرعة الرياح الغربية الى شمالي غربية بين ١٦ و٢٥ عقدة وان يصل ارتفاع موج البحر الى ٧ اقدام. وقد ساد دبي امس طقس حسن غائم جزئيا مع رياح نشطة بين ١٢ و٢٢ عقدة وكان ارتفاع موج البحر بين ٣ و٦ اقدام.





سلطان القاسمي يستقبل اليوم المشاركين في ملتقى الاطفال العرب ويكرم الفائزين

■ الشارقة - حليمة الملا:

■ يستقبل صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة رئيس المجلس الاعلى للطفولة بالشارقة بمكتب سموه صباح اليوم (الاربعاء) ضيوف ملتقى الاطفال العرب في الدورة الثانية. والذي ينظمه المجلس الاعلى للطفولة ودائرة الثقافة والاعلام بالشارقة متوازيا ومتزامنا مع المهرجان الثالث لثقافة الطفل للفترة من ١١-٢١ من الشهر الحالي.

كما يتفضل سموه خلال اللقاء بتكريم الفائزين بجوائز الريادة والتميز وابداع للاطفال والوفاء والتي اقر المجلس الاعلى للطفولة بالشارقة منحها للمؤسسات والافراد على مستوى عربي بناء على توجيهات صاحب السمو بتخصيص مثل تلك الجوائز.

والجدير بالذكر ان المكرمين هم وفق ما جاء في قرار لجنة التحكيم في السادس من مارس الجاري جائزة الريادة في خدمة الطفولة العربية، المجلس العربي للطفولة والتنمية وزارة الشباب والطفولة بالجمهورية التونسية مجلة ماجد التي تصدر عن مؤسسة الاتحاد للصحافة والنشر.

المؤسسات الفائزة بجائزة التميز في العطاء في مجالات الطفولة العربية مؤسسة نور الحسين، المملكة الاردنية الهاشمية مركز التدخل المبكر التابع لمدينة الشارقة للخدمات الانسانية بالامارات اما الشخصيات الفائزة فهم عوض حاج حمد محمد احمد من السودان وعبدالرحمن احمد مظهر من الامارات وشيخة علي مصبح من الامارات. وسيكرم صاحب السمو الفائز بجائزة الوفاء للخدمة المميزة في مجال الطفولة والتي منحتها لجنة التحكيم للفقيد الدكتور علاء الدين احمد حمروش، الرئيس الراحل للادارة المركزية للمركز القومي لثقافة الطفل في جمهورية مصر العربية.

نتائج مسابقة الحفل الفني

وخلال المسابقة التي نظمت لفرق المدارس الرسمية والخاصة صباح الاثنين الماضي كاحدى فعاليات المهرجان قدمت ٢٩ فرقة شاركت بالحفل الفني مشاهد فنية واوبريت ولوحات تراثية وفقرات ايقاعية ونشيد، وقد حددت لجنة التحكيم نتائج المسابقة للفترة الصباحية وفق الآتي:

روضة النيد، مدرسة الخان، وروضة السندس ومدرسة الناصرية ومدرسة الغزالي.

اما نتائج الفترة المسائية فكانت مدرسة النيد الابتدائية مدرسة الاندلس ومركز ثقافة الطفل ضاحية الرقة ومدرسة علي بن ابي طالب بنين ومركز ضاحية الغيدر وقد تقرر اقامة التصفيات النهائية يوم غد الخميس بقاعة المركز الثقافي بالشارقة.

نتائج مسابقات الاطفال العرب

وضمن فعاليات الملتقى في دورته الثانية نظمت للاطفال العرب مسابقات ثقافية وفنية وذلك بالمركز الثقافي بالشارقة وقد كانت نتائج المسابقات الفائزين كالآتي:

مسابقة المعلومات: الفائزون بالمركز الاول: فلسطين والصومال وسوريا.

الفائزون بالمركز الثاني: الامارات الاردن اليمن. المشاركون من الجمهور (اجابة سؤال واحد فقط)، احمد السويدي - الامارات، ديما كريشان - الاردن، معمر - اليمن، مريم السركال - الامارات، جلال - الاردن، جميلة - الامارات.

مسابقة الرسم: المركز الاول: علي ميرزا عبدالرسول البحرين، المركز الثاني: مهتاب حامد السيد مصر، المركز الثالث: شيماء حسن الامارات.

مسابقة الالقاء: المركز الاول: الادرن، المركز الثاني: سوريا، المركز الثالث: عمان.

مسابقة العزف المنفرد آلة الكمان: الاول: زياد زويري تونس، الثاني: محمد مدحت مصر.

آلة العود، الاول: اشرف - الاردن، الثاني: محمد حسين اليمن.

الاورج: الاول: يوسف حسن علي البحرين، الثاني: شمسة محمد علي الامارات، الثالث: ياسر سعيد السودان، الرابع: منى عبدالهادي فلسطين، تشجيعي: خولة احمد الصومال.

الايقاع: مجد الشعراني سوريا وثاب سالم - عمان.

خلال استقبال السفير الايراني

.. وخلال استقبال السفير اليوناني

النعيمي يستقبل سفيري ايران واليونان

عجمان، استقبل صاحب السمو الشيخ حميد بن راشد النعيمي عضو المجلس الاعلى حاكم عجمان بالديوان الاميري قبل ظهر امس سعادة حسين صادقي سفير الجمهورية الاسلامية الايرانية لدى الدولة الذي قدم للسلام على سموه بمناسبة تسلمه مهام منصبه.

كما استقبل سموه بعد ذلك سعادة سبيريدون مورموريس سفير جمهورية اليونان لدى الدولة الذي قدم لوداع سموه بمناسبة انتهاء فترة عمله لدى الدولة.

وحضر المقابلتين الشيخ ماجد بن سعيد النعيمي رئيس الديوان الاميري والشيخ منصور بن ناصر النعيمي مدير مكتب صاحب السمو حاكم عجمان. (وام)

بحث التعاون التدريبي بين مجالس الشورى والوطني بدول الخليج

■ الكويت، واصل الامناء العامون لمجالس الشورى والوطني والامة بأقطار مجلس التعاون لدول الخليج العربية اجتماعاتهم في الكويت امس.

ويرأس وفد المجلس الوطني الاتحادي الى هذا الاجتماع سعادة محمد بن سالم المزروعي الامين العام للمجلس. وقد بحث الامناء العامون امس وضع برامج تدريبية مشتركة لموظفي الامانات العامة لرفع مستوى كفاءاتهم في المجال الفني والاداري وتبادل الوثائق الدستورية والقانونية بين المجالس النيابية في دول مجلس التعاون وتبادل الخبرات والاستفادة من التجارب البرلمانية والممارسات النيابية الناجحة لدى المجالس الخليجية.

وقام الامناء العامون امس بزيارة مجلس الامة الكويتي التقوا خلالها مع سعادة احمد السعدون رئيس المجلس واطلعوا على اساليب العمل والانظمة المتبعة في ادارة الجلسات واللجان كما التقوا مع معالي الشيخ صباح احمد الجابر الصباح نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية. (وام)

بعد موافقة مجلس الخدمة المدنية

تعيين المواطنات خريجات مدرسة التمريض في الفجيرة على درجة فني مسؤول أول

■ الفجيرة - مريم المسعود:

■ أعلن احمد الشريف مدير منطقة الفجيرة الطبية بأن مجلس الخدمة المدنية وافق يوم الاحد الماضي على الاقتراح الذي قدمته وزارة الصحة بشأن تعيين خريجات الدفعة الاولى بمدرسة التمريض بالفجيرة على درجة فني مسؤول اول وقد تقرر رفع المذكرة الى مجلس الوزراء.

وأضاف بأن الوزارة وبأمر من معالي وزير الصحة قامت في عام ١٩٩٦ وعند تخرج هذه الدفعة باستحداث ٣٠ وظيفة على درجة فني مؤهل (٣/١) وذلك بعد الاخذ بنتائج لجنة تقييم الشهادات بالوزارة التي قررت تعيينهن على هذه الدرجة لمن يحملون الدبلوم العالي في التمريض سواء كانوا من المواطنين او الوافدين.

ولكن الخريجات اعترضن على ذلك من منطلق كونهن مواطنات ورائدات في هذا التخصص وايمانا من الوزارة بضرورة تطعيم الكادر التمريضي بالعناصر المواطنة والتي اثبتت كفاءتها من خلال سنوات الدراسة وعبر التدريبات العملية التي كن يمارسنها. وحرصا من معالي وزير الصحة وتشجيعه للخريجات بضرورة انخراطهن في هذا المجال وبعد اكثر من اجتماع مع فاطمة الرفاعي مديرة ادارة التمريض بالوزارة معهن واصرارهن على موقفهن بالرغبة في العمل على درجة فني مسؤول اول فقد كان لهن ما اردن، حيث قامت وزارة الصحة بمخاطبة وزارة المالية بذلك وقد وافقت الاخيرة على ذلك بشرط موافقة مجلس الخدمة المدنية وقد حدث هذا قبل ثلاثة ايام ونحن بانتظار ما يقرره مجلس الوزراء في هذا الصدد. وأوضح بان كل تلك الامور كانت بحاجة الى وقت لاتمامها على الوجه الاكمل وقد تلقينا العديد من الاتصالات من الخريجات طوال السنة الماضية وكنا نطلب منهن التريث من اجل التحصل على درجة فني مسؤول اول (٢/٤) وقد قمنا باستثنائهن من شهادة الخبرة متجاوزين ما يوازي ٧ سنوات من ذلك وهذه الدرجة تعتبر اعلى درجة فنية غير ادارية في مجال التمريض.

وناشد الشريف الخريجات بضرورة الالتحاق بالتدريب بالمستشفيات في هذه الفترة انتظارا لقرار التعيين الذي سيصدر قريباً ولضمان احتفاظهن بكافة الاعمال والممارسات العملية التي يقمن بها في مهنتهن.

مختبرات المستشفى المركزي تفوز بالمركز الاول في مجال الجودة للفحوص على مستوى الشرق الاوسط

■ كتب - صلاح الحفناوي:

■ حققت وزارة الصحة انجازا طبيا جديدا في مجال الفحوص المختبرية.. حيث حصلت مختبرات المستشفى المركزي بابوظبي على المركز الاول من بين ١٠١ مختبر في دول الشرق الاوسط مشاركة في النظام الخارجي لضبط الجودة بالشرق الاوسط والتابع لهيئة المختبرات العامة في بريطانيا.

صرح بذلك الدكتور سعيد عبدالله بن اسحاق مدير مستشفى الجزيرة والمستشفى المركزي. وقال ان وزارة الصحة منضمة لنظام ضمان الجودة بهيئة المختبرات البريطانية وهي هيئة علمية مرجعية عالية المستوى منذ عام ١٩٧٦ وكانت المختبرات المشاركة في هذا النظام من الامارات تحتل موقعا بين العشرة الاوائل طوال السنوات الماضية حتى حصل مختبر المستشفى المركزي على المركز الاول عن العام الماضي ١٩٩٦.

ويقوم هذا النظام بقياسات الجودة في المختبرات عن طريق تلقي عينات مختبرية من المختبرات المشاركة مرفق بها نتائج الفحوص التي اجريت عليها.. وتقوم المختبرات البريطانية المرجعية التابعة للنظام باجراء فحوص دقيقة على نفس العينات ومقارنة النتائج ومن ثم تقدير مدى دقة النتائج والتي تعكس مدى الالتزام بضوابط الجودة والنوعية.

واضاف الدكتور سعيد عبدالله بن اسحاق ان العينات التي ارسلت للهيئة البريطانية في اطار المشاركة في النظام الخارجي لضمان الجودة بالشرق الاوسط كانت خاصة بفحوص الكيمياء الحيوية والتي تشمل قياس نسب البوتاسيوم والفوسفات والصوديوم والزنك والحديد وغيرها من الدم وجاءت النتائج المرجعية مطابقة تماما للنتائج المختبرية التي توصل اليها قسم الكيمياء الحيوية بالمختبر المركزي.

صباح الخير — علي العمودي

اوجاع من صنع الانسان

ثمة تساؤل غالبا ما يشغل اذهان المسؤولين في وزارة الصحة، ورغم معرفتهم بالاجابة. إلا انهم يحرصون على طرحه على انفسهم واصبح المختصون يرددونه ايضا.

هذا التساؤل يتمثل في سر اقبال الجمهور على العيادات الخاصة، رغم كل الامكانيات التي ترصدها الوزارة لخدمة هذا الجمهور من المواطنين والمقيمين. والاجابة في غاية البساطة. هي المعاملة والفارق بينهما هنا وهناك.

في عيادة الاسنان التابعة لمركز الاتحاد الطبي على سبيل المثال يرفض الموظف المختص تسجيل وحجز اسم اي مريض قبل خمس عشرة دقيقة من موعد بدء عمل العيادة سواء للفترة الصباحية او المسائية، وخلال تلك الدقائق التي تمر كالدهر على المريض المراجع تشهد المشاحنات والعراك بين المراجعين والموظف الذي يكتفي فقط بتسجيل ثلاثة من المرضى الرجال ومثلهم من النساء، ولا تدري كيف يتم هذا التسجيل في ضوء غياب نظام للعمل، وجراء هذا الغياب لك ان تتصور مايتم من محاباة ومجاملات وواسطات. لذلك تجد المراجع المقتدر ينأى بنفسه عن هذه الطريقة في التعامل الانتقائي، فيلجأ الى اقرب عيادة او مركز خاص ليتلقى العلاج في جو لائق من التقدير والخدمة الرفيعة. وهذا هو الفرق الذي يدفع بالمئات من المواطنين بصرف النظر عن خدمات وزارة الصحة التي تستنزف من الميزانية العامة للدولة ملايين الدراهم.

وما يجري في هذا المركز الصحي الذي استشهدت به نموذج لما يجري في غيره من المراكز التابعة للوزارة، التي لا ينفي احد ما تبذله من جهود ولكنها جهود غير متكاملة طالما ينقصها التنظيم وحسن التعامل مع الناس.

والى ان تعالج الاجهزة المعنية في الوزارة هذه الثغرات سيعاني المريض والمراجع اكثر من هذه الاوجاع التي هي من صنع الانسان.



اختتام محاضرات القسم الاعلامي للسفارة الأمريكية

تأكيد أهمية دور الأسرة في بناء مجتمع متماسك «انشغال الوالدين يؤثر سلبا على الأبناء»

□ كتبت - هدى عزت:

■ اختتمت مساء امس فعاليات برنامج محاضرات القسم الاعلامي بالسفارة الامريكية الذي اقيم بالمجمع الثقافي بابوظبي والقى ثلاثة من الخبراء الامريكيين في مجال «التعليم والتطوير الاداري» محاضرتهم الاخيرة حول «منظمات المجتمعات المدنية وترويج وتطوير الثقافة». وقد تحدث كل من الدكتور مايكل ستيفنسون استاذ العلوم الفلسفية بجامعة بول الحكومية والدكتور الن اوموتو الاستاذ المشارك في جامعة كانسيس والدكتور جيري رايت الاستاذ الزائر لدولة الامارات ضمن منحة «فولبريت» في المحاضرة التي استهلها الدكتور ستيفنسون بالحديث عن أهمية دور الاسرة في المجتمعات المدنية حيث قارن تماسكها بمدى ارتباط الاولاد بالاسرة عبر ممارسة نشاطات ميدانية هامة من شأنها ان تزيد من تماسك الاسرة عبر الاحتكاك المتواصل داخل وخارج المنزل. وذكر الدكتور ستيفنسون العديد من تلك الانشطة النموذجية مثل الكشافة والتجمعات الطلابية والرحلات وغيرها.

وشدد الدكتور على ان اكتساب العادات والتقاليد لا يمكن ان يرسخ في ذهن الاطفال إلا من خلال الوالدين المسؤولين بصورة مباشرة عن تلقين اولادهم والقيم المكتسبة والتي غالبا ما تواجه المعوقات نسبة للظروف المعيشية والتي تجبر كل من الوالدين على العمل وبالتالي الابتعاد عن اطفالهم لفترات طويلة، مشيرا الى ان هذه المشكلة قد تكون متواجدة في معظم بلاد العالم مقارنا ما بين دولة الامارات والولايات المتحدة حيث ذكر بان الحياة العملية تتشابه الى حد بعيد بين البلدين، من ناحية انشغال الوالدين باعباء الحياة والعمل.

د. مايكل ستيفنسون

د. الن اوموتو

د. جيري رايت

واضاف الدكتور ستيفنسون بان مسألة الانشغال هذه قد تأخذ ابعادا اخرى غالبا ما تظهر بصورة سلبية على الاطفال الذين يجبرون على الانخراط مع اطراف اخرى دخيلة قد تبعدهم عن ثقافة ولغة وجو العائلة بشكل عام.

وحول أهمية ترابط المجتمع وانخراطه اللامباشر في عملية تثقيف الطفل تحدث الدكتور ستيفنسون حول كتاب نشر مؤخرا للسيدة هيلاري كلينتون بعنوان «نحتاجين إلى قرية» والذي تناقش فيه اهمية تربية الاولاد بطرق سليمة والمسؤولية الكبيرة الملقاة على عاتق الوالدين في هذه الناحية، مشيرة الى ان التربية لايمكن ان تقتصر فقط على دور اولياء الامور، حيث يلعب المجتمع والاقارب والاصدقاء والتعليم الدور الأكبر في تربية الطفل وتنمية قدراته العقلية والنفسية والثقافية الى جانب دور الاهل.

واختتم الدكتور ستيفنسون محاضرته بالتركيز على أهمية الاسرة السليمة النواة الاولى للمجتمع السليم.

العمل التطوعي

أما الدكتور الن اوموتو فقد استهل محاضرته بالتحدث عن اهمية العمل التطوعي في قضية الانتماء وتطوير الثقافة لدى الافراد ولاسيما لدى الاولاد مشيرا الى اهمية مسألة اثبات الذات حيث ذكر بان معظم الافراد في الولايات المتحدة والمنخرطين في العمل التطوعي تتنازعهم الاحاسيس الايجابية لاثبات القدرات الذاتية والانتماء للمجتمع عبر ممارسة العمل التطوعي والذي تقف خلفه دوافع عديدة أهمها حب البحث والدوافع الانسانية والاحساس بالمسؤولية تجاه الجهات الانسانية كنوع من العرفان ورد الجميل والاهتمام بالمجتمع في حال حدوث أزمات او كوارث الامر الذي من شأنه ان يخفف من حدة تلك الصدمات الى جانب عملية التطوير للقدرات والخبرات وتزويد النفس بالشعور بالرضا والاكتفاء.

العمل الخيري

وعقب ذلك تحدث الدكتور جيري رايت حول أهمية العمل الخيري الذي يقدمه القطاعان العام والخاص، مشيرا الى اهمية انخراط الجهات الخاصة في هذه المسألة باعتبار ان الحكومة يمكن ان تقدم «البنية الاساسية» لتلك الاعمال لكنها لا تستطيع ان تضمن من خلال مواردها وامداداتها المستوى الجيد في الاداء، مما يبرز الحاجة الى التعاون بين القطاعين لخلق نماذج عملية كفؤة.

واضاف الدكتور رايت بان تعاون الشركات الخاصة في هذا المجال ومشاركتها مع القطاع العام ستزيد من دون شك فرص التفاعل مع اي مؤسسة لتكوين اداء افضل واكثر نموذجية.

وحول هذه النقطة تحديدا تحدث الدكتور رايت عن «مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث» كمثال يحتذى به حيث ذكر ان اهمية هذا المركز تكمن في المبادرة الشخصية الفردية لاثراء مستوى الثقافة العام، مشيرا الى التكاليف الباهظة التي يتكبدها المركز كل عام والتي تصل الى ثلاثة ملايين دولار لامداد بكل المعلومات والوثائق الهامة.

تكليفات بالتربية

■ دبي - الاتحاد: اعتمد معالي حمد عبدالرحمن المدفع وزير التربية والتعليم وزير الصحة بالوكالة امس عدة قرارات تضمنت التكليفات التالية:

تكليف الآنسة عائشة الجلاهمة مديرة ادارة الخدمة الاجتماعية باعمال سعادة الدكتورة عائشة السيار وكيلة الوزارة المساعدة لقطاع الانشطة التربوية والمركزية خلال الفترة من ٢ وحتى ٢٧ من شهر مارس الحالي.

وتكليف السيد راشد خلفان عبيد سبت رئيس قسم الادارة بمكتب ام القيوين التعليمي باعمال السيد عبدالله محمد بن حسين مدير المكتب وذلك خلال فترة اجازته الدورية من ٢٢ مارس الحالي وحتى ١٥ ابريل المقبل.

استمرار فعاليات اسبوع التغذية في أم القيوين

■ تواصل ادارة الصحة المدرسية فعاليات اسبوع التغذية الذي بدأ اعتبارا من يوم السبت الماضي بجميع مدارس الامارة في اطار برامج التثقيف الصحي الموجهة لطلاب المدارس والذي تنظمه الادارة المركزية للصحة المدرسية على مستوى مدارس الدولة.

انتخاب مجلس ادارة جديد للنادي المصري بام القيوين

■ عقدت الجمعية العمومية للنادي المصري بام القيوين اجتماعا شارك فيه كافة الاعضاء وتم خلاله انتخاب مجلس ادارة جديد للنادي من السادة: الدكتور وفيق شلبي وابراهيم عمر عيسى والشيراوي محمد عبدالخالق وياسر جعفر الشاويش ومحمود محمد خفاجة والسيد الصادق والجيلاني انور ورياض الشافعي ويحيى عثمان ومحمد ابوطالب ومحمود ابراهيم ومصطفى ابودشيش ومحمد توفيق.

خلال الاجتماع.

في أول اجتماع له برئاسة الطاير

مجلس الهيئة العامة للطيران المدني يقر الميزانية ويشكل اللجنة التنفيذية

■ عقد مجلس ادارة الهيئة العامة للطيران المدني اجتماعه الاول امس برئاسة معالي أحمد حميد الطاير وزير الدولة لشؤون المالية الصناعة ووزير المواصلات بالوكالة بمقر وزارة المالية والصناعة بدبي.

وقد أشاد المجلس في بداية الاجتماع بالتسهيلات التي قدمها صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة، ومعالي الشيخ حمدان بن مبارك آل نهيان رئيس دائرة الطيران المدني بابوظبي لانشاء وتجهيز مركز معلومات للطيران والمقر الدائم للهيئة بابوظبي.

وصرح معالي احمد حميد الطاير بان المجلس بحث الموضوعات المدرجة على جدول اعماله حيث قرر اختيار سعادة مطر حميد الطاير وكيل وزارة المواصلات نائبا لرئيس مجلس ادارة الهيئة العامة للطيران المدني كما قرر تشكيل اللجنة التنفيذية للهيئة واختصاصاتها، واقر الموازنة التقديرية للهيئة العامة لسنة ١٩٩٧ والبالغة ٣٨ مليون درهم واستعرض عقد خدمات المراقبة الجوية مع شركة سيدكو. كما قرر تعيين مدققي الحسابات وتحديد البنوك الخاصة بحسابات الهيئة.

حضر الاجتماع سعادة مطر حميد الطاير وكيل وزارة المواصلات والشيخ احمد بن سعيد آل مكتوم رئيس دائرة الطيران المدني بدبي وسعادة محمد عبدالله السلامي رئيس دائرة الطيران المدني بالفجيرة وسعادة عبدالله الهاملي وكيل دائرة الطيران المدني المساعد بابوظبي، وسعادة العميد الركن طيار عتيق جمعة الهاملي قائد القوات الجوية والدفاع الجوي ومحمد سيف الهاجري مدير عام الطيران المدني والسياحة بالشارقة ومحمد جاسم درويش مدير الطيران المدني برأس الخيمة وسعادة محمد يحيي السويدي المستشار بوزارة المواصلات وعبدالعزيز عبدالله الزعابي مدير ادارة الايرادات بوزارة المالية والصناعة ومحمد غانم الغيث مدير علم الهيئة العامة للطيران المدني الذي صرح عقب الاجتماع بان اختصاصات وصلاحيات اللجنة التنفيذية والتي يرأسها سعادة مطر حميد الطاير وكيل وزارة المواصلات وتضم في عضويتها رئيس دائرة الطيران المدني بالفجيرة ووكيل دائرة الطيران المدني المساعد بابوظبي وقائد القوات الجوية والدفاع الجوي ومدير الطيران المدني والسياحة بالشارقة ومدير الايرادات بوزارة المالية ستعقد اول اجتماعاتها يوم السبت القادم بمقر وزارة المواصلات بدبي لاقرار الموازنة التقديرية للهيئة وعقد خدمات المراقبة الجوية مع شركة سيدكو وموضوعات اخرى.

وحول تشكيل اللجنة وصلاحياتها قال الغيث: تتكون اللجنة التنفيذية من ستة اعضاء من بينهم رئيس اللجنة ونائبه ويتم تحديد أسمائهم من قبل مجلس الادارة. وتكون مدة العضوية سارية لمدة اربع سنوات. وتجتمع اللجنة مرة واحدة كل شهرين او بدعوة من رئيس اللجنة او نائبه. ويكون النصاب قانونيا بحضور اربعة اعضاء على الاقل من بينهم رئيس اللجنة او نائبه، ويتم اتخاذ القرارات بالتصويت. وفي حالة تساوي الاصوات يرجح الجانب الذي فيه الرئيس. ويحضر اجتماعات اللجنة مدير عام الهيئة ومقرر اللجنة والذي يقوم بتحديد اسمه المدير العام وذلك من بين موظفي الهيئة، ولا يكون لهم حق في التصويت. وتدون وقائع الاجتماعات باللغة العربية بواسطة مقرر اللجنة وتعتمد من رئيس اللجنة او نائبه. وترفع اللجنة الى مجلس الادارة محاضر كافة اجتماعاتها.

وعن الاختصاصات والصلاحيات قال ان اللجنة تختص بصفة عامة بدراسة ومناقشة كل المسائل التي تحال اليها من مجلس ادارة الهيئة قبل رفعها اليه.

برنامج تدريبي للمهندسين والفنيين بهيئة كهرباء ومياه الشارقة



خلال البرنامج

■ الشارقة - ماجد الحاج:

■ نيابة عن سعادة علي عبدالله النومان مدير علم هيئة كهرباء ومياه الشارقة افتتح السيد عبدالرحمن الشامسي مدير ادارة الرقابة المالية والادارية بالهيئة ورشة عمل فنية حول تطبيقات توزيع الكهرباء التي اقيم مساء امس الاول بمركز اكسبو الشارقة.

وقال في كلمته ان هذه الورشة «السمنار» يعد جزءا من برنامج تدريب اساسي تنظمه الهيئة للمهندسين والفنيين العاملين فيها وذلك لتطوير قدراتهم ومهاراتهم الفنية، لان الانسان هو الاساس في عمليات التنمية والتحديث التي تشهدها امارة الشارقة

واضاف ان برامج التدريب والتطوير ورفع كفاءة العاملين التي تنفذها الهيئة تأتي في اطار توجيهات صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة وان الهيئة بتوجيهات سموه انشأت معهدا للتأهيل الفني لاعداد الكوادر الفنية المواطنة للمشاركة في مجالات العمل الفنية ولتأهيلهم لسد احتياجات الهيئة من الفنيين، وانه تم حتى الآن تخريج ٣ دفعات من الشباب المواطنين انضموا جميعا الى القوة العاملة في الهيئة، اضافة لتهيئة الفرصة لعدد منهم لاستكمال دراستهم العليا بكلية التقنية العليا للطلاب بدبي.

واكد ان التطوير الذي تشهده الهيئة في مجالات الكهرباء المختلفة يتطلب قوة عمل ذات تدريب وخبرة عملية متميزة ومن هنا تأتي اهمية هذه البرامج التدريبية.

والقى المهندس حمد عبدالله مستشار ادارة التوزيع ومدير التخطيط بالهيئة كلمة اشار فيها الى ان «سيمنار» تطبيقات توزيع الكهرباء هو الثاني من نوعه خلال العام الحالي ويأتي كجزء من جهودها لاطلاع المهندسين على التطبيقات الحديثة وزيادة معارفهم الفنية.

وقال ان ٣٠ الى ٤٠٪ من الاستثمار الكلي في الكهرباء تخصص للتوزيع وان اكثر المشاكل مثل تجاوز التحميل والجهد المنخفض والانقطاع تحدث عند مستوى توزيع الجهد، وان النمو المستمر للاحمال وتعديلات الشبكة الناشئة عنها والحاجة لتقليل الانقطاع وخفض الفاقد وصيانة منسوب الاعطال بتكلفة يسيره ومستوى مقبول وموثوق به يؤكد اهمية وضرورة تخطيط التوزيع.

وتناول السيد ستانلي وود من شركة تكنولوجيا الطاقة بالمملكة المتحدة تطبيقات توزيع الكهرباء من خلال ٤ محاور شملت: تأثير الماكينات الدوارة على تيارات القصيرة ومهام التشغيل، تأثير التحميل المتعلق بالفاقد في شبكات التوزيع على نظام الطلب، مقارنة نوعية الامداد للارقام المختلفة لمستويات الجهد وتصميم شبكات التوزيع.

وعقب ذلك دارت مناقشات مفتوحة حول مختلف تطبيقات توزيع الكهرباء واحدث ماتوصل اليه العلم في هذا المجال.

السفير الروماني خلال جولة بالمعرض. (تصوير: منور جعفري)

افتتاح معرض الفن الروماني المعاصر في الشارقة

■ افتتح سعادة دومتريو كيجان السفير الروماني لدى الدولة مساء امس الاول معرض الرسوم الروماني المعاصر بمقر جمعية الامارات للفنون التشكيلية.

حضر الافتتاح عدد من المسؤولين بدائرة الثقافة والاعلام بالشارقة وجمهور من الفنانين والمهتمين بالحركة التشكيلية. شارك في المعرض ثلاثة فنانين رومان هم: نيكول الكسي، آنا روكساندرا، الفو فانو، عرضوا أعمالا تمثل تيارات فنية حديثة في التشكيل الروماني المعاصر. وقال السفير الروماني في تقديمه للمعرض الذي يستمر حتى ٢٢ الشهر الحالي «يأتي هذا المعرض مساهمة معبرة في التعارف الافضل والاوثق بين الشعبين الاماراتي والروماني، وفي مد جسور جديدة للصداقة بين الدولتين. وقالت دائرة الثقافة والاعلام «اننا نقدم هؤلاء الفنانين الثلاثة في هذا المعرض بهدف الحوار الثقافي البصري الغني، بأمل الثراء وزيادة المعرفة والخبرة في تقنيات العمل والفكر للاطلاع على مايأتي به الآخر.

مجلس طلاب مدرسة ابن عباس يطلع على انشطة صندوق الزواج

■ قام مجلس طلاب مدرسة بن عباس في بني ياس مع عدد من الطلاب المواطنين بزيارة لمقر صندوق الزواج للتعرف على الخدمات التي يقدمها الصندوق للمواطنين.

وقد قام السيد عبد الله القبيسي باستقبالهم بمقر الصندوق وقدم لهم شرحا وافيا حول اهداف الصندوق والخدمات التي يقدمها للشباب على اساس تشجيع الزواج من المواطنات وازالة العقبات التي تواجه الشباب المواطنين. وتقديم المنح المالية لذوي الامكانات المحدودة لاعانتهم على تكاليف الزواج والحد من ظاهرة الزواج من اجنبيات والتوعية بآثارها الاجتماعية السيئة. والمساهمة في تحقيق الاستقرار العائلي في المجتمع والقيام بحملات التوعية الدينية والثقافية والاجتماعية.



مناسك الحج والعمرة في ندوة بالمجمع الثقافي

■ ينظم صندوق التكافل الاجتماعي لدوائر ابوظبي ندوة دينية بعنوان «مناسك الحج والعمرة» وذلك بالتعاون مع وزارة الشؤون الاسلامية والاوقاف والمجمع الثقافي بابوظبي.

وتقام الندوة يوم الثلاثاء المقبل الموافق ٢٥ مارس الحالي بالقاعة الكبرى بالمجمع الثقافي ويشارك فيها اصحاب الفضيلة الدكتور محمد سليمان فرج والشيخ سيد الصاوي والشيخ حسين الشامي.

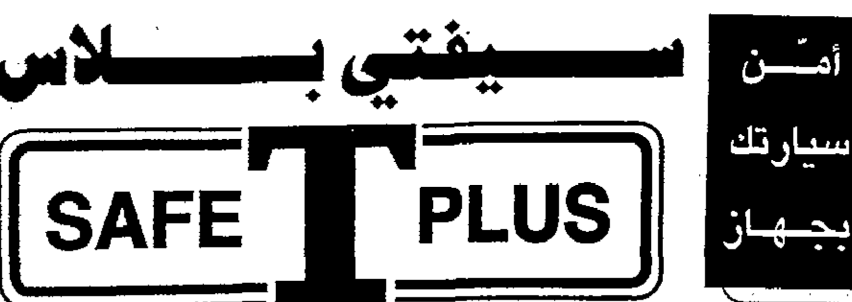
وتقوم الاذاعة والتليفزيون بعمل تغطية كاملة للندوة حتى تعم الفائدة على الجميع.

صرح بذلك «للاتحاد» عبد الله مسعود نائب رئيس مجلس ادارة صندوق التكافل.

ومن المعروف ان الصندوق ينظم حملة لاعضائه والمرافقين من غير اعضاء الصندوق لأداء فريضة الحج بالتقسيط.

اجتماع مجلس أمهات منطقة ابوظبي التعليمية

■ عقد مجلس أمهات منطقة ابوظبي التعليمية اجتماعه الرابع أمس في مقر مدرسة أم عمار ناقش خلاله محضر الاجتماع السابق ومشروع الاجازة الصيفية وفرص استثمار وقت فراغ الطالبات والمشاركة في معسكر الهلال الاحمر المدرسي وتنظيم زيارات لحضور انشطة عامة في المدارس. وحضرت الاجتماع السيدة علياء الزعابي رئيسة المجلس والعضوات.





في محاضرة حول «التعليم الفعال»

انسانية المعلم دافع مهم للنمو المهني وأساس نجاح الخطط والاهداف التربوية

■ الفجيرة ـ محمود علام:

■ نظمت مدرسة براعم الايمان بالفجيرة محاضرة للمعلمات تحدث فيها الاستاذ الدكتور نجيب محفوظ ابوبكر بلفقيه المدرس بمركز الانتساب الموجه بالفجيرة حول «التعلم الفعال».

وتناول المحاضر في بداية حديثة مفهوم العملية التعليمية حيث وصفه بانه عبارة عن رسالة يقوم المعلم او المعلمة بتوصيلها باسلوب يتناسب مع مستوى المتلقي الذي يقصد به هنا الطالب، ويجب لاتمام عملية وصول الرسالة واستيعابها من قبل المتلقي ان يحدث تغير في سلوك المتعلم وهذا ما يقصد بمصطلح التعلم الفعال. وركز بلفقيه على محورين رئيسيين اولهما الطالب الذي يعد الهدف الاساسي من كل الخطط والبرامج التعليمية، اما المحور الثاني فهو المدرس القائم على تنفيذ الاهداف التربوية والذي من خلاله تتم برمجة واهداف المجتمع ككل، ويدخل في هذا كل متعلقات التعليم من تحديد للاهداف وتخطيط للدرس واستخدام للوسائل والانشطة التعليمية والاساليب التقويمية.

وربط المحاضر بين نجاح العملية التعليمية وحدوث تعلم فعال باعتباره الشرط الرئيسي الذي يميز نجاح التعليم في بلد دون اخر، وقال في هذا الصدد: لكي يتم ذلك لابد من معرفة الاسس والقواعد التي يتم فيها بناء المعرفة والمفاهيم، فوظيفة المدرس هي القيام اولا ببناء البنية التحتية لاي خبرة جديدة وتهيئة الظروف الملائمة لذلك والا اصبحت الخبرة مجرد معلومة ليس لها معنى، وبالتالي لا يمكن توظيفها في بناء خبرات جديدة ومعارف متقدمة بل انها قد تنمحي مع مرور الوقت.

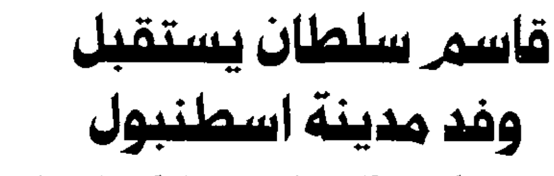
واوضح بلفقيه ان الانسان يتعلم من خلال الرسائل المتعددة التي ترسلها اجهزة الاستقبال المختلفة، وهي العين، والاذن واللسان والانف والجلد، الى المخ حيث يتم ادماج الخبرة الجديدة مع ماهو كائن، ولاشك ان تعدد مصادر الاستقبال وتفاعل الطالب مع المادة العلمية يزيدان بدرجة كبيرة من تعميق الخبرة وبناء المفهوم.

واضاف: ان المدرس لا يستطيع بأي حال من الاحوال ان يزيد نسبة الذكاء لدى طلابه ولكنه ـ دون شك ـ يستطيع ان يكسبهم مهارات تفيد في اثراء خبراتهم وتسهيل مهمة التعلم لديهم، كما ان المدرس قادر على رفع مستوى الطالب اكاديميا من خلال المتابعة الدقيقة للنمو المعرفي للطالب وتصحيح المفاهيم المغلوطة في حينها.

وحول شخصية المعلم والتي ترتبط ارتباطا وثيقا بفاعلية المتعلم لدى الطالب اشار المحاضر الى ان انسانية المعلم تتطلب منه خلق الاجواء النقية المفعمة بالحب المتبادل بين الطالب والمعلم وهو ما يؤدي الى تنفيذ جميع الخطط وتحقيق كل الاهداف، وتفعيل العملية التعليمية الى اقصى حد، لان التعليم الناجح والفعال هو ما يقوم اساسه على معرفة من قبل المعلم لميول واتجاهات ورغبات طلابه المتعلمين، وبهذه المعرفة وحدها يمكن رفع مستوى الدافعية التي هي عنصر هام واساسي في اي تعلم فعال، كما انها تفرز المفاهيم تعزيزا متناسبا يضمن الاستمرارية علاوة على انها تمكن المدرس من تصميم النشاط والوسيلة والطريقة المناسبة للتدريس.

واكد المحاضر ان مفهوم الحب المتبادل بين المدرس وطلابه يجعل المدرس اكثر تفهما للفروق الفردية، واكثر قدرة على استخدام اساليب للقفز على المشكلات، كما ان هذا المفهوم ـ اي تبادل الحب ـ هو ايضا احد الدوافع المهمة للنمو المهني للمدرس، ولمحاولة التثقيف الذاتي وصولا بالعملية التعليمية الى كل غاياتها واهدافها النبيلة.

خلال الاستقبال



قاسم سلطان يستقبل وفد مدينة اسطنبول

■ دبي ـ الاتحاد: اكد سعادة قاسم سلطان مدير عام بلدية دبي على دور القيادة الرشيدة لدولة الامارات بقيادة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة واخيه صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي واخوانهما اعضاء المجلس الاعلى حكام الامارات، في النهضة التي تشهدها دولة الامارات والانجازات التي تم تحقيقها في ظل الاتحاد.

جاء ذلك خلال اللقاء بمقر البلدية امس مع وفد مدينة اسطنبول برئاسة سعادة رجب طيب اوردوغان رئيس بلدية اسطنبول والوفد المرافق له، وحضر اللقاء مساعدو مدير عام بلدية دبي وعدد من المسؤولين من الطرفين.

ورحب مدير عام بلدية دبي بالوفد التركي الزائر واشاد باواصر التعاون البناء بين دولة الامارات العربية المتحدة والجمهورية التركية من جهة والتعاون المتبادل بين مدينة دبي ومدينتي اسطنبول في مختلف المجالات الثقافية والتجارية، واكد على استعداد بلدية دبي للتعاون مع الاخوة في مدينة اسطنبول لتحقيق التعاون المطلوب وتذليل جميع العقبات عن طريق الزيارات المتبادلة لتكون هذه الزيارة بمثابة الدافع الحقيقي لمزيد من الزيارات الاخوية.

ومن جهته وجه سعادة رئيس بلدية اسطنبول الشكر والتقدير لمدير عام البلدية على حسن الضيافة والاستقبال اللذين لقيهما اثناء زيارته لدبي واثنى على تعاون المسؤولين ببلدية دبي وحرصهم على تحقيق تعاون متبادل في ضوء العلاقات التي تربط البلدين.

واشار بان مدينة اسطنبول تعد من اقدم المدن التركية حيث يرجع تاريخها الى ٢٥٠٠ عام آلت للمسلمين منذ ٦ قرون ويقطنها حاليا ما يقارب ١٢ مليون نسمة، واضاف ان مؤتمر المستوطنات الاخير ساعد كثيرا في تمهيد العلاقات بين مدينة اسطنبول ومدينة دبي ونأمل من خلال هذه الزيارة ان تتواصل الزيارات لبناء علاقة وثيقة في مختلف المجالات الاقتصادية والثقافية نظرا للروابط المختلفة التي تربط المدينتين.

خلال التكريم.

السويدي يكرم المشاركين في الدورة التدريبية لتطوير المنظمات الأهلية العربية

■ دبي ـ خيرية ربيع:

■ شهد سعادة محمد عيسى السويدي وكيل وزارة العمل والشؤون الاجتماعية فعاليات ختام الدورة التدريبية في التطوير الاداري والبناء المؤسسي للمنظمات الأهلية العربية التطوعية والتي ساهم في أعدادها وتنفيذها الى جانب جمعية النهضة النسائية للجنة المتابعة لمؤتمر التنظيمات الأهلية العربية ومركز المساندة الدولي والتي استمرت فعالياتها خلال الفترة من ٨ ـ ١٨ من شهر مارس الحالي.

وفي تقديم لفعاليات الختام جاءت كلمة ترحيبية للسيدة أمينة ابراهيم مشرفة البحث العلمي بالجمعية والقائمة على شؤون هذه الدورة أكدت خلالها على أهمية هذا الجمع المتميز للمشاركين والقائمين على التدريب والذي يتوج بنجاح اجتياز الدورة وبالتكرم بحضور سعادة وكيل وزارة العمل والشؤون الاجتماعية.. اعقبتها الاستاذة فاطمة السري المنسقة الاعلامية بالجمعية بالقاء كلمة الجمعية التي اعربت خلالها عن أسمى الامنيات بالتوفيق والتقدير على اجتياز هذه الدورة التي وصفتها بواحدة من المسارات المحمودة لتلقي المعرفة، والخبرات الانسانية ومن الروافد التي ستعمق مجال العلاقة الايجابية بين الجمعيات ذات النفع العام.

وتوجهت فاطمة السري من خلال كلمة الجمعية بالشكر والتقدير الى سعادة محمد عيسى السويدي وكيل وزارة العمل والشؤون الاجتماعية على حضوره ورعايته فعاليات الختام، والى الدكتور محمد خليل المدرب العام للدورة على انجاح هذه الدورة وتحمله مسؤولية ومشقة السفر في سبيل أداء الواجب بكل اتقان.

وكانت للمشاركين في هذه الدورة كلمتهم التي ألقاها زايد الحمادي عضو هيئة الأعمال الخيرية الذي قال ان العمل التطوعي يعبر عن ارادة نابعة من تصميم الافراد في المجتمع على النهوض والتقدم والأخذ بزمام المبادرة في مواجهة المشكلات والازمات العامة والتغلب عليها حتى لا تقف عائقا في وجه مسيرة المجتمع، وبمناصرة كافية نحو تحقيق مستويات افضل من الحياة.

وقال اننا اليوم وبعد قضاء احد عشر يوما في هذا البرنامج التدريبي لمجموعة من متطوعي الامارات مارسوا خلاله احدث ما توصل اليه علم الادارة وفي توظيف متميز لخدمة العمل الاجتماعي التطوعي وعن طريق منظمات كلفت لهم وبهم وبمشاركة اجتماعية نجدنا اليوم نفترق ليرجع كل منا لمنظمته ممارسا لتقنيات ومهارات ادارية اكتسبها ليساهم بدوره في ادارتها بشكل حديث ولتساهم هي بدورها في تنمية المجتمع على اسس علمية رصينة.

كما اشاد المشاركون من خلال كلمتهم بجمعية النهضة النسائية على تميز الاستضافة والتنظيم واشاعة اجواء الألفة، بالاضافة الى الاشادة بالدور الذي تقوم به لجنة المتابعة لمؤتمر التنظيمات الأهلية العربية ومركز المساندة الدولي لاتاحتهم هذه الفرص، وحمل امانة نشر العمل التطوعي والارتقاء بكوادره.

وبدوره أكد الدكتور محمد سيد خليل المدرب العام للدورة على عمق الخبرة وامتاع العمل واجهاده حيث قال في كلمته ان العمل الناجح يقوم على عدة عوامل أهمها التخطيط الجيد، وهذه الدورة جاءت كمطلب نابع عن حاجة حقيقية لدى كل الجمعيات التطوعية، وأوضح ان هذا القطاع الذي يعد الثالث بعد القطاع الحكومي والقطاع الخاص له مكانته الاولى من حيث الأهمية وذلك اتفاقا بين دول العالم، فالعمل الحكومي لا يستطيع ان يقود حركة التنمية بمفرده دون المشاركة والمساندة الجماهيرية، ومن أجل تحويل العمل التطوعي الى عمل ناجح وفعال في بناء المجتمعات لابد من توفر شرط النوايا الطيبة له والتخطيط الجيد للمادة العلمية.

وأكد على أهمية التفاعل من أجل الوصول الى عمل ناجح، لتحسين صورة التدريب في مجتمعاتنا لأنه مازالت الآن تتسم بالسلبية، وهذه الدورة مساهمة واجبة لتحسينها، واشاد بدعم الدولة للمنظمات التطوعية مؤكدا ان مشاركة وكيل وزارة العمل والشؤون الاجتماعية في فعاليات ختام الدورة ليست الا تأثيرا على ذلك الدعم ورمزا لتأييد الدولة لهذا القطاع.

اما سعادة محمد عيسى السويدي فقد أعرب عن سعادته وشكره للجمعية وللجنة المتابعة ومركز المساندة على اتمام هذه الدورة واصفا اياها بالرائدة، وقال اننا كوزارة نستشعر أهمية موضوع تطوير المؤسسات التطوعية والكوادر البشرية وتفعيلها.

ثم تقدم سعادة محمد عيسى السويدي بمشاركة المدرب العام ومشرفة البحث العلمي بالجمعية لتقديم شهادات التكريم واجتياز الدورة للمشاركين، وقد حصلت خمس من المشاركات على شهادات شكر وتقدير، كما قامت الجمعية بتقديم هدايا تذكارية للقائمين على عملية التدريب، بالاضافة الى هدية باسم الأمير طلال بن عبدالعزيز رئيس لجنة المتابعة سلمها سعادة محمد عيسى السويدي الى الدكتور محمد سيد خليل المدرب العام للدورة.

دبي للمواصلات تشيد بمشروع ترقيم الشوارع في دبي

■ دبي ـ الاتحاد: اشادت مؤسسة دبي للمواصلات بمشروع ترقيم مناطق وشوارع مدينة دبي، خاصة وان ذلك المشروع الحضاري يأتي مكملا للانجازات العملاقة التي قامت بها بلدية دبي على كافة الاصعدة التي من شأنها رفع كفاءة الخدمات.

وقال خلفان عبيد السويدي مساعد المدير العام بمؤسسة دبي للمواصلات ان هذه الخطوة المهمة ستمكن اسطول المؤسسة من تقديم الخدمات بكل سهولة ويسر، اذ يمكن الوصول الى عناوين الزبائن بالدقة والوقت المطلوب.

واضاف خلفان السويدي بان ترقيم الشوارع والمناطق والمباني امر حيوي للعديد من الاغراض ابتداء من الطوارىء (الاسعاف، المطافيء، النجدة..) ووصولا الى خدمات اخرى مثل البريد، الشحن، العقارات وما اليها وخدمات التوصيل الى المنازل، والخدمات السياحية التي تقدمها دبي لسهولة التعرف على اهم مواقعها.

واعرب خلفان السويدي مساعد المدير العام عن استعداد مؤسسة دبي للمواصلات للتعاون مع بلدية دبي في نشر حملات تثقيفية لسكان وزوار مدينة دبي لتسليط الضوء على اهمية وكيفية استخدام دليل المواقع اعتمادا على الترقيم الجديد وتبيان الطرق المثلى في معرفة الاماكن بناء على معطيات رقمية سهلة التداول ودقيقة التحديد.

ابو ليلة يكرم المتفوقات.

تكريم المتفوقات بمدرسة زمزم للبنات برأس الخيمة

■ رأس الخيمة ـ الاتحاد: شهد السيد محمد علي ابو ليلة مدير منطقة رأس الخيمة التعليمية صباح امس حفل تكريم الطالبات المتفوقات الذي نظمته مدرسة زمزم للبنات بمنطقة الخران.

وقد حضر الحفل السيد عبدالله المناعي نائب مدير المنطقة التعليمية وعدد من المسؤولين بوزاة التربية والتعليم وعضوات مجلس الامهات وقد بدأ الحفل بتلاوة ايات من الذكر الحكيم ثم كلمة مديرة المدرسة حيث رحبت بالضيوف وتقدمت بالشكر لكل من ساهم في اتمام العملية التعليمية والتربوية في المدرسة والمنزل واكدت على فضل الأمهات اللواتي اشرفن على متابعة بناتهن ليكن الافضل دائما ثم كلمة الطالبات. عقب ذلك تفضل السيد محمد ابو ليلة مدير المنطقة التعليمية بتكريم ٣٩ طالبة متفوقة في الفصول الدراسية بالمدرسة.

مدارس رأس الخيمة تشارك في برنامج مسابقات فضائية أبوظبي

■ رأس الخيمة ـ حسن الشامسي:

■ في اطار التعاون المشترك بين وزارة التربية والتعليم ووزارة الاعلام والثقافة وبهدف خلق روح المنافسة الشريفة بين طلاب وطالبات المرحلة الثانوية على مستوى المناطق والمكاتب التعليمية في الدولة قررت منطقة رأس الخيمة التعليمية المشاركة في البرنامج الجديد (٤ × ٤) والذي سيقدم عبر تليفزيون الامارات العربية المتحدة من ابوظبي «القناة الفضائية» صرح بذلك الاستاذ عبدالرحمن نقي مسؤول الاعلام التربوي بمنطقة رأس الخيمة التعليمية وأشار الى ان مسابقات علمية وثقافية اجتماعية تربوية.. فقرات يومية يتم تسجيل حلقاتها قبل نهاية ابريل ليتم عرضها مع بداية شهر مايو ١٩٩٧ ويهدف البرنامج الى خلق روح المنافسة العلمية الشريفة بين طلاب وطالبات المرحلة الثانوية على مستوى المناطق والمكاتب التعليمية في الدولة وذلك باظهار القدرات الابداعية والذهنية الكامنة داخل وجدان المتنافسين من الطلبة المتميزين حيث تتنافس في كل حلقة ٤ مدارس يمثل كل مدرسة طالبان والمنافسة تكون في مواد اللغة العربية والانجليزية والرياضيات والمواد العلمية والمواد الفلسفية والمعلومات والألغاز والاجتماعيات.

شارك فيهما ٥٩ موظفا وموظفة

اختتام برنامجين تدريبيين بمعهد التنمية

■ كتب ـ يسرى يوسف:

■ اختتم في معهد التنمية الادارية بابوظبي امس برنامج ادارة الاجتماعات الذي شارك فيه ٢٧ موظفا وموظفة من المؤسسات الحكومية وقد التقى سعادة يوسف عيسى حسن مدير علم المعهد بالمشاركين في البرنامج حيث اكد لهم ان المصلحة احيانا تقتضي جانبا كبيرا من وقت العمل في اجتماعات رسمية يتم خلالها اتخاذ قرارات هامة ومؤثرة لتسيير العمل في المصالح الحكومية، لهذا تستمد الاجتماعات اهميتها كوسيلة من وسائل الاتصال الفاعل بين الاجهزة الحكومية والمسؤولين فيها كما قدم سعادته شرحا لدور البرنامج في معرفة الاصول العلمية لادارة الاجتماعات بنجاح حيث قدم للمشاركين في الختام الشهادات وفي دبي اختتم المعهد برنامج التميز في خدمة المراجعين الذي شارك فيه ٣٢ موظفا من الدوائر الحكومية واوضح جمال الجسمي مدير ادارة التدريب بالوكالة والمنسق العلمي للبرنامج بأن البرنامج تناول خلال ايامه التدريبية مفهوم الخدمة الحكومية والخدمة المتميزة ومفهوم العميل الخفي اضافة الى المفاتيح الناجحة لتقديم الخدمة المتميزة وعملية الاتصالات والانماط المختلفة للجمهور وكيفية التعامل مع كل نمط، كما اشتمل البرنامج على عرض للتجارب المحلية والعالمية الناجحة في تقديم الخدمة المتميزة.

ارشادات للحجاج

■ أخي الحاج تفادى الزحام بقدر الامكان لكي تتجنب الكثير من الامراض التنفسية.

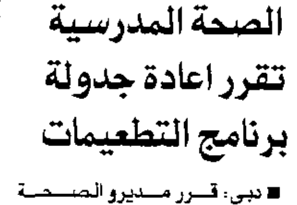
■ أخي الحاج ان حصولك على شهادة التطعيم امر ضروري.

■ أخي الحاج لا تنسى ان تزور طبيبك المعالج قبل سفرك وخاصة اذا كنت مصاب بمرض مزمن.

■ أخي الحاج ان اتباع الارشادات الصحية تقيك من المشاكل الصحية.

محاضرة حول مضار الأكياس البلاستيكية

■ تحت رعاية حرم صاحب السمو حاكم عجمان الشيخة فاطمة بنت زايد آل نهيان رئيسة جمعية أم المؤمنين النسائية وفي اطار احتفالات بلدية عجمان بأسبوع البلديات والبيئة الثاني عشر الذي تحتفل فيه بلديات الدولة منذ مطلع هذا الاسبوع اقيمت صباح امس محاضرة في جمعية ام المؤمنين النسائية في عجمان ضمن فعاليات الأسبوع بالتعاون مع الامانة العامة لبلديات الدولة القاها الدكتور عبدالله ابوريضة مستشار الصحة العامة بالامانة العامة للبلديات بعنوان «الاكياس البلاستيكية مضارها ومخاطرها».



الصحة المدرسية تقرر اعادة جدولة برنامج التطعيمات

■ دبي: قرر مديرو الصحة المدرسية في اجتماعهم امس بمقر وزارة الصحة بدبي برئاسة الدكتور عبدالغفار محمد عبدالغفور مدير ادارتي الصحة المدرسية والرعاية الصحية الاولية اعادة جدولة برنامج التطعيمات اضافة الى ضرورة مشاركة مختلف المناطق الطبية في الاحتفال بمناسبة اليوم العالمي للصحة الذي يصادف يوم السابع من شهر ابريل المقبل تحت شعار (عودة الامراض المعدية وطرق مكافحتها). وصرح الدكتور عبدالغفار محمد انه تقرر اجراء بحثين للعام الحالي احدهما حول السمنة والاخر حول الربو الشعبي مشيرا الى اعداد تقرير بهذا الشأن واحالته للادارة المركزية بنهاية شهر ابريل المقبل.

وحول اعادة جدولة برنامج التطعيمات اوضح انه ابتداء من يوم السبت القادم يعطى لطلبة الصف الاول الابتدائي طعم الحصبة وفي شهر ابريل المقبل تعطى الجرعة الثالثة من الطعم الواقي من التهاب الكبد الباني ثم تبدأ تجربة طعم التدرن الرئوي.

أشاد بجهود رئيس الدولة ونائبه لدعم الأمن

ضاحي خلفان: الامارات واحة أمن واستقرار انخفاض كبير في اجمالي القضايا بشرطة دبي

■ دبي - عيسى حميد:

■ أشاد اللواء ضاحي خلفان تميم القائد العام لشرطة دبي بدعم صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة واخيه صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي وجهود سموهما الحثيثة في جعل الامارات واحة أمن واستقرار يشعر به كل من يزور هذا البلد المعطاء وما يتمتع به من أمن وطمأنينة مما يعزز مركز الامارات الاقتصادي والمالي والحضاري.

وأعلن اللواء ضاحي خلفان تميم خلال مؤتمر صحفي عقده امس حول التقرير الأمني الجنائي عن انخفاض كبير في اجمالي القضايا التي تم تسجيلها بشرطة دبي العام الماضي بواقع ١١ في المائة عن العام الذي قبله، واشار قائد عام شرطة دبي الى ان الجرائم المتعلقة بالأمن العام سجلت نسبة طفيفة لا تتعدى (١) في المائة من اجمالي الحوادث وهي جرائم القتل والحريق العمد والخطف والسرقة بالاكراه.

واشار اللواء ضاحي خلفان تميم ان عدد القضايا التي تم تسجيلها العام الماضي بلغت (١١) الفا و ٥٨٠ قضية حيث تم القبض على ١٠ آلاف و ٩٧٠ متهما و (١٦٠٠) قضية مجهولة حيث يتم ملاحقة المتورطين فيها موضحا ان قضايا المخدرات بلغت في العام الماضي ٣١٤ قضية حيث كانت في العام الذي سبقه ٣٩١ قضية بنسبة انخفاض حوالي ٢٠ في المائة ومعظم القضايا تعاط وحيازة، وأوضح اللواء ضاحي ان العمالة الوافدة شكلت ٥٠ في المائة من عدد مرتكبي الجرائم بدبي وتأتي في مقدمة هذه العمالة الهندية حيث سجلت ٢٤ في المائة والباكستانية ١٠ في المائة ثم الجنسيات الآسيوية الاخرى.

وأوضح قائد عام شرطة دبي ان دبي تصنف من ضمن البلاد الآمنة سياحيا في العالم نتيجة للمؤشرات العالمية للجرائم مقارنة بالدول الاخرى، وقال ان هذا يسعدنا كثيرا كرجال أمن.

خطط جديدة

وأوضح ان خطط شرطة دبي تتجه الى زيادة الدوريات في الامارة نظرا للتوسع العمراني الذي تشهده مشيرا الى ان شرطة دبي اتبعت منذ عامين اسلوب الادارات التخصصية في المجال الجنائي وعملنا حاليا ينصب على الجانب التخصصي والحمد لله نجحنا في هذا التوجه بشكل كبير.

وهذا العام هناك توجه الى تطوير عمل المباحث الجنائية بشكل يواكب الطفرة الحضارية التي تشهدها البلاد والذي ينسجم مع الحركة السريعة للقادمين والمغادرين الى الدولة وبدأنا في وضع العلامات على الخارطة الامنية التي تحدد مسارنا وتوجهنا في الثلاث سنوات القادمة بنقل مجموعة من المؤهلين في المراكز للانخراط في العمل في الادارة العامة للتحريات والمباحث الجنائية.

وأوضح اللواء ضاحي خلفان انه على الجانب الجنائي هناك توجه الى استعمال أحدث التقنيات المعاصرة التي تمكن ضابط الشرطة من الاقتراب كثيرا من كيفية وقوع الحوادث الجنائية بشكل منطقي ومبني على أسس علمية تحقق للضابط التصور والتوقع الأمثل الذي وقع به الحادث.

وقد طبق عدد من الضباط قبل أشهر على جريمة واثبتوا جدارة وتم القبض على الجاني.

ومن جانب آخر أوضح اللواء ضاحي خلفان عن الاجراءات الامنية التي سوف تقوم بها شرطة دبي خلال مهرجان التسوق وقال: انه سيتم انشاء نقاط أمنية في كل مواقع المهرجان بالاضافة الى تكثيف الدوريات وسيتم نقل فعاليات المهرجان تليفزيونيا الى غرفة عمليات الشرطة بهدف التحكم في الاختناقات المرورية وايجاد الحلول المناسبة لكافة المعوقات الأمنية.

واشار الى انه تم اعطاء التعليمات الى كافة الضباط والافراد لتقديم كافة الخدمات الأمنية التي يحتاجها زوار المهرجان وان يتعاملوا معهم برحابة صدر واشعارهم ان رجل الأمن دائما في خدمتهم. واشار قائد عام شرطة دبي الى انه يجب التركيز على الزوار العرب وتقديم كافة التسهيلات لهم والعربي مهما حل يكون عربيا ويجب ان نسهل له كافة الاجراءات.

وتحدث اللواء ضاحي خلفان عن جرائم بطاقات الائتمان وناشد اصحاب المحال التجارية التأكد من هوية صاحب البطاقة قبل بيعه خوفا من ان تكون مزورة والتأكد من مصدر البطاقة حتى لا يتعرضوا لعمليات نصب.

خلال المؤتمر الصحفي

ترقية ١٠٤ مرشحين من خريجي كلية الشرطة الى رتبة ملازم

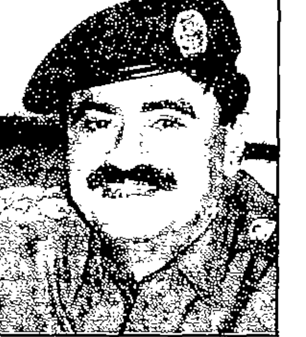
■ أصدر معالي الفريق الركن الدكتور محمد بن سعيد البادي وزير الداخلية قرارا بترقية خريجي الدفعة السابعة من الطلبة المرشحين بعد ان انهوا متطلبات التخرج في كلية الشرطة وعددهم ١٠٤ مرشحين الى رتبة ملازم وهم:

خالد عبدالله حاجي محمد خوري، علي راشد محمد الحايري الظنحاني، صلاح عمر راشد رشيد الخرجي، عبدالله سعيد محمد سعيد الصريدي، جاسم محمد عبدالله الزعابي، علي عبدالله جمعه الرديمي الشحي، جمعة احمد محمد كنفش، سالم علي خلفان حليس آل علي، سيف خليفة سيف خليفة المهيري، عبيد مهير عبيد سعيد الكتبي، عبدالله حمد علي سالم آل علي، سالم صالح حمد محمد العامري، بدر عبدالله حمد المتاعي التميمي، احمد عبدالله احمد شهيل القحطاني، عبيد علي فاضل بن فاضل آل علي، احمد راشد حارب عبدالله الظاهري، رياض خلفان حميد الشين العامري، وليد محمد جمعة احمد النعيمي، ماجد علي زيد سعيد الشحي، محمد ابراهيم حمد يعقوب الزعابي، شامس الذيب محمد سلوم النعيمي، عمر خلفان علي خلفان، سلطان راشد محمد بن رشيد الابراهيمي، محمد عبدالله راشد حمدوه الحبسي، عبدالحكيم ناصر راشد حميد النعيمي، راشد خلف عبيد حايز الظاهري، عبدالعزيز سلطان عبدالعزيز الشامسي، عبدالرحمن محمد عبدالله النعيمي، راشد سالم راشد بن يعقوب الزعابي، راشد سعيد سلطان شاهين اليعربي، سالم محمد عبدالله علاي النقبي، احمد سعيد محمد بن ارشيد الابراهيمي، محمد سعيد راشد الشحي، عبيد سلطان عبيد بن قطامي الزعابي، جمعة سالم جمعة مفتاح، محمد حمود شامس حمود المصلحي، يوسف عبيد يوسف حرمول الشامسي، سلطان عبيد خصيب محمد الناصري، خاتم مبارك عبيد الاجنبي، خالد سعيد احمد ابوزنجال آل علي، احمد عبدالله اسماعيل يوسف، محمد يوسف احمد عسكر النعيمي، ماجد سالم محمد ناصر القاسمي، محمد عبيد يوسف آل علي، ماجد أحمد سعيد بولحيول آل علي، سيف سالم عبيد سالم المزروعي، عبدالله محمد علي سعيد الحسائي، طارق محمد جاسم الخراز الزعابي، جمعة عبيد محمد عبدالله الراشدي، محمد صغير محمد مسفر الظاهري، راشد أحمد راشد الابل الشحي، محمد عبدالرحمن احمد صالح الشحي، راشد عبدالله راشد بوزيد الشامسي، حمدان راشد محمد مشاري الشامسي، عبدالله محمد سعيد الحيمر الخنبولي، حمد محمد علي ارحمة الشامسي، صقر حميد سلطان صقر آل علي، عبدالله سيف عبدالله محمد الشحي، عمر محمد سلطان العويس الشامسي، مبارك بلال خميس الدرمكي الظاهري، عبدالله سعيد هزاع سالمين الكلباني، صالح محمد عبدالله حسن الظنحاني، غانم محمد شاهين بن حميد آل علي، يوسف عبدالله محمد سمبيج الشامسي، حمد عبدالرحمن حمد المظلوم السويدي، محمد خميس عبيد خميس الصريدي، سيف حمد عبيد سيف الزعابي، احمد علي يوسف القصير بوعلي، سعيد عبيد سعيد خلف الشامسي، راشد جمعة راشد حاضر المهيري، مروان محمد عبيد محمد الزعابي، راشد عامر سلطان محمد الكعبي، سعيد حمد بخوت الكليلي العامري، سعيد علي سعيد الخيلي، خالد مطر خليفة الخصيبي النعيمي، راشد حمد عبدالله الارناق اليملحي، علي راشد بخيت بن بخيت المطروشي، علي جمعة عبيد زايد الاجنبي، مبارك سيف محمد السبوسي الياسي، عمر علي عبدالله الغزال الشامسي، محمد خادم سعيد محمد الغيثي، محمد عبدالرحمن شريك الطنيجي، سلطان محمد سلطان ابراهيم الشميلي، محمد سعيد عبدالله العامري، عمر خليفة محمد بن بطي آل علي، احمد راشد محمد راشد المزروعي، خالد احمد عبدالله سالم الزعابي، علي نهيل عبدالله نهيل العريلني محمد علي مبارك علي الشامسي، محمد علي احمد يهارون آل علي، جمال راشد عبيد سيف الزعابي، حمد سالمين ثاني خلفان السويدي، ناصر محمد الرضة زيتون المهيري، ناصر محمد ناصر عبيد السويدي، سيف حميد علي سالم الدرعي، حمد سهيل هاشل العامري، احمد معيوف بالكدش سالم الكليلي، سيف راشد سعيد الشرقي، محمد خليفة سعيد بن عنتر الغفلي، بطي خليفة ناصر خلفان المزروعي، محمد علي سلطان الطويل المهيري، محمد سالم عبدالله آل طه الطنيجي، ابراهيم حمدان ابراهيم حمدان النقبي، سالم سعيد علي سعيد الكعبي.

يشارك بأكثر من ٣٠٠ اطفائي

الدفاع المدني بدبي يستعد لمهرجان التسوق

■ دبي - الاتحاد: اعلن العقيد علي السيد مدير ادارة الدفاع المدني بدبي عن مشاركة الادارة في فعاليات مهرجان دبي للتسوق، مشيرا الى مشاركة اكثر من ٣٠٠ اطفائي من مراكز خاصة تم اقامتها لتقديم كافة الخدمات الاطفائية والوقائية في كافة الفعاليات بالمهرجان في امارة دبي حيث تم اقامة مركزين مؤقتين للدفاع المدني الاول في واحة السجاد واخر في قرية الغوص والتراث وكذلك اقامة ٦ نقاط اطفاء في قرية التليودة العالمية في شارع بني ياس بالاضافة الى سوق الذهب ونقطة في شارع الرقة وحديقة الممزر والخور وكذلك تجهيز ٣ زوارق لاطفاء الحرائق التي قد تقع في خور دبي. واشار العقيد علي السيد انه تم وضع ٦ مراكز في حالة استعداد تام لاسناد المراكز المؤقتة عند الحاجة. واشار الى انه تم ايضا اقامة شبكة اتصالات خاصة بالمهرجان لتغطية كافة المواقع. وقال: ان نظام العمل سيكون على مدار الساعة طوال ايام المهرجان موضحا ان المشاركة في الفعاليات تتم من خلال التنسيق مع الشرطة والبلدية ودائرة التنمية الاقتصادية بدبي وطالب العقيد علي السيد الفنادق بعدم تكديس الاشخاص في امكان الاحتفالات ومراعاة نسب العدد الى المكان وقد تم توجيه رسائل للفنادق بهذا الشأن مشيرا الى ان هناك فريقا من الضباط يقومون بزيارة المراكز المؤقتة بشكل مفاجىء للوقوف على ادائها ومراقبة كفاءة الخطة الموضوعية.



العقيد علي السيد

تشكيل وفد الامارات لمؤتمر التربية العربي بالدوحة

■ كتب - جمال ابوطالب:

■ تشارك دولة الامارات العربية المتحدة في مؤتمر وزراء التربية والتعليم لمكتب التربية العربي لدول الخليج المقرر انعقاده في الدوحة بدولة قطر في الفترة من ٢٥ الى ٢٦ مارس الحالي.

قد اصدر معالي حمد عبدالرحمن المدفع وزير التربية والتعليم وزير الصحة بالوكالة قرارا وزاريا بتشكيل وفد دولة الامارات العربية المتحدة لحضور المؤتمر برئاسة معاليه وعضوية سعادة سالم الغماي وكيل وزارة التربية والتعليم والدكتور سعيد عبدالله حارب المهيري نائب مدير جامعة الامارات لشؤون خدمة المجتمع وسعادة جمعة غريب مبارك الوكيل المساعد لقطاع التخطيط والتقويم والدكتور حسين محمد المطوع مدير ادارة المناهج والكتب والدكتور عبيد سيف الهاجري الامين العام للجنة الوطنية للتربية والثقافة والعلوم والسيد محمد راشد سعيد مدير مكتب معالي الوزير.

وصرح الدكتور عبيد الهاجري الامين العام للجنة الوطنية للتربية والثقافة والعلوم عضو الوفد بانه سيتم عقد ٤ جلسات منها الجلسة الافتتاحية التي سيوجه فيها معالي السيد سعود بن ابراهيم البوسعيدي رئيس المؤتمر العام الثالث عشر كلمة ثم كلمة معالي الاستاذ الدكتور محمد عبدالرحيم كانود رئيس المؤتمر العام الرابع عشر (الحالي) لمكتب التربية العربي ثم كلمة سعادة الدكتور علي بن محمد التويجري المدير العام لمكتب التربية العربي لدول الخليج ويتم في جلسة العمل الدولي اتخاذ الاجراءات الاجرائية من انتخاب نائب الرئيس والمقرر وتشكيل لجنة الصياغة واقرار جدول الاعمال والجدول الزمني وتقرير رئيس المجلس التنفيذي ثم مناقشة بنود جدول الاعمال.

وتلي جلسة العمل الاولى جلسة اصحاب المعالي الوزراء ثم جلسة العمل الثانية يعقبها اجتماع لجنة الصياغة واخيرا الجلسة الختامية التي تتضمن اعلان القرارات وكلمات الوفود المشاركة في المؤتمر.

افتتاح معرض الاجتماعيات بقسم الانشطة بالعين

■ العين - جميل رفيع:

■ افتتح السيد سهيل سالم بن ركاض مدير منطقة العين التعليمية صباح امس معرض الاجتماعيات الذي ينظمه قسم الانشطة التربوية وتوجيه المواد الاجتماعية بمدرسة عود التوبة للبنين بالعين تحت شعار «الاتحاد ربع قرن من العطاء».

وحضر افتتاح المعرض عدد من الموجهين ومديري المدارس ومدرسي المواد الاجتماعية والطلاب وقد ضم المعرض العديد من اللوحات والمجسمات والصور والخرائط التي تمثل نتاجات التعليم للمواد الاجتماعية كما اشتمل المعرض على الانجازات التي حققتها دولة الامارات على مختلف الاصعدة في مسيرة ربع قرن من العطاء بقيادة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة واخوانه اصحاب السمو اعضاء المجلس الاعلى حكام الامارات.

ومن جانبه أكد الاستاذ راتب مصطفى صافي موجه الاجتماعيات بتعليمية العين مشرف المعرض ان هذه الاعمال في مجملها من اعمال الطلاب وهي نتاج تفاعل الطالب خلال العام الدراسي مع المواد الاجتماعية ومدى استيعابه لها مشيدا بالجهود التي يبذلها مدرسو هذه المواد في مدارس العين.

واشار مشرف المعرض الى ان من ضمن فعاليات هذا المعرض سيتم تقييم الاعمال المشاركة لاختيار الاعمال الفائزة على مستوى المنطقة في مسابقة الاجتماعيات علما بان المعرض والمسابقة يتدرجان في اطار المسابقات العامة للنشاط المدرسي للعام الدراسي الحالي ٩٦/٩٧ والتي تنظمها وزارة التربية والتعليم سنويا.



مدير المنطقة يتفقد المعرض

خبير دولي يشيد بخدمات التثقيف الصحي بالدولة

■ الفجيرة - عبد الله الحريثي:

■ اشاد خبير التثقيف الصحي بمنظمة الصحة العالمية الزائر للدولة بالخدمات الصحية التي تقدمها وزارة الصحة للمواطنين والمقيمين على ارض الدولة وبالدور الجيد الذي تلعبه وتقدمه اقسام التثقيف الصحي في مستشفيات الدولة في نوعية وتثقيف الاهالي والمراجعين عند طرق الوقاية والعلاج من الامراض. جاء ذلك اثناء زيارة الدكتور عبد الوهاب محمد احمد خبير التثقيف بالصحة العالمية الى قسم التثقيف في مستشفى الفجيرة امس وقد عقد اجتماع مع السيد خميس ربيع نائب مدير ورئيس قسم التثقيف الصحي بالمستشفى. وقال الدكتور عبد الوهاب محمد احمد ان دولة الامارات تعتبر من الدول المتقدمة في مضمار التثقيف الصحي بفضل الخدمات التي تقدمها و الكوادر الوطنية الجيدة التي تعمل بهذا المجال. وقال: ان الزيارة تأتي بناء على دعوة مقدمة من وزارة الصحة بالدولة بهدف الوقوف على نشاط التثقيف الصحي والبرامج التي تقدم للمواطنين وايضا للنظر للصعوبات التي تواجه هذا العمل وبعد رفع تقرير متكامل للوزارة مع اقتراحات.

حوادث وقضايا

القبض على شخصين بتهمة السرقة

■ دبي - الاتحاد: القت شرطة دبي القبض على كل من (ت.م)، (ع.هـ) من الجنسية الهندية وذلك بتهمة السرقة من المساكن.

وتعود وقائع القضية الى بلاغ من المدعو (م.ط) اسيوي الى مخفر شرطة حتا عن تعرض منزله الكائن بمنطقة حتا للسرقة من قبل شخص مجهول تمكن من الدخول الى المنزل اثناء غيابه وسرقة جهاز فيديو من نوع جولد ستار وجهاز استقبال محطات فضائية ومسجل كاسيو ومجموعة من اشرطة الفيديو.

وقد اجرت المباحث الجنائية بالادارة العامة للتحريات و المباحث الجنائية عملية بحث وتحر واسعة النطاق واسفرت عن استيقاف المتهم وبحوزته المسروقات وبسؤاله افاد بانه اشتراها من المتهم الثاني بمبلغ اربعمائة درهم فتم القبض عليه في نفس اليوم واوقفا بتهمة السرقة.

القبض على شخصين بتهمة ترويج عملات مزيفة ومشروبات كحولية

■ الشارقة - الاتحاد: ألقت أجهزة التحريات والمباحث الجنائية بشرطة الشارقة القبض على عدد من الاشخاص خلال الأيام القليلة الماضية بتهم مختلفة منها ترويج وحيازة عملات مزيفة ومشروبات كحولية. وقد ألقي القبض على المدعو (أ. ل) هندي وبحوزته ورقتان من فئة ١٠٠ دولار امريكي مزيفتان. وبسؤاله اعترف بعلمه بأن المبلغ الذي بحوزته عملة مزيفة وانه كان ينوي الشروع في ترويجه الا أن رجال الشرطة كانوا الاسرع في احباط محاولته قبل البدء فيه. كما ارشد رجال التحريات والمباحث الجنائية عن الشخص الذي سلمه العملات المزيفة ويدعى (ت. ش) هندي وباذن من نيابة الشارقة تم القاء القبض على المتهم الثاني وهو يقيم بذات المسكن الذي يقيم فيه المتهم الاول. وبتفتيش مسكنيهما تم العثور على خمس اوراق اخرى من فئة المائة دولار، أثبتت تقارير المختبر الجنائي انها مزيفة. وأثناء التفتيش عن العملات المزيفة تم ضبط ٩٤ زجاجة مشروبات كحولية كانت بالمنزل، وتم توقيف المتهمين واحالتهما الى النيابة العامة.

ومن جهة اخرى تمكنت احدى دوريات المباحث من القاء القبض على المدعو (س. ت. ب) هندي وهو يقود سيارته بصورة تثير الشبهة. وبعد ايقافه وبالتدقيق على هويته تبين انه يحمل كمية كبيرة من المشروبات الكحولية بلغت ٢٣ كرتونا من أنواع مختلفة وبناء عليه تم القاء القبض عليه وتحويله الى قسم التحريات والمباحث الجنائية التي قامت بدورها باحالته الى النيابة العامة.

وفاة سائق في حادث تدهور

■ العين - الاتحاد: توفي السائق محمد. ف صومالي الجنسية وعمره (٤٨) سنة اثر تعرض السيارة التي كان يقودها لحادث تدهور بمنطقة الوجن بالعين صباح امس.

وكان المتوفى يقود سيارة خصوصي العين وبرفقته ر.أ.ر ايراني الجنسية وعمره (٤٥) سنة. وتي. ع هندي الجنسية وعمره (٤٤) سنة قادما من الشرق الى الغرب. واثناء سيره وبسبب هطول الامطار انحرفت السيارة الى جهة اليسار مما ادى الى تدهورها.

نتج عن الحادث وفاة السائق بمكان الحادث واصابة المرافقين باصابات جسمانية مختلفة حيث تم نقلهما الى عيادة الوجن لتلقي العلاج اللازم.

وانتقلت شرطة المرور الى مكان الحادث للوقوف على ظروف وملابسات الحادث واتخذت الاجراءات المتبعة في مثل هذه الحالات.

السجن ثلاثة شهور للص

■ رأس الخيمة - الاتحاد: قضت محكمة رأس الخيمة الشرعية بحبس مواطن خليجي ٣ شهور تعزيرا شرعا والزامه دفع تعويض قيمته ثمانية آلاف درهم لاتهامه بالسرقة. وكان المتهم قد قام في اول ايام عيد الفطر بالتعدي على منزل تقطنه اسرة آسيوية بمنطقة العريبي وسرق من المنزل مبلغ خمسة آلاف روبية هندية وملابس وبعض المصوغات الذهبية وتليفزيون وكاميرا فيديو.

متسلل ويتعاطى المخدرات!

■ قضت محكمة رأس الخيمة الشرعية امس بحبس متسلل من الجنسية الافغانية ١٨ شهرا وابعاده عن البلاد لاتهامه بتعاطي المخدرات ودخوله البلاد بطريقة غير مشروعة. وكان المتهم قد اعترف بالتهم المنسوبة اليه.



الصالات الجديدة

بدأت العمل بالصالات الاضافية الجديدة

وزارة العمل تنجز ٢٠٠٠ بطاقة وتأشيرة يوميا

■ دبي ـ ياسين سالم:

■ بدأت وزارة العمل والشؤون الاجتماعية امس العمل بالصالات الاضافية الجديدة والتي تهدف الى افساح مجال اكبر للمراجعين الذين يتوافدون الى الوزارة لانجاز معاملاتهم كما تقلل الصالات الجديدة من الزحمة التي تشهدها شبابيك تسليم واستلام المعاملات.

وقال عبدالله بن سلوم مدير ادارة الانتاج انه سيتم اعتبارا من اليوم استلام المعاملات في مبنى الوزارة ويتوقف العمل بمكتب نقل الكفالات بمرور دبي بعد انتهاء مهمته بنجاح.

واوضح اهمية الصالات الجديدة في استيعاب المراجعين وانجاز معاملاتهم بالسرعة المطلوبة في ظل اجراءات التبسيط التي تطبقها الوزارة حاليا.

واشار الى ان معاملات التأشيرة الفردية والتي كانت تنجز خلال اسبوعين تنجز حاليا في غضون ثلاثة او اربعة ايام. ويتم انهاء مابين ٩٥٠ الى ١٣٠٠ معاملة للتأشيرات الفردية يوميا، ورقم قريب من هذا في انجاز معاملات البطاقات اضافة الى تخليص ٨٠ بطاقة منشأة جديدة.

وقال مدير ادارة الانتاج وهي الادارة التي تم استحداثها مع بداية تطبيق استراتيجية تبسيط الاجراءات ان هذا مؤشر ايجابي على سير الوزارة نحو تبسيط الاجراءات والبعد عن الروتين الذي كان احد اهم الاسباب في تعطيل وتأخير المعاملات.

وعن موضوع نقل الكفالات قال بن سلوم ان الوزارة تقوم حاليا باستكمال اجراءات المعاملات التي تمت الموافقة على نقلها قبل صدور قرار وقف نقل الكفالات مع بداية العام الجاري وانه لاتوجد حالات نقل جديدة عدا الفئات المستثناة بقرار المجلس الاعلى وهي فئة المدرسين والمهندسين والاطباء واصحاب الاختصاصات والخبرات الاخرى المحددة بالقرار.

عبدالله بن سلوم

ويذكر ان وزارة العمل والشؤون الاجتماعية قد بدأت مطلع العام الجاري اجراءات التبسيط والتي تضمنت تعديلات شبه كاملة على النماذج الخاصة بعقود بطاقات العمل ونقل الكفالة، حيث تم اختصار العديد من البيانات والغاء بعضها ودمج البعض الاخر بغية تحقيق اكبر قدر ممكن من المرونة واصبح انجاز المعاملات التي كانت تستغرق شهرا يتم تخليصها خلال خمسة ايام او اقل، ومن اجل تبيين الاجراءات الجديدة قامت الوزارة باصدار وتوزيع دليل الاجراءات الذي يعرف الموظف في الوزارة والمعاملين مع الوزارة على كافة الاجراءات المطلوبة لمعالجة المشاكل التي قد تواجه عرقلة الاجراءات الجديدة، سواء كان ذلك على صعيد استلام المعاملات وفتح بطاقة المنشأة وتسجيل تصاريح العمل والخصم او على صعيد تعديل عقد العمل والبطاقة، وسوف يترافق مع هذا التطور نقلة بالحاسب الالي حيث يتم تغيير النماذج القديمة بنماذج جديدة وادخالها في الحاسب الالي وربطها بكافة مكاتب العمل بالوزارة، كما تسعى الوزارة خلال المرحلة القادمة الى تصنيف بعض الشركات والموسسات الكبرى بحيث يتم من خلال هذا التصنيف ادخال طلبات التأشيرات من خلال الكمبيوتر المشترك بين هذه المؤسسات والوزارة والموافقة على هذه المعاملات دون الحاجة الى ارسال مندوبين بهذه المعاملات الى الوزارة.

كما حققت الوزارة انجازا اخر على صعيد انجاز المعاملات وتبسيط الاجراءات وهذا يتعلق بموضوع ارسال المعاملات عن طريق البريد حيث يتم حاليا من خلال التعاون بين الوزارة والهيئة العامة للبريد ارسال المعاملات بواسطة الاظرف مدفوعة الاجر بقيمة سبعة دراهم ونصف وقد اتضح من خلال كميات المعاملات التي تم انجازها وارسالها بواسطة البريد سلامة وسرعة هذه الاجراءات التي حققت نقله نوعية في الخدمات المقدمة للجمهور.

تعمل أتوماتيكيا ومغلقة

افتتاح محطة الصرف الصحي الجديدة بالشارقة

■ الشارقة ـ الاتحاد: افتتحت بلدية الشارقة محطة تفريغ تناكر الصرف الصحي الجديدة والكائنة في المنطقة الصناعية الخامسة بجانب محطة معالجة مياه المجاري وتكلفت المحطة ثلاثة ملايين ونصف مليون درهم وبطاقة استيعابية قدرها ٢٠٫٠٠٠ متر مكعب.

وذكر السيد ستيورت ميكسين المسؤول في قسم المجاري ببلدية الشارقة ان المحطة الجديدة يتم التحكم بها اتوماتيكيا على رصيفين متوازيين لخدمة التناكر متصلين بواسطة قناة اسمنتية تصب في اربع مضخات غاطسة بقوة ٥٤ كيلوات وتضخ مباشرة الى محطة معالجة مياه المجاري عبر خطين رئيسيين بقطر ٤٥٠ ملم.

واضاف السيد ستيورت بعد افتتاح هذه المحطة تم التوقف عن عملية تفريغ مياه المجاري في الصحراء مما يساعد على زيادة كمية المياه الصالحة لري المسطحات الخضراء داخل وحول مدينة الشارقة.

وقال السيد ستيورت ان المحطة الجديدة استغرقت ثلاثة شهور ونصف حتى تم انجازها وباستطاعتها استيعاب عدد ٢٨ تنكر مجاري في وقت واحد.

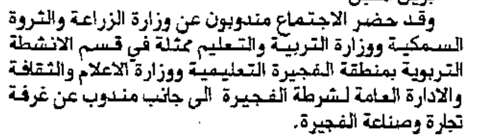
واضاف السيد ستيورت انه مع التوسع في شبكة المجاري في احياء مدينة الشارقة سوف يتم الاستغناء تدريجيا عن النقل بواسطة التناكر وسوف يتم التفريغ مباشرة عن طريق الشبكة الى المحطة الجديدة.

والجدير بالذكر ان المحطة الجديدة مغلقة تماما ولا تسبب اي روائح تضر بالبيئة او بالمنطقة المحيطة بها.

اما بالنسبة الى الرسوم المفروضة على التناكر فقال السيد ستيورت ان الرسوم رمزية ويتم استيفاؤها حسب حجم التنكر.

خلال عمليات التفريغ بالمحطة الجديدة

بلدية الفجيرة تناقش برنامج الاحتفال باسبوع التشجير



■ الفجيرة ـ الاتحاد: عقدت اللجنة المحلية للاحتفال باسبوع التشجير امس اجتماعها الاول بمقر بلدية الفجيرة لدراسة الترتيبات الخاصة باحتفال هذا العام والذي يبدأ في ٢٦ ابريل المقبل

وقد حضر الاجتماع مندوبون عن وزارة الزراعة والثروة السمكية ووزارة التربية والتعليم ممثلة في قسم الانشطة التربوية بمنطقة الفجيرة التعليمية ووزارة الاعلام والثقافة والادارة العامة لشرطة الفجيرة الى جانب مندوب عن غرفة تجارة وصناعة الفجيرة.

وتم خلال الاجتماع وضع تصور عام للاحتفالات على النحو التالي: اقامة معرض زراعي يبدأ في اول مايو ١٩٩٧ وغرس شجرة رمز للاحتفال امام مستشفى الفجيرة والاستعانة بالقوافل الثقافية لتنقية البيئة وحمايتها.

وطبع الكتيبات التعريفية والتي تشجع على الزراعة مع عرض افضل الطرق التي من شأنها زيادة المساحة الخضراء في المنازل وستقوم البلدية بتوفير كافة امكانياتها وادواتها لتحقيق ذلك الهدف والاستعانة بخبرات وامكانيات وزارة الزراعة بما يخدم اهداف الاسبوع والتنسيق مع قسم الانشطة التربوية بمنطقة الفجيرة التعليمية لتوعية طلبة وطالبات المدارس بالمنطقة، واشراكهم في النشاط الزراعي سواء عن طريق زراعة حدائق المدارس او العناية بالاشجار الموجودة فعلا داخل المدارس وعمل مسابقة بين مدارس المنطقة لاختيار افضل تنسيق داخلي بين المدارس وتخصيص جوائز قيمة للمدارس المشاركة والاستعانة بطلبة وطالبات المدارس للمشاركة في مشروعات الخدمة العامة والمشاركة في زراعة وتجميل الحدائق العامة على مستوى الفجيرة وعمل مسابقات في الرسم بين الطلبة والطالبات واختيار افضل اللوحات وعمل معرض بمقر البلدية يضم اللوحات الفائزة، وتشجيع الطلاب على عمل المجلات واللوحات من خلال الصحافة المدرسية وتسليط الضوء على جهود الدولة لتحقيق زيادة الرقعة الزراعية

دورتان تدريبيتان بالصحة لتحديث نظم المعلومات الاحصائية

■ تنظم وزارة الصحة سلسلة من الدورات التدريبية وورش العمل للاطباء والعاملين باقسام الاحصاء بالتعاون مع منظمة الصحة العالمية في اطار خطة تحديث وتطوير نظم المعلومات في الوزارة.

وتعقد الدورة الاولى التي تنظمها ادارة التخطيط بالوزارة اعتبارا من يوم السبت القادم لجميع العاملين باقسام الاحصاء على شكل ورشة عمل حول استخدام التصنيف الدولي للامراض واسباب الوفاة.. المراجعة العاشرة.. وسوف يركز البرنامج التدريبي والذي يعقد باشراف الدكتور محمد واكريم المستشار الاقليمي لمنظمة الصحة العالمية لتقويم الوضع الصحي واتجاهاته على عمليات ترميز وحفظ المعلومات الخاصة بالامراض واسباب المعلومات باستخدام نظم الحاسب الآلي.

وصرحت السيدة عبلة حمودة رئيسة قسم الاحصاء بالوزارة بان الدورة الثانية ستعقد يوم السبت بعد القادم وتستمر اسبوعا.. وسوف تخصص للاطباء العاملين في اقسام الحوادث والعناية المركزة والطب الوقائي ويشرف عليها الدكتور طلعت جرجس خبير منظمة الصحة العالمية في مجال الاحصاء الحيوي.. وسوف تركز هذه الدورة على القواعد العلمية لتسجيل بيانات الامراض واسباب الوفاة والتي من شأنها تسهيل وزيادة دقة عملية ترميز وحفظ هذه البيانات في اطار نظام المعلومات الصحية بالكمبيوتر.. وسوف تعقد الدورتان التدريبيتان في قاعة المحاضرات الرئيسية بمستشفى الطب النفسي بابوظبي.

مسابقة اسبوع البلديات والبيئة

السؤال الرابع:

■ في اي عام تم اختيار مركز رقابة الاغذية والبيئة التابع لدائرة بلدية ابوظبي مقرا اقليميا للمجلس العالمي للمبادرات البيئية المحلية.. ولماذا

ج: في عام ١٩٩٧م

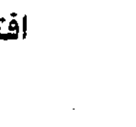
■ لان مركز الرقابة يتمتع بسمعة عالمية جيدة.

■ ولانه مزود باحدث المعدات والتجهيزات للكشف عن الملوثات بالاضافة الى الكادر الفني والمهني الخبير والمدرب.

■ ولما يقدمه من ابحاث ودراسات في مجال حماية البيئة تفيد الكثير من الدول الصديقة والشقيقة.

ترسل الاجابات الى قسم الاعلام ببلدية ابوظبي ص.ب ٢٦٣.. وقد رصدت البلدية جوائز نقدية للفائزين.

الاشغال تناقش العلاوات الدورية وطلبات التعيين



■ دبي ـ الاتحاد: عقدت لجنة شؤون الموظفين بوزارة الاشغال العامة والاسكان اجتماعها الدوري برئاسة المهندس علي الشامسي وكيل الوزارة واطلعت اللجنة على طلبات تعيين على الوظائف الفنية والادارية الشاغرة بالوزارة ومنح بعض موظفي الوزارة علاوات دورية وتشجيعية، وحضر الاجتماع الوكلاء المساعدون ومديرو الادارات بالوزارة.

كما عقدت لجنة التطوير الاداري بالوزارة مؤخرا اجتماعها الثالث لهذا العام برئاسة وكيل الوزارة وتم خلاله اقرار خطة التدريب للموظفين المعدة من قبل وحدة التنمية الادارية.

افتتاح مهرجان الموسيقى المدرسية بابوظبي

■ يقام المهرجان الثاني لنتاجات التعلم للتربية الموسيقية لمدارس منطقة ابوظبي التعليمية صباح اليوم بمدرسة زبيدة الابتدائية للبنات ويشارك في العرض ٥٠٠ من تلاميذ المدارس الابتدائية ورياض الاطفال.

وسيتم خلال المهرجان عرض مواهب المهارات الفردية على الالات الموسيقية.. وافتتاح معرض التربية الفنية والاسرية والرياضية.



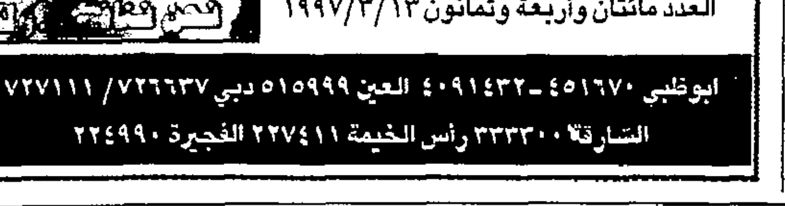


خلال التكريم.

مدرسة الامارات تنظم أسبوعا للصلاة وتكرم الأوائل

■ دبي ـ الاتحاد: نظمت مدرسة الامارات الاعدادية بدبي مؤخرا اسبوعا للصلاة تحت شعار: الصلاة منهج الطالب للنجاح. وقد تضمن هذا الاسبوع برامج اذاعية حول الصلاة، اركانها، وسننها، وشروطها، وكذلك شارك الطلاب ببرنامج البث المباشر بخواطر عن الصلاة. الى جانب المسابقات الثقافية التي دارت كلها حول الصلاة. كما تضمنت فعاليات هذا الاسبوع تنظيم حفل لتكريم الطلاب الاوائل شارك فيه السيد جمال بن فارس نائب مدير منطقة دبي التعليمية والسيد منصور شكري مدير المدرسة. والسيد ابراهيم الشيباني رئيس مجلس الاباء للمدرسة، والسيد خليفة بن فارس مساعد مدير المدرسة. واكد مدير المدرسة في الكلمة التي القاها بهذه المناسبة ان هذا التكريم سبيل الى زيادة الاهتمام بالجانب الدراسي والاخلاقي. بعد ذلك تم توزيع الجوائز على المتفوقين بالمدرسة امام الطلاب المشاركين ومعلميهم واولياء امورهم.





ادراج ٥٨ صنفا دوائيا جديدا في الدليل الموحد للادوية المسموح بتداولها

■ وافقت لجنة الدليل الموحد للادوية بوزارة الصحة في اجتماعها امس برئاسة سعادة الدكتور محمود فكري وكيل وزارة الصحة بالوكالة لشؤون الطب الوقائي على ٥٨ صنفا دوائيا جديدا وبديلا لادوية متداولة من بين ١١٦ صنفا دوائيا قامت اللجان الفرعية التخصصية بدراستها.

وصرح الدكتور محمود فكري بان اللجنة قامت بدراسة تقارير اللجان الفرعية حول عمليات مراجعة قوائم الادوية المتداولة والتي تضمنت التوصية باضافة ادوية جديدة للاستخدام في تخصصات امراض القلب والامراض الباطنية والاطفال والنساء والانف والاذن والحنجرة والغدد الصماء والمضادات الحيوية والعظام والجلدية والتخدير والعناية المركزة والصدرية والامراض النفسية.. واحلال بدائل دوائية اكثر فعالية وامانا محل ادوية اخرى متداولة حيث تمت الموافقة على التوصيات الواردة في هذه الدراسات.

واضاف ان لجنة الدليل الموحد للادوية وافقت على ١١ صنفا دوائيا من ١٩ صنفا تمت دراستها بواسطة لجنة ادوية الامراض الباطنية والقلب و٦ اصناف من ١٢ للجنة طب وجراحة الاطفال و٣ اصناف من ٤ للجنة امراض النساء والتوليد وصنف واحد من ٨ للجنة الانف والاذن والحنجرة و٣ اصناف للجنة امراض الغدد الصماء و٨ اصناف من ٢٠ للجنة المضادات الحيوية و٤ اصناف من ١٢ للجنة طب وجراحة العظام و١٠ اصناف من ١١ للجنة الامراض الجلدية و٣ اصناف للجنة التخدير والعناية المركزة و٦ اصناف من ١٣ للجنة الامراض الصدرية و٣ اصناف من ٤ للجنة الامراض النفسية.



بنك أبوظبي التجاري Abu Dhabi Commercial Bank

البيانات المالية لبنك أبوظبي التجاري كما هي في ٣١ ديسمبر ١٩٩٦

تقرير مراقبي الحسابات
إلى السادة مساهمي بنك أبوظبي التجاري

لقد دققنا البيانات المالية لبنك ابوظبي التجاري المبينة أدناه ووجدنا ان هذه البيانات المالية هي من مسؤولية إدارة البنك وان مسؤوليتنا هي إبداء رأي مستقل حول البيانات المالية استناداً إلى أعمال التدقيق التي قمنا بها.

لقد تم تدقيقنا وفقا لمعايير التدقيق الدولية التي تتطلب تخطيط وتنفيذ أعمال التدقيق للحصول على تأكيدات معقولة بأن البيانات المالية خالية من أخطاء مادية. تشتمل إجراءات التدقيق على فحص الأدلة المؤيدة للمبالغ والإفصاحات التي تتضمنها البيانات المالية على اساس العينة ويشتمل التدقيق أيضاً على تقييم المبادىء المحاسبية المتبعة والتقديرات الهامة التي تجريها الإدارة وكذلك تقييم العرض الشامل للبيانات المالية ككل. باعتقادنا أن الإجراءات التي قمنا بها توفر أساساً معقولاً يمكننا من إبداء رأينا حول البيانات المالية.

في رأينا ان البيانات المالية تعبر بصورة صحيحة وعادلة عن المركز المالي للبنك كما في ٣١ ديسمبر ١٩٩٦ وعن نتائج أعماله والتغيرات في مركزه المالي للسنة المنتهية في ذلك التاريخ وفقاً لطريقة العرض والسياسات المحاسبية المبينة في الإيضاح رقم (٢).

ونؤكد ايضاً انه في رأينا أن البنك يحتفظ بسجلات محاسبية منتظمة وأن البيانات الواردة في تقرير مجلس الإدارة فيما يتعلق بالبيانات المالية تتفق مع السجلات المحاسبية للبنك. لقد حصلنا على جميع المعلومات والإيضاحات التي رأيناها ضرورية لأغراض تدقيقنا. وحسب علمنا واعتقادنا لم تقع خلال السنة مخالفات لاحكام قانون الشركات التجارية في دولة الإمارات العربية المتحدة لسنة ١٩٨٤ (وتعديلاته) او النظام الأساسي للبنك على وجه قد يكون له تأثير مادي على نشاط البنك او مركزه المالي.

٤ فبراير ١٩٩٧

إرنست ويونغ
أبوظبي

الميزانية العمومية ٣١ ديسمبر ١٩٩٦

الموجودات	ايضاح	١٩٩٦ بآلاف الدراهم	١٩٩٥ بآلاف الدراهم	١٩٩٦ بآلاف الدولارات الأمريكية
نقد في الصندوق وارصدة لدى المصارف المركزية	(٤)	٦٤٤ر٩٢٠	٥١٧ر٠٥٤	١٧٥ر٥٨٤
اوراق مالية للتداول		٦٤٧ر٩٢٤	٥٤٧ر٤٩٨	١٧٦ر٤٠٣
اموال مدارة من قبل البنك	(٥)	٢٠ر٢١١	٣١ر٤١٧	٥ر٥٠٣
ودائع لدى البنوك		٣ر٩٩٢ر٥٦١	٣ر٩٨٨ر٩٥٠	١ر٠٨٧ر٠٠٣
قروض وسلفيات العملاء	(٦)	٨ر٦١٧ر٨٧٣	٧ر٦٨٥ر٥٠٨	٢ر٣٤٦ر٢٧٧
اوراق مالية للإستثمار	(٧)	٥٢٢ر٢٩٣	٤٢٩ر٤٨٦	١٤٢ر١٩٨
مباني ومعدات	(٨)	١١٢ر١٠٥	١٠٥ر٤١١	٣٠ر٥٢١
موجودات اخرى	(٩)	٢٣٩ر١٨٦	٢٠٦ر٤٢٦	٦٥ر١٢٠
اجمالي الموجودات		١٤ر٧٩٧ر٠٧٣	١٣ر٥١١ر٧٥٠	٤ر٠٢٨ر٦٠٧
المطلوبات وحقوق المساهمين				
المطلوبات				
ودائع من البنوك	(١٠)	١ر٩٥٦ر٦٢٢	١ر٩٦٦ر٥٧٧	٥٣٢ر٧٠٤
ودائع من العملاء		٩ر١٠١ر٢٢٨	٨ر١٧٤ر٠٧٤	٢ر٤٧٧ر٨٧٣
قرض طويل الأجل	(١١)	١ر٢٠٠ر٠٠٠	١ر٢٠٠ر٠٠٠	٣٢٦ر٧٠٨
مطلوبات اخرى	(١٢)	٢٥٩ر٢٠٦	٢٥٣ر١٧٦	٧٠ر٥٧١
ارباح مقترح توزيعها	(١٣)	٦٢ر٥٠٠	—	١٧ر٠١٦
إجمالي المطلوبات		١٢ر٥٧٩ر٥٥٦	١١ر٥٩٣ر٨٢٧	٣ر٤٢٤ر٨٧٢
حقوق المساهمين				
رأس المال	(١٤)	١ر٢٥٠ر٠٠٠	١ر٢٥٠ر٠٠٠	٣٤٠ر٣٢١
احتياطي قانوني	(١٥)	١٦١ر٥٧١	١٢٥ر٣٦٢	٤٣ر٩٨٩
احتياطي نظامي	(١٥)	١١٦ر٧٨٤	٨٠ر٥٧٥	٣١ر٧٩٥
احتياطي عام	(١٥)	٥٢٥ر٠٠٠	٣٠٠ر٠٠٠	١٤٢ر٩٣٥
احتياطي طوارىء	(١٥)	١٥٠ر٠٠٠	١٥٠ر٠٠٠	٤٠ر٨٣٩
ارباح غير موزعة	(١٥)	١٤ر١٦٢	١١ر٩٨٦	٣ر٨٥٦
إجمالي حقوق المساهمين		٢ر٢١٧ر٥١٧	١ر٩١٧ر٩٢٣	٦٠٣ر٧٣٥
إجمالي المطلوبات وحقوق المساهمين		١٤ر٧٩٧ر٠٧٣	١٣ر٥١١ر٧٥٠	٤ر٠٢٨ر٦٠٧
إرتباطات والتزامات محتملة	(١٦)	١٨ر٣٥٦ر٤٨١	١٧ر٧٥٥ر٧٥٤	٤ر٩٩٧ر٦٨١

فاضل سعيد الدرمكي — رئيس مجلس الادارة بالانابة
خليفة محمد حسن — عضو مجلس الادارة المنتدب

تشكل الايضاحات جزءا من هذه البيانات المالية

بيان الدخل والأرباح غير الموزعة للسنة المنتهية في ٣١ ديسمبر ١٩٩٦

	ايضاح	١٩٩٦ بآلاف الدراهم	١٩٩٥ بآلاف الدراهم	١٩٩٦ بآلاف الدولارات الأمريكية
بيان الدخل				
ايرادات من نشاطات بنكية:				
ايرادات الفوائد		٨٥٨ر٠١٠	٧٢٩ر٩٣٦	٢٣٣ر٥٩٩
اتعاب وعمولات		٨٨ر٩٢٦	٧٩ر١٦٩	٢٤ر٢١١
صافي الدخل من اوراق مالية للاستثمار		٣٥ر٤٣١	٤٣ر٢٧٥	٩ر٦٤٦
صافي الدخل من اوراق مالية للتداول		٤٣ر١٧٦	٣٧ر٦٢٧	١١ر٧٥٥
صافي الدخل الناتج من التعامل في العملات الاجنبية		٢١ر٤٠٢	١١ر٦٨٩	٥ر٨٢٧
ايرادات ارباح موزعة		٨٧٣	٨٧٦	٢٣٨
ايرادات العمليات الاخرى		٦ر١٣٩	٤ر٥٨٧	١ر٦٧١
		١ر٠٥٣ر٩٥٧	٩٠٧ر١٥٩	٢٨٦ر٩٤٧
مصروفات تتعلق بنشاطات بنكية:				
مصروفات الفوائد		٤٥١ر٤٢٤	٣٧٤ر٦٠٦	١٢٢ر٩٠٣
فوائد قرض طويل الأجل	(١١)	٦٣ر٠٠٠	٧٢ر٠٠٠	١٧ر١٥٢
مخصص القروض والسلف المشكوك في تحصيلها	(٦)	٦١ر٧٥٤	٥٣ر٣٦٩	١٦ر٨١٣
مخصص الانخفاض في قيمة الاستثمارات		١ر٨٨٨	—	٥١٤
		٥٧٨ر٠٦٦	٤٩٩ر٩٧٥	١٥٧ر٣٨٢
صافي الدخل الناتج من نشاطات بنكية		٤٧٥ر٨٩١	٤٠٧ر١٨٤	١٢٩ر٥٦٥
ايرادات اخرى		١٢ر٢٧٨	١٠ر٥٦٨	٣ر٣٤٣
		٤٨٨ر١٦٩	٤١٧ر٧٥٢	١٣٢ر٩٠٨
مصروفات إدارية وعمومية	(١٧)	١٠٩ر٠٧٢	٩٦ر٧٧٥	٢٩ر٦٩٦
استهلاك مباني ومعدات		١٦ر٧٨٣	١٤ر٠٣٥	٤ر٥٦٩
مخصص الضريبة الهندية		٢٢٠	٦ر٧٩٣	٦٠
ارباح السنة	(١٥)	٣٦٢ر٠٩٤	٣٠٠ر١٤٩	٩٨ر٥٨٣
بيان الأرباح غير الموزعة				
الرصيد في ١ يناير		١١ر٩٨٦	٤٦ر٨٦٧	٣ر٢٦٣
ارباح السنة		٣٦٢ر٠٩٤	٣٠٠ر١٤٩	٩٨ر٥٨٣
		٣٧٤ر٠٨٠	٣٤٧ر٠١٦	١٠١ر٨٤٦
المحول الى الاحتياطي القانوني	(١٥)	٣٦ر٢٠٩	٣٠ر٠١٥	٩ر٨٥٨
المحول الى الاحتياطي النظامي	(١٥)	٣٦ر٢٠٩	٣٠ر٠١٥	٩ر٨٥٨
المحول الى الاحتياطي العام	(١٥)	٢٢٥ر٠٠٠	٢٧٥ر٠٠٠	٦١ر٢٥٨
ارباح مقترح توزيعها	(١٣)	٦٢ر٥٠٠	—	١٧ر٠١٦
الرصيد في ٣١ ديسمبر		١٤ر١٦٢	١١ر٩٨٦	٣ر٨٥٦

تشكل الايضاحات جزءا من هذه البيانات المالية

بيان التدفقات النقدية للسنة المنتهية في ٣١ ديسمبر ١٩٩٦

	١٩٩٦ بآلاف الدراهم	١٩٩٥ بآلاف الدراهم	١٩٩٦ بآلاف الدولارات الأمريكية
نشاطات العمليات			
ارباح السنة	٣٦٢ر٠٩٤	٣٠٠ر١٤٩	٩٨ر٥٨٣
تعديلات للبنود التالية:			
استهلاك	١٦ر٧٨٣	١٤ر٠٣٥	٤ر٥٦٩
مخصص القروض والسلف المشكوك في تحصيلها	٦١ر٧٥٤	٥٣ر٣٦٩	١٦ر٨١٣
مخصص الانخفاض في قيمة الإستثمارات	١ر٨٨٨	—	٥١٤
ارباح التشغيل قبل التغيرات في الموجودات والمطلوبات العاملة	٤٤٢ر٥١٩	٣٦٧ر٥٥٣	١٢٠ر٤٧٩
اوراق مالية للتداول	(١٠٠ر٤٢٦)	٤٢	(٢٧ر٣٤٢)
اموال مدارة من قبل البنك	١١ر٢٠٦	٥ر٢٨٠	٣ر٠٥١
ودائع لدى المصارف المركزية	(١١٦ر٣١٤)	(٣٨ر٧٦٥)	(٣١ر٦٦٧)
قروض وسلفيات العملاء	(٩٩٤ر١١٩)	(١ر٣٤٩ر١٨٩)	(٢٧٠ر٦٥٦)
موجودات اخرى	٣٢ر٧٦٠	(٣٨ر٥٤٩)	(٨ر٩١٩)
ودائع من البنوك	(٩ر٩٥٥)	(١٣٢ر٨٤٦)	(٢ر٧١٠)
ودائع من العملاء	٩٢٧ر١٥٤	١ر١٣٨ر١٨٣	٢٥٢ر٤٢٤
قرض طويل الأجل	—	(١٠٠ر٠٠٠)	—
مطلوبات اخرى	٦ر٠٣٠	٣٩ر٤٦٠	١ر٦٤١
صافي النقد من (المستخدم في) نشاطات العمليات	١٣٣ر٣٣٥	(١٠٨ر٨٣١)	٣٦ر٣٠١
نشاطات الاستثمارات			
صافي (شراء) استبعاد اوراق مالية للاستثمار	(٩٤ر٦٩٥)	١٢١ر٤٦٦	(٢٥ر٧٨١)
صافي شراء مباني ومعدات	(٢٣ر٤٧٧)	(٢٢ر٥٤٦)	(٦ر٣٩٢)
صافي النقد (المستخدم في) من نشاطات الاستثمارات	(١١٨ر١٧٢)	٩٨ر٩٢٠	(٣٢ر١٧٣)
الزيادة (النقص) في النقدية وشبه النقدية	١٥ر١٦٣	(٩ر٩١١)	٤ر١٢٨
النقدية وشبه النقدية في ١ يناير	٤ر٠٩٠ر٠٩٥	٤ر١٠٠ر٠٠٦	١ر١١٣ر٥٥٧
النقدية وشبه النقدية في ٣١ ديسمبر	٤ر١٠٥ر٢٥٨	٤ر٠٩٠ر٠٩٥	١ر١١٧ر٦٨٥

تشكل الايضاحات جزءا من هذه البيانات المالية

ايضاحات حول البيانات المالية (٣١ ديسمبر ١٩٩٦)

١ـ البنك

ان بنك ابوظبي التجاري (البنك) شركة مساهمة عامة محدودة المسؤولية تم تغيير اسمها من بنك الخليج التجاري إلى الاسم الحالي بعد الدمج مع بنك الإمارات التجاري والبنك الاتحادي التجاري في ١ يوليو ١٩٨٥. تاسس البنك في ابوظبي عام ١٩٧٥، ليقدم للعملاء الخدمات البنكية والتجارية والإستثمارية والتمويلية من خلال شبكة فروعه البالغ عددها حاليا ٣٢ فرعاً في دولة الإمارات العربية المتحدة بالإضافة الى فرعين في الهند. ان البنك مسجل كشركة مساهمة عامة طبقا للقانون الاتحادي رقم (٨) لسنة ١٩٨٤. ان العملة التي يظهر بها البنك حساباته هي الدرهم الإماراتي وقد تم عرض المبالغ بدولار الأمريكي للتيسير على القارىء.

٢ـ طريقة العرض والسياسات المحاسبية الرئيسية:

تم إعداد البيانات المالية وفقا لتعاميم المصرف المركزي لدولة الإمارات العربية المتحدة، خاصة التعميمين المرقمين ٤٤٥ و٤٦٦ الصادرين خلال عام ١٩٨٧ وطبقا لمبدأ التكلفة التاريخية. فيما يلي عرض للسياسات المحاسبية الرئيسية للبنك:

احتساب الايرادات:

يتم احتساب الفوائد الواجب قبضها ودفعها على اساس مبدأ الاستحقاق الزمني مع الأخذ في الاعتبار المبلغ المتبقي ونسبة الفائدة المطبقة. ويتم احتساب الأتعاب الاخرى الواجب قبضها او دفعها عند استحقاقها. ولا تدرج الفوائد المستحقة عن القروض المشكوك في تحصيلها ضمن الايرادات الا بعد قبضها.

مخصص خسائر القروض والسلف المشكوك في تحصيلها:

تكون مخصصات القروض والسلف المشكوك في تحصيلها على أساس التقييم المستمر لمحفظة القروض والسلف والتسهيلات غير المباشرة حسب تقييم الإدارة في هذا الصدد مع مراعاة الظروف الاقتصادية والقوانين المحلية والخسارة المحتملة في الديون المشكوك فيها. تعدم القروض والسلف بعد استنفاد جميع السبل المتاحة لإستردادها.

الإستثمارات:

أ) أوراق مالية للتداول:
تدرج الأوراق المالية للتداول بسعر التكلفة، المعدل باستهلاك علاوة او خصم الإصدار على مدى فترة الاستحقاق المحتسب طبقا لطريقة القسط الثابت، او بسعر السوق ايهما أقل.

ب) أوراق مالية للاستثمار
تدرج الأوراق المالية للاستثمار بسعر التكلفة مع تكوين مخصصات لاي انخفاض دائم في قيمتها. اما الاستثمارات التي ينوي الاحتفاظ بها الى تاريخ استحقاقها فتقيم بسعر التكلفة المعدل باستهلاك علاوة او خصم الإصدار على مدى فترة الاستحقاق المحتسب طبقا لطريقة القسط الثابت.

النقدية وشبه النقدية:
تتكون النقدية وشبه النقدية من النقد والودائع لدى المصارف.

المباني والمعدات:

يتم قيد المباني والمعدات، بما فيها الاراضي التي حصل عليها البنك في ١ يوليو ١٩٨٥ والممتلكات التي حصل عليها سدادا للمديونية على اساس تقدير الإدارة لصافي قيمتها البيعية في تاريخ الحصول عليها. ويتم قيد البنود الأخرى التي تم الحصول عليها بعد ١ يوليو ١٩٨٥ بسعر التكلفة. لا يحتسب استهلاك للاراضي. أما الموجودات الأخرى فيحتسب عليها استهلاك باستخدام طريقة القسط الثابت لشطب تكلفة كل أصل على مدى أعمارها المتوقعة.

العملات الأجنبية:

(أ) يجري قيد المعاملات التي تتم بالعملات الأجنبية بالدرهم بأسعار الصرف السائدة في تاريخ استحقاق المعاملات، كما تحول الموجودات والمطلوبات المسجلة بالعملات الأجنبية الى الدرهم بأسعار الصرف السائدة بتاريخ الميزانية العمومية. وتدرج جميع الأرباح والخسائر الناتجة عن عمليات التحويل ضمن نتائج السنة.

(ب) تدرج الأرباح والخسائر الناتجة عن الفروقات ما بين أسعار الصرف الفوري والآجلة الخاصة بالعقود الآجلة للعملات الاجنبية المبرمة والمتعلقة بالسلفيات والودائع والاستثمارات ضمن بيان الدخل على مدى فترة هذه العقود. اما عقود العملات الاجنبية الآجلة الأخرى الموقوفة في نهاية السنة فيجري تقييمها بأسعار الصرف الآجلة السائدة في تاريخ الميزانية العمومية وتدرج الأرباح والخسائر الناتجة عن عمليات التحويل ضمن نتائج السنة.

مكافآت وبدلات الموظفين:
يتم احتساب مكافآت نهاية الخدمة وبدل الإجازات المستحقة للموظفين حسب قانون العمل بدولة الإمارات العربية المتحدة او حسب عقود العمل المبرمة معهم وتحمل القيمة لحساب تكلفة العاملين ويظهر الرصيد المستحق ضمن بند المطلوبات الأخرى.

٣ـ الارصدة بالعملات الأجنبية

يبلغ صافي الموجودات للفرع بومباي في الهند بالروبية ما يعادل ٢٣ر٣٤٠ر٧٥٠ درهم (١٩٩٥: ٢٣ر٦٤٠ر٢٤٨ درهم) وهي تخضع لقوانين مراقبة النقد لدولة الهند.

٤ـ نقد في الصندوق وارصدة لدى المصارف المركزية

	١٩٩٦ بآلاف الدراهم	١٩٩٥ بآلاف الدراهم
نقد في الصندوق	١١٢ر٦٩٧	١٠١ر١٤٥
أرصدة لدى المصارف المركزية	٥٣٢ر٢٢٣	٤١٥ر٩٠٩
	٦٤٤ر٩٢٠	٥١٧ر٠٥٤

٥ـ أموال مدارة من قبل البنك

يقوم البنك نيابة عن المستثمرين بإدارة عدة محافظ أموال. ان الأرصدة المستحقة للمستثمرين والمكاسب المستحقة من المحافظ تدرج تحت بند «ودائع من العملاء» في الميزانية العمومية.

٦ـ قروض وسلفيات العملاء

يشمل بند قروض وسلفيات العملاء بعد تنزيل الفائدة المعلقة ومخصص القروض والسلف المشكوك في تحصيلها على ما يلي:

	قروض محلية ١٩٩٦ بآلاف الدراهم	قروض محلية ١٩٩٥ بآلاف الدراهم	قروض دولية ١٩٩٦ بآلاف الدراهم	قروض دولية ١٩٩٥ بآلاف الدراهم
تجارية	٧ر٢٧٩ر٩٧٥	٦ر٠٨٤ر٥٨٣	٤٠٨ر٦٠٥	٣٨٥ر٨٣٤
حكومية	٥٤٨ر٧٥٤	٨٠٢ر٨١٨	٣٨٠ر٥٣٩	٤١٢ر٢٧٣
	٧ر٨٢٨ر٧٢٩	٦ر٨٨٧ر٤٠١	٧٨٩ر١٤٤	٧٩٨ر١٠٧

كانت الحركة في مخصص القروض والسلف المشكوك في تحصيلها كالآتي:

	١٩٩٦ بآلاف الدراهم	١٩٩٥ بآلاف الدراهم
الرصيد في ١ يناير	٨٨٣ر٩٦٠	١ر٠٠٥ر٨٩٩
تعديل تحويل عملة	(٨٧)	(٣٠٥)
مبالغ معدومة خلال السنة	(٨٦ر٨٥٦)	(١٧٥ر٠٠٣)
مخصص محمل خلال السنة	٦١ر٧٥٤	٥٣ر٣٦٩
الرصيد في ٣١ديسمبر	٨٥٨ر٧٧١	٨٨٣ر٩٦٠

تم تحديد المخصص لمواجهة خسائر القروض والسلف المشكوك في تحصيلها واية خسائر محتملة اخرى بعد الأخذ في الحسبان الضمانات المقدمة من قبل حكومة ابوظبي الى البنك فيما يتعلق بالعجز في المخصص كما في ٣١ ديسمبر ١٩٨٥

٧ـ أوراق مالية للاستثمار

	١٩٩٦ بآلاف الدراهم	١٩٩٥ بآلاف الدراهم
مصرف الامارات الصناعي ١٧,٢٩٣ سهم عادي قيمة كل سهم ١,٠٠٠ درهم مدفوعة بالكامل تمثل ٨,٦٤٦٥٪ من رأس المال المصدر لذلك المصرف	١٧ر٢٩٣	١٧ر٢٩٣
شركة الاتحاد العقارية المحدودة ١٧,٠٠٠ سهم عادي قيمة كل سهم ١٠ دراهم مدفوعة بالكامل مشتراة بسعر ١١ درهما للسهم	١٨٧	١٨٧
أوراق مالية ذات عائد متغير وسندات وشهادات ايداع متوسطة الأجل	٤١٦ر٢٤١	٣٣٧ر٨٥٤
سندات الحكومة الهندية محتفظ بها حسب متطلبات بنك الاحتياطي الهندي	٨٨ر٥٦٩	٧٤ر١٤٩
١ سهم عادي قيمته ٥,٠٠٠ فرنك بلجيكي مدفوع بالكامل تم شراؤه بمبلغ ٢٩,٠٠٠ فرنك بلجيكي للحصول على حقوق العضوية الكاملة في سويفت	٣	٣
	٥٢٢ر٢٩٣	٤٢٩ر٤٨٦

٨ـ مباني ومعدات:

ان العمر الإنتاجي المقدر للبنايات والعقارات المستاجرة والتجهيزات الرئيسية والمعدات لأغراض احتساب الاستهلاك هو ١٥ سنة و٧ سنوات او فترة الإيجار ايهما أقل، و٣ إلى ٥ سنوات على التوالي. كما يتم استهلاك العقارات التي تم الحصول عليها سدادا للمديونية على فترة ١٠ سنوات.

	اراضي ومباني بآلاف الدراهم	عقارات مستاجرة بآلاف الدراهم	اثاث ومعدات بآلاف الدراهم	اجمالي بآلاف الدراهم
التكلفة / التقييم				
في ٣١ ديسمبر ١٩٩٥	١٢٠ر٠٥٧	٨ر٢٠٨	٥٠ر٨٦٦	١٧٩ر١٣١
فروق تحويل عملة	(٢٦)	(١)	(٥١)	(٧٨)
إضافات خلال السنة	١٠ر٦٦٦	٢٠٧	١٣ر٤١٨	٢٤ر٢٩١
استبعادات	(١ر٠٠٠)	(٤٦)	(١ر١٠٣)	(٢ر١٤٩)
في ٣١ ديسمبر ١٩٩٦	١٢٩ر٦٩٧	٨ر٣٦٨	٦٣ر١٣٠	٢٠١ر١٩٥
الاستهلاك				
في ٣١ ديسمبر ١٩٩٥	٣٦ر٤٥٢	٣ر٠٣٣	٣٤ر٢٣٥	٧٣ر٧٢٠
فروق تحويل عملة	(٦)	—	(٣٧)	(٤٣)
للسنة	٧ر٢٤٩	١ر١٣٧	٨ر٣٩٧	١٦ر٧٨٣
للموجودات المستبعدة	(٤٨٣)	(٣٥)	(٨٥٢)	(١ر٣٧٠)
في ٣١ ديسمبر ١٩٩٦	٤٣ر٢١٢	٤ر١٣٥	٤١ر٧٤٣	٨٩ر٠٩٠
صافي القيمة الدفترية				
في ٣١ ديسمبر ١٩٩٦	٨٦ر٤٨٥	٤ر٢٣٣	٢١ر٣٨٧	١١٢ر١٠٥
في ٣١ ديسمبر ١٩٩٥	٨٣ر٦٠٥	٥ر١٧٥	١٦ر٦٣١	١٠٥ر٤١١

تشتمل الأراضي والمباني على عقارات تم تسجيلها بناء على تقدير الإدارة ويبلغ إجمالي قيمتها ٣٧ر٠٠٠ر٠٠٠ درهم (١٩٩٥: ٣٨ر٠٠٠ر٠٠٠ درهم) ومن ضمنها العقارات التي حصل عليها البنك سدادا للمديونية والبالغة قيمتها الدفترية لا شيء (١٩٩٥: ١ر٠٠٠ر٠٠٠ درهم)

٩ـ موجودات أخرى

	١٩٩٦ بآلاف الدراهم	١٩٩٥ بآلاف الدراهم
مدفوعات مقدمة	٤٧ر٠٠١	٣٨ر٩٧٨
فوائد مستحقة	٩٣ر٣٧٦	٨٦ر٢٨١
مقاصة مدينة	٨٠ر٣١٨	٦٥ر٠٨٠
اخرى	١٨ر٤٩١	١٦ر٠٨٧
	٢٣٩ر١٨٦	٢٠٦ر٤٢٦

١٠ـ ودائع من البنوك

	١٩٩٦ بآلاف الدراهم	١٩٩٥ بآلاف الدراهم
حسابات جارية وودائع تحت الطلب	٦٣ر٥٧٢	٧١ر٥٢٠
ودائع تستحق خلال عام واحد	١ر٨٩٣ر٠٥٠	١ر٨٩٥ر٠٥٧
	١ر٩٥٦ر٦٢٢	١ر٩٦٦ر٥٧٧

١١ـ قرض طويل الأجل

منحت حكومة أبوظبي البنك قرضا طويل الأجل قدره ١ر٢٠٠ مليون درهم (١٩٩٥: ١ر٢٠٠ مليون درهم) وفقا للاتفاقية التي تم الوصول إليها بين البنك وحكومة ابوظبي. بناء على الاتفاقية يستحق دفع الفائدة على القرض لحكومة ابوظبي بمعدلات يحددها المصرف المركزي لدولة الإمارات العربية المتحدة وقد تم إدراج الفوائد لعام ١٩٩٦ والبالغة ٦٣ مليون درهم (١٩٩٥: ٧٢ مليون درهم) كمصروف للسنة.

١٢ـ مطلوبات أخرى

	١٩٩٦ بآلاف الدراهم	١٩٩٥ بآلاف الدراهم
حسابات دائنة	٨٩ر٧٩١	٩٢ر٣٣٧
مكافاة نهاية الخدمة	٢٧ر١٧٧	٢٤ر٤٦٤
فوائد مستحقة	٤٩ر٨٤١	٤٨ر٣١٧
ايرادات محصلة مقدما	١٠ر٨٣٣	١٤ر١٥١
أخرى	٨١ر٥٦٤	٧٣ر٩٠٧
	٢٥٩ر٢٠٦	٢٥٣ر١٧٦

١٣ـ ارباح مقترح توزيعها

اقترح مجلس إدارة البنك دفع أرباح بنسبة ٥٪ من أرباح السنة وتبلغ ٦٢ر٥٠٠ر٠٠٠ درهم (١٩٩٥: لا شيء)

١٤ـ رأس المال

	مصرح به بآلاف الدراهم	المصدر والمدفوع بالكامل ١٩٩٦ بآلاف الدراهم	المصدر والمدفوع بالكامل ١٩٩٥ بآلاف الدراهم
اسهم عادية قيمة كل سهم ـ/ ١٠٠ درهم	١ر٥٠٠ر٠٠٠	١ر٢٥٠ر٠٠٠	١ر٢٥٠ر٠٠٠

يمتلك جهاز ابوظبي للاستثمار ٦٤ر٧٩٦٪ أي ٨٠٩ر٩٥٣ر٧٠٠ درهم (١٩٩٥: ٦٤ر٧٩٦٪ أي ٨٠٩ر٩٥٣ر٧٠٠ درهم) من رأس المال المصدر والمدفوع بالكامل. أما باقي رأس المال فتملكه مؤسسات وأفراد من دولة الامارات العربية المتحدة.

١٥ـ التغيرات في حقوق المساهمين

بآلاف الدراهم	رأس المال	احتياطي قانوني (أ)	احتياطي نظامي (ب)	احتياطي عام (ج)	احتياطي طوارىء (د)	ارباح غير موزعة	إجمالي
في ٣١ ديسمبر ١٩٩٤	١ر٢٥٠ر٠٠٠	٩٥ر٣٤٧	٥٠ر٥٦٠	٢٥ر٠٠٠	١٥٠ر٠٠٠	٤٦ر٨٦٧	١ر٦١٧ر٧٧٤
ارباح السنة	—	—	—	—	—	٣٠٠ر١٤٩	٣٠٠ر١٤٩
محولة الى:							
احتياطي قانوني	—	٣٠ر٠١٥	—	—	—	(٣٠ر٠١٥)	—
احتياطي نظامي	—	—	٣٠ر٠١٥	—	—	(٣٠ر٠١٥)	—
احتياطي عام	—	—	—	٢٧٥ر٠٠٠	—	(٢٧٥ر٠٠٠)	—
في ٣١ ديسمبر ١٩٩٥	١ر٢٥٠ر٠٠٠	١٢٥ر٣٦٢	٨٠ر٥٧٥	٣٠٠ر٠٠٠	١٥٠ر٠٠٠	١١ر٩٨٦	١ر٩١٧ر٩٢٣
ارباح السنة	—	—	—	—	—	٣٦٢ر٠٩٤	٣٦٢ر٠٩٤
محولة الى:							
احتياطي قانوني	—	٣٦ر٢٠٩	—	—	—	(٣٦ر٢٠٩)	—
احتياطي نظامي	—	—	٣٦ر٢٠٩	—	—	(٣٦ر٢٠٩)	—
احتياطي عام	—	—	—	٢٢٥ر٠٠٠	—	(٢٢٥ر٠٠٠)	—
أرباح مقترح توزيعها	—	—	—	—	—	(٦٢ر٥٠٠)	(٦٢ر٥٠٠)
في ٣١ ديسمبر ١٩٩٦	١ر٢٥٠ر٠٠٠	١٦١ر٥٧١	١١٦ر٧٨٤	٥٢٥ر٠٠٠	١٥٠ر٠٠٠	١٤ر١٦٢	٢ر٢١٧ر٥١٧

١٥ـ التغيرات في حقوق المساهمين (تتمة)

(أ) وفقا للمادة رقم ٨٢ من القانون الاتحادي رقم ١٠ لعام ١٩٨٠، يتم تحويل ١٠٪ من صافي أرباح السنة الى الاحتياطي القانوني حتى يبلغ مجموع هذا الاحتياطي ٥٠٪ من رأس المال المدفوع. ولا يجوز توزيع الاحتياطي القانوني على المساهمين الا ما زاد عن هذه النسبة.

(ب) وفقا لقانون الشركات رقم (٨) لعام ١٩٨٤ ـ المادة رقم (٦٠) من النظام الأساسي للبنك ـ يتم تحويل ١٠٪ اخرى من صافي أرباح السنة إلى احتياطي نظامي ويجوز وقف هذا الاقتطاع إذا بلغ هذا الاحتياطي ٥٠٪ من رأس مال البنك المدفوع.

(ج) تم تحويل مبلغ ٢٢٥ر٠٠٠ر٠٠٠ درهم (١٩٩٥: ٢٧٥ر٠٠٠ر٠٠٠ درهم) من الأرباح القابلة للتوزيع كما في ٣١ ديسمبر ١٩٩٦ الى الاحتياطي العام وفقا لتوصية مجلس الإدارة. يستعمل هذا الاحتياطي للاغراض التي يوصي بها مجلس الإدارة ويوافق عليها المساهمون.

(د) تم إنشاء هذا الاحتياطي لمقابلة مخاطر او خسائر مستقبلية غير متوقعة التي قد تنجم عن المخاطر البنكية العامة.

١٦ـ ارتباطات والتزامات محتملة

	١٩٩٦ بآلاف الدراهم	١٩٩٥ بآلاف الدراهم
بدائل الائتمانات المباشرة (بما فيها ضمانات عامة للمديونية وللمدفوعات المقدمة والتوقيفات)	٨ر٠١٨ر٦٤٣	٨ر١١٠ر٥٥٨
معاملات متعلقة بالالتزامات المحتملة (بما فيها ضمانات حسن الأداء وخطابات الضمان الابتدائية وخطابات الاعتمادات تحت الطلب)	٣ر٩٦٢ر٢٦٧	٤ر٣٠٩ر٣٤١
التزامات تجارية عرضية قصيرة الأجل ذاتية التصفية الناجمة عن حركة البضاعة	٢ر٦١٧ر٧٩١	٢ر٧٩٨ر٩٨٦
ارتباطات عقود عملات اجنبية آجلة	١ر٣٥٥ر٩٦١	٣٧٨ر٣٦٤
ارتباطات مصروفات رأسمالية مستقبلية	٦ر١٢٩	٨ر٨٤٤
معاملات في الأسواق المالية (بالسعر الحاضر)	٣٤٦ر٩٨٠	٥٨ر٧٦٨
ارتباطات أخرى	٢ر٠٤٨ر٧١٠	٢ر٠٩٠ر٨٩٣
	١٨ر٣٥٦ر٤٨١	١٧ر٧٥٥ر٧٥٤

١٧ـ مصاريف إدارية وعمومية

تتضمن مصاريف إدارية وعمومية أتعاب أعضاء مجلس الإدارة البالغة ٦٨٠ر٠٠٠ درهم (١٩٩٥: ٦٨٠ر٠٠٠ درهم).

١٨ـ معاملات مع أطراف ذات علاقة

في سياق الأعمال العادية، تمت معاملات بين البنك وبين بعض اعضاء مجلس الإدارة والشركات التي يملكون فيها حصصاً بنسبة ٢٥٪ او أكثر. وقد تمت تلك المعاملات ـ والتي لم تنطوي الا على درجة عادية من مخاطر الأعمال ـ بشكل رئيسي بنفس الشروط التي كانت سائدة في نفس فترة معاملاتهم والمقدمة للعملاء العاديين في المعاملات المماثلة بما فيها معدل الفائدة والضمانات الإضافية.
تتكون أهم المعاملات التي تمت مع أطراف ذات علاقة من الآتي:

	١٩٩٦ بآلاف الدراهم	١٩٩٥ بآلاف الدراهم
قروض وسلفيات في ٣١ ديسمبر	٣ر٠٥٠	١ر٧٧٤
ودائع في ٣١ ديسمبر	٧٦ر٣٧٦	٩١ر٨٣١
ايرادات فوائد عن السنة	٣٢٨	٢٤٨
مصروفات فوائد عن السنة	٥ر٠٦٢	٤ر٦٤٣
ارتباطات والتزامات محتملة غير قابلة للنقض	٦٨ر٣٦٦	٦٠ر٠٤٧

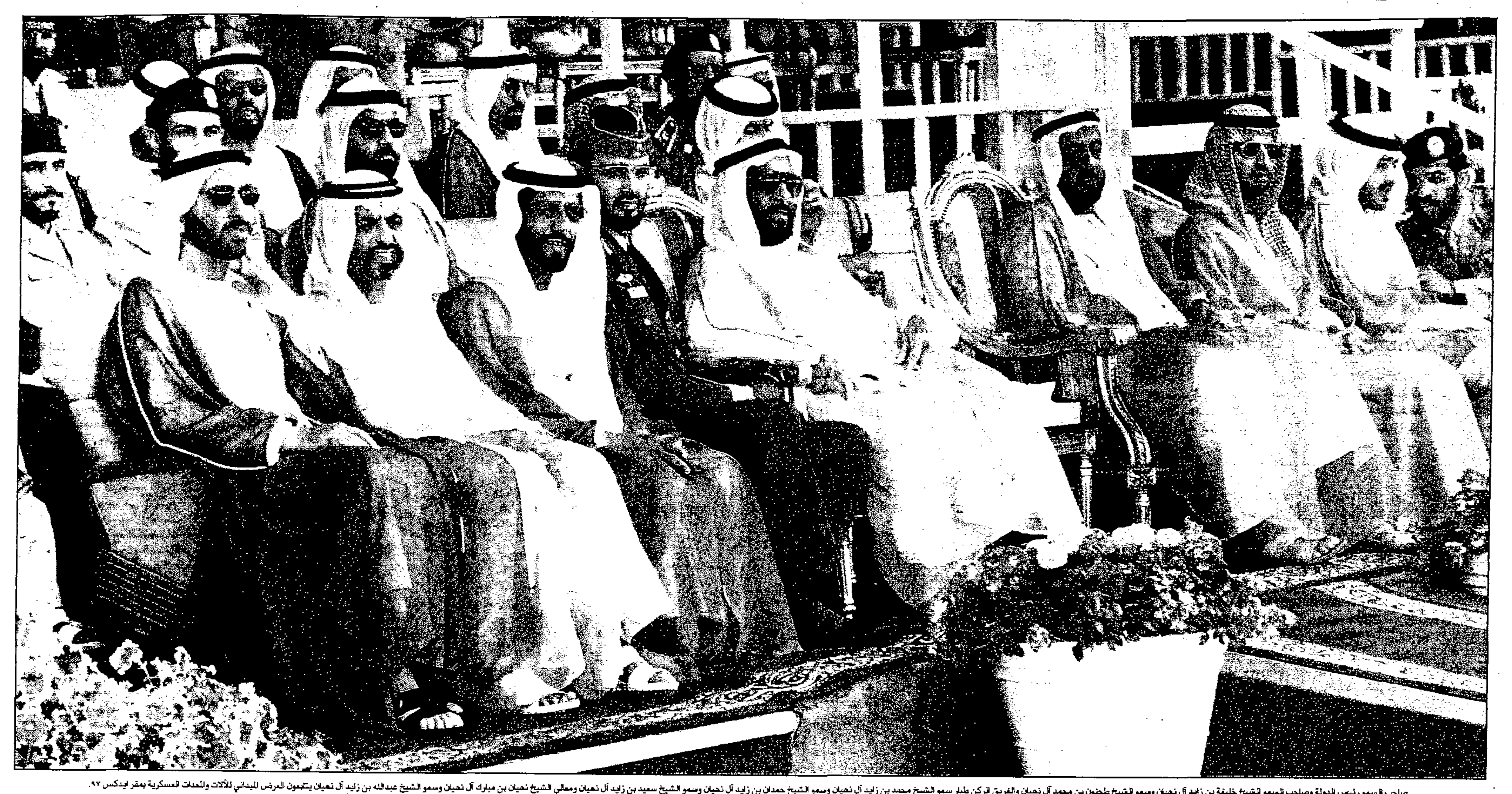
١٩ـ تواريخ استحقاق الموجودات والمطلوبات

	الإجمالي بآلاف الدراهم	اقل من ٣ اشهر بآلاف الدراهم	اقل من سنة بآلاف الدراهم	اكثر من سنة بآلاف الدراهم
الموجودات				
نقد في الصندوق وارصدة لدى المصارف المركزية	٦٤٤ر٩٢٠	٦٤٤ر٩٢٠	—	—
أوراق مالية للتداول	٦٤٧ر٩٢٤	٦٤٧ر٩٢٤	—	—
اوراق مالية للإستثمار	٥٢٢ر٢٩٣	٩١ر٢٨٨	١٢٨ر٣٩٨	٣٠٢ر٦٠٧
ودائع لدى البنوك	٣ر٩٩٢ر٥٦١	٣ر٨٤٥ر٦٤١	١٤٦ر٩٢٠	—
قروض وسلفيات العملاء	٨ر٦١٧ر٨٧٣	٤ر٨٧٠ر٣٢٧	١ر٩٨٢ر٢٢٩	١ر٧٦٥ر٣١٧
المطلوبات				
ودائع من البنوك	١ر٩٥٦ر٦٢٢	١ر٦٢١ر٤٧٤	٣٣٥ر١٤٨	—
ودائع من العملاء	٩ر١٠١ر٢٢٨	٨ر٢٩٧ر٨٩٧	٧١٠ر٠٤٠	٩٣ر٢٩١
قرض طويل الأجل من الحكومة	١ر٢٠٠ر٠٠٠	—	—	١ر٢٠٠ر٠٠٠

يفترض ان الأوراق المالية للتداول قابلة للتحويل لنقد بشكل فوري. تم تحديد تاريخ استحقاق باقي الموجودات والمطلوبات على اساس الفترة المتبقية ـ في تاريخ الميزانية العمومية ـ وحتى تاريخ الاستحقاق التعاقدي.

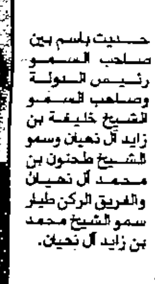
٢٠ـ ارقام المقارنة

تم إعادة تبويب بعض ارقام السنة السابقة لتتناسب مع العرض الخاص بالسنة الحالية.



صاحب السمو رئيس الدولة وصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان وسمو الشيخ طحنون بن محمد آل نهيان والفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان وسمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وسمو الشيخ سعيد بن زايد آل نهيان ومعالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وسمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان يتابعون العرض الميداني للآلات والمعدات العسكرية بمقر ايدكس ٩٧.

رئيس الدولة يتفقد معرض الدفاع الدولي



حديث باسم بين صاحب السمو رئيس الدولة وصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان وسمو الشيخ طحنون بن محمد آل نهيان والفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان.



صاحب السمو رئيس الدولة والفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان وسمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان خلال تفقد اجنحة المعرض بمركبات النقل الداخلي لايدكس.



خلال الجولة بالمعرض صاحب السمو رئيس الدولة وسمو رئيس أركان القوات المسلحة وكبار المسؤولين.. وحديث باسم.



صاحب السمو رئيس الدولة والفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ومعالي راشد عبدالله داخل المركبة.. وحديث مع ضيوف ايدكس ٩٧.



..وخلال تفقد اجنحة المعرض.



صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان وسمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وسمو الشيخ سعيد بن زايد آل نهيان داخل احد اجنحة المعرض.

١٢٠ قارئاً في حوار صريح استمر ٤ ساعات

ناصر الظاهري للقراء: الاتحاد بيتكم وأنتم الصحفيون خارج الأسوار

توجهنا نحو أبعاد الاعلانات عن رأي الناس والملحق الثقافي

■ افتتح الاستاذ ناصر الظاهري مدير تحرير (الاتحاد) مساء يوم الخميس الماضي «مجلس الناس» الذي نظمته صفحة رأي الناس بالجريدة واداره محمد الحمادي وقد رحب في بداية حديثه بالقراء الذين حضروا المجلس ووصفهم بانهم الصحفيون الذين لم يمتهنوا الحرفة وانهم اصدقاء للاتحاد التي تعتبر بيتهم.. وابدى الاستاذ ناصر رغبته في ان يكون لقاؤه بالقراء سنوياً او نصف سنوي.. وبعد هذه الكلمة والترحيب السريع استمع الاستاذ ناصر لاستفسارات وملاحظات القراء التي بدأها القارئ علي عبدالسلام قدر حيث ابدى سعادته بانعقاد هذا المجلس الذي كان قد اقترحه منذ اكثر من سنة ونصف ثم ابدى ملاحظاته فقال:

* ان جريدة الاتحاد تصل الى مدينة العين متأخرة عن الصحف الاخرى مما لايسمح للقراء بالحصول عليها في الوقت المناسب.

* * فأجاب مدير التحرير: بالنسبة لتأخير وصول الجريدة لمدينة العين ربما كانت هذه المشكلة واضحة في رمضان اما بعد عيد الفطر فقد اصبحت تصل في ساعات الصباح الاولى.. واذا كانت تتأخر حتى اليوم فلاشك ان المشكلة في نقاط التوزيع وسنحاول في الفترة القادمة ان تصل الجريدة الى العين والامارات الاخرى قبل الفجر ان شاء الله.




الاستاذ ناصر الظاهري يتوسط محمد الحمادي ومحمد أبو كريشه خلال اللقاء المفتوح

روعة يونس

شميرة خلد

اتفهم الملاحظات لكن رضا الناس لايدرك والانسان يحب ما يألف

لاتلومونا على الحذف والتغيير فنحن نركب الحافلة من الأمام ونرى افضل

انطلاقة لمجلس الناس .. تطوير الملحق الديني .. وصفحة لرأي الناس يوم الجمعة

سعيد موسى

عبدالحكيم سالم

عيسى الطنيجي

جمال عبود

جمال المساله

رضا الناس

* وأبدى علي قدر ملاحظة وهي ان الجريدة بعد التطوير الجديد صارت تضم اكثر من ملحق مما يجعل مسألة الحصول على الجريدة كاملة من الامور الصعبة.

* * مدير التحرير: الملاحق في صورتها الحالية جاءت لضرورات اعلانية فقط.. كما ان هذا التقليد موجود في الصحافة العالمية والذين عاشوا في الغرب يعرفون ان الصحف في بعض الاحيان تكون معها سبعة او ثمانية ملاحق كما انه ومن ناحية اخرى هناك قراء يفضلون الحصول على الجريدة على شكل ملاحق منفصلة فالرياضي يبحث عن الملحق الرياضي والمثقف يريد الاحتفاظ بالملحق الثقافي وهكذا.. وكما يقولون رضا الناس غاية لاتدرك.

* القارئ عيسى سعيد الطنيجي من رأس الخيمة شكر ادارة الجريدة على جهودها في تطوير الجريدة وتطوير صحافة الامارات وشكر القائمين على رأي الناس لعقد هذا اللقاء.. ووجه اسئلته التالية الى السيد مدير التحرير.

* لماذا توقف ملحق رأي الناس الذي لم يستمر سوى ثلاثة اشهر ومضت الان تسعة اشهر على توقفه ولازلنا ننتظر عودته فهل سيعود ذلك الوليد المتميز والاول من نوعه على مستوى الصحافة في الوطن العربي والذي سجل كسابقة لجريدة الاتحاد؟.

* * مدير التحرير: الملحق طفل خديج ظهر ثلاثة اشهر وكان تجربة ونفكر في تطويرها وتعديلها.. فكما قلنا انها تجربة وسنحاول اعادتها ولكن بطريقة جديدة.

زحف الاعلانات

* الطنيجي: هناك مشكلة تعاني منها في رأي الناس وهي زحف الاعلانات على الصفحة فنتمنى ان يتوقف هذا الزحف.. واذا كان لابد من الاعلانات فنتمنى رفع سعرها في صفحة رأي الناس.. وخصوصا ان الدراسة التي كانت حول رأي الناس اكدت انها الصفحة الثانية من ناحية الاهمية بعد الصفحة الاولى.

* * مدير التحرير: نحاول بقدر الامكان ايقاف زحف الاعلانات على صفحة رأى الناس ولكننا في كثير من الاحيان نضطر لذلك ويكون الامر خارجا عن ارادتنا كما انني شخصيا اوجه باستبعاد الاعلانات من صفحة رأي الناس والصفحة الثقافية بقدر الامكان.

كلام روعة

* وتشارك في الحوار الصحفية روعة يونس مراسلة مجلة حياة الناس وتؤكد ان انعقاد «مجلس الناس» انجاز رائع يجب ان يستمر.. وتحدثت عن دور الاعلام ومعاناة الاعلاميين في محاولة ارضاء من توجه اليهم الرسالة الاعلامية ودعت القراء الى غض الطرف عمن يكتب ومحاولة التحرى عن شخصيته وهويته، فهذا امر فيه خروج على النص والهدف ويجب ان نصب اهتمامنا على مايكتب ويقال لا على من يقول لاننا اذا انشغلنا عما يقال ويكتب بمن يقول ويكتب فان هذا يعني فقد الرسالة الاعلامية لهدفها ومعناها ويعني ايضا انشغال المجتمع بسفاسف بعيدة عن الجوهر.. وعلينا ان نسجل تقديرنا للكلمة الهادفة المتزنة والراي الصائب بصرف النظر عن رأينا فيمن طرحه.

الصور الأخيرة

* وشارك في الحوار كذلك القارئ عبدالحكيم الشاعر من رأس الخيمة ووجه بعض الملاحظات للسيد مدير التحرير الذي قام بدوره بالتعليق عليها..

* الشاعر: بعد تطور الجريدة الاخير لاحظت كما لاحظ الجميع نشر صور فاتنة لنساء يلبسن الضيق والقصير في الصفحة الاخيرة التي تتميز بالاخبار الخفيفة والممتعة فلا ادري ما هو الداعي لمثل هذه الصور البعيدة عن مجتمعنا؟!

* * مدير التحرير: الصفحة الاخيرة هي صفحة خفيفة وتتميز بالاخبار الطريفة والصور الجميلة والمعبرة واستغربت من قارئ علق على تلك الصور وقال لك ان تتخيل ما تحت الصورة؟!! فهذا الكلام مبالغ فيه وليس كل صورة امرأة تخاطب الغريزة.. كما اننا نحاول بتلك الصور ان نرقى بذوق الانسان.. ويبقى ان كل شخص يفسر اي شيء كما يشاء.

روح الجريدة

* شارك في الحوار القارئ صديق المنصوري من ابوظبي واكد في بداية حديثه ان صفحة رأي الناس هي روح الجريدة وهي النصف الثاني من الجريدة حيث انها تمثل القراء في حين ان صفحات الجريدة الباقية تمثل العاملين في الجريدة.. وقال ان اي جريدة هي بمثابة عملة ذات وجهين احد وجهيها هو ادارة الجريدة والعاملون فيها والوجه الاخر هم القراء.. ثم قال متسائلا:

* المنصوري: الاحظ ان هناك خطا واحدا فقط في الجريدة بأكملها.. لماذا لاتكون هناك خطوط اضافية الى جانب هذا الخط؟!

نحب ما نألف

* * مدير التحرير: اعتقد ان وجود اكثر من خط في الجريدة يجعلها عرضة للانتقاد ونحن لم نستقر على هذا الخط الا بعد مشاورات ودراسات واخذ رأي المختصين ونعتقد ان الخط الحالي جميل وسيتعود عليه القراء مع مرور الايام فالعين تحب ما تألف ونعتقد انه بعد سنة او سنتين ستتعودون على هذا الخط الذي يميز الاتحاد عن غيره.. ونحن نراهن على الوقت.

السعر ثابت

* المنصوري: أؤيد فكرة تعدد الملاحق وشكل الجريدة الجديد جميل جدا ولكن لدي تساؤل وهو هل هناك احتمالات ان يرتفع سعر الجريدة في الفترة القادمة؟

* * مدير التحرير: لا اعتقد ان سعر الجريدة سيرتفع في المستقبل القريب الا في حالة ارتفاع سعر الورق بشكل كبير.. كما انه لايخفى عليكم ان الجريدة تكلف حاليا ضعف السعر الذي تباع به ولكننا نقوم بتغطية التكاليف من الاعلانات والبيع اليومي.

الاستمرار والالتزام

* ويشارك في الحوار القارئ سعيد موسى ويوجه سؤاله للاستاذ ناصر الظاهري ويقول:

* لقد استطاعت بعض الصحف ان تجذب كتابا مواطنين سواء من اساتذة الجامعة او غيرهم للكتابة في صفحة الدراسات فما هو سبب قلة تلك الاقلام المحلية في صفحة قضايا ودراسات في الاتحاد؟!

* * مدير التحرير: في الاسبوع قبل الماضي كنت في زيارة لجامعة الامارات لاستقطاب بعض الاساتذة المواطنين للكتابة في الاتحاد ورغم اننا سعينا في طلبهم الا ان العدد الذي ابدى استعداده للكتابة قليل.. واريد ان اوضح نقطة هامة في هذا الصدد وهي ان الكتابة للصحيفة تحتاج الى عنصرين هامين هما الاستمرار والالتزام ومن كان يمتلك هذين العنصرين بالاضافة الى الامور الاخرى فاننا نرحب بأي كاتب يحمل فكرا بناء.

وجهة نظر

* ويشارك في الحوار القارئ ابوعبدالرحمن بورقة مكتوبة فيقول: لايسع المرء الا ان يشكر لكم هذه المبادرة الطيبة التي تدل على اشياء جيدة كثيرة.. فبارك الله فيكم ولكم وهذه مجرد ملاحظات ووجهات نظر لم اكتبها الا بعد ان ايقنت ان هناك من يشاركني فيها بادئ ذي بدء.

نعم لكل خطوة جديدة نحو التطوير والتجديد وهذا ما نباركه فيكم، ولكن كان المتوقع والمأمول ان يكون هذا التطوير يصب لصالح القارئ. لصالح عقله وقلبه وروحه وسلوكياته.. لصالح ذاته واسرته ومحيطه الذي يعمل فيه ومعه.. لصالح هذا الوطن الطيب المبارك. غير ان الثمرة التي خرجت. او قل التطوير الذي ظهرت به الجريدة في ثوبها الجديد. كان ينقصها هذا الاتجاه، ومن ثم سارت في الاتجاه المعاكس تماما!.

* * مدير التحرير: هذه وجهة نظر وهي قابلة للنقاش.

المواد قليلة

* ابوعبدالرحمن: بالنسبة للملحق الثقافي الغالب الاعم منه، فهو عبارة عن نصوص اجنبية مترجمة بالعربية او تعريف بكتاب اجانب وهو من جهة لايخلو من ذلك الحشو الذي لايفهمه الا صاحبه.. وحتى هذه اشك فيها.. وفي المقابل فهو لايخلو من اضاءات منيرة جيدة ولكن مما هو معروف ومعلوم وفي حكم البديهية ان قطرة سم واحدة في كأس من العسل كافية لتقتل شارب تلك الكأس.. فكيف لو كان العكس هو الصحيح؟!

* * مدير التحرير: قد يكون الادب الاجنبي اكثر وضوحا في الملحق الثقافي من الادب العربي وذلك لسبب بسيط وهو وفرة مواد ذلك الادب وقلة مواد الادب العربي والمحلي كما اننا حاولنا بل رجونا بعض الكتاب والادباء المحليين ليشاركوا بانتاجاتهم في الملحق الا انهم رفضوا كما لايخفى على احد ان المادة الثقافية المحلية قليلة.. وربما هذا كسل او تكاسل من المثقفين ورغم ذلك فقد قمنا في الملحق الثقافي بنشر بعض الاعمال المحلية السابقة تحت زاوية ابداعات محلية منسية وذلك حتى يتشجع الكتاب للكتابة.. ولكن..

حيز بسيط

* وحول موضوع الملحق الثقافي يشارك المهندس جمال المسالمة من ابوظبي فيقول:

في اكثر من مرة لاحظنا ان الملحق الثقافي في صفحته الاخيرة يضم صورة فوتوغرافية كبيرة الحجم تأخذ نصف الصفحة تقريبا فلماذا لاتتم الاستفادة من هذه المساحة لوضع موضوع ثقافي او فني؟!.

* * مدير التحرير: الملحق الثقافي ثماني صفحات.. ففي الصفحة الاولى حديث صحفي اديب او مفكر بالاضافة الى عمود.. والصفحة الثانية موضوعات حول الحضارة والآثار.. والصفحة الثالثة بها عمود بالاضافة الى الابداعات الشعرية والقصصية والصفحتين الرابعة والخامسة حول السمعيات والبصريات وتختص بالسينما والتشكيل وهناك صفحتان أخريان.

وبعد كل هذا الا نعتقد ان الصورة الفوتوغرافية تستحق ان تأخذ ولوحيزا بسيطا في الصفحة الاخيرة خاصة انها ليست صورة عادية وانما لها دلالة وعمق.. وتعطي لمشاهدها ايحاء بشيء ما وهي بذلك لاشك تستحق النشر بتلك المساحة.. ويبقى ان الصورة جزء من الثقافة ولايمكن ان نتجاهلها.

ركاب الحافلة

* المسالمة: بالنسبة لرأي الناس فاعتقد انه اذا كان المقال صالحا فلا ينبغي ان يتدخل محمد الحمادي او احد محرري رأي الناس او من له علاقة بالجريدة بالصياغة ولا بالحذف ولاباختصار اي عبارة او حتى علامة ترقيم وارى ان المقال اما ان ينشر كما هو او لاينشر.

* * مدير التحرير: بالنسبة للجريدة هناك مطبخ اخير يتم فيه تغيير عناوين وبعض الاحيان حذف فقرات من كتابات اناس محترفين من مدراء مكاتبنا في كل عواصم العالم وهذا امر طبيعي جدا ويحدث في اي صحيفة..وفي اكثر من مرة اغير عناوين في رأي الناس ارى انها غير مناسبة.. ونحن كمن يركبون حافلة فهناك من هو في الامام وهناك من في الخلف وهؤلاء لايرون امامهم بقدر ما يرى الذين في الامام والذي في الامام يستطيع ان يوجه بشكل افضل.

صورة جميلة

* ويشارك في الحوار القارئ جمال عبود من ابوظبي فيقول:

جمال: نلاحظ في الملحق الرياضي بعد تطور الجريدة ان الصورة في الصفحة الاولى كبيرة تحجب الاخبار الرياضية التي يجب ان تكون في الصفحة الاولى.

* * مدير التحرير: اعتقد ان الصورة في الصفحة الاولى في الملحق الرياضي جميلة وهي عبارة عن لقطة محلية او عالمية كما ان هناك اخبارا هامة في هذه الصفحة الى جانب الصورة.

الاعمدة كافية

* جمال: اقترح زيادة الاعمدة في الجريدة بحيث يكون في كل صفحة عمود لاحد الكتاب المعروفين.

* * مدير التحرير: اعتقد ان الاعمدة الحالية كافية جدا فهناك عمودان في الصفحة الاخيرة وعمودان في صفحة الدراسات بالاضافة الى كلمة الاتحاد وهناك عمود في صفحة المحليات وعمود في رأي الناس وعمود في الرياضة واعتقد ان هذا كاف جدا.

مواد حية

* جمال: اقترح ان تكون هناك صفحة دينية كاملة للرد على استفسارات القراء الدينية التي لايجدون لها ردا؟

* * مدير التحرير: الملحق الديني حاليا في طور التطوير وجعله ملحقا منفصلا عن الجريدة وسوف تكون مواده حية وتناقش القضايا الاساسية التي تمس حياتنا اليومية.

←

عقل حر وحرية عاقلة

بقلم: محمد الحمادي

■ عقل حر وحرية عاقلة.. هذا هو شعار الاعلام في الامارات.. شعار اطلقه سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان. وان لم يكن قد نطق به. منذ ان اصبح وكيلا لوزارة الاعلام.. وجعل من ذلك الشعار عنوانا بارزا للطفرة الهائلة والنقلة النوعية التي يشهدها اعلامنا المقروء والمرئي والمسموع.. شعار يلخص كل الانجازات التي حدثت وتحدث على الساحة الاعلامية والتي هي خلاصة فكر الحكمة والحنكة والرؤية المستقبلية لسمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان الذي يعمل جاهدا على ان نبلغ اليوم اعلام الغد وان يقرأ اعلامنا بعلم ومعرفة وخطة محكمة طالع وكف القرن الواحد والعشرين.

ورأي الناس بصفحتيها ومجلسها الذي انعقد الخميس الماضي وتقرؤون وقائعه اليوم وغدا ليست سوى ترجمة امينة وصياغة بليغة لفكر وشعار سموالشيخ عبدالله بن زايد.. عقل حر وحرية عاقلة.. ولسنا في رأي الناس سوى منفذين لهذا الفكر الثاقب والشعار المضيء.

والحرية التي ترونها في جريدة الاتحاد وفي رأي الناس وثقتنا في انفسنا نابعة من ايماننا بتلك الحرية وادراكنا بان هناك رجلاً من خلفنا يؤمن بحرية الكلمة وينادي بها.. فنحن مترجمون امناء لفكر الرجل الذي يقود باقتدار مسيرتنا الاعلامية الناهضة.. ويعمل تحت قيادته رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه في كل اجهزة الاعلام ومنها جريدة الاتحاد.. تلك السفينة التي يقود دفتها التحريرية الاستاذان عبيد سلطان رئيس التحرير وناصر الظاهري مدير التحرير الذي كان ولازال سعيدا بلقاء قراء رأي الناس والتحاور معهم في الاسبوع الماضي.

عهدنا دائما في رأي الناس محررين وقراء لسمو الشيخ عبدالله بن زايد وللعقول النيرة التي تعمل معه في ساحة الاعلام بالامارات ان نكون صوت الحق والحرية والعقل والامانة وان نكون سفراء الكلمة الحرة.. سفراء العقل الحر والحرية العاقلة.. المعبرين بصدق وحق عن الطفرة الاعلامية التي تشهدها بلادنا الغالية.. عهدنا ان يكون عقلنا حرا بلا قيود وان تكون حريتنا عاقلة بلا حدود.. لا نعرف التجني والشطط.. فلا يكفي ان نكون احرارا.. المهم والاهم ان نكون في حريتنا عقلاء امناء.. وان يكون حبنا لهذا الوطن اغلى من الحياة.

سقف الحرية فوق كل تصور ومتاعبنا اليومية لا تنتهي بسبب رأي الناس



يعلق على ملاحظات القراء

جانب من الحضور

تحية للعمود الثامن

* ومن اذاعة رأس الخيمة شاركتنا المذيعة المتميزة شهيرة خالد وقالت ليس لدي سؤال وانما هو تعليق حيث ان هذا المجلس يستحق الثناء وانا من المعجبات بالعمود الثامن للاستاذ ناصر الظاهري وعمود اعماق للاستاذ محمد الحمادي واقوم بقراءة ما يكتبانه في برنامج زوايا منوعة في اذاعة رأس الخيمة واتمنى التوفيق لهذا المجلس

* وتشارك في الحوار القارئة ام مجاهد من الشهامة وتعلق على صفحة الحوادث وتقول:

انني كأم لا ارغب في ان يقرأ ابنائي هذه الصفحة ومع احترامي لوجهة النظر التي تؤيد نشر تلك الحوادث في الجريدة اقول انها خطيرة.. واذا كان لابد منها فانني اقترح ان تكون تلك الحوادث في الملحق وليس في الجريدة حتى يمكن استبعادها في حال عدم الرغبة فيها.

** مدير التحرير: نحن محاصرون بالقنوات الفضائية والسينما وانفتاح العالم اعلاميا ولا اعتقد ان صفحة للجرائم تهز منزلا.. واعتقد انه يجب النظر للجانب الآخر من المسألة وهو دور المنزل في توجيه الابناء لعدم قراءة تلك الجرائم كما انه ليس كل من يقرأ جريمة سينفذها.

سقف الحرية

* وشارك في الحوار القارىء الدائم لصفحة رأي الناس صالح بن سالم اليعربي من ابوظبي فقال:

هذه الندوة المهمة تجمعنا هذا المساء وطالما راودتنا منذ فترة، كقراء لجريدة الاتحاد ولصفحة (رأي الناس) بصفة خاصة، وها هي تتحقق في هذه الامسية الطيبة.

النقطة الاولى التي يجب ان نؤكدها تتمثل في ان هذه الندوة التي تنظمها الصفحة هي انجاز لنا بكل المقاييس، والانجاز الذي تحقق جاء ثمرة جهود مخلصة وتعاون مشترك بين القراء واسرة التحرير على مدار الاعوام الاخيرة والتي حصل فيها التوسع والتطوير في مجال المشاركة الفعالة من حيث القراءة والمشاركة في الكتابة من قبل فئات القراء المختلفة ولايخفى على احد ان الكتابة على الصفحة والتي تدخل ضمن مضامين انسانية اجتماعية وثقافية وغيرها والتي تعالج قضايا وهموم المجتمع المختلفة هي بالطبع من الضروري ابرازها لان لوسائل الاعلام المختلفة وخاصة الصحافة الدور الفعال والمؤثر في ابراز الكثير من قضايا المجتمع ومناقشتها وبالتالي محاولة ايجاد السبل المناسبة في المساعدة على التخفيف من وطأة تلك الهموم والقضايا الاجتماعية وايجاد الحلول المناسبة لبعضها.

* صالح: أتساءل عن اختفاء صفحة رأي الناس يوم الجمعة واختفاء الملحق الاسبوعي ومتى سيعاودان الظهور؟ واقترح في حالة عدم ظهور الملحق قريبا حبذا لو تكون هناك صفحة لرأي الناس كل جمعة.

** مدير التحرير: اود ان اؤكد على شيئين بالنسبة للجريدة ورأي الناس فان هناك سقفا من الحرية لكم ان تتخيلوه فهناك اكثر من قضية على صفحة رأي الناس في المحاكم وهناك امور تحدث يوميا انتم كقراء لاتشعرون بها.. بالنسبة لعدد يوم الجمعة لابد ان تكون هناك ولو صفحة واحدة

شكرا للقراء

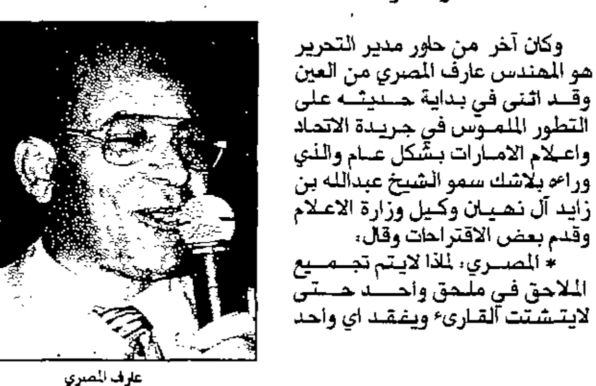
وكان آخر من حاور مدير التحرير هو المهندس عارف المصري من العين وقد اثنى في بداية حديثه على التطور الملموس في جريدة الاتحاد واعلام الامارات بشكل عام والذي وراءه بلاشك سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وكيل وزارة الاعلام وقدم بعض الاقتراحات وقال:

* المصري: لماذا لايتم تجميع الملاحق في ملحق واحد حتى لايتشتت القارىء ويفقد اي واحد منها.

** مدير التحرير: انت مصر على الملاحق ولكننا نسهل على ربات البيوت في ذلك.. فهي في كل وجبة تأخذ احد الملاحق وتفرشه للأكل عليه.

وفي ختام اللقاء شكر الاستاذ ناصر الظاهري مدير التحرير القراء لحضورهم هذا المجلس وتكبدهم عناء الطريق واكد لهم انه كان صريحا معهم في اجاباته وهذا مطلوب وجدد عدم ممانعته في ان يكون هذا اللقاء سنويا او نصف سنوي.

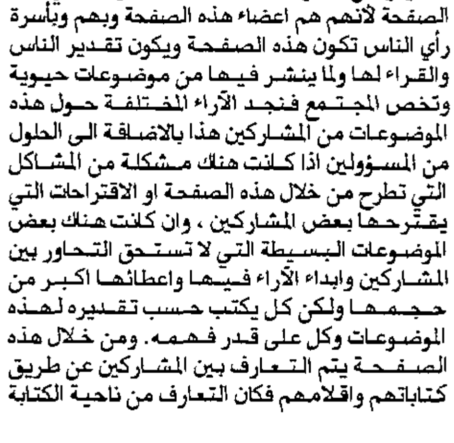








عارف المصري



عادل الراشد — عبدالله الحريثي — بدر عبدالملك

ضيوف شرف

كان من بين حضور مجلس الناس الاستاذ عادل محمد الراشد نائب مدير التحرير للشؤون الخارجية والاستاذ عبدالله سعيد الحريثي مدير مكتب الاتحاد بالفجيرة الذي جاء الى أبوظبي خصيصا لحضور المجلس وكذلك الكاتب المعروف بدر عبدالملك فأهلا بهم جميعا وشكرا لحضورهم..

مؤمن عز: فاتني ميلاد مجلس الناس

■ ابدأ بالشكر اولا لأسرة رأي الناس لما يبذلونه من جهد في هذه الصفحة المحبوبة والمفضلة عند كثير من القراء هذا بخلاف المشاركين في هذه الصفحة لأنهم هم اعضاء هذه الصفحة وبهم وبأسرة رأي الناس تكون هذه الصفحة ويكون تقدير الناس والقراء لها ولما ينشر فيها من موضوعات حيوية وتخص المجتمع فنجد الآراء المختلفة حول هذه الموضوعات من المشاركين هذا بالاضافة الى الحلول من المسؤولين اذا كانت هناك مشكلة من المشاكل التي تطرح من خلال هذه الصفحة او الاقتراحات التي يقترحها بعض المشاركين ، وان كانت هناك بعض الموضوعات البسيطة التي لا تستحق التحاور بين المشاركين وابداء الآراء فيها واعطائها اكبر من حجمها ولكن كل يكتب حسب تقديره لهذه الموضوعات وكل على قدر فهمه. ومن خلال هذه الصفحة يتم التعارف بين المشاركين عن طريق كتاباتهم واقلامهم فكان التعارف من ناحية الكتابة والأفكار، ومنذ فترة كبيرة تقارب العام نشرت لي مقالة بعنوان (صفحة التعارف الفكري) وكنت اعقب فيها على احدى الأخوات المشاركات حين قالت ان هذه الصفحة ليست صفحة تعارف ورددت عليها بأن هذه الصفحة تعارف من نوع سام وراق وهو التعارف الفكري.

وها نحن الآن قد تطور بنا الحال واصبحت هناك فرصة للتعارف عن قرب على الاساتذة الافاضل اساتذة الصحافة والقراء والمشاركين في رأي الناس. وتتاح فرصة اكبر للنقاش من خلال اللقاء المفتوح في اول جلسة (لمجلس الناس) وكم كنت اود حضور ميلاد اول جلسة من مجلس الناس ولكن للأسف ظروف عملي حالت بيني وبين هذه الامنية.

وفقكم الله لما فيه الخير للمجتمع ومعالجة مشاكله بالقلم فالقلم يكون احيانا اقوى من الرصاص. واعتقد ان المجلس ولد عملاقا وفعالا في سبيل الرقي والتقدم.

صديق المنصوري: اشتري الاتحاد قبل الطعام

■ لفتة طيبة من القارىء العزيز الشاعر القاص صديق المنصوري حين اكد انه لو لم يكن يملك في جيبه سوى خمسة دراهم وخير بين شراء طعام يسد الرمق او ان يشتري الاتحاد فانه سيفضل في هذه الحالة شراء جريدة الاتحاد التي لا يستطيع الاستغناء عنها... وسيؤجل شراء الطعام.

وهذه اللفتات الطيبة والعبارات الحميمة تزيد حجم المسؤولية الملقاة على عواتقنا... وستجعلنا مصممين على التجويد والاجادة حتى نكون عند حسن ظن قرائنا الاعزاء وحتى تكون الاتحاد حاجة ماسة وضرورة من ضرورات الحياة مثل الماء والهواء والطعام.

صالح اليعربي: حوارنا مع مدير التحرير بناء وثري المشاركة رائعة ونتمنى حضورا اكبر في المجلس القادم

■ مما لا شك فيه ان للندوات الفكرية والادبية اثرها الايجابي على حركة المجتمع ككل، وحركة الثقافة والفكر بشكل خاص، والندوة التي اقيمت الاسبوع الماضي على مسرح جريدة الاتحاد كان لنا شرف حضورها كقراء لجريدة الاتحاد بصفة عامة وصفحة (رأي الناس) بصفة خاصة. وكما نعرف ان اقامة هذه الندوة كانت بمبادرة طيبة من اسرة تحرير الصفحة وذلك بعد عدة اقتراحات وجهت لاسرة التحرير باقامة هذه الندوة، وفعلا اسرة تحرير الصفحة لم تقصر اذ بادرت مشكورة بالتنسيق مع ادارة تحرير الجريدة الموقرة. ولقد سرنا ذلك الحضور من القراء الكرام وان كنا نطمح في المزيد من الاقبال والحضور لمثل هذه الندوات المفتوحة، لما لها من اهمية كبرى في اثراء الحركة الفكرية والثقافية لأي مجتمع كان.

ان حركة التنوير الفكري بالتأكيد تدخل ضمن اطر متعددة، وبالطبع منها إطار الندوات، التي تقام هنا وهناك، وفي اعتقادي اننا كقراء قد اكتسبنا من خلال هذه الندوة الكثير من المعاني والقيم الجمالية، ومنها جمالية ذلك اللقاء التعارفي الأخوي الودي بين القراء قبل افتتاح الندوة رسميا وذلك باشارة من اخينا الفاضل الاستاذ محمد الحمادي، وهي لفتة طيبة منه. وبعد افتتاح الندوة رسميا بحضور السيد الاستاذ ناصر الظاهري مدير تحرير الجريدة بدأ الحوار المفتوح والصريح والمناقشات الحرة بين القراء والسيد مدير التحرير وبمشاركة من الأخ محمد الحمادي، وقد تضمن ذلك الحوار مناقشة كثير من الآراء والأمور التي تهتم بتطوير مستوى الاداء الفكري والفني للجريدة، الى جانب طرح الكثير من الآراء والاقتراحات التي تدخل ضمن إطار خدمة قضايا المجتمع.

لقد سرنا كثيرا كقراء ذلك الحوار الايجابي الذي دار كما اسلفنا بكل حرية وتفهم بيننا كقراء مع اسرة التحرير في الجريدة، وهو حوار بلا شك يدل على وعي وادراك لمستوى المسؤولية التي يتمتع بها اساتذتنا الافاضل في جريدة الاتحاد، وهم حقيقة دائما على قدر المسؤولية الملقاة على عاتقهم - وهنا كلمة حق نسجلها لأخينا الفاضل محمد الحمادي رئيس قسم رأي الناس على ما بذله من جهد طيب في ادارة الحوار والمناقشات، فقد كان اثناء الندوة بمثابة النحلة في الحركة والتفاعل مع القراء، مما اعطى الندوة جوا اسريا تفاعل الجميع فيه بصدق التوجه الى تلك الاهداف السامية التي من اجلها اقيمت الندوة.

على كل حال، كانت الندوة ناجحة بكل المقاييس. وان كنت شخصيا لم استطع متابعتها للنهاية. نظرا للارهاق الذي اصابني جراء الجلوس الطويل على الكرسي المتحرك. مما اضطرني لمغادرة الندوة قبل ختامها. اما من ناحية الآراء والاقتراحات التي قدمت في الندوة فانها ستؤتي ثمارها وستؤخذ بعين الاعتبار من قبل المسؤولين الأفاضل في الجريدة، واخيرا وليس باخر نوجه كلمة شكر وتقدير لكل من ساهم في انجاح هذه الندوة والتي ستتبعها ندوات اخرى قادمة باذن الله الكريم، ونترك تحديد مواعيد اقامتها لاساتذتنا الأفاضل بالجريدة.





صالح اليعربي

غدا تفاصيل الجزء الثاني من مجلس الناس «١»

انتظرونا غدا مع الجزء الثاني من مجلس الناس «١» والذي كان حول موضوع (المسؤولون والصحافة) وناقش فيه القراء مسألة النقد وكيف ننقد ولماذا ننقد...

وكونوا معنا دائما..

رأي الناس

أنغام
الاتحاد
الأربعاء ١٠ ذي القعدة ١٤١٧ هـ - الموافق ١٩ مارس ١٩٩٧م



المطرب محمد فؤاد يتدرب حالياً بصفة يومية على لعبة الكاراتيه وذلك استعداداً لدوره الجديد في الفيلم السينمائي «لعبة الحب» والذي يقوم فيه بدور شاب يعمل كبودي جارد لفنانة شهيرة تتعرض لحادث اختطاف ولكنه يقوم بدور كبير في انقاذها.. يشارك محمد فؤاد في البطولة شيرين رضا وجيهان فاضل وأشرف عبدالباقي واخراج خيري بشارة.

همسات النجوم

■■ أستعد هذه الأيام لإخراج مسلسل تليفزيوني اسمه «الزوجة والحب».. نبدأ تصويره بمجرد إنتهاء مؤلفه سمير عبد العظيم من كتابته.. مرشح لبطولتها الهام شاهين وفاروق الفيشاوي.

اسماعيل جمال

■■ أمامي الآن أكثر من عمل سينمائي.. مثل الفيلم الجديد لسعيد مرزوق مخرج فيلمي الأخير «المرأة والساطور» وهناك أيضا فيلم «قصاقيص» تأليف وحيد حامد.

نبيلة عبيد

بعد الحكم بحبسهما سنة مع الشغل بسبب «ابو الدهب»

قضية معالي زايد وممدوح وافي في ندوة بنقابة الفنانين

نقيب الممثلين: الفنان لا يملك حق الاعتراض على تعليمات المخرج
رئيس الرقابة: أعطينا موافقة على تصوير المشاهد المهمة في السيناريو
معالي زايد: لم أشاهد الفيلم ومنتجه سبب كل المشاكل..
ممدوح وافي: انتظروا قضية أخرى لفيلم «بخيت وعديلة»

■ القاهرة - محمود حسونة:

■ عقدت نقابة الممثلين المصرية اول امس ندوة استمرت ٤ ساعات لمناقشة آثار الحكم الصادر بحبس كل من الممثلة معالي زايد وزميلها ممدوح وافي لمدة سنة بسبب تقديم بعض المشاهد المخلة بالآداب في الفيلم السينمائي «ابو الدهب» الذي اخرجه كريم ضياء الدين ولعب بطولته احمد زكي ورغدة واسعاد يونس بعد تحرير الرقابة على المصنفات الفنية محضرين ضد هذه المشاهد في نيابة الازبكية بعد اجازة الفيلم رقابيا وذكر الرقيبان في محضريهما ان المشاهد الثلاثة قد اضيفت الى نسخ الفيلم بعد موافقة الرقابة عليه.

في بداية الندوة قالت معالي زايد بصوت متهدج: انني متهمة في قضية آداب لانني امارس مهنتي «التمثيل» واصبحت مهددة بالسجن وسط فتيات وسيدات يمارسن الدعارة فهل كان مفروضا ان اعصي اوامر المخرج ولا انفذ تعليماته.. وايضا لست سببا فيما حدث خاصة اذا كانت هناك مشاهد مضافة فقد اضافها المنتج سمير عبدالعظيم بعد خلافاته وخناقاته مع المخرج كريم ضياء الدين، بل ان المنتج كسر كل القواعد، وقام بمنع المخرج من حضور مونتاج الفيلم وعندما اعترضت على ذلك قال لي «بكرة هانتقابل في المحكمة».

وتحدث عبدالغفار عودة نقيب الممثلين، فقال: ان الفيلم السينمائي عندما يكون سيناريو على الورق تؤخذ عليه موافقة الرقابة ثم يبدأ المخرج تنفيذه باختيار الممثلين الذين يؤدون الادوار.. والفنان لا يملك حق الاعتراض على تعليمات المخرج وبعد ان ينتهي تصوير الفيلم وقبل عرضه للجمهور تؤخذ الموافقة النهائية من الرقابة عليه، ولذلك فان الرقابة صاحبة الكلمة الاولى والاخيرة فيما يعرض على شاشات السينما.

ثم تحدث الناقد علي ابوشادي مدير عام الرقابة على المصنفات الفنية مؤكدا ان القانون بذلك الحكم يساوي بين الفنان وكل من لص الفيديو وحرامي الكاسيت.. وما حدث في فيلم «ابوالدهب» ان الرقباء بعد اجازة عرضه اكتشفوا وجود مشاهد مضافة فقاموا بتحرير محاضر.. ومن المفترض ان تكون ضد منتج الفيلم سمير عبدالعظيم وموزعه محمد حسن رمزي.. وما هو مثبوت في تقارير الرقابة انه لم يتم توجيه اي اتهام إلى كل من معالي زايد وممدوح وافي.. وللعلم فان المشاهد التي اثارت هذه الضجة مرخص بأدائها في سيناريو الفيلم وطالما ان الرقابة قد رخصت فانها هي المسؤولة عن كل ما هو وارد في الفيلم.

وفي المحاضر التي تم تحريرها كان الاتهام موجها الى المنتج والموزع وذلك بعد ٢٠ يوما من عرض الفيلم في دور السينما، ولم يكن لكل من معالي زايد وممدوح وافي اي علاقة بذلك خاصة وان الرقابة لا تملك حق توجيه الاتهام لفنان في الاعمال السينمائية، وباعتباري المسؤول عن الرقابة حاليا فقد ارسلت مذكرة الى المحامي العام تتضمن عدم مسؤولية كل من معالي وممدوح عن اي شيء وكنت انتظر استدعائي للشهادة وهو ما لم يحدث.

وتحدث عبدالوهاب سليمان مستشار نقابة الممثلين فطالب بتعديل قانون الرقابة خاصة وانه يساوي بين الحاوي والاراجوز والفنان وقال المخرج السينمائي رأفت الميهي: لسنا أمام قضية خاصة بالرقابة، ولكنها حادثة يمكن ان يتعرض لها اي فنان ولذلك مطلوب من وزير الثقافة وعلي ابوشادي عدم تحويل محاضر الرقابة الى النيابة وانما تحول الى النقابة وغرفة صناعة السينما لان اي مخالفة مهنية يجب اتخاذ قرار بشأنها داخل النقابات المهنية مثلما هو معمول به في نقابات المحامين والاطباء والصيادلة. واضاف الميهي أن الممثل او الممثلة ما هما إلا أداة من أدوات المخرج وليس احدهما مسؤولا عن اي شيء داخل الفيلم.. والقضية ليست في معالي او ممدوح وسوف يحصلان على البراءة في الاستئناف ولكن القضية اننا كسينمائيين مع الحكومة في خندق واحد ويجب على الحكومة ان تدعمنا، خاصة وان هناك تيارات تحاول وقف حركة الابداع وتحريم الفن.

ثم تحدثت معالي زايد مرة أخرى وقالت ارجو ان تناقشوا مشكلتي ولا تحولوا القضية لقضية عامة.. انا مهددة بالحبس بسبب فيلم مثلته ولم أشاهده حتى اليوم بسبب خلافات مع منتجه والذي تسبب في كل ما يحدث لنا اليوم.

وقال ممدوح وافي: القضية ليست في حبس ولكنها قضية التيارات التي تناهض الفن.. واليوم تم الحكم ضدنا بسبب مشاهد قالوا انها جنسية وخلال ايام سيتم محاكمة فيلم «بخيت وعديلة» لاسباب سياسية ومن قبل تمت محاكمة العديد من الافلام السينمائية ويكفي ان التليفزيون حول كل رقبائه للتحقيق بسبب مشهد قتل عادل أمام لفريد شوقي في فيلم «الغول» والذي عرض منذ أيام بدعوى ان المقصود بهذا المشهد حادثة مقتل السادات!! وفي النهاية تحدث عبدالغفار عودة نقيب الممثلين مؤكدا ان النقابة ستعقد جمعية عمومية ٢٨ مارس الحالي وسوف تناقش اتخاذ اجراء جماعي وسوف يوافق عليه أعضاء الجمعية كما اننا سنسعى للقاء النائب العام بالاتفاق مع السيد راضي رئيس اتحاد النقابات الفنية، وقد كلفت كل من نقابة الممثلين والسينمائيين والاتحاد وغرفة صناعة السينما محاميها بالانضمام للقضية تضامنا مع هؤلاء الفنانين الذين نالوا أقسى أنواع الظلم.


معالي زايد


ممدوح وافي



رأفت الميهي


عبد الغفار عوده

قوس قزح

عدلي غيث

صدح الصباح.. ياشحرورة..!!

■■ فجأة أصبحت الفنانة الراقصة لوسي ضيفة كل البرامج الفضائية الفنية.. والحوار واحد في كل القنوات.. فوازير ابيض واسود التي قدمتها قناة A.R.T في رمضان.. لوسي تفتخر انها قدمت عملا فنيا خطيرا وفكرة جديدة غير مسبوقة في تاريخ مسابقات وفوازير رمضان.. وتصورت الاستاذة «لوسي» ان كل الناس اصبحت ذاكرتهم ضعيفة.. ولكي ننعش ذاكرتها نقول لسيادتها ان فكرة فوازير «ابيض واسود» هي نفسها فكرة فيلم «عفريت مراتي» الذي قامت ببطولته النجمة الفنانة شادية والفنان صلاح ذوالفقار.. ولذلك اقول لها ان الفكرة قديمة ومكررة وحصل الفيلم على العديد من الجوائز.. والفيلم يقوم على شخصية البطلة التي تتقمص شخصيات أخرى.. والغريب في الموضوع ان يكتب عن الفوازير انها فكرة واعداد الاستاذ «فلان».. عيب.. السرقة عيب.. وحقوق الناس لابد ان تحترم خاصة في عصر الملكية الفكرية!!

□□□

■■ «صدح الصباح».. مجموعة من اجمل وأحلى الأغاني التي يمكن ان تتابعها في قناة المستقبل.. «وصدح الصباح» يقدم العديد من الاغنيات من بينها اغنية الصباح.. والبلد بلدي والولد ولدي.. وكل الاغنيات للفنان المبدع احمد قعبور.. احد تلاميذ الفنان الراحل سيد درويش الذي صادف أمس ومرت بهدوء ذكرى ميلاده ودون ان يتذكره احد.. سيد درويش صاحب اول نقلة في الموسيقى العربية الحديثة.. مرت ذكراه بهدوء كما مرت من قبل ذكرى وفاته.. ولكن ولأن لدى «المستقبل» تلميذه الفنان احمد قعبور فقد قدمت العشرات من اغنيات سيد درويش.

وايضا استضافت المذيعة شاهيناز عبدالله الفنانة صباح وسألتها عن كل الملحنين اللبنانيين الصغار قبل الكبار.. ومع كل اسم كانت صباح تقول عن أسماء لم نسمعها من قبل «يا روحي عليه.. فنان وملحن كبير.. ساهم في نهضة الاغنية».. وعندما سألتها المذيعة عن احمد قعبور قالت «الشحرورة» «ماعرفش حاجة عنه.. ولم اسمع عنه من قبل.. وهو فيه واحد اسمه احمد قعبور»!! وهنا حدث هرج ومرج في الاستديو.. وبدأ ضيوف البرنامج تقديم اعمال احمد قعبور للفنانة صباح.. وتحدثوا عنه وعن كل ماساهم به في الموسيقى.. وكيف انه احد تلاميذ الفنان الراحل سيد درويش الذي لاتعرفه صباح ايضا!! وركزت الكاميرا بعد ذلك على وجه صباح التي نظرت الى الأرض ولم ترفع وجهها لمواجهة كاميرا البرنامج حتى النهاية..!!.

والحقيقة ايضا.. انا لا اجد ما اقوله «للشحرورة».. غير عيب يا صباح.. يا صباح عيب!! مع الاعتذار للفنان سيد درويش وتلميذه احمد قعبور!!.

نقد سينمائي

«الأسرى».. قصة حقيقية لا تصدق

■ كتب: صلاح صلاح:

■ في أول أفلامها الروائية الطويلة تثبت مخرجة الأفلام التسجيلية الانجليزية أنجيلا بوب التي عملت في ميدان الفيلم التسجيلي منذ قرابة العشر السنوات، أنها صاحبة موهبة مميزة أصيلة في تحقيق الفيلم الروائي أيضا.

لكن رغم أن فيلمها «الأسرى» يحمل في مقدمته الكلمتين الجذابتين «قصة حقيقية» ليزيد من قناعة المشاهد ويشده الى العمل، إلا أن بناء القصة واختيار أبطالها لم تكن مقنعة وواقعية، ربما لأن الممثل الجذاب جيد الأداء، ولا ريب، تيم روث، والممثلة جوليا اوركوند، باهرة الجمال التي رأينا جمالها يفرق بين الأخوة في فيلم «أساطير الخريف»، لم يكونا خيارا صحيحا لهذه القصة الرومانسية النفسية الغريبة.

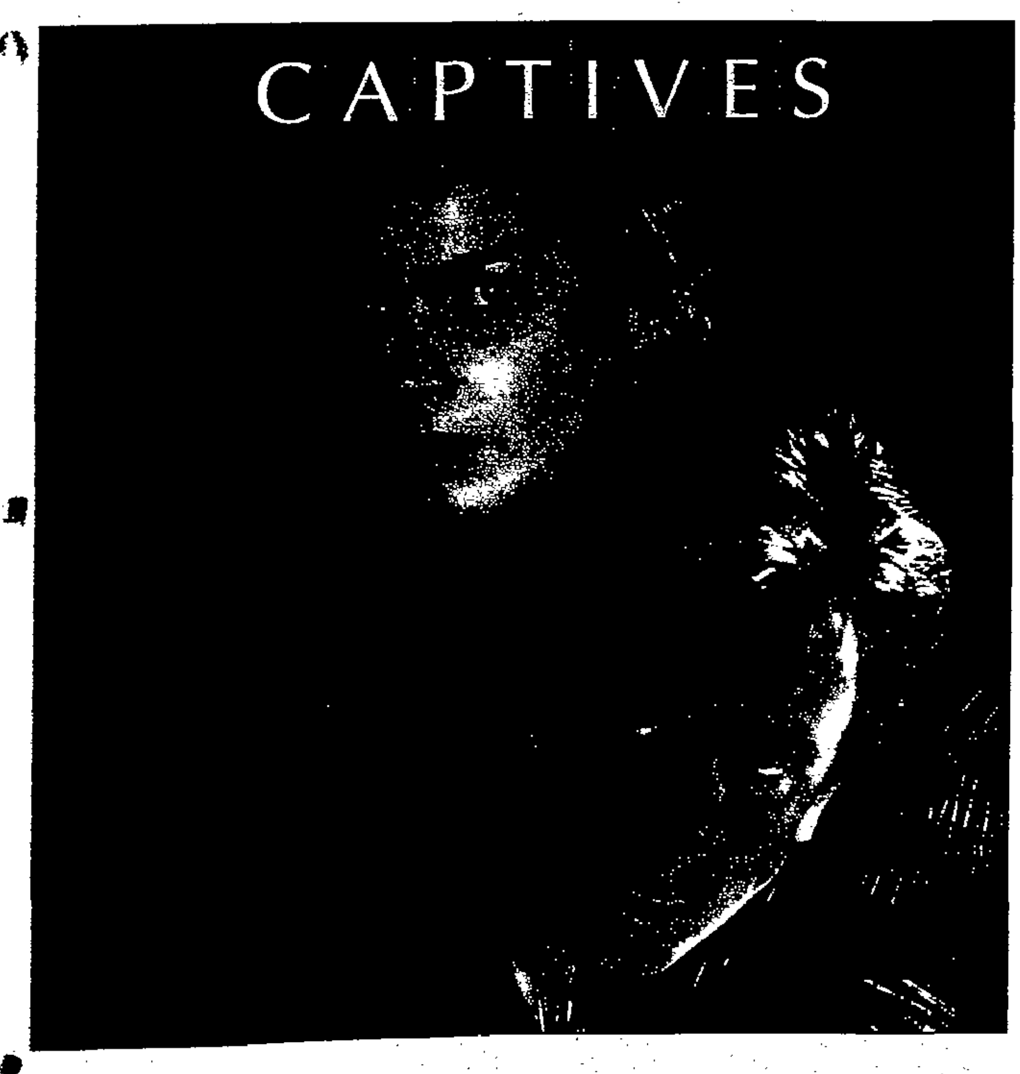
وقد يكمن العيب، علاوة على عدم جودة اختيار الممثلين، في سيناريو فرانك ديري، الذي حول الحكاية، لأهداف لعل أقلها التشويق والعين على شباك التذاكر، الى ميلودراما ذات نفس بوليسي من نمط أفلام الحركة. غير أن ما ينقذ الفيلم ويجعله جيدا ويستحق المشاهدة قوة المخرجة أنجيلا بوب، وتمكنها وسيطرتها التامة على أدواتها الفنية والحرفية ومفردات اللغة السينمائية التي عززها عملها الطويل في حقل الفيلم التسجيلي قوة ودرب عينها على ملاحظة التفاصيل الدقيقة. كل ذلك قرب الفيلم الى المشاهد خاصة عبر استعمالها الجيد وفي اللحظات المناسبة للقطات المقربة لوجوه جميلة تبعث الدفء والحميمية في قلب المتفرج.

في المشاهد الأولى وعند دخول طبيبة الأسنان الجميلة الشابة الى سجن الرجال لعلاجهم، يكون في تصديق الحكاية بعض الصعوبة، نعلم اننا سنرى، لقوة وجودة بناء المشاهد وتوترها عالي التذيذب والطاقة الكبيرة التي حشدت في مشاهد تقديم الشخصيات والمكان، دراما نفسية عميقة. لكن سرعان ما نصاب بخيبة أمل حين يبدأ الفيلم في استنفاذ طاقته وتوتره غير المقنع. ويزداد الأمر سوءا عند بداية علاقة الحب بين السجين والطبيبة، التي على الاعتراف ان مشاهد لغة العيون والوقوع في الحب دون التفوه ببنت شفة كان من الجودة لدرجة تكفي لمشاهدة الفيلم وتنم عن حرفية وفنية مميزة لدى المخرجة، لكن مع الأسف لم يسعف كاتب السيناريو المخرجة حين يشرع في كتابة قصة بوليسية عادية، تفقده طريقه التي بدأها في غاية القوة.

المربك في القصة هو تصوير شخصية الطبيبة، محور الحكاية، التي لم ترسم بعمق رغم كل محاولات السيناريو لاظهار الخلفية التي دفعتها لهذا الحب او العلاقة المستحيلة. نعلم أنها منفصلة عن زوجها الذي يحب بدوره امرأة اخرى، غير انها تغار من هذه العلاقة. في مشهد ميلودرامي صعب التصديق ترى سيدة تدخل بيتها، تتبعها وتصرخ بها لاعتقادها أنها عشيقةزوجها، لكن تكتشف انها وكيلة مؤسسة عقارية قادمة لعرض البيت للبيع على بعض المشترين. مثل هذا المشهد يظهر جليا انها غير مقتنعة بترك زوجها، فهل يعني ذلك ان علاقتها مع السجين لم تكن حبا، بل مجرد انتقام ورد اعتبار لكرامتها المجروحة، اذا كان الأمر كذلك وعلاقتها مع السجين ليست مجرد علاقة عابرة هل يمكن ان تغامر بالمخاطرة التي تدفعها الى ادخال سلاح للسجن؟!! ومن ثم حين تقبل القيام بذلك بسبب تهديد عصابة لها بخطف ابنة صديقتها الحميمة، تتراجع في اللحظة الأخيرة بعد ان تدخل السلاح الى السجن عن تسليمه للسجناء. هذا الغموض في رسم الشخصية جعل كل محاولات تشخيصها وبعث الحياة فيها لا مجدية ولا مقنعة.

السجين الانجليزي، الذي يقوم بدوره ممثل امريكي لأسباب تتعلق بالتوزيع في امريكا طبعا، الذي دخل السجن بسبب قتله لزوجته الخائنة والذي يظهره الفيلم عنيفا أحيانا رغم ان توم روث لا يملك بنية جسدية ضخمة تؤهله لمثل هذه الادوار، كان صامتا لدرجة جعلت معرفة شخصيته الحقيقية صعبا، وتأرجحت بين رقة وعنف.

لنا ان نتصور الأبطال الحقيقيين في هذه القصة، بعيدي الشبه عن أبطال الفيلم الساحرين، لكن بما ان السينما حلم قبل ان تكون واقعا لا مانع من تصويرهم كذلك. وعليه، يمكنك مشاهدة الفيلم كعمل درامي بوليسي، او حتى فيلم حركة وتقضي وقتا ممتعا في قصة صعبة التصديق، لكن لا تتوقع اكثر من ذلك.



أحمد الدوسري: الدراما المحلية تحتاج إلى منتج جريء

■ دبي - مسعد النجار:

■ انتهى المنتج الاماراتي الشاب من انجاز عمل درامي محلي جديد بعنوان: «أيام الصبر» وقال باننا غيرنا الاسم السابق لهذه الدراما في اللحظات الاخيرة وبعد ان انتهينا من عمليات المونتاج حيث كانت القصة التي كتبها المؤلف البحريني حمد الشهابي تحمل عنوانا آخر هو: المقيض عن فكرة مخرج العمل محمد الدوسري حيث يشارك في هذا العمل التليفزيوني الجديد اكبر حشد من نجوم الامارات مع ممثلين وممثلات من دول الخليج مثل الكويت والسعودية وعمان والبحرين، كما يأتي هذا العمل للمنتج الاماراتي بعد أقل من شهرين من انتاجه للفيلم الوطني «مكان في القلب» كتجربة اماراتية اولى في هذا الاتجاه.

□ المنتج الدوسري له رؤيا فنية ينطلق منها وتحدد نوعية اعماله ولها اهداف فكرية وفنية اذا تجاوزنا ولو للحظات مسألة المكسب والخسارة بالنسبة لمنتج اماراتي شاب.. ترى ما هي هذه الرؤيا وما هي أهم الاهداف التي تحاول تحقيقها؟

■ كي أكون صادقا معك فان رؤيتي تتفق تماما مع رؤية اخي المخرج محمد الدوسري والذي يقوم بالاخراج لكافة الاعمال التي انتجتها حتى الآن وهي تتلخص في جملة واحدة «ان لم نفعلها.. فلن يفعلها أحد غيرنا» بمعنى ان الدراما المحلية في الامارات تحتاج لمنتج متحمس.. جريء.. مغامر.. يتمتع بحس فني وطني وقومي.. ينحاز لبيئته.. لمجتمعه.. لتراثه.. لكل قضاياه.. واذا نحن الاماراتيون لم نقتحم هذا المجال وننتج الاعمال التي تخصنا.. والتي تعبر عن هويتنا.. وعن افكارنا.. عاداتنا وتقاليدنا.. فمن من المنتجين سيأتي الى هنا كي يفعل ذلك..؟

ان الانتاج المحلي في الامارات مسؤولية القطاعين معا: القطاع الحكومي والمتمثل في محطات التليفزيون والتي وصل عددها لاربع محطات في الامارات.. يمكن ان تتبنى بعض الافكار لتنفيذها.. ثم مؤسسات وشركات الانتاج الخاصة.

□ لكن لكل محطة خطة انتاج معينة مرتبطة بخريطة البث وبالدورات البرامجية المعروفة لكن ماذا عن خطتك انت كمنتج قطاع خاص؟

■ المنتج الاماراتي يجب ان يتميز عن غيره من المنتجين العرب بعدة اشياء اهمها وهو الاعتبار الاول ولاساس مصلحة الامارات كوطن في هذا الانتاج.. والا ذهبنا للقاهرة.. او غيرها من العواصم وقمنا بانتاج فني لا يمت لهذا الوطن بصلة.. اذن علينا اولا الالتزام بالانتاج المحلي والذي يوثق ويورخ ويكون شهادة فنية في ارشيف الامارات عن تاريخها القديم والحديث وعن قضاياها من خلال الاعمال الدرامية التليفزيونية التي تبرز الوجه الاماراتي سواء قبل النفط.. او بعده.

□ لكن الانتاج الفني يشمل ايضا العديد من البرامج الثقافية والفنية والتربوية والسهرات الفنية والمنوعات والموسيقى وبقي الفنون؟

■ هذا صحيح.. لكنه يأتي في مرحلة ثانية متطورة.. ومع ذلك فنحن نتبنى مثل هذه الافكار الجميلة والجديدة وقد قمنا بتوثيق الفعاليات والانشطة الثقافية في الامارات خلال عام ٩٦ وضمها شريط واحد يعتبر من المراجع بالنسبة لاي باحث اعلامي ويثري اي مكتبة.. والبقية تأتي لان ذلك يحتاج لتكاليف مادية كبيرة ولوجود عدد كبير من الفنيين والاعلاميين والكتاب والقطاع الخاص مهما ان فان امكانياته محدودة.

□ هل يمكن انتاج اعمال تاريخية مرتبطة بشخصيات علمية وسياسية اماراتية.. وهل يمكن لك انتاج مسرح محلي مثلا؟

■ ممكن جدا.. كل هذا وارد ومنطقي.. ومعقول ولكن يحتاج لدراسة متأنية واعدادجيد جدا قبل الاقدام عليه.. والتنسيق الكامل مع كل الجهات والعناصر التي ستشارك في مثل هذه الاعمال حتى نضمن النجاح المعنوي على الاقل وليس المادي.

□ في عملك الاخير «أيام الصبر» هناك أكثر من مائة ممثل وممثلة فماذا تريد ان تقول بهذا الحشد الكبير؟

■ أريد ان أمنح أكبر فرصة ممكنة لفنان الامارات لان يظهر ويشارك ويعطي ويحتك وان يصقل ايضا من خلال خبرات الآخرين في الدول الخليجية المجاورة او العناصر العربية الاخرى من مصر وسوريا فهذه ايضا مسؤولية كبيرة وخطيرة تقع على عاتق المنتج الاماراتي على عكس اي منتج عربي آخر لا يهمه غير الربح بينما نحن في حاجة ماسة لاعداد كوادر فنية محلية خاصة بنا في كل مجالات العمل التأليف، التمثيل، الاخراج، الاضاءة. الديكور. المونتاج.. كل هذه الاقسام تحتاج لعناصر محلية تتدرب وتتعلم وتنتج.

أحمد الدوسري

صفية العمرى.. جاهزة لهوانم جاردن سيتي!



■ القاهرة - «الاتحاد»: لأنها تبحث عن القيمة فى الفن، ولأنها ترفض تكرار نفسها، كان غياب الفنانة صفية العمرى عن جمهور الشاشة الصغيرة على مدى السنوات الثلاث الماضية منذ ادائها لشخصية نازك السلحدار في المسلسل التليفزيونى الشهير «ليالى الحلمية» بأجزائه الخمسة.

وخلال هذه السنوات اعتذرت صفية العمرى عن الكثير من الاعمال انتظارا لما هو افضل او على الاقل مايتساوي في قيمته مع «الحلمية»، وعاشت هذه السنوات تقرا سيناريوهات وتبحث عن جديد تقدمه ولم تمثل سوى بطولة فيلم «المصير» مع يوسف شاهين وأمام نور الشريف وليلى علوى ومحمود حميده ومحمد منير وخالد النبوى، كما انها انشغلت خلال تلك الفترة بالاعمال الدرامية بعد اختيار الامم المتحدة لها كسفيرة للمساعى الانسانية في المنطقة العربية.

وفي محاولة للبحث عن أسباب غيابها هذه السنوات والجديد الذي يمكن ان تعود به كان هذا اللقاء معها:

□ أين انت خلال الفترة الماضية؟

■ عشت الايام الاخيرة من حياتى فى حالة نفسية سيئة وخاصة بعد وفاة والدتى إثر اصابتها بغيبوبة سكر لتتركنى للوحدة بعد ان كانت ونيسى خلال حياتى، وحاليا أتجول فى شقتى وأتذكر حواري معها فى كل ركن وفي كل شبر منها، الموت حق علينا جميعا ولكن الفرقة آثارها مؤلمة وخاصة اذا كانت فرقة أعز الناس وأكثرهم حرصا علي مصلحتي.

□ وأين العمل والفن علي خريطة حياتك؟

■ اعتذرت عن الكثير من السيناريوهات وخاصة انني أحتاج لعمل يضيف الى رصيدى عند الجمهور ولا يقلل من الجسر الذي بنيته بعرقي ودمى مع الجمهور، وللاسف فإن معظم الاعمال التى عرضت علي خلال المرحلة الماضية وجدت انها مكررة ومسطحة وهو ما لا أستطيع قبوله، وانا لا أعمل من أجل التواجد والانتشار فبالرغم من ابتعادي عن الشاشة الصغيرة لما يقرب من ٣ سنوات الا اننى متمسكة باللاعودة إلا من خلال سيناريو جيد وشخصية متميزة.

□ أليس في كل مايعرض عليك مايستهويك ويرضى جمهورك؟

■ حاليا اقرأ سيناريو مسلسل «هوانم جاردن سيتى» والذي كتبته منى نور الدين ويخرجه أحمد صقر وسوف أحدد موقفى منه بعد انتهاء قراءة حلقاته.

□وماهى الشخصية التى ستجسدينها فيه؟

■ لن أعلن أى تفاصيل الا بعد ان أتأكد اننى سأمثله وفي أول أيام التصوير.

□ لماذا؟

■ لأن أي عمل يمكن ان اقبله ويمكن ان أرفضه ولو أعلنت تفاصيله واعتذارى عنه فقد تقبله زميلة اخرى يعرض عليها بعد ذلك وقد يكون في اعلان قبولها بعض الحرج لها وأنا لا أحب ان أتسبب في احراج أحد أو ان يحرجنى أحد.

□ وما هو آخر عمل اعتذرت عنه؟

■ اعتذرت عن بطولة مسلسل «يامولاى كما خلقتنى» المأخوذ عن قصة عبد الفتاح رزق، وارجوك لا تسألنى عن السبب!

□ ماهي طبيعة الدور الذى أديته في فيلم المصير؟

■ لعبت فيه شخصية زوجة «ابن رشد» التى تقف بجواره وتسانده في معركه ضد الطائفة المتطرفة وكانت بمثابة المستشار والمسئولة عن ادارة بيته والترحيب بضيوفه في وقت انشغاله بالقراءة والبحث والكتابة.

«أهلا يا ابن العم» في افتتاح مهرجان تطوان السينمائي

■ الرباط - «الاتحاد»: في دوته الماضية (الثامنة) في مارس ١٩٩٥ قدم ملتقى تطوان السينمائي لسينما البحر المتوسط مفاجأة سارة لجمهوره الذي يترقب فعالياته الفنية كل سنتين وذلك بعرض «مهاجر» يوسف شاهين الذي تعرض في ذلك الوقت للمنع في مصر في الامسية الافتتاحية للمهرجان.. وفي الدورة الحالية (التاسعة) التي ستعقد من ٢٩ المقبل الى ٥ ابريل بمدينة تطوان شمال المغرب سيكون الجمهور في ليلة الافتتاح موعودا بفيلم جزائري حقق نجاحا مميزا في الفترة الاخيرة وهو من الانتاجات الجديدة للمخرج مرزاق علواش بعنوان (أهلا يا ابن العم).

ومن بين دول البحر المتوسط التي ستشارك في مهرجان تطوان لهذه السنة، الجزائر، مصر، اسبانيا، فرنسا، اليونان، ايطاليا، لبنان، فلسطين، البرتغال، سوريا، تونس وتركيا بالاضافة الى المغرب.

ويعرض المهرجان الذي لا يقدم جوائز عادة باعتباره لا يتضمن مسابقة رسمية الجديد من افلام السينما المتوسطية. حيث اكدت جمعية اصدقاء السينما بتطوان التي تنظم الملتقى بدعم الولاية والمجموعة الحضرية لتطوان والمركز السينمائي المغربي في اطار الاتفاق الجديد الذي وقع خلال الملتقى السابق.. انه سيتم برمجة الافلام التالية ضمن العروض للجمهور طيلة ايام المهرجان وهي: «لاكازا روزا» و«لاسوكوندا فولتا» من ايطاليا «حب ممنوع لسعيد على قطار» من الجزائر، «ناصر ٥٦» لمحمد فاضل و«التفاحة» لرأفت الميهي من مصر، و«سوزان» لانطونيو خافيرياس و«دومينيو دي لوس سانتيدوس» لكارلوس ينبار من اسبانيا.

الشعر الشعبي

اشراف: الشاعر حمد محمد بوشهاب

14 الاتحاد AL ITTIHAD

الأربعاء ١٠ ذي القعدة ١٤١٧هـ - الموافق ١٩ مارس ١٩٩٧م

جواهر الأشعار

إحـذَر ولاَ تشَـتَطْ تنـدَم ... يا كان تَبغي الشَيء تَنْضِيه
بوْصِيكْ كَانكْ رَجلْ تعلَم ... إتأنْ في أمـر بَتَـعْنِيـه
إعْمَلْ بَطِيْب أوْزَينْ وافَهَم ... ومترى العَدلْ يَعْدِلْ أبْرَاعِيه

زايد بن سلطان آل نهيان

افق

تحية... وبعد

الاضافة الجديدة

خطوة جادة على جادة التطوير سعيا لاثراء ساحة الشعر الشعبي، تخطوها الاتحاد معكم، باضفاء شكل جديد على ثوب زاويتها الشعرية، من خلال اضافة طرح جديد متمثل في اضافة صفحة ثانية تحمل صدى نبضات القصيد، تجوب فيها افق الشعر الشعبي في الامارات تنتقل في اجواء الساحة الشعرية المعاصرة والقديمة تمر على ذكريات شعراء كبار اثروا الساحة الشعرية... تدخل في افق شعراء معاصرين لهم موقعهم على خارطة الشعر الشعبي... تتأمل في مساهمات شعراء واعدين يخطون الابيات الفياضة على طريق الابداع.

تفتح المجال للاقلام الشاعرة لتسطر فكرها وملاحظاتها حول ما تزخر به الساحة الشعرية من ابداع او ما يشبهه!

وتفتح ديوانا قديما او حديثا تستعرضه او تنقده.

ثم تحط على اغصان رياض القصيد لتقطف من ثمرات الابداع الماضي والحاضر لتضعها في اطار من الاهتمام تقديرا وعرفانا.

كما تجوب في حارات الساحة وتتلف في (سكيكها) لتدخل مجالسها العابقة لتناقش هما يشغل بال محبيها او تطرح قضية شعرية جديرة بالبحث والاهتمام وصولا لرؤى تنشيء رافدا يسهم في ايصال شعر الامارات الى مكانته اللائقة.

ومجرد التفكير في المسير ثم الشروع فيه امر صعب دائما، والاصعب منه الاستمرار... لكن ما خاب من استشار وما ضل من سار مع رفقاء له على الطريق.

لذلك الدعوة نوجهها للشعراء ومتذوقي الشعر للاسهام في صفحتهم التي ما اوجدت الا تلبية لرغبتهم وتحقيقا لهدف سام يصبو له الجميع فأهلا باصدقاء الشعر... والله الموفق.

ابراهيم النعيمي

الشاعر سالم سيف الخالدي:

□ نفتقد النقد ولدينا شعراء مؤهلون لذلك!

□ تجديد مفردات الشعر الشعبي مع احتفاظه باصوله

حوار خالد محمد العيسى

■ لاطقوس امارسها لاستلهام الشعر

■ اين كان ضمير اللجنة المنظمة لمهرجان الاغنية عند اختيار الكواكب والاقمار؟!

■ يجب تخصيص ملحق للشعراء الناشئين في صفحات الشعر الشعبي

■ كذب الشعر في الخيال العذب المستساغ فقط

■ لن اسمح لاحد ان يتناول شطرا من اشعاري

■ «رهيب» لم تحقق لي اي مكسب مادي

عبد الله بن زايد قدم الكثير للاغنيه والشعر والفن

■ النقد ليس امرا سهلا، وانا استطيع ان اوجه الشعراء المبتدئين، لدينا شعراء جديرون للقيام بدور الناقد لكن لاادري لماذا لايقومون بمثل هذا الدور..

حول نقد الشعر الشعبي وعن هموم القصيدة والاغنية الشعبية وعن فجر الشعراء ورهيب، وعن النشر في صفحات الشعر الشعبي يتحدث الشاعر سالم سيف الخالدي بكل مصداقية وصراحة..

اذن لنـدخل الى افق ورؤية الشاعر من خلال هذا الحوار..

** النقد الادبي ضروره حتميه لتقديم وتقويم الفن.. والشعر الشعبي احد الفنون فلماذا لايوجد نقد للقصيده الشعبية؟

ـ في الحقيقه لااعلم لماذا لايوجد نقد للقصيدة الشعبيه... برغم انه يوجد على الساحه شعراء مؤهلون للقيام بهذا الدور الحساس واقول شعراء لانه لابد ان يكون ناقد القصيدة الشعبية - شاعرا شعبيا متمرسا ومطلعا وصاحب ضمير حي.

** لك باع طويل في نسج الشعر الشعبي وتجربه كبيره من خلال ادارة تحرير (فجر الشعراء).. الاترى في نفسك الاستطاعه للقيام بمثل هذا الدور الصعب (كناقد)؟

ـ النقد ليس بالامر السهل.. وانا لم اصل الى هذه المرحلة بعد.. ربما اقول لك اني استطيع ان اوجه المبتدئين واصحح اخطاءهم.. فليس بالضرورة ان يكون الشاعر ناقدا.. لكن من الضروري جدا ان يكون ناقد الشعر النبطي شاعرا شعبيا.. هناك شعراء جديرون للقيام بمثل هذا الدور مثل الشاعر الكبير سلطان العويس، وايضا الشاعر الكبير حمد بن خليفة ابو شهاب، والاستاذ الشاعر (محمد احمد السويدي، والشاعر القدير عارف الخاجه) وكثيرون... لكن لماذا لايقومون هم بمثل هذا الدور الله اعلم.. وكم اتمنى ان يكون لدينا نقد.. فالشعراء سيترددون قبل نشر قصائدهم خوفا من النقد وهذا بحد ذاته جيد لانه سيقضي على الغث الرديء وسيشجع الجيد ويشيد به.

** لايزال اغلب الشعراء المحليين يرددون مفردات قصائد الماضي رغم اختلاف البيئه.. فهل يعد هذا النوع من الشعر صدى لصوت الماضي... ويعلن صراحة عدم تكيفه مع الحاضر؟

ـ مفردات الماضي الاصيله انبثقت من صميم بيئتنا لكن للاسف بعض الشعراء في الماضي استخدموا مفردات (دخيله) نظرا لتأثرهم باللغات الاخرى وهذا هو الخطا بعينه.. ينبغي للشعر الا يحمل بين طياته اي مفردات غير اصيله.. فاللغة العربية واسعه ولابد من ايجاد كلمه مناسبة في معجم اللغة تحل محل الكلمة الدخيله.. وان لم توجد فعلينا اختراع كلمة اي (توليد) كلمه جديده تحمل رمزا من الرموز المجهوله فالعرب تسمى الحال بالمحل والشعر ديوان العرب مثلما تعلم.. اما عن ترديد بعض شعرائنا المعاصرين لمفردات ومصطلحات لم تعد موجوده بعينها مثل (خيمه، اطناب، مراح، حادي العيس... الخ) دون مناسبه تذكر فهذا ايضا خطأ فالحاضر غني بمسمياته واشياء نستطيع استخدامها في الاستعاره والتشبيه ومواكبه الحاضر ضروره ملحه.. انا مع تجديد مفردات الشعر النبطي بشرط ان يحتفظ (باصوله) الوزن والقافيه.

** مارأيك في تحديث الشعر الشعبي؟

ـ انا لست مع التحديث لانه اى الشعر سيصبح بلا لون ولاطعم ولانكهه.. ثم على اي اساس سيقف؟.. ما يسمى بالشعر العربي الحر لاينبغي ان يسمى هكذا لان الشعر مقيد ومحكوم باصول واساسيات وان كان هناك من مذهب ملح لتحديث الشعر النبطي علينا بتسميته بالنثر او المقال الشعبي مثل ما هو معروف بالنسبه للشعر الفصيح بالنثر الفني.

** ما هي مشاريعك القادمه.. وهل هناك اتصال مع مطربين جدد؟

ـ بصراحه انا لااجرى اتصالا مع احد وهذا ليس غرورا مني او كبرا معاذ الله.. لكن جرت العاده ان يتم التنسيق من خلال الملحنين او المطربين انفسهم.. وانا بدوري ارحب بكل المواهب حتى المبتدئيين منهم ان انا اقتنعت باصواتهم.. واذا كان هناك لي من شرط يذكر فهو ان يهتم الفنان بالقصيده المغناه ويوصل العمل الى الجمهور بشكل جيد.

** هل اعطى كل من اعلامنا المرئي والمسموع الاغنيه الاماراتيه اولوية العرض وحقها في الانتشار؟

ـ الاعلام المحلي كان مقصرا كثيرا في حق الفنون المحليه عامه.. لكن بصراحه والحق يقال منذ تولي الشيخ عبد الله بن زايد وزارة الاعلام حدث تغير ملموس وبدأ اهتمام كبير بالفنون المحليه.. هذا الرجل قدم الكثير للاغنيه للشعر والفن عموما وتجد انه يشجع المواهب الوطنيه ويوليها بنفسه اهتماما خاصا.. وبمناسبة ذكر الاعلام لدي امنية واتمني ان تحقق وهي ان يتم عمل حفلات شهرية تتبناها وزارة الاعلام وتخصص للمواهب الغنائية الجديدة ويتم اذاعتها عبر اجهزة التلفزه والاذاعة بالاضافة الى اشراك بعض النجوم المحترفين.. وانا متاكد ان مثل هذه الحفلات ستظهر لنا على الساحة الفنية اصواتا جديدة وجميلة سينعكس هذا بالايجاب على الفن والاغنية الاماراتية.

** حدثني عن بدايتك؟

ـ بدايتي كسلتت في اوائل السبعينيات ولم اكن انذاك اوثق واهتم بالقصائد.. لكن في سنة ١٩٧٢ بدأت اكتب قصائدي واحتفظ بها.. اذكر انني في تلك الفترة كنت استعين بتوجيه بعض الشعراء واخذ برأيهم.. كنت مولعا بالشعر تراني تارة في (الاعراس) استمع الى الفنون التراثية مثل الحربية، العرضة، الرزفة، والعياله واحفظها.. وتارة اخرى تراني في مجلس الشعراء استمع الى ما يقال فيه واستعذب الشعر العربي الفصيح.

** هل هناك اعداد لاصدار ديوان ثالث؟

ـ نعم.. انا بصدد اعداد ديوان جديد تستطيع القول بانه قيد الطبع يحتوى هذا الديوان على ثلاثين قصيده بعضها من القصائد المغناه والبعض الاخرى جديد.. بالرغم من ان مادة الديوان موجودة لدى منذ سنة تقريبا لكني في الحقيقة كنت مترددا هل اطبع القصائد المغناة في ديوان والجديدة في ديوان اخر.. الى ان استقر الراي عندي بدمج الاثنين معا وسيتم توزيعه خلال الشهرين القادمين ان شاء الله.

** هل تجري تعديلا او حذفا او اضافة على قصائدك بعد ميلادها؟

ـ بالطبع.. فانا اراجع القصيدة اكثر من مرة وبين فترات مختلفة وربما تبقى القصيده رهينة التعديل اكثر من شهر حتى تكتمل وتأتي بالصورة التي ارضاها.

** هل تمارس طقوسا خاصة لاستلهام وحي الشعر مثلما يفعل البعض.. وما مدى ايمانك بها.

ـ لاامارس اية طقوس لانني ازعم بان القصيدة لاتخضع لطقوس معينه ولاتتقيد بظرفي الزمان والمكان القصيده تكتب نتيجة حدث او موقف ما سواء كان الحدث حقيقيا او من نسج الخيال والشاعر بدوره يترجم المواقف والاحداث الى كلمات شعريه.. اما عن مدى ايماني بها فقد حاولت كثيرا ان (اتمشى على شارع الكورنيش) او اجلس على البحر لاستلهم وحي الشعر لكن دون جدوي ولو كتبت قصيدة ستكون في اعتقادي خاليه من الاحساس الصادق فالقصيدة ربما تاتيك بعض كلماتها في عالم الرؤيا او في السوق او حتى وانت تقود السيارة ولاتتقيد بالوقت صباحا كان او مساء.. دعني اسرد لك حكاية حدثت معي.. كنت مع احد الاصدقاء في طريق السلع خطرت لي بعض الكلمات واستعذبتها.. بحثت عن قلم لاقيدها قبل ان تطير وبعد جهد مضني وجدت قلما ولم اجد اوراقا اكتب عليها كنت البس (غترة) حمراء وصديقي (سفره) بيضاء فتناولتها من على راسه وكتبت عليها القصيدة.. ولانه شاعر قدر مني هذا الموقف العفوي.. فالقصيدة لاتستلهم بالطقوس لكن المكان نفسه ربما يثير في داخل الشاعر فكرة وهذا يحدث في بعض الاحيان فتهيئة الاجواء امر مهم لكنه ليس كل شيء.

** مارأيك في كلماتك المغناة وهل اديت بالشكل الذى ترضاه؟

ـ انا راض عن بعضها وبعضها احسست اني ظلمت من قبل الفنان والملحن.. ارتكب بعض الفنانين والملحنين جريمة غير متعمدة في حق كلماتي ودون اصرار على النجاح او ترصد جماهيري.

** في مهرجان الاغنية العربية ترددت عبارات تفصيلية كثيرة مثل جائزة افضل موهبة غنائية (رجال) واخرى (نسائية) وافضل نغم ولحن وافضل اغنيه عاطفية وافضل اغنية غير عاطفية الى اخر معزوفة افعل التفضيل.. فهل تعتقد ان هذه المصطلحات والالقاب تخدم الاغنيه العربية ام العكس؟

ـ العكس تماما فقد اساءت الى الاغنية اكثر من افادتها ولااعتقد ان احدا كان راضيا عن المهرجان.. فالهدف كان ماديا بحتا ليس من قبل وزارة الاعلام لكن من قبل اللجنه المنظمة فجميع الذين ساهموا ظلموا حتى بعض الذين كرموا ظلموا مرتين الاولى لانه لايستحقون التكريم والمرة الثانيه لانه حصدوا تكريم غيرهم.. واللجنه اساءت الينا كدولة منظمة للمهرجان واساءت الى الاغنية العربية ولولا حضور سمو الشيخ عبد الله بن زايد المهرجان الذى اضفى عليه شيئا من الوقار لتحول المهرجان في تلك اللحظات الى مسرح كوميدي وتراجيدي في نفس الوقت.. ولكن لنا سلوى في تصريح سموه في ان المهرجان سيستمر وسيأتي بصورته الحقيقة.. ولااعلم اين كان ضمير اللجنه المنظمة عند اختيار الكواكب والاقمار هل كان في اجازه ام كان يرتدي نظارته بالمقلوب فيرى النجم قمرا ويرى القمر نجما ويرى كوكبا على حساب كواكب اخرى والا كيف تفوز اغنيه مثل (نور العين) بالجائزة الذهبية والاولى وهي اغنية اجنبية في الاصل.. كيف تدخل مهرجان الاغنيه (العربية)؟؟ ومرة اخرى اقول ان اللجنه المنظمة تسببت في افساد المهرجان ولجنة التحكيم هي الاخرى باركت هذا الفساد والظلم في حق الفن والفنانين.. فاتمنى ان يستمر المهرجان في خدمة الاغنيه وليس في خدمة اشخاص... لذلك علينا ان نتعلم من هذه التجربة المريره.

** حدثني عن تجربتك في مجلة شعر وفن؟

ـ البداية كانت قبل سنة تقريبا.. وهناك اقبال كبير لما تتميز به هذه المجلة فهي المجلة تهتم بالشعر الشعبي والابداع الفني والموسيقى والفن التشكيلي.. ونشجع المواهب الشعرية والادبية والفنية وسيكون هناك باب شعري للمبتدئين سأشرف عليه بنفسي.

** سمعنا انك تنوي ترك المجلة.. مانصيب هذا الخبر من الصحة؟

ـ غير صحيح فانا امارس عملي بحب وامانة وليس كوظيفة تنتهي بانتهاء ساعات العمل الرسمية لانني ببساطة اعشق هذه المهنة رغم المتاعب الكثيرة والمسؤولية الكبيرة، العمل الصحفي يجري في دمي... واعتقد بأن الخبر الذى سمعتة كان بسبب توقف المجلة فترة قصيرة لظروف تحسينية لكننا والحمد لله استأنفنا عملنا وستصدر المجلة في نهاية الشهر ودون توقف.. واتوقع نجاحا كبيرا لهذه المجلة يفوق نجاح (فجر الشعراء) الذى كنت اشرف عليها سابقا.. مع العلم ان فجر الشعراء كان لها جمهورها الخاص في الخليج والى الان يسألني الكثيرون في الخليج فاتمنى ان نعوض قرائنا الأعزاء في مجلة شعر وفن عن الفترة السابقه.

** ما رأيك في ملحق الشعر الشعبي؟

ـ والله في ذلك نتائج ايجابية لخدمة الشعر.. لكن لي ملاحظة امينة وهي ان المشرفين على هذه الملاحق والصفحات الاسبوعية عليهم ان يحسنوا اختيار القصائد التي تنشر وانتقاء الجيد منها.. لان هناك للاسف كلمات تنشر على انها اشعار وهي لاعلاقة لها بالشعر من بعيد او قريب.. واذا كان عذر البعض منهم انه يتم نشرها لتشجيع المبتدئين فاتمنى ان لاتوضع في صفحة الاتحاد (الباب الشعري) مثلا لان جريدة الاتحاد واسعة الانتشار كنت مرة بالكويت قال لي احد الشعراء لايوجد لديكم شعر في الامارات اذا كان هؤلاء شعراءكم واشار بيده الى صفحة شعرية تصدر في احد الجرائد فلايصح ان ينشر (اي كلام) باسم الشعر.. واذا كان لابد من ذلك فعليهم فتح ملحق خاص للناشئين حتى لايقال ان شعراء الامارات بهذه الضحالة والسطحية.

** ثمة مقوله يرددها البعض تقول بان اعذب الشعر اكذبه.. فهل برأيك هناك شعر صادق واخر كاذب... ام ان الانفعال يصدق تارة ويكذب تارة اخرى.. وما المقصود هنا بكلمة (اكذبه).

ـ اعتقد ان المقصود بالكذب هنا هو الشعر الخيالي.. وفي المقابل يقصد بالصادق الواقعي.. لكن الشعر بالطبع ياتي نتيجة انفعال وهذا الانفعال هو الذى يصدق ويكذب فياتي الشعر الخيالي عذبا ومستساغا وغاية في الجمال وربما يصدق الانفعال الخيالي ويعبر اكثر من الواقع لان الخيال غير مقيد ومحدود فانت بلحظات تسافر من كوكب الى اخر وتنتقل من مجره الى اخرى وتخاطب القمر على انه الحبيب فما اجمل الخيال.

** سمعنا في الاونة الاخيرة عن سرقات شعرية كثيرة فهل تعرض الخالدي الى مثل هذه السرقات؟

ـ هناك قصائد كثيرة سرقت مني بحذافيرها واخرى اقتبست واني اخاف جدا الان من ذكر حتى عنوان القصيدة.. فعنوان القصيدة مجمل القصيدة.. ووزارة الاعلام اصدرت قانون حفظ المصنفات لكن نتمنى ان يعاقب السارق بغرامة مالية ويوضع ضمن القائمة السوداء ويمنع نشر قصائدة في المستقبل اذا ثبت انه فعلا هو السارق.. اذا كنت في الماضي سكت عن السرقات وتجاوزات كثيرة فمن اليوم لن اسمح لاحد ان يتناول شطرا من اشعاري وينسبه له مهما كان.. وانا ادعو جميع الشعراء والادباء والمبدعين الى عدم السكوت عن مثل هذه التجاوزات عليكم ان تقيموا الدنيا ولاتقعدوها ليرجع لكم حقكم الادبي.. فالمشكلة تجاوزت الحدود والسكوت عن مثل هؤلاء.

** لاقت اغنية (رهيب) نجاحا منقطع النظير وانتشارا واسعا جدا فهل حققت مقابل هذا النجاح المردود المادي الذى ترضاه؟

ـ بصراحة لم تحقق لي من الناحية المادية شيئا يذكر ابدا.. حتى حقى المادي بالنسبة للاغنيه لم يصلني انا تنازلت للفنان عبد المجيد عبد الله عن حقي في القصيدة للتداول.. فلا تداول بدون تنازل مثلما تعلم لكني لم اتنازل عن حقي بالنسبة للاغنية.. ولاادري لماذا شركة «روتانا» تجاهلت حقي المادي مع علمي بان هذه الشركة ملتزمة جدا صحيح ليس بيني وبينها عقود لكن هنك ما يسمى بالالتزام الادبي.. الفنان الكبير عبد المجيد عبد الله له الفضل في نجاح الاغنية فهي اعطت بقدر ما هو اعطاها واتمنى ان لايساء فهم كلامي.. ولو لم تسألني يا اخ خالد لما اثرت هذ الموضوع.. والذي بيني وبين الفنان عبد المجيد عبد الله اكبر من المادة.. فالقصيدة عندى لاتقدر بثمن.

** (رهيب والله رهيب) كلمات ساحره وجذابه اثار حولها بعض الادباء غبارا لغويا والتي تعني لغويا (مخيف) ما ردك على هذا الرأي؟

ـ للعلم اقول ان القصيدة كتبتها على فترات وراجعتها كثيرا حتى اتت بهذه الصورة وقد اثار بالفعل بعض الادباء غبارا لكنه سرعان ما تلاشى وبقيت (رهيب) بمعناها الحسي المتداول صامدة فانا ادرك جيدا ان رهيب لغويا تعني (مخيف) ولكن يتم استخدامها لوصف الجمال الباهر.. مثال: ان من البيان (لسحرا) او هذا جمال ساحر.. فهل تعني كلمة (سحر) هنا بمعناها اللغوي التي منها (الشعوذه).. انا احترم النقد والنقاد واعتبر انتشاره حالة صحية لكن عليه (اي النقد) النظر الى المضمون والعمق.. والحساد حاولوا اكثر من مكان مهاجمتي لكن ليس لدي وقت للنظر الى التفلهات.

** يعزف اغلب الشعراء على اوتار السهد واللوعة والفراق ويهيم في مفاتن المرأه غزلا ووصفا.. فهل الشعر هو الحب والغزل؟

ـ يخطيء خطأ فادحا من يعتقد بان الشعر محصور ضمن هذا الاطار فالحب باب اساسي من ابواب الشعر لكنه ليس الشعر كله.. الشاعر مرآة المجتمع ومثل ما هو معروف بان الشعر ديوان العرب.. اغراض متعددة للشعر فمنه الاجتماعي والوطني والسياسي والحماسي والعاطفي والمفترض ان الشاعر يتفاعل بكل ماحوله ويتأثر به ولابد ان تكون المشاركة في كل مناحي الحياة.

** سمعت ان لك رصيدا كبيرا من القصائد الوطنية.. فهل غني شيء منها؟

ـ كتبت اكثر من عشرين قصيدة وطنية غني بعضها ولكن للاسف لم تاخذ حقها في الانتشار.. الفنان الكبير محمد عبده غنى قصيدة امارات الحضارة وعدها من اجمل القصائد وقد لحنها الاستاذ الكبير عيد الفرج هي الاخرى لم تجد طريقها الى التصوير التلفزيوني وهذا مقطع منها:

(امارات الحضارة)

تدللي يا أصيليه
كل الغلا لك نشيله
بالصدق انتي جميله
والله يحب الجمال
يا دار حبك حلال

****

يامارات الحضارد
موطن المجد وشعارد
ماتوفيك العبارد
مايوصفك الخيال
يا دار حبك حلال

** نصيحة توجهها الى الشعراء المبتدئين؟

ـ اتمنى من جميع الشعراء المبتدئين ان يتريثوا قليلا قبل نشر قصائدهم وان يأخذوا راي شعراء مقتدرين.. وعليهم بقراءة الشعر النبطي المعاصر والقديم والاعتراف من بحور الشعر الفصيح.

رسالة الى..

الشعراء الاعزاء:

نرحب باسهامات الشعراء المعروفين وبمقالاتهم النقدية، وطروحاتهم الفكرية حول الشعر الشعبي، كما نرحب باسهامات القراء والشعراء عموما في جميع ابواب الصفحتين حول كل ما يختص بالشعر الشعبي وتراثه ومجالاته.

الوثبة

لا خلت عيني من الوثبة ... والعرب لي ساكنه فيها
يوم أجيها أشعر برهبة ... خافي الخافي يحييها
يعل يود هل من سحبه ... ينحي ويسقي مواطيها
لين ينور في الوطن عشبه ... والزهر يكسي مفاليها
تستريح الناس م النشبه ... والبرايد ما تحاتيها
تظهر البدوان في العزبة ... والعيون أتشوف غاليها
والعرب في فرحة وطربة ... فرحة من الرب معطيها
في حكم من رفه أبشعبه ... والخسائر ما يحاتيها
وفق الله سعيه ودربه ... والأمور اللي مشى فيها
بو خليفة يحفظه ربه ... من هل الدنيا ومن فيها

شعر: سعيد هلال بن طرابيش المنصوري

هجر الحبيب

يقول المبتلي من جور مابه ... غريم الشوق ماله من يعينه
تغلى صاحبي ثم صك بابه ... ودورات الهوى والحب شينه
ضناني حب من كامل شبابه ... وليف كامل بحسنه وزينه
جرحني جرح ما يبري صوابه ... وخلي الروح في شفه رهينه
حسريت النوم جفني ما غضي به ... وقلبي م العنا زايد حنينه
على من نظرته فيها رحابة ... يسليني ولو نفسي حزينه
له الميدول ضافي والتوى به ... تحدر عن يساره وعن يمينه
وعود يا حلا طيحة شبابه ... تيتع مثل عود زارعينه
أنا يا ليتني ميت ع بابه ... عشان ايكون تأكد بعينه
ويعرفني مولع في جنابه ... وكل الناس تصبح لايمينه
وفي ختم المثايل والكتابة ... طلبيت اللي عباده طايعينه
عسى ودق السحب يازم صبابه ... ويسقي البر ويعم المدينه

شعر: محمد بن خليف الكعبي

يوم الاربعاء

يوم الاربعاء جالس أتصحف ... في الاتحاد اللي لها وجود
جريدة كل حد عنها يعرف ... متخصصة في كل لبنود
ولني بشاعر صوبي يزف ... أبيات من فنه المشهود
رحبت به ونشيت واقف ... وجب عليه جيله أردود
أهلاً هلا به عد ما نف ... من المزن وتسوقه أرعود
بك يا حمد دايم أتشرف ... وماشي عليكم يالخوي زود
وان كان بك لي مسحني الكف ... أصبر وقالوا الصبر محمود
غيري أنا وياك تآلف ... من حبهن ترفات لخدود
وفي حبهن ما حد ينصف ... من خلقة الدنيا عالوجود
ان ياد لك حظك وولف ... يتنال منحن كل مقصود
وان خاب ميفيد التحسف ... بتم طول الوقت مسهود
منك العذر في آخر الحرف ... تسلم ويعلك دوم بسعود

شعر: علي سعيد الشامسي

الشعر الشعبي

اعداد: ابراهيم النعيمي

الاتحاد AL ITTIHAD 15
الأربعاء ١٠ ذي القعدة ١٤١٧هـ - الموافق ١٩ مارس ١٩٩٧م

صورة وصورة

دانة من لجـة خـضـرا
من رقم جـيـون منقـاية
مـا تبـاع ولا بـعـد تشـرى
ولا لمـسـتـهـا كف شـراية

محمد بن راشد آل مكتوم

هلـت عيـون المـزن

من علم الغيـم بنبـا مـوت الشـجـر
من ذا الذي عـزّاه . . في زرع البـلاد ؟
ناح وبكى مـفـجـوع . . من هول الخبـر
من عظم مـأساته لبَس ثوب الحداد
هَلّت عيون المزن . . والدَّمع انهمر
أبطى همـيلـه فـوق ديرتنا . . وجاد
لين أصبح اليـابس من الوابل خَضَر
وتمايلت الأغـصـان من روس العـواد
واستبشروا بالخير . . بدوان وحَضر
وتوجّهـوا بالشكر لله . . العـبـاد

شعر : محمد بن مسعود

بـدر علـى الشبـاك

لو يجـتـمـع مع الليل شـبـاك
ويدر على الشبـاك ناسي نجـومه
مـا ظن شـوف البـدر والليل يهناك
مـا دام للقلب الشـقـاوي همـومه
ذكر العيـون اللي بهـا طال مسـراك
مـا عـاد خلّي للمعيشة نعـومه
مـا كـان اغناها ومـا كـان اغناك
يا عـايش في هم مـا فـات يومه
عن فـرقـة فـيـهـا الليالي تحداك
والعمـر مرّ وضاعت احلى رسـومه
اضنيت ريح الغرب تسـري بذكراك
واضـميـت ركب الليل يروي علومه
ليـتك خـذيت اللي شـراك وتمناك
ومن كان مثلك في الهوى من يلومه
وطّيت في عـمـر الجـهـالة بالأشواك
وحـملت قلبك شـيل مـالا يرومه

شعر: سالم الزمر

اصدارات

«وسميات»

الشـاعر محمد بن مسعود

صدر هذا الأسبوع ديوان شعر «وسميات» للشاعر محمد بن مسعود ولعلها مصادفة رائعة أن تأتي كلمات الشاعر الندية والتي أسماها «وسميات» مع هطول الأمطار الوسمية الربيعية لتظهر أشعار الديوان وسمية الاسم والمضمون والأجواء.

جاء الديوان في غلاف أنيق موشى بالورود يوحي بمضمونه. وقدم له الأستاذ الشاعر حمد بن خليفة بو شهاب.. فقال:

«لهذا الشاعر في أشعاره لفتات رائعة تسترعي الانتباه لطافة. وتستوقف القلوب رقة. فوصفه للمواقف المثيرة بالدعابات الأنيقة تضفي على شعره صفاء العفوية السلسة والبساطة المتقنة». ثم قدم له الدكتور غسان الحسن فقال:

«.. كانت الخفة والرشاقة لشعره صبغة وكانت الومضة الشعرية المبهرة له أسلوبا..».

احتوى الديوان ثلاثا وثلاثين قصيدة قال عنها الأخ الشاعر سالم الزمر أنها «مقطوعات قصيرة في أغلبها. مليئة بألفاظ منتقاة من ديوان شعر العرب ومعجم لغتهم بقصد أو بغير قصد حتى تحتاج منك الى التلفت بحثا عن معاجم اللغة. وسهلة رقيقة حتى لكأنك تشرب كأس ماء على ظمأ».

ولنا وقفة أخرى مع هذا الديوان وربما وقفات.

المحرر

من عيون القصيد

يا صاحبي مني لك الروح مـهـداه ... والله لو به غـيـره أغلى هديتـه
مـا قلت لأحد غـيـرك الروح تفـداه ... أنت الوحـيد اللي بروحي فديتـه
وأنت الذي لولاك مـا قلت أنا آه ... ولا شكيت من الهـوى مـا شكيتـه
يا زين حبك عن هوى الناس عداه ... جـمـيع وصف كـامل بك لقيتـه
سلم المحـبـة مـا وطاالزين ناطاه ... حـد الخطر لعـيون خلي وطيتـه
واللي يودك كل مـا منك يرضـاه ... حتى عـذابك يا حـبـيـبي رضيتـه

شعر : خالد الفيصل

ديوان

(عيون باكية) للشاعر حمد السرحان الدرعي:

بين صدق الاحساس... ونبوغ الفكرة

■ العيون الباكية... هي العيون الحزينة... الولهى... يؤلمها البعد ويتوقها الشوق.... ترقب اللحظة... والثانية والدقيقة كي تلقى... من تهوى وتهيم... به دفئا وولها.

عيون باكية هو الديوان... الأول للشاعر المبدع والمعروف حمد بن سرحان الدرعي... الذي أجاد الشعر صغيرا واتسع افقه به شابا... يافعا... فكان شاعر الكلمة... وشاعر الحسن وشاعر الحاضر يمتاز بغزارة المعنى وصدق المشاعر... ودقيق العبارة.

اضافة الى ان الشاعر... حمد بن سرحان الدرعي يجيد الشعر العربي الفصيح... وله فيه ابداع منقطع النظير... وخاصة في قصائد التشطيرات التي يشاطر بها فحول الشعراء.

وديوان عيون باكية... يشمل قصائد الشعر الشعبي التي اجادها الشاعر الدرعي في مسيرته الشعرية.

(الاهداء).

يستهل الشاعر ديوانه بقصيدة الاهداء الى من يهوى ويحب ويقسم في مطلعها بأنه سوف يهدي روحه لمن يحب غير مبال بالحياة حيث يقول:

قـسـم لو تنهـدى روحي
لغلقـهـا واهديـهـا
عـشـانك يا شـفـا جـروحي
وحـيـاتي لك ومـا فـيـهـا

****

نعم يجيد الشاعر توظيف الكلمة بلحساسه الرقيق الذي اشاعه من اجل من يهوى ويحب ويريد قلبه فهو يضع البلسم على الجرح ويطيب ما يستطيع منه جراحه على ان يجد الشفاء لذلك لا يجد اكثر من روحه يهديها لمن يحب.

(غزليات الذهب والمرجان)

اذا استفاق الشاعر الدرعي من لوعة الشوق والوله والحرمان تراه شاعراً ضاريا في ابداع الكلمة الغزلية فيجمع العبارات والصور والايحاءات الفكرية من البر والبحر.

فهو يتألم من الحرمان ويطرب للشعر الذي يسخره من أجل حبيبته ينتظر الليل بالامة ومواجعه ويتمنى لو ان القدر يمشي كيفما يريد الانسان ويشاء قلبه فهو صريع الهوى وجريح العيون النواعس الفاتنة.

حيث يقول في مطلع قصيدته الذهب والمرجان:

يقول من يشكي من الحب والحرمان
محروم شوفة من له الروح تواقه
مثايل يطرب بها العاشق الهيمان
ويجهل بها من سالي الحب واحراقه
وانا الذي في الحب مولع شجي ولهان
وجرح المحبة هوب من حل به طاقه

حتى يقول:

وليت القدر يمشي على ما بغى الانسان
والله ما اصبر يوم الخل وافراقه
ولو ينشرى والله لابالغ بالاثمان
ما دام روحي مولعة به ومشتاقه

****

وهكذا ديوان عيون باكية جاء باكيا في قصائده حزينا في طيات ابياته... يرقب اللحظات كي يأتي الفرج باللقاء والرؤية بعد البعد والفراق.

فهو يبيت الليل حزينا يذرف الدمع مدرارا من اجل حبيبته التي تركته وذهبت دون وداع وحال القدر دون اللقاء.

ويضرب بالمثل قائلا لو كانت الأقدار تنردع بالسيف لكان الكثير من الناس قد تصارعوا مع الأقدار وردعوها عن التصرف بالحياة كيفما تريد.

حيث يقول:

البارحة باتت عيوني مذاريف
ابكي وليفي تلف الروح واقفى
اقفى وخلاني مقفي من الكيف
لقدار واحنا عند لقدار ضعفى
لو كانت الاقدار تنرد بالسيف
ما كان عند الناس غالي توفى
ولا شوف للأيام حكم بتصنيف
ويا كم من جور الدهر روح تلفى

(عيون باكية في شتى البحور)

في ديوان عيون باكية نجد ان القصائد جاءت على اغلب بحور الشعر الشعبي فهناك قصائد الردح والطارج اضافة للبحر الصخري والبحر المسحوب والسامري اضافة الى بحر الونه الشهير وهذا التنوع في اختيار البحور الشعرية جاء عن قدرة الشاعر على الاضافة والتجديد والابداع والالمام بشتى بحور الشعر الشعبي واختياره للكلمات جاء عن احساس صادق لا تشوبه شائبة الزيف والتكلف والاختلاق الممل فهو قادر على اضفاء اللون والحس الدافيء الصادق في اختياراته الشعرية مثل تتهم المحبة وتمنيات ووقفه مع حسود وعيون تبكي وروحي واحساسي وعواصف الشوق ولحظة فراق وناح الحمام وغيرها من الكلمات الجميلة والبسيطة المعبرة عن واقع القصيدة واحداث مجراها.



(المساجلات الشعرية)

للشاعر حمد السرحان صوت غنائي رفيع حيث يقوم باداء الشلة البدوية بألحان عذبة جميلة لها الوقع الجميل والطيب في قلوب ابناء البادية.

كذلك له حضوره الجيد في المساجلات الشعرية وخاصة مع الشاعر مصبح بن علي الكعبي صاحب المرادفات الشعرية الشهيرة على مستوى الساحة الادبية في الامارات وخاصة من خلال اذاعات وتلفزيونات الدولة والشاعر الدرعي اورد في ديوانه عيون باكية عدة مساجلات بينه وبين بعض الشعراء.

فمثلا في هذه الأبيات يوجه قصيدة للشاعر مصبح الكعبي حيث يقول:

لي غضت الدلهين لي جفن ماغضا
ولا جف دمع من عـيـوني سكايب
العي شرى اللي ضاع في خللي الغضا
في بيد وعرة بها سموم ولهايب
في وقت صيف وسلم الامر للقضا
بان العطش به والحفا والعايب

الى ان يصل ويقول في آخر القصيدة:

و ياليت يا مصبح به الحظ لي حظا
وارتاح من عقب الشقا والمصايب

****

فيرد الشاعر مصبح الكعبي قائلا:

هيض غرامي عندليب تفضفضا
جر النحايب من عنا الوجد ذايب
فضابي فضاما فاض وافضيت ما فضا
مثايل على حسب الطلايب لبايب
تهيض ضمير هيضه ماضي الهضا
وماضت بيودات السحايب هضايب

عرض: انور حمدان الزعابي

فـراق

أصـبـحنا في عـالم الود اغـراب
واتفـرقت بنا مـسـاليك الدروب
ونجم السـعـد عن جـونا غـاب
وفي سـمـا حـبنا غـامت ذنوب
قلبي عن ودادك تصـبّر وطاب
يوم بانت بك تصـانيف العـيـوب
مـا عـدت الاقي لك فـالصـدر ترحـاب
ولا عـدت أنا ذلك الهـيـمـان الطروب
ولا عـدت افـتـح لعـاتي الارياح باب
وصـار في ضـامـري كل سـد مـحـجـوب
أقـول كنا في عـالم الود احـبـاب
يوم الهـوى مـا كـان له قـدر مـحـسـوب

شعر : وسمية

تجريـح المشـاعـر

كنت أضنك شخص وافي ما عرفت انك تخون
كنت أحسن العمر جنبك جنة أنعام وخلود
كنت أغلى الناس عندي وكل غالي لك يهون
حطيت لك بالكف روحي وفيك ما أسمع حسود
واكتشفت الغدر منك وافضحت سرك عيون
وانطوي بالليل حلمي وذبلت كل الورود
وأصبحت ذكراك ماضي وكل ما فيها يهون
بعد تجريح المشاعر مالك بقلبي وجود
انتهى بيني وبينك يوم خيبت الضنون
انتهى حب عرفته بين هيمان وعنود
كل شيء به دفنته وابتعد دامك تخون
واعتبرني من حياتك ساكن وسط اللحود

شعر : مصبح عبدالله الكعبي

أصـوغ شعـري

ابديت باسم اللي له الكون كله ... ومرسل محمد خاتم للنبيين
اصوغ شعري مثل بن يزله ... شهم وفي مجلس قروم حشيمين
واعطيه للشعار كيف بدله ... امبهرة من كل عود ورياحين
وشوم عن درب الزلق والمزله ... ولا تستوي للفاهم اصبوع الايدين
خذ الخلاص وباقي التمر خله ... من أمثال قيلت وعرفوها القديمين
في دنية للناس دار ومحله ... لكنهم عنها مولين مقفين
ما لهم بها غير الشهامة مظله ... وما لهم بها غير الوفا وصادق الدين
حد منهم درب الوفا ما يمله ... وحد منهم درب الردى فيه ماشين
حد منهم سوق المراجل يدله ... وحد منهم من بعد سوقها بعيدين
حد منهم يمرض بفعله يسله ... وحد منهم مطراي عند النقيين
حد منهم يلعب بصاحب وخله ... وحد منهم يوفي من الكامل الدين
ترى لسان الرجل إما تذله ... وتحقره بين الأمم والملايين
إن صانها صانته من كل عله ... وإن هانها هانته وتوطي العين
الرجل إما الحمل يقدر يشله ... وإلا فلا له بالحمولة الثقيلين

شعر : دموع - أبوظبي

كلينتون سيذهب الى هلسنكي مصابا هكذا رويتر

قبل ساعات من لقاء هلسنكي

يلتسين : سأتجه للقمة سليما معافى ويأتي الرئيس الامريكي بركبته المصابة

■ موسكو - احمد الخميسي:

■ اسعدت الاقدار الرئيس الروسي بوريس يلتسين حينما انزلقت بالمصادفة قدم الرئيس الامريكي فأصيبت ركبته برضوض استلزمت عملية جراحية صغيرة. بل واصيب حلق وزير خارجيته يفجيني بريماكوف بالتهاب في واشنطن مما فتح الابواب كاملة امام يلتسين ليصبح المعافى الوحيد وتبين انها فرصة سانحة للرئيس الروسي يثأر بها لمرضه الطويل بتصريح خلا من اللباقة الدبلوماسية حين قال: قالوا وعادوا ان يلتسين مريض، وانه وهو العليل سيلتقي في هلسنكي بكلينتون السليم. لكني سأذهب معافى الى القمة ويأتي هو بركبة مصابة! واكد يلتسين على ذلك المعنى مضيفا انه يشعر بصحته افضل ما تكون وانه قادر على ادارة شؤون روسيا بكفاءة حتى حلول الانتخابات الرئاسية القادمة بعد ثلاثة اعوام. واستعدادا لقمة هلسنكي عاد يلتسين لتصريحاته بأن روسيا لن تسمح للناتو بضم اي جمهورية سوفييتية سابقة بما في ذلك جمهوريات البلطيق الثلاث. وعلى اية حال فان زيارة بريماكوف الى واشنطن التي بدأها يوم ١٦ مارس تستهدف وضع اللمسات الاخيرة مع مادلين اولبرايت على الموقف المشترك الذي ينبغي ان يعلنه الرئيسان الروسي والامريكي خاصة من توسع الحلف. وقد بدأت هلسنكي تجتذب اليها انظار المراقبين والمحللين الذي يحاولون منذ الآن التكهن بما قد تسفر عنه القمة. وللتنجيم بما قد تخرج به القمة ينبغي التطلع ليس الى القمة وقت انعقادها ولكن الى ملسبقها من مفاوضات معلنة وسرية وموقفي الطرفين الروسي والامريكي. موقف واشنطن واضح فقد اكدت آن اليوم الذي سيصادف - بعد عامين - الذكرى الخمسين لتأسيس الحلف سيكون اقصى موعد لقبول اول دفعة من عضويات بلدان اوروبا الشرقية. موقفها واضح في بدء القوات البولندية والمجرية التدريب على الاسلحة الامريكية والطائرات ف ١٦ موقفها واضح في ان التوسع لاينتظر تصريحا من موسكو لافيما يتعلق باوروبا الشرقية ولا حتى مايتصل ببلدان الرابطة الملاصقة لروسيا، وتثبت ذلك جولة خافير سولانا سكرتير الحلف بين بلدان آسيا الوسطى. اخيرا لاتقبل واشنطن بحق نقض روسي على تحركات الحلف. بالمقابل فان الموقف الروسي لايرفض من الناحية المبدئية شراكة الناتو، فقد وقعت روسيا على وثائق الشراكة في بروكسل علم ١٩٩٤. وبرنامج مفصل للشراكة في مايو ١٩٩٥ بل واجرت عدة مناورات عسكرية مع قوات الحلف. لكن روسيا ترفض شروط وحجم التوسع، وتسعى لتعديلها بحيث لاينشر الناتو اسلحته على اراضي الدول من الاعضاء الجدد، وان يكون لها حق النقض في قرارات الحلف التي تمس مصالحها. وتريد موسكو التوقيع على وثيقة قانونية ملزمة للجانبين تصدق عليها برلمانات الدول الاعضاء في الحلف لكن واشنطن ترفض ذلك لان تمرير الاتفاقية للتصديق على هذا النحو سيستغرق وقتا طويلا.

وعلاوة على نقاط الخلاف بين الجانبين فان موسكو بلا شك تسعى لبيع موافقتها على توسع الحلف باكبر ثمن ممكن، ولهذا قيل ان هلسنكي قد تشهد اتفاقيات «يالطا» جديدة لتقسيم العالم، وقد اشارت مادلين اولبرايت الى ذلك المعنى ذات مرة بقولها «ان امريكا وروسيا هما المرشحتان لقيادة العالم معا»، ولتقريب الموقفين الروسي والامريكي بذلت في الشهرين المنصرمين جهود مكثفة بعدة لقاءات بين خافير سولانا سكرتير الحلف ومادلين اولبرايت من ناحية، ووزير الخارجية الروسية من ناحية اخرى، حجر العثرة الرئيسي كان رفض واشنطن التوقيع على اتفاق ملزم قانوني يضمن لموسكو عدم نشر الاسلحة النووية قرب حدود روسيا على الاقل فترات السلم. لكن الجهود المكثفة -بما فيها زيارة بريماكوف الاخيرة لواشنطن - بينت ذلك التعجل والالحاح الدولي لصياغة حل وسط. وهو حل يستعد له الطرفان. فقد صرح يلتسين بانه مستعد للقبول بحل وسط على ان يكون الجانب الامريكي مستعدا هو الآخر لتقديم التنازلات» على حين اعربت مادلين اولبرايت خلال زيارتها الاخيرة لموسكو عن ثقتها في حل ما بقولها: الوثيقة التي تريد موسكو التوقيع عليها ستوقع». من ناحية اخرى مباحثات خافير سولانا وبريماكوف في موسكو احيطت بسرية بالغة وقيل بعدها انها كانت ايجابية.

وهكذا فان تصريحات يلتسين التي اعلن بها ان المفاوضات في هلسنكي ستكون الاصعب على امتداد تاريخ العلاقة الروسية الامريكية» قد لاتزيد كونها عن تصريحات للاستهلاك المحلي، ولتصوير اتفاق هلسنكي في حال حدوثه كانتصار للخط الروسي المتشدد! وسيعتمد الحل الوسط- اذا قدر له ان يبرز -على برنامج مساعدة اقتصادية ضخم تقدمه امريكا لروسيا، وقد صرح يلتسين بان المفاوضات في القمة ستتناول برنامجا من هذا النوع. من ناحية اخرى سيلوح الرئيس الامريكي لروسيا باغراء ضمها لمجموعة الدول السبع الصناعية الكبرى، وامكانية تقليص الاسلحة الاستراتيجية البعيدة المدى لدى الحلف، مع اعادة النظر في معاهدة تقليص الاسلحة التقليدية في اوروبا بحيث تسمح لروسيا بتوزيع قواتها على النحو الملائم لها. اخيرا وهو تنازل صعب فان الرئيس كلينتون قد يقبل بتأجيل ضم العضوية الجديدة. الى عام ٢٠١٥ بما يحفظ لروسيا ماء وجهها، ولا يفقد كلينتون مصداقيته امام بلدان اوروبا الشرقية.

اما الجانب الروسي فيسقدم تنازلات من اجل الحل الوسط المنشود تتمثل في تفادي تعليق برلمانات دول الحلف على الاتفاق نزولا على رغبة واشنطن وذلك باللجوء لحل آخر بديل اشار اليه مساعد الرئيس يلتسين، كما قد يعد يلتسين ببذل المزيد من الجهد لاجبار البرلماني الروسي على التصديق على معاهدة «ستارت -٢» التي صدق عليها الكونجرس الامريكي دون الروسي.

واينا كانت نتائج هلسنكي المقبلة فان الرئيسين سيعلنان ان القمة كانت ناجحة ومثمرة، والاغلب انهما سيتوصلان للحل الوسط او يعلنان كحد ادنى مقدمات وركائز لذلك الحل. واخيرا وبالرغم من هذه التوقعات فان الرئيس يلتسين قادر على ادهاش الكثيرين بجعبته التي لاتخلو من المفاجآت خاصة وان صحته قد تحسنت على حين تدهورت حالة ركبة المفاوض الامريكي!

لأول مرة في التاريخ البريطاني

الشركات الكبرى تؤيد «عمال» بريطانيا

■ لندن - محمد كركوتي

■ أعرب أكثر من نصف الشركات البريطانية الرئيسية، عن تأييدها لوصول حزب العمال البريطاني المعارض الى السلة، في الانتخابات العامة التي ستجري في الأول من مايو المقبل. وأظهرت دراسة متخصصة: أن هناك انقساما في أوساط القائمين على الشركات والمؤسسات الصناعية والتجارية في المملكة المتحدة، حول الحزب السياسي الأفضل للاقتصاد بشكل عام، وما اذا كان المحافظون او العمال.

وطبقا لاحصائية أجريت في أوساط مدراء المؤسسات، فان ٤٤ بالمائة أكدوا على ان حكومة المحافظين تتمتع بأغلبية مريحة، هي أفضل بالنسبة لمؤسساتهم وللاقتصاد في البلاد بشكل عام، مقابل ٣٩ بالمائة لصالح حزب العمال المعارض. أما على الصعيد الشخصي، فقد اكد ٤٤ بالمئة رغبتهم بفوز المحافظين في الانتخابات العامة، مقابل ٤١ بالمئة للعمال.

وأعرب ١١ بالمئة من هؤلاء عن اعتقادهم بأن حزب العمال سيكون افضل بالنسبة للأعمال والاقتصاد، اذا ماشكل حكومة ائتلافية مع حزب الأحرار - وهو الحزب الثالث في البلاد من حيث القوة - في حين أكد عشرة بالمئة منهم، على ان حكومة ائتلافية كهذه ستكون افضل بالنسبة للاقتصاد بشكل عام.

وذكر مراقبون مستقلون، ان هذا التحول في اوساط مدراء المؤسسات التجارية، يعتبر تاريخيا بالنسبة لحزب العمال، الذي كان دائما لايحظى بتأييد المؤسسات الكبرى، ولادوائر حي المال في لندن. وقال بيتر وولكر رئيس شركة الاتصالات البريطانية: «ان نسبة كبيرة من المؤيدين التقليديين لحزب المحافظين في أوساط مدراء الشركات، تحولت في غضون الأشهر القليلة الماضية، الى تأييد حزب العمال.

وفي ظل سياسة الاصلاحات التي نفذتها قيادة الحزب العمالي قبل عامين تقريبا، فقد فتحت طريقا واسعا لها باتجاه القائمين على سوق لندن المالية، بعدما كانت العلاقة مع هؤلاء حكرا على حزب المحافظين الحاكم. وقد نمت العلاقة الجديدة في جو صحي، لاسيما بعد ان نالت الاصلاحات العمالية، من قوة نقابات العمال التقليدية داخل حزب العمال.

واستنادا الى الاستطلاع الجديد، قام ٥١ بالمائة من مدراء الشركات اعربوا عن تمنياتهم بأن يفوز العمال بالانتخابات، بأغلبية كبيرة، وذلك لكي يحكم البلاد بقوة، او في أسوأ الأحوال ان يشكل العماليون حكومة ائتلافية مع حزب الاحرار. وعلى صعيد شخصيات رؤساء الأحزاب، فقد نال زعيم الحزب العمالي طوني بلير تأييد ٥١ بالمائة من المدراء، الذين اعتبروا ان شخصيته مؤثرة وجذابة، اكثر من شخصية رئيس الوزراء جون ميجور.

وتجدر الاشارة الى ان مدراء المؤسسات الذين اشتركوا في هذا الاستطلاع، يشرفون على تشغيل مايزيد على مليون ونصف المليون موظف وعامل. وبلغت نسبة رؤساء الشركات ٦٣ بالمئة، والمدراء العاملين ٢١ بالمئة.

وبهذه النتيجة يضيف العمال المزيد من التأييد لهم قبل الانتخابات العامة، خصوصا وان اصوات مدراء ومسؤولي الشركات الضخمة، تعتبر اساسية بالنسبة لاي حزب سياسي، اذ ان بعض هؤلاء يؤثرون بصورة غير مباشرة على اصوات العاملين في مؤسساتهم. ويعتبر رجال الأعمال ان اسلوب التخويف الذي يتبعه حزب المحافظين الحاكم لهم، من وصول العمال، لم يعد مجديا، لأن الحزب العمالي تخلص من نسبة من مبادئه التي كانت تتعارض واقتصاد السوق.

ميجور يتحدى. (أ ب)

تاتشر تتعهد بمساعدة حزبها. (رويتر)

.. وبلير.. معه الشعبية الكبيرة. (رويتر)



باولا جونز احدى بطلات فضائح كلينتون، تبكي على شاشة «سي بي اس» مساء الأحد الماضي، حيث شرحت مضايقات الرئيس لها. (أ ب)

ليك يتراجع عن رئاسة الـ «سي آي ايه» وكلينتون يوافق

■ واشنطن - أعلنت شبكة التليفزيون الامريكية «سي ان ان» ان انتوني ليك قرر التنازل عن ترشيحه لرئاسة وكالة الاستخبارات المركزية الامريكية «سي آي ايه» وان الرئيس بيل كلينتون وافق على هذا القرار.

وكان الرئيس كلينتون قد عينه في هذا المنصب ولم يحصل بعد على موافقة مجلس الشيوخ الامريكي على هذا التعيين.

وأوضحت الشبكة الأمريكية ان ليك اتخذ هذا القرار بعد لقاء مع الرئيس كلينتون الذي وافق على القرار «بعد تردد».

ولم يعلن البيت الابيض بعد تأكيدا لهذا النبأ.

ومما يذكر ان تعيين ليك رئيسا للاستخبارات الامريكية وسائر الوكالات التي تكون شبكة الاستخبارات لم يكن مؤكدا بسبب المعارضة الشديدة من جانب الجناح المحافظ المتشدد في الحزب الجمهوري.

وكانت اجراءات الموافقة على تعيين ليك قد تأجلت مرتين وبدأت في ١١ مارس الجاري وتخللها تبادل حاد للتصريحات بين ليك وريتشارد شيلبي السناتور عن الاباما والرئيس الجمهوري للجنة الاستخبارات في مجلس الشيوخ. (وكالات)

أمين عام الحزب الاشتراكي اليمني لـ «الاتحاد»:

مبررات عديدة دفعتنا لمقاطعة الانتخابات المقبلة

■ صنعاء - أحمد الجبلي:

■ قال الأمين العام للحزب الاشتراكي اليمني علي صالح عباد مقبل ان هناك مبررات عديدة سياسية ووطنية وقانونية جعلت الحزب يتخذ قراره بمقاطعة الانتخابات القادمة التي ستجرى في اليمن يوم ٢٧ ابريل المقبل. وأكد في حديث لـ «الاتحاد» ان هذا القرار لن يؤثر على مستقبل الحزب الاشتراكي او ممارسته للحياة السياسية التي قال انها لا تقتصر على النشاط البرلماني فقط.. وأبدى استعداد حزبه للحد من أية حوارات طالما تكون موضوعاتها حيوية وتتوفر لها الاستعدادات والأجواء الجدية. وقال ان اعضاء اللجنة المركزية الذين كانوا مع مشاركة الحزب في الانتخابات قد أعلنوا التزامهم بقرار الأغلبية ولن يدخلوا الانتخابات القادمة.. واضاف ان أي خروج عن قرار اللجنة المركزية سيقف أمامه الحزب في حينه.

وفيما يلي نص الحديث:

■ أعلنت اللجنة المركزية للحزب الاشتراكي في ختام أعمال دورتها الاخيرة مقاطعة الانتخابات.. ما هي المبررات لاتخاذ مثل هذا القرار؟

■■ المبررات عديدة، بعضها سياسية ووطنية وبعضها قانونية، وحسب علمي ان الصحافة العربية كانت مواكبة الى حد ما لما طرحته أحزاب مجلس التنسيق الأعلى للمعارضة من ضمانات سياسية وقانونية وأصدرت وثيقة بذلك في أوائل شهر يونيو من العام الماضي أي قبل بدء المرحلة الأولى من التحضير للانتخابات، حيث استهدفت الوثيقة توفير أجواء مناسبة من التكافؤ والنزاهة لاجراء الانتخابات.

ومن باب التذكير اشتملت هذه الضمانات على مطالبة السلطة بإنهاء الإجراءات الاستثنائية التي استمرت منذ حرب صيف ٩٤ وتحقيق المصالحة الوطنية وتطبيق العفو الشامل كما تعهدت به الحكومة للمجتمع الدولي واعادة مقرات وممتلكات الحزب الاشتراكي وعدد من النقابات والمنظمات المستولى عليها منذ الحرب الى جانب ضمان حيادية الإعلام الرسمي والوظيفة العامة والمال العام وعدم استخدامها لأغراض انتخابية وغيرها.

وتأتي هذه المطالب في إطار توفير أجواء مناسبة في خوض التنافس الانتخابي على أساس الحد الأدنى من التكافؤ. لكن ما حدث كان غاية في السوء، فالسلطة رفضت قبول الحوار مع المعارضة لتوفير هذه الضمانات ونهبت أثناء مرحلة القيد والتسجيل للانتخابات الى ممارسة تلاعب خارج سجلات قيد الناخبين من خلال عسكرة الدوائر وتكرير التسجيل واستخدام القصر والأسماء الوهمية وعدم تصحيح جداول الناخبين وحكر تشكيل لجان القيد والتسجيل على حزبي الائتلاف وممارسة اجراءات خلال هذه المرحلة منافية للقانون، وسرعان ما تصاعدت الروائح الكريهة لتزييف العملية الانتخابية من المنبع، وبدأ شركاء الائتلاف في تبادل الاتهامات وأظهر ان مستوى التلاعب بسجلات قيد الناخبين خطير للغاية، ثم أصدر القضاء عددا من الأحكام تقضي بإلغاء عملية القيد الجديدة ورفضت السلطة ولجنتها العليا للانتخابات الانصياع لها، وبعد صدور القانون الجديد للانتخابات لم يجر تسوية وضع اللجنة العليا وفقا لأحكامه، وعلى أساسه فقدت اللجنة الحالية الصفة القانونية.

أمام هذا كله تقدمت المعارضة في شهر ديسمبر الماضي بوثيقة جديدة اقترحت فيها الآلية التنفيذية للضمانات وطالبت السلطة بالحوار من أجل التوصل الى اتفاق يضمن تكافؤ الانتخابات وتصحيح ما جرى من خروقات ومخالفات، وكنا نعتقد ان الوقت لايزال كافيا للتفاهم والاتفاق وتوفير الضمانات وتصحيح المخالفات، لكن السلطة سعت الى تضييع الوقت والتلاعب به وعدم التقدم من حيث الممارسة في تحقيق ما كانت تعلنه وتتعهد به في حين استمرت في اتخاذ الاجراءات المخالفة للقانون في التحضيرات الانتخابية، وتوجت كل هذا باتفاق غير دستوري لتقاسم الدوائر والضمانات بين حزبي الائتلاف، وتبين انه قد تقرر حسم كل شيء بما في ذلك نتائج الانتخابات وحصة كل طرف فيها وحددوا حصصا لأحزاب المعارضة في إطار ان تشكل ديكورا لديمقراطية فارغة من أي مضمون ولا تحمل أية صفة من صفات الديمقراطية لا من حيث الشكل ولا من حيث المحتوى.. ووراء هذا كله تقف الرغبة بالتراجع عن الديمقراطية والعودة مجددا الى الديكتاتورية والشمولية لمرحلة ما قبل الوحدة في ٢٢ مايو ١٩٩٠.

حملة ضد الحزب

■ ولكن يقال ان الرئيس علي عبدالله صالح والائتلاف الحاكم، قدم لكم كل الضمانات لنزاهة الانتخابات؟

■■ هذا يقال فقط، أما على صعيد الممارسة فلا شيء على الاطلاق تحقق، بل أضيفت اجراءات تعسفية جديدة، وآخر شيء فعلوه انهم اوقفوا صرف المخصصات المالية للحزب الاشتراكي كما يقررها القانون حسب حجم مقاعد الحزب في البرلمان والأصوات التي حصل عليها، وكانوا وعدوا بإعادة مقراتنا وممتلكاتنا بغض النظر عن الموقف الذي سنتخذه من الانتخابات، لكنهم لم ينفذوا شيئا من هذه الوعود، بل بدأوا في ممارسة الرقابة الأمنية ضد الحزب وتصعيد حملة التشهير والارهاب الفكري ضدنا، وتستطيع ان تلقى نظرة سريعة على ما ينشره ويذيعه الإعلام الرسمي لتتأكد من حجم الحملة الظالمة التي يواجهها الحزب وقذف تهم العمالة والخيانة في وجهه.

■ ألا تعتقدون ان المقاطعة ستؤثر على مستقبل الحزب السياسي في اليمن؟

■■ الحرب لاتزال مستمرة ضد الحزب والسياسة التي تتبعها السلطة ترمي الى اخراجه من الحياة السياسية بكل السبل، وعندما أعلنا مقاطعة انتخاباتهم «المزورة» حرمناهم من أخذ موافقتنا على ما يريدون ان يفعلوه بالحزب، وأعتقد ان الحزب الاشتراكي حاجة موضوعية ووطنية لا يمكن إنهاء وجوده بإجراءات سلطوية.

■ هناك من يرون أن قرار مقاطعة الانتخابات يقف وراءه قادة الاشتراكي في المنفى.. ما تعليقكم على ذلك؟

■■ اذا كنت تهتم بالبحث عن متهم يقف وراء قرار المقاطعة فابحث عنه داخل اليمن وليس خارجها، وزيادة في تقريب الأمور ابحث عن هذا المتهم داخل دوائر السلطة وليس داخل الحزب لأننا لم نقاطع الانتخابات لأن أحدا طلب منا ذلك لأن السلطة قيدت حركتنا وزورت كل شيء وحولت الانتخابات الى لعبة غير ديمقراطية.

■ المعروف ان بعض أعضاء اللجنة المركزية لم يؤيدوا مقاطعة الانتخابات مما يعني انهم قد يدخلون الانتخابات بصفة شخصية أو كمستقلين.. ماذا سيكون موقف الحزب في هذه الحالة؟

■■ الذين كانوا مع المشاركة أعلنوا التزامهم بقرار الأغلبية في اللجنة المركزية وسيتصرفون كحزبيين منضبطين، وأي خروج على قرار اللجنة المركزية سنقف أمامه في حينه.

■ يرى البعض ان مقاطعة الحزب للانتخابات تعود الى تخوفه من نتائجها.. فما رأيكم؟

■■ لا، ليس هو الخوف من نتائج الانتخابات، بل المعرفة الكاملة الى درجة اليقين ان النتائج حسمت سلفا، والأمر هنا يختلف عن الخوف من رأي الناس ولكن معرفة رغبة السلطة وتدابيرها.. أما لو كانوا احترموا ارادة الناخبين، فان الحزب كان سيفوز بمقاعد وأصوات أكثر من الانتخابات السابقة لأن الشعب الآن يدرك أكثر من أي وقت مضى ان الحزب الاشتراكي أكبر قدرة على تمثيل احتياجاته ومصالحه.

■ هل بالإمكان ان يتراجع الحزب الاشتراكي عن قراره في حالة توفر بعض الضمانات لدخول الانتخابات؟

■■ الوقت متأخر جدا ولا يكفي حتى لتنفيذ ما اتفق عليه الحزبان المؤتلفان في الحكم.

مستعدون لأي حوار يتوفر له الإعداد الجيد

علي صالح عباد

البرلمان والسلطة

■ كيف يمكن للحزب الاشتراكي ممارسة الحياة السياسية بعد مقاطعة الانتخابات البرلمانية؟

■■ الحياة السياسية لا تقتصر على النشاط البرلماني ولكنها أوسع من ذلك بكثير، وأريد هنا أن أنوه الى طبيعة الفرق بين الحياة البرلمانية في اليمن وبين حالها في البلدان الديمقراطية فعلا.

في اليمن ومن خلال التجربة التي خضناها كان البرلمان ملحقا بالسلطة في القضايا الرئيسية التي وقف أمامها، ولم يمارس ارادة مستقلة كهيئة منتخبة وتمثل ارادة المجتمع والجهاز الذي يمارس الرقابة على السلطة التنفيذية باسم الشعب، لم يحدث هنا حتى في ظل وجود كتل برلمانية كبيرة نسبيا جاءت من انتخابات ٩٣، أما المجلس القادم فلن يشهد وجود مثل هذه الكتل من خلال التكيف المسبق لقيامه بحيث يمكن ان اقول ان المجلس الحالي كان أضعف من مجلس النواب الذي تشكل أثناء تحقيق الوحدة في مايو ٩٠، والمجلس القادم سيكون أضعف بكثير من المجلس الحالي الضعيف أصلا، ولذا من الخطأ ان يحصر أي حزب نشاطه في الحياة البرلمانية في اليمن، لأنه بذلك يضع نفسه داخل حياة سياسية فارغة من أي مضمون ومن أي فعالية، ويستطيع حزبنا ان يمارس دوره السياسي من خلال الاتصال اليومي والمباشر مع الجماهير والعمل في إطار الدستور والقوانين، وهي تتيح مجالا واسعا للنشاط السياسي الديمقراطي والفعال.

مستعدون للحوار

■ دار حوار بين أحزاب مجلس التنسيق الأعلى للمعارضة والائتلاف الحاكم.. هل شارك الحزب الاشتراكي باعتباره أكبر أحزاب المجلس في هذا الحوار؟

■■ الحوار الذي دار قبل ايام قليلة كان موضوعه الانتخابات، وقد توقفت مشاركة الحزب الاشتراكي فيه من لحظة اتخاذه لقرار المقاطعة، ولم تطرح قضايا جديدة للحوار حتى تتحدد من هي الأطراف المدعوة اليه والمعنية به.

من جهة ثانية ضمنت اللجنة المركزية للحزب الاشتراكي رغبتها واستعدادها للحوار مع الائتلاف ومع أحزاب المعارضة في نفس قرار مقاطعة الانتخابات حول أية قضايا سياسية ووطنية، وطرحت تحديدا قضية مستقبل الديمقراطية في اليمن بعد هذه الانتخابات التي ستجرى في ابريل القادم.

من جانبنا نحن على استعداد للخوض في أية حوارات طالما تكون موضوعاتها حيوية وتتوفر لها الاستعدادات والاجواء الجدية.

مشاركة مشروطة

■ هل تتوقعون ان تتعاطف أحزاب المعارضة مع الحزب الاشتراكي وتتخذ قرارات مماثلة بمقاطعة الانتخابات؟

■■ حتى هذه اللحظة، نصف أعضاء المجلس قد اتخذوا قرارات بمقاطعة الانتخابات، وحسب علمي ان النصف الآخر فرغ لتوه من الحوار مع حزبي الائتلاف وستكون مسألة الموقف من الانتخابات مطروحة الآن أمام هيئاتها القيادية لتتخذ بشأنها قرارات محددة.. وعلى الأرجح، وهذا مجرد توقع شخصي، انها ستقرر مشاركة مشروطة في الانتخابات، أي بشرط ان ينفذ حزبا الائتلاف الحاكم والسلطة الاتفاق المبرم معها، غير أنني أعلم ان الائتلاف الحاكم والسلطة لن ينفذا هذا الاتفاق لأنهما غير جادين في الالتزام بالاتفاقات الموقعة، ثم ان الوقت المتبقي حتى اجراء الانتخابات في ابريل القادم لم يعد كافيا لتنفيذ أي شيء من هذا الاتفاق.

ومادامت المشاركة في الانتخابات عند هذه الأحزاب مشروطة بتنفيذ اتفاقها مع حزبي السلطة، فإنني أتوقع ان تلغي بعض هذه الأحزاب مشاركتها لاحقا، وان جرى ذلك في اللحظات الأخيرة التي تسبق مرحلة الاقتراع.

■ كان قد اعلن عن تحديد موعد لاستلام الحزب الاشتراكي قواته وممتلكاته.. ماذا تم بهذا الشأن؟

لم تسلم السلطة أي شيء لنا من هذه المقرات أو الممتلكات والأموال، وهي حقوق شرعية لنا لا ينازعنا فيها أحد.. والموعد الذي أشرت اليه ليس الوحيد فقد سبقته وعود ومواعيد كثيرة وكلها كانت خائبة بالكامل.. بل أضيفت اليها استيلاء جديد على حق من حقوقنا وهو ما تبقى لنا من أقساط الدعم المالي الحكومي وفقا لقانون الأحزاب والذي أوقف في اللحظة الأخيرة بعد ان كان الشيك جاهزا في وزارة المالية.

في اللحظة الأخيرة أوقفوا صرف القسط الأخير ليؤكدوا لنا بما يدحض أية شكوك اننا نعيش في بلد لا يعرف القانون ولا يحترمه.

حول العالم

كارتر يدعو واشنطن لزيادة المساعدات

■ شيكاغو: دعا الرئيس الامريكي الاسبق جيمي كارتر امس الاول الى زيادة حجم المساعدات التي تقدمها الولايات المتحدة الى الدول النامية محذرا من نتائج تخلي واشنطن عن التزاماتها. وانتقد كارتر، امام مجلس شيكاغو حول العلاقات الخارجية، الرئيس بيل كلينتون بصورة غير مباشرة، اخذ عليه عدم الاهتمام بافريقيا وامريكا اللاتينية بما فيه الكفاية. كما كشف ان وزير الخارجية الامريكي السابق وارن كريستوفر لم يقم خلال ولايته من اربع سنوات سوى بزيارة واحدة الى افريقيا واخرى الى امريكا اللاتينية لقاء ٢٦ زيارة الى الشرق الاوسط. واضاف ان «الرئيس هو الذي يتخذ القرارات المتعلقة بالسياسة الخارجية. وعليه وضع خطط (لهذه السياسة). كما عليه ان يقرر الاولويات ويطبقها». وتابع «في حال لم نهتم بدول العالم الثالث فعلينا تحمل نتائج ذلك. ليس فقط لجهة النزاعات بل ايضا الاثار السلبية على البيئة مثل تدمير الغابات وتفشي الامراض وفيروس الايدز، التي تنتقل الينا». (ا ف ب)

واشنطن: عنان أوفى بوعده

■ واشنطن: اشادت وزارة الخارجية الامريكية امس الاول بالخطة التي تقدم بها الامين العام للامم المتحدة كوفي عنان بصدد اجراء اصلاحات في المنظمة الدولية. واعلن المتحدث باسم الخارجية الامريكية نيكولاس بيرنز «نعرب عن ارتياحنا ازاء وفاء عنان بوعده بتقديم هذه الخطة في الموعد المناسب ونحن نتطلع الى دراسة تفاصيلها». واوضح ان عنان «بذل جهدا كبيرا» خلال الاشهر الاولى بعد توليه منصبه «كي يكفل فاعلية اكبر لنظام» الامم المتحدة.

واكد المتحدث من جديد ان الولايات المتحدة يجب ان «تسدد ديونها» للامم المتحدة اذا ارادت ان تستمر في التشجيع على الاصلاحات. (ا ف ب)

سرقة منزل ابنة ميجور

■ لندن: تعرض منزل اليزابيث جون ميجور ابنة رئيس الوزراء البريطاني لسرقة محتوياته بعد ان نجح اللصوص في تعطيل جهاز الانذار المتطور المخصص لردع اللصوص. ومن بين المسروقات التي فقدت خاتم خطوبة والدة جون ميجور التي كانت تحتفظ به اليزابيث ٢٥ عاما في منزلها حيث تعيش مع زوجها. وتعامل الشرطة الحادث كأي حادث سرقة بعد ان تزايدت حوادث السرقة في مقاطعة ليسترشاير. (و ا خ)

القائد يقبل التنحي

■ سيدني: قال مساعد عسكري كبير للبريجادير جنرال جيري سينجيروك قائد الجيش في بابوا غينيا الجديدة الذي عزل في ساعة متأخرة من مساء امس الاول بعد ان طالب باستقالة رئيس الوزراء ان سينجيروك وافق على التنحي عن منصبه. واضاف اللفتنانت كولونيل جوزيف فابيلا مساعد سينجيروك العسكري قائلا لرويتر بالهاتف من بورت مورسبي عاصمة بابوا غينيا الجديدة ان سينجيروك سيتنحى عندما يتلقى اخطارا رسميا بعزله من الحاكم العام للبلاد. (رويتر)

عبدة الشيطان بالاردن تعدوا الحدود

■ عمان: كشفت انباء صحفية امس النقاب عن ان من يطلقون على انفسهم عبدة الشيطان قاموا بتدنيس نحو مائتي مصحف باحد المساجد في عمان. وقالت صحيفة (السبيل) الاسبوعية ان رواد مسجد (حي نزال) الكبير فوجئوا بان المصاحف الموجودة بالمسجد قد تعرضت لتدنيس وتلويث بقاذورات مختلفة كما القيت بعض المصاحف في حمامات المسجد والبعض الآخر في سلة المهملات. وتعرضت نسخ كتاب الله الكريم في المسجد لتشويه حقير حيث رسمت نجمة خماسية على الصفحة الاولى من كل مصحف.. وتم شطب لفظ الجلالة واستبداله بكلمة (ابليس الاعظم) الى جانب شطب بعض كلمات القرآن الكريم. وذكرت الصحيفة ان الفاعلين تركوا في كل مصحف رسالة يصرحون فيها انهم من عبدة الشيطان والجان.

واشارت الى انه تم العثور في شهر رمضان الماضي بالمسجد نفسه على مصحفين ملوثين بالقاذورات لكن لم يتم الاعلان عن تلك الحادثة. (ق ن ا)



كول خلال استقباله الشرع في بون. (رويتر)

« المواطن العربي فقد الامل في السلام »

الشرع: تطورات الوضع في الشرق الاوسط لا تطمئن

■ ب.ن: اعرب فاروق الشرع وزير الخارجية السوري عن عدم اطمئنانه لتطورات الوضع في منطقة الشرق الاوسط. وقال ان المواطن العربي العادي فقد امله في تحقيق سلام عادل وشامل في المنطقة.

واضاف ان الوضع يختلف الآن عن الماضي عندما كان العرب والاسرائيليون يتفاءلون بامكانية تحقيق السلام وانه على قاب قوسين او ادنى.

واشار الشرع في حديث لشبكة تليفزيون «ان.تي.في» الالمانية الى ان الوضع في المنطقة قد تغير منذ وصول حكومة بنيامين نتانياهو الى الحكم في اسرائيل.

ودعا الشرع المانيا التي يزورها حاليا الى دعم جهود سوريا من اجل التوصل الى سلام عادل وشامل ودائم في الشرق الاوسط. وقد التقى وزير الخارجية السوري امس الاول مع المستشار الالماني هيلموت كول وبحث معه تطورات عملية السلام في الشرق الاوسط وسبل دعم العلاقات الثنائية بين البلدين.

ومن المقرر ان يلتقي في وقت لاحق مع الرئيس الالماني رومان هيرتزوج وكلاوس كينكل وزير الخارجية. (وكالات)

في مواجهة تحديات قائمة واخرى قابلة للاشتعال

منظمة المؤتمر الاسلامي تبحث عن دور اكثر فاعلية
العراقي: المنظمة فشلت في حل العديد من المشكلات

■ دبي: تواجه منظمة المؤتمر الاسلامي في قمتها غير العادية في اسلام اباد المشكلات نفسها التي شكلت محاور قممها السابقة، من عملية السلام في الشرق الاوسط وموضوع القدس الى افغانستان والبوسنة والارهاب. ومن المقرر ان تعقد المنظمة قمة غير عادية في العاصمة الباكستانية في ٢٣ و٢٤ مارس الجاري تسبق بشهور قمتها العادية التي ستعقد في العاصمة الايرانية طهران في ديسمبر المقبل.

ويعرب الامين العام الجديد للمنظمة المغربي عزالدين العراقي الذي تولى مهامه في يناير خلفا للنيجيري حامد الغابد في حديث لوكالة فرانس برس بان المنظمة فشلت في حل العديد من المشكلات التي تواجه العالم الاسلامي.

ويعزو العراقي في هذا الامر الى ان «المنظمة لا تملك ادوات ضغط اقتصادية او عسكرية» موضحا «لسنا كالامم المتحدة واي مشكلة نتصدى لها يكون حلها مرهونا بارادة اطراف النزاع». ويعرب الامين العام عن اسفه لان «التباين في وجهات النظر بين الدول الاعضاء حول بعض القضايا السياسية يؤثر على دور المنظمة وعندما يكون هناك اتفاق يكون دورنا فعالا».

الملفات التي شغلت منظمة المؤتمر الاسلامي لم تتغير كثيرا منذ اعلان مقررات الدار البيضاء في ديسمبر ١٩٩٤. وقد تكررت هذه المقررات بحرفيتها احيانا في اعلان جاكرتا الذي صدر عن اجتماع وزراء خارجية دول المنظمة في ديسمبر ١٩٩٦.

ومثلما كان موضوع القدس وعملية السلام في الشرق الاوسط المحور الرئيسي لقمة الدار البيضاء فانه سيكون كذلك محور القمتين الاستثنائية والعادية المقبلتين. غير ان المشاريع الاستيطانية الاسرائيلية الجديدة في جبل ابو غنيم وتعثر عملية السلام تضع المنظمة ازاء تحديات جديدة. ويرى دبلوماسي عربي سابق طلب عدم الكشف عن اسمه ان «الموقف الذي ستخرج به المنظمة لن يتعدى اعادة تأكيد مواقفه السابقة لان الدول الفاعلة فيها ليست مستعدة لاتخاذ مواقف جذرية الآن».

موضوع البوسنة شكل هو الاخر احد المحاور الرئيسية في الدار البيضاء وجاكرتا. وقد شدد الاعلانان الصادران عن الاجتماعين على دعم البوسنة واستقلالها وضرورة ممارسة ضغوط دولية في هذا الاتجاه. وسبق للمنظمة ان شكلت لجنة اتصال اسلامية لهذا الغرض. كما قررت في الدار البيضاء ان تقدم كل دولة من اعضائها ما يتراوح بين ٣٠٠ الف و٥ ملايين دولار من المساعدات. وقال مصطفى بييديتش المندوب الدائم للبوسنة في الامم المتحدة ان «الدول الاسلامية كانت الصديق لبوسنة» وان البوسنيين «مسرورون اجمالا لهذا الدعم». لكنه اضاف ان «دولا اسلامية التزمت بقرار المساعدات واخرى التزمت به بشكل اقل» داعيا الى «ان يكون الضغط الاسلامي اقوى على الدول الكبرى وفي الامم المتحدة «من اجل تطبيق اتفاقات السلام في البوسنة».

الملف الافغاني لايزال ايضا خارجا عن سيطرة المنظمة على الرغم من الجهود التي قامت بها في هذا المجال. وسبق للمنظمة ان اوفدت في يونيو ١٩٩٥ ثم في اكتوبر الماضي مبعوثا خاصا للسلام الى افغانستان هو الامين المساعد الحالي ابراهيم بكر بهدف ارساء مصالحة بين الاطراف المتقاتلين. لكن وساطته فشلت لان «الاطراف وضعوا شروطا» كما قال بكر.

واقر العراقي بان «الامور غير مهيأة حاليا (للسلام في افغانستان) لان الاطراف المعنيين لم يقتنعوا بوقف المعارك حتى الآن». ومع ان بيان جاكرتا دعا «جميع الدول الى التوقف فورا عن امداد جميع اطراف النزاع في افغانستان بالاسلحة والذخائر» الا ان بعض دول المنظمة المعنية بالازمة الافغانية مثل ايران وباكستان لاتزال تواصل دعمها العسكري للفصائل الافغانية المؤيدة لها.

ولعبت المنظمة دورا مهما في التوصل الى اتفاق السلام في الفلبين بين الحكومة وجبهة مورو للتحرير الوطني والذي انهى ٢٤ عاما من الحرب الانفصالية في جنوب البلاد اسفرت عن سقوط نحو ١٢٠ الف قتيل. واعطت اتفاقية السلام بين الطرفين للمنظمة دور المراقب لعملية التنمية واقرار السلام في المنطقة.

اما بالنسبة الى العراق فقد التزمت المنظمة الموقف الدولي الداعي الى تطبيق جميع قرارات الامم المتحدة وبالامتناع عن تهديد الدول الاخرى، كما رحبت باتفاق النفط مقابل الغذاء. لكن العراق كان يأمل في ان تساعده المنظمة في رفع الحظر الدولي عنه. وفي هذا المجال اعرب وزير الخارجية العراقي محمد سعيد الصحاف في اجتماع جاكرتا عن خيبة امل العراق لان المنظمة «لم تفعل شيئا» من هذا القبيل. وحاولت المنظمة التصدي لواحدة من ابرز المشكلات التي تواجه العالم الاسلامي اليوم وهي التطرف والارهاب الاصولي بوضع نوع من شرعة تحكم سلوك الدول الاعضاء ازاء العنف «الذي يشوه صورة الاسلام» وتعهدت الدول الاعضاء بـ «عدم المشاركة في نشاطات المتطرفين الاسلاميين او دعمها بشكل مباشر او غير مباشر من اجل تحسين صورة الاسلام» في العالم.

لكن التطرف مازال يطرح مشكلة لم تجد حلا لها لا على المستوى السياسي ولا الاجتماعي. وحول هذا الامر يقول الدبلوماسي العربي السابق نفسه ان «المشكلة هي في ان بعض الدول الاعضاء لا تتوانى في اطار صراعها مع دول اخرى اعضاء في المنظمة او من خارجها عن تشجيع وتمويل تنظيمات متطرفة في البلد الاخر وهذا امر لم تستطع المنظمة معالجته».

الى ذلك تجد المنظمة نفسها ازاء مشكلات وبؤر توتر جديدة في العالم الاسلامي ابرزها حاليا السودان الذي يشهد حربا بين الحكومة والمعارضة منذ يناير الماضي والبانيا حيث يدور صراع مماثل منذ الشهر الماضي.

يضاف الى ذلك بؤر التوتر الاخرى التي لاتزال قابلة للاشتعال مثل جامو كشمير والصومال والتي لم تجد حلا لها حتى الآن، وصولا الى التحديات الاخرى التي سبق للمنظمة ان طرحتها لكن معالجتها تتجاوز قدراتها مثل مشكلات الامن الغذائي والصراع على المياه الذي تتواجه فيه دول اعضاء في المنظمة.

ازاء هذه التحديات تتكاثر الدعوات الى مزيد من التفعيل في عمل المنظمة. وقد دعا الرئيس الاندونيسي احمد سوهارتو في افتتاح اجتماع وزراء خارجية دول المنظمة في جاكرتا ان «تعتمد منظمة المؤتمر الاسلامي اجراءات عمل اكثر فاعلية للحفاظ على مبرر وجودها».

من جهته شدد مصطفى بييديتش على ضرورة ان تضع الدول الاسلامية «استراتيجية قوية» وان تستخدم «سلاح السوق» موضحا ان «المنظمة تضم ٥٥ دولة اي ثلث اصوات الجمعية العامة للامم المتحدة وتمثل ١٫٢ مليار من المستهلكين وتضم ٦٠ في المئة من احتياطي الطاقة في العالم وهذه عناصر يجب ان تبني عليها استراتيجيتها في الضغط لان السياسة تقوم على المصالح». (ا.ف.ب)

اليهود قتلوا ١٠٠ رأس من أغنامه دفعة واحدة

«أبوالكباش» يفضل الموت على الحياة؟!

■ رام الله - الاتحاد: كان الحاج ابوالكباش يجلس على حجر امام بيته «وهو عبارة عن سقيفة من الخيش والزينكو» الواقع شرق قرية فروش بيت دجن في الاغوار الوسطى، مستغرقا في التفكير والحاج احمد (٧٠ عاما)، الذي غزا الشيب رأسه ولحيته الكثة، واحد من اعداد غير محددة من المواطنين يعيشون هنا في بيوت مماثلة ويعتمدون في عيشهم على تربية المواشي، وتلقوا مؤخرا اخطارات من السلطات المختصة طالبتهم فيها اخلاء مناطق سكناهم في غضون شهر بدعوى انها مناطق مغلقة للتدريب العسكري.

ومن المقرر ان تنتهي المهلة التي حددتها سلطات الاحتلال لهم في نهاية الاسبوع الاول من شهر ابريل القادم اي في بداية الربيع وشرع الحاج ابوالكباش يتحدث عن «الهم الكبير» الذي يواجهه وجيرانه اليوم.

«انظر الى حياتنا، انها حياة بدائية، تشبه الى حد كبير حياة الانسان الاول، ومع ذلك يستكثرونها علينا ويعملون على حرماننا منها» - قال ابوالكباش. واضاف بانفعال كبير «اقسم بالله العظيم ان الموت افضل مائة مرة من هكذا حياة».

والمشكلة الكبرى التي يواجهها هؤلاء المواطنون اليوم ليست الترحيل بحد ذاته فمثل هذا الامر اعتدنا عليه، وادمناه منذ كنا اطفالا - قال الحاج احمد، ولكنها - اي المشكلة - تكمن في عدم وجود مكان آخر نأوي اليه ليعصمنا من خطر الترحيل.

واضاف الحاج احمد «أنا واحد ممن تعمدوا بالترحيل الاسرائيلي، ففي عام ٤٨، وحيث كنت شابا في الثانية والعشرين، رحلتني المنظمات الصهيونية مع اهلي قريتي بيت عتير في الداخل بالقوة ما اضطرنا اللجوء مع قطعان مواشينا الى قرية السموع المجاورة.

ولما كانت الدولة الناشئة آنذاك على انقاض المرحلين، امثال ابوالكباش، قد اختلت وضمت حوالي مائة الف دونم من اراضي قرية السموع، فقد اضطر اهالي قرية بيت عتير الى البحث عن مأوى آخر لاغنامهم، فكان ان قدم العشرات منهم الى الاغوار التي تتميز بسعة أراضيها وقلة عدد سكانها ووفرة مياهها.

وخلال الفترة ذاتها مطلع الخمسينات - قدم الكثيرون من قرى الخليل الاخرى «السموع والظاهرية ودورا وبني نعيم ويطا وغيرها» مع اغنامهم الى هذه المناطق واقاموا فيها في تجمعات مضارب صغيرة أو كبيرة.

وعندما أنشأ مزارعو الاغوار قرى من تجمعاتهم السكنية قرب مزارعهم مثل القصارية والجفتلك وعين شبلب والعقرباتية والفروش وغيرها، في الخمسينيات والستينيات والسبعينيات، اخذ مربو المواشي يحاولون الاستقرار داخل هذه القرى او في اطرافها لتسهيل دخول اطفالهم الى مدارسها ولاسباب اخرى معيشية. وقد اقام بيوتا من طوب اللبن ثم الاسمنت في وقت لاحق، فيما بقي غالبيتهم في بيوت من الشعر والخيش (والبركسات) لضرورات التنقل الذي فرضته طبيعة حياة هذه الفئة من الباحثين دوما عن الماء والعشب لقطعانهم.

ومنذ الاحتلال عام ٦٧ تعرض هؤلاء المواطنون لشتى صنوف الملاحقات والتضييق والترحيل. ويقول يوسف ابراهيم ابوعواد، احد جيران ابوالكباش واحد المرحلين من قرية «بيت عتير» بان السلطات الاسرائيلية كانت تفرض عليهم الرحيل من منطقة لاخرى في البداية، بدعوى نيتها اجراء تدريبات لجنودها في المنطقة المعنية.

ثم اخذوا يلاحقون رعاة الاغنام باستخدام المروحيات العسكرية ويفرضون عليهم غرامات باهظة بتهمة الدخول الى مناطق عسكرية دون ان يحددوا مسبقا هذه المناطق المسموح لنا الدخول اليها او المحظور علينا دخولها قال يوسف، وفي وقت لاحق اتبعوا اسلوبا آخر اكثر سوءا وهو اطلاق النار على الاغنام في المراعي.

ويقول سليمان فريح ابوالكباش احد سكان هذا التجمع القائم قرب قرية فروش بيت دجن بأن الجنود قتلوا بالرصاص ذات يوم حوالي مائة رأس من اغنامه في مرعاها.

وفي وقت لاحق اتبعت السلطات اسلوبا آخر في ملاحقة هؤلاء المواطنين فقد اخذت تجلب شاحنات كبيرة وتدهم مضاربهم في ساعات الفجر وتصادر جميع مواشيهم وتحتجزها في المنطقة المسماة «الكرنتينا» قرب اريحا، ولاتفرج عنها الا بعد ان يدفع اصحابها غرامات باهظة تصل الى آلاف الدولارات عن كل قطيع.

ويقول هؤلاء المواطنون بان سلطات الاحتلال استخدمت اقسى واشد الملاحقات والعقوبات بشأنهم لكنهم واصلوا الحياة على هذه الارض.

ويقول الحاج احمد ابوالكباش: في كل مرة لم يكن امامنا من خيار سوى البقاء على قيد الحياة في هذه المنطقة. اما اليوم فيبدو الامر مختلفا - يقول ابوالكباش، فالسلطات تحظر علينا جميعا العيش في اية ناحية من اراضي الاغوار.. وهذا مايجعل اهالي هذه المنطقة يتشبثون اكثر بالاراضي التي يقيمون عليها.

ويقول ابوالكباش: في المرات السابقة كان يتاح لنا الانتقال من منطقة لاخرى، اما هذه المرة فقد احرقوا سفننا ولم يتركوا لنا من خيار سوى البقاء هنا وانتظار تنفيذ تهديداتهم بقلع خيامنا وبيوتنا وطردنا بالقوة.

السعودية تؤكد معارضتها للاجراءات الاسرائيلية بالقدس

■ الرياض: اكد خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز ان الاجراءات التي اتخذتها الحكومة الاسرائيلية في القدس تتعارض كليا مع قرارات الامم المتحدة ومجلس الامن الدولي ومؤتمر مدريد للسلام.

وذكرت وكالة الانباء السعودية ان الملك فهد قال في جلسة لمجلس الوزراء السعودي الليلة قبل الماضية «ان اجراءات الاستيطان الجديدة تشكل خرقا لما اجمع عليه المجتمع الدولي ازاء المحافظة على معالم مدينة القدس سكانيا وجغرافيا وعدم المساس بها في محاولة طمس هويتها الاسلامية والعربية».

وفيما يتعلق بالوضع في لبنان فقد ناشد الملك فهد المجتمع الدولي ومجلس الامن العمل على تنفيذ قرارات الشرعية الدولية من بينها قرار مجلس الامن الدولي رقم ٤٢٥ الذي نص على انسحاب اسرائيل من جميع الاراضي اللبنانية.

ودعا الملك فهد بمناسبة اليوم العالمي للتضامن مع الجنوب والبقاع الغربي اللبنانيين الذي صادف يوم الجمعة الماضي هذه الاطراف الى تمكين الدولة اللبنانية من بسط سلطتها على كامل ترابها الوطني واطلاق سراح جميع الاسرى والمعتقلين اللبنانيين في السجون الاسرائيلية. (وكالات)

قدم ١٧٧ ألف دولار للديمقراطيين

لبناني أمريكي يثير فضيحة جديدة حول تمويل حملة كلينتون الانتخابية

■ واشنطن: اعلن البيت الابيض امس الاول انه فتح تحقيقا حول المساعدة التي قدمها رجل اعمال امريكي من اصل لبناني يدعى روجيه تمرز تمكن من خلالها من لقاء بيل كلينتون ست مرات بالرغم من تحذيرات مستشاري الرئيس الامريكي في شؤون السياسة الخارجية. وتبدو هذه المسألة فصلا جديدا في التحقيقات حول تمويل الحزب الديمقراطي لحملته الانتخابية العام الماضي، التي كشفت النقاب في الاشهر الماضية عن مواقف محرجة بالنسبة الى الرئيس كلينتون.

واثبت تمرز، وهو رئيس شركة «اويل كابيتال ليميتد» النفطية ومقرها نيويورك، سخاء كبيرا ازاء الديمقراطيين بعد ان قدم لهم اكثر من ١٧٧ الف دولار كمساعدة لتمويل حملتهم العام الماضي.

وقد اعلن مايكل ماكاري المتحدث باسم كلينتون ان الاجهزة القضائية في البيت الابيض فتحت تحقيقات اثر معلومات نشرتها صحيفة «وول ستريت جورنال» امس الاول حول الاتصالات التي اجراها تمرز في عامي ١٩٩٥ و١٩٩٦ والمساعدة التي تلقاها من رئيس الحزب الديمقراطي حينها دونالد فاولير ودور عدد من اعضاء وكالة الاستخبارات المركزية (سي اي ايه). ومنذ نهاية العام الماضي علم ان تمرز تناول القهوة مع الرئيس الامريكي بدعوة من الحزب الديمقراطي في ابريل ١٩٩٦. في حين كانت الشرطة الدولية (الانتربول) تلاحقه في قضية افلاس بنك كان يملكه في لبنان واختفاء مبلغ قيمته ٢٠٠ مليون دولار. والاسبوع الماضي اقر البيت الابيض ايضا ان احد خبراء مجلس الامن القومي شيلا هيسلين استقبلت تمرز في يونيو ١٩٩٥ لعرض الخطط المتعلقة ببناء خط انابيب لنقل النفط بين باكو (اذربيجان) وتركيا يمر عبر اراضي ارمينيا.

وكانت هذه الخطوة اثارت استياء هيسلين التي طلبت من رؤسائها عدم السماح لتمرز بالعودة الى البيت الأبيض. لكن مسؤولا في البيت الابيض طالب عدم كشف اسمه اعلن ان تمرز تمكن من لقاء كلينتون ست مرات بين سبتمبر ١٩٩٥ ويونيو ١٩٩٦ خلال حفلات عشاء.

واكدت الصحيفة امس الاول ان فاولير هو المسؤول عن استمرار تمرز في زيارة البيت الابيض. مشيرة الى انه تدخل شخصيا لدى هيسلين مؤكدا لها ان تمرز ساعد الولايات المتحدة في الماضي وان السي اي ايه «يمكن ان تؤكد ذلك». وقالت هيسلين للصحيفة انها تلقت بعد ذلك ملفا عن تمرز من وكالة الاستخبارات. وقال ماكاري، الذي لم ينف المعلومات التي اوردتها الصحيفة، ان البيت فتح تحقيقا في هذا الخصوص في نهاية الاسبوع الماضي دون القاء الضوء على هذه القضية التي وصفها بانها «معقدة بعض الشيء». وعندما سئل ماكاري اذا كان طبيعيا ان توجه الدعوة الى شخص غير مرغوب فيه لزيارة البيت الابيض قال «للاسف ليس هذا بالامر الجديد». وكان ماكاري يشير الى شخصيات عدة منها المسؤول عن شركة تسلح صينية ورجل يشتبه في انه على اتصال مستمر بالمافيا الروسية تمكنا ايضا من لقاء كلينتون. (أ ف ب)

اسرائيل تتعهد بعدم تلويث نهر الاردن

■ عمان: افادت صحيفة (الرأي) الاردنية امس ان لجنة البيئة الاردنية الاسرائيلية المشتركة وهي احدى لجان تنمية اخدود وادي الاردن بحثت في اجتماع لها امس الاول في عمان موضوع تنظيف مياه نهر الاردن الملوثة بالمخلفات الاسرائيلية.

وقالت الصحيفة ان الاجتماع الذي ترأسه عن الجانب الاردني الدكتور دريد محاسنة امين عام سلطة وادي الاردن وعن الجانب الاسرائيلي فاليري براخا مدير التخطيط في وزارة البيئة اسفر عن التزام اسرائيل بعدم اسالة المياه العادمة الى نهر الاردن اضافة الى المؤثرات السلبية الاخرى على الانسان والمياه ومنها المبيدات الحشرية والاسمدة الكيماوية والاسماك الميتة من بحيرة طبريا.

واوضح الدكتور محاسنة ان الاجتماع ناقش مسائل تتعلق بتنمية اخدود وادي الاردن عبر المشاريع المشتركة وقضايا البيئة ونوعية المياه والمشاريع التنموية وسلامة ومشاريع الرقعة الزراعية في الوادي واهمية استثمارها ونوعية التربة وحماية الطبيعة. (ق.ن.ا)

اعدام ٢٢ معارضا ايرانيا

■ جنيف: قالت جماعة ايرانية في المنفى امس ان ٢٢ شخصا على الاقل اعلن رسميا انهم اعدموا في ايران هذا الشهر فيما وصفته الجماعة بانه حملة للحيلولة دون انتفاضة عامة.

وقالت جماعة مجلس المقاومة الوطني التي يوجد مقرها في باريس في بيان ان ايران لجأت الى الاعدامات «لخلق مناخ فزع وارهاب في المجتمع».

وقال البيان الذي صدر في جنيف وارسل الى الجلسة الحالية للجنة حقوق الانسان التابعة للامم المتحدة في جنيف ان شخصين اعدما شنقا في الميدان الرئيسي لمدينة سده واثنين اخرين في شلهين شاه في ١٢ مارس.

ولم يذكر المجلس الاتهامات التي وجهت اليهم. (رويتر)



بوريس .. وبوريس في موسكو!

■ موسكو - الاتحاد: أعلن الرئيس يلتسين في ١٧ مارس عن انه اختار بوريس نيمتسوف ليصبح نائبا أول لرئيس الوزراء فيكتور تشيرنوميردين مثله مثل اناتولي تشوبايس. ونيمتسوف «يهودي» من مواليد ٩ اكتوبر ١٩٥٩ يبلغ من العمر ٣٧ عاما فقط، انهى كلية الفيزياء والاتصالات الالكترونية عام ١٩٨١، ثم عمل في احد معاهد الالكترونيات لمدة عشر سنوات حتى ديسمبر عام ١٩٩١ ليصبح وهو في الثانية والثلاثين محافظا لمقاطعة نيجني نوفنجورد بقرار من يلتسين بعد انقلاب اغسطس الفاشل في اغسطس ٩١. ومن عام ١٩٩٣ حتى ١٩٩٦كان نائبا في المجلس الفيدرالي بحكم وضعه كمحافظ لاحدى المقاطعات، وفي ٩٦ اصبح نائبا ليجور ستروييف رئيس المجلس الفيدرالي الروسي. ويحسب نيمتسوف على الجناح الاصلاحي الموالي للنمط الغربي السائد في الاصلاح الروسي، وكانت اوساط عديدة قد اشارت - في بحث يلتسين عن خليفة له - انه استقر على بوريس الثاني ليكون رئيسا لروسيا من بعده.

وخلال استقبال يلتسين لبوريس نيمتسوف صرح له بقوله: «الآن سيتعين عليك انت واناتولي تشوبايس ان تقوما بتشكيل الحكومة الجديدة. وبذلك سيصبح لدينا فريق حكومي شاب، وقوي». وقد اعلن يلتسين انه اختار نيمتسوف ليغدو مسؤولا عن الشؤون الاجتماعية في الحكومة. ومن ناحيته أعرب نيمتسوف عن موافقته على تعيينه في منصبه الجديد ولكنه طالب بأن يكون على اتصال مباشر مع يلتسين مثله في ذلك مثل اناتولي تشوبايس المقرب للرئيس الروسي. وستكون أولى مهام نيمتسوف الآن هي اختيار تعيين وتعيين الوزراء في الحكومة الجديدة.

من اللافت للنظر ان اسم رئيس الوزراء فيكتور تشيرنوميردين لم يرد على لسان يلتسين خلال حديثه عن التشكيل الحكومي الجديد. ويعد ذلك التعيين نقطة هامة لصالح جناح اناتولي تشوبايس في مواجهة رئيس الوزراء الروسي تشيرنوميردين. من ناحية اخرى يتم النظر الى تعيين نيمتسوف كجزء من اعداده للمشاركة في الحملة الانتخابية الرئاسية القادمة. ويعتبر بعض المراقبين أن تعيين نيمتسوف اشارة من الرئيس يلتسين للرئيس كلينتون - قبل قمة هلسنكي - بأن يلتسين عازم على مواصلة الاصلاحات على النمط الغربي.

وهكذا سيتحكم ثلاثة من اليهود في الاقتصاد الروسي فعليا وهم: اناتولي تشوبايس، وبوريس نيمتسوف، ويجور جايدار المرشح لأن يصبح المستشار الاقتصادي للرئيس، في حين صرح نائب سكرتير مجلس الدفاع القومي بوريس بيريزوفسكي «يهودي» ذات مرة بأن ٥٠٪ من الاقتصاد الروسي يسيطر عليه اليهود»! ويمكن طالع التعديلات الجارية حتى الآن من تصور التعديلات الأخرى المقبلة. الأمر الذي قد يثير الحساسية القومية لدى القوميين والشيوعيين الروس.



بوريس يلتسين يستقبل بوريس نيمتسوف في موسكو (أ ب)

دعت مبارك لزيارة اسرائيل

المنظمات اليهودية الامريكية تشيد بدور مصر التاريخي في عملية السلام

■ واشنطن: اشادت المنظمات اليهودية الامريكية بالدور المصري التاريخي في عملية السلام وطالبت مصر ببذل جهود أكبر من أجل دفع جهود التسوية السلمية قدما.

وقالت اللجنة الامريكية اليهودية وهي احدى كبرى المنظمات اليهودية في الولايات المتحدة في بيان صحفي ان وفدا من كبرى المنظمات اليهودية اعرب للرئيس حسني مبارك في واشنطن الاسبوع الماضي أثناء اجتماع دام نحو الساعة عن قلق اليهود الامريكيين ازاء التطورات الراهنة في عملية السلام في الشرق الاوسط.

وأضافت اللجنة ان ماكس كامبلمان رئيس الوفد ورئيس المجلس الاستشاري القومي للجنة اليهودية الامريكية واعضاء الوفد دعوا الرئيس مبارك الى زيارة اسرائيل «كخطوة مهمة لخلق مناخ الثقة الضروري لدفع عملية السلام».

وقال البيان ان الاجتماع الذي حضره ٢٥ من قادة المنظمات اليهودية الامريكية شهد مناقشات صريحة حول سير العلاقات والمبادلات التجارية بين مصر واسرائيل والتصورات حول أن مصر مترددة في دعم وتشجيع تطبيع العلاقات بين اسرائيل من ناحية والدول العربية والاسلامية من ناحية أخرى.

وكان الرئيس مبارك قد أكد في اجتماع مع لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ الامريكي انه سيزور اسرائيل عندما يكون الوقت مناسبا ولتشجيع عملية السلام.. ولكنه أكد لاعضاء اللجنة أن الوقت الآن غير مناسب.

وأشار البيان الى ان الرئيس مبارك أكد للوفد ان مصر أيدت دائما عملية السلام ورفض الادعاءات القائلة بأن مصر لم تقم بدور مساعد في التوصل الى بروتوكول الخليل الاخير وشدد على ان هناك مبادلات واعمالا تجارية قائمة بين مصر واسرائيل.

ونقل البيان عن جيسون ايزاكسون مدير الشؤون الدولية والحكومية في اللجنة قوله ان الاجتماع كان مفيدا ولكنه لم يحقق كل آمال الجالية اليهودية الامريكية واضاف ايزاكسون ان اليهود الامريكيين يقدرون الرئيس مبارك واستعداده للقاء معهم ويقدرون أهمية مصر في عملية السلام في الشرق الاوسط.

ومن بين المنظمات التي حضرت الاجتماع ممثلون لعصبة مواجهة التشهير اليهودية والكونجرس اليهودي الامريكي واللجنة الامريكية للشؤون العامة لاسرائيل ومؤتمر رؤساء المنظمات اليهودية الامريكية ومنظمة الامريكيين من أجل السلام الآن.

(أش أ).

بعد ١٠ أشهر على وصوله للسلطة

تمسك نتانياهو بايديولوجيا الليكود لن يبقيه طويلا في قطار المسيرة السلمية

■ رام الله - سنان شقديح:

■ بتأكيده مجددا على ان حكومته ستشرع ببناء مستوطنة «هارموحاه» على اراضي جبل ابوغنيم المصادرة، يكون رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو قد اكد تمسكه بأيدلوجيا الليكود وحكومة الائتلاف اليميني الحاكم، وبذلك يكون قد جعل قطار السلام يندفع بسرعة نحو هاوية الانفجار.

وعندما تم التوقيع على بروتوكول اعادة الانتشار في الخليل، خرجت بعض الاصوات من هنا وهناك لتقول بأن مجرد التوقيع على الاتفاق من قبل نتانياهو يشكل اختراقا واضحا وملموسا لأيدلوجية الليكود القائمة على اساس «ارض اسرائيل التوراتية». والتي تشمل وفق ادعاءاتهم اضافة الى القدس كلا من الضفة الغربية وقطاع غزة.

وآنذاك نهبت بعض التحليلات الى حد الفصل المطلق بين نتانياهو المرشح لرئاسة الحكومة، وزعيم حزب الليكود اليميني وبين نتانياهو الآخر رئيس الوزراء الاسرائيلي الذي يتمتع بشخصية براغماتية، ستعمل تحت بعض الضغوط على تطبيق الحد الادنى من الاتفاقيات المبرمة.

وحينذاك حاول اصحاب هذه التحليلات المفرطة بالتفاؤل ايجاد نماذج يمكن القياس عليها في هذا المجال مثل مناحيم بيجن رئيس الوزراء الاسرائيلي الاسبق الذي وقع على معاهدة كامب ديفيد واسحق شامير الذي اضطر الى المشاركة في مؤتمر مدريد، متناسين التصريحات التي واصل نتانياهو اطلاقها والتي تشدد على حق اليهود في البناء والاستيطان فيما يسميه بـ «يهودا والسامرة»، وتأكيده على رفضه المطلق لاقامة الدولة الفلسطينية، وعلى ان القدس ستبقى عاصمة ابدية وموحدة لدولة اسرائيل وانها - اي القدس - لن تطرح على مائدة المفاوضات.

واضافة الى ماسبق فأن ثمة دافعا آخر للاعتقاد بأن نتانياهو لن يمكث طويلا في قطار المسيرة السلمية، وهو انه ذو شخصية ضعيفة قياسا بالرؤساء السابقين لاسرائيل.

فهو ليس زعيما تاريخيا ساهم في البدايات الاولى لنشوء الدولة العبرية، ولا سليل عائلة لها تاريخ متميز في الحركة الصهيونية، ولم يكن جنرالا في يوم من الايام، ولم يخض حروبا تم فيها تسجيل انتصارات باهرة، كما انه ليس شخصية اعتبارية وطنية، وانما قادته الصدفة ليحتل موقعا رئيسيا في حزبه بعد صراع طويل بين قادة سجلاتهم غير نظيفة داخل الليكود، وبعد ان قرر اسحق شامير اعتزال السياسة.

وفي الوقت الراهن، وبعد مرور قرابة عشرة اشهر على الانتخابات الاسرائيلية التي حملته - اي نتانياهو - وتحالفه اليميني الاكثر تطرفا منذ نشوء الدولة العبرية، وبعد مجموعة طويلة من التجارب معه، فأن احدا لايستطيع ان ينفي التزام نتانياهو بالشعارات التي طرحها ابان الحملة الانتخابية، والتي يكفي العمل على تنفيذ احدها لنسف المسيرة السلمية وتدميرها.

وقد اثبتت الفترة الماضية انه ظل محكوما لحسابات بقاء تحالفه اليميني المتطرف الذي شجعه دائما على اتخاذ قرارات مضادة للمسيرة السلمية مقابل كل خطوة بسيطة يقطعها باتجاه تحقيق مستحقات المسيرة السلمية.

هنا، يدور الحديث عن عزم فلسطيني للتصدي للجرافات الاسرائيلية اذا مابلشرت العمل، وفي الوقت نفسه تؤكد التصريحات الصادرة عن محافل الحكومة الاسرائيلية حول عدم تأخر العمل ببناء مستوطنة هارموحاه.

ورغم ان العديد من المراقبين السياسيين هنا لايرجحون ان تقع اعمال عنف ومواجهات فلسطينية - اسرائيلية بحجم تلك التي جرت في شهر ايلول من العام المنصرم خلال هبة الاقصى، الا ان هناك اجماعا على ان ذلك سيزيد من حجم الانفجار القادم، والذي ربما سيقع في وقت لاحق وتحت اي سبب كان.

ويؤكد هؤلاء ان محطات كثيرة قادمة من شأن اي منها ان تؤدي اما الى سقوط الحكومة الاسرائيلية. وهو الامر المستبعد، واما الى انفجار عملية السلام بعد ان باتت اكثر هشاشة منذ صعود نتانياهو الى الحكم، وهو الامر المرجح.

اسرائيل تسحب بطاقات الإقامة في القدس من ألف فلسطيني

■ القدس المحتلة: ذكرت منظمات اسرائيلية وفلسطينية لحقوق الانسان امس ان اسرائيل سحبت من نحو الف فلسطيني يقيمون خارج القدس، بطاقة الاقامة في هذه المدينة خلال الأشهر الـ ١٤ الماضية.

وقالت هذه المنظمات ان وزارة الداخلية الاسرائيلية سحبت بطاقات الاقامة من ٦٨٩ فلسطينيا في عام ١٩٩٦ ومن ١٦٤ آخرين بين يناير وفبراير الماضيين.

ويقيم معظم هؤلاء الفلسطينيين في ضواحي القدس، خارج الحدود البلدية مثل عائلات عدة بسبب ارتفاع اسعار الشقق في القدس نفسها. ولم ينف ناطق باسم وزارة الداخلية هذه الارقام مؤكدا ان هذه الاجراءات تتفق مع القانون. وخلال وقت معين، بالفعل، تسحب بطاقات الهوية بانتظام من الفلسطينيين الذين يقيمون خارج الحدود البلدية للقدس وفي الخارج حتى ولو كانوا مولودين في القدس. وبشكل عام لم يعد يحق لفلسطيني يفقد بطاقة اقامته، التوجه الى القدس الشرقية المحتلة او اسرائيل بسبب الاغلاق. ويشمل هذا الاجراء آلافا من عائلات القدس الفلسطينية التي تقيم في ضواحي المدينة. واتهمت السلطة الفلسطينية مرات عدة اسرائيل بمحاولة خفض عدد السكان الفلسطينيين في القدس الشرقية المحتلة التي يبلغ عدد سكانها نحو ٦٠٠ ألف من بينهم ١٧٠ الف فلسطيني يحملون بطاقات اقامة دائمة. (أ ف ب)

النمسا تسدل ستاراً حديدياً جديداً بينها وبين أوروبا الشرقية

■ فيينا: اغلقت الحكومة النمساوية حدودها تماما تقريبا في وجه الاجانب الباحثين عن عمل وذلك بسبب زيادة عدد المتعطلين فيها من جهة وبسبب تزايد الضغط من جانب المعارضة اليمينية من جهة اخرى.

فقد قررت الحكومة النمساوية التي شكلها الحزب الاشتراكي الديمقراطي وحزب الشعب المحافظ بالا يسمح مستقبلا بدخول البلاد الا لذوي الخبرات الضرورية جدا للشركات النمساوية.

ولكن هذه التعليمات الجديدة لاتنطبق على مواطني الاتحاد الاوروبي الذين لهم حق الانتقال بحرية والاقامة والعمل دون الحصول على اذن من الحكومة النمساوية كما خفضت الحكومة من عدد العائلات التي تسمح لها بمرافقة معيليها الاجانب الذين يعيشون في النمسا الآن بالفعل الى الفين وخمسمائة اسرة.

وسوف تسري هذه الاجراءات ابتداء من العام المقبل مع ان الحكومة عازمة بالنسبة للعام الحالي ان تسمح بدخول البلاد لاقل عدد ممكن. وبالاضافة الى هذا هناك اتجاه الآن الى منح اللاجئين البوسنيين الذين فروا من البوسنة بسبب الحرب ولجأوا الى النمسا مبلغ عشرين الف شلن (الف وسبعمائة دولار) لكل لاجيء كحافز له على العودة الى البوسنة وجدير بالذكر ان هناك سبعين الف لاجيء بوسني مازالوا مقيمين في النمسا. بل ان أحد الوزراء وهو فيرنر فاسلابند وزير الدفاع اقترح في الفترة الاخيرة تقديم منحة (لمرة واحدة) لكل اجنبي مقيم في النمسا تشجيعا له على مغادرة البلاد.

وقد كانت النمسا دائما بلدا مفتوحا امام المهاجرين والاجانب ليسوا مسؤولين عن ارتفاع نسبة البطالة في النمسا لانهم لايقومون الا بالاعمال التي يأبلها اي نمساوي. ومن بين ثمانية ملايين شخص يعيش في النمسا ثلاثمائة الف اجنبي فقط او اكثر قليلا ينتمون الى بلاد غير الاتحاد الاوروبي.

وفي اوائل التسعينات اتخذت الحكومة النمساوية بعض الاجراءات في مواجهة الهجرة غير القانونية والنمسا الان هي العضو الوحيد في الاتحاد الاوروبي صاحبة اطول حدود مع دول ليست من أعضاء الاتحاد لطول حدود النمسا مع جمهورية التشيك وسلوفاكيا والمجر وسلوفينيا تبلغ نحو الف وخمسمائة كيلومتر والجيش النمساوي يحرس الحدود مع المجر ليمنع العصابات المنظمة من تهريب الاجانب بصورة غير قانونية الى النمسا. وخلال شهر فبراير واوائل مارس شددت الحكومة اجراءاتها ضد تهريب الاجانب وعثرت على عدة شاحنات تقل عشرات من الاجانب الذين يحاولون الهرب الى داخل الاراضي النمساوية بصورة غير مشروعة.

وهؤلاء المهاجرون رجال ونساء واطفال ومعظمهم من الاكراد والاتراك والالبانيين من اقليم كوسوفو الذي يحكمه الصرب دفعوا الاف الدولارات مقابل تهريبهم الى الغرب.

وتريد النمسا محاربة الهجرة غير المشروعة لكي تتمكن من الانضمام الى اتفاق شينجن الذي يهدف الى الغاء حراسة الحدود بين دول الاتحاد الاوروبي. (د ب أ).

الاستعدادات جارية لعقد مؤتمر بوصاصو

■ مقديشو: تفيد الانباء الواردة من مدينة بوصاصو «عاصمة المحافظة الشرقية الصومالية» بأن حاكم المنطقة الجنرال محمد أبشر موسى يستعد حاليا لمؤتمر بوصاصو المقرر عقده هناك في غضون اقل من ثلاثة أشهر كما تنص الوثيقة التي وقعتها الفصائل الصومالية في منتجع «سوداري» في الثالث من يناير الماضي. وأكدت مصادر مطلعة لوكالة أنباء الشرق الأوسط ان مسؤولي المنطقة يعدون الفنادق في المدينة لاستقبال الوفود الصومالية والأجنبية كما يجري على قدم وساق تجميع ميليشيات منتخبة لحماية الأمن والنظام مدة انعقاد المؤتمر.

ويتوقع ان يحضر ذلك المؤتمر مندوبون من منظمة الوحدة الافريقية ومنظمة دول شرق افريقيا بالاضافة الى مندوبين عن الاتحاد الاوروبي وايطاليا ووصف معظم أعضاء مجلس الانقاذ الصومالي مؤتمر بوصاصو بأنه سيشهد ولادة حكومة صومالية ذات قاعدة عريضة.

(أش أ)



هيلاري وتشيلسي تزوران بوابة العودة على جزيرة جوري وهي مركز سابق للاتجار بالعبيد، وذلك خلال زيارتهما للسنغال. رويتر

في المحطة الثانية من جولتها الافريقية

هيلاري تبدأ زيارة لجنوب افريقيا

■ جوهانسبورغ : وصلت هيلاري كلينتون زوجة الرئيس الامريكي بيل كلينتون الى جوهانسبورغ صباح امس في زيارة لجنوب افريقيا تستغرق اربعة ايام.

وستمضي زوجة الرئيس الامريكي التي ترافقها ابنتها تشيلسي اليوم الاول من زيارتها في سويتو، مدينة السود الكبيرة قرب جوهانسبورغ، حيث تزور نصب هيكتور بيترسون الذي اقيم تخليدا للاطفال الذين قتلوا في انتفاضة ١٩٦٧، وتزور كذلك واحدا من بيوت الاطفال في المدينة.

وتشارك هيلاري كلينتون ايضا في طاولة مستديرة حول الجريمة والعنف في العائلات.

ومن المقرر ان تغادر الامريكية الاولى صباح اليوم الاربعاء الى الكاب للقاء الرئيس نلسون مانديلا، وزيارة جزيرة روبن حيث امضى مانديلا جانبا كبيرا من فترة اعتقاله التي استمرت ٢٧ عاما.

وتلقى هيلاري ايضا القس ديسموند توتو رئيس «لجنة الحقيقة والمصالحة» التي تعمل على القاء الضوء على جرائم الفصل العنصري.

واشارت هيلاري في تصريحاتها الى التحديات التي لاتزال تنتظر جنوب افريقيا رغم انتهاء حكم الاقلية العنصرية البيضاء، وتعهدت بان تقدم بلادها العون.

وقالت هيلاري في بيان عقب وصولها الى جوهانسبرج قادمة من السنغال، الشراكة الراسخة بين جنوب افريقيا والولايات المتحدة اقوى من اي وقت مضى.

وتأخرت جولة هيلاري الافريقية يوما بسبب اجراء جراحة للرئيس الامريكي بيل كلينتون بعد ان سقط على ركبته.

وتشمل جولة هيلاري بعد السنغال وجنوب افريقيا زيمبابوي وتنزانيا واوغندا واريتريا.

وكالات الانباء

الدوحة ستعطي طائراتها القديمة لاسبانيا

فرنسا تبدأ تسليم طائرات ميراج الى قطر قبل نهاية العام الحالي

■ الدوحة : قال وزير الدفاع الفرنسي شارل ميون امس الاول ان بلاده ستبدأ تسليم ١٢ طائرة من طراز ميراج ٢٠٠٠-٥ لقطر بحلول نهاية العام الحالي.

وقال للصحفيين قبل ان يغادر الدوحة بعد زيارة قصيرة «الاعدادات الجارية وستبدأ تسليم طائرات ٢٠٠٠/٥ لقطر بنهاية عام ١٩٩٧».

ووقعت الدولتان الاتفاق في اوائل عام ١٩٩٦ لابدال اسطول طائرات ميراج القديمة لدى قطر والذي اشترته من شركة داسو افياسيون الفرنسية خلال الثمانينات.

وقال ميون «يقضي الاتفاق بان تعطي قطر طائراتها الميراج القديمة لاسبانيا ومقابل ذلك تمد فرنسا قطر بالطائرات الجديدة». واضاف ان طيارين فرنسيين سيدربون طيارين قطريين على الطائرات الجديدة.

واجتمع ميون مع الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني امير قطر ومسؤولين قطريين كبار وبحث سبل تعزيز التعاون العسكري.

وكانت الدولتان وقعتا معاهدة دفاع بعد حرب الخليج عام ١٩٩١ واقامتا لجنة عسكرية مشتركة للتشاور في المسائل الفنية كانتقاء المعدات العسكرية وتجديدها وصيانتها.

وقال دبلوماسيون ان فرنسا تبحث ايضا بيع ما يصل الى ٥٠ دبابة من طراز لوكليرك الى الجيش القطري المؤلف من ٨٥٠٠ فرد وذلك في مواجهة منافسة قوية من شركات بريطانية وامريكية.

وقال ميون ان علاقات فرنسا مع قطر لا تقتصر على مبيعات الاسلحة. وقال «شركات فرنسية جديدة نشطة في مجالات النفط والغاز وغيرها من المجالات الاقتصادية ونحن حريصون على توسيع علاقاتنا عن طريق الدخول في مشروعات مشتركة في شتى المجالات».

وفي الوقت نفسه أكد وزير الدفاع الفرنسي ان بلاده ودول الخليج لديهم قلق شديد وعميق ازاء الاوضاع في منطقة الشرق الاوسط.

واعرب الوزير الفرنسي في مؤتمره الصحفي عن امله في ان تستمر عملية السلام وتصل الى اتفاق سلام بين لبنان واسرائيل وسوريا واسرائيل وان يكون هذا الاتفاق شاملا.

وبالنسبة لموقف بلاده من العراق قال الوزير الفرنسي ان فرنسا تتطلع الى تطبيق العراق لجميع قرارات الامم المتحدة مشيرا الى ان فرنسا كانت من بين الدول التي طالبت باصدار القرار رقم ٩٨٦ والخاص بتخفيف المعاناة عن الشعب العراقي.

وفيما يتعلق بظاهرة الارهاب اوضح الوزير الفرنسي ان بلاده ترغب بان تتم مكافحة الارهاب لاستتباب الأمن والحرية. (وكالات)

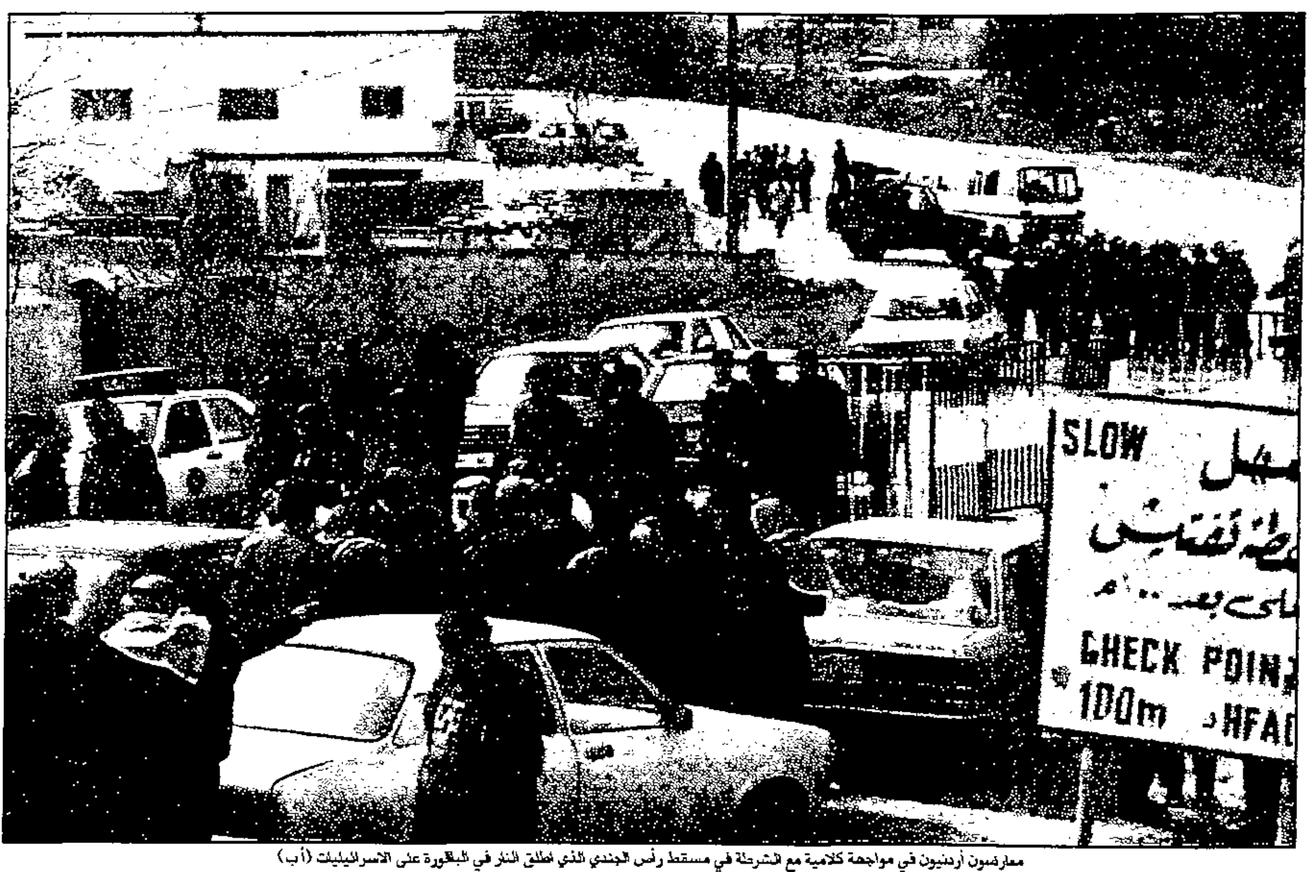
ايران تبحث شكاوى ضد شركات المانية متهمة ببيع غازات سامة للعراق خلال الحرب

■ طهران - نقلت صحيفة «طهران تايمز» امس عن مسؤول قضائي ايراني قوله ان القضاء الايراني يبحث حاليا في الشكاوي التي رفعت ضد شركات المانية بتهمة تزويد العراق بغازات سامة خلال الحرب مع ايران (١٩٨٠ - ١٩٨٨).

وتأتي هذه الخطوة في حين يستعد القضاء الالماني لاصدار حكمه في قضية مقتل اربعة معارضين من اكراد ايران في برلين في العام ١٩٩٢ التي وجهت اصابع الاتهام فيها الى عدد من كبار المسؤولين الايرانيين.

واكد سلم سوادكوحي المسؤول عن هذا الملف في وزارة العدل ان ضحايا الهجات بالغازات السامة خلال الحرب العراقية - الايرانية رفعوا الدعاوي ضد الشركات الالمانية امام محكمة طهران. وقال المسؤول انه «من السابق لاوانه كشف اسماء المؤسسات التي هي المانية اساسا. واضاف ان هذه الشركات كانت تساهم على الارجح في انتاج الغازات السامة المستخدمة في صنع القنابل الكيميائية».

ولم يستبعد سوادكوحي توجيه التهمة الى الحكومة الالمانية مؤكدا ان القضاء الايراني يسعى الى التأكد ما اذا كانت السلطات الفيدرالية على علم بنشاطات هذه الشركات.



معارضون أردنيون في مواجهة كلامية مع الشرطة في مسقط رأس الجندي الذي أطلق النار في الباقورة على الاسرائيليات (أ ب)

«الباقورة» لم توقف التكهنات
التغيير الوزاري القادم يشغل الساحة الأردنية شخصيات وأحزاب تتحرك لتسويق نفسها وبرامجها

■ عمان - محمد الخطايبة:

■ حمى اعادة التشكيل الوزاري او التغيير لم يحل دون الحديث عنها حادثة الباقورة الاردنية، فقد بقيت الصالونات السياسية في البلاد منشغلة بالتوقعات ورسم السيناريوهات المفترضة لشكل ومهمات الحكومة المقبلة، التي اصبحت واقعا موضوعيا، في انتظار اطلاق رصاصة الرحمة من العاهل الاردني الملك حسين على الحكومة الحالية.

الشخصيات السياسية تسعى جاهدة لتسابق الزمن في محاولة منها لعرض نفسها وسط اعتقاد بأن معادلة «التأزيم بعيدة المنال، ومن هنا فان اظهار القدرات من خلال المعلومات والتقارير الصاعدة أمر يمكن معه تحقيق المراد.

قوى المعارضة، تتقابل مع القوى الوسطية، على الرغم من تقاطع بعض الرموز وامكانية احتسابها، على أي منها مسألة تحتاج الى قرون استشعار إلا ان تجمع القوى قضية مسلندة وضرورة لدعم عناصر القوة.

الى ذلك وبعيدا عن التيار الاسلامي الذي يجد نفسه على الدوام مطلوباً بتواجده، فان حركة ترغب باطلاق تسمية «الاصلاحية» على نفسها بدأت بالتشكل لا تخفي طروحاتها في حركة التغيير من المنظورين السياسي والدستوري وحتى الاقتصادي، بالقدر الذي تنشط في ضرورة تسويق الاردن عربياً.

اللقاءات والحوارات وهي تتمدد أفقيا وعموديا تمكنت من تشكيل محاور ثنائية وجماعية، العنصر الأبرز فيها وجود رئيس الوزراء الاسبق احمد عبيدات كنقطة ارتكاز ولذلك اسبابه لدى الجميع وهنا نجد:

أولا: ان رئيسي الوزراء السابقين طاهر المصري واحمد عبيدات يقودان فكراً ليبراليا، يتكىء على استقطاب شخصيات بارزة بهدف ايجاد قاعدة تتفاعل مع طروحات بناء الدولة على اساس العدالة والمساواة في الحقوق والواجبات، وعلى الرغم من اخفاء ظاهر التحرك، إلا ان المؤشرات تؤكد أن اسلوب التمثيل الجغرافي في مؤسسات الدولة، لا يتناسب بالقطاع مع طموحات التغيير الواجب الاستحقاق للنهوض بأركان الدولة التي اصابها الترهل.

ثانيا: نجد ان احمد عبيدات يلتقي مع ليث شبيلات في طروحات تعتبر أكثر تقدماً. عند المطالبة باجراء تغييرات دستورية، تجد في انتخاب رئيس الوزراء مباشرة من الشعب وتقليص صلاحيات مجلس الأعيان «مجلس الملك» أمرا تفرضه الضرورة والواقع، يساندهما في ذلك عدد من رموز حزب البعث العراقي في الأردن.

ثالثا، تتطابق هنا طروحات احمد عبيدات مع رغبات عليا بتخصيص «كوتا» نسائية في مجلس النواب الأردني المقبل، ولعل في مساعي تقريب وجهة النظر مع النائبة توجان فيصل التي ترى أن على المرأة ترسيخ حضورها دون تمييز، فان شقيقة العاهل الأردني الأميرة بسمة التي تقود الحركة النسائية تبدو أكثر الحاحا هذه المرة على تخصيص «الكوتا» وتأهيل المرأة الاردنية عقب النجاحات التي تحققت بمساعيها في الانتخابات البلدية، وهذه المسألة لابد لها من تشكيل لوبي ضاغط عند الحديث عن قانون انتخابي وتقسيم للدوائر تفيد المعلومات بأنه سيتم الاعلان عنه فور انتهاء ولاية المجلس النيابي وبعد تشكيل الحكومة الاردنية المقبلة.

في الجانب الآخر وعلى الرغم من اعلان «٨» أحزاب وسطية عن عزمها على الاندماج في حزب واحد «ظاهرة» لإبراز القوة، وترشيح رموزه للانتخابات المقبلة، مبطنة نية مقارعة حزب جبهة العمل الاسلامي، إلا ان الأمر مازال يحتاج للمزيد من الوقت لاتخاذ قرار الاندماج، فالأمناء العامون وهم من رجالات الدولة وزعاماتها التقليديين، لم يتمكنوا حتى الآن من الاجتماع لبحث الموضوع على الرغم من مرور أكثر من شهرين على توصيات اللجنة الفنية التي دعت الى التوحيد للبقاء!

«الاتحاد» وهي تستقي المعلومات من مصادرها تستطيع ان تؤكد ان مجمل الحوارات واللقاءات والاجتماعات التي تمت، لن يسعفها الوقت، خاصة وان جميعها وهي تتحدث لم تجد بديلا عن الخوض في العموميات، حتى ان الاجتماع الاخير الذي عقد الاسبوع الحالي في منزل المعارض ليث شبيلات لم يتمكن من الاستمرار في الحديث عن قضية محاكمة الجندي الاردني الذي قتل عددا من الاسرائيليات في منطقة الباقورة الاسبوع الماضي، واكتفى بالاشارة الى ضرورة انتظار لجنة التحقيق.

يقي ان نقول: ان مختلف القوى تنشط حاليا لتسويق نفسها في محاولة لمناقشة برنامج وخطط الرئيس الكباريتي، الذي تقول مصادرنا أن حكومته وخططه لم تتحقق بعد، بسبب مستجدات وظروف قاهرة.

مصادر فرنسية
تزايد احتمالات الانقلاب العسكري في زائير

□ باريس - سيد حمدي:

■ يتزايد الحديث عن محاولة انقلاب قادمة يقوم بها الجيش الزائيري في ظل حالة التردي التي يعيشها والهزائم التي يمنى بها على يد قوات التمرد بقيادة لوران كابيلا. وعزز من الشائعات التي تكتسب مصداقية خاصة لدى دوائر المخابرات الفرنسية طول بقاء الرئيس موبوتو سيسي سيكو خارج بلاده في هذا الوقت الحرج وتأجيل عودته من فرنسا المقررة اول امس ودخوله احد مستشفيات موناكو. وترسم بعض المصادر الفرنسية المطلعة على الملف الزائيري سيناريو الانقلاب المحتمل واصفة اياه بـ «الانقلاب الدستوري».

وتقول هذه المصادر ان جنرالات القوات المسلحة الزائيرية المعروفة باسم «فاز» يفضلون الاطاحة بالحكومة الحالية برئاسة كنجو التي لاتحظى بشعبية وسط الشعب الزئيري مع الابقاء على موبوتو رئيسا من الناحية الشكلية فقط. ويقضى هذا السيناريو بان يكون موبوتو الرجل الاول في البلاد وان يصبح رئيس اركان الجيش الرجل القوي على غرار ماهو سائد في العديد من دول العالم الثالث.

وتشير المصادر الى حرص قادة الجيش المؤيدين لسيناريو الانقلاب على اقامة علاقة من نوع ما مع قادة التمرد حرصا على استمرار كيان الدولة الزائيرية في شكلها وحدودها الحالية». ويضيف هؤلاء بان قادة الانقلاب المتوقع يميلون في ظل هذا الطرح الى حكومة سلام او مصالحة وطنية تعني بمصالح الطرفين.

لكن بعض قادة الجيش الزائيري، وفقا للمصادر الفرنسية، يفضلون اقصاء موبوتو تماما عن الساحة السياسية نظرا لحالته الصحية المتردية من جراء اصابته بورم البروستات وبقائه في المستشفيات لفترات طويلة تحول دون قيامه بمهام رئيس الدولة التي يحتفظ بها منذ الرابع والعشرين من شهر نوفمبر عام ١٩٦٥. ويزيد من فرص هؤلاء نقمة رجل الشارع على الفساد المستشري في اجهزة الدولة الى حد وجود بعض الحشود التي تؤيد كابيلا علنا في شوارع العاصمة كينشاسا التي تعد معقل ورمز حكم موبوتو.

وشددت المصادر المطلعة في العاصمة باريس على استشراء عدوى الفساد وتلقي الرشاوي في اوساط الجنرالات النافذين في الجيش الزائيري. واشاروا الى أن الحكومة اعتمدت مؤخرا مبلغ اربعة وستين مليون دولار لشراء اسلحة بصفة عاجلة لتدعيم موقف الجيش الموصوف بانه جسد ميت.

واستطردت المصادر ان هذا المبلغ تعرض للتآكل تحت وطأة الفساد والعمولات المالية واستقر عند مايقارب الاثنين وثلاثين مليون دولار. ووصفت المصادر الجيش الزائيري بـ المهمل والمتخلف ونقص التجهيز بسبب تركيز الجنرالات على تقاضي العمولات وعدم الاعتناء بتطوير قواته. ودللوا على انهيار الجيش بـ عدم تحرك المروحيات (ام ١٢٤) من مرابضها في مطار مدينة كيسنجاني فيما تقدمت قوات التمرد واستولت على المدينة ذات الموقع الاستراتيجي. وواصلت حديثها قائلة ان القوات الزائيرية التي استوردت الذخائر اللازمة للرشاشات وقاذفات الصواريخ لم تشتر اجزاء صغيرة اساسية لتشغيل هذه الاسلحة مما افقدها امكانية التشغيل والتدخل لوقف المتمردين.

في الوقت نفسه ترددت اتهامات قوية من قبل سياسيين زائيريين للجيش بانه قام باعادة بيع بعض من معداته الاحتياطية لاطراف في الخارج مثل انجولا.

ولايتوقف قادة الجيش عن اتهام حكومة كنجو بالفساد الذي انعكس على اوضاع القوات التي يعاني افرادها من عدم تلقي رواتبها. وغاب خبراء عسكريون فرنسيون على الجيش الزائيري افتقاد اساسيات عمليات الانسحاب التي رافقت التقهقر من محيط كسينجاني. وعددوا في هذا الصدد انه لم يتم نسف الجسور في اعقاب الانسحاب والتي بقيت صالحة لاستخدام قوات التمرد. كما بقيت سبل الاتصال ومخازن السلاح في حالة جيدة ووقعت في ايدي المتمردين بعد ان تركتها القوات الحكومية بدون اتلاف. ويشدد المراقبون على الدور المحوري الذي يلعبه رئيس لركان القوات الحكومية الجنرال ماهيل الذي يحظى بدعم موبوتو وسكان الشمال الزائيري وكلساي. لكن اعدادا من ضباط الجيش البعيدين عن صناعة القرار الميداني وعن تقاضي العمولات يعتبرون ان الحرب الدائرة الآن ليست حربهم وفقا للمصادر الفرنسية، مما يؤثر سلبا على مسار العمليات العسكرية رغم الاستعانة بافراد من المرتزقة اقتصر دورهم في حقيقة الامر على الحيلولة دون فرار الجنود الحكوميين. ويحلو للساخطين في الشارع الزائيري ان يطلقوا على ماهيل لقب جنرال الجيش الميت.

متمردون زائيريون يراقبون الطريق المؤدي الى المطار الدولي. (رويتر)

نجل الرئيس الزائيري سيسي سيكو يتحدث للصحفيين امام مستشفى يعالج فيه والده في موناكو، وسط انباء عن وفاته. (اب)

اعلن هدنة لدواع انسانية
زعيم المتمردين يهدد بدفن الفرنسيين اذا تدخلوا في زائير

■ جوما (زائير): اعلن المتمردون في زائير وقفا لاطلاق النار لمدة اسبوع واحد في كيسنجاني وذلك لدواع انسانية. وهدد زعيمهم بدفن الفرنسيين اذا جاءوا للتدخل في زائير. واعلن زعيم المتمردين لوران ديزيه كابيلا امس ان هذه الهدنة ستسمح للسكان الذين فروا من المدينة التي سيطر عليها المتمردون بالعودة اليها مرة أخرى، كما ستسمح للمنظمات الانسانية بايصال المساعدات. وكان مجلس الامن طلب امس الاول السماح للمنظمات الانسانية بالوصول الى اماكن وجود اللاجئين في البلاد. وقد دعا وزير الخارجية الفرنسي هيرفيه دي شاريت، زعيم المتمردين في زائير الى الالتزام بوقف اطلاق النار لتسوية الازمة.

ومن المقرر ان تستضيف كينيا اليوم قمة مصغرة لبحث الحرب الدائرة في زائير، ولكن دبلوماسيين في نيروبي قالوا انه من غير المحتمل ان تحقق هذه القمة نجاحا.

ومن المرتقب ان تشمل القمة زائير التي يمثلها رئيس وزرائها، اضافة الى الدولة المضيفة كينيا والكونغو وزيمبابوي والكاميرون وجنوب افريقيا.

وهاجم كابيلا سياسة فرنسا بعنف شاجبا «سلوكها السيئ» وداعيا اياها الى «تغييرها».

واتهم كابيلا خلال تجمع عام في جوما (شرق زائير) فرنسا بانها تؤيد انقلابا في كينشاسا يتيح «احلال انصار لـ (الرئيس الزائيري) موبوتو محل موبوتو». وحذر فرنسا من اى تدخل عسكري، مؤكدا «اذا اتى الفرنسيون، فاننا سندفنهم».

وفي باريس تساءلت صحيفة «لوفيجارو» الفرنسية عما اذا كان النصر الذي حققه المتمردون في زائير يعتبر اعلانا ببداية نظام افريقي جديد.

وقالت ان قوات المتمردين التي يرأسها كابيلا تستطيع الان هبوط نهر زائير حتى العاصمة كينشاسا كما ان نظام موبوتو اصبح مهددا نظرا لعدم وجود وسائل اتصالات اضافة الى ان المارشال موبوتو لم يعد لديه جيش للدفاع عنه كما انه اصبح عاجزا سياسيا وهو يعالج في فرنسا من السرطان. واشارت الصحيفة الى ان زعيم المتمردين كابيلا بدوره ليس افضل صورة حيث انه يفضل السرقة والنهب في المعارك كما انه دمية مطيعة في ايدي مرشدية الاجانب في اوغندا ورواندا والولايات المتحدة ويسعى حاليا لملء جيوبه اسوة بالرئيس موبوتو الذي يعتبر اغنى اغنياء العالم.

(وكالات)

وزارة البيئة الاسرائيلية: مطار رفح خطر على البيئة!

■ رام الله - الاتحاد ووكالات الانباء: اعلن مسؤول فلسطيني ان السلطة الفلسطينية ستفتتح مطار غزة يوم الجمعة باستقبال الطائرة الخاصة للرئيس ياسر عرفات. وقال فايز زيدان ان رئيس هيئة الطيران المدني الفلسطينية في مؤتمر صحفي امس ان من المقرر ان تصل طائرة عرفات الى مطار غزة الدولي يوم الجمعة، ومنه سيغادر الرئيس يوم السبت على ان يعود بعد خمسة ايام.

وكانت اسرائيل قد وافقت يوم الاثنين في لفتة تستهدف التخفيف من حدة التوتر المتصاعد بسبب بنائها مستوطنة يهودية في القدس الشرقية العربية، على السماح لعرفات باستخدام المطار الذي كلف ١٦ مليون دولار في رحلاته الخاصة. ولا يسمح هذا الترتيب باستخدام المطار في الرحلات التجارية التي لا تزال موضع تفاوض بين الفلسطينيين واسرائيل.

وقال زيدان ان مطار غزة جاهز للعمل منذ اكثر من ستة اشهر. وتطالب اسرائيل بان تكون لها السيطرة الامنية الكاملة على المطار قائلة ان اتفاقات الحكم الذاتي تمنحها المسؤولية الامنية العليا. وتتمركز طائرة عرفات الخاصة في مطار العريش المصري القريب ويتعين على الرئيس الفلسطيني في كل مرة، ان يطير الى هناك بطائرة هليكوبتر من مهبط قريب من مكتبه في مدينة غزة او بواسطة السيارة عبر الحدود.

واعلنت وزارة شؤون البيئة الاسرائيلية انها ستعارض بشدة اي محاولة لتشغيل ميناء غزة ومطار رفح بسبب المشاكل البيئية المتصلة بالتشغيل.

وقالت المديرة العامة لوزارة شؤون البيئة، ان الوزارة ستطلب من الدوائر الامنية الرد على جميع المشاكل المستعصية المتوقع حصولها. ونقل راديو اسرائيل عن وزارة البيئة ان ميناء غزة الذي استكمل بناؤه سيؤدي بالفعل الى امتداد ميناء «اشدود» الذي لم يأخذ في الحسبان اقامة ميناء غزة.

وزعمت ان مطار رفح سيلحق اضرارا بيئية جسيمة لا يمكن تفاديها.

ومن جانب آخر طلب عضو في الكنيست الاسرائيلي من رئيس وزراء اسرائيل بنيامين نتانياهو امس الكشف عما سمته بالاتفاقات التى توصل اليها مع عاهل الاردن الملك حسين خلال زيارته لاسرائيل قبل يومين.

ونقلت الاذاعة الاسرائيلية عن عضو الكنيست وممثلة حزب «العمل» داليا ايستيك قولها انها علمت ان الملك حسين لم يغادر اسرائيل «خالي الوفاض»، كما هو لم يقدم معلومات حول ما تم الاتفاق عليه.

واشارت الى ان الملك حسين نجح في الاتفاق مع نتانياهو بشأن السماح للطائرة الخاصة لرئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات باستخدام مطار غزة الدولي، وهو ما تم الاتفاق عليه بين اسرائيل والسلطة امس الاول.

الشرطة استجوبت وزير «العدل»
الفضيحة السياسية تشمل ثلاثة من قيادات نتانياهو

■ تل أبيب - استجوبت الشرطة الاسرائيلية امس وزير «العدل» تساهي هانجبي فيما وصفته وسائل الاعلام بأنه الجولة الاخيرة من التحقيقات في فضيحة فساد قد تعصف بالحكومة اليمينية لرئيس الوزراء بنيامين نتانياهو. وقد جرى استجواب هانجبي في مقر شرطة تل ابيب، ومن المتوقع ان تقوم الشرطة في اعقاب استجوابه بالانتهاء من وضع توصياتها لتقديمها للمحامي العام بشأن الاتهامات التي ستوجه في هذه الفضيحة. وذكرت انباء وسائل الاعلام ان الاتهامات ستوجه الى هانجبي، وكذلك أفيجدور ليبرمان المدير العام لمكتب نتانياهو، وأريه درعي النائب في الكنيست ورئيس حزب «شاس» الديني المتطرف القوي. وتتعلق الاتهامات بدور السياسيين الثلاثة في فضيحة التعيين المثير للجدل لمحامي جنايات يميني في منصب النائب العام في يناير الماضي. وقالت الأنباء ان هانجبي سيواجه اتهامات بالاحتيال وخيانة الأمانة لدوره في هذه الفضيحة، بينما سيواجه ليبرمان اتهاما بخيانة الأمانة، وتوجه لدرعي اتهامات بالابتزاز وخيانة الأمانة. (د. ب. أ)

تقرير أمريكي يطالب بتغيير النظام الحاكم في العراق

■ واشنطن: طالب تقرير حول السياسة الامريكية في الشرق الاوسط الادارة الامريكية بضرورة اتخاذ خطوات من شأنها التعجيل بتغيير النظام العراقي الحاكم.

وقام بوضع هذا التقرير الذي صدر مساء امس الاول مجموعة عمل رئاسية مؤلفة من ممثلين عن الحزبين الجمهوري والديمقراطي في معهد واشنطن لسياسات الشرق الادنى وحمل عنوان «برنامج امريكي من اجل بناء الامن والسلام في الشرق الاوسط» وهو نتاج عامين من الدراسات والبحوث.

وقال التقرير ان التخلص من النظام العراقي يعد امرا ملحا وعاجلا اكثر من اي وقت بالنسبة للسياسة الامريكية، اذ يتوجب عليها تنفيذ ذلك في الوقت الذي مازالت تحتفظ واشنطن بقوة سياسية وعسكرية جوهرية في منطقة الشرق الاوسط.

واضاف انه ينصح الولايات المتحدة بضرورة القيام بتوضيح اهدافها والاخذ بزمام المبادرة وذلك في الوقت الذي مازالت تحتفظ فيه بقوة لها في منطقة الشرق الاوسط بدلا من اعطاء الفرصة لرئيس النظام العراقي صدام حسين لتوجيه سير الاحداث وتحديد مدى سرعتها. وحث التقرير على تعزيز التحالف الدولي ضد العراق والرفض الصريح لرفع العقوبات الدولية على بغداد. وعلى صعيد آخر قررت الوكالة الدولية للطاقة الذرية تشديد برنامج المراقبة على النشاطات النووية العراقية لضمان ازالة البرنامج النووي العراق السري. (كونا)


وزير الطاقة الروسي بيوتر روديونوف لدى وصوله الى فندق الرشيد في بغداد أمس الأول لبحث عقد صفقات استيراد بترول مقابل مبيعات غذائية في اطار صفقة «النفط مقابل الغذاء». (رويتر)

وزير خارجية الصين يزور موسكو خلال أيام

■ بكين: أعلن المتحدث باسم الخارجية الصينية كوي تيانكاي ان وزير الخارجية كيان كيشان سيقوم بزيارة رسمية الى موسكو بين الرابع والعشرين والسابع والعشرن من مارس الجاري.

وتسبق زيارة كيان القمة المقررة في ابريل المقبل بين الرئيسين الروسي والصين بوريس يلتسين وجيانج زيمين. ومن المقرر ان يوقع الرئيسان الصيني والروسي خلال هذه القمة اعلانا مشتركا حول المصالح الاستراتيجية اضافة الى اتفاق لتخفيض القوات المنتشرة على طول الحدود بين البلدين البالغة أكثر من ٤٠٠٠ كلم حسبما نقلت مصادر روسية.

وكان البلدان وقعا في ابريل ١٩٩٦ اتفاق «شراكة استراتيجية» خلال زيارة يلتسين الى الصين.

(أ ف ب)

مبارك: انهيار عملية السلام يفجر عنفا يشمل السفارات والطائرات والدبلوماسيين

■ واشنطن، القدس المحتلة: صرح مايكل مكوري المتحدث باسم البيت الابيض بان الرئيس الامريكي بيل كلينتون تلقى اتصالا هاتفيا من الرئيس المصري حسني مبارك حيث اطمأن على الحالة الصحية للرئيس الامريكي عقب العملية الجراحية التي اجريت له في أحد أربطة الركبة.

وكان الرئيس كلينتون قد عاد الى البيت الابيض قبل يومين بعد ان قضى يومين في مستشفى البحرية الامريكية في ولاية ميريلاند. وسيتوجه الرئيس الامريكي الى العاصمة الفنلندية هلسنكي اليوم الاربعاء لحضور اجتماع قمة مع الرئيس الروسي بوريس يلتسين.

ومن ناحية أخرى أكد الرئيس مبارك في حديث اجرته معه مجلة «جيروزاليم بوست» الاسرائيلية، ان العلاقات الاسرائيلية - المصرية ستبقى باردة فترة طويلة وقال ان انهيار عملية السلام سيؤدي إلى وقوع عنف شديد يشمل السفارات والطائرات والدبلوماسيين.

وقال مبارك في المقابلة التي نشرت امس أن شعبه يقول له «اذهب الى الجحيم» لو انه طلب من المصريين تحسين علاقتهم مع الدولة اليهودية. واضاف «ستبقى هذه العلاقات باردة، صدقوني، ستبقى باردة فترة طويلة».

وتساءل الرئيس المصري قائلا «كيف نطبع علاقاتنا مع اسرائيل ونحن نراهم - الاسرائيليون - على شاشة سي. ان. ان يقومون بقتل اخواننا؟ من السابق لاوانه التحدث عن تعاون والجنود الاسرائيليون لايزالون يوجهون بنادقهم الى النساء الفلسطينيات».

ورفض مبارك طلب رئيس وزراء اسرائيل بنيامين نتانياهو قيام مصر بـ «تعليم» شعبها ثقافة السلام، وان تعمل الصحافة المصرية على تخفيف لهجتها المعادية لاسرائيل، وقال «تطلبوا منا تعليم شعبنا السلام مع اسرائيل.. سيقولون لي اذهب الى الجحيم (...) مادام الفلسطينيون محرومين من حقوقهم، فكيف ستملك الشجاعة لنطلب من المصريين ذلك. والشعب لن يصغي بأي حال».

واعتبر مبارك ان عملية السلام كانت قد «بدأت تتحرك»، في ظل رئيس وزراء اسرائيل الراحل اسحق رابين وخلفه شيمون بيريز لكن «كل شيء توقف» مع وصول نتانياهو الى السلطة. واضاف لقد استهلكنا وقتا طويلا في سبيل اقناع قلة قليلة من رجال الاعمال المصريين بالتعاون مع الاسرائيليين. وعندما جاءت الحكومة الجديدة «حكومة نتانياهو» تجمد كل شيء في مكانه مرة ثانية.

وحذر مبارك من ان توقف عملية السلام سيؤدي الى «أعمال عنف أسوأ عشرة اضعاف مما شهدناه في السابق، وستطال السفارات وخطوط الطيران والدبلوماسيين»، وكشف عن ان نتانياهو وافق على قبول الاتفاق الذي توصل اليه سلفه باعادة هضبة الجولان المحتلة الى سوريا في اطار اتفاق سلام مع اسرائيل، لكنه ادلى بعدها بتصريحات علنية مناقضة. وقال الرئيس المصري، جاء نتانياهو وقال لي انه مستعد لقبول الاتفاق الاصلي مع بعض التعديلات فذهبت الى الرئيس السوري حافظ الاسد واعلمته بذلك ولم يرد بالسلب. وبعد ثلاثة ايام اعلنت اسرائيل وفي تصريح شديد اللهجة ان «الجولان لنا ولن نتخلى عنها»، فاتصل بي الاسد وقال لي: شكرا ياسيادة الرئيس. (وكالات الانباء)

اسرائيل قلقة من احتمال انقلاب التوازن الاستراتيجي

■ تل ابيب: اعربت اسرائيل عن قلقها من قدرات العراق وايران النووية التي قالت انها يمكن ان تؤدي في المستقبل الى زعزعة التوازن الاستراتيجي في الشرق الاوسط على حسابها متهمة مصر وسوريا بامتلاك اسلحة كيماوية!

وقال قائد سلاح الجو الاسرائيلي الجنرال ايتان بن اليهو ان العراق تمكن رغم تدمير معظم منشآته، من الاحتفاظ بجزء منها ويمتلك مهارة وخبراء ضروريين، من اجل اطلاق برنامجه النووي مجددا عندما ترفع العقوبات الدولية المفروضة عليه. واضاف خلال مؤتمر دولي في تل ابيب حول الكترونيات الطيران ليس هنك اي سبب يمنع العراق من اطلاق برنامجه النووي من جديد، عندما يصبح ذلك ممكنا. وعن ايران قال انها بحاجة الى اربع او خمس سنوات لبناء مصنع لليورانيوم المخصب وبعد عام او عامين سيكون بامكانها امتلاك اليورانيوم لاستخدامه بعد سنوات عدة لانتاج رؤوس صواريخ وقنابل نووية.


الهروب الكبير من البانيا . (أ . ف . ب)

مصر تطلب تعديل قرار الحظر الجوي

الجيش السوداني صد هجوماً ضد لاينا والمتمردون يعلنون استعادة شالي

■ الخرطوم، القاهرة - الاتحاد ووكالات الأنباء:

أعلن الجيش السوداني عن صد هجوم على منطقة «لاينا» شنه المتمردون الذين أعلنوا من جانبهم استعادة مدينة شالي جنوب ولاية النيل الازرق، فيما طلبت مصر ادخال تعديلات جوهرية على مشروع قرار الحظر الجوي على السودان لضمان عدم معاناة الشعب السوداني.

فقد نسبت صحيفة «النصر» السودانية الى مصدر عسكري قوله ان القوات المسلحة تمكنت امس الاول من صد هجوم ضد منطقة «لانيا» بولاية غرب الاستوائية وخاضت معارك شرسة ضد «القوات المعتدية» واجبرتها على الفرار بعد أن كبدتها خسائر فادحة في الأرواح.

واضافت الصحيفة ان القوات السودانية تمكنت من تدمير ٤ دبابات (تي ٥٥) واستولت على كميات كبيرة من الذخائر والآليات الحربية.

واشارت الصحيفة ان الامن مستتب بشرق السودان وان القوات السودانية تمتلك زمام المبادرة تماما.

ومن جانبهم أعلن المتمردون امس انهم استعادوا مدينة شالي التي استولت عليها القوات الحكومية قبل يومين.

وقال ياسر عرمان الناطق باسم المتمردين ان قواته دمرت خلال الهجوم قافلة حكومية تضم مابين ١٥٠٠ - ٢٠٠٠ جندي قتل أو جرح زهاء ثلثيهم.

واعلن المتمردون ان نحو ٣٠ ألف لاجئ سوداني عبروا الحدود من زائير واوغندا في طريقهم الى المدن التي استولوا عليها من ايدي القوات الحكومية.

وعلى صعيد آخر ذكرت صحيفة «الوان» السودانية امس ان قرنق قتل ٤ من العسكريين بجبال النوبة من بينهم القيادي البارز تلفون كوكو بسبب دخولهم في مفاوضات سلام مع الحكومة، ومن ناحية أخرى أعلن علي عثمان محمد طه وزير الخارجية السوداني انه تم الاتفاق على عقد جولة محادثات جديدة مع اوغندا في يونيو المقبل.

تعديلات على مشروع الحظر الجوي

وعلى صعيد آخر كشف مصدر دبلوماسي مصري لـ «الاتحاد» ان مصر طلبت ادخال عدد من التعديلات الجوهرية على مشروع قرار الحظر الجوي على السودان حيث من المقرر ان يتخذ مجلس الأمن قرارا بسريانه قريبا آخذا في اعتباره التعديلات المصرية المقترحة.

وتتضمن التعديلات استثناء رحلات الحج والعمرة وعمليات نقل المساعدات الانسانية والاغذية والادوية حتى لا يعاني الشعب السوداني.

واضاف المصدر انه تجرى حاليا مشاورات مكثفة بين الوفد المصري في الأمم المتحدة وبقية الوفود العربية والافريقية لاعداد مشروع قرار جديد.

خطاب نوايا

وفي واشنطن قالت مصادر صندوق النقد الدولي ان مجلس ادارته سينظر خلال الايام القادمة في خطاب نوايا وبرنامج اصلاحات اقتصادية مفصل تقدمت به الحكومة السودانية لتحاشي تعليق عضوية الخرطوم بسبب تأخرها في سداد اقساط الديون.

وعلى صعيد آخر قالت صحيفة «الوان» السودانية امس ان الأمم المتحدة تتفاوض مع مسؤولين سودانيين على مصير طائرة تابعة لها احتجزتها السلطات السودانية واعتقلت طاقمها قبل يومين حيث اتهمتهم بدعم المتمردين وحمل وثائق مهمة لهم.

مقتل واصابة ٣ يمنيين في اشتباك بسبب نزاع قضائي

■ صنعاء - أحمد الجبلي:

■ قتل شخص وجرح شخصان آخران اثناء اشتباك بالأسلحة بين افراد فريقين متنازعين امام المحاكم اليمنية أمس امام وزارة العدل في قلب العاصمة صنعاء واعتقلت الشرطة المتسببين في الحادث للتحقيق معهم، وابلغ النقيب عبدالحميد محمد العماري ضابط امن الوزارة «الاتحاد» ان رجال الأمن فوجئوا باطلاق النار بكثافة على مقربة من بداية الوزارة ولم يستطيعوا السيطرة على الموقف في حينه.

وقال ان احد الطرفين المتنازعين احتج على الحكم الصادر لصالح الطرف الآخر وحاول الاستئناف او اعادة النظر في القضية ولما فشل في ذلك دخل في مشادة كلامية مع خصمه انتهت بتبادل اطلاق النار.

دعوى ضد وزير التعليم المصري بسبب الختان

■ القاهرة: رفع يوسف البدري عضو المجلس الاعلى للشؤون الاسلامية التابع لوزارة الاوقاف وثلاثة محامين دعوى ضد وزير التعليم المصري حسين كامل بهاء الدين للمطالبة بحذف فقرات من المنهج التعليمي تعتبر ختان الاناث «عادة ضارة».

وقال مصدر قضائي امس ان محكمة جنوب القاهرة حددت ١٤ ابريل المقبل موعدا للنظر في هذه القضية التي تقدم بها المدعون بوصفهم اولياء أمور مطالبين بالغاء وحذف فقرتين تتضمنان معلومات دينية وطبية وعلمية وتاريخية مغلوطة عن ختان الاناث (ا ف ب).

البحرين تنتقد منظمة العفو الدولية

■ المنامة: استنكر مصدر مسؤول بوزارة العدل والشؤون الاسلامية بدولة البحرين امس ما جاء في البيان الصادر عن منظمة العفو الدولية والذي تناولته بعض وكالات الانباء من مغالطات حول المحاكمات الجارية للمتهمين في قضية التنظيم العسكري لما يسمى «حزب الله - البحرين».

واكد في تصريح لوكالة انباء الخليج على ان المتهمين احيلوا الى المحكمة لارتكابهم افعالا تشكل جرائم طبقا لنصوص قانون العقوبات البحريني الصادر عام ١٩٧٦م وانه قد توافرت لمحاكمتهم اركان المحاكمة المنصفة والعادلة وكل حقوق الدفاع والضمانات والمعايير القانونية وفقا لقوانين البحرين العادية وتجرى محاكمتهم بحضور محاميهم وعائلاتهم. وقد اتيح للمحامين المدافعين عنهم دراسة القضية والاطلاع على التحقيقات وادلة الاتهام والاعترافات القضائية التي ادلى بها المتهمون بشكل قانوني دون ضغط او اكراه وكذلك الالتقاء بالمتهمين والتشاور معهم بحرية تامة.

وقال المصدر انه لايوجد ما يدعو الى التشكيك في المحاكمات الجارية للمتهمين التي يتولاها قضاء جنائي عادي منصف وعادل منوها الى ان الحملات التي يقوم بها البعض في الخارج بما في ذلك اقحام جهات من تلك المعنية بمسائل حقوق الانسان انما هي تهدف الى التأثير على العدالة واحكام القضاء. (واخ)

ولايتي يتحدث عن تحسن في العلاقات الايرانية - الخليجية

■ الكويت، الدوحة: اعرب وزير الخارجية الايراني علي اكبر ولايتي عن اعتقاده بان جولته الخليجية الحالية أدت الى تحسين علاقات بلاده مع دول الخليج العربية خاصة الكويت والسعودية متهما الولايات المتحدة بالسعي لتخريب هذه العلاقات. وفي طهران قال مرشح بارز للرئاسة الايرانية انه اذا فاز سيمد يد الصداقة الى الدول المجاورة وسيسعى لتطبيع العلاقات الايرانية - الدولية.

فقد بدأ ولايتي محادثات مع نظيره القطري الشيخ حمد بن جاسم آل ثاني في الدوحة التي وصل اليها الليلة الماضية حاملا دعوة رسمية الى امير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني لحضور القمة الاسلامية المقبلة في طهران بعد ان سلم في الكويت اميرها الشيخ جابر الاحمد الصباح رسالة مماثلة (وكالات الانباء).

١٫٦٤ مليون وحدة سكنية خالية باسرائيل ونتانياهو يتمسك بالاستيطان

■ تل ابيب: اعلن مكتب الاحصاء الحكومي الاسرائيلي امس ان نسبة المساكن الخالية في المستوطنات اليهودية في الضفة الغربية وغزة اعلى منها داخل «اسرائيل».

واوضح ان نسبة المساكن الخالية في اسرائيل تبلغ خمسة في المائة بالمقارنة مع ١٢٫١ في المائة في المستوطنات العربية في الضفة الغربية وقطاع غزة. وقال ان النسبة تصل الى ١٨٫٥ في المائة في مستوطنة كريات اربع على حدود مدينة الخليل. واضاف المكتب انه استقى بياناته هذه من نتائج التعداد الذي اجري في نوفمبر ١٩٩٥ والذي اتضح منه وجود ١٫٦٤ مليون وحدة سكنية خالية في اسرائيل والمستوطنات (رويتر).

١٢٠ معتقلا من الدول العربية في اسرائيل

■ القدس المحتلة: كشف المتحدث باسم ادارة السجون الاسرائيلية امس، النقاب عن ان ١٢٠ شخصا من رعايا الدول العربية معتقلون في اسرائيل (لأسباب أمنية) اضافة الى ثلاثة ايرانيين.

واوضح ان المعتقلين هم ٥٢ لبنانيا و ٢٢ سوريا و ٢١ اردنيا و ١٥ مصريا وسبعة عراقيين وكويتيان وليبي واحد. كما ان هناك ثلاثة ايرانيين.

وقد أصدرت المحاكم العسكرية في اسرائيل احكاما بحق قسم من المعتقلين الـ ١٢٣ في حين ان الباقين وضعوا قيد الحجز الاداري.

ومن بين المعتقلين المصريين محمود شوارقه المسجون منذ ٢٠ عاما في عسقلان في جنوب اسرائيل، وقالت صحيفة «هآرتس» ان هذا المعتقل كتب مؤخرا رسالة الى الرئيس المصري حسني مبارك طالبا منه التدخل لدى السلطات الاسرائيلية كي يتم الافراج عنه.

ومن ناحية اخرى انهى ١٩ لبنانيا عقوباتهم بالسجن. الا انه تم الابقاء عليهم قيد الحجز الاداري. ولايشمل هذا الاحصاء حوالي ١٢٠ لبنانيا معتقلين في سجن الخيام في جنوب لبنان التابع للميليشيا الموالية لاسرائيل. (أ ف ب)

مقتل ٥ رجال شرطة ومدنيين اثنين برصاص مجهولين في باكستان

■ كراتشي: قتل مسلحون مجهولون امس ٥ رجال شرطة ومدنيين اثنين في لاركانا باقليم السند الباكستاني الجنوبي معقل رئيسة الوزراء الباكستانية السابقة بي نظير بوتو. وذكرت السلطات المحلية ان الجناة نصبوا كمينا وفتحوا النار على سيارة كانت تقل رجال الشرطة العائدين من احدى المحاكم بعد ان ادلوا بشهاداتهم في قضية محلية، وان الحادث قد يكون تصفية حسابات بين اقلية عرقية في المنطقة وبين ضابط شرطة من بين الضحايا. (وكالات الانباء)

تتمات الصفحة الاولى .. تتمات الصفحة الاولى .. تتمات الصفحة الاولى .. تتمات الصفحة الاولى .. تتمات

زايد: «ايدكس» يعكس المكانة . . .

ورؤساء وفود الدول والشركات والهيئات المشاركة في ايدكس - ٩٧ متمنيا لهم التوفيق مشيرا سموه الى ان دولة الامارات حريصة على دعم علاقات التعاون والصداقة مع مختلف دول العالم لما فيه المصلحة المشتركة.

وأعرب صاحب السمو رئيس الدولة عن أمله في مشاركة أوسع في المستقبل في فعاليات ايدكس حتى تتوفر فرص أشمل وتتحقق المنفعة المتبادلة بين الدول.

ومن جهة أخرى ابرمت القوات المسلحة عدة عقود مع عدد من الشركات والمؤسسات الوطنية والأجنبية بقيمة اجمالية قدرها ١٠٧ ملايين و ١٣٦ ألفا و ٥٦٠ درهما.

وكان صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة القائد الأعلى للقوات المسلحة قد قام بزيارة قبل ظهر امس لمعرض ابوظبي الدولي «ايدكس».

وقام سموه بجولة شاملة في أقسام المعرض وأجنحة الدول المختلفة المشاركة فيه واطلع على ما تحتويه من أحدث الأسلحة والذخائر والمعدات العسكرية.

ورافق صاحب السمو رئيس الدولة في هذه الجولة سمو الشيخ طحنون بن محمد آل نهيان ممثل الحاكم في المنطقة الشرقية نائب رئيس المجلس التنفيذي والفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس أركان القوات المسلحة وسمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية وسمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان مدير الادارة العامة لشرطة ابوظبي وسمو الشيخ طحنون بن زايد آل نهيان رئيس الدائرة الخاصة لصاحب السمو رئيس الدولة وسمو الشيخ ذياب بن زايد آل نهيان رئيس ديوان صاحب السمو رئيس الدولة، وسمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وكيل وزارة الاعلام والثقافة.

وفي بداية الجولة تفقد صاحب السمو رئيس الدولة يرافقه الفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس أركان القوات المسلحة جناح دولة الامارات العربية المتحدة في معرض ايدكس ٩٧ والذي يضم انتاج الشركات والمؤسسات العاملة بالدولة التي تعكس التقدم الاقتصادي والحضاري والنهضة الشاملة التي تعم البلاد.

كما تجول صاحب السمو رئيس الدولة في أجنحة المعرض واطلع على المعدات والأسلحة الدفاعية المتقدمة التي تمثل أحدث ما توصلت اليه التكنولوجيا العسكرية الدفاعية وتفقد سموه مختلف المعروضات من أسلحة الدفاع الجوي والبري والبحري.

كما شهد سموه العروض الميدانية البرية التي قدمتها الدبابات والعربات المدرعة المختلفة امام منصة العرض لابراز قدراتها القتالية والتكنولوجية.

وقام فريق الانقاذ الاسترالي بتقديم عرض حي لانقاذ طيارين دمرت طائراتهم وتم نقلهم الى أقرب مركز طبي.

وقد التقى صاحب السمو رئيس الدولة خلال جولته مع عدد من وزراء الدفاع والوفود العسكرية في الدول المشاركة في المعرض وتحدث معهم عن علاقات التعاون والصداقة بين دولة الامارات ودولهم واستمع الى شرح كامل عما تضمه أجنحة دولهم.

عشرات القتلى والجرحى بانفجارات في الجزائر . . .

الأمنية من امكانية وقوع المزيد من اعمال العنف. وقالت انها تتوقع الاسوأ في الايام المقبلة لان قوات الامن وجهت ضربات قوية للجماعات المسلحة خاصة في العاصمة.

على صعيد آخر انتقدت الجزائر من خلال وسائل الاعلام الرسمية والمستقلة دعوة الزعيم الليبي معمر القذافي في مطلع الاسبوع الحالي. الى اقامة الوحدة العربية قائلة ان نهجه لتحقيق ذلك يضعف الاستقرار الاقليمي.

وذكرت وكالة الانباء الجزائرية في تعليق يعكس وجهة نظر الحكومة ان تصريح القذافي بانه لا يعترف بالحدود بين الجزائر وبين ليبيا لا يخدم على الاطلاق فكرة اقامة دولة عربية متحدة ويعرض استقرار دول المنطقة للخطر.

واوردت الصحف الجزائرية تعليق الوكالة مؤكدة ان الجزائر لا تعيش حربا اهلية وانما تقود كفاحا ضد الارهابيين الذين يتسترون تحت غطاء الدين من أجل فرض مخططاتهم ضد تطلعات الشعب الجزائري نحو الديمقراطية والتقدم. (وكالات الانباء)

اسرائيل تبدأ العمل في مستوطنة القدس . . .

الفلسطينيين من مخيم (عادية) للاجئين عند مدخل بيت لحم جنوب القدس خرجت الى الشارع وبدأت في احراق اطارات السيارات احتجاجا على المشروع الاستيطاني.

وقال مسؤول ملف القدس في منظمة التحرير الفلسطينية فيصل الحسيني الذي قاد المتظاهرين «لقد قتلت الجرافات عملية السلام والطريقة الوحيدة للدفاع عن عملية السلام هي الدفاع عن الارض».

وحذر شيمون بيريز رئيس حزب «العمل» من ان أعمال البناء ستسفر عن أزمة خطيرة «سيكون الخروج منها أمرا صعبا جدا».. واضاف يقول لراديو اسرائيل ان الحكومة أدت بتلك الى «لفت انتباه» الرأي العام الدولي الى قضية القدس «مما يعد خطأ فادحا».

لكن نتانياهو الذي أصر على بدء العمل في المستوطنة وجه تهديدات جديدة الى السلطة الفلسطينية، واتهم في خطاب القاه امام طلاب في «ديمونا» جنوب اسرائيل السلطة الفلسطينية بأنها «أطلقت في الفترة الاخيرة سراح (ارهابيين) وهي تدفعهم الى التحرك ضد اسرائيل» على حد زعمه!.

واضاف بلهجة تحذيرية «لن نتسامح مع اي عمل ارهابي» داعيا السلطة الفلسطينية الى «ابداء المزيد من حس المسؤولية».

وكرر نتانياهو القول ان اتفاقات الحكم الذاتي «لا تمنع ابدا اسرائيل» من البناء في القدس.

وفي تصريح آخر عقب اجتماعه مع عدد من وزرائه دعا نتانياهو الى توجيه «رسالة واضحة» الى الرئيس ياسر عرفات بأنه سيتحمل المسؤولية عما سيحدث على الأرض في أعقاب الشروع في بناء المستوطنة.

وفي مقابلة مع مجلة «شتيرن» الاسبوعية في هامبورج زعم نتانياهو ان عرفات والفلسطينيين يعدون لما سماه بأعمال «عنف عفوية انهم يريدون تصعيدا».

كما حذر وزير الأمن العام الاسرائيلي افيجدور كهلاني السلطة الوطنية الفلسطينية من اللجوء الى العنف بسبب المستوطنة التي يعتبرها الفلسطينيون انتهاكا لاتفاقات السلام مع اسرائيل.

وقال كهلاني للصحفيين «اذا سمحت (السلطة) للاشخاص المتهورين بالتحرك، فانها سترتكب بذلك خطأ جسيما، ونحن مستعدون لأي اندلاع للعنف. وسيكون ردنا حادا وقاسيا وقويا».

وفي غزة دعا الرئيس ياسر عرفات الفلسطينيين الى عدم اللجوء الى العنف.. وردا على سؤال صحفي حول ما اذا كان دعا الفلسطينيين الى عدم استخدام العنف قال عرفات: «نعم فعلت».. وحول تأثير القرار الاسرائيلي ببناء المستوطنة على العلاقات بين الطرفين اكتفى عرفات بالقول: «سننتظر حتى نرى».

وجاء كلام عرفات اثر لقاء عقده في مكتبه في غزة مع النائب الاسرائيلي اليساري المعارض يوسي ساريد، واستبعد عرفات عقد لقاء مع رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو وقال: «لم يكن هناك أبدا أي لقاء متوقع».

وقال المفاوض الفلسطيني صائب عريقات «انه يوم اسود في تاريخ المسيرة السلمية». واضاف ان القيادة الفلسطينية ستعقد اجتماعا عاجلا لمناقشة ردها على الخطوة الاسرائيلية.

ودعت حركة «حماس» على لسان ابراهيم غوشة المتحدث باسمها في عمان السلطة الفلسطينية والشرطة الفلسطينية لاخلاء الطريق امام الشعب الفلسطيني ليعبر عن مقاومته للاحتلال بانتفاضة مستمرة لا تتوقف الا بتحرير الارض الفلسطينية من الصهاينة.

ودعا الى «توحيد الصف الفلسطيني لمقاومة هذه الهجمة الصهيونية التي تستهدف القدس وفلسطين ومستقبل أجيال الشعب الفلسطيني».. وقال: «قد تكون الطريق طويلة والثمن باهظا ولكن لا يوجد سواه ولا قفز عن هذا الثمن».

وأعرب الناطق باسم حركة «حماس» التي تعارض اتفاقات الحكم الذاتي بين الفلسطينيين واسرائيل، عن اعتقاده بأن «المقاومة السلمية والدبلوماسية السياسية والشعبية التي تمارسها السلطة الفلسطينية لا تكفي، ولا يفهمها العدو الصهيوني».

وقال التليفزيون الاسرائيلي ان نتانياهو طلب يوم الاثنين من الرئيس المصري حسني مبارك خلال اتصال هاتفي. تنظيم لقاء يضمه مع عرفات قبل البدء في العمل لبناء المستوطنة. وقال مسؤولون فلسطينيون ان عرفات رفض الاجتماع مع نتانياهو قبل ان يتراجع عن موقفه.

وكشفت الاذاعة النقاب عن ان سلسلة خطوات عرضت على عرفات عبر عاهل الاردن الملك حسين الذي زار اسرائيل ومناطق الحكم الذاتي يوم الاحد الماضي، منها منح التصاريح لاقامة ٤٠٠ وحدة سكنية في صور باهر وتخصيص ٥٠ مليون دولار للبنية التحتية في القرى الواقعة في منطقة القدس الكبرى، وزيادة عدد وسائط النقل المسموح لها باستخدام الممر الآمن بين الضفة الغربية وقطاع غزة، وتسريع عملية التفاوض حول ميناء غزة ومطارها، لكن الاذاعة قالت ان «عرفات لم يبلع الطعم»، وقالت مصادر اسرائيلية ان عرفات قرر عدم الاجتماع مع نتانياهو حتى لا تفسر هذه الخطوة بأنها بمثابة موافقة على البدء بأعمال البناء في المستوطنة.

إلا أن داني نافيه سكرتير الحكومة الاسرائيلية نفى ان تكون الحكومة قد عرضت صفقة على عرفات. وقال مشيرا الى رفض الرئيس الفلسطيني الاجتماع مع عرفات: «لن نخر راكعين (...) اذا كان الجانب الفلسطيني يسعى للمواجهة فنحن ايضا مستعدون»!.

توقع قمة بين مبارك والأسد

ومن جانب آخر توقعت مصادر دبلوماسية مصرية مطلعة، عقد لقاء قمة عاجل بين الرئيسين المصري حسني مبارك والسوري حافظ الاسد في القاهرة خلال الايام القليلة القادمة. لبحث خطوات التحرك المقبلة في ضوء النتائج التي اسفرت عنها زيارة الرئيس مبارك لواشنطن الاسبوع الماضي، واصرار اسرائيل على تنفيذ مخططها الاستيطاني في القدس الشرقية.

وكشفت المصادر ان مباحثات الرئيس مبارك في واشنطن عن اتفاق مبدئي يحدد خطوات التحرك المصرية - الامريكية المقبلة لاستئناف المفاوضات على المسار السوري - الاسرائيلي يقضي باستئناف المفاوضات في نفس مكان المفاوضات السابقة في واشنطن «واي بلانتيشين» عقب انتهاء جولة وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت في المنطقة والمقرر ان تبدأ في النصف الاول من شهر ابريل المقبل.

وأشارت المصادر الى ان الادارة الامريكية وعدت مصر ببذل كافة الجهود لاقناع اسرائيل بقبول المطالب السورية المتعلقة باستئناف المفاوضات مع سوريا من النقطة التي توقفت عندها العام الماضي، على ان يتم تسليم الرد النهائي حول هذا المطلب للرئيس السوري اثناء اجتماعه مع وزيرة الخارجية الامريكية.

القنصل البريطاني ينضم الى المعتصمين في جبل أبوغنيم

عمان: انضم القنصل البريطاني في القدس المحتلة مساء امس الى المعتصمين المخيمين في جبل «أبوغنيم» احتجاجا على الاستيطان الاسرائيلي وخاصة مشروع بناء المستوطنة اليهودية على هذا الجبل الواقع شرقي القدس، ونقلت اذاعة «صوت فلسطين» عن القنصل البريطاني قوله: «سنستمر بنشاطاتنا وموقفنا معروف وواضح، وهو ضد الاستيطان الاسرائيلي سواء كان في القدس المحتلة او الضفة الغربية ونحن على اتصال مع أطراف عملية السلام بهذا الشأن».

وبين المعتصمين على جبل أبوغنيم فيصل الحسيني مسؤول ملف القدس بالسلطة الفلسطينية، وعدد آخر من المسؤولين وبعض أعضاء الكنيست العرب والاسرائيليين وأعضاء «حركة السلام الآن» الاسرائيلية بالاضافة الى عشرات الفلسطينيين.. (وكالات الأنباء)

الأردن واسرائيل يقيمان متنزها . . .

انشاء مثل هذا المتنزه خلال زيارته الى اسرائيل قبل ايام لتقديم التعازي لعائلات الطالبات.

وعقدت لجنة اردنية - اسرائيلية مشتركة اجتماعا امس في مدينة طبريا بفلسطين المحتلة منذ عام ١٩٤٨ لبحث موضوع اعادة النظر في الترتيبات الامنية والعسكرية المشتركة في منطقة الباقورة التي وقع فيها حادث مقتل التلميذات. وذكر الراديو الاسرائيلي ان الهدف من الاجتماع هو تشديد الاجراءات الامنية والعسكرية المشتركة في تلك المنطقة، بغية الحيلولة دون وقوع حوادث مشابهة في المستقبل.

وطالبت اسرائيل بتغيير الترتيبات الامنية الحالية لمنح الجنود الاسرائيليين هامشا اكبر من الحرية في المنطقة. وفتحت وزارة التربية الاسرائيلية امس تحقيقاتها الخاصة للتأكد من ان ادارة المدرسة سمحت لصف التلميذات بالتوجه الى الباقورة رغم حظر فرضته الوزارة على الرحلات الى الاردن، حسبما ذكرت الاذاعة الاسرائيلية.

وكانت قوات الامن الاردنية قد منعت امس الاول نحو ١٥٠ شخصية من النقابات والاحزاب من زيارة منزل الجندي المتهم بطلاق النار احمد مصطفى الدقامسة في قريته ابدر. واوقفت الشرطة القافلة على بعد ٣ كيلومترات من القرية.

واستنكر نجيب الرشدان رئيس المنظمة العربية لحقوق الانسان في الاردن هذه الخطوة واكد ان المنظمة ستتخذ كافة الاجراءات والوسائل الديمقراطية لزيارة اسرة الجندي والاطمئنان الى انها لم تتعرض لاجراءات تتعارض مع حقوق الانسان.

واعرب المحامي صالح الزعبي عن استغرابه للسماح في الوقت نفسه للتلفزيون الاسرائيلي بالدخول الى منزل الدقامسة حيث كان له مطلق الحرية بالتصوير كيفما يشاء.

وتساءل «اي ديمقراطية هذه التي تمنعنا من الدخول الى القرية التي يسكنها الجندي» مشيرا الى ان تلك القرية تعرضت عام ١٩٦٨ الى غارات اسرائيلية جوية وانه لاتزال آثار القنابل والصواريخ شاهدة على ذلك الى يومنا هذا، وان تلك الغارات ادت الى استشهاد العديد من المدنيين والعسكريين في البلدة. وكانت التجربة الاولى لطائرات «سكاي هوك» في القصف الجوي على هذه البلدة.

ومن جانب آخر اثار تكليف رئيس جهاز المخابرات الاسبق محمد رسول الكيلاني برئاسة التحقيق في حادثة الباقورة ازمة قانونية في الاردن وقال وزير الدولة هشام التل: النيابة العامة العسكرية هي الجهة الوحيدة المخولة بالتحقيق، ورسالة الملك حسين للكيلاني تبحث في الاجابة عن سؤال: «من خلف الجريمة».

واستنكرت جماعة «الاخوان المسلمون» الموقف الرسمي الاردني في تعامله مع الحادثة، وكأن الاردن مجرم يقبع في قفص الاتهام واعربت عن رفضها لهذا الموقف، في الوقت الذي قررت فيه تشكيل هيئة دفاع عن الجندي الاردني تضم ١٣ محاميا.

وقال المحامي زهير ابوالراغب المقرب من الحركة الاسلامية ورئيس هيئة الدفاع: ان احالة القضية الى شخص خارج نطاق قانون اصول المحاكمات الجزائية فيه مخالفة قانونية ولايدخل ضمن الاشخاص الذين يحق لهم التحقيق وذلك في اشارة الى قرار تكليف الكيلاني برئاسة لجنة التحقيق.

وفي دراسة تحليلية قانونية قال المحامي المختص بالقانون الجزائي المحامي حمزة حداد: لايجوز من الناحية القانونية وصف الفعل الذي قام به الجندي بانه جريمة، قبل صدور لائحة الظن او الاتهام من قبل الجهة المختصة وهي النيابة العامة العسكرية. ويجب منح الجندي الفرصة الكاملة للدفاع عن نفسه بحضور محاميه لا ان يصدر الحكم عليه كمجرم قبل الانتهاء من مجريات التحقيق معه.

واصدر المحامي زهير ابوالراغب فتوى قانونية مفادها بان اقدام احد افراد القوات المسلحة على اطلاق النار على مجموعة من الفتيات الاسرائيليات وعلى ارض اردنية لابد من دافع ما وراءه حيث من المحتمل ان يكون قد صدر من الفتيات الاسرائيليات ما يخدش الشعور الوطني. واعتبر الحكومة متورطة في تعاملها الاعلامي مع القضية بمخالفات قانونية من بينها تجريم المتهم قبل صدور لائحة الاتهام والتأثير على الرأي العام.

وفي الوقت نفسه تشهد السفارة الاسرائيلية في عمان اجراءات امنية مشددة وتم تعزيز الحراسة على جميع المنافذ والطرق المؤدية اليها.

اسرائيل تزود الاردن بمعدات عسكرية

القدس المحتلة: كشفت مطبوعة اقتصادية اسرائيلية امس، عن ان الاردن واسرائيل ابرما عدة صفقات تسليحية مؤخرا لتزويد الجيش الاردني بانظمة ومعدات عسكرية من انتاج شركات صناعة الدفاع الاسرائيلية.

وقالت صحيفة «ذي جلوبز بيزنس» ان تسليم هذه المعدات بدأ بالفعل. كما اتفق رئيس الوزراء الاردني عبدالكريم الكباريتي ووزير الحرب الاسرائيلي اسحق موردخاي خلال محادثاتهما في عمان الاسبوع الماضي على توسيع التعاون الامني والعسكري بين الجانبين. واوضحت ان الاردن تسلم انظمة كشف الالغام الاسرائيلية التي استخدمت من قبل في العملية المشتركة لازالة الالغام على طول الحدود في وادي الاردن. كما تسلم الاردنيون سترات واقية مقاومة لشظايا الالغام و«قنابل الارهابيين» وانظمة ومناظير للرؤية الليلية مصدرها بريطاني.

ونقلت الصحيفة عن مسؤول عسكري اسرائيلي كبير قوله ان الاردن ابدى اعجابه بقدرات أسرائيل في هذا المجال وان عملية التسليح سوف تتسع بطريقة ملموسة (ي ب).

في رحلات لاتخلو من الخطر . . .

شهور في باخرة متجهة الى ايطاليا. ويدفع الالبان الراغبون في ترك بلادهم مئات الدولارات لمن ينقلونهم على متن سفن بدائية لاتخلو الرحلات على متنها من المخاطر.

وحذر وزير المالية الالباني من ازمة غذاء خطيرة في البلاد قريبا بسبب نهب المخزون الحكومي وانهيار النظام التجاري. وقد عقدت البعثة الاوروبية في البانيا امس المزيد من المحادثات مع الاطراف المختلفة سعيا لاستعادة النظام وضمان توفر امدادات الغذاء.

واعلن وزير الداخلية الالباني لوشي بيربالي انه سيتم افتتاح مطار تيرانا الذي اغلق منذ اسبوع غدا (الخميس).

ومن جانبها استمرت المعارضة امس في تحديها للرئيس صالح بريشا. واكد رئيس اللجنة الوطنية للانقاذ العام خيفات كوسيو ان اللجنة التي تضم ممثلين عن المدن المتمردة في جنوب البلاد تطالب باستقالة الرئيس من دون اي شروط قبل ٢٠ مارس الجاري.

من جهة اخرى اوضح كوسيو انه سيتخذ اجراءات لحماية الممتلكات بعد ان احتجز مجهولون الاحد الماضي لبضع ساعات. سفينة صغيرة كانت تتنقل بين جزيرة كورفو اليونانية وساراندا وكذلك بعد الهجوم امس الاول على بنك الدولة في جيروكسترا. واكد حذرنا ما بين ٢٠ و٣٠ شخصا يتصرفون بدون اي شعور بالمسؤولية في ساراندا من اثارة المشاكل (وكالات).

الألغام البحرية . . .

ومنع الملاحة في المنطقة خلال الخمس عشرة سنة الماضية. وفي كل مرة.. وبعد فترة انتظار وبعد فقدان العديد من السفن او تحطمها تأتي دول من خارج المنطقة لتطهير مياهها من الالغام باستخدام معدات عالية التطور لضمان سلامة الملاحة.

وتؤكد التطورات السياسية والأهمية الاستراتيجية أهمية امتلاك دول الخليج العربية لانظمة خاصة بها لصيد الالغام والعمل على تنمية قدراتها الذاتية.

ويطرح الخبير الفرنسي ملامح البيئة الجغرافية لمنطقة الخليج من وجهة النظر الاستراتيجية فيقول انها تتميز بضحالة عمق المياه وانتشار المواقع الاستراتيجية المتناثرة حول الخليج والمسافات البعيدة التي تفصل بين المواقع المهمة التابعة لنفس الدول. ومخاطر انتشار موجات صوتية غير عادية منبعثة من طبقة المياه الدافئة بالقرب من السطح ووجود المياه العميقة خارج الخليج العربي.

ويؤكد الخبير في بحثه انه من الضروري أن تحصل دول الخليج العربية على نظم لصيد الالغام ذات طبيعة خاصة ومتغيرة الأعماق تنصب على منصات متحركة ذات حركة سريعة كقوارب الدوريات البحرية السريعة أو الطائرات العمودية.

ويدعو اساطيل الخليج العربي إلى تشديد المراقبة على الممرات والمسارات الملاحية.

وينصح باستخدام أنظمة السونار ذات المسح الجانبي والمتغير الاعماق وتلك المحمولة جوا.

ويطرح الخبير الفنلندي هانوكيفيلنا رؤيته لخطر الالغام مؤكدا خطورة استخدامها خاصة مع التطور التكنولوجي.

ويؤكد ان عالم اليوم استبدل استخدام مصادر الصوت الميكانيكية والمغنطيسية التي استخدمت من قبل في كسح الالغام باساليب صوتية متطورة وموجهة بالكمبيوتر.

ويقول ان الالغام البحرية سلاح خطير زهيد التكلفة. عال الاداء فيمكن بلغم بسيط رخيص ان تدمر سفينة تفوق كلفتها آلاف المرات كلفة هذا اللغم.

عادل محمد الراشد

بدت الساحة الفلسطينية في الأيام الماضية وكأنها ساحة حرب، حشد فيها الطرفان الفلسطيني والصهيوني جيشيهما وجها لوجه بانتظار انطلاق رصاصة بدء الالتحام. وأصبح جبل ابو غنيم هو نقطة الالتقاء التي ستتقاطع عندها الجيوش لتفرض قرار قيادتها السياسي.

الجيش الصهيوني استعد بعدة آلاف من مقاتليه حاصرت المنطقة واحتشدت حول «الجبل» الذي ستقام عليه المستوطنة اليهودية المزمعة، وتجهزت بجميع انواع الاسلحة الثقيلة والخفيفة وباتت تنتظر بدء المواجهة لتنفذ تهديدات قيادتها السياسية بالتحام كل مناطق الحكم الذاتي الفلسطيني وليس جبل أبو غنيم فقط.

وفي الجانب الآخر وقفت جماهير الشعب الفلسطيني متأهبة داخل بيوتها وعلى الطرقات وفي الاحياء.. وقريبا من جبل ابو غنيم.. متجهزة بإصرار على ان الحي اليهودي في القدس خط أحمر سيلهب المنطقة بكاملها في حال رسمه على ساحة الصراع. فلا بنادق ولا مدافع ولا طائرات ولا دبابات، وانما حجارة صلبة في الايدي وحجارة عنيدة داخل الصدور، تترقب مابعد هذه الحشود وتنتظر طلقة البداية على الجبل.

هكذا يمكننا ان نتخيل الوضع على جانبي جبل ابو غنيم قبل حدوث المواجهة، ولكن كيف يمكن ان نتخيل الوضع بعد ان تطلق «اسرائيل» الطلقة الاولى معلنة بدء هذه الجولة الساخنة من الحرب طويلة المدى. مهما تخيلنا، ومهما نقلت الينا وكالات الانباء وشبكات التلفزة من صور، ومهما استرجعنا من صور المواجهات السابقة التي لاتزال دماءها تخضب جدران المباني القديمة في المدينة العتيقة وغيرها من المدن الفلسطينية فان المشهد في عيون اطفال فلسطين غير كل تلك المشاهد، وتفاصيل الرواية في القدس ليست كسائر التفاصيل في غيرها. لذلك ارتفع مقياس الحرارة الصهيوني هذه المرة اكثر من أي مرة اخرى مضت، فدعونا نتابع ماتبقى من المشهد.

حزب المؤتمر الهندي: تقييم ونظرة مستقبلية

عبد الله جمعة الحاج

وفقا لما تبدو عليه الامور الآن فان قيادة حزب المؤتمر ستبقى في جميع الحالات محتفظة بالأوراق الرابحة على المدى المنظور، وليس من العجيب ان الحزب قام بالتوسيع من دعمه للجبهة المتحدة، ولكنه في نفس الوقت امتنع عن المشاركة في الحكومة وهنك حقيقة هامة هي ان الانتخابات الهندية التي جرت في الصيف الماضي كانت وبكل المقاييس اضخم انتخابات اجريت في تاريخ البشرية جمعاء حتى الآن، حيث يشكل تعداد الناخبين الهنود حوالي ٥٥٠ مليون ناخب شارك ٦٠ بالمائة منهم في تلك الانتخابات، اي ان عدد الذين شاركوا يزيد على ٣٠٠ مليون ناخب.

ولكن هذا العدد الضخم لا يعني بالضرورة بان هناك تغييرا حدث، فبعيدا عن الأرقام هناك هند اخرى حيث لا تلامس الانتخابات حياة اعداد ضخمة من الناس الذين يعيشون على الهامش اقتصاديا، وتحت وطأة قرون طويلة من الاضطهاد الاجتماعي، ووطأة الخوف السياسي، وفي الديمقراطيات الأخرى يقوم الناس بالادلاء بأصواتهم الانتخابية، اما في الهند فانهم يصوتون لانتماءاتهم الطبقية، وبهذا الصدد فقد علق الكثير من المراقبين والصحف الهندية والعالمية على اوضاع الهند الانتخابية الاخيرة، فقد ذكر المعلق الصحفي الهندي ل. ن. راو من مركز دراسات الاعلام في نيودلهي قائلا بأن الشعب الهندي بدا وكأنه يصوت ضد الاحباط الذي اوصله اليه قادته من حزب المؤتمر الذين حققوا لهم القليل من الطموحات التي كانوا ينشدونها. وفي ٨ مايو ١٩٩٦ كتبت صحيفة الكريستيان سآينس مونيتور الامريكية قائلة الاطار السياسي في الهند يعتبر واسعا وبكل المقاييس، وإن الخلافات الدينية والاثنية عميقة جدا بين فئات المجتمع.

وكتبت صحيفة بوسطن جلوب الامريكية قائلة، ان حزب بهارتيا - جنتا يؤجج العنف في المجتمع الهندي ويقوى من القومية الهندوسية المتطرفة على حساب ١٣٠ مليون مسلم، ويؤيد انتاج الاسلحة النووية، والمواجهة المتزايدة مع جيران الهند وخاصة باكستان، وهذا ليس بالشيء الذي ينشده العالم في قطر له تاريخ طويل من العنف الاجتماعي، وفي قارة يشعر فيها العالم بأنه على شفا أن تسقط قنبلة ذرية اخرى على مدينة من مدنها في لحظة غضب.

وجلبت الانتخابات الهندية الاخيرة الى السطح عاملين من الممكن ان يكونا ذوا اهمية قصوى في السنوات القليلة القادمة بالنسبة للهند بشكل عام وحزب المؤتمر بشكل خاص: الأول، هو الدرجة العالية من الوعي السياسي الملاحظ في اوساط الطبقات الهندوسية الدنيا الذين يشكلون مجتمعين الاغلبية، وادراك المائة والثلاثين مليون مسلم بأنه يوجد لهم مصلحة مشتركة مع الفئات والطبقات الاجتماعية الهندية المسحوقة الاخرى.

وفي مناطق عدة تحالفت تلك الطبقات المسحوقة مع بعضها البعض وتمكنت من هزيمة مرشحي حزب بهارتيا - جنتا، الذين قاموا اثناء حملاتهم الانتخابية باطلاق الشعارات الطبقية والعرقية والدينية والفئوية والطائفية.

وعلى كل فانه لا يزال هنك غياب لوجود قيادة وطنية متماسكة في داخل كل من هذين التحالفين الضخمين المحتملين، فكلاهما لا يزال يجر اما باتجاه حزب المؤتمر او باتجاه الاحزاب الاخرى المعارضة لحزب بهارتيا - جنتا.

والعامل الثاني، هو ان الاقليمية المحلية اصبحت اهم قوة فعالة في سياسات الهند الحالية، فمع غياب العمالقة الوطنيين الكاريزميين، اصبح قادة اقليميون من قبيل جيوتي باسو من بنغال الغربية، وملايم سنج، ومايا واتي من اوتار براديش، ولالو براصلاد يا داف من بيهار، وجايا لاليتا وكارو نانيدي من تاميل نادو، و أ. ك. أنتوني من كيرالا، وشاندرا بابو نيدو من اندرا براديش هم سماسرة القوة الحاليين في الهند، وعلى أية حال فان كل واحد منهم يتحدث لغة مختلفة، وفي الأوقات العادية له تفكير خاص به وبرنامج عمل منفصل عن غيره تماما.

وفي الوقت الراهن فانه يوجد تحد واضح للهيمنة السياسية التي فرضها البراهمانيون والجاتيون والثاكوريون المنحدرون اصلا من أوتار براديش، والتي تم تبنيها من قبل قادة هنود تاريخيين كجواهر لال نهرو، ولال بهادور شاستري وانديرا غاندي، فالحزام الهندوسي المشهور الذي سيطر على السياسة الهندية منذ ان نالت الهند استقلالها آخذ في الخسارة شيئا فشيئا، والتطورات الحاصلة الآن تعود في أصولها الى عام ١٩٥٦ عندما قام نهرو ذاته بتقسيم الهند - وربما دون قصد - على أساس من الانتماءات اللغوية.

وتوجد مدرسة فكرية في الهند ترى المحلية الاقليمية على انها دليل قوة، في الوقت الذي تتخوف فيه مدارس فكرية اخرى من أن يلم بالهند ما ألم بالاتحاد السوفييتي السابق من انهيار وتمزق واندثار، وفي هذا السياق ربما تحتاج الهند الى نهرو جديد لكي يبقيها متماسكة وقوية، وحتى يحين ذلك الوقت فان على القطر ان يعيد تكييف نفسه على أساس انه سيحكم على مدى المستقبل المنظور على الأقل، من قبل حكومات تحالفية ضعيفة، وعلى حزب المؤتمر ايضا وقياداته ان يفهم هذه الحقيقة جيدا اذا كان يرغب في العودة مستقبلا الى قيادة الهند من جديد، فعن طريق نمط من الادراك المستقبلي هذا سيتمكن الحزب من اعداد كوادره القيادية بطريقة افضل.

وعلى أية حال فإن الاسئلة التي تتبادر الى ذهني دائما عندما انظر الى الجوانب التقييمية والمستقبلية للهند تتعلق بالتنمية وخاصة الجانب الاقتصادي منها، وبالأوضاع التي آلت اليها اوضاع المسلمين وأحوالهم هناك، وبمسألة الانفجار السكاني وبالقيادة.

فبالنسبة لموضوع القيادة فان الهند تعتبر بكل المقاييس قطر فتي، وذلك من وجهة نظر ديموغرافية، وعليه فإنها تعتبر معافاة، بمعنى ان كثافتها السكانية ليست في طريقها الى العجز والهرم، وهذا يعني أنها كقطر تعتبر حبلى وقادرة على انجاب قيادات جديدة بشكل متواصل، ولكن المتمعن في حالة قيادات حزب المؤتمر المتقادمة والمرتبطة اصولها بحقبة الكفاح من أجل الاستقلال يلاحظ بأنها ذبلت وتضاءل بريقها لدى العامة من الهنود تدريجيا.

ويفسر البعض ذلك قائلا بأن أغلبية افراد الشعب الهندي الذين يعيشون حاليا لم يكونوا قد ولدوا عندها، ومن كان قد ولد فلا بد وانه كان في مرحلة الطفولة او الشباب، وقد نسي الآن حركة الاستقلال واحداثها تماما، فالشخص الذي يبلغ خمسين عاما او نيف الآن كان طفلا عندما اعلن الاستقلال، ولا يحمل في ذهنه الآن سوى ذكريات قد تكون احلام طيف ليس إلا، وفي الوقت الراهن ربما يكون أقل من عشرين في المائة من السكان من هم في سن الخمسين فما فوق، وهذه النسبة تتناقص بسرعة مع مرور الزمن.

لذلك فإن هناك حاجة ملحة الى تواجد قيادة جديدة وخاصة وان من كانوا قد اعدوا بشكل جيد لهذه المرحلة قد خرجوا من الساحة وهم لا يزالون في سن مبكرة (سنجاي غاندي وراجيف غاندي) فحزب المؤتمر يحتاج الآن الى نمط من القادة لا يدينون بشيء من حياتهم السياسية لمرحلة الكفاح من أجل الاستقلال، ويتمتعون بمزايا قيادية مشابهة للتي تمتع بها سابقوهم من أمثال نهرو وأنديرا.... وفي الواقع فانه يبدو من المتعذر الحصول ببساطة على شخصيات من ذلك النمط، وفي جميع تفرعات حزب المؤتمر، قديمها وجديدها يبلغ متوسط عمر القيادات حدا يزيد على ٧٠ عاما، وربما يمكن للمرء ان يفكر في بعض الاسماء التي تبلغ اعمارها اقل من ذلك، ولكن يبدو بأن معظمها ليس مؤهلا لكي يتبوأ المراكز القيادية الأولى في الحزب.

وفي السابق كان يمكن للمرء ان يتنبأ بمن يمكن ان يصبحوا قادة المستقبل، ولكن في هذه المرحلة، ومع قدوم القرن الحادي والعشرين، ومع الانشقاقات التي ألمت بحزب المؤتمر والانسحابات التي حدثت من قبل اعضائه وقادته، فانه من الصعب تعريف اولئك الذين سيصبحون قادة الحزب مستقبلا، ولا توجد مؤشرات من خلال المعارك السياسية التي تحدث تعطي مؤشرات حول من يمكن ان يكونوا. والشيء الذي يمكن قوله الآن هو أن على المرء ان يطرح طرحا استشرافيا يشير من خلاله الى احتمال حدوث ذلك بعد أربع سنوات من الآن عندما تجري الانتخابات العامة القادمة، ولكن ذلك يبقى في اطار الاستشراف ليس إلا فالواقع يشير الى غير ذلك الى حد كبير، لقد كان هناك طرح مستمر منذ عهد انديرا غاندي بأن حزب المؤتمر حريص على ان يقدم للهند قيادات جديدة، ولكن بالنظر الى ما هو حاصل، والى الموجودين فيه من قيادات في هذه المرحلة يكتشف بأن الحال غير ذلك تماما، وتكفي الاشارة الى ان من وضع في قيادة الحزب بعد استقالة راو في نوفمبر الماضي يبلغ من العمر ٨٠ عاما.

أما بالنسبة للتنمية الاقتصادية فإن على الهند ان تعتمد على نفسها الى اقصى درجة ممكنة، فالأمر يبدو الآن وكأن الهند لا تستطيع ان تنظر الى دول الغرب للحصول على المساعدة في هذه المرحلة، وبالاضافة الى ذلك فان الهند لا تحتمل ان تنظر الى بقية دول العالم للحصول على الدعم، فهي تريد حقيقة ان تنجح بطريقتها الخاصة، ويشعر معظم القادة الهنود سواء كانوا من حزب المؤتمر او من غيره من الاحزاب بأنه يمكن تحقيق ذلك عن طريق تسخير امكانيات وموارد القطر الخاصة الى درجة اعظم كثيرا مما تم تحقيقه حتى الآن، وهناك مجال كبير يمكن ضمنته تحقيق ذلك، فاذا ما استطاعت العملية السياسية تفعيل هذا النوع من الممارسات، فلربما تستطيع الهند القفز الى الامام دون ان تقلق كثيرا حول وصول المساعدات الخارجية من عدمها.

ولكن في فترات التهيج والاضطراب السياسي فانه من المحتم ان لا تتمكن أية حكومة وطنية من تبني ذلك النمط من الانضباط والخيار الصعب. والآمال والتمنيات ذات الفأل الحسن التي كان يبثها حزب المؤتمر، والمؤسسات السياسية الهندية الأخرى، تعتبر الى حد ما آمالا محبطة اذا ما تم التدقيق في مستوى التنمية الاقتصادية الهندية الذي تحقق، وهنا فانه لا بد من الاشارة الى أن الفروقات العميقة في مستوى توزيع الثروة بين الطبقات الاجتماعية العليا والمتوسطة والطبقات المنبوذة في مختلف اجزاء القطر وتفرعاتها تزداد عمقا، وبذلك فهي تعطي الفرصة للمشاكل السياسية لكي تبرز على السطح. وأنا أشك شخصيا في أن تتمكن اية حكومة هندية سواء كانت من حزب المؤتمر او غيره من الاحزاب او الائتلافات ان تتعامل مع هذا الوضع لكي تحل معضلته حلا جذريا.

واذا ما تطرقنا الى مشكلة الكثافة السكانية، فاننا نلاحظ بأن الهند عبارة عن شبه قارة مكتظة جدا بالسكان، وستزداد اكتظاظا مع مرور الوقت، وربما يتضايق القارىء من الحديث المعاد حول التقديرات التي تشير الى ان الهند ستصبح مع نهاية العقد الأول من القرن القادم حلوية لما يزيد على المليار نسمة من الهنود، وقد تكون هذه الفكرة من الأفكار التي لا يتمنى الانسان تحققها، ولكن للأسف فان تلك هي الحقيقة، وعلى المرء ان يقلق حقيقة حول ما اذا كانت الهند ستستطيع ان تتعامل مع هذه المشكلة، التي لا تزال سياسيا ذات نصيب متواضع من النقاش الهادف الى حلها.

وفي الختام فان علماء السياسة سيستمرون في تحليل أوضاع حزب المؤتمر على ضوء نتائج انتخابات صيف ١٩٩٦، وفي الوقت الذي ستختلف فيه النتائج على صعد كثيرة الا انه سيكون هناك اتفاق على نقطة واحدة هي ان الفائزين الحقيقيين في تلك الانتخابات هما المحكمة الهندية العليا التي اضحت تطارد الابتزاز والفساد السياسي وهيئة الانتخابات التي استطاعت النجاح مهنيا، وتمكنت من إكمال عملها الصعب على خير وجه ممكن في مجتمع شديد التعقيد كالمجتمع الهندي. وربما يعتمد انقاذ النظام السياسي الهندي الحالي على الحصافة التي ابداها رئيس الجمهورية، وعلى عدم الرغبة في الضلوع في السياسة التي ابداها رئيس اركان القوات المسلحة.

استاذ العلوم والسياسة بجامعة الامارات

فضل النقيب

لا أدري أين قرأت ذلك التعبير المدهش عن «الكتابة بالإبر على آماق البصر». وهو دلالة على تخليد الآثار النفيسة، والقصص الطريفة، ودلالة أعمق، على خلود النص المكتوب والتصاقه الحميم بتاريخ الانسان ووجدانه.

ربما قرأت ذلك التعبير في قصص ألف ليلة وليلة حيث العوالم المسحورة، والشخصيات السابحة في فضاء لا يعترف بالجاذبية والزمن، وحيث العالم بجزائره وبحاره مسرحا للخيال، وموطنا للجمال.. وربما قرأته في أدب المقامات الذي يعكس صورا من الاحتجاج الراقي المغلف بالسخرية على هوان الانسان في مجتمع يقمع الأذكياء ويوسع في الرزق للأغبياء.

وفي كل الأحوال تظل الكتابة بالإبر على آماق البصر احدى العطايا المطلوبة للنهوض بالحياة وتواصل الأشواق عبر العصور، بل انها ضرورة للتواصل الحميم بين الأحياء، لأننا في غمرة الحياة ننسى ان الكلمة فعل رحمة وبذرة عطاء وبلسم جراح، ووعد بالمطر والربيع.

في المقابل فان كل انسان يحوز ثروة لا نظير لها ولا تتكرر لدى الآخرين، من التجربة والمعاناة، والمقدرة الخاصة على الرؤية الفريدة لمسيرة العمر وحصيلته ومغزاه، ولو قدر له وبذل جهدا مطلوبا لاخراج ما يكتنزه في روحه الى الناس، لانشأ جسرا لا يبليه الزمن يصله بالآخرين، لأن التجارب الابداعية تشبه النهيرات الصغيرة المتدفقة من اعالي الجبال عبر الشعاب والوديان والتي تشكل في الأخير سيلا عظيما هادرا ينتظر الملكات الكبرى التي تتمكن من السيطرة عليه والجامه. وتوجيهه ليصبح جزءا من البنية الثقافية - الحضارية للمجتمع.

من هنا تتبين وبالحاح أهمية رعاية الموهوبين وتشجيعهم، وقبل ذلك صقل ملكاتهم بالتدريب وتبادل الخبرات واغناء المعرفة بالقراءة والتثقيف الذاتي والتوجيه المنهجي، وللصحافة دور عظيم في عصرنا حيث تراجع الكتاب وتقدمت الكلمة المسموعة، ولم يبق صامدا في الميدان سوى الصحافة، ولكن النوادي والمؤسسات تستطيع ان تلعب دورا موازيا لو استوعبت أهمية الثقافة في بناء الشخصية الانسانية.

ومن الأخبار الطريفة العميقة المغزى التي نشرت مؤخرا قصة الصحافي الفرنسي جان دومينيك الذي أصيب بالشلل والخرس جراء مرض أصابه، ومع ذلك احتفظت روحه بقدسية الكلمة كطريق للخلاص والتواصل مع العالم فأملى كتابا نشر الأسبوع الماضي ويتكون من ١٥٠ صفحة، أملاه حرفا حرفا بتحريك جفن عينه اليسرى، حيث كانت محررة تصاحبه تسرد الحروف الأبجدية في كل مرة بالترتيب حتى تصل الى الحرف المطلوب، وقد ذكرت انه حرك جفنه الأيسر نحو ٢٠٠ ألف مرة حتى تم انجاز العمل.

حقا إن جان دومينيك هو المصداق لمقولة الكتابة بالإبر على آماق البصر.. وفي ذلك درس وعبرة لكل من يستشعر ان لديه ما يقوله، فما من أمر يستعصي على الانسان اذا صمم على انجازه.

الهيمنة الغربية والذاتيات الثقافية.. رؤية من اليابان

كنهيدي ماشاكوجي

يعيش عالمنا الآن عصرا يشهد تحولا هائلا، فلم تطرح نهاية الحرب الباردة علامات الاستفهام حول مستقبل الاشتراكية والرأسمالية فحسب، ولكنها طرحت ايضا علامات استفهام مختلفة حول المؤسسات السياسية والاقتصادية والاجتماعية الحديثة، والدول والأمم والجماعات والطبقات والانواع الخ.. كما طرحت للبحث قيما ثقافية مختلفة، توصف بالعالمية، نشأت في الغرب وانتقلت الى سائر ارجاء العالم على امتداد خمسة قرون من السيطرة الغربية المهيمنة التي امتدت، في النهاية، الى اقصى حدود المعمورة.

وكان بعض «المتشائمين» في الغرب قد انشأوا مدرسة فكرية لما بعد العصر الحديث، يعزي اليها الفضل في انها طرحت للبحث مختلف التركيبات الايديولوجية ذات المنشأ الغربي الحديث، إلا ان فكر ما بعد الحداثة لم يطرح أية رؤية او فكرة بناءة بشأن السبيل الذي ينبغي على البشرية انتهاجه لكي تنتصر على اعتيادها او تعقلها الاوروبي المركز ببعض الافكار التي تعد بلا ريب افكارا خاصة بأوروبا ومميزة لها، وهو امر لا ينبغي ان يجعل من تلك الافكار افكارا مشبوهة او مريبة اكثر من غيرها من القيم والمعتقدات الخاصة المميزة للمناطق غير الغربية في العالم، فالامر الذي يتوجب ان يحظى باهتمامنا، خارج الغرب، يتمثل بالاحرى في ان ما تصر البلدان الغربية المهيمنة على زعمها بانه عالمي غالبا ما يقتصر على تلك القيم الخاصة بأوروبا والمميزة لها، كالليبرالية والديمقراطية وحقوق الانسان والعديد من القيم الجوهرية الاخرى للمجتمعات المدنية الحديثة، والواقع ان عملية التحرر الوطني التي خاضتها الدول غير الاوروبية الخاضعة للاستعمار في آسيا وافريقيا، قد نجحت فيما بذلته من جهود لتعبئة شعوبها عن طريق دعوة هذه الشعوب الى النضال من اجل «التحرر الوطني» وبناء دول حديثة لمواصلة نضالها وكفاحها ضد الاستعمار الجديد، من خلال استخدامها للمفاهيم الغربية عن «الدولة» و «الامة» استخداما يخدم مصالحها، وقد تمكنت هذه الدول من تحقيق غايتها على الرغم من قوة الاستعماريين والامبرياليين ونفوذهم الساحق، فاذا نظرنا للامر من جانب الدول الامبريالية الغربية، نرى انها مهدت السبيل لهزيمتها باتجاهها نحو اضفاء الطابع الغربي على الشعوب التي اخضعتها لاستعمارها، اما اذا نظرنا اليه من جانب الدول غير الغربية سوف نرى ان جهودها في بناء دولها قد كللت بالنجاح نتيجة لعملية جدلية لتأصيل قيم غربية عالمية بحيث تكتسب طابع القيم الاصيلة، وهي العملية التي تمخضت عن قراءة جديدة للمفاهيم الغربية تتناغم مع الحقائق الثقافية والتاريخية لتلك الدول غير الغربية.

والواقع ان تلك القيم جميعها ـ الديمقراطية والحرية وحقوق الانسان والقومية والدول ذات السيادة التي اكتسبت شرعيتها من السيادة الشعبية ـ قيم تولدت من خلال عملية ثورية في الغرب، ما لبثت ان فجرت عمليات تحول اجتماعي في سائر مناطق العالم، وهكذا نقلت الهيمنة الغربية بذور التحول التي كانت مدمرة لاستمرار نظام الهيمنة.

ويظل هذا التناقض المرتبط بالقيم الغربية العالمية حتى يومنا هذا سببا رئيسيا من اسباب التشوش والخلط بين الامور، وعلى سبيل المثال، فان حقوق الانسان هي قيمة عالمية تستخدمها شعوب كثيرة في نضالها في سبيل التحرر، كما انها ايديولوجية عالمية يستخدمها الطرف المهيمن لاضفاء الطابع الشرعي على سياساته التدخلية في المناطق غير الغربية، ومع ذلك فان لهذا التناقض جانبه الايجابي إذ يدعو الشعوب غير الغربية الى مواصلة العملية الثورية التي تكسب تلك القيم، من خلال تأصيلها، معان جديدة في السياق الثقافي والتاريخي الخاص لتلك الشعوب.

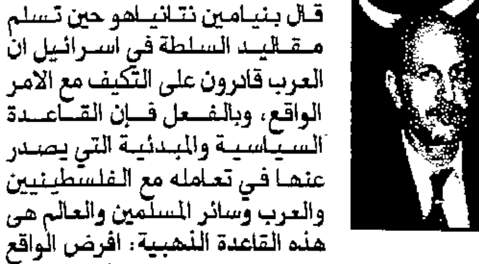
ان كثيرا من الدول غير الغربية، التي تعرضت لانتقادات القوى الغربية المهيمنة المتحالفة مع الولايات المتحدة الامريكية باعتبارها دولا استبدادية وغير ديمقراطية ولانها تنتهك حقوق مواطنيها وحريتهم، لا تعدو ان تكون دولا استبدادية ذات توجه انمائي تحاول اللحاق بالدول الغربية المتقدمة عن طريق عملية تصنيع معجلة، تتطلب وجود سلطة مركزية قوية قادرة على توحيد صفوف البلاد وتعبئة الطبقات العاملة وحشد طاقاتها، ومع ذلك فان تلك الدول الإستبدادية تنتهج جميعها ايديولوجية النمو الاقتصادي الغربية التي تعطي الاسبقية الاولى للتصنيع «التحديث» اضفاء الطابع الغربي، ولا ينبغي للتدخل الغربي المهيمن لصالح الديمقراطية وحقوق الانسان ان يتجاهل الحقيقة المتمثلة في ان الهدف من وراء هجومه وتدخله ماهو إلا نتيجة مترتبة على ايديولوجيته للتقدم والتنمية الاقتصادية، وإذ تسعى القوى الغربية الى التدخل لدعم الديمقراطية الداخلية، فانها تناقض مبدأها الذاتي الخاص بالديمقراطية الدولية، اى مبدأ عدم جواز التدخل، كما انها مسؤولة ايضا عن مطالبة الدول والشركات غير الغربية باصلاح هياكلها وتطويعها للسوق العالمية، والضغط على هذه الدول والشركات لارغامها على الدخول في المنافسة الهائلة في اطار الاقتصاد العالمي، الامر الذي يؤدي الى اتساع الفجوات بين الفقراء والأغنياء وتفاقم خطورة الاحوال المعيشية لشعوب كثيرة، وانتهاك حقوقها في الحياة وامنها الانساني، اما الدول الاستبدادية، فانها تولد من جانبها، عن غير قصد، عملية تحرر شعبي تطالبها ان تكون اكثر مراعاة للمساواة، واكثر انفتاحا على المطالب الشعبية، واكثر احتراما لكرامة الانسان، ويفضى ذلك الى تأصيل القيم الغربية للديمقراطية والليبرالية وحقوق الانسان.

وثمة مشكلة اخرى ترتبط بأساس الزعم الغربي بعالمية قيمه الرئيسية، وتكمن في ان هذا الزعم يتجاهل وجود قيم غير غربية، عالمية بنفس القدر، يمكن ان تكمل القيم الغربية وتسهم في بناء عالم اكثر انصافا واماما لشعوب العالم، بما فيها شعوب الغرب، قيم غير غربية كثيرة اختلطت بالاعراف والممارسات الاقطاعية التقليدية، ووصفت بانها متخلفة من العهد ما قبل الحديث ورجعيته، وحلت محلها قيم غربية حديثة وتقدمية. إن مفهوم المساواة الاساسية امام الله، والمفهوم المتصل به والخاص بكرامة الانسان، ومفهوم الانسان بصفته خليفة الله على الارض، ومبادىء العدالة الاقتصادية بما فيها ادانة المضاربة الاقتصادية، وغير ذلك من المبادىء الاسلامية العالمية، والمفاهيم القائلة ببطلان وسرعة زوال السلطان والجشع، والتركيز على تكافل الوضع البشري مع الآلام المشتركة لكل البشر، والمفاهيم البوذية لتشارك في الوجود والتراحم، والنظرة العالمية التي توحد بين البشر في عالم الارواحية/ الشامانية، وكثير من المفاهيم الاخرى المتصلة بمبحث العلوم او بعلم الاخلاق، والتي لا تقل في صفتها العالمية عن المفاهيم التي طرحها الغرب، إلا انها قد حذفت من قائمة القيم العالمية خلال عملية التحديث، فقد اقترنت تلك القيم، في غالبية الاحيان بمظاهرها الفاسدة الناجمة عن سوء استخدامها الذي كانت وراءه نظم حكم استبدادية وابوية اعطت لتلك القيم تفسيرا اقطاعيا، وقد ادت هذه العملية، عملية «الاخفاء» و «الحبس» الى تعزيز السلطة الغربية المهيمنة على المجتمعات والسياسات غير الغربية «التعصرية» و «التغريبية».. كما ترتب عليها تدهور بيئي وتمزق اجتماعي اصبحا يثيران الآن انتقادات حادة في المجتمعات الغربية، وهذا هو السياق الذي ينبغي لعملية تأصيل القيم الغربية «العالمية» ان تجتذب اليه الالهام الاصيل عن طريق اعادة اكتشاف المفاهيم والقيم الاصيلة الحبيسة.

اننا بسبيلنا، على هذا النحو الى دخول مرحلة جديدة من مراحل تاريخ العالم، مرحلة ينتظرنا فيها صدام ثقافي كبير، وهو ليس تصادما حضاريا يضع الغرب في مواجهة الاسلام والكونفوشيوسية، ولكنه أميل الى ان يكون جدلا او مناظرة فكرية وسياسية بين الذين لا يزالون على ايمانهم بالسيادة الاحادية للقيم الغربية الداعمة للهيمنة الغربية والذين يعتقدون. مثلنا، بضرورة كشف النقاب عن مختلف القيم الثقافية غير الغربية، وازاحة الستار الذي يحتجزها حبيسة وراءه. ويتوجب علينا ان نعمل على اقناع اولئك الذين لا يزالون على ايمانهم بالتحديث عن طريق نقل المعرفة الغربية من جانب واحد، باننا بحاجة الآن الى حوار تحليلي دقيق بين مختلف التقاليد الثقافية، يعيد اكتشاف القيم الاصيلة العالمية المحتجبة وراء المظاهر الاقطاعية او الابوية او الاوروبية المركز لتلك التقاليد. وينبغي ان يقودنا مثل هذا الحوار الى ارساء قاعدة تعددية للقيم العالمية، ولبلوغ هذا الهدف، لابد لنا من انماء عملية سياسية دولية تقاوم تدخلات القوى المهيمنة من جانب واحد، وتبنى نظاما ثقافيا عالميا جديدا تتفاعل فيه مختلف الدول وغيرها من جماعات الهوية، تفاعلا حرا بدون خوف او اكراه، على اساس من عدم التدخل والاحترام المتبادل والحوار الثقافي البيني. وهذا المسعى ماهو إلا مجرد مرحلة جديدة مما سبق وان حاولت دول افرو ـ اسيوية. كانت حينذاك حديثة النشأة. تحقيقه في باندونج، استنادا الى المبادىء الخمسة للتعايش السلمي.

رئيس مناوب للمركز الآسيوي لتبادل الأبحاث

أشبعتهم سبّاًوفازوا بالابل!!



خليل السواحري

قال بنيامين نتانياهو حين تسلم مقاليد السلطة في اسرائيل ان العرب قادرون على التكيف مع الامر الواقع، وبالفعل فإن القاعدة السياسية والمبدئية التي يصدر عنها في تعامله مع الفلسطينيين والعرب وسائر المسلمين والعالم هي هذه القاعدة الذهبية: افرض الواقع على الارض ومارس الفعل ودع الاخرين يتكلمون.

وفي الحقيقة ان هذه النظرية التي عبر عنها نتانياهو بكل وضوح كانت ومازال القاعدة الوحيدة التي انطلقت منها الممارسات الاسرائيلية في حكومات العمل والليكود المتعاقبة منذ بن جوريون وجولدا مائير وحتى مناحيم بيجن واسحق شامير وبنيامين نتانياهو.

«افرض الواقع ودع الاخرين يولولون» وفي نهاية المطاف يستقر الواقع وتذوب التصريحات والبيانات، وحتى قرارات مجلس الامن والجمعية العمومية.

حين اعلنت اسرائيل عن ضم مدينة القدس في اواخر حزيران ١٩٦٧م وطبقت القوانين الاسرائيلية عليها. وشرعت فعلا في ازالة احياء عربية بأكملها داخل الاسوار (حي المغاربة وباب السلسلة وحي الشرف) وشرعت في اقامة احياء يهودية جديدة داخل الاسوار وخارجها (الحي اليهودي، رامات اشكول، التل الفرنسي جبل سكوس) قامت الضجة العربية والاسلامية ولم تقعد الابعد صدور قراري الجمعية العامة للامم المتحدة رقم ٢٢٥٣ ورقم ٢٢٥٤ (تاريخ ٤و١٤/٣/١٩٦٧م) وقرارات مجلس الامن ذوات الارقام ٢٥٠ و ٢٥١ و٢٦٧ بشأن استمرار اجراءات تهويد القدس. ثم كان حريق المسجد الاقصى (منبر صلاح الدين) في ٢١/٨/١٩٦٩. وقامت قيامة العالم الاسلامي ثم قعدت بعد تحقيق انجازين كبيرين هما تأسيس منظمة المؤتمر الاسلامي ولجنة القدس، ولا احد يدري حتى اللحظة ما هي الانجازات التي حققاها على صعيد القدس والمقدسات فيها.

ثم جاءت الخطوة الاكثر خطورة وهي اصدار الكنيست الاسرائيلي في ١٢ آب ١٩٨٠م قراره الاساسي الذي اعلن القدس عاصمة ابدية موحدة لاسرائيل، وانها مقر رئيس الدولة والكنيست والحكومة والمحكمة العليا. واكتفى العرب والمسلمون بقرار الادانة الذى اصدره مجلس الامن بتاريخ ٢٠/آب ١٩٨٠ تحت رقم ٤٧٨.

اما عن قرارات الجمعية العامة بشأن القدس فحدث ولاحرج، عشرات القرارات التي تأخذ بعضها برقاب بعض (كما يقول التعبير العربي) ولكن ما الذي اسفرت عنه هذه القرارات على صعيد الامر الواقع في مدينة القدس؟

آخر النماذج التي يمكن ان نتحدث عنها هي قصة النفق والثورة الدموية التي اشتعلت بسببه في الارض المحتلة، والثورة الكلامية التي عمت العالم الاسلامي من اقصاه الى اقصاه، لقد انتهت (العنترة) المدججة بالبيانات والتصريحات الاعلامية، وظل النفق مفتوحا امام الحركة السياحية اليهودية وغير اليهودية.

اصحاب القرار في اسرائيل يعرفون ذلك تمام المعرفة ان الزوابع الكلامية التي تثار عقب كل اجراء يتعلق بالقدس او حتى بغيرها لابد ان تتقزم في النهاية خضوعا للامر الواقع وتتحول (كما يقول التعبير العربي) الى زوبعة في فنجان.

مستوطنة هارحوما (جبل الحماية بالعبرية) ستقام على جبل غنيم لتكون السد المنيع للثغرة الاخيرة في جنوب القدس، وفي الديمغرافيا اليهودية فيها وحولها، ستقام المرحلة الاولى من هارحوما ثم المرحلة الثانية ثم المرحلة الثالثة وسيثور الضجيج عند كل مرحلة، ولكن المراحل ستتم والخمسة والثلاثون الف منزل ستقام.

ولكن ذلك لن يكون نهاية المطاف، فجعبة الليكود الاستيطانية لاتزال فيها مخططات اخرى قرأنا عنها قبل بضعة اشهر (عشية رحلة نتانياهو الاولى الى واشنطن) وهي المدينة التي ستقام في شمال شرق القدس لاسكان المتدينين اليهود (جماعة يهوديت هتواره) والتي اصبح تمويل انشائها جاهزا من تبرعات احدى الطوائف اليهودية المتدينة في الولايات المتحدة. وفقا لجريدة (اخبار العائلة) الاسرائيلية.

وهكذا تمضي قافلة الامر الواقع الاسرائيلي في القدس، ولن يوقف زحفها بيانات الشجب والاستنكار او قرارات الادانة الشديدة او اللينة (على الطريقة الامريكية).

اما نحن عربا ومسلمين. فلانملك الا ان نستذكر حكاية الشاعر الجاهلي زهير ابن ابي سلمي حين اغار الحرث بن ورقاء على ابله ونهب بها وبراعيها. فجعل زهير يهجوه ويتهدده هو وقومه. ولكن هؤلاء لم يكترثوا به فقال له ابنه كعب بن زهير: اوسعتهم سبا وأودوا بالابل.

وهذه هي حالنا مع القدس والاجراءات الاسرائيلية فيها.

كاتب فلسطيني

الاتحاد
صحيفة يومية سياسية جامعة

تصدر عن
مؤسسة الاتحاد
للصحافة والنشر والتوزيع

رئيس مجلس الادارة
خلفان محمد الرومي

رئيس التحرير
عبيد سلطان

مدير التحرير
ناصر الظاهري

العنوان الرئيسي:
الامارات العربية المتحدة
ص.ب:٧٩١ أبو ظبي
هاتف ٤٥٥٥٥٥
فاكس ٤٥١٦٥٣
برقيا الاتحاد
TELEX 22984
ITPRES - EM ABU DHABI
فاكس قضايا ودراسات:
٤٥١٥١١
الاعلانات:
ابو ظبي / ت ٤٥٢٢٣٥
٤٥٢٢٠٦ فاكس ٤٥٥١٢٦
مكتب اعلانات حمدان سنتر /
ت ٣٢١٧٦٣
التوزيع:
ابوظبي / ت ٤٥١٦٧٠
٤٥١٦٠١ فاكس ٤٥٢٦٩٧

شهادة قائد وإرادة شعب

ساعات ويسدل الستار على معرض الدفاع الدولي ايدكس ٩٧، الحدث الأهم على الاطلاق في ايامنا الحالية في منطقة الشرق الأوسط.

وقد جاء «ايدكس» ليعكس وجه بلدنا الحضاري، ويرسخ الأمن والاستقرار والانجازات الكبيرة، والمكانة المرموقة لاماراتنا الفتية تحت قيادة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة.

وقد مثل حضور ٣٠ وزيرا للدفاع و ٦٠ وفداً عسكرياً من الشرق والغرب ليؤكد ان الامارات تحظى بوزن دولي متميز ودور اقليمي رائد.

وقد توج نجاح «ايدكس ٩٧» أمس بتلك الزيارة السامية التي قام بها صاحب السمو رئيس الدولة لأجنحته المختلفة، وساحته الرحبة التي أجاد وأبدع ابناء الامارات في اعدادها لتكون ملتقى للسلام والرخاء، وقاعدة يعبر فيها كل مخلص عن طموحاته وأمانيه، ويسعى فيها كل مجتهد لاثبات ذاته، وتأمين الامكانيات الدفاعية لممارسة حقه المشروع في حماية انجازاته وثرواته.

وجاءت تصريحات صاحب السمو رئيس الدولة التي وصف فيها ايدكس بأنه انجاز مشرف ونجاح يعد مفخرة لكل مواطن ولكل صديق يعكس الدور الحضاري لدولة الامارات لتؤكد اهمية الحدث وتجسد ارادة أبناء الوطن وعزيمتهم في الجد والعمل.

ان «ايدكس» رسالة سلام من الامارات للعالم.. فالدفاع المشروع عن الأرض والعرض والثروة حق مشروع ينبغي ان تتوفر له القوة اللازمة لاقراره والدفاع عنه وحمايته.

وايدكس هو ساحة لقاء للتفاهم لا للمنافسة.. ومركز اطلاق للتعاون، وملتقى تطرح فيه الافكار وتخلق على أرضه في الامارات فرص الاستثمار الجيدة.

لقد اثبت ابناء الامارات انهم قادرون على العمل مع الجميع من أجل السلام والأمن والاستقرار والرفاهية لكل العالم. وهذه هي رسالتنا.. وهذا هو هدفنا. ونحن ماضون في طريقنا بثقة في قدراتنا وايمان في قيادتنا قدوتنا نحو العلا.

الاتحاد

١٩ عاما من المقاومة اللبنانية للاحتلال الاسرائيلي (٢)

الاسرائيليون ينسحبون من لبنان ولكن بشروط



د. رغيد الصلح

بعد ان نفذت القوات الاسرائيلية احتلال معظم الاراضي اللبنانية عام ١٩٨٢، وجوابا على ردود الفعل الدولية التي أثارها العدوان تولى الزعماء الاسرائيليون شرح الأسباب التي دفعتهم الى القيام بالغزو والقاء الأضواء على اهدافه، وكان مناحيم بيجن، رئيس الحكومة وزعيم حزب ليكود آنذاك من اوائل الذين تصدوا لهذه المهمة فألقى محاضرة في الكلية العسكرية الاسرائيلية في الثامن من اغسطس تحدث فيها بإسهاب عن آرائه في الحروب العربية - الاسرائيلية وعن حرب لبنان في صيف ذلك العام الحار.

صاغ بيجن محاضرته في شكل رد على ناقدي الحرب المحليين والدوليين، وكعادة زعماء ما يسمى باليمين القومي الصهيوني فقد استغلها بيجن فرصة لكي يقرع الغرب وينتقده على تهاونه وتخاذله أمام اعداء الحضارة الغربية، ولكي يعيد الى الاذهان ذكرى المحرقة «الهولوكوست» التي نفذها النازيون ضد اليهود، وقارن زعيم ليكود بين هتلر في منتصف الثلاثينات وبين ياسر عرفات في مطلع الثمانينات، وقال في مقارنته ان دول الغرب الكبرى انصرفت الى استرضاء هتلر وملاينته بعد وصوله الى الحكم عام ١٩٣٣ في محاولة للتهرب من المواجهة الحاسمة معه فسمحت بذلك لآلة الحرب النازية بالنمو حتى تمكنت من احتلال اوروبا وخوض حرب عالمية ثانية وتنفيذ المحرقة. واضاف بيجن انه لو حاربت هذه الدول الغربية هتلر عام ١٩٣٦ يوم بدأ في الخروج عن المعاهدات الدولية وفي الاعتداء على الدول المجاورة، لكان ممكنا انقاذ البشرية من الدمار الذي سببته النازية لها.

ثم انتقل بيجن الى حرب لبنان قائلا ان اسرائيل لم ترتكب خطأ الانتظار وآثرت ان تقضي على ياسر عرفات وعلى منظمة التحرير الفلسطينية قبل ان تنمو المنظمة فتتمكن من تهديد أمن اسرائيل وأمن الغرب ومصالحه الاستراتيجية في المنطقة. وشبه بيجن ياسر عرفات الذي كانت دبابات اسرائيل وطائراتها ومدافعها تحاصره في بيروت، بأدولف هتلر الذي حاصرته قوات الحلفاء في مخبئه في برلين في الايام الاخيرة من حكمه، وتنبأ بيجن بنفس المصير الذي لاقاه هتلر والنازية للزعيم الفلسطيني ولمنظمة التحرير الفلسطينية.

انطوت هذه المقارنات على موقف ضمني من لبنان الذي ترك الفلسطينيين يستخدمون اراضيه من اجل شن الهجمات العسكرية ضد اسرائيل، فلئن انتهت الحرب العالمية الثانية بفرض السلام الحليف على المانيا وبتقسيمها الى اربع مناطق تتبع كل واحدة منها دولة كبرى حليفة، فان كلام بيجن كان يوحي بمستقبل عصيب يواجه اللبنانيين يشبه ذاك الذي لاقته المانيا بعد الحرب، بيد ان اسحق شامير، وزير الخارجية الاسرائيلي، شاء طمأنة اللبنانيين فذكر في مقال كتبه في صحيفة هيرالد تريبيون الدولية انه ليس للبنانيين ان يخافوا المستقبل طالما «انهم استقبلوا الاسرائيليين بالترحاب وانتخبوا بملء ارادتهم رئيسا جديدا فأثبتوا انه لا يمكن اعتبار اسرائيل قوة غازية او عدوة للبنان»! وعد شامير اللبنانيين بأن القوات الاسرائيلية سوف تركز على ازالة منظمة التحرير الفلسطينية من لبنان فاذا تم تحقيق هذا الهدف فان اسرائيل لن تبقى يوما واحدا اضافيا في الاراضي اللبنانية «١٩٨٢/٨/٢٨».

كتب شامير مقاله هذا بينما كانت منظمة التحرير الفلسطينية، بقواتها العسكرية وقياداتها تغادر الاراضي اللبنانية فهل يعني ذلك ان الشرط الذي حدده لانسحاب اسرائيل من الاراضي قد توفر؟ كلا قال ديفيد ليفي، وزير الخارجية الاسرائيلي الحالي نائب رئيس الحكومة آنذاك، اذ انه «ما من احد يمكنه» تحديد موعد انسحاب اسرائيل من لبنان.. واضاف ليفي «بالطبع نحن نود لو اننا قادرون على مغادرة لبنان غدا.. غير ان امننا مرتبط بأوضاعه، وعلينا التأكد من انه لن يهددنا أحد من الشمال، علينا التأكد من ان الارهابيين لن يتمكنوا من العودة».. آرييل شارون، وزير الدفاع الاسرائيلي الذي كان يقود عملية «سلام الجليل» صاغ هذا الموقف الجديد بأسلوب أكثر هجومية وتحديدا بعد اسابيع في حديث بينه وبين فيليب حبيب المبعوث الامريكي اذ قال له «على لبنان ان يدفع ثمن سماحه للمخربين بالعمل ضد اسرائيل من داخل اراضيه كما فعلت مصر، بموافقتها في معاهدة السلام على نزع السلاح عن سيناء».

وكرر يهودا بن مئير، نائب وزير الخارجية الاسرائيلية، ما قاله آرييل شارون بعد ان اضاف اليه البعد العربي اذ قال: لا يمكن لحكومة اسرائيل ان توافق على انسحاب جيش الدفاع الاسرائيلي من لبنان قبل التوصل الى علاقات حسن جوار بين الشعبين الاسرائيلي واللبناني، ولا صحة لما يقال عن العودة الى العمل باتفاق الهدنة بين لبنان واسرائيل لعام ١٩٤٩ نظرا الى ان هذا الاتفاق كان مؤقتا وان اسرائيل تطمح الى اتفاق دائم تقوم على اساسه علاقات واقعية بين الدولتين. وأكد انه «لا يحق لأحد ان يطلب من اسرائيل الانسحاب من لبنان وترك الأمور لعناصر غريبة لا تريد العيش في سلام مع اسرائيل.. ثم اضاف «اننا الآن في الطريق الى السلام لكن الطريق طويل، وان السلام لا يمكن ان يتحقق في كل الدول العربية في آن واحد، بل يتحقق مع كل دولة عربية على حدة كما فعلنا مع مصر وكما نفعل الآن مع لبنان شرط ان نعمل في صبر ومثابرة.. ان لاسرائيل نفسا طويلا وصبرا على الأحداث ولا يظنن احد ان اسرائيل يمكن ان تغادر لبنان قبل التوصل الى اتفاق.

كان على لبنان اذن ان يعقد معاهدة مع اسرائيل وان يدفع الثمن من سيادته ووحدة اراضيه. اي ثمن؟ كانت هناك اجابات متعددة عن هذا السؤال، البعض منها جاء من شخصيات بارزة في حزب العمل المعارض. حاييم هيرتزوج، الذي شغل عدة مناصب منها رئاسة الاستخبارات العسكرية وتمثيل اسرائيل في هيئة الأمم المتحدة ثم اصبح فيما بعد رئيسا لاسرائيل، قال ان الغزو الاسرائيلي للبنان يفتح الباب أمام حل للقضية الفلسطينية عن طريق ايجاد قيادة فلسطينية بديلة تقبل بالحكم الذاتي داخل اسرائيل الكبرى وبتوطين الفلسطينيين في البلدان العربية، ومنها لبنان بالطبع.

أما شلومو افنيري، العمالي الذي شغل منصب وكيل وزارة الخارجية في عهد حكومة اسحق رابين بين عام ١٩٧٥ و١٩٧٧ والذي كان يدرس العلوم السياسية في الجامعة العبرية في القدس والذي اشتهر بدراساته عن الماركسية فرأى انه حان الأوان لعقد مؤتمر دولي للنظر في المسألة اللبنانية، وانه ربما كان مناسبا «اقتطاع المناطق المسيحية واقامة دولة فيها على ان تضم المناطق الاسلامية الى سوريا».

الى جانب هذه الآراء التي كانت تعبر عن وجهة نظر نسيج واسع من القيادات الاسرائيلية يمكن اضافة رأي بروفيسور يوفال نئمان، الوزير في حكومة مناحيم بيجن وزعيم حزب تحيا الذي كان يمثل بأربعة نواب في الكنيست. لقد كان نئمان يعتبر جنوب لبنان حتى نهر الليطاني جزءا من اسرائيل الكبرى. ودعا نئمان، الذي كان من أنصار تشديد الحصار على بيروت خلال الغزو، الى تمشيط المنطقة المحتلة بصرامة كما فعل آرييل شارون في منطقة غزة عندما عين حاكما عسكريا لها بين ١٩٦٩ و١٩٧١ من اجل التعرف بدقة على معتقدات كل من افرادها. فمن دعا او عمل على اسقاط دولة اسرائيل، كان عليه ان يرحل الى شمالي النهر «الليطاني».. اما من يبقى فهم فقط الذين يتعاطفون مع اسرائيل ويتعاونون معها».

هذه الآراء والمواقف كانت تعكس، الى حد بعيد، المناخ العام السائد بين الاسرائيليين تجاه غزو لبنان. فالأكثرية منهم كانت تؤيد اهداف الغزو اي تدمير منظمة التحرير الفلسطينية واخراجها من الاراضي اللبنانية، وكان هنالك ما يشبه الاتفاق الضمني بين الحزبين الرئيسيين ليكود والعمل مع الاحزاب الحليفة لهما على القيام باحتلال منطقة لا يتجاوز عمقها وبعدها عن حدود الكيان العربي مسافة الاربعين كيلومترا مربعا وذلك بقصد تحقيق هذا الهدف العام اي القضاء على المقاومة. ولما اجبرت منظمة التحرير الفلسطينية على الانسحاب وطرحت فكرة مغادرة القوات الاسرائيلية في لبنان، لم تلق هذه الفكرة استجابة واسعة اذ ايدتها نسبة ١٣٪ كما جاء في الاستفتاءات التي نظمت في شهر اكتوبر عام ١٩٨٢، الاكثرية الساحقة من الاسرائيليين كانت مع استمرار احتلال الاراضي اللبنانية حتى يقبل اللبنانيون بعقد معاهدة مع اسرائيل، كما اشترط آرييل شارون.

هذه المواقف السائدة بين الاسرائيليين على الصعيدين الرسمي والشعبي كانت تثير المخاوف في لبنان الذي خشي ابناؤه ان يفقدوا استقلالهم وان يتحول القسم الاكبر من اراضيهم الى «ضفة شمالية». ولماذا لا؟ ألا يعبر الاسرائيليون عن رغبة صريحة في الوصول الى مياه الليطاني؟ ألم يدع بعض الزعماء الصهاينة قبل نئمان بزمن طويل الى بدء حركة استيطان في جنوب لبنان؟ ثم ما قيمة وعود الزعماء الاسرائيليين بالانسحاب من لبنان وعن انتفاء المطامع الاسرائيلية في اراضيه، ألم يدل ليفي اشكول رئيس حكومة اسرائيل عام ١٩٦٧ بتصريحات مماثلة حول الضفة الغربية بعد ان احتلتها القوات الاسرائيلية؟ فضلا عن هذا وذاك هل خرجت قوة غازية من بلد محتل إلا إذا اضطرت الى ذلك؟

كاتب وباحث لبناني

التلوث البيئي والتدوير (٢ - ٣)

غياث الاشرف

تعرض الكاتب في الحلقة الاولى الى بداية نشوء مشكلة البيئة بحكم تعاظم كمية النفايات الناجمة عن الزيادة الهائلة في تعداد السكان وتوسيع المدن سواء السكنية او الصناعية. وفي هذه الحلقة يتحدث الكاتب عن!

اعادة تدوير النفايات للحفاظ على البيئة!

يعتبر مفهوم اعادة الدوران احدث مؤشر للمساهمة بالحفاظ على البيئة، الا انه مفهوم لا يستطيع لوحده التكفل بكل النفايات. كما ان اعادة الدوران او الاستخدام للنفايات ليس افضل خيار ممكن لادارة النفايات، ولكن تضامن وتكافل جهود الخفض من المنبع واعادة الاستعمال المباشر واعادة الدوران يمكن ان تؤدي الى خفض الحاجة الى المزيد من المرادم لدفن النفايات والقمامة لأدنى حد ممكن، ان اكثر من نصف ما يوجد بالنفايات يمكن ان يعاد استغلاله على نحو مربح.

قاعدة الدوران RECYCLING يعني استخدام منتج اكثر من مرة واحدة واسترجاع وتحويل المواد المبددة والمهملة بشكل نفايات الى سلع جديدة. تدخل دائرة الاستخدام من جديد بدلا من رميها ودفنها في تلال القمامة، كاعادة الاستفادة من الزجاج والبلاستيك والورق والمعادن والمطاط والاقمشة والزيوت وذلك بهدف التقليل ما أمكن من مقدار المواد التي تدخل في الدورة الاقتصادية والتي تخرج منها كنفايات، وبذلك نتلافى التكاليف البيئية لاستخراج وتصنيع المواد الخام البكر ومشاكل التخلص من النفايات، ومما لا شك فيه ان اعادة الاستفادة والتدوير للزجاج والمعادن والورق يحتل مرتبة عالية جدا في أوليات اعادة التدوير لما يتطلبه الحصول على هذه المواد الخام من تكاليف واعباء بيئية نتيجة استنزاف الغابات واستخراج المعادن وما تتطلبه من طاقة، والتعدين وما ينتج عنه من تلوث للهواء واليابسة والماء. فكل طن من النفايات الزجاجية يعاد استعماله يوفر ١٢٠ ليترا من النفط المستخدم في توليد الطاقة، ويمكن توفير ٥٠٪ من الطاقة المطلوبة لكل طن من الورق يعاد استخدامه بدلا من صنعه من لب ورق جديد، وعند تدوير الالمونيوم يتم توفير ٩٥٪ من الطاقة المطلوبة للطن فيما لو صنع من خام البوكسيت، وصناعة اعادة الاستفادة من النفايات صناعة اقتصادية مربحا ماديا لحد ما، واخلاقية بيئيا.

التوجه نحو اعادة الاستفادة من النفايات واعتبارها احد مصادر الثروة والاستثمار، ولعل اشهر واقدم المواد التي دخلت دائرة اعادة الاستخدام، كان عنصري الحديد والذهب ففي الحرب العالمية الثانية كانت اعلانات الجرائد بالدول الصناعية المشاركة بالحرب تحث على فرز النفايات لاعادة استخدامها. لدعم المجهود الحربي.

ولا تزال العديد من الصناعات اليوم تقوم بالتخلص من جميع المواد الناتجة عن عمليات التصنيع ومن المواد التي ليست بحاجة لها كنفايات، والتي تحتوي العديد من المواد التي يمكن الاستفادة منها في صناعات اخرى. ولقد انشئت في العديد من الدول الصناعية اسواق خاصة بالمتاجرة بالنفايات للتخلص منها واعادة استخدامها، ويتم ذلك بأن تقوم المصانع بتزويد بنك المعلومات بسوق النفايات بالمعلومات الكافية عن نوعية وكمية المواد المراد التخلص منها ومن ثم تقوم ادارة السوق بنشر هذه المعلومات عبر وسائل اعلامية متخصصة بموضوع اعادة الاستخدام. كما ويمكن للشركات الاستفسار مباشرة من بنك المعلومات عن بعض المواد التي يحتاجها المستثمر بصناعة اعادة تدوير النفايات. وتقوم المصانع عادة باعادة الاستفادة من المواد عندما تكون كلفة اعادة الاستخدام لتلك المخلفات تحقق ارباحا. ولكن نظرا للاهمية الاستراتيجية من الناحية البيئية لعملية اعادة الاستخدام للمخلفات. فان سن القوانين والدعم الحكومي يلعب دورا مهما في تطوير الاتجاهات نحو نمو وتطوير صناعة تدوير النفايات. وتعتبر الضرائب بعد التوعية الاعلامية البيئية خير وسيلة للتوجه نحو الاهتمام بصناعة اعادة الاستخدام للنفايات.

ان عملية اعادة الاستخدام او الاسترجاع للنفايات او اعادة الاستغلال او التدوير تعتبر وسيلة فعالة للمساهمة في التقليل من تضخم مشكلة النفايات السلبية بإزالة كميات كبيرة منها، وبالتضامن مع تقنيات أخرى فعالة لتقليص حجم النفايات واعتماد منهج الخفض من البداية لكمية النفايات التي تصدر من انتاج سلعة ما.

وتخفض كمية النفايات الجوانب الجمالية ايضا لانه يقلص من حجم وعدد تلال مرادم القمامة والنفايات والمساحات التي يتطلبها انشاء هذه المرادم. التي لا يرغب احد ان تكون قريبة من منزله او مصنعه او مزرعته. فالكل بات يعرف الاثار السلبية الضارة التي تنتج عن هذه المرادم على صحة الانسان.

ان خفض كمية النفايات واعادة استخدامها بهدف الحفاظ على مساحات ضخمة من الارض التي هي في تناقص مستمر بسبب التزايد السكاني وانحصار مساحة الارض الصالحة للزراعة بفعل العوامل الطبيعية والبشرية منفردة او مجتمعة معا.

ان اعادة مخلفات ونواتج المدنية المعاصرة وادخالها وتشغيلها مرة ثانية ضمن الدورة الاقتصادية للنظام الصناعي الاقتصادي بهدف خفض التلوث البيئي ما أمكن لايجاد بيئة توفر حياة طبيعية ما امكن، امر مرغوب من كافة المواطنين.

ان مرض «التدهور البيئي» أصبح موضوعا لا يبرح طاولة اية لقاء سياسي او اقتصادي على المستوى المحلي والاقليمي والدولي، ويعزى هذا المرض غالبا الى موقف الانسان من البيئة التي يحيا فيها. فالازمة البيئية هي بالدرجة الاولى ظاهرة سلوكية مرضية تستلزم وعيا باهمية البيئة لحياة الانسان الحالي وللاجيال القادمة، انها مشكلة تتطلب وعيا بيئيا وتوجها بالابتعاد عن الانانية وتعديلا لسلوك الانسان وتجاوزاته واهتمامه بالتقييم البيئي لتصرفاته لانه انسان لا يعطي اية قيمة مادية للضرر الذي تسببه تصرفاته للبيئة لانه يعتقد ان الضرر قد لا يلحقه، لأنه انسان يعيش لزمنه القصير المدى فقط، انه انسان لا يفكر بالاجيال القادمة.

ان اعادة استخدام النفايات يتطلب بادىء ذي بدء احداث تعديل لسلوكية تعامل المستهلكين مع نفاياتهم وأول هذه التغيرات المطلوبة أن يقوم كل فرد بفرز قمامته قبل ارسالها الى حاويات القمامة للمواد التي يتوفر بالدولة انظمة وتعليمات واجراءات لفرزها تسهيلا لاعادة دورانها وغالبا ما تكون هذه المواد من الزجاج والورق والبلاستيك والمعادن. واكثر المعادن تدويرا الالمنيوم لكثرة تداوله بين المستهلكين في صناعة اوعية المشروبات بانواعها.

ان نجاح برنامج تقليل النفايات واعادة استخدام جزء منها يعتمد على مدى مشاركة ودعم الجماهير لهذا الاتجاه وكذلك تقبل المنتجين والمستهلكين للمنتجات المصنعة من هذه المواد ومدى قدرة تقنية اعادة الاستخدام على ايجاد بضائع ذات مواصفات عالية من ناحية الجودة والسلامة.

فالمستهلكون هم الذين بأمكانهم تغيير الامور وعليهم ان يدركوا ذلك لضمان نجاح برنامج اعادة التدوير فالعديد من المستهلكين اصبحوا يطلبون أن تكون الكتب والصحف مطبوعة على ورق معاد استخدامه وهذا الشعور البيئي الايجابي تم بناؤه لدى المستهلكين عن طريق برنامج التوصية البيئية وتفهم المواطنين لاهمية الحفاظ على المحيط الحيوي، كما ويعتمد نجاح برنامج اعادة التدوير على توفر امدادات كافية من النفايات لاستمرارية عمل مصانع تدوير النفايات المعاد تدويرها، وتلعب الحكومات دورا هاما في نجاح صناعة اعادة التدوير عن طريق سن القوانين لالزام المواطنين بفرز نفاياتهم ومنح شركات اعادة التدوير حوافز تشجيعية والزام الشركات المنتجة للنفايات بالمشاركة في مشاريع اعادة التدوير.

ففي المانيا مثلا فرض على الشركات المنتجة للسلع اعادة جمع عبوات منتجاتها من البلاستيك وعلب كرتون وهذا ادى الى ارتفاع الطلب على اسهم هذه الشركات المصنعة للمواد المعاد استخدامها لتحقيقها ارباحا ما بين ٢٠ - ٢٥٪ سنويا.

وفي الولايات المتحدة الامريكية يبلغ حجم سوق تجارة النفايات ٥٢ بليون دولار سنويا. وتتفاوت معدلات التدوير للنفايات ما بين الدول فهي حوالي ١١٪ من حجم التخلص من النفايات بالولايات المتحدة الامريكية بينما تبلغ ٥٠٪ باليابان وفي الولايات المتحدة الامريكية تبلغ كمية البلاستيك المعاد تدويره بليون طن سنويا وتنتج احدى شركات اعادة تدوير الورق ٧٥٠ الف طن من الورق سنويا ويبلغ سعر طن الورق المعاد تصنيفه وسيطاه٧ دولارا بيما سعر طن الورق المصنع من لب الورق الجديد ٣٧٥ دولارا. ان مدينة كنيويورك بسكانها ال ١٥ مليونا تنتج يوميا ما لا يقل عن ٢٥ الف طن من النفايات وهي كمية تحتوي على العديد من المواد الممكن اعادة استخدامها في الدورة الاقتصادية الانتاجية اضافة الى المواد الخطرة على البيئة كالبطاريات وما تحتويه من زئبق ورصاص. ومخلفات المذيبات العضوية والدهانات.

ان الاستثمار في صناعة اعادة تدوير النفايات مثال للاستثمار من خلال خطط التنمية المستديمة والمتواصلة. ان مشكلة النفايات تتضخم يوميا بعد يوم لأن العديد من المنتجات اصبح كلفة صيانتها مرتفعة مقارنة بشراء سلعة جديدة. اضافة الى ان العديد من السلع. اصبحت تصنع للاستخدام لمرة واحدة فقط. كما وإن لتنامي نمط الاستهلاك لمرة واحدة فقط له كلفته البيئية المرتفعة فلانتاج اية سلع يحتاج الى طاقة لانتاجها مصدرها على الأغلب من الوقود الاحفوري (فحم - نفط - غاز) ويصاحب توليد الطاقة من الوقود الاحفوري العديد من الملوثات البيئية للهواء والتربة والماء وانتاج غاز ثاني اكسيد الكربون الذي يعتقد انه يساهم بظاهرة الاحترار العالمي وما قد يصاحب هذه الظاهرة من اثار بيئية سلبية على توزيع هطول الامطار وارتفاع مستوى مياه البحر. هذا فضلا على ان تدوير واعادة استخدام النفايات يقلل من استهلاك المياه اللازمة اثناء العمليات الانتاجية السليمة، ففي حالة اعادة استخدام الزجاج يتم توفير ٤٠٪ من الاحتياجات المائية، ونقل كمية المياه الناتجة بعد عمليات التصنيع بنسبة ٧٥٪ والتي غالبا ما تكون ملوثة. مضافا الى ذلك ما يستهلك من الموارد البيئية الطبيعية غير القابلة للتعويض والآيلة للنفاد بشكل استهلاك استنزافي، ان تكاليف هذا النمط من الاستهلاك هو بلا شك مرتفع وهو استباحة غير مبررة للمواد الطبيعية. ولحق الانسان في العيش ببيئة نظيفة تضمن الاستمرار لحياته وحياة احفاده فنحن لم نرث هذه الارض من اجدادنا ولكننا استعرناها من اجيال المستقبل.

فمدينة بحجم سان فرانسيسكو تلقي يوميا نفايات من الالمونيوم ما يوازي انتاج منجم صغير من خام البوكسيت الذي يصنع منه معدن الالمونيوم. ومن النحاس اكثر من منجم صغير، ومن الورق ما يفوق انتاج غابة متوسطة. وبالتالي فان نفايات مدينة سان فرانسيسكو تشكل ثورة لصناعة اعادة استخدام النفايات، والعديد من المدن العربية لديها احجام ضخمة من النفايات تحتوي على الكثير من المواد الممكن اعادة استخدامها. واهم المواد التي يعاد تصديرها حاليا،

اخصائي حماية البينة

طبعت في مطابع مؤسسة الاتحاد بأبو ظبي تلفون ٤٥١٦٠٠

المكاتب
مكتب دبي، بدالة/ت ٢٢٧١١١ - مباشر تحرير ٢٢٦٢٥٢ - فاكس تحرير ٢٢١٦٦٩ - ص.ب ٣٤٤٦ - الاعلانات، ت ٢٢٢٢٣٣ - ٢٢٦١١٣ - فاكس ٢٢٦١١٨ - التوزيع، ت ٢٢٧٧٩٧ - فاكس ٢٢١٠٩٧
مكتب العين، بدالة/ت ٥١٥٨٨٨ - فاكس ٦٥٦٧٩٣ - ص.ب ١٥٢٠٠ - الاعلانات: ت ٦٤١٤٦٠ - التوزيع: ت ٥١٥٩٩٩
مكتب الشارقة: ت ٢٢٢٣٠٠ - فاكس ٣٣٨٠٠٠ - ص.ب ١٧٧٧
مكتب رأس الخيمة: ت ٢٢٧٤١١ - فاكس ٢٢٦١٢٢ - الاعلانات ٢٢٧٤١١
مكتب الفجيرة، ت ٢٢٤٩٩٠ - فاكس ٢٢٢٣٩٣ - الاعلانات ٢٢٤٩٩٠

مكاتب الاتحاد في العالم
القاهرة (عبد العظيم حماد) ت: ٣٤٨٤٩٣٤(٠٠٢٠٢)
٣٤٨٤٦٣١(٠٠٢٠٢)
واشنطن (هدى توفيق) ت: ٣٩٣٠٥٤٦٤٧(٠٠١٢٠٢)
الخرطوم (محمد الفاتح) ت: ٧٧٢٢٥٠(٠٠٢٤٩١١)
موسكو (احمد الخميسي) ت: ٩٣٦٢١٩٢(٠٠٧٠٩٥)
بروكسل (اسماعيل زاير) ت: ٢٦٢٢٠٠١(٠٠٣٢٢)
الرباط (هيثم شلبي) ت: ٧٧٣٧٢٤٣(٠٠٢١٢)
بيروت (رفيق نصر الله) ت: ٧٨٧٧١٧(٠٠٩٦١١)
مسقط (حمود الطوقي) ت: ٧٨٤٥٥٤(٠٠٩٦٨)
عمان (محمد الخطايبة) ت: ٨٤٧١٧٩(٠٠٩٦٢٦)
لندن (محمد كركوتي) ت: ٢٧١٦٧٧٨(٠٠٤٤١٧١)
دمشق (عساف عبود) ت: ٤٤٢٠١١١(٠٠٩٦٣١١)
باريس (سيد حمدي) ت: ٣٠٧٦٤٥١١(٠٠٣٣١)
بون (برهان شاوي) ت: ٩١٢٢٦٨٥(٠٠٤٩٢٢٥)
صنعاء (احمد الهبلي) ت: ٢٧٤١٣٩(٠٠٩٦٧١)
تونس (هشام الدامرجي) ت: ٢٩٢١١٢(٠٠٢١٦٢)
بيشاور (احمد بركات) ت: ٨٤٠٥٢٣(٠٠٩٢٥٢١)
الجزائر (انترفاكس) ت: ٢٦٦٧٨١٨(٠٠٢١٣)
المنامة (خدمات الخليج) ت: ٢٢٢٢٥٠(٠٠٩٧٣)
براغ (وكالة بابليون) ت: ٤٢٢٧٨٦٨(٠٠٤٢٢)

رقم الاتحاد على شبكة الانترنيت WWW.ALITTIHAD.CO.AE
e-mail address: alithp01.net.ae



الأربعاء ١٠ ذي القعدة ١٤١٧ هـ الموافق ١٩ مارس ١٩٩٧م

ذئب بشري بهيئة ناظر مدرسة

قضت محكمة جنايات سوهاج في صعيد مصر بسجن ناظر مدرسة اعدادية ١٥ عاما لادانته بالتحرش بـ ٢٣ تلميذة قبل ثلاثة اشهر.

واوضحت صحيفة «الاخبار» امس ان القضية رفعت ضد الناظر بعد ان تقدم اولياء امور اربع تلميذات بشكوى اكدوا فيها اعتداء الناظر على بناتهم.

وكشفت التحقيقات ان ٢٣ من تلميذات المدرسة كن ضحية للناظر هاشم صادق محمود، ٤٩ عاما، الذي كان يعتدي عليهن في مكتبه في المدرسة.

وادانت المحكمة الناظر بتهمة «هتك عرض» التلميذات او التحرش بهن جنسيا.

السجن سبعة اعوام ثمن لحظة انبهار

قضت محكمة جنايات القاهرة بسجن مدرس للغة الانجليزية في الثلاثين من عمره لمدة سبع سنوات مع الاشغال الشاقة لانه «احتضن» سائحة يابانية في ميدان التحرير وسط العاصمة.

وقالت صحيفة «الاخبار» اليومية التي نقلت النبأ امس ان المدرس انبهر بجمال السائحة اليابانية «فتقدم منها يحدثها، لكنها انصرفت عنه، فلحقها واحتضنها من الخلف فاستغاثت بالمارة الذين اوسعوه ضربا وسلموه الى الشرطة».

ولم توضح الصحيفة تاريخ وقوع الحادثة، الا انها اكدت ان المحكمة قضت بمعاقبة الرجل بالسجن سبع سنوات بتهمة «هتك عرض انثى بالاكراه وبغير رضا منها».

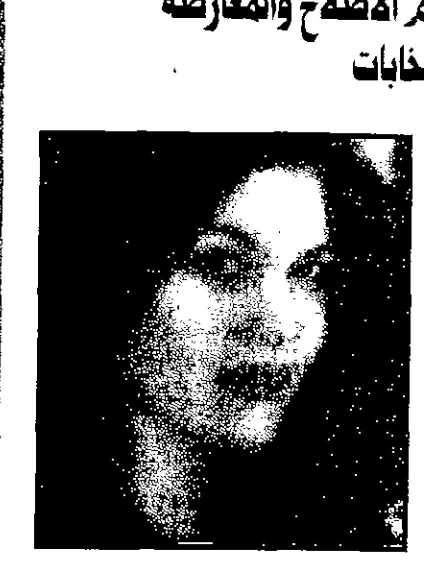
اقرأ غداً

الاتحاد الثقافي:

ميسون صقر القاسمي: لست إبنة سُلطة وحياتي مؤسسة على الفقد

قضايا ودراسات:

اليمن.. هل ينضم الاصلاح والمعارضة الى مقاطعة الانتخابات




الوان:

زويا صقر.. الجمال روسي.. والقلب لبناني.. والطول مترين!

السواحل اليتيمة والثمر المر!

للسواحل بريقها وروادها، وشموسها ودفؤها، وهواؤها الطلق، وبصمات الموج على الشطآن!

لاشيء من ذلك في تلك القطعة المنسية من بقايا الامبراطورية العثمانية، تلك القطعة المسماة «ألبانيا» بلد السواحل اليتيمة والدواخل المنفجرة.

ولعل الفوضى هي أقل ما يمكن أن توصف به الأحداث القائمة حاليا في ألبانيا، فعندما لا يكون ما يجرى ثورة، أو انقلابا، أو انتفاضة لها قواها واحزابها، وبرامجها، وأهدافها الواضحة، فان «الفلتان» ـ على رأي الاخوة اللبنانيين ـ يكون سيد الموقف! وتكون الأحداث عبارة عن انفجار تقوده عصابات المافيا الجديدة يستهدف التدمير والتخريب مقابل حكومة لم تحسم بعد أمرها بل إن رئيسها ليس محسوما أمره بين «صالح» و «سالي» بريشا.

والمسألة باختصار عبارة عن فوضى جياع! في بلد لم ير النور، وعاش أهله في «غيتو» لنصف قرن من الزمان، لم ينل شيئا من وعود الشيوعية ولا من بركات الرأسمالية!

تشير لغة الارقام، إلى ان ألبانيا ذات الثلاثة ملايين نسمة، تبلغ من المساحة نحو ٢٩ الف كيلومتر مربع، وهي بلد زراعي، لم يشهد تنمية حقيقية، بسبب ضعف خطط التنمية، وهزال المكننة الزراعية، ولا شيء يذكر عن الانجازات الصناعية في ألبانيا. هذا البلد «الاشتراكي» الوحيد الذي يدين سكانه بالاسلام ويحكمه نظام يروج لافكار الطبقة العاملة! دون بنية تحتية صناعية! ودون طبقة عاملة حقيقية!! وحتى الآن تميزت ألبانيا بأمرين: فقر مدقع، وسواحل جميلة!!

وعلامات الفقر، يدلل عليها الضعف الشديد، في معدل دخل الفرد، فهو في السنوات الاخيرة ٣٠٠ دولار!! وقبل ذلك نصف هذا المبلغ واذا علمنا ان عدد السيارات يبلغ نحو ٣ آلاف سيارة فإن المعدل يكون سيارة واحدة لكل الف شخص، وهناك هاتف واحد لكل مائة شخص!

لنتصور إذا، حجم الاحلام والاوهام، التي سكنت رؤوس هؤلاء الناس، بعد سقوط الشيوعية، ودخول ألبانيا في الشراكة من اجل السلام، بين دول المنظومة الشيوعية السابقة ودول حلف الناتو.. لم يجد هؤلاء سوى الاوهام! التي زرعها في طريقهم سماسرة شركات الأوراق المالية التي جمعت البقية الباقية من نقود الشعب الالباني وشقاء العمر وانهارت ليجدوا انفسهم في العراء فكان الانفجار وكانت الفوضى وكان جنود الحكومة يهربون أمام العصابات الجديدة ومازال الرئيس بريشا.. يتحدث عن الشرعية ويطلق صرخة استغاثة، طالبا من جنود الجيش الالباني العودة الى ثكناتهم مقابل أن يزيد رواتبهم ٣٠٠٪، لكن لا من يسمع ولا من يستجيب لأنه أجدى لهم أن يبيعوا دبابة بألف دولار، من تسلم راتب يقل عن عشر هذا المبلغ.. اما سواحل ألبانيا الجميلة فلا سياح يؤمونها ولا تجد من يمارس طقوس التأمل على الضفاف كأن شبح الموت قد خيم على تلك الشوارع وتلك السواحل البكر. أما «ماليسيا» هذا المشروع الانفصالي، الذي اعلنه بعض زعماء العشائر في الشمال فكأنه أول الغيث في تقسيم التفاحة المرة.

ناصر الظاهري

جذعك والنخلة سيان
والنحوي رقصة على وجنتيك

عُماني هوايته ازعاج السلطات

■ مسقط ـ حمود الطوقي: ألقت الشرطة العمانية القبض على مواطن متلبساً بجريمة إزعاج السلطات وذلك عن طريق استخدام أحد الهواتف العمومية للابلاغ عن حوادث وهمية.

وأفاد مصدر مسؤول بالشرطة بأن المتهم سوف يقدم للمحكمة الجزائية بعد انتهاء إجراءات التحقيق.

أمانة وشهامة شاب مصري

■ رفض شاب مصري يدعى جمال محمد خيري مكافأة مالية قدرها نصف مليون جنيه قدمها له مليونير سعودي عندما اعاد له حقيبته التي كانت تحوي مقتنيات تقدر بملايين الدولارات.

وعندما حاول المليونير السعودي محمد الفاهمي اعطاء الشاب مقابل ذلك رفض الشاب المكافأة بأدب وطلب توجيهها الى معهد الاورام او احد المستشفيات.

وذكرت صحيفة «الاخبار» امس ان الشاب المصري يعمل بأحد معارض السيارات الصغيرة.

عقوبة تستر

■ عوقب شخصان سعوديان ثبت تسترهما على اجنبي بالادلة الثبوتية القاطعة بعد ان توصلت الى ذلك لجنة مكافحة التستر بالرياض.

فقد عوقب السعوديان بغرامة مالية مقدارها خمسون الف ريال لكل واحد منهما وشطب السجل التجاري وتصفية الاعمال الخاصة بمحال بيع الملابس الجاهزة وبيع وشراء الذهب والمجوهرات بالرياض وحرمانهما من مزاولة هذا النشاط لمدة ثلاث سنوات فضلا عن انه تستوفى ـ بالتضامن بين المتستر والمتستر عليه ـ الرسوم واية التزامات اخرى لم يتم استيفاؤها نتيجة للتستر. وقالت وكالة الانباء السعودية التي اوردت النبأ ان الاجنبي عوقب بغرامة مالية قدرها مائتا الف ريال مع ابعاده عن المملكة العربية السعودية وادراج اسمه على قائمة الممنوعين من الدخول بعد استيفاء ما له من حقوق وتسديد ما عليه من التزامات.

خيانة.. إجبارية!

■ تزوج مايك من عروسه الجميلة (سوسو) في العام الماضي وانجبا صغيرا جميلا بعد قصة حب عنيفة ولكن المسؤولين في تايلاند يسعون الآن لدفع مايك لخيانة زوجته.

وذكرت شبكة «سي ان ان» الامريكية الاخبارية ان مسؤولي حديقة حيوان (لاف بوي) في تايلاند يسعون الى دفع القرد مايك لاقامة علاقة مع انثى اخرى قادمة الى الحديقة من ماليزيا بهدف زيادة اعداد القردة من نوع انسان الغاب.

واشارت «سي ان ان» الى ان خطط مسؤولي الحديقة اثارت انقساما حادا بين رواد الحديقة من البشر بين مؤيد ومعارض ولكن يبقى سؤال مهم ماهو رأي مايك نفسه؟ ربما تجيب الايام او الاسابيع القادمة على هذا السؤال؟

ونجوانا

علي جاسم

الندوة التربوية، حول الانحرافات السلوكية عند بعض الطلاب، والتي قادها مدير منطقة ابوظبي التعليمية، الأخ الاستاذ عيسى السويدي، كشفت الكثير من الممارسات الخاطئة، التي يمارسها المعلم مع الطلاب، وهو يقوم بدوره في التربية والتعليم، والتي تؤدي بالتالي إلى الانحراف السلوكي بين الطلاب وزيادة تفاقمه.

ويأتي على رأس هذه الممارسات الخاطئة، ان بعض المعلمين، يعتبرون العمل التربوي وظيفة، ومن خلال هذه الوظيفة، يتم التعامل الفوقي مع الطلاب في الإنهار والامتهان والتخويف والتهديد، وهو اسلوب تقليدي عقيم، لا يتناسب مع العصر الجديد، ولا يتقبله طلاب اليوم مثلما كان يتقبله طالب الامس.

وفوق ذلك يبقى العمل التربوي رسالة، ومن خلال هذه الرسالة الانسانية، يكمن دور المعلم في تربية الاجيال وفي صنع الرجال للمستقبل. لان المعلم هو المربي وهو الرائد وهو القدوة.

وتأتي هذه الممارسات الخاطئة، تلك الثقة المفقودة بين المعلم وطلابه، وهي ما اكدت عليها الندوة، حيث ان خلق الثقة بين الطرفين وبناءها على أسس سليمة وصحيحة، يفتح الطريق واسعا للاحترام والتقدير بين الطالب والمعلم، ويقضي على كل بذور الانحرافات السلوكية التي تطالعنا بين الحين والآخر في مدارسنا، المتمثلة في طرد الطالب من المدرسة او فصل آخر او حرمان ثلث من الامتحانات.

وكل هذه المظاهر السلوكية المنحرفة والمرفوضة، أساسها غياب الثقة، التي لو وجدت بين المعلم وطلابه، لتخلصنا من معظم الانحرافات السلوكية، التي تخيم على المجتمع المدرسي، ولعرف الطالب كيف يتعامل مع معلمه وكيف يتقرب اليه.

ولكن دوام الحال من المحال، اذا كان المعلم لا يثق في الطالب، والطالب لا يثق في المعلم، وهذا هو الواقع المدرسي، الذي تغلب عليه الحواجز النفسية بين الطرفين، فبالتأكيد سوف تطفح الانحرافات السلوكية، وتنعكس على العملية التربوية بآثارها السلبية الكثيرة التي لا يسع المجال لحصرها.

والى جانب ذلك، فقد تطرق مدير تعليمية ابوظبي وهو يتحدث في هذه الندوة التربوية المهمة الى موضوع كرامة الطالب، التي أغفلها الكثير من المعلمين، وهم يقومون برسالتهم واصرارهم على التعامل مع الطالب بالاسلوب التقليدي العقيم، الذي عفا عليه الدهر، عندما كان الطالب يخاف من المعلم، ويحرص على تجاهل الطريق الذي يمر منه معلمه، من شدة القدوة والتبجيل.

أما طالب اليوم، وهذا مثال صغير ضربة مدير المنطقة التعليمية، ليكون عبرة لبعض المعلمين الذين لايزالون يصرون على الاسلوب القديم في التعامل مع الطلاب، فيكفيه نقدا لاذعا من معلمه، ليفجر كوامن قوته، دفاعا عن كرامته التي رأى انها امتهنت، ليقاوم ذلك بمختلف الوسائل والأساليب.

وأخيرا، لا نملك إلا ان نقول اننا نتمنى، ان تكون الندوة قد حققت المراد المطلوب، وتكون نتائجها ايجابية تنعكس على المعلمين في القضاء على الانحرافات السلوكية التي تخيم بظلالها على المجتمع المدرسي.

«نوبة نوم.. ووصلة يقظة» في كلية التقنية للطالبات

■ قامت الفرقة الموسيقية التابعة للبحرية الملكية البريطانية بتقديم عروضها امام الهيئة التدريسية وطالبات كلية التقنية بابوظبي امس.

وادت الفرقة عرضها الشهير، نوبة نوم.. ووصلة يقظة، في ارض الكلية، تبع ذلك الاداء كلمة عن تاريخ الفرقة وتطبيق عملي لطالبات الكلية. حضر الحفل باتريك مورجان نائب السفير البريطاني الذي قال «عندما حضرت فرقة موسيقى البحرية الملكية لدولة الامارات العربية المتحدة في ديسمبر من العام الماضي للمشاركة في الاحتفالات السنوية للامارات العربية المتحدة ادت عروضا باهرة النجاح في كلية التقنية للطلاب».

وفرقة موسيقى البحرية الملكية تعد واحدة من افضل الفرق العسكرية الموسيقية وهي تتمتع بسمعة عالمية، ولقد وصلت الفرقة الى البلاد يوم السبت الماضي على متن حاملة الطائرات البحرية الملكية «الوستروييس» التي تزور ميناء زايد بمناسبة معرض ايدكس ٩٧ ولقد دعيت الفرقة لتقديم عروضها امام الاستعراضات اليومية للمعرض البحري.

تشارلز يخطط لعطلة خاصة مع كاميلا

■ ذكرت صحيفة «ديلي ميل» ان الامير تشارلز وصديقته كاميلا باركر بولز ينويان قضاء عطلة معا في الخارج بمفردهما.

واوضحت الصحيفة نقلا عن «صديق» للاثنين انهما مترددان بين قضاء هذه العطلة في تركيا او في توسكانا او في قصر فرنسي. ويبدو خيار القيام برحلة بحرية الى الجزر اليونانية الانسب لهما للابتعاد عن انظار المصورين. ولفتت الصحيفة الى آن هذه العطلة المشتركة ليست سوى مجرد «فكرة» حتى الآن.

وتقيم كاميلا في القصر الريفي للامير تشارلز في هايجروف لكن الشعب البريطاني ورجال الكنيسة يعارضون بشدة فكرة قيامها بدور رسمي الى جانب ولي عهد بريطانيا.

ويمكن ان تشكل هذه العطلة المشتركة خطوة أولى لجعل البريطانيين يتقبلون بشكل افضل كاميلا ـ ٤٩ سنة وهي مطلقة وأم لولدين.



فاصل رائع من باليه الجليد يؤديه الالمانيان كاتي وريتيه في بطولة العالم بلوزان.

معرض أثاث معلق في الهواء

■ اراد الفنان الامريكي بريان جوجين اقامة معرض في الهواء فلم يجد افضل من بناية قديمة مهجورة، علق على اطراف نوافذها، اثاثا منزليا ولو نظر اي مار في مدينة سان فرانسيسكو لهاله المشهد، طاولة هنا وكرسي هناك، وفي سائر الاتجاهات، وقد بلغ مجموع الاثاث المعروض ٢٣ قطعة.

وعندما سئل جوجين عن عرضه قال: اردت ان اجعل المستحيل ممكنا، وان اقيم معرضي بعيدا عن المتاحف.. فانا معجب باللامعقول لان فيه جاذبية وتسلية.

ولم يكتف جوجين بذلك، بل جلس مسترخيا على اريكة وكأنها معلقة في الهواء. يقول: كل قطعة من الاثاث كالتي اجلس عليها، لها اطار معدني ومتصلة بجانب المبنى بواسطة اسلاك معدنية، فاذا ما سقطت بعض اجزاء البناية نتيجة هزة ارضية مثلا، فان قطع الاثاث الفنية لن تسقط معها.

احدى الفتيات قالت وهي ترنو الى المبنى: انه اشبه بالفن السريالي.. وقالت اخرى: شيء رخيص للغاية.

ولكن من تحمل نفقات اقامة هذا المعرض الهوائي؟ جاءت النفقات من عدة متبرعين كان احدهم «الصندوق الوطني للفنون» ولكن لماذا هذا المعرض؟ والجواب ببساطة هو الاحتفال بمعرض فني لا يعني شيئا.

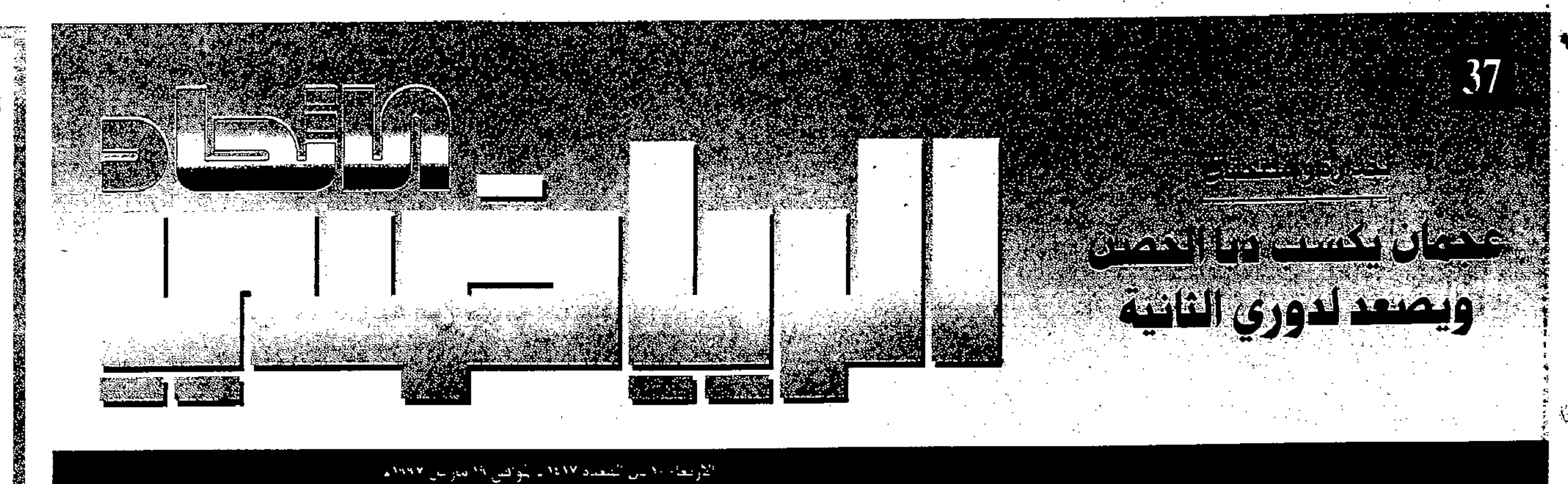
يقول احد المواطنين الذي رأى المشهد: كل شيء في هذه المدينة صرعة، وكل فرد فيها يريد العيش على هواه.

والواقع ان هذا المعرض مفتوح للزوار بدون رسوم دخول..

خسوف للقمر الاثنين المقبل

■ تشهد الارض فجر يوم الاثنين القادم الموافق ٢٤ مارس خسوفا جزئيا للقمر.

وقال المهندس محمد مسعد ابراهيم رئيس الهيئة المصرية العامة للمساحة ان الخسوف سيشاهد في غرب افريقيا واوروبا عدا اقصى الشرق منها وكندا سيشاهد في الجزر البريطانية وايسلندا وجرين لاند والقارة القطبية والمنطقة الشمالية وفي الامريكتين فيما عدا الشمال الغربي منهما.



الاربعاء ١٠ من القعدة ١٤١٧هـ الموافق ١٩ مارس ١٩٩٧م

الطريق الى تصفيات كأس العالم

[illegible]بر قدراته امام المنتخب اللبناني الليلة

قبل ٢٤ ساعة من الجولة الحاسمة

إحتفالات كلباوية.. أفراح أهلاوية.. ترقب خليجاوي.. هموم شعباوية

صباح الخير يا إمارات

«بتخسر إذا ما بتلعب» !

■■ تحت شعار «بتخسر إذا ما بتلعب» يخوض المنتخب الوطني تجربة مهمة مع منتخب لبنان الشقيق في السابعة مساء اليوم باستاد آل نهيان بأبوظبي.

■■ ويخطىء من يعتقد بأن مباراة الليلة، وهي اللقاء الثاني في تاريخ لقاءات الفريقين، لا تعدو أن تكون مجرد فرصة لتوطيد علاقات التعاون بين الاتحادين الشقيقين، فكلاهما يسعى جاهداً لتحقيق أكبر قدر من الفائدة الفنية والبدنية والنفسية في الطريق للمشاركة في تصفيات كأس العالم حيث يلعب المنتخب الوطني في الدور الاول مع الاردن والبحرين بينما يلعب منتخب لبنان مع الكويت وسنغافورة.

■■ وللمنتخب الوطني نقول:

«بتخسر إذا ما بتلعب» بكل الجدية والتركيز، فالمنتخب اللبناني لا يستهان به بعد الطفرة التي حققها في السنوات الاخيرة ومنحته المركز ٨٧ في التصنيف العالمي وهو أفضل مركز يصل اليه لبنان في تاريخه.

■■ «وبتخسر اذا ما بتلعب» مقتنعاً بأن لقاء المنتخب اللبناني فرصة سانحة لاختبار قدراتك قبل لقاء الأردن والبحرين، لاسيما ان منتخب لبنان فاز مؤخرا على منتخب الأردن بهدف جمال طه قبل أن يتعادل الفريقان سلبياً في عمان.

■■ «وبتخسر اذا ما بتلعب» بخطة واضحة تعكس تصريحات البرازيلي لوري ساندري الذي انتقد الأسلوب الذي انتهجه الفريق في نهائيات كأس آسيا، برغم الفوز بفضية البطولة، مع الاعتراف بأن قائمة الاصابات تحرم الفريق اليوم من جهود عدد من لاعبيه المتميزين.

■■ «وبتخسر إذا ما بتلعب».. فالمنتخب اللبناني لعب، منذ أن تولى الويلزي تيري يورات الاشراف عليه، ٢٦ مباراة، فاز في ١٧ وتعادل في خمس وخسر اربع مباريات. كما ان المنتخب اللبناني يضم عددا من اللاعبين البارزين بينهم الثالوث الذي حصل على الجنسية اللبنانية قبل ثلاث سنوات، بابكين وجمال طه ثنائي خط الوسط واللاعب الهداف وارطان جازا ريان الذي يحمل لقب هداف المنتخب اللبناني برصيد ١٧ هدفا. كما يضم الفريق علي الفقيه حارس نادي الأنصار الذي يستحق ان يدخل موسوعة جينيز للارقام القياسية بعد ان احتفظ بشباكه نظيفة في الدوري اللبناني لمدة ١٥١١ دقيقة بعد ان سجل فريقه ايضا رقما قياسيا عربيا واسيويا بفوزه ببطولة الدوري تسع مرات متتالية تاركا مركز الوصيف لمنافسه التقليدي فريق النجمة.

■■ وأتصور ان جماهير المنتخب الوطني أثبتت في السنوات الأخيرة أنها ليست في حاجة لمن يوجه لها الدعوة لمؤازرة منتخب بلادها بعد ان اثبتت التجارب الأخيرة أن الحس الوطني هو أهم ما يدفع الجماهير لمؤازرة منتخبها وإلا فبماذا يمكن ان نفسر الاحجام الجماهيري في مباريات الدوري.. والاقبال الجماهيري في مباريات المنتخب، وفي ذلك مكسب رائع حققه نجوم الأبيض في السنوات الأخيرة.

■■ وللمنتخب اللبناني الشقيق نقول: أهلاً بهالطلة!

عصام سالم

فيصل القاسمي يهنىء الأهلي وكلباء لصعودهما لدوري الدرجة الأولى

■ هنأ معالي الشيخ فيصل بن خالد بن محمد القاسمي وزير الشباب والرياضة رئيسي مجلسي ادارة ناديي الاهلي واتحاد كلباء لصعودهما لمصاف دوري أندية الدرجة الاولى مشيدا بجهود مجلسي ادارة الناديين وجهازيهما الاداري والفني ولاعبيهما لما بذلوه من جهد طوال الموسم الرياضي والذي توج بصعود النادي الاهلي وعودته الى مكانه الطبيعي ليواصل مسيرة التقدم والرقي التي بدأها مع بدايات مسيرتنا الرياضية وكذلك صعود اتحاد كلباء للدرجة الاولى.

وجاء في نص البرقية الموجهة لسعادة قاسم سلطان البنا رئيس مجلس ادارة النادي الاهلي ما يلي:

يطيب لي ان ارفع لكم أسمى آيات التهاني والتبريكات بصعود فريقكم الاول لدوري الدرجة الاولى المكان الطبيعي لأبناء الأهلي اصحاب الانجازات الكروية واحد مؤسسي كرة القدم في الدولة منذ البدايات الاولى. ولقد اكد انجازكم بالصعود حكمتكم في قيادة مسيرة القلعة الحمراء وتضحيتكم واخوانكم اعضاء مجلس الادارة وجهود ابنائكم اللاعبين والجهازين الاداري والفني.. آملين ان يواصل الفريق مسيرته كما عهدناه وان يحالف التوفيق فرقكم الرياضية المختلفة في منافساتها المحلية والخارجية.

كما بعث ببرقية مماثلة الى الشيخ سعيد بن صقر القاسمي رئيس مجلس ادارة نادي كلباء هنأه فيها بهذا الانجاز الكروي وقال فيها:

يطيب لي ان ارفع أسمى آيات التهاني والتبريكات لكم واخوانكم أعضاء مجلس الادارة واخوانكم اللاعبين والجهازين الاداري والفني لصعود فريقكم الاول لكرة القدم لدوري الدرجة الاولى وتحقيق حلم جماهيركم.. وانه لانجاز يضاف لرصيد ناديكم الذي قدم ويقدم الكثير لكرة الامارات عبر تاريخه الطويل، تمنياتي لكم بالتوفيق في المرحلة المقبلة.

جوائز ومفاجآت للجماهير
في مهرجان الوفاء برأس الخيمة

تأكيد مشاركة الطلياني وجاسم الدوخي

■ اعلن نادي رأس الخيمة ان الاستعدادات اكتملت لاقامة مهرجان الوفاء يوم ٢٥ مارس الجاري تخليدا لذكرى فقيد الرياضة الاماراتية الشيخ محمد بن خالد القاسمي وتقرر رصد جوائز للجماهير الذي ستحضر مباراة نادي رأس الخيمة مع منتخب الشباب الصاعد لنهائيات بطولة العالم بماليزيا. كما تسلمت ادارة النادي موافقة نادي الشعب على مشاركة كل من عدنان الطلياني وجاسم الدوخي في المهرجان.

من ناحية اخرى تزايد الاقبال على الاشتراك في بطولة تنس الطاولة حيث بلغ عدد المشاركين حتى اليوم ٦٠ مشاركا، علما بان البطولة ينظمها اتحاد تنس الطاولة على هامش مهرجان الوفاء. صرح بذلك محمد عبيد الخود امين السر العام بنادي رأس الخيمة.

خسوف القمر
الاثنين المقبل

قبل ٢٤ ساعة من جولة الختام

البطاقتان الأخيرتان «حق مشترك» لثلاثة اندية

الخيوط تتشابك في ملعب العنكبوت للاجابة على السؤال الحائر

■ كشفت الجولة قبل الأخيرة لمسابقة دوري مشترك الدرجة الأولى الشيء الكثير من ملامح المشهد النهائي للمسابقة.. حيث حسم كلباء مهمته وصعد رسميا الى مصاف دوري الدرجة الأولى بدوري الأضواء والشهرة بعد فوزه الأخير على الجزيرة ١/٢ في لقاء اتسم بالندية والقوة.. ورسم اتحاد كلباء بهذا الفوز مشواره وطريقه الممهد لتحقيق البطولة بعد ان رفع رصيده أمس الى ٣٣ نقطة وبقيت جولة واحدة سيلتقي خلالها كلباء مع الشعب في نهاية المسابقة حيث يعول ابناء كلباء كثيرا على هذه المباراة وذلك بغية تتويجه بطلا رسميا للمسابقة.. فريق آخر ارادت الجولة الماضية ان تكافئه نظير تعبه وجده وحرصه على الصعود وتحقيق المراد.. هو فريق الأهلي الذي تمكن في المباراة الأخيرة ان يحقق فوزا كبيرا وثمينا على حساب الشعب بلغ خمسة اهداف نظيفة في مباراة اختلطت فيها الدموع والأفراح وصعد خلالها الاهلي نظرا للفارق الكبير في نسبة الأهداف بينه وبين الجزيرة والخليج.. وبأمر اللائحة ضمن الأهلي صعوده الى مصاف دوري الأقوياء والكبار كما يحب للجميع أن يطلق عليه.

الجولة الماضية شهدت دراما حقيقية وتشابكا في المواقف بعد ان خسر الجزيرة وفاز الخليج وبني ياس كما شهدت هبوطا مؤلما لأبناء الشعب الى دوري الدرجة الثانية في مباراة كانت بمثابة الضربة القاصمة التي قصمت ظهر الشعب.. نعم أطاح الأهلي بآمال وطموحات الشعب ووضع النقاط فوق الحروف في شأن فريق تاه وتاهت خطواته منذ انطلاقة المسابقة.. ولم تكتف هذه المباراة بذلك فقد شهدت خروج كابتن كرة الامارات وليس نادي الشعب فقط عدنان الطلياني ببطاقة حمراء من المباراة.. وهكذا كشفت الجولة السابعة عشرة وقبل الاخيرة جزءا كبيرا من تفاصيل واحداث المشهد الاخير لمسابقة شهدت العديد من المفاجآت والتقلبات وأجلت حسم ورقتي الصعود الباقيتين الى الجولة الاخيرة عندما تنطلق غدا «الخميس».

واذا كان نصف المعركة انتهى بصعود فريقي كلباء والأهلي الى دوري الاضواء.. فإن النصف الثاني سيشهد صراعا بين ثلاثة فرق هي الجزيرة وبني ياس والخليج عندما تدور رحى منافسات الجولة الاخيرة غدا وذلك لتحديد الورقتين الباقيتين في المسابقة.. الاحتمالات واردة والآمال تنال نصيب ثلاثة فرق فقط هي الجزيرة وبني ياس والخليج.. كما ان



جماهير الجزيرة والخليج تضع أيديها على قلوبها

تحليل:
ابراهيم العسم

طموح الصعود حق مشروع لهذه الفرق الثلاثة قبل بدء الجولة غدا.

ونذهب الى هذه الاحتمالات التي يمكن لهذه الفرق ان تصعد بها أو تهبط بها.. ونبدأ بفريق الجزيرة أفضل الفرق الثلاثة حالا.

أولا: يصعد الجزيرة في حالة فوزه أو تعادله امام الخليج في المباراة القادمة.

ثانيا: يصعد الجزيرة في حالة خسارة بني ياس امام العروبة حتى لو خسر مباراته امام الخليج.

بالنسبة لفريق بني ياس والذي يدخل المباراة الاخيرة وفي رصيده ٣٠ نقطة.

أولا: يصعد بني ياس في حالة فوزه في المباراة القادمة أمام العروبة.

ثانيا: يصعد بني ياس في حالة فوز أو تعادل الجزيرة امام الخليج.

ثالثا: يصعد بني ياس في حالة تعادله وخسارة الجزيرة امام الخليج بهدف واحد فقط.

رابعا: يصعد بني ياس في حالة خسارته وخسارة الخليج من الجزيرة.

اما الخليج فلديه حالة واحد فقط كي يصعد بها الى مصاف دوري الأضواء والشهرة وهي فوزه على الجزيرة بهدف واحد فقط، وهذه المواقف عرضناها قبل انطلاق جولة الحسم غدا في مسابقة قوية وشرسة، الصعود فيها يعد لقبا تسعد به الفرق.

اللقب حق مشروع

للقب حلاوة وطعم آخرلا يتذوقه الا من فاز به.. وفي مسابقة دوري مشترك الدرجة الاولى فضلت هذه المسابقة المنافسة على الصعود كمنافسة رئيسية تعمل من أجلها الفرق دون الاكتراث الى اهمية اللقب.. كلقب في حد ذاته.. في الجولة الماضية وبعد انتهاء احداثها فضلت المسابقة او اختارت المسابقة ان صح التعبير ثلاثة فرق فقط ينال لقبها وهي فرق كلباء والاهلي والجزيرة الذي يصارع الآن من اجل الصعود، وبالطبع تتوقف كل هذه الاحتمالات على نتائج الفرق في الجولة الاخيرة من المسابقة.. وان كان اتحاد كلباء هو الأقرب الى حسم اللقب والبطولة برصيده ٣٣ نقطة والذي يمكن ان يصل في حالة فوزه على الشعب الى ٣٦ نقطة.. الا ان للأهلي حقا مشروعا وفرصة كبيرة تتوقف كذلك على فوزه في المباراة القادمة وخسارة منافسيه كلباء والجزيرة.. ورغم ان الجزيرة يصارع الآن على الصعود او البقاء فإن له فرصة كبيرة للفوز بلقب المسابقة وهذا يتوقف كما ذكرنا على نتائجه ونتائج فريقي كلباء والأهلي.



حذر وترقب في الخليج

طارق عبدالعليم: اعتز بأن أكون تلميذا يواجه أستاذه

خليل غانم: أتمنى أن يكون الجزيرة طوق النجاة

متابعة: سيد عثمان
تصوير: محمد صلاح

■ خورفكان الآن في مرحلة غليان.. والسبب ٣ نقاط سيتوقف عليها مصير ابناء الخور خاصة والدوري العام عامة وبالذات فرق الجزيرة والخليج وبني ياس.

فالخليج رغم خسارته بالاربعة من العروبة الاخير الا انه مازال يتشبث باطواق النجاة حتى لايغرق وبالتالي يصعد الى الاضواء وكان اهلي الفجيرة هو الطوق الاول الذي استطاعوا من خلاله وبالفوز عليه بثلاثة اهداف نظيفة البقاء على قيد الحياة او صلب المنافسة حتى الثانية الاخيرة من الدوري على امل الصعود.

والسؤال الآن هل سيكون الجزيرة هو الطوق الثاني الذي سيسلم اكتافه لابناء الخور ليتم رفعهم فوق الاعناق بعد ان يتسبب في وصولهم الى الاضواء؟!

الاجابة ستتحدد وستعلن غدا في اللقاء الحاسم الذي سيجمع الاعصار الهائج «الجزيرة» والامواج العاتية «الخليج» اي ان الاعصار سيكون في مواجهة الامواج.

والطريف ان المباراة ستجمع بين التلميذ واستاذه حيث يتولى طارق عبدالعليم قيادة ابناء الخور والمدرب القدير الشيخ طه اسماعيل الجزيرة وكان طارق مساعدا للشيخ طه خلال فترة تدريبه بالخليج في الموسمين الماضيين.

وحول ذلك يقول طارق عبدالعليم انه موقف صعب دون شك والشيخ طه اسماعيل مدرب كبير وغني عن التعريف ولكنني سأواجهه في الملعب من واقع الخبرة التي اكتسبتها منه شخصيا وغيره من المدربين منذ كنت لاعبا بالزمالك والمنتخب المصري ودخول عالم التدريب عام ٩٠، وصحيح هناك رهبة من هذه المباراة التي ستحسم مصير الدوري ولكن لم يصل الامر لمرحلة الخوف لأن الخوف يحد من الامكانيات وسأحاول خلال مباراتنا مع الجزيرة ان اضع التوليفة المناسبة وأحمد الله حيث انه يساعدني في مهمتي ٣ لاعبين من أصحاب الخبرة الكبيرة بالفريق فهم يعرفون كل شاردة وواردة وقادرون على لم الشمل وعودة الروح وبناء الجسور بين الادارة والجهاز الفني واللاعبين ولاشك انهم سيكونون خير معاونين لي في مهمتي.

ويضيف - عبدالعليم - انني قبلت مهمة تدريب الفريق لمدة اسبوع لأنه لايوجد خيار وانا أحد أبناء النادي وأعمل به منذ ٤ سنوات ولايمكن ان اتخلى عنه في هذا الوقت الصعب وانا اعتبر نفسي كمن يقود فريقا داخل نفق مظلم ويحاول ان يصل بالجميع الى بر الامان والحمدلله وفقنا الله خلال مباراة اهلي الفجيرة فانا كنت في موقف لاأحسد عليه وعليّ ومعي الطاقم المعاون من اصحاب الخبرة أن نتجاوز الهزيمة الثقيلة من العروبة وملتبعها من آثار نفسية بجانب ان هذه المباراة كانت صعبة فأهلي الفجيرة كانت معنوياته عالية بعد فوزه على الجزيرة ويلعب باعصاب هادئة لأن النقاط لاتهمه واشكر الله ثم اللاعبين الذين كانوا عند حسن الظن واستطاعوا تجاوز المحنة وهم الآن مصرون على الفوز في المباراة القادمة. وعموما التوفيق من عند الله سبحانه وتعالى.

واضاف عبدالعليم انني منذ توليت المسؤولية وانا لا انام وكأنني في حلم يشبه الكابوس سيستمر لمدة أسبوع فمصير فرقة بأكملها سيتحدد هذا الاسبوع وكذلك مصير الدوري كله فمن أين يأتي النوم.

طارق عبدالعليم

خليل غانم

أصبحت قضية.. مدينة

والوضع الآن في خورفكان يعكسه بصدق الكابتن خليل غانم أحد افراد الطاقم المساعد ولاعب الفريق والذي يقول ان خورفكان باكملها في حالة ترقب وترصد لمباراتنا مع الجزيرة ولسنا وحدنا الذين نتمنى الفوز بل المدينة كلها في حالة استنفار بجانب الجهاز الاداري والفني واللاعبين ولهذا فالمسؤولية كبيرة ونحن نعتبر انفسنا أنا وعبدالله سلطان وبدر صالح كمستشارين للكابتن طارق عبدالعليم والشباب روحهم عالية ونحن لانهدف الى شحنهم فيكفي الشحن المعنوي بسبب صراع النقطة واللاعب الجاهز هو الذي سيمثل النادي فلنا لم العب المباراة السابقة مع اهلي الفجيرة رغم انني كنت مستعدا لذلك فمصلحة الفريق فوق اي اعتبار وكلنا في الفريق نعد اسرة واحدة واتمنى ان نفوز ويكون الجزيرة طوق النجاة لنا. وعموما بدأ الخليج معسكره الداخلي استعدادا للجزيرة ولاشك ان المباراة لاينتظرها جمهور الخور فقط بل جميع اندية الدولة.

هات وخذ

جفت الدموع!

■ بعد هبوط الأهلي للدرجة الثانية في الموسم الماضي اذا به ينقض على بطولة كأس صاحب السمو رئيس الدولة في كرة القدم في نفس موسم هبوطه.. وكأنه كان يريد ان يتبرأ من واقع الهبوط ويعلن على الملأ انه حدث استثنائي أشبه بالقدر عندما يهبط على بني البشر دون فكاك أو مناص.

لكن الدموع لم تجف، ظلت متجمدة في المقل، رفض الأهلاوية تقبل العزاء بعد الهبوط، ورفضوا نصب سرادق الفرح بعد الكأس، اعلنوا بالاجماع ان الفرحة ستظل معلقة والدموع ستظل متحجرة حتى يعود الفريق ادراجه الى حيث موقعه الطبيعي بين الكبار.. الى حيث صفوف أندية الدرجة الأولى.

● وبدأت رحلة المعاناة..
● دهس على الاشواك..
● صبر واحتمال.. وتقبل للأمر الواقع بكل مرارته وقسوته..
● ويمضي الدرب الطويل وكأنه درب بلا نهاية.. مسابقة أولى ثم مسابقة ثانية، نقاط تأتي ونقاط تضيع. مدرب يرحل وآخر يجيء.
● حتى جاء الفرج..
● وعندما كانت مباراة الشعب الأخيرة انفتحت طاقة النور.. زالت الغمامة.. عرفت الأقدام الضالة طريقها.. فكانت عودة الابن الضال ملأ الآذان والاسماع.
● عاد الأهلي. هبوط فكأس فصعود.
● عاد الأهلي، شجاعة الرجال الذين حولوا اليأس الى طاقة عمل خلاقة.. أداروا ظهورهم الى الهامزين واللامزين..فلم يمكثوا سوى الزمن المقرر.. وردوا الدين للصرح الكبير. لجموع الأهلاوية، للصغار قبل الكبار، للمعارضين قبل المؤيدين.
● جفت الدموع.. جفت الآن.. الآن فقط.
● استرد الأهلي مكانه سلبت في غفلة منه.
● ابتلع نظرات الشامتين.. وتحمل ترقب المتربصين.
● استوعب الدرس الأليم. فحق له الآن ان يمد هامته.
● حق له الآن ان يتشرف بلقاء لم يتم.
● لقاء الرئيس.
● رئيس الصرح الكبير والقلعة الحمراء.
● اذهبوا.. فالكبير لا يستقبل سوى الكبير.

محمود الربيعي

مباراتان فاصلتان احتمالان واردان

■ مباراتان فاصلتان محتملتان. الاولى احتمال وارد في حسم اللقب.. وهذا يتحقق بين كلباء والاهلي.. اذا فاز الاهلي وتعادل كلباء سيصبح لكل منهما ٣٤ نقطة وتطبيقا للائحة تقام مباراة فاصلة لتحديد البطل. وكما نعرف فاللائحة لا تعترف بفارق الاهداف، اذا كان ذلك بين فريقين اثنين.. لكنها تجيز فارق الاهداف اذا كان التعادل في الرصيد لاكثر من فريقين.

والمباراة الفاصلة الثانية تأتي لتحديد الفريق المتمم للمربع الذهبي وهذا يتحقق في حالة تساوي الخليج مع الجزيرة في عدد النقاط.. وهذا يتحقق شرط فوز الخليج على الجزيرة ولو بهدف واحد وشرط فوز بني ياس وفوز او تعادل الاهلي.. ففي هذه الحالة يتساوى الخليج مع الجزيرة وحدهما ومن هنا يكون اللجوء للمباراة الفاصلة حتميا تطبيقا للائحة.

ملحوظة: بالامس ذكرنا ان الجزيرة يمكنه الصعود حتى لو خسر وكان المقصود ان هذا يمكن ان يتحقق شرط خسارة بني ياس.

مواصلا تصدره لمشترك الثانية

الامارات يحتفل بصعوده ويهزم دبا الفجيرة (٧/صفر)

■ رأس الخيمة - الاتحاد:

احتفل الامارات امس على طريقته الخاصة بصعوده وعودته من جديد الى دوري الدرجة الثانية.. واحتفلت جماهيره التي واصلت التشجيع على مدار الشوطين.. حيث حقق الامارات فوزا كبيرا.. فوزا احتفاليا بلغ ٧ اهداف نظيفة في مرمى دبا الفجيرة.. المباراة استضافها الامارات على ملعبه في جو احتفالي بهيج عبر عن مناسبة الصعود.. واكد الاخضر جدارته بالصعود بعد ان سجل ٧ اهداف بواسطة سعيد الشرهان «هدفين» وحسن الشرهان «هدفين» وباسم عبدالله «هدفين» وخالد الطويل «هدف».. بهذا الفوز واصل الامارات تصدره للمسابقة برصيد ٤٠ نقطة وبقيت جولة واحدة ستحدد حسم البطل او اقامة مباراة فاصلة في حالة خسارة الامارات وفوز عجمان.

فوز كبير لحتا

وفي اللقاء الثاني حقق حتا فوزا كبيرا «على حساب الذيد» لكن غير مؤثر في ترتيبه بعد ان اكد عجمان صعوده بفوزه امس على دبا الحصن.. فاز حتا بعد ان سجل ٥ اهداف سجلها سالم ربيع وجمال خالد وسالم عامر هدفين.. بينما سجل هدف الذيد عبدالله ربيع..

تعادل الجزيرة الحمراء والعربي

وتعادل فريق الجزيرة الحمراء والعربي (١/١) سجل للجزيرة سالم عبيد وللعربي عبيد سرور.. كما تعادل مسافي والحمرية ١/١.

فريق الامارات بطل مشترك الثانية

بفوزه على الحصن ٣/٢

عجمان وصل لبر الأمان

انتزع الورقة الثانية وصعد للدرجة الأولى

■ دبا الحصن - الاتحاد: صعد فريق عجمان وانتزع الورقة الثانية من دبا الحصن في ثانية.. واصبح هو الوصيف وبالدرجة الاولى سيكون الضيف.. ومعه فريق الامارات الأول بالنقاط.

وفي غياب سعيد «الكاس» نجم الحصن قاد مال الله وعمر وجوهر.. عجمان لدوري نصف السوبر.

وقد ارتفع رصيد فريق عجمان الى ٣٧ نقطة وابتعد بذلك عن «شبح» حتا الذي كان يهدده على المركز الثاني.

وقد حسم فريق عجمان مباراته مع دبا الحصن منذ الشوط الأول بعد ان سجل ٣ اهداف متتالية نتيجة سيطرته على وسط الملعب بفضل جهد سالم البند بينما تأثر فريق دبا الحصن بغياب نجمه وهداف الدرجة الثانية سعيد الكاس.

وتمكن سعيد جوهر من احراز هدف عجمان الأول بالدقيقة التاسعة اثر ضربة ركنية تلقاها - جوهر - برأسه ليسجل هدفا جميلا.

وفي الدقيقة ٣٤ ترتد الكرة الى عمر محمد الذي يتلقى هذه الهدية بصدر رحب ويراوغ مدافعا ويسددها ارضية برازيلية في المرمى وقت خروج الحارس لملاقاته.

وفي الدقيقة ٣٥ يختتم مال الله جمعة اهداف عجمان بعد ان ارسل عبدالله احمد قذيفة من خارج المنطقة فارتدت من حارس دبا الحصن فالتقطها مال الله وتوكل على الله ووضعها في المرمى.

ويفيق ابناء دبا الحصن وينجح يعقوب مراد من احراز هدف فريقه الأول في الدقيقة ٣٩ من ضربة جزاء.

وفي الشوط الثاني دانت السيطرة لأبناء الحصن. وفي الدقيقة الخامسة يتلقى نجم الحصن ومنتخب الشباب عبدالله مسعود كرة عرضية فيغير اتجاهها برأسه الى الزاوية اليمنى لحارس عجمان.

ويستمر الحصن في صحوته من اجل ادراك التعادل ولكن حارس عجمان محمد جمعة كزوه - كان بالأمس - اسدا وزاد عن مرماه ببراعة وانقذ مرماه عدة مرات الى ان انطلقت صافرة النهاية من فم الحكم حسن عيسى والذي ساعده في ادارة المباراة الحكمان موسى حسن وعبدالحميد غلوم.



ميجيل مدرب اتحاد كلباء:

ساحر.. أم موهوب.. أم محظوظ؟

مدرب الصعود الذي رأت نصف فرق الدوري الأضواء على يديه

اليماحي مدير الفريق: تجاوزنا كبوتنا.. وإلى القمة صعدنا

■ كلباء - سيد عثمان:

■ الساحر أو الصقر الأرجنتيني ميجيل.. هذا المدرب له قصة طويلة مع الكرة الاماراتية.. فمع انه يحب ان يعمل في صمت إلا ان نتائجه لا تخلو ابدا من الضجيج.. وقد اختلفت الآراء حوله، بعضهم قال انه محظوظ والآخرون اكدوا انه يمتلك الحاسة السادسة.. أما ما نراه نحن فان هذا المدرب صاحب رؤية صائبة في الملعب بجانب ان الحظ حليفه.. ولهذا اشتهر بلقب مدرب الصعود، فما يقرب من نصف اندية الدرجة الأولى التي تلعب بالدوري الآن تولى تدريبها وتصعيدها في السنوات الماضية وعلى رأسها اتحاد كلباء والخليج وبني ياس ورأس الخيمة ولا ننسى انه في موسم واحد جمع لنادي الوصل بطولتي الدوري والكأس.

وفي حوار سريع مع مدرب كلباء ميجيل باسكلو أعرب عن سعادته لتدريب عدة فرق في الامارات، واضاف ان الكرة في الدولة بخير وفي ازدهار مستمر حيث تلقى رعاية مكثفة من قبل اتحاد كرة القدم والمسؤولين بالاندية ولهذا فانه يعتبر الفترة التي قضاها ويقضيها بالامارات من أخصب أيام حياته حيث اصبحت الكرة في الامارات كتابا مفتوحا بالنسبة له، كما يرتبط بعلاقة وثيقة بلاعبي جميع الاندية التي تولى تدريبها وكذلك المسؤولين. واضاف ان الموسم الحالي كان صعبا وساخنا بشكل كبير خاصة بالنسبة لفريقي اتحاد كلباء والجزيرة اللذين استطاعا المنافسة على قمة البطولة حتى نهايتها رغم ايقاف نصف لاعبي الفريقين خلال لقائهما في أبوظبي ولاشك ان هذا النجاح كان وراءه في الفريقين اللاعبون وجهد الجهاز الفني والادارة الناجحة التي وفرت كل سبل النجاح. واضاف: بالنسبة لتوقعاته لليوم الاخير من عمر الدوري انه بلا مبالغة أسخن أيام الدوري العام ففيه سيعلن بطل الدوري ونحن نسعى للفوز بهذا اللقب وستتحدد الفرق الثلاثة الأخرى شركاؤنا في الصعود للاضواء.

والسؤال الآن: هل يستحق ميجيل لقب مدرب الصعود؟ والاجابة: نعم.. ولكن، هل يستحق ان يدخل موسوعة جينيز بعد ان صعد بكل هذه الفرق في دولة واحدة هي الامارات.. والاجابة ربما فهو رجل المطر الذي عبر مباراة الجزيرة في جو ممطر ورجل الصعود.

يد واحدة

وقصة النجاح الكلباوية في الصعود يلخصها محمد اليماحي في كلمتين قائلا: ان التوجيهات الحكيمة التي وجهها الشيخ سعيد بن صقر القاسمي رئيس النادي والشيخ هيثم بن صقر القاسمي نائب رئيس النادي للاعبين بعد فرض العقوبات علينا بان يكونوا يدا واحدة ويعملوا على تشريف ناديهم الذي يتميز فريقه بأنه ليس فريق النجم الواحد بل هو زاخر بالنجوم والمواهب الكروية ولذلك سرعان ما استعاد الفريق توازنه ونجح في الصعود. ويضيف، اننا لا ننسى ايضا جهد الكابتن ميجيل ومساعده امين عرابي ومدرب الحراس رمضان فريد الذين تعاونوا باخلاص مع الجهاز الاداري وادارة النادي، وفي النهاية انتزعنا اولى اوراق الصعود ونطمع بلاشك في القمة.

ويقول عبدالرحمن البديع اداري الفريق: ان فرحتنا بالصعود لن تنسينا او تنسي لاعبينا اننا نهدف ايضا الى الحصول على البطولة، فالفريق هذا العام بذل جهدا كبيرا وسخرت له الادارة كل الامكانيات بتوجيهات الشيخين سعيد وهيثم القاسمي وقد استطعنا خلال فترة قصيرة تجاوز محنة ٥ من لاعبينا البارزين.

اقبال جماهيري

ويؤكد امين عرابي مساعد المدرب الذي سبق له العمل في النادي منذ سنوات خاصة مع انور سلامة ثم سافر وعاد مرة اخرى هذا الموسم، ان الدوري هذا الموسم كان حافلا بالإثارة والدليل على ذلك الاقبال الجماهيري الكبير على حضور المباريات.

ووجه عرابي شكره للادارة واللاعبين على تعاونهم مع الجهاز الفني وقال، اننا قطعنا ٩٠٪ من المشوار الذي تكلل بالصعود وأملنا كبير في الحصول على القمة.

تفاؤل في الجزيرة بتجاوز العقبة الاخيرة



■ ادى فريق الجزيرة مرانه امس بملعبه البيضاوي وسط معنويات عالية واصرار من جميع اللاعبين على تجاوز عقبة الخليج غدا وانتزاع ورقة الصعود للدرجة الاولى.

ومن جانبه اكد الدكتور طه اسماعيل مدرب الفريق بان لديه ثقة كبيرة في قدرة لاعبيه على تتويج جهودهم طوال الموسم واللحاق بقطار الاندية التي صعدت لمصاف الدرجة الاولى بعد ان ابلى الفريق بلاء حسنا وتصدر اندية المسابقة لمدة ٩ اسابيع متواصلة مشيدا بالدعم اللا محدود الذي وفرته ادارة النادي لانجاح مهمة الفريق في مسابقة لم تخلو من صعوبة واتسمت مبارياتها بالاثارة والقوة بشكل يفوق بعض مباريات الدوري الممتاز.

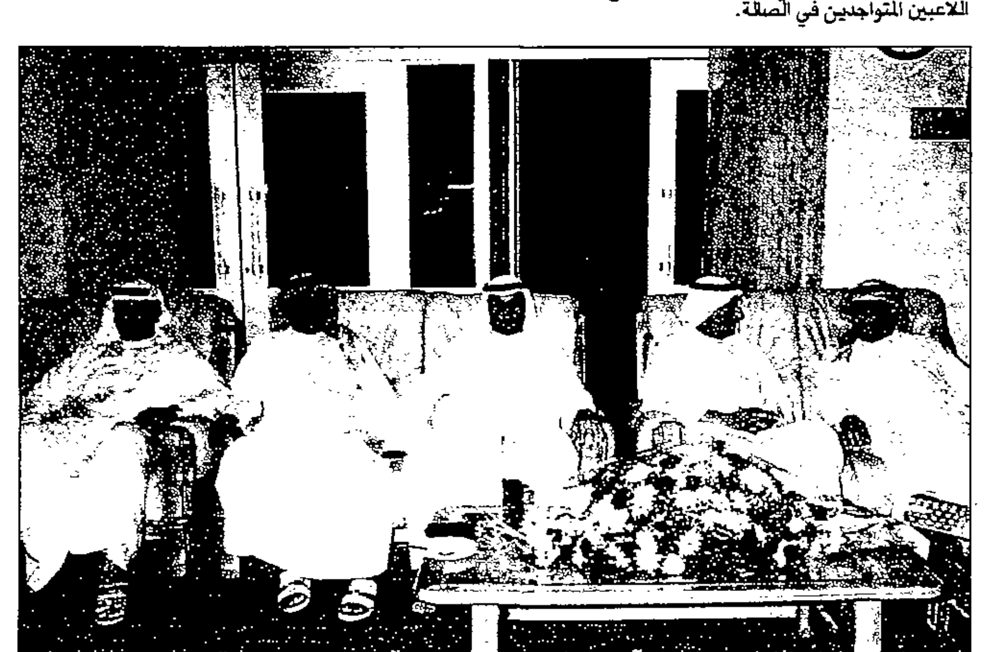
فيصل القاسمي وسلطان صقر يقدمان التهنئة للأسرة الأهلاوية

■ قدم معالي الشيخ فيصل بن خالد بن محمد القاسمي وسعادة سلطان صقر السويدي التهنئة لأسرة الأهلي بالأمس.

وكان في استقبالهما سعادة قاسم سلطان البنا رئيس مجلس الادارة وجمعة غريب نائب الرئيس وعتيق جمعة امين السر العام واحمد عيسى رئيس اللجنة الرياضية وسلطان الجبتور واسماعيل القرقاوي ومحمد مطر وخميس سالمين وجموع الأهلاوية الذين ضاقت بهم الصالة الاجتماعية بالأمس.

وكما ذكرنا فلم تخرج الافراح الاهلاوية عن أسرته مع تقديم بعض الحلوى وتزيين المكان ببعض باقات الورود.

وقد كانت زيارة معالي الشيخ فيصل لها وقع طيب على نفوس الأهلاوية خاصة عندما حرص على تهنئة كل الأعضاء وبعض اللاعبين المتواجدين في الصالة.



الاسرة الاهلاوية تتلقى تهنئة الشيخ فيصل بن خالد القاسمي وسلطان صقر السويدي بالصعود الى دوري الدرجة الاولى.

ماذا بعد تجربة الهبوط الثانية؟!

الحزن العميق يخيم على البيت الشعباوي

اجتماع عاجل للتقييم ولا نية للاستقالة الجماعية

■ الداخل الى نادي الشعب يشعر بمدى الحزن الشديد الذي بات يسكن أروقة هذا النادي، الذي انتهى به المطاف هذا الموسم الى هبوطه لأندية الدرجة الثانية، اثر الخسارة الاخيرة التي مني بها الفريق امام الاهلي والتي اعلنت رسميا عن هبوطه للمرة الثانية الى مصاف المظاليم التي خرج منها في موسم ٩٢/٩٣، بعد تجربة مريرة معه استمرت لمدة موسم كامل عاد بعدها بصورة لم يكن يتوقعها احد.. بدرجة ان تحول من فريق صاعد من المظاليم الى فريق صائد للبطولات، بتحقيقه اربعة انجازات متتالية في موسم واحد هو ذلك الموسم الذي تلا صعوده للاضواء.

ولكن وللاسف تلك الانتفاضة الشعباوية لم تدم طويلا بقدر ما كانت مؤقتة وسرعان ما تبخرت بعد ذلك الموسم الذهبي.. وعاد الفريق لممارسة هوايته المفضلة مع صراعه وهروبه من الهبوط.. الى ان هبط مرة اخرى هذا الموسم.. مكررا مأساة الهبوط الاولى. بكل ما حملت وتحمل تلك التجربة من معاناة قاسية، عانى منها الفريق كثيرا في تلك المرة، وها هي تعود لتكرر نفسها من جديد مع هذا الفريق في ظرف زمني لم يتجاوز الاربع مواسم، هي التي قضاها الشعب في الاضواء.

زيارة.. لتقصي الحقائق

ولان ما حدث للفرقة الشعباوية كان بحاجة الى تقضي للحقائق لمعرفة اسباب ما تعرض له.. قمنا بهذه الزيارة الى نادي الشعب.. والذي بدى لنا للوهلة الاولى في وضع غير طبيعي.. هدوء وسكون وانعدام للنشاط والحركة.. وكلها مظاهر تدل على الحزن بسبب ما تعرض له الفريق الاول بالنادي وهبوطه للدرجة الثانية.

وبعد محاولات مضنية تمكنا من العثور على أحد المسؤولين بالنادي، حيث التقينا بعمران عبدالله امين السر المساعد بالنادي، ولما كان من الاهمية التوقف مع أحد المسؤولين بالنادي للتعرف على الاسباب التي ادت بالفريق الى هذه النهاية.. كان لابد لنا من فتح هذا الحوار والنقاش مع الاخ عمران الذي كان صادقا معنا ومع نفسه في تبرير كل ما تعرض له الفريق.

واول جملة قالها امين السر المساعد بنادي الشعب.. انه في احيان كثيرة تجري الرياح بما لا تشتهي السفن.. وهكذا جاءت رياح هذا الموسم بما لا تشتهيه السفينة الشعباوية التي عانت الامرين في هذا الموسم الى ان ادت في النهاية الى الوضع الذي لم نكن نتمناه ابدا.. خاصة وان لنا سابقة في الهبوط ونعلم جيدا معناها ومعاناتها.

متابعة:
محمد جاسم

بداية النهاية

ولاني شعرت بأن هنالك ما يود البوح به.. تركت له المجال للحديث، حيث قال، لقد ضاعت منا مباريات ونقاط دون ان يكون لها داع، ومع فرق سهلة، والاصابات هي الاخرى كان لها دور فيما تعرض له الفريق وغياب اللاعبين الدوليين في المرحلة الاولى من الدوري والى منتصف الدور الاول من الدوري المشترك.. الى جانب وجود خمسة من اللاعبين الاساسيين في دورة عسكرية.. وحتى عودة اللاعبين الدوليين بعد كأس آسيا لم تكن لصالح الفريق لان نفسيا اللاعبين لم يكونوا مهيأين للدخول في مباريات الدوري، ومع ذلك فان كان بالامكان تخطي كل تلك العقبات الى ان جاءت مباراة رأس الخيمة التي خسرنا فيها والتي كانت اشبه ببداية النهاية.



حبط الشعب.. والجزراويون يأملون في انتزاع احدى بطاقات الصعود

تغير الجهاز الفني والاداري

وفيما يتعلق بمدى تأثير قرار تغير الجهاز الفني والاداري للفريق الاول دور فيما يتعرض له.. قال عمران عبدالله، ان تغير الجهاز الاداري كان نتيجة لظروف خاصة بعمل الاخ عبيد الشامسي وعبدالرحمن العويس.. وهذا التغير لم يكن له تأثير على مسيرة الفريق بحكم اننا كادارة ملتصقين بالفريق.. اما فيما يتعلق بتغير الجهاز الفني، فمن وجهة نظري الخاصة والشخصية ان التغير كان ضروريا لان دراجان لم يكن موفقا في تفكيره وتعامله مع اللاعبين، فكان لابد من التغير، واستدعاء الكابتن غانم سلطان كان متأخر بعض الشيء.

سبب الهبوط

وحول الاسباب الحقيقية التي كانت وراء هبوط الفريق.. خاصة وان الظروف التي تعرض لها الفريق هي مشابهة لما تعرضت لها باقي الفرق كالاصابات والايقافات وغياب الدوليين.. قال امين السر المساعد لنادي الشعب، في الحقيقة لا استطيع ان ارجع الاسباب الى موضوع او نقطة معينة لانه لا توجد هناك اسباب حقيقية كانت وراء الهبوط.. لقد كان الافضل في كثير من الاحيان ومع ذلك كنا نخسر.. الفريق كان يؤدي بشكل جيد ولكن التوفيق لم يكن بجانبنا.. وهذه هي نفس المجموعة التي احرزت كل الانجازات الماضية والمجموعة هذه نفسها التي حققت فضية آسيا.. وهي نفسها التي هبطت للدرجة الثانية.

وأكد عمران عبدالله انه لا توجد اي مشاكل داخلية بين اللاعبين والادارة، وكل الامور كانت تسير بالشكل المخطط لها والادارة وفرت كل متطلبات اللاعبين ولكن الظروف هي التي ارادت وحكمت على الفريق بهذه النهاية.

هذا ما حدث

ويضيف امين السر المساعد بنادي الشعب.. اننا كادارة لم ننسى معاناة ما تعرض له الفريق في موسم ٩١/٩٢ ولكن الظروف شاءت ان تكرر لنا معاناتنا من جديد.. ولا استطيع ان اقول ان ما حدث عدم توفيق لان عدم التوفيق يكون في مباراتين او ثلاثة او اربعة.. ولا استطيع ان اقول ان عدم تحمل المسؤولية من اللاعبين لانهم لم يقصروا.. ولا يمكن ان نتهم أحد بالتقصير كما انه لا يمكن ان نجزم باننا استشعرنا بخطورة الموقف في وقت متأخر لاننا كنا نعمل بكل ما نملك من أجل توفير كل ما من شأنه ان يضمن لنا الاستمرار والمضي بالشكل الصحيح.. ولكن هذا ما حدث وهذه النهاية التي سطرت لنا في هذا الموسم.

اعادة الحسابات

وعن القادم والمرحلة المقبلة بالنسبة لفريق الشعب.. قال عمران عبدالله، انني في صدد عمل تقرير كامل وشامل عن كل ما يتعلق بالمرحلة التي توليت فيها مهمة ادارة الفريق.. وسوف اقدمه لأول اجتماع لمجلس الادارة والذي سيعقد خلال الايام القليلة القادمة.. والذي سيتم خلاله اعادة الحسابات ومتابعة التقرير الخاص بمسيرة الفريق.. من اجل الوقوف على الاسباب الحقيقية والواقعية التي أدت بالفريق الى ما انتهى عليه وهبوطه للدرجة الثانية.

الاستقالة غير واردة

نفى أمين السر المساعد لنادي الشعب عمران عبدالله.. خبر استقالة مجلس ادارة النادي وتقديمها لسمو حاكم الشارقة.. وقال ان ما قيل لا يتعدى ان يكون مجرد اشاعة.. وان شيئا مثل هذا لم يحدث وان الامور تسير كما هي في النادي. واشار امين السر المساعد بنادي الشعب.. ان الاستقالة في توقيت مثل هذا معناه انسحاب وهروب.. ونحن كأسرة واحدة في النادي لا يمكن ان ننسحب ونترك الفريق في ظروف مثل هذه بحاجة الى تكاتف الجهود من أجل الخروج من المحنة.

غانم سلطان باق مع الفريق

وحول مصير مدرب الفريق غانم سلطان بعد هبوط الفريق.. اشار امين السر المساعد لنادي الشعب ان المدرب مستمر مع الفريق الى ما بعد مسابقة كأس سمو رئيس الدولة حيث ينتهي عقده مع نهاية المسابقة، وحينها سينظر مجلس الادارة في موضوع استمراره من عدمه مع الفريق.

رحل الكابوس.. وذهب القلق

ليلة أهلاوية صافية.. وفرحة من القلب

الصعود.. تصحيح لوضع خاطىء والمظاهر الاحتفالية لا مبرر لها

● عاش الأهلاوية بالأمس ليلة جميلة صافية خالية من القلق والتوتر اللذين ساورهما طوال موسم بأكمله.

● ذهب الكابوس الذي جثم على صدورهم منذ لحظة هبوط الفريق الكبير الى الدرجة الثانية.

● بالأمس تنفس الأهلاوية الصعداء.. واجتمعوا في الصالة الحمراء الكبيرة يهنئون بعضهم البعض ويجترون الذكريات ويضحكون من قلوبهم.

● ورغم ان الفرحة تشع من عيونهم وتقفز من قلوبهم الا ان الكبرياء الاهلاوي يحول بينهم وبين الاعلان عن هذه الفرحة بالكلمات.

● ورغم ان سعادة قاسم سلطان رفض الادلاء بأية تصريحات مؤجلا ذلك حتى نهاية المسابقة.. الا ان الجو العام الاهلاوي ورد فعل الصعود والعودة الى مصاف الدرجة الاولى يمكن ان نوجزه في النقاط التالية:

●● لا مجال مطلقا للاحتفالات المعتادة في مثل هذه المناسبات.. فهذه الاحتفالات لا مبرر لها.. أو بمعنى آخر.. ليس هناك ما يدعو اليها.. فكل الذي حدث لا يزيد عن تصحيح وضع خاطىء.. هبط الاهلي الى أندية الدرجة الثانية وكان ذلك لا يجوز.. والآن يصحح الاهلي مساره ويعود الى مكانه الطبيعي.. اذن ليس في الامر انجاز غير طبيعي.. حدث خطأ (ما) وأسرع الاهلي في اصلاحه دون ابطاء.

●● الفريق يمضي بجدية تامة نحو المباراة النهائية في ختام مشوار الدوري والمقررة يوم غد الخميس امام فريق رأس الخيمة.. الهدف من المباراة هو تحقيق الفوز على امل الاستفادة من مواقف الآخرين والفوز باللقب.. واذا فاز الأهلي باللقب.. ربما يكون هناك في المسار.. ربما تأخذ فرحة القلب اشكالا اخرى احتفالية.. وربما لا يحدث ذلك ايضا حتى لو تحققت البطولة.. ولكل حادث حديث.

●● استغرق بعض الأهلاوية في لعبة الحسابات وكان هناك حتى الأمس من لا يصدق ان الاهلي قد صعد رسميا ودون الحاجة الى نقاط المباراة المقبلة او دون الدخول في لعبة الحسابات الجارية بين الاطراف المتنافسة.

●● لكن مع انتهاء جلسة المساء كان الجميع على قناعة ان الاهلي ليس طرفا في لعبة الحسابات الجارية وان صعوده تحقق بنسبة مائة في المائة بغض النظر عن كل النتائج بما فيها نتيجته هو او نتيجة مباراة الخليج والجزيرة.. أو نتيجة مباراة بني ياس مع العروبة.

●● من منطلق ان الامر اصبح يخص الجزيرة والخليج وبني ياس ولا يخص الأهلي.

●● الأهلي اذن يفكر في اللقب «لعل وعسى».. وهذا مرهون اولا بامكانية تحقيق الفوز على رأس الخيمة.

متابعة:
محمود الربيعي

وقت مستقطع

لماذا.. أيها الكوماندوز؟

■ هكذا سطرت الجولة قبل الأخيرة من دوري مشترك الاولى، كلمات وملامح أول الفرق الهابطة واعلنت عن الفرحة الكلباوية والأهلاوية، في مقابل النهاية الحزينة لفرقة الكوماندوز التي انتهى بها المطاف وللمرة الثانية الى نفس تلك الحفرة التي سقطت فيها قبل اربعة مواسم.

■ ومع ان السقوط الاول للفرقة الشعباوية كان مليئا بالحزن العميق نظرا لانه المرة الاولى في تاريخ الفريق والنادي.. الا ان السقوط الثاني جاء أعمق حزنا وتأثيرا من السقوط والهبوط الذي تعرض له الفريق في المرة الاولى. لانه جاء بعد مرحلة رائعة وعصر ذهبي عاشه الفريق وانجازات لم تتحقق لأي فريق آخر. بدءا بالفوز ببطولة الدرجة الثانية ومرورا بالفوز بكأس رئيس الدولة، الذي تلاه بعد ايام تحقيق لقب أول بطولة للسوبر وانتهاء ببلوغ انجاز على مستوى القارة لم يبلغه اي فريق آخر في الدولة بحصوله على فضية آسيا.. قبل ان ينتهي به المطاف الى النهاية المحزنة التي سطرت لهذا الفريق والتي اعادت به للوراء الى حيث ما كان عليه عند هبوطه لأول مرة.

■ أكثر المتشائمين لم يكن يتخيل ان هذا الفريق سوف يعود الى سالف عهده في صراعه الازلي مع الحروب من السقوط في غياهب المظاليم، بعدما حقق كل تلك الانجازات.

■ ولكن للأسف الشديد فان الشعب وبعد كل تلك الطفرة عاد لممارسة هوايته التي يسأم منها ولم يتعظ منها ايضا. والتي رسمت هذه النهاية للفريق بعد موسمين هما الأفضل بكل المقاييس في تاريخ هذا النادي.

■ لن نذهب في البحث عما كان وراء تلك الطفرة. ولا عما كان وراء الانهيار الحالي، الذي يؤكد وجود خلل حقيقي تسبب في تصدع جدران هذا الفريق لدرجة غيرت من لونه وشكله وملامحه.. واصبح فريقا آخر لا نعرفه. ولكن بهيئة اصحاب فضية آسيا.

■ ولن نضيع الوقت في البحث عن المتسبب او السؤال.. لان المسؤولية مشتركة وتتحملها كل الأطراف، الجهاز الفني والاداري واللاعبون انفسهم.

■ وما حدث يؤكد وجود سبب او خلل كان وراء هبوط الفريق للدرجة الثانية للمرة الثانية وباعتقادنا ان الاسباب الحالية هي نفسها التي تسببت فيما تعرض له الفريق في المرة الماضية.

■ وفي الحالتين «تلك الواقعتين» تكشف لنا ان البيت الشعباوي بكل انتماءاته لم يتعظ ولم يستفد من الدرس الاول بكل قساوته، فعاد ليكرر الكرة من جديد.. ويعيد معايشة معاناة دوري الظلمات مكررا الخطأ نفسه.

■ فلماذا أيها الكوماندوز.

كلمة أخيرة

■ الأهلي لستفاد كثيرا من تجربة الهبوط بكل قساوتها، وهو الفريق الذي يحوي تاريخا مضيئا ومليئا بالانجازات.. لذا جاءت عودته تصحيحا للأوضاع التي اختلت في الموسم الماضي، ولكن العودة لم تكن عادية بقدر ما فيها من الدروس والعبر التي من شأنها ان تجنبه الكثير في المستقبل.. فله كل التهنئة.

محمد جاسم

راحة لفريق الاهلي واليوم الاستعداد لرأس الخيمة

■ حصل الفريق الاول لكرة القدم بالنادي الاهلي على راحة من التدريبات يوم امس.. وسوف يستأنف الفريق تدريباته عصر اليوم استعدادا للقائه الهام غدا مع رأس الخيمة في نهاية مشوار الاهلي بالدرجة الثانية.

برئاسة بطي آل مكتوم

مشاركة فعالة لوفد الامارات في اجتماعات رؤساء اللجان الاولمبية بدول التعاون

تحديد موعد دورة الالعاب الرياضية على ضوء مشاورات الأمانة العامة مع الدول الأعضاء

■ ترأس سعادة الشيخ بطي مكتوم آل مكتوم رئيس اللجنة الاولمبية الوطنية وفد الدولة الى اجتماعات رؤساء اللجان الاولمبية بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية التي عقدت بالكويت يوم الثلاثاء ١٩٩٧/٣/١٨.

وكان سموه قد وصل الى الكويت صباح امس ويرافقه سعادة/ احمد عبدالله بوحسين نائب رئيس اللجنة الاولمبية الوطنية، وكان في استقبالهما سعادة الشيخ احمد الفهد الصباح رئيس اللجنة الاولمبية الكويتية واعضاء مجلس الادارة وسعادة/ عبيد خليفة الزعابي سفير الدولة لدى دولة الكويت وسعادة/ عبدالرحمن الحساوي الوكيل المساعد بوزارة الشباب والرياضة وكل من سعادة/ احمد ناصر الفردان امين السر العام وسعادة/ خميس احمد سالم المدير المالي.

هذا وقد عاد الوفد مساء امس قادما من الكويت بعد انتهاء الاجتماعات وكان في وداعهم سعادة الشيخ احمد الفهد الصباح رئيس اللجنة الاولمبية الكويتية وبعض المسؤولين في اللجنة الاولمبية الكويتية.

وقد اتم اتخاذ القرارات التالية:

اولا: تقرير متابعة تنفيذ القرارات والتوصيات:

بعد الاطلاع على توصيات اللجنة الفنية الاولمبية بشأن متابعة تنفيذ القرارات والتوصيات الصادرة عن الاجتماع الحادي عشر لرؤساء اللجان الاولمبية بدول المجلس يقدر الرؤساء الجهود المبذولة من قبل اللجان الاولمبية والامانة العامة واللجان التنظيمية للالعاب الرياضية في سبيل تنفيذ تلك القرارات والتوصيات والسعي الجاد لتحقيق اهداف المجلس ودعم مسيرته والنهوض بالعمل الرياضي الى مستوى رفيع ويقررون مايلي:

- توجيه التهنئة للجان الاولمبية والاتحادات الرياضية في دول المجلس التي حققت انجازا رياضيا متميزا خلال عام ١٩٩٦ والاشادة بالمنتخبات واللاعبين الذين حصلوا على مراكز متقدمة في البطولات القارية والدولية والذين تأهلوا للتصفيات النهائية لكأس العالم.

- الاشادة بالجهود التنظيمية المتميزة التي بذلت من قبل الاتحادات الرياضية في دول المجلس لتنظيم بطولات رياضية دولية وقارية واقليمية، حازت الاعجاب للمستوى التنظيمي الرفيع الذي كانت عليه.

- توجيه الشكر للجنة التنظيمية للدراجات والاتحادات الاعضاء على تشكيلها منتخبا لرياضة الدراجات في دول المجلس ومشاركتها به في طواف الجولان الدولي الذي اقيم عام ٩٦م في سوريا.

- الاشادة بجهود اللجنة التنظيمية لرياضة الجودو والاتحادات الاعضاء في دول المجلس لاستضافتها وفدا من خبراء الجودو اليابانيين الذين زاروا دول المجلس خلال الفترة من ٢٨ فبراير الى ١٥ مارس ١٩٩٧م وتمت الاستفادة الفنية من خبرتهم في رياضة الجودو من خلال اللقاءات التدريبية وتبادل الخبرات التي تمت اثناء الزيارة.

- الاشادة بالجهود التي بذلت من قبل الاتحادات الرياضية الاعضاء في احتضان اللجان التنظيمية للالعاب الرياضية ودعمها وتنظيم البطولات والدورات التنظيمية المشتركة والاستفادة من البرامج الخاصة بكل اتحاد مما اتاح الفرصة للاتحادات الاخرى للاستفادة منها.

> ■ اقامة اليوم الأولمبي الرابع.. بعد «سيدني ٢٠٠٠»
>
> ■ دعم طلب قطر باستضافة دورة الالعاب الآسيوية عام ٢٠٠٦

- دعوة اللجان الاولمبية والاتحادات الرياضية واللجان التنظيمية لمواصلة الجهود وبذل المزيد منها.

ثانيا: اليوم الاولمبي:

بعد الاطلاع على توصية اللجنة الفنية الاولمبية بشأن اليوم الاولمبي المشترك لدول المجلس والتصور المعد لاقامته يقرر الرؤساء ما يلي:

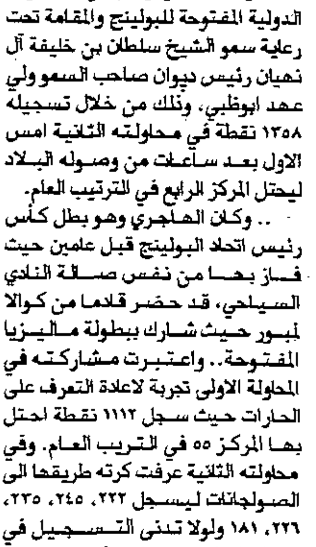
- يقام اليوم الاولمبي الرابع بعد الدورة الاولمبية في سدني عام ٢٠٠٠م.

- يحدد رؤساء اللجان الاولمبية الدولة المضيفة لليوم الاولمبي المشترك وموعد اقامته وذلك في اجتماعهم الذي يعقد عام ١٩٩٩م.

ثالثا: برنامج الحاسب الآلي:

بعد الاطلاع على توصية اللجنة الفنية الاولمبية بشأن تقديم دعم من اللجنة التنظيمية لكرة القدم للجان التنظيمية في عمل برنامج موحد للحاسب الآلي وذلك للتكلفة الباهظة يقرر الرؤساء ما يلي:

تقوم كل لجنة تنظيمية على حسابها باعداد مشروع نظام للحاسب الآلي وتزويد الامانة العامة به لتبادله بين اللجان تعميما للفائدة.



سعادة الشيخ بطي مكتوم آل مكتوم

رابعا: مركز المعلومات:

اطلع الرؤساء على توصية اللجنة الفنية الاولمبية بشأن الحاسب الآلي وقاعدة المعلومات الرياضية، ويتوجه الاجتماع بالشكر للجنة الاولمبية العربية السعودية على اعداد التصور والاستفادة من تجربة المملكة في هذا المجال ويقرر الرؤساء ان يتم تنفيذ القاعدة على مرحلتين:

١ - تطبق اللجان الاولمبية الوطنية هذا البرنامج على مستواها المحلي.

٢ - بعد نجاح التجربة على المستوى المحلي تعد قاعدة معلومات مشتركة.

خامسا: دورة الالعاب الرياضية:

نظرا لنجاح واستمرارية المسابقات الرياضية التي تنظمها اللجان التنظيمية على مستوى المنتخبات والاندية في دول المجلس مما حقق اهدافه وتطلب دعم استمرار هذه المسابقات، ونظرا لارتباطات دول مجلس التعاون خلال المرحلة المقبلة بانشطة على المستوى الدولي والقاري والاقليمي يقرر الرؤساء الاكتفاء بالمسابقات في الالعاب النوعية خلال المرحلة المقبلة ضمانا لاستمرارية المسابقات الرياضية النوعية السنوية على مستوى دول المجلس، وتقوم الامانة العامة بالتنسيق مع الدول الاعضاء بشأن الوقت المناسب لاقامة الدورة.

استضافة دولة قطر للالعاب الآسيوية عام ٢٠٠٦م:

بعد الاطلاع على الطلب المقدم من دولة قطر بشأن مساندتها في استضافة دورة الالعاب الآسيوية يقرر الرؤساء مباركة ومساندة اللجنة الاولمبية القطرية لتحقيق طلبها استضافة الالعاب الآسيوية لعام ٢٠٠٦م وان توجه اللجان الاولمبية الاعضاء ممثليها في اللجان المعنية لتأييد طلب اللجنة الاولمبية القطرية ودعمه.

برقيات شكر:

وفي ختام الاجتماع قرر الرؤساء رفع برقية شكر وتقدير لصاحب السمو الشيخ جابر الاحمد الجابر الصباح امير دولة الكويت، وبرقية شكر ومشافاة لسمو الشيخ/ سعد العبدالله السالم الصباح ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء، وبرقية شكر لسعادة الشيخ/ احمد الفهد الجابر الصباح رئيس اللجنة الاولمبية الكويتية.

سباقان للهجن بعجمان يومي الخميس والجمعة

■ بناء على توجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وصاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي وتحت رعاية صاحب السمو الشيخ حميد بن راشد النعيمي عضو المجلس الأعلى حاكم عجمان وبدعم من سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية رئيس اتحاد سباقات الهجن بالدولة والحرص على ابراز التراث الشعبي والمحافظة على العادات والتقاليد العربية الاصيلة فقد تقرر ان يقام سباق للهجن العربية الاصيلة في ميدان التلة بعجمان غدا الخميس وبعد غد الجمعة.

ويشتمل سباق الخميس على ١٤ شوطا لمسافة ثمانية كيلومترات وسباق الجمعة على عشرة اشواط.

وقد رصدت جوائز نقدية للفائزين.

«واسطة» عدنان وقانون بوعسكور !!

■ أثبت حكمنا الدولي الرقم ٢ سعيد عبدالله ثاني أنجح حكم كرة قدم بالامارات بعد بوجسيم أنه من النوع الذي لايعرف المجاملة.. وأن صافرته نفسها لاتعرف فن الواسطة ولاتعترف بكارت غوار!!

ومن واقع احساس بسيكولوجية الحكم أرى أن بوعسكور لم ينم ليلة أمس الأول وأن منظر الكارت الأحمر الذي رفعه في وجه عدنان الطلياني ظل يطارده ويقلق عليه منامه، إذ كم يبدو صعبا حتى على أعتى الحكام أن يستظهروا بطاقاتهم الملونة في وجوه اللاعبين الاستثنائيين بالذات في وقت تعمل قوانين الألعاب كافة للمحافظة على هذه النوعية من اللاعبين السوبر باعتبار هؤلاء نجوم شباك نجاح وحلاوة أية مباراة إنما تكمن في بقائهم داخل الملعب أطول فترة ممكنة!

ولعل من عاش «ورش التحكيم» يدرك جيدا كم الوصايا او القوانين غير المكتوبة التي تستهدف في العادة حماية هؤلاء من «الفاولات الخشنة» ومن المطاريد أو كما يسميهم الانجليز «كلاب الحراسة» ممن لا هم لهم سوى تعكير صفو المشاهدين ممن دفع الواحد منهم الشيء الفلاني وتكبد المشاق، ليضمن القاء ولو نظرة على نجومه المفضلين و «ليكحل» عينيه بألعابهم ولقطاتهم الجميلة ولوحاتهم الابداعية!

وما قانون طرد اللاعب الذي يكعبل منافسه ويجذبه من الخلف إلا أحد هذه المظاهر التي يسعى خبراء الفيفا الى تعميقها وفي القانون الأخير الرسالة هنا واضحة ويغلب عليها التصدي لكل مظاهر اللعب الرديء والأداء الخالي من اللياقة، ناهيك عن ان القانون الذي سيرى النور قريبا ويمنع على أخصائيي اعادة الكرة لحارس المرمى ولو بأطراف الأصابع بل وباستخدام خصلة الشعر هو الآخر أحد أشكال الحيلولة بين شيوع أنماط اللعب الغشيم!!

ولقد استحق عدنان الكارت الأحمر في مباراة الأهلي امس الأول بسبب خشونته الزائدة ولعلها من المرات النادرة التي يشاهد فيها الجميع الطلياني يخرج مطرودا من الملعب مأسوفا على كل مهاراته وتاريخه وأحسب أن الجميع حينما ضربوا كفا بكف.. ويمكن القول ان حكاية الطرد هذه سحبت البساط من كل مظاهر الاثارة الأخرى التي انفردت بها المرحلة قبل الأخيرة للمشترك العجيب.

ولقد حاولت أن أدقق في تعبيرات بوحمدان عبر الشاشة الفضية وهو يشق طريقه الى خارج الملعب فقرأت مزيجا من الحسرة وتأنيب الضمير.. لحظتها سقطت من العين دمعة مبعثها معرفة تامة بما يدور في خلد النجم الكبير وأسف من الضغوطات التي تشتل عليه كاهله منذ فرصة نهائي كأس آسيا وانتهاء بما آل اليه حال فريقه.

وعلى طريقة الشيء بالشيء يذكر أرى أن حادثة طرد عدنان لربما كانت واحدة من أصعب المواقف التحكيمية التي رافقت مسيرة حكمنا الدولي سعيد عبدالله وأشعر أنه لحظتها كان يلعن «سنسفيل» التحكيم وسنينه وقد فرض عليه ان يتخذ قراره الصعب بطريقة مجبر أخاك لا بطل.. ولاشك ان النوم طار ليلتها من عيني أبي عسكور وظل طيف الكارت الأحمر يقلق عليه منامه.

أليس سعيد عبدالله الحكم هو نفسه سعيد عبدالله اللاعب الدولي السابق الذي ظل لسنوات يلعب تحت كنف الكابتن عدنان..

وفي ذلك درس وأي درس ؟!

محمد علي حسين

بطولة الشرطي العربي المميز

لجنة العلاقات العامة تحدد أماكن إقامة الوفود

برنامج ترفيهي للمشاركين بصير بني ياس وجوائز للجماهير

■ عقدت لجنة العلاقات العامة والمواصلات المنبثقة عن اللجنة العليا المنظمة للبطولة العربية الأولى للشرطي الرياضي العربي المميز التي تستضيفها الدولة خلال الفترة من ١١ الى ١٥ ابريل القادم اجتماعها الثاني مساء أمس برئاسة المقدم محمد ابراهيم الهاجري من ادارة العلاقات العامة بوزارة الداخلية وبحضور جميع الاعضاء وذلك بمقر اتحاد الشرطة الرياضي بكلية الشرطة.

وتم خلال الاجتماع استعراض ومناقشة كافة الاستعدادات الخاصة باستقبال الوفود المشاركة في البطولة والفنادق التي تقيم فيها، حيث تقرر اختيار فندق ريجنسي لاقامة اللاعبين والمدربين وفندق شيراتون لاقامة رؤساء الوفود واعضاء الاتحادين العربي والدولي.

كما تم اختيار الاشخاص المرافقين للوفود حيث سيتم تنظيم محاضرات لهم قبل بدء البطولة، وحصر الاحتياجات اللازمة من السيارات لتنقل الوفود واللاعبين من اماكن اقامتهم الى مكان البطولة، وتقرر خلال الاجتماع تنظيم رحلة سياحية لكافة الوفود حيث تقرر اختيار جزيرة صير بني ياس بالاضافة الى زيارة عدة لاماكن اخرى في الدولة تعبر عن مظاهر النهضة الشاملة التي تشهدها الدولة.

كما تم اعداد بطاقات الدعوة التي ستوزع على كبار المدعوين وكذلك التذاكر المجانية للجمهور، وسيتم السحب عليها يوم البطولة وخصصت لها جوائز قيمة للفائزين ستكون مفاجأة البطولة.

ويذكر ان لجنة اعداد الميدان اعدت تصورا كاملا لشكل الميدان وطرق تجهيزه، حيث سيتم اجراء تجربة كاملة لجميع اللجان المشاركة في الاعداد للبطولة يوم الاحد الموافق ٣٠ مارس الجاري، ويشارك في التجربة ايضا منتخبات من القوات المسلحة والجاليات الفرنسية والانجليزية والفلبينية، وثلاثة منتخبات تمثل الشرطة، ويشارك كذلك في ادارة فعاليات هذه التجربة حرس الحدد والسواحل والدفاع المدني وطيران الشرطة والخدمات الطبية، ويدير هذه التجربة حكام من اتحادات السباحة والدراجات والعاب القوى بالامارات، وقد تلقت اللجنة المنظمة اسماء مندوبي الاتحادات لادارة هذه التجربة.

وقد تلقى اتحاد الشرطة الرياضي موافقة العديد من الدول، وتتوالى موافقات الدول تباعا، ومن المتوقع ان يكون الحضور ايجابيا وذلك بحكم العلاقة المميزة التي تربط شرطة الامارات بكافة الدول العربية وعلم ان سلطنة عمان ستشارك بوفد اداري وباقي الدول ستشارك في منتخبات رياضية وتم امس الاتصال باتحادات كل من الجزائر وتونس والمغرب وليبيا ولبنان في حين اعتذرت الاردن عن المشاركة وذلك لعدم وجود هذه الرياضة ضمن برنامجها.

ايفاد جاني لاجتماع فنية الاتحاد العربي

■ أصدر معالي الفريق الركن الدكتور محمد بن سعيد البادي وزير الداخلية قرارا بايفاد الرائد عبدالملك محمد عبدالرحيم جاني من اتحاد الشرطة الرياضي لحضور اجتماع اللجنة الفنية للاتحاد الرياضي العربي للشرطة والذي يعقد بالبحرين خلال الفترة من ١٧ - ١٨ مارس الحالي.

نادي دبي للمعاقين تسلم اسماء الوفود الخليجية للبطولة العاشرة لرفع الاثقال

■ تحت رعاية سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي وزير المالية والصناعة ينظم نادي دبي للمعاقين البطولة العاشرة لرياضة المعاقين بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية (بطولة رفع الاثقال لذوي الاعاقة الحركية والبصرية) وذلك خلال الفترة من ابريل المقبل بصالة النادي الاهلي بدبي.

صرح بذلك السيد ثاني جمعة بالرقاد رئيس مجلس ادارة نادي دبي للمعاقين وقال ان موافقات الاتحادات والاندية الخليجية على المشاركة في البطولة وصلت جميعها مع قائمة بأسماء المنتخبات ومدربيهم.

واضاف ان منتخب الامارات مكون من لاعبي نادي الثقة الرياضي للمعاقين بالشارقة ونادي دبي للمعاقين وجمعية الامارات لرعاية وتأهيل المعاقين ويشرف على تدريبهم مدربون متخصصون في لعبة رفع الاثقال.

وذكر السيد ثاني جمعة ان التنسيق مع اتحاد رياضة المعاقين بالدولة بشأن استضافة البطولة وان اللجنة المنظمة تلقى كل المساعدة من سمو الشيخ نياب بن زايد آل نهيان رئيس الاتحاد لانجاح فعاليات البطولة في الامارات.

من جهة اخرى اكمل نادي دبي للمعاقين استعداداته بشأن توفير السكن للحكام واعضاء اللجان العاملة، كما تعمل اللجنة الفنية حاليا على طباعة كتابي رفعات القوة للمعاقين (كتيب القوانين ١٩٩٦ - ٢٠٠٠) والقواعد الفنية (كتيب الاتحاد الدولي لرفع الاثقال) وذلك لتوفيرهما كمادة دراسية باللغة العربية للحكام الدارسين في دورة رفع الاثقال للحكام والتي ستقام على هامش البطولة.

بطولة الامارات الدولية للبولينج

القطري سعيد الهاجري يوجه انذارا مبكرا للمشاركين في التصفيات التمهيدية



■ .. وجه اللاعب القطري سعيد الهاجري انذارا مبكرا للمشاركين في التصفيات التمهيدية لبطولة الامارات الدولية المفتوحة للبولينج والمقامة تحت رعاية سمو الشيخ سلطان بن خليفة آل نهيان رئيس ديوان صاحب السمو ولي عهد ابوظبي، وذلك من خلال تسجيله ١٣٥٨ نقطة في محاولته الثانية امس الاول بعد ساعات من وصوله البلاد ليحتل المركز الرابع في الترتيب العام.

.. وكان الهاجري وهو بطل كأس رئيس اتحاد البولينج قبل عامين حيث فاز بها من نفس صالة النادي السياحي، قد حضر قادما من كوالالمبور حيث شارك ببطولة ماليزيا المفتوحة.. واعتبرت مشاركته في المحاولة الاولى تجربة لاعادة التعرف على الحارات حيث سجل ١١١٢ نقطة احتل بها المركز ٥٥ في الترتيب العام. وفي محاولته الثانية عرفت كرته طريقها الى الصولجانات ليسجل ٢٣٢، ٢٤٥، ٢٣٥، ٢٢٦، ١٨١ ولولا تدني التسجيل في شوطه السادس لاحتل مركزا اعلى.

.. كما كان محمد عبدالله المهندي نجما فوق العادة يوم امس الاول حيث سجل ١٣٩٨ متساويا في المركز الثاني في الترتيب العام، مع لاعب الوصل عبدالرحمن سالم «بوب» وكان المهندي يحتل المركز الثامن برصيد ١٣٠٨.. وبرغم ان المهندي لم يوفق في شوطه السادس الذي سجل فيه ١٩٢ نقطة الا ان متوسطه بلغ ٢٣٣ نقطة للشوط الواحد.

.. بالنسبة للترتيب العام فما يزال محمد خليفة القبيسي متمسكا بصدارته برصيد ١٤٦١ كما انه سيتصدر مسابقة افضل مجموع للاسبوع الثاني برصيد ١٤١٠ في حين يحتفظ زميله حليمان الهاملي بصدارة مسابقة اعلى شوط للاسبوع والبالغ ٢٨٩ نقطة.

اللبناني بهجت عفيف زعرب خامسا ١٣٥٠ سعيد عبيد سادسا ١٣٤٥، محمد الغزال سابعا ١٣٤٠، سلطان المرزوقي ثامنا ١٣٢٩، عبدالله علي تاسعا ١٣١٨ وسيد ابراهيم عاشرا ١٣٠٥ نقاط.

اشادة وتوقع

.. احمد عبدالكريم مدير البطولة وامين السر العام للاتحاد البولينج.

اشاد بالمستويات التي يقدمها اللاعبون في الفترة الاخيرة مما ادى لرفع معدلات تسجيلهم ومما يبشر بالخير بتطور مستوى منتخبنا الوطني للرجال والشباب على حد سواء.. وقال ان مشاركة سعيد الهاجري وبقية زملائه من قطر ودول مجلس التعاون الاخرى ستزيد من الاثارة والتنافس وتؤدي الى ان يقدم كل لاعب افضل ما عنده بانتظار وصول نجوم العالم في الاسبوع الاخير من الشهر الجاري مع وصول لاعبينا الى قمة مستواهم. واشاد عبدالكريم بجهود الحكام العاملين في ادارة التصفيات والذين كانوا عند حسن الظن بهم برغم طول فترة المباريات خصوصا في ايام نهاية الاسبوع والتي تستمر فيها التصفيات منذ الصباح الباكر وحتى بعد منتصف الليل.

موقف النساء

.. ماتزال الفنلندية مينا كانجاس تحتفظ بصدارة الترتيب النسائي برصيد ١٢٢٠ نقطة وهي بالمناسبة تحتل المركز ٢٨ في الترتيب العام. ثم الفيليبينيات نينا ديفيد وفيج فيلار ولكل منهما ١٠٥١ وبنج براون ٩٤٦ ثم الانجليزية ليندا شاد ٩٤٢ ثم الاماراتية رحمة مبارك ٩٨٣ ثم الفلبينية شيرلي جيبر ٨٩٠. تليها لاعبات الامارات الدكتورة علا غالب ٨٣٩، نجوى عبدالله ٨٢٠، ميثاء الرميثي، والتي شاركت للمرة الاولى امس الاول واظهرت ان لديها الماما طيبا باللعبة وان كانت تحتاج للتدريب وقد سجلت ٧٥١ ثم سميرة عبدالله ٧٤٩، ندى عبدالله ٦٩٢، منى المكي ٦٧٤، خولة عبيد ٦٢١، ثم السورية ايمان عز الدين ٥٨٦، ثم هيا عبيد ٤٦٦ موزة المزروعي ٤٠٠ نقطة.

اكتمال وصول المشاركين في بطولة العالم للشراعية

الرياح تتلاعب بالمنظمين وتغير حسابات المتسابقين

■ بدأت الاحوال الجوية تلقي بظلالها على المنظمين لبطولة العالم للشراعية ٤٫٢ والتي سينظمها نادي دبي الدولي في الفترة من ٢٣ - ٢٧ مارس الجاري، وبدأت حسابات المتسابقين تدخل في حسبة اللوغاريتمات بعد ان شاهدوا التغير الكبير في حالة الطقس والبحر معا، بل تفاجأ الكثيرون بالاحوال المناخية التي تمر بها دولة الامارات العربية حاليا واصبح السؤال الشاغل لديهم الآن هو هل بالامكان معرفة الحالة العامة للجو في تلك البقعة من العالم؟.

فرغم هطول الامطار الا ان الرياح تبدو ساكنة لا تحرك شراع والبحر يبدو ساكنا. وفجأة تتبدل الاحوال وتتغير اتجاهات الرياح دون سابق انذار.

بالامس شهدت مدينة الخيام بالميناء السياحي بجبل علي وصول فلول المتسابقين من كافة انحاء العالم بدأوا يأخذون مواقعهم داخل الخيام المعدة لاقامتهم بل قام البعض منهم باجراء بعض التجارب في الميناء السياحي بجبل علي، بينما فضل البعض الآخر ان يقضي الوقت في البحث في المكتبات عن اي وثيقة او كتاب او مجلة بها شرح واف عن الاحوال المناخية واتجاهات الرياح في دولة الامارات. هذا وقد صرح شبيب احمد شبيب رئيس لجنة الشراعية الحديثة بنادي دبي الدولي والمشرف العام لبطولة العالم بأن التقارير الواردة من مكاتب الارصاد في مختلف انحاء البلاد تؤكد بأن الطقس سيتماثل للاعتدال خلال اليومين القادمين ويبشر بأن تكون الرياح شمالية غربية في معظمها اثناء النهار وجنوبية شرقية اثناء الليل، وبالطبع هذه الاتجاهات ملائمة تماما لاقامة منافسات البطولة، بل وستجعلنا كمنظمين نقيم ٤ سباقات في اليوم الواحد، واذا وفقنا في ذلك فان البطولة ستنتهي يوم ٢٦ مارس وسنجعل اليوم الاخير هو لزيارة معالم الدولة.

وعن احتمالات ان تتسبب الامطار او العواصف في تأجيل السباق قال شبيب احمد ان معظم المتسابقين من الدول ذات الطقس البارد والرياح الشديدة والبحر المائج ولا اعتقد بأن الامطار سوف تؤثر في جعلنا نأجل او نلغي البطولة بل بالعكس ستساهم في اسهم اقامتها، كما اننا كمنظمين ندرك التزامات المتسابقين من حجوزات وأعمال خاصة بهم علينا ان نحترمها ولا نجعل من التأجيل سببا في عرقلة التزاماتهم.



خالص العزاء

■ تتقدم اسرة «الاتحاد الرياضي» بخالص العزاء وصادق المواساة للسيد علي عبدالعزيز اداري الفريق الاول لكرة القدم بنادي الشارقة في وفاة «والده» تغمد الله الفقيد بواسع رحمته والهم اهله الصبر والسلوان. (إنا لله وإنا إليه راجعون).

بطولة صديقي السابعة للسنوكر

بجدارة: ثلاثي المنتخب شهاب وسالم علي والمزروعي لدور الـ ١٦

■ اقيمت مساء امس اربع مباريات ضمن تصفيات بطولة صديقي السابعة المفتوحة للسنوكر والتي تقام في نادي دبي للسنوكر باشراف وتنظيم جمعية الامارات للبليارد والسنوكر ويشارك فيها ١٤٠ لاعبا وتبلغ قيمة جوائزها خمسون الف درهم مقدمة من مؤسسة احمد صديقي واولاده بدبي.

وقد جاءت نتائج مباريات يوم أمس كما يلي:

في المباراة الاولى يواصل لاعب المنتخب محمد شهاب تفوقه ليصعد بجدارة لتصفيات دور الـ ١٦ في البطولة بعد ان حقق الفوز على اللاعب صالح محمد بنتيجة ٣/صفر وبنفس النتيجة وبتفوق واضح للاعب المنتخب سالم علي سالم يصعد ايضا لدور الـ ١٦ في البطولة بعد أن حقق فوزا كبيرا على اللاعب انيل كومار بنتيجة ٣/صفر.

وفي المباراة الثالثة وبعد مباراة قوية من الطرفين حقق لاعب المنتخب راشد المزروعي الفوز على اللاعب علي محمد بنتيجة ٣/٢ وقد حقق راشد المزروعي الفوز بعد ان فاز بالشوط الخامس الفاصل للمباراة بعد تعادلهما بنتيجة ٢/٢/ وفي المباراة الرابعة والاخيرة حقق اللاعب مقبل الصيعري الفوز بجدارة على اللاعب حسين سبت بنتيجة ١/٢.

هذا وستقام مباراة اليوم الاربعاء الموافق ١٩٩٧/٣/١٩م وفيها يلتقي اللاعب محمد رضوان خان مع اللاعب روشن نيسوزا ويلتقي اللاعب ماتيو تومس مع اللاعب جبار محمد علي ويلتقي اللاعب حامد النوخذه مع اللاعب درويش خوري ويلتقي اللاعب مصطفى شهاب مع اللاعب صلاح خان.

الأولى بينهما منذ ١٨ عاما

منتخبنا «المعدل» يقابل لبنان الليلة بستاد آل نهيان

الأبيض اكمل استعداداته بانضمام الطلياني وعبدالرحمن ابراهيم

متابعة:
محمد عيسى
تصوير: ضياء شودري

■ يخوض منتخبنا الوطني الاول في السابعة من مساء اليوم مباراته التجريبية الاولى في معسكره الداخلي الذي يسبق مباريات المجموعة الثالثة بتصفيات آسيا الاولى المؤهلة للدور الثاني من التصفيات النهائية لمونديال كأس العالم بفرنسا ٩٨.

ومباراتنا الودية في التجمع الثاني للبرازيلي لوري ساندري تجمعنا بأشقائنا اللبنانيين وتقام بستاد آل نهيان بنادي الوحدة بابوظبي.

وتعد التجربة اللبنانية هي الاولى للبرازيلي ساندري في التشكيلة المعدلة للمنتخب بعد التغييرات الاضطرارية التي اجراها المدرب نتيجة اصابة بعض النجوم واستبعادهم عن التشكيلة وضم وجوه جديدة لقائمة المنتخب التي ستمثلنا في الادوار الاولى من التصفيات الآسيوية.

وبطبيعة الحال يجب ألا نغفل بان مباراة اليوم لا تعدو كونها التجربة الاولى في التجمع الثاني وينظر اليها الجهاز الفني بعيونه الثاقبة ليكتب الحروف الاولى لتشكيلة الابيض في الخطوة التجريبية الاولى من بين خمس خطوات مقبلة قبل مرحلة التحدي المقبلة التي ستبدأ بالمنامة يوم الثامن من ابريل المقبل.

واذا كانت هذه هي نظرة الجهاز الفني للمباراة فان جماهير وعشاق الابيض على موعد اليوم لقراءة بعض السطور في مفكرة ساندري نحو مونديال ٩٨.

ومساء امس واصل منتخبنا الوطني استعداده للمباراة ضمن معسكره الداخلي من خلال تمارينه اليومية بالملعب الفرعي بستاد مدينة زايد الرياضية وقد أشرف مساعد المدرب فوني جورجن على التدريبات في ظل غياب ساندري الذي سيقود المنتخب اليوم في المباراة.

وكانت تدريبات الامس بسيطة ولم تستمر لاكثر من ساعة واحدة فقط حيث بدأت بتمارين احماء بعدها اجرى مساعد المدرب تقسيمة باشتراك جميع اللاعبين بعرض الملعب.

عبدالله بن زايد وحمدان بن مبارك يشهدان تمارين المنتخب

■ حرص صاحب السمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وكيل وزارة الاعلام والثقافة رئيس اتحاد الكرة على مشاهدة المران الاخير للمنتخب قبل مباراة اليوم كما شهد تمرين الامس الى جانب سموه معالي الشيخ حمدان بن مبارك آل نهيان رئيس دائرة الطيران المدني بابوظبي وسلطان بن خلفان الكتبي عضو مجلس الاتحاد وعدد من الاعضاء.

تشكيلة الامس

وقد انتظم امس ٢٥ لاعبا تم تقسيمهم الى مجموعتين خلال التقسيمة ضم الفريق الاخضر زكريا احمد لحراسة المرمى وحسن سهيل ومنذر علي وفهد علي وعمر غريب ومحسن مصبح (لاعبا) وناصر خميس وبخيت سعد وعدنان الطلياني وزهير بخيت وعبدالعزيز العنبري. اما الفريق الثاني (الابيض) فضم جمعة راشد لحراسة المرمى واسماعيل راشد ومحمد عبيد (حمدون) وعبدالرحمن ابراهيم ومحمد ربيع وحسن سعيد وعبدالسلام جمعة وكاظم علي وجمعة درويش وعادل مطر ومحمد عمر.



ساندري يعود من الكويت ويقود التشكيلة الاماراتية

المرة الاولى منذ ١٨ سنة

■ مباراة اليوم بين منتخبنا الوطني ونظيره اللبناني تعد الاولى للفريقين منذ ثمانية عشر عاما حيث سبق للمنتخبين ان التقيا هنا ايضا بابوظبي عام ١٩٧٩ ضمن تصفيات كأس الأمم الآسيوية وانتهت المباراة بالتعادل بدون اهداف. واليوم يلتقي الفريقان للمرة الثانية في تاريخ البلدين واذا كانت المباراة الاولى رسمية فان الثانية التي تقام اليوم ودية، واهلا بالاشقاء في اللقاء الثاني وعقبال الثالث.

الضيوف يستعدون بالشارقة ويغادرون من ابوظبي

■ وعلى الجانب الآخر واصل منتخب لبنان تمارينه امس بستاد الشارقة استعدادا للقاء اليوم واعتبر مدير المنتخب يوسف برجاوي ان المباراة محطة مهمة على طريق الاستعدادات لتصفيات كأس العالم. وسيصل المنتخب اللبناني صباح اليوم الى ابوظبي حيث سيقيم بنادي الضباط التابع للقوات المسلحة بابوبي وهو نفس مقر اقامة منتخبنا الوطني وسيغادر المنتخب اللبناني الى بيروت عن طريق مطار ابوظبي.

انضمام الطلياني وعبدالرحمن ابراهيم

وقد انضم امس الى معسكر المنتخب كابتن المنتخب عدنان الطلياني وزميله عبدالرحمن ابراهيم بعد ان شاركا مع فريقهما الشعب في مباريات الاسبوع الماضي من دوري مشترك الاولى حيث لن يشتركا مع فريقهما الشعب في مباراته الاخيرة غدا الخميس امام كلباء ونظرا لتأكد هبوط الشعب وبالتالي فضلا الانضمام للمنتخب.

ساندري يتابع البحرين بالكويت

شهد امس البرازيلي لوري ساندري مدرب منتخبنا الوطني مباراة منتخبي البحرين والكويت والتي اقيمت بالكويت ضمن المباريات الودية التي يلعبها الفريقان استعدادا لتصفيات المرحلة الاولى الآسيوية لكأس العالم وقد حرص المنتخب البحريني الذي يلعب بنفس مجموعة الامارات مع الاردن على اقامة معسكر خاص بالكويت يلتقي خلاله مع بعض الفرق الكويتية قبل العودة للبحرين حيث سيلعب مباراتين احداها مع منتخب نيبال، وقد حرص ساندري على متابعة المنتخب البحريني ليتمكن من معرفة الفريق ونقاط قوته وضعفه قبل بدء التصفيات بالمنامة يوم الثامن من ابريل المقبل.

المستقبل اللبنانية تعتذر لمشاهديها

قدمت قناة المستقبل الفضائية اللبنانية صاحبة التميز اعتذارها لمشاهديها لعدم تمكن القناة من نقل المباراة على الهواء وارجعت القناة السبب في عدم تمكنها من النقل التليفزيوني لتغيير الملعب الذي حدد من قبل بالشارقة ثم انتقلت المباراة لابوظبي ونظرا لانشغال العاصمة ابوظبي بمعرض الدفاع الدولي «آيدكس» الذي حال دون الحصول على حجز للاقمار الصناعية لنقل المباراة.

نتيجة تهم منتخبنا

فوز الكويت على البحرين ٣-١

■ فازت الكويت على البحرين ٣-١ في مباراة كرة القدم الدولية الودية التي اقيمت امس الثلاثاء في الكويت ضمن استعداداتهما لتصفيات كأس العالم ١٩٩٨.

وانتهى الشوط الاول بتقدم الكويت بهدفين لبشار عبدالله مقابل هدف واحد لراشد جمال ثم اضاف جاسم الهويدي هدف الكويت الثالث في الثواني الاولى من الشوط الثاني. وكانت اخر مباراة رسمية بين الفريقين قد انتهت لصالح الكويت ايضا بهدف واحد للاشيء في دورة الخليج الثالثة عشر بمسقط.

الدوسري ممثلاً لاتحاد الكرة

تنظيمية كرة التعاون تجتمع اليوم

■ تعقد اللجنة التنظيمية لدول مجلس التعاون الخليجي لكرة القدم اجتماعها الدوري اليوم وغدا الخميس بالعاصمة العمانية مسقط. ويمثل الدولة في الاجتماع عبد المحسن الدوسري عضو اتحاد الكرة وتناقش اللجنة في اجتماعها الذي يعقد بفندق الانتركنتننتال موعد بطولة مجلس التعاون للاندية ابطال الدوري المقبلة، اضافة لبرنامج البطولات الخليجية للناشئين كما يناقش الاجتماع اللوائح والنظم الكروية الخليجية.

مسيرة لدراجات الهارلي لجمع التبرعات لمركز المعاقين بالجميرا

■ تحت رعاية اتحاد الامارات لرياضة السيارات والدراجات النارية ستقوم مجموعة من ملاك دراجات الهارلي فرع دبي بتنظيم مسيرة خيرية من اجل جمع التبرعات لمركز رعاية وتأهيل المعاقين بجميرا وذلك يوم الجمعة المقبل. وستبدأ المسيرة في تمام الساعة الحادية عشرة صباحا من نادي الامارات للجولف بجبل علي حيث من المتوقع مشاركة ١٠٠ دراجة وما لا يقل عن ١٥٠ شخصا في هذه المسيرة.

وستتوجه المسيرة بعد الانطلاقة الى فندق حتا لتناول الغداء ومن ثم تنظيم عدة مسابقات تخص الدراجات النارية لاضفاء جو من المنافسة والمرح على الرحلة.

وقد اكد ماهر ابراهيم مدير نادي دراجات الهارلي بأن هذا العمل قائم منذ خمس سنوات اي منذ عام ١٩٩٣ م حتى يومنا هذا حيث يقوم النادي سنويا بعمل هذه المسيرة لجمع التبرعات للمراكز والجمعيات المحتاجة لهذه المساعدات.

والمعروف ان هذه المسيرة تخص جميع ملاك الدراجات النارية وما زال باب التسجيل مفتوحا لكل من يرغب بالمشاركة بهذه المسيرة وذلك بالاتصال بالنادي على هاتف ٣٩١٩٠٩ بدبي.

كما وجه ماهر ابراهيم جزيل شكره لكل من ساهم في هذه المسيرة سابقا ووجه شكرا خاصا لاتحاد الامارات لرياضة السيارات والدراجات النارية لدعمهم لهذه المسيرة.

بيروت تستضيف نهائيات كأس ابطال آسيا ٩٩

■ اعلن الاتحاد اللبناني لكرة القدم ان الاتحاد الآسيوي اختار بيروت لاستضافة نهائيات كأس الاندية الآسيوية ابطال الدوري سنة ١٩٩٩ معتبرا ان هذا الانجاز يعادل اختيار لبنان لتنظيم نهائيات كأس الامم الآسيوية الثانية عشرة عام ٢٠٠٠.

بعد فشل الفريق في نهائيات أبطال آسيا

اللجنة الاولمبية العراقية تحل مجلس ادارة الزوراء

■ قررت اللجنة الاولمبية العراقية التي يرأسها عدي صدام حسين حل الهيئة الادارية لنادي الزوراء وتعيين هيئة جديدة برئاسة ارشيد ياسين، الذي سبق ان تولى هذه المسؤولية، وذلك حتى نهاية الموسم الحالي حيث ستجرى انتخابات جديدة.

واتخذ القرار بعد النتائج المخيبة التي حققها الزوراء في نهائيات ابطال آسيا الاسبوع الماضي في ماليزيا حيث خسر امام ايلهوا تشونما الكوري الجنوبي صفر/١ في نصف النهائي وبيروزي الايراني ١/٤ في مباراة المركز الثالث.

وكانت الهيئة الادارية المحلولة وافقت على استقالة المدرب عدنان حمد واوكلت المهمة الى مساعده هادي مطنش.

وفد تليفزيوني يرافق المنتخب في تصفيات المونديال بالبحرين

■ يرافق المنتخب الوطني خلال مشاركته في تصفيات المونديال بالبحرين وفد تليفزيوني من قناة «أبوظبي الرياضية» يضم كلا من علي حميد «معلقا» ومحمد جاسم «مذيعا» وعبدالله القاضي الحمادي «مخرجا» اضافة لمصور وفني فيديو وسيقدم الوفد رسالة يومية مدتها ٤٥ دقيقة طوال فترة وجود المنتخب بالبحرين، صرح بذلك الزميل علي سعيد الكعبي مدير القناة الرياضية.

مباريات بطولة اندية اوروبا بقناة ابوظبي الرياضية الليلة

■ تنقل قناة ابوظبي الرياضية اعتبارا من الحادية عشرة والنصف من مساء اليوم عددا من مباريات بطولة اوروبا للاندية الابطال حيث تنقل على الهواء مباشرة مباراة يوفنتوس الايطالي مع روزنبرج النرويجي وبعدها تعرض مباراتين مسجلتين

تصنيف المحترفات

هينغيس تقترب من جراف وديفنبورت تتقدم درجة

■ اقتربت السويسرية مارتينا هينغيس الثانية في العالم من الالمانية شتيفي جراف الاولى وبات الفارق بينهما ٣٩٢ نقطة بعدما خسرت الاخيرة ٣٥٩ نقطة حسب التصنيف الجديد للاعبات كرة المضرب المحترفات الذي نشر أمس الأول

وكانت جراف غابت عن المنافسات بعد اعلان انسحابها من دورة طوكيو الدولية لاصابة في ركبتها اليسرى في الاول من شباط/فبراير الماضي عشية المباراة النهائية مع السويسرية مارتينا هينغيس التي توجت بطلة للدورة.

وتقدمت الامريكية ليندساي دفنبورت خطوة واحدة وصارت سابعة بعدما احرزت بطولة دورة انديان ويلز بفوزها في المباراة النهائية على الرومانية ايرينا سبيرليا التي صعدت درجتين ودخلت لائحة العشر الاوليات صارت تاسعة على حساب السلوفاكية هابسودوفا التي تراجعت من المركز العاشر الى الحادي عشر.

١. الالمانية شتيفي جراف ٥٦٦٩ نقطة
٢. السويسرية مارتينا هينغيس ٤٢٧٧
٣. الاسبانية ارانتشا سانشيز ٣٣٥٤
٤. التشيكية يانا نوفوتنا ٢٩٣١
٥. الاميركية مونيكا سيليش ٢٩٢١
٦. الاسبانية كونشيتا مارتينيز ٢٨٨٠
٧. الاميركية ليندساي ديفنبورت ٢٦٢٩
٨. الالمانية آنكه هوبر ٢٦١١
٩. الرومانية ايرينا سبيرليا ٢٢٤٨
١٠. الكرواتية ايفا مايولي ٢١٥٤

بيكر يهجر المانيا ويصل ميامي

■ وصل لاعب التنس الالماني بوريس بيكر الى ميامي امس الاول، وافادت تقارير وسائل الاعلام الالمانية انه غادر المانيا للابد للاقامة في فلوريدا.

ورفض بيكر التحدث مع الصحفية الذين كانوا في انتظاره في المطار ورافق بيكر اثر وصوله مجموعة من الحراس.

ووصلت باربرا زوجة بيكر ٣١ عاما وابنه نواه ثلاثة اعوام الى فلوريدا في مطلع الاسبوع

ولم يتسن الحصول على تعليق فوري من محامي بيكر لمعرفة ما اذا كان انتقاله نهائيا.

واشار بيكر العام الماضي الى انه يريد ان يقيم في الولايات المتحدة في غضون ثلاثة اعوام.. ولكن محققين اقتحموا بيته في ميونيخ في ديسمبر للتأكد من تقاريره الضريبية مما اغضب بيكر وصرح بانه قد ترك البلاد قبل ذلك.

وقال بيكر العام الماضي انه يود ان ينتقل الى الولايات المتحدة قبل التحاق ابنه نواه بالمدرسة لانه يود ان ينقذه من الضغوط التي سيتعرض لها في المانيا بسبب شهرة والده ولانه ليس ابيض.

في تصفيات آسيا لمونديال ٩٨

فوز تايوان على بنجلاديش ١/٣

■ فازت تايوان على بنجلاديش ١/٣ ضمن تصفيات مونديال ١٩٩٨ للمجموعة الآسيوية الاولى على استاد شاه علم في كوالالمبور امس فحققت اول ثلاث نقاط.

وسجل لين وهويانج وتشن اهداف تايوان ومحمد جويل هدف بنجلاديش.

وتختتم منافسات الذهاب غد الخميس فتلعب السعودية مع بنجلاديش وماليزيا مع تايوان قبل ان تنتقل المنتخبات الاربعة الى جدة (غرب السعودية) لخوض منافسات اياب الدور الاول بين ٢٧ و٣١ الحالي.

ويتأهل متصدر المجموعة الى الدور الثاني.

«الاتحاد الرياضي» يحاور أعضاء اللجنة الوزارية المشرفة على الدورة العربية الثامنة ٩٧ في بيروت

اجماع على أهمية الحدث قومياً وتوافق على انجاحه تنظيمياً رغم التحديات والصعوبات

عبيد : عرس قومي يعوض عن تباعدنا.. ولم نسقط جولة الربع ساعة الأخير

■ مكتب الاتحاد . بيروت

■ اكد وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة جان عبيد ان لبنان يؤمن بحتمية التواصل مع محيطه العربي والتفاعل مع القضايا القومية بدرجة عالية من الشعور بالمسؤولية لأن يد الله مع الجماعة والتكامل أمر بديهي.

جاء هذا الموقف على لسان الوزير عبيد في المؤتمر الصحفي الذي عقد ظهر اليوم في مكتبه قصر الاونيسكو بحضور أعضاء وفد اللجنة الوزارية المكلفة من قبل المكتب التنفيذي لمجلس وزراء الشباب والرياضة العرب تفقد المنشآت الرياضية التي ستقام على ارضها فعاليات الدورة العربية الثامنة للألعاب الرياضية الصيف المقبل في الفترة من ١٢ يوليو لغاية ٢٧ منه.

ويتألف الوفد من رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة في مصر الوزير د. عبد المنعم ووزير الشباب والرياضة الأردني محمد الداوودية ورئيس الاتحاد الرياضي العام في سوريا سميح مدلل وأمين عام الاتحاد العربي للألعاب الرياضية السعودي عثمان السعد وممثل جامعة الدول العربية هاني مصطفى الى مساعد الوزير عمارة عبد المجيد الوكيل.

وكان الوفد استهل يومه بزيارة تفقدية لمنشآت مدينة بيروت التي اقيمت على انقاض المدينة السابقة التي تهدمت بفعل الاعتداءات الاسرائيلية. كذلك تفقد الوفد ملعب بيروت البلدي الذي يخضع لعملية توسيع وتحديث.

بعد ذلك جولة على فنادق العاصمة التي خصصت لاقامة الوفود المشاركة في الدورة ومواقعها الجغرافية لجهة قربها من مكان الملاعب التي ستقام عليها المسابقات. وختمت الجولة بالمؤتمر الصحفي الذي استهله الوزير عبيد مرحبا وشاكرا ومؤكدا على القرار العربي المتخذ بضرورة قيام الدورة العربية في لبنان رغم كل الظروف والتحديات.

وبعدما تكلم كل أعضاء الوفد ناقلين انطباعاتهم وتفاؤلهم بقدرة لبنان على استضافة هذا الحدث واتجاهه بالصورة الحضارية اللائقة فتح باب الاسئلة امام رجال الاعلام الذين احتشدوا في القاعة ولعل أبرز ما طرح على الوفد وتحديداً على الوزير عمارة بصفته رئيس اللجنة الوزارية المنبثقة عن المكتب التنفيذي لمجلس وزراء الشباب والرياضة العرب ما يتعلق بعدم ايفاء بعض الدول العربية بالتزامات الدعم للبنان كي يتمكن من اعمار بناه التحتية الرياضية وهو الامر الذي ترك بعضاً من عتب لدى اللبنانيين الذين يجدون انفسهم من خلال تواصلهم مع الاشقاء العرب.

واذا اعترف عمارة بأن هناك تقصيرا في هذا المجال نفى ان يكون لبنان بعيدا عن قلب الامة العربية ووجدانها.

وكانت مداخلة توضيحية للوزير عبيد اشارفيها ان لبنان اخذ خياره النهائي في موضوع التنظيم وهو قطع اشواطاً بعيدة في هذا المجال وان قناعتنا هي أنه علينا نحن اللبنانيين ان نبدأ ونسعى وبالتالي على الاشقاء العرب ان يقدروا هم بأنفسهم اهمية ما يبادرونه تجاه لبنان.

«الاتحاد الرياضي» الذي تابع وقائع المؤتمر الصحافي كان له حوارات خاصة مع المؤتمرين الذين تحدثوا عن موضوع الدورة العربية وفق الشريط التالي:

عمارة


سميح مدلل

عثمان السعد

عمارة : زيارتنا دعم ومباركة لجهود الشعب اللبناني

الداوودية : نريدها دورة ولو أقيمت في الشوارع والحواري

عبيد

الوزير اللبناني كشف ان الحكومة اتخذت قرارها وهي تدرك حجم الاعباء لكنها تنظر الى هذا الاستحقاق من زاوية جمع الشمل العربي وتحويل الدورة الى عرس قومي ولعلنا في ذلك نتجح في الرياضة على مستوى توحيد الموقف والرأي القومي تعويضاً عن تشرذمنا وتنابزنا على المستوى السياسي.

وأوضح عبيد انه تمت مناقشة فكرة القيام بجولة عربية في الربع الأخير من الوقت المتبقي لقيام الدورة وهي الجولة التي تأجلت لمرات عدة بسبب أوضاع طارئة شهدتها الساحة اللبنانية واعتبارات خاصة بالدول العربية المعنية، لكنه شدد على وجوب ان نتخطى كل الاعتبارات لأن علاقة لبنان مع محيطه العربي كانت وستبقى في اساسها علاقة عضوية.

عمارة

الوزير د. عبد المنعم عمارة رأى ان الدورة العربية هي اكثر من مسابقات رياضية وأرقام وميداليات لاننا يوم قررنا تنظيمها في لبنان كان الهدف واحدا هو عودة العافية والاستقرار والسلام الى ربوع هذا البلد الذي له في قلب العروبة ووجدانها مكانة خاصة.

وأوضح عمارة ان موضوع الدعم والتأمين من جانب بعض الدول العربية كثرت من حوله الكثير من الاقاويل والاجتهادات وحاول بعضهم الايحاء بأن لبنان بعيد عن إهتمام العرب وهذا ليس صحيحا أبدا بدليل وجودنا اليوم وزيارتنا التي لا نعتبرها تفقدية بالمعنى المادي والبحث وانما هي دعم ومؤازرة ومباركة لكل الجهود التي بذلها لبنان وها نحن شاهدنا اليوم منشأة رياضية ضخمة وجميلة من حيث شكلها الهندسي وهي الأولى والاهم في وطننا العربي.

وتمنى عمارة ان يكون الشعب اللبناني كعادته القادر على تخطي كل العقاب وتجاوزها ويعمل مع القطاعات الحكومية في سبيل انجاح الدورة.

الداوودية

الوزير الاردني محمد الداوودية كشف ان الاتصالات لتاريخه لم تنقطع مع الدول العربية المعنية بموضوع الدعم وهناك اشارات مشجعة علما ان الدورة العربية قلناها ونكررها اليوم واجب ان تقام ولو في الشوارع والحواري لان الغاية جمع الشباب العربي وتوحيد طاقاته وحقل قدراته الخلاقة.

واعتبر الداوودية ان مجرد قيام الدورة معناه قدرة لبنان في تأكيد مسيرة استقراره وترجمة اهدافه القومية في اختصار المسافات الجغرافية بين الاقطار العربية .

السعد

الامين العام للاتحاد العربي عثمان السعد أوضح انها ليست المرة الاولى ولن تكون الأخيرة التي نلتقي فيها الى لبنان ونقول للأشقاء هنا ان الدول العربية كلها مع لبنان وان تجارب هذا الشعب السابقة تجعلنا اكثر تفاؤلاً بقدرته وتصميمه على بلوغ أهدافه وهي الاهداف التي كانت دوماً السمة اللبنانية البارزة لجهة توحيد الموقف العربي وجمع الشباب الرياضي على ارضه وخصوصاً في هذه الفترة ذات المعاني والدلالات الوطنية والقومية اذ بالامس احتفلتم ومعكم كل العرب بذكرى الرابع عشر من مارس وهي الذكرى التي تتخذ فينا الهمم جميعاً من أجل امتنا العربية جمعاء.

وختم السعد لافتا الى ان الاتحاد العربي بذل ويبذل كل جهوده لمساعدة لبنان في النواحي المختلفة ونأمل ان توفق وتكون الدورة العربية الثامنة هي الافضل والاخير وستكون كذلك بإذن الله.

مدلل

يوم اقيمت الدورة العربية السابعة في سوريا كنا أول الداعمين لتكون الدورة المقبلة هنا في لبنان ارض الصمود والبطولات ولقد وفقنا في تحقيق الهدف اللبناني وكل العرب وها هي الدورة العربية باتت امرا محسوماً بإذن الله وانا في سوريا قد ابلغنا الاخوة في لبنان منذ اللحظة الأولى استعداداً الكامل للمساعدة والدعم مستفيدين من خبرتنا السابقة في هذا المجال.

مصطفى

أما ختام اللقاءات فكان مع السيد هاني مصطفى مسؤول قسم الشباب والرياضة في جامعة الدول العربية الذي كشف لـ «الاتحاد الرياضي» ان دعوات المشاركة قد ارسلت جميعها الى الدول العربية وان الردود بالموافقة بلغت رقما قياسيا واننا ننتظر اكتمال عقد المشاركين خلال الايام القادمة.

ولفت مصطفى ان اللوائح المتعلقة بالدورة اعدت وتم تسليمها الى اللجنة المنظمة للدورة للعمل بمقتضاها مشيرا الى ان العدد النهائي للمسابقات سيكون ١٨ لعبة رياضية وان رسم الاشتراك عن الشخص الواحد سيكون ٤٠ دولارا يوميا.

هذا ومن المقرر ان يكون للوفد زيارات لبعض المسؤولين قبل مغادرتهم خلال الاربعة والعشرين ساعة المقبلة .

المنتخب العماني.

استعدادا لتصفيات المونديال

خسارة ثقيلة لعمان امام النرويج الاولمبي صفر / ٦

■ انهى منتخب عمان لكرة القدم استعداداته لتصفيات مونديال فرنسا١٩٩٨ بهزيمة ثقيلة امام النروج الاولمبي صفر / ٦ امس الاول في مسقط امام ٥ الاف متفرج خرجوا غاضبين مع نهاية المباراة.

والخسارة هي الخامسة والاقسى لعمان ضمن استعداداتها، اذ سبق ان خسرت امام البحرين صفر / ١، والاردن صفر /٢، و ٤/١، والنروج الاولمبي ايضا صفر /٤.

واثر المطر على الاداء وانهى النروج الاولمبي الذي لعب بقوة وكفاءة واضحة الشوط الاول ٢/صفر سجلهما هسته «٣٥» من ركلة مباشرة وسوتغلت «٤٢» من ضربة رأس.

وفي الشوط الثاني اضاف سوتغلت «٥٣» وليفرر «٥٥و ٦٥» وفريدي «٨٥» الاهداف الاربعة.

وحضر مدرب اليابان شوكامو الشوط الثاني من المباراة.

يذكر ان عمان واليابان وماكاو ونيبال ستتنافس ضمن المجموعة الرابعة من تصفيات كأس العالم بين ٢٣، ٢٧ الحالي في مسقط ذهابا بين ٢٢ و ٢٨ حزيران/ يونيو المقبل في طوكيو ايابا.

وجرب المصري محمود الجوهري مدرب عمان معظم لاعبي المنتخب في المباراة وهم احمد خميس وخير خادم وغريب سعيد وفريد المزروعي ومحسن صالح وسعيد شعبان وتقي مبارك ونبيل مبارك ومجدي شعبان والطيب عبدالنور ويعقوب اسماعيل ومحمد عامر وجمال بخش وعبدالعزيزحديد ومحمد خميس.

مذكرة تعاون بحريني فرنسي في مجال الشباب والرياضة


الشيخ حمود بن عبدالله آل خليفة

■ تم مساء امس التوقيع على محضر الاجتماع الخامس عشر للجنة الفرعية البحرينية الفرنسية للتعاون في مجال الشباب والرياضة لعام ١٩٩٧ وقد وقعها عن الجانب البحريني الشيخ حمود بن عبدالله آل خليفة مدير عام شؤون الرياضة بالمؤسسة العامة للشباب والرياضة، وعن الجانب الفرنسي دانييل بيرون رئيس مكتب الشباب والرياضة بوزارة الخارجية.

هذا وقد تضمنت البرامج التنفيذية للعام ١٩٩٧ عددا من الانشطة الشبابية والرياضية وكانت اللجنة قد اجتمعت في فندق رمادا خلال الفترة من ١٥ الى ١٧ مارس الجاري.. تم فيه تقييم ما تم من اعمال للسنة الماضية والاعداد والتحضير ومناقشة ماتم التصديق عليه للعام ١٩٩٧.

وتكون وفد البحرين اضافة الى الشيخ حمود بن عبدالله آل خليفة الشيخ خالد بن خليفة آل خليفة مدير الاتحادات الرياضية والدكتور عبدالرحمن سيار مدير ادارة التأهيل الرياضي وخالد اسحاق رئيس مركز العلوم للاطفال والشباب وسهام صجرس رئيسة قسم الرياضة للجميع وراشد احمد شريده رئيس العلاقات العامة والخارجية وعلي عبده علي المادح اخصائي العلاقات الخارجية في المؤسسة العامة للشباب والرياضة.. وضم الوفد الفرنسي كلا من دانييل بيرون رئيس مكتب الشباب والرياضة بوزارة الخارجية وفرانسوا بودرت رئيس الدائرة والعلاقات الدولية بوزارة الشباب والرياضة وايزبيل كرودو مسؤولة العلاقات الدولية بوزارة الشباب والرياضة ولوران بيك مستشار بالسفارة الفرنسية ونيكولاي مون الملحق الثقافي بالسفارة الفرنسية.

الاتحاد الاردني ينتظر القرار الرسمي من نظيره العراقي

ترتيبات جديدة قد تؤجل معسكر المنتخب العراقي لكرة القدم في عمان

■ عمان - يوسف عبدالله:

■ بات اتحاد الكرة الاردني يترقب القرار الرسمي لنظيره الاتحاد العراقي بشأن الاتفاق السابق بين الاتحادين على اقامة معسكر تدريبي للمنتخب العراقي في عمان خلال النصف الثاني من مارس الجاري. يتضمن أجراء مباراتين مع المنتخب الاردني على ستاد عمان وذلك ضمن تحضيرات المنتخبين للمشاركة في تصفيات كأس العالم لكرة القدم «٩٨».

وكان اتفاق مبدئي قد تم بين الاتحادين على اقامة المعسكر في عمان وذلك على هامش المعسكر التدريبي الذي اقامه المنتخب الاردني في بغداد بالفترة مابين «٩-٢٥» فبراير الماضي وتم خلاله اقامة مباراتين وديتين على ملعب الشعب الدولي انتهتا الى فوز المنتخب العراقي على نظيره الاردني بنفس النتيجة «١/ صفر».

وقد يتعذر علي المنتخب العراقي اقامة معسكره في عمان خلال مارس الجاري اذا نجحت جهود الاتحاد العراقي في استضافة عدد من المنتخبات العربية والاوروبية لاجراء لقاءات ودية معها في عمان. وذلك في ضوء الاتصالات التي يجريها الاتحاد العراقي حاليا مع اتحادات عربية واسيوية واوروبية لهذه الغاية

ويذكر ان المنتخب العراقي الذي يقوده المدرب الوطني يحيى علوان سيخوض تصفيات كأس العالم التمهيدية من خلال المجموعة الاسيوية التاسعة التي تضمه الى جانب منتخبي كازاخستان والباكستان حيث ستجرى منافسات المجموعة وفق نظام الذهاب والاياب في الدول الثلاث بالفترة من «١١» مايو ولغاية ٢٩ يونيو المقبلين.

اما المنتخب الاردني الذي التقى نظيره السوري وديا في عمان الاحد فهو سيتوجه الى دمشق يوم الاربعاء المقبل. لاجراء مباراة ودية ثانية مع المنتخب السوري على ملعب العباسيين في العاصمة السورية يوم الاحد المقبل.

كأس العراق:

الجوية والشرطة والكوت الى نصف النهائي

■ بلغت فرق القوة الجوية والشرطة والكوت نصف نهائي مسابقة كأس العراق لكرة القدم في حين قطع الطلبة نصف الطريق نحو هذا الدور على حساب الزوراء، على ملعب الصناعة في بغداد، تعادل الجوية مع النجف ٢/٢ «الذهاب ٣/٢» فتأهل الأول لتسجيله هدفا اكثر على ارض منافسه.

وسجل النجف هدفيه في الشوط الأول بواسطة حيدر يحيى «٢٠» من ضربة رأس وعلي هاشم «٣١»، وفي الشوط الثاني انخفض لاعبو الجوية وأثمر ضغطهم ركلة جزاء اهدرها هيثم كاظم «٥٧» وعوض جاسم سويد بتسجيله الهدف الأول لفريقه عندما اكمل في الشباك كرة مرفوعة من ركلة ركنية «٧١» وفي الدقيقة ٨٥ اكمل وليد ضمر كرة مرتدة من حارس النجف اثر تسديدة من رزاق فرحان، فمنح الجوية بطاقة التأهل.

ورغم خسارته امام مضيفه صلاح الدين بهدف سجله محمد عبيد من كرة مرتدة من العارضة تأهل الشرطة لتقدمه ذهابا ٤/صفر.

وتعادل الكوت مع الرمادي صفر / صفر فتأهل الأول «الذهاب ٣ /١»، وكان تأثير غياب المنضمين الى المنتخب واضحا على اداء ونتيجة الزوراء الذي خسر امام الطلبة ٢/١ في مباراة الذهاب التي اقيمت على ملعب الشعب الدولي في بغداد.

وتقدم الزوراء بواسطة محمود مجيد الذي كبس برأسه كرة رفعها زميله عدنان محمد من جهة اليمين محرزا هدف فريقه وسط ذهول حارس الطلبة هيثم خليل «٢٦»، وادرك كاظم جابر التعادل للطلبة عندما استغل كرة ساقطة خلف حارس الزوراء احمد علي وأكملها في الشباك «٣٤».

وفي الشوط الثاني ارتفع الاداء من الجانبين لكسر التعادل وتسجيل هدف الترجيح فكان الطلبة سباقا عن طريق محمود كريم الذي تلقى كرة على طبق من فضة مررها زميله سلام جعفر فاودعها الشباك «٧٥».

بطولة الاندية العربية للسلة

الاتحاد المنستيري يفاجىء الزمالك

■ حقق الاتحاد المنستيري التونسي مفاجأة في بطولة الاندية العربية الحادية عشرة لكرة السلة بفوزه على الزمالك المصري ٥٩ - ٥٥. وتقدم الزمالك معظم فترات الشوط الثاني الى ان خطف المنستيري الفوز قبل اقل من ٣ دقائق من النهاية. وواضح من النتيجة ان نسبة التسديد الناجح من الطرفين كانت متدنية. وفاز ايضا الزهراء التونسي على الحكمة اللبناني ٧٩/ ٦٨. وودئد بوفاريق الجزائري على الجزيرة الاردني ٧٩/ ٧١. يذكر ان المسابقة بدأت امس الاول بفوز الملعب النابلي التونسي صاحب الضيافة على الجهراء الكويتي. وفي مسابقة السيدات، فاز الهلال التونسي على الملعب التونسي ٥٢/ ٤٧، والاهلي المصري على حسين داي الجزائري ٦٦/ ٤٩، والصفاقسي التونسي على الهومنتمن اللبناني ٤٨/ ٤٧

تصفيات آسيا لمونديال ٩٨

نقطة رابعة لكل من السعودية وماليزيا

■ تعادلت السعودية وماليزيا صفر - صفر ضمن تصفيات مونديال ١٩٩٨ للمجموعة الآسيوية الاولى على استاد شاه علم في كوالالمبور امس.

ويتساوى المنتخبان في صدارة المجموعة برصيد ٤ نقاط حيث سبق ان فازا على تايوان وبنجلادش على التوالي بنتيجة واحدة ٢ - صفر في افتتاح المنافسات امس الاول

ولعب المنتخبان مباراة متكافئة وحذرة وسنحت لكل منهما اكثر من فرصة في كل شوط مع افضلية نسبية للسعوديين الذين سددوا كرات مباشرة على المرمى الماليزي وقفت الخشبات في وجهها احيانا والحارس احيانا اخرى.

ويبدو ان الماليزيين حفظوا عن ظهر قلب مسبقا خطة مدرب السعودية البرتغالي نيلو فينجادا فاعتمدوا دفاع المنطقة وفرضوا رقابة لصيقة على رأسي الحربة عبيد الدوسري وابراهيم السويد، وكذلك على خالد مسعد وخالد التيماوي وحسين عبدالغني في مركز بناء الهجمات.

وكان اول وصول للسعودي الى منطقة خصمه في الدقيقة ١٠ عندما مرر ماطر الكرة الى مسعد فسددها عالية ورد عليها الجناح الايمن الماليزي سامي محمد نور بواحدة مماثلة.

.. وتخطى ماطر، مصدر الخطر السعودي، عددا من المدافعين واطلق قذيفة من خط منطقة الجزاء ارتدت من الحارس الماليزي خير الزمان الى الدوسري ليعيدها الى خير الزمان الذي حولها الى ركنية «٢٠».

وسدد التيماوي مجددا فوق العارضة «٢٤»، ومرر عبيد الدوسري بكعب قدمه وهو على الارض كرة الى حسين عبدالغني الذي سددها في الحارس «٢٨».

وفي الشوط الثاني، اشتد ايقاع اللعب وخطف الدوسري كرة من الحارس لكنها ذهبت بجوار القائم الايمن للمرمى الخالي. وتبادل ماطر والسويد الكرة وسدد الاخير بلثانية في الحارس بدلا من ان يمررها الى الدوسري «٦٢». وكاد السويد يدك الشباك الماليزية عندما اكمل برأسه كرة عرضية اصابت القائم الايسر لتضيع اغلى فرص السعودية «٦٥».

وامام العقم في التهديف، اضطر فنجادا الى اشراك سامي الجابر بدلا من ماطر «٧٧» واحمد دوخي بدلا من التيماوي «٨٠» تماما بعد ان سدد محمد نور كرة خاطفة كادت تكون قاضية لولا صحوة الحارس محمد الدعيع الذي اخرجها الى ركنية «٨٠».

وشهدت الدقائق العشر الاخيرة تبادلا للهجمات بين الطرفين من دون تعديل في النتيجة.

قاد المباراة الياباني هيروكي يومومكو.

الدوري الجزائري

خسارة شباب قسنطينة ومولودية وهران

■ اقيمت امس الاول مباراتان من مباريات الدوري العام لكرة القدم الجزائرية ضمن الاسبوع الثاني والعشرين من البطولة وانتهت بخسارة الفريقين الاولين في الترتيب شباب قسنطينة صفر/١ لصالح مولودية وهران.. ومولودية الجزائر ٣/١ لصالح اتحاد الجزائر.

وقد صعد فريق مولودية وهران الى الترتيب الثاني وتراجع مولودية الجزائر الى الترتيب الثالث بفارق نقطتين عن بعضهما البعض في حين ظل شباب قسنطينة في المركز الاول رغم خسارته.

ترتيب الفرق الرياضية في الدوري الجزائري:

الاول شباب قسنطينة ٤٢ نقطة، الثاني مولودية وهران ٣٩ نقطة (وله مباراة مؤجلة)، الثالث مولودية الجزائر ٣٧ نقطة، الرابع اتحاد الجزائر ٣٥ نقطة، الخامس وداد تلمسان ٣٥ نقطة، السادس اتحاد الحراش ٣٤ نقطة، السابع شبيبة القبائل ٣٢ نقطة، الثامن عين مليلة ٢٩ نقطة، التاسع شباب بلوزداد ٢٩ نقطة، العاشر شباب باتنة ٢٨ نقطة، الحادي عشر مولودية قسنطينة ٢٦ نقطة، الثاني عشر نصر حسين داي ٢٥ نقطة، الثالث عشر وداد مستغانم ٢٥ نقطة، الرابع عشر وداد بوفاريك ٢٤ نقطة، اتحاد عين البيضاء ٢٢ نقطة (وله مباراة مؤجلة)، السادس عشر اتحاد الشاوية ٢١ نقطة.

حالة طوارىء في السودان

الهلال يستعد لملاقاة البيرة الكيني في كأس افريقيا

■ الخرطوم - محمود شمس الدين

■ أعلن الاتحاد العام والمحلي لكرة القدم ونادي الهلال حالة الطوارىء القصوى استعدادا لمباراة السعودية بين الهلال والبيرة الكيني في تصفيات كأس الاندية الافريقية ابطال الدوري والتي ستقام مساء الأحد القادم بإستاد الهلال وقد فوجىء الجمهور الرياضي برفع قيمة تذاكر الدخول للمباراة حيث تقرر ان يكون ثمن تذكرة الدرجة الأولى خمسة آلاف جنيه وتذكرة الدرجة الثالثة ثلاثة آلاف جنيه بزيادة كبيرة عن اسعار تذاكر مباراة المريخ والمنصورة والتي حققت عائدا ماليا بلغ خمسة واربعين مليونا ومن المتوقع ان تحقق مباراة الهلال والبيرة ضعف عائد مباراة المريخ خاصة وان نادي الهلال قد أعد بطاقات خاصة سيقوم بتوزيعها على اقطابه بمبلغ مائة الف جنيه لكل بطاقة وقد افتتح شراء هذه البطاقات احد اقطاب النادي ورئيسه السابق التجاني محمد ابراهيم الذي اشترى واحدة منها بمبلغ مليون جنيه وقد تم اختيار الحكم الدولي السوداني عامر عثمان حكما رابعا للمباراة والتي سيديرها طاقم حكام من مصر.

الأهلي والكروم - الزمالك والصيد في دور الـ ١٦ لكأس مصر

■ القاهرة - مدحت خطاب:

■ أجريت ظهر أمس قرعة مباريات دور الـ ١٦ لمسابقة كأس مصر لكرة القدم والتي تنطلق الاسبوع القادم في فترة توقف الدوري.. وأسفرت القرعة عن مواجهة الاهلي والكروم بإستاد القاهرة - الزمالك والصيد بنفس الملعب - الاسماعيلي والمنصورة بالاسماعيلية، المحلة والبلدية بالمحلة - الشمس والاتحاد بالقاهرة - القناة والمريخ بالاسماعيلية، المقاولون العرب واسوان بالجبل الاخضر بالقاهرة، المصري وبور فؤاد ببورسعيد.

وقد قررت لجنة المسابقات الغاء قاعدة الهدف الذهبي.. واقامة المباريات بدون اللاعبين الدوليين كما كان عليه الموقف في الادوار التمهيدية.

بيروت تستضيف نهائيات كأس ابطال آسيا ٩٩

■ اعلن الاتحاد اللبناني لكرة القدم ان الاتحاد الآسيوي اختار بيروت لاستضافة نهائيات كأس الاندية الآسيوية ابطال الدوري سنة ١٩٩٩ معتبرا ان هذا الانجاز يعادل اختيار لبنان لتنظيم نهائيات كأس الامم الآسيوية الثانية عشرة عام ٢٠٠٠.

بطولة أبطال أوروبا

أربع مباريات حاسمة في اياب الدور ربع النهائي الليلة

آمال مانشيستر بملعب بورتو واوكسير يستضيف دورتموند

■ اذا سارت الامور سيرا طبيعيا فان مانشستر يونايتد الانجليزي سيواجه بوروسيا دورتموند الالماني في الدور نصف النهائي من دوري ابطال الاندية الاوروبية لكرة القدم في ٩ و٢٣ ابريل المقبل لانهما اقرب الى بلوغ هذا الدور من بورتو البرتغالي واوكسير الفرنسي مع نهاية اياب ربع النهائي اليوم الاربعاء.

وفي الجانب الآخر، يرشح وصول جوفنتوس الايطالي حامل اللقب الى دور الاربعة ايضا ليواجه اتلتيكو مدريد الاسباني او اياكس الهولندي، وفي هذا اللقاء الأخير سيكون كل شيء جائزاً.

مانشستر مع بورتو

على ملعب انتاش يحل مانشستر يونايتد بقيادة الفرنسي اريك كانتونا ضيفا على بورتو في اياب ربع النهائي، ومهمة الفريق المضيف مستحيلة لأن شباكه اهتزت ٤ مرات في مباراة الذهاب على ملعب اولد ترافورد.

ولايزال الشك يحوم حول اشراك اندي كول في خط الهجوم الانجليزي، واغلب الظن ان المدرب الاسكتلندي اليكس فيرجوسون سيشرك مهاجما واحدا هو كول او النرويجي اولي سولسكيار مع دعم من كانتونا.

والتشكيلة المرشحة لخوض اللقاء تتألف من شمايكل. غاري نيفيل وماي وبتيستر وارويين. بوت وبيكهام وكين وجيجز وكانتونا. كول او سولسكيار.

من جانبه أجرى بورتو اختبارا غير ناجح للمباراة حيث سقط امام ضيفه سورتينج لشبونة ٢/١ في بطولة الدوري السبت الماضي، والاهم من كل ذلك انه سيخوض اللقاء المستحيل في غياب المدافع سرجيو والمهاجمين روي باروش والبرازيلي ارتور بسبب الايقاف والمهاجمين دومينجوس وفوليا بسبب الاصابة.

اوكسير دورتموند

على ملعبه آبيه ديشان سيحاول اوكسير المكافح الخالي من الاسماء الرنانة ان يعوض خسارته ذهابا ٣/١ وفوزه بهدفين نظيفين سيؤهله الى دور الاربعة في أول مشاركة له في المسابقة الكبرى، وما يعزز آماله ان دورتموند قابل للسقوط باعتبار انه خسر ٤/١ امام شتوتجارت في الدوري الالماني مساء السبت الماضي.

وقبل عامين فقط في نصف نهائي كأس الاتحاد الاوروبي تقدم دورتموند على اياكس ٢/صفر ذهابا وثأر اوكسير ٢/صفر ايابا قبل ان يفوز الاول ٦/٥ بركلات الترجيح.

ويأمل اوكسير ايضا في الا يظلمه الحكم علي غرار ما حصل في لقاء الذهاب عندما سجل لاسلاند هدفا اكثر من رائع الغي بحجة انه رفع قدمه في وجه مدافع خصم مع انه سدد الكرة بطريقة مقصية وظهره الى المدافع والمرمى، وربما يغيب صانع العاب اوكسير الجزائري الدولي صايب موسى لاصابته، والاعتماد كبير على صانع الالعاب الدولي صبري لموشي والمهاجمين ديوميد ولاسلاند. ويغيب ايضا بداعي الايقاف عن دورتموند ستيفان رويتر وبداعي الاصابة البرازيلي جوليو سيزار، لكنه قد يشرك زامر وريدله والبرتغالي سوزا، ويرجع تشكيل الفريق من كلوس، زامر، هاينريخ، وكولر وكري، رين وسوزا ومولر ولامبرت ريدله «هيرليخ» وشابويزا.

اتلتيكو مع اياكس

ويتمتع أتلتيك مدريد بأفضلية عندما يستضيف اياكس لان مباراة امستردام انتهت ١/١، ومع ذلك فان اياكس قوي في الخارج كما في الداخل عندما يكون في أحلى حالاته. ومشكلة الفريق الهولندي الاساسية انه سيلعب في غياب هدافه الدولي الاول باتريك كلويفرت الموقوف. والموقوف في صفوف اتلتيكو هو انطونيو مونيوز.

ومني اتلتيكو بخسارة قاسية امام فالنسيا ٤/١ في بطولة الدوري السبت الماضي، ويبقى ان يغتنم اياكس الفرصة.

جوفنتوس روزنبورج

يفترض الا يواجه ابطال اوروبا والكأس القارية مشكلة في تخطي الفريق النرويجي المغمور خصوصا ان مباراة تروندهايم اسفرت عن التعادل ١/١.

والتشكيلة الايطاليا المرشحة لخوض المباراة تتألف من بيروتزي، بوريني وفيرارا، واستعد الفريق النرويجي للقاء مع فرنسا وهزم في مباراة تجريبية التشكيلة الاحتياطية لفريق الدرجة الثانية سان رافاييل حيث فاز ١٢/صفر.



اياكس مع اتلتيكو في الذهاب.

روزنبرج في نزهة مع جوفينتوس وقمة الاثارة بين اتليتكو مدريد واياكس



الدوري الامريكي للمحترفين:

٣ فرق ضمنت صعودها الى البلاي اوف

■ ضمنت ثلاثة فرق هي شيكاغو بولز حامل اللقب ويوتا جاز وسياتل سوبر سونيكس تأهلها بشكل اكيد الى الادوار النهائية (بلاي اوف) من الدوري الامريكي في كرة السلة للمحترفين مهما تكن نتائج مبارياتها المقبلة في الدور الاول.

في المقابل، خرج فريقان نهائيا من المنافسة هما بوسطن سلتيكس (١٢ فوزا ٥٤ خسارة) وفانكوفر (١١ و٥٦) ولم يبق امامها اي بصيص امل في بلوغ البلاي اوف الذي يتأهل اليه ١٦ فريقا مناصفة من المنطقتين الشرقية والغربية.

واذا لم يطرأ اي تعديل على ترتيب فرق اي من المجموعتين فان الفرق المتأهلة الى البلاي اوف من الناحية الحسابية هي شيكاغو بولز (٥٦ و٩) وميامي هيت (٤٨ و١٧) وديترويت بيستونز (٤٧ و١٨) ونيويورك نيكس (٣٦ و٢٩) واتلانتا هوكس (٤٤ و٢٢) وتشارلوت هورنتس (٤٢ و٢٤) واورلاندو ماجيك (٣٦ و٢٩) وكليفلاند كافاليرز (٣٥ و٢٩) عن المنطقة الشرقية التي تضم ١٥ فريقا، ويوتا جاز (٤٩ و١٧) وسياتل سوبر سونيكس (٤٥ و١٩) ولوس انجليس ليكرز (٤٤ و٢١) وهيوستن روكتس بطل ٩٤ و٩٥ (٤٣ و٢٢) وبورتلاند ترايل بليزرز (٣٨ و٢٨) ومينيسوتا تمبروولفز (٣٢ و٣٢) وساكرمنتو كينغز (٢٨-٣٧) ولوس انجليس كليبرز (٢٧ و٣٦) عن المنطقة الغربية التي تضم ١٤ فريقا.

وكان الاسبوع الماضي هو الاسوأ بالنسبة الى شيكاغو حيث تعرض لهزيمتين في ٥ في الدور الاول الموسم الماضي وهو٧٢ فوزا مقابل ١٠ هزائم.

وربما كان التعب وغياب الكرواتي طوني كوكتش المصاب في قدمه اليمنى وراء هذا تراجع شيكاغو الاسبوع الماضي.

على صعيد النتائج فاز بوسطن على ميلووكي باكس ١٢٦-١١٧، وهي النتيجة الاعلى في مباريات امس الاول واتلانتا على اورلاندو ١١٢-١٠٧ بعد التمديد، ويوتا على تشارلوت ١٤ .٩٣. وكليفلاند على ديترويت ٨٥-٨٢. وواشنطن بولتس على سان انطونيو سبيرز ١٠٩-٨٥. ولوس انجليس ليكرز على دنفر ناغتس ١١٢-٩٤. وفينيكس صنز على غولدن ستايت ووريرز ١١٦-٩٥.

السجن اربعة اعوام لنمساوي اصاب مشجعين لمانشستر يونايتد

■ قال مسؤلو محكمة في فيينا أمس الاول ان المحكمة اصدرت حكما على نمساوي بالسجن اربعة اعوام بعد ان اصاب اثنين من مشجعي مانشستر يونايتد الانجليزي بالرصاص في ديسمبر بعد خلاف في حانة.

وادانت المحكمة الفريد جوكنر «٣٤ عاما» بالحاق اضرار جسمانية خطيرة على ستيفن داي بعد ان اطلق الرصاص على معدته وكريستوفر ماكينر بعد ان اطلق الرصاص على ساقه اليمنى.

وادانت المحكمة ايضا فيليبالد كيتينجر صديق جوكنر بالتآمر معه واصدرت عليه حكما بالسجن تسعة شهور مع ايقاف التنفيذ. واطلق جوكنر النيران علي مجموعة من مشجعي مانشستر يونايتد من سيارة مرسيدس بعد خلاف في حانة في فيينا. وكان داي في النمسا مع ثلاثة من اصدقائه لحضور مباراة بين مانشستر يونايتد ورابيد فيينا. واجريت لداي عملية جراحية استمرت ثلاث ساعات بعد الهجوم. وقال جوكنر انه لم يكن يريد ان يصيب الرجلين ولكنه كان يريد ان يخيفهما فقط.

محكمة ايطاليا تصدر حكما مع ايقاف التنفيذ على جاسكوين

■ اصدر قاضي ايطالي حكما أمس الاول بالسجن ثلاثة شهور مع ايقاف التنفيذ على لاعب خط الوسط الانجليزي بول جاسكوين لانه لكم مصورا في روما عندما كان يلعب للاتسيو الايطالي عام ١٩٩٤.

ولم يحضر جاسكوين الذي يلعب لرينجرز الاسكتلندي حاليا الى المحكمة للاستماع للحكم.

وطلب محامي المصور لينو نانى بعقوبة السجن ستة شهور على اللاعب الذي ضرب المصور بعد ان التقطت له صور مع امرأة شقراء، واوضح محامي جاسكوين ان اللاعب تصرف بشكل مشروع للدفاع عن خصوصيته وانه شعر بغضب من تصرفات المصور في ٢٤ يونيو عام ١٩٩٤. وقال المصور الذي تلقى علاجا بالمستشفى بعد ان لكمه جاسكوين في الوجه انه كان يؤدي وظيفته.

ثبوت تعاطي الملاكم روتشيجيا للمنشطات

■ قالت مصادر المانية أمس ان تحاليل أثبتت ان الملاكم الالماني جراسيانو روتشيجياني تعاطى منشطات قبل مباراته مع مواطنه داروز ميتشا لسيوسكي على لقب منظمة الملاكمة العالمية لوزن خفيف الثقيل في اغسطس الماضي. واضافوا ان التحاليل التي اجريت على عينة من بول روتشيجياني بعد المباراة في هامبورج اثبتت وجود آثار لعقار منشط محظور، ومن المقرر ان يعلن مسؤولو معمل في كولونيا نتائج الاختبارات في مؤتمر صحفي في وقت لاحق من اليوم.

الروماني ساباو يغيب عن ريجيانا الايطالي للاصابة

■ قال نادي ريجيانا الايطالي أمس الأول ان لاعب وسط الفريق ايون ساباو اصيب بتمزق في غضروف ركبته اليسرى وسيغيب عن الملاعب لمدة ٤٠ يوما.

واصيب الروماني ساباو في الدقائق الاولى من مباراة ريجيانا مع سامبدوريا والتي فاز فيها سامبدوريا ٣/صفر يوم الاحد بدوري الدرجة الاولى الايطالي.

ويأتي ريجيانا في مؤخرة الدوري ومهدد بالهبوط الى دوري الدرجة الثانية.

وانضم ساباو «٢٩ عاما» الى الفريق هذا الموسم بعد اربعة اعوام قضاها في بريشيا الايطالي.

وادل الى سندرلاند حتى نهاية الموسم

■ انتقل لاعب كرة القدم الانجليزي الدولي السابق كريس وادل من برادفورد «درجة ثانية» الى سندرلاند حتى نهاية الموسم الحالي اول امس الاثنين بعدما فشلت صفقة انضمامه الى نوتنغهام فوريست في الاسبوع الماضي.

وبلغت قيمة الانتقال الجديدة ٧٥ الف جنيه «نحو ١٢٠ الف دولار» فضلا عن مباراة بين الفريقين ستعود لصالحة برادفورد.

بلاتيني: لا نجوم بعد مارادونا وفان باستن

■ اكد الفرنسي ميشال بلاتيني الذي يرافق الرئيس جاك شيراك خلال جولته في امريكا اللاتينية، خلال مؤتمر صحفي عقده في بوينس آيرس ان ملاعب كرة القدم لم تشهد نجوما بالمعنى الحقيقي بعد الارجنتيني مارادونا والهولندي ماركو فان باستن.

وتمنى بلاتيني احد رئيسي اللجنة الفرنسية المنظمة لمونديال ١٩٩٨ ان يشارك قائد المنتخب الارجنتيني السابق في كأس العالم «من أجل المتعة وليس من اجل المنفعة» لان «نجما» مثله يمتع الجمهور.

واضاف: «لسنا في حاجة الى شخص يجذب العالم الينا لان البطاقات المخصصة نفدت بكاملها» مؤكدا انه منذ غياب مارادونا وفان باستن «لم يعد هناك نجوم في الملاعب».

واشار الى ان هدف فرنسا في كأس العالم المقبلة هو «التجديد» قياسا على مونديال ١٩٩٤ الامريكي والى ان بطولة العام المقبل ستكون «عرسا حقيقيا بالنسبة الى المدن والناس وليس فقط في الملاعب». واشاد قائد المنتخب الفرنسي السابق بسياسة رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم البرازيلي جواو هافيلانج لمساهمته في توسيع رقعة اللعبة في العالم.

الدوري الارجنتيني

فوز نيولز اولد بويز على بانفليد ٣/٢

■ فاز نيولز اولد بويز على مضيفه بانفيلد الرابع عشر ٣/٢ في اختتام المرحلة الخامسة من الدوري الارجنتيني لكرة القدم وبات يتقاسم المركز مع سان لورنزو برصيد ١٠ نقاط لكل منهما لكنه يتخلف عنه بفارق الاهداف.

وسجل فرانكو (١) وغوينازو (١١) ولياندو (٨٢) اهداف الفائز. وبيلليتي (٢١ و٤٥) هدفي الخاسر.

ويتصدر ريفر بلايت بطولة الارجنتين برصيد ١٣ نقطة.

■ ترتيب فرق الصدارة: ريفر بلايت ١٣ نقطة، كولون ١١، سان لونزو ١٠، نيولز اولد بويز ١٠، راسينغ كلوب ٩.

الدوري الاسباني

ريال مدريد يجتاز عقبة ريال سوسيداد

■ اجتاز ريال مدريد بنجاح عقبة مضيفه ريال سوسيداد السادس على اللائحة فهزمه ٢-١ في سان سيباستيان في آخر مباريات المرحلة التاسعة والعشرين من الدوري الاسباني لكرة القدم، وحافظ على فارق النقاط التسع الذي يفصله عن برشلونة صاحب المركز الثاني.

ومن تمريرة بـ «المسطرة» لليوغسلافي الدولي ميياتوفيتش سجل المهاجم الدولي الشاب راول غونزاليس الهدف الاول لريال مدريد في الدقيقة ٤٠. ثم اهدى زميله الظهير البرازيلي الدولي كارلوس روبرتو الكرة التي جاء منها الهدف الثاني بعد مضي ثلاث دقائق من بداية الشوط الثاني.

وقلص الفارق النيجيري الدولي موتيو اديبوجو الفارق في الدقيقة ٧١ بضربة من رأسه ليثبت ان مشكلة دفاع ريال مدريد تكمن في العاب الهواء.

على صعيد آخر، تقدم مدرب رايو فاليكانو فرناندو زامبرانو باستقالته بالاتفاق مع مسؤولي النادي وعين مساعده مكسيمو فرنانديز مكانه. ويذكر ان زامبرانو عين في منصبه الشهر الماضي خلفا لفرانشيسكو غارسيا.

وكان فاليكانو سقط صفر - ٤ امام بيتيس امس الاحد وصار في المركز السابع عشر.

بمناسبة اجتماعات موناكو

رسالة من سلطان بن خليفة تدعو لعقد مؤتمر دولي للسلامة



سمو الشيخ سلطان بن خليفة آل نهيان.

■ وجه سمو الشيخ سلطان بن خليفة آل نهيان رئيس ديوان سمو ولي عهد ابوظبي رئيس اتحاد الامارات للرياضات البحرية والرئيس الفخري للاتحاد الدولي في الشرق الأوسط وغرب آسيا رسالة الى الاتحاد الدولي للرياضات البحرية يطالب فيها لجنتي السلامة والزوارق السريعة بضرورة التركيز في ايجاد المزيد من الحلول والقوانين التي تؤمن الحماية الكاملة للمتسابقين داخل كبائن القيادة واعادة النظر في اللوائح الحالية بالنسبة لنظام تصاميم تلك الكبائن، واكد سموه في رسالته بأن اتحاد الامارات للرياضات البحرية يعيد دراسة عنصر السلامة باعتبار ان المنطقة هي اكثر مناطق العالم ازدحاما بالانشطة خاصة السريعة والتي تستقطب النجوم من شتى بقاع العالم وان علينا كمسؤولين ان نوفر اكبر قدر من الحماية لهؤلاء المتسابقين.

وتأتي رسالة سموه اثناء انعقاد اجتماعات الاتحاد الدولي والتي بدأت امس في مدينة موناكو وتستمر حتى ٢٣ من مارس الحالي والتي يترأس فيها وفد الامارات سعادة اللواء سيف الشعفار نائب رئيس اتحاد الامارات للرياضات البحرية وعضو مجلس ادارة الاتحاد الدولي، وسعيد حارب مدير عام الاتحاد وفاضل المنصوري عضو اتحاد الامارات ومدير نادي ابوظبي ومحمد الهاملي عضو الاتحاد ومسؤول اللجنة الفنية بنادي دبي.

اجندة الاجتماعات

وسوف تناقش في اجتماعات الاتحاد الدولي من خلال لجانه المختلفة العديد من النقاط الهامة سيكون للزوارق السريعة النصيب الأكبر من النقاش والاهتمام خاصة بعد القرار المفاجىء من قبل اتحاد الامارات للرياضات البحرية بتجميد نشاط الزوارق السريعة الفئتين الثانية والثالثة والتي تمثل النسبة الاكبر للمتسابقين من كافة انحاء العالم والذين يتوافدون لمنطقة الشرق الاوسط للمشاركة في السباقات التي ينظمها نادي ابوظبي الدولي او نادي دبي الدولي وذلك بسبب اعادة النظر في تصاميم كبائن القيادة التي تحمي ارواح المتسابقين.

كذلك من الموضوعات الاخرى والمعلقة من الاجتماع السابق هو موضوع ناقل الحركة لزوارق الفئة الثانية والذي شهد جدالا قويا من قبل الاتحاد الانجليزي حيث طالب ممثل الاتحاد الانجليزي عدم السماح بنظام ناقل الحركة في الزوارق الخاصة بالفئة الثانية واستطاع المندوب الانجليزي ان يمرر هذا القرار من خلال لجنة الزوارق السريعة في اجتماعات الاتحاد الدولي بطوكيو العام الماضي وكان وفد الامارات قد طالب باعادة هذا الموضوع للنقاش مرة اخرى لأن القرار السابق لم يستند لأي دلائل واضحة وان التقرير الفني



اللواء سيف الشعفار. العقيد سعيد حارب. فاضل المنصوري

أهم المواضيع المطروحة: الزوارق السريعة.. وناقل الحركة.. وجولات بطولة العالم

الذي قدمه بيتر دراجر مبالغ فيه سواء في حديثه عن السرعة أو موضوع التكلفة وهو ما اكده وفد الامارات والفيكتوري تيم في اجتماع سانت تروبيه الماضي واكد وفد الامارات حينئذ بأن ناقل الحركة يعتبر من أولويات السلامة في الزوارق السريعة بل وقد تم اعتماده في زوارق النزهة كما انه متوفر في الاسواق وبأقل من اسعاره السابقة وعليه فان الاجتماع القادم سوف يشهد مرة اخرى قرارا آخر اما بالاستمرار بناقل الحركة او ان تقام سباقات الشرق الأوسط في حالة الغاء نظام ناقل الحركة منفصلة عن اللائحة هذه.

جولات بطولة العالم

كذلك من المواضيع الهامة والرئيسية على اجندة اجتماعات موناكو هو مصير جولات بطولة العالم للزوارق السريعة الفئة الاولى وعدد الجولات التي سيتم اعتمادها والمنظم البديل للمنظم السابق ماورو رافينا بالاضافة الى التقرير المقدم من قبل المنسق العام للسباقات بمنطقة الشرق الاوسط وغرب آسيا والخاص بالزيارة التي تمت مؤخرا لبيروت احدى المدن التي أعلنت رسميا عن رغبتها في استضافة جولة من جولات بطولة العالم... صرح بذلك سعيد حارب مدير عام اتحاد الامارات للرياضات البحرية.



برعاية محمد القاسمي:

ادارة الذيد تكرم فريقها الثقافي الحائز على فضية التعاون.. ولاعبي التنس والرماية ومدرسة الكرة..

■ الذيد - سعيد عثمان:

■ تحت رعاية الشيخ محمد بن سالم القاسمي رئيس الدائرة الاقتصادية بالشارقة ورئيس نادي الذيد اقام مجلس ادارة نادي الذيد مساء امس الاول حفل تكريم للفريق الثقافي الحائز على فضية التعاون في المسابقة الثقافية العاشرة والتي اقيمت مؤخرا بالدوحة اضافة لتكريم فريق كرة الطاولة الصاعد للدرجة الاولى وفريقي الرماية ومدرسة كرة القدم ولاعبي التنس.

وقد شهد الحفل سعيد حميد الجاري رئيس مجلس ادارة نادي الذيد واعضاء المجلس ومحمد احمد يعروف رئيس مجلس ادارة نادي دبا الحصن الذي كان اول من بادر بتكريم ابناء الذيد.

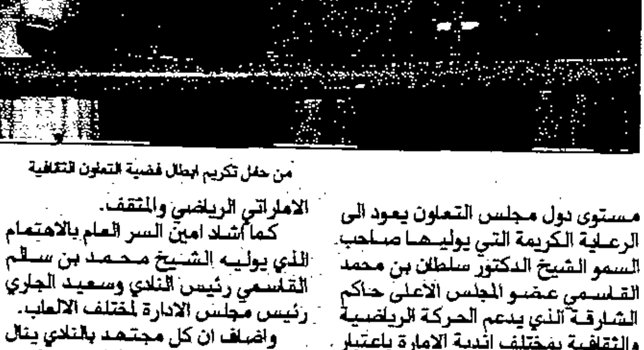
كما حضر الحفل احمد عبدالله بغدادي رئيس اللجنة الرياضية بدبا الحصن وراشد عبيد السلامي رئيس اللجنة الثقافية وذلك بعد ان تم توجيه الدعوة لادارة دبا الحصن لحضور الحفل تقديرا لوقفتهم الطيبة.

وقد اكد سالم زايد خليفة امين السر العام لنادي الذيد ان انتعاش الحركة الثقافية بالنادي ونجاح الفريق الثقافي في الفوز بالمركز الثاني على مستوى دول مجلس التعاون يعود الى الرعاية الكريمة التي يوليها صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة الذي يدعم الحركة الرياضية والثقافية بمختلف اندية الامارة باعتبار ان الاثنين صنوان لتكوين الشباب الاماراتي الرياضي والمثقف.

كما أشاد امين السر العام بالاهتمام الذي يوليه الشيخ محمد بن سالم القاسمي رئيس النادي وسعيد الجاري رئيس مجلس الادارة لمختلف الالعاب.

واضاف ان كل مجتهد بالنادي ينال حقه في التكريم ولهذا يتم تكريم الفريق الثقافي بجانب تثمين الانجاز الذي حققه فريق كرة الطاولة الصاعد للدرجة الاولى وفريق الرماية ومدرسة الكرة.

عقب ذلك قام سعيد الجاري بتوزيع الجوائز المادية والعينية على المكرمين.



من حفل تكريم ابطال فضية التعاون الثقافية

في دوري ادارات شرطة أبوظبي

السجون يحقق المفاجأة ويهزم العاصمة ٣/٤ وتعادل طريف مع النفط في الدقيقة الأخيرة

منافسة قوية في دوري ادارات الشرطة

■ أقيمت أمس الأول مباراتان في دوري الادارة العامة لشرطة أبوظبي والذي تنظمه اللجنة الرياضية حيث حقق فريق السجون كبرى المفاجآت بفوزه على فريق شرطة العاصمة ٣/٤ بعد مباراة حفلت بالاثارة والندية نجح خلالها فريق السجون في فرض سيطرته على الشوط الاول والذي انتهى لصالحه بهدفين للاشيء عندما تقدم في الدقيقة ٢٠ بهدف أحرزه جمال مصبح.. وأضاف السيد عمار الهدف الثاني في الدقيقة الأخيرة من الشوط نفسه وسط ذهول لاعبي العاصمة وبدأ الشوط الثاني من حيث انتهى الأول بسيطرة وتحكم من فريق السجون بفضل توجهات مدربهم «صلاح شمس» وفي ظل هذه السيطرة تمكن عبدالله محسن أحد نجوم المباراة من احراز الهدف الثالث للسجون في الدقيقة السابعة بعدها نشط فريق شرطة العاصمة محاولا تضييق الفارق في حين تراجع فريق السجون للدفاع للمحافظة على فوزه مع الاعتماد على الهجمات المرتدة.

وفي الدقيقة ١٢ نجح يعقوب خميس لاعب شرطة العاصمة في احراز الهدف الأول لفريقه لترتفع معنويات الفريق ويشدد ضغطه بينما أصاب الهدف دفاع السجون بالارتباك مما أتاح الفرصة للعاصمة لاحراز هدفين متتاليين في الدقيقتين ٢٠ و٢١ عن طريق سالي حسن وعبدالله الكعبي ليتعادل الفريقان ٣/٣ ولكن فريق السجون كان له رأي آخر فلم يرض بالتعادل ليعاود من جديد هجومه حتى استطاع لاعبه السيد عمار من تسجيل الهدف الرابع في الدقيقة ٣٠ وليتقدم السجون ٣/٤ وتشهد الدقائق الـ ١٥ الأخيرة قمة الاثارة والندية من الطرفين.. كما أضاع المهاجمون عدة اهداف.

تعادل النفط وطريف

وتعادل في المباراة الثانية فريقا النفط وطريف.. بدأ اللقاء بداية قوية من جانب فريق النفط متصدر الدوري الذي يضم نخبة من لاعبي الادارة العامة وكان المبادر بالتسجيل في الدقيقة الخامسة من المباراة بهدف عبدالله زايد لينتهي الشوط بتقدم النفط ١/صفر.

وفي الشوط الثاني وضح أن طريف نزل مصمما على عمل شيء ولن يكون صيدا سهلا واستطاع ان يفرض رقابة جيدة على مفاتيح اللعب بفريق النفط مما أتاح له فرض سيطرته تماما على هذا الشوط.. وضاعت كل الفرص التي اتيحت له بسبب الرعونة والتسرع في انهاء الهجمات حتى الدقيقة الاخيرة من عمر المباراة عندما حصل على ضربة حرة مباشرة من على بعد ٢٥ ياردة استطاع فاضل سليمان نجم فريق طريف من ان يسجل منها هدف التعادل لفريقه محرزا هدفا جميلا ولينتهي اللقاء بتعادل الفريقين.

أدار المباراة خليفة عبيد.

الدولار

	بالدرهم
جنيه استرليني	١,٥٨٩٥
مارك المانى	١,٥٦٧٣١
ين ياباني	١٢٢,٤٦
فرنك سويسري	١,٤٨٩
ليرة لبنانية (وفق سوق بيروت)	١٥٤٧,٢٥

	بنوك	صرافات
درهم	٩١,٣٨	٩٤,٠٨
دولار	٣٣٨,٠٩	٣٣٩,٠٩

المعادن النفيسة

	الذهب للجرام	الذهب للاونصة	الفضة للجرام
بالدرهم	٤٣,٤٣	١٣١٩	٦٦

البورصة (اونصة/دولار)	الذهب	الفضة
لندن	٣٤٧,٤٠	-
زيوريخ	-	-
هونغ كونغ	-	-

البورصات العالمية

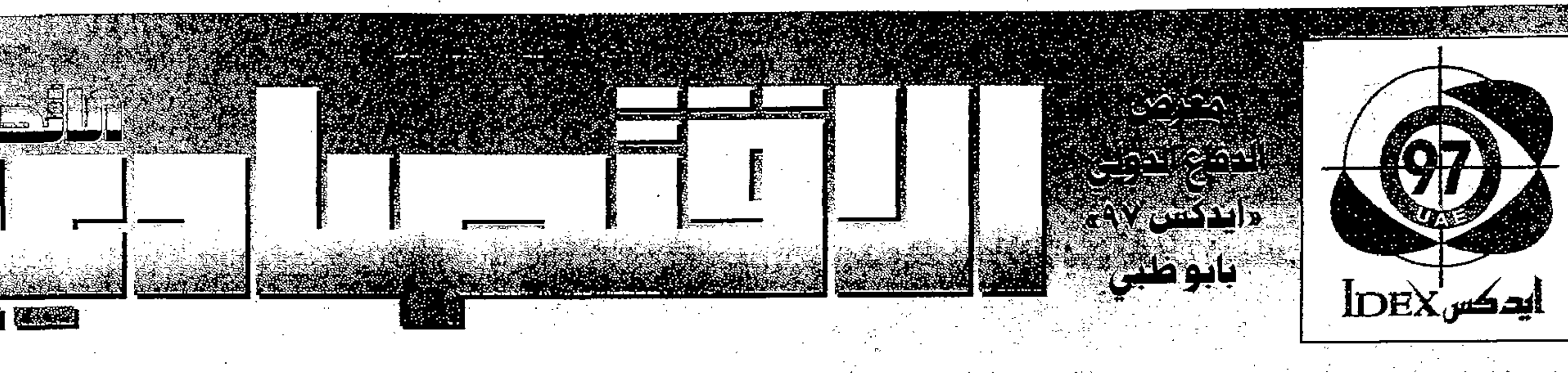
	أمس
نيويورك داوجونز (للفرق)	٦٩٣٠,١٨
لندن اف.ت	٤٣٥٦,٨
طوكيو نيكاي	١٨,٤٤٥,٢٠
باريس كاك	٢٥٣٢,٦١

اسعار خامات البترول

	اقفال لندن
خام برنت	١٩,٥٢
خام تكساس	-
خام دبي	-
خام عُمان	-

«جيس» تفوز بعقد الغاز الطبيعي مع القوات المسلحة

■ شركة أنظمة الخليج للطاقة «جيس» والتى وقعت أمس مع القوات المسلحة عقدا بقيمة ٤٧ مليون درهم لاستخدام الغاز الطبيعي في تشغيل اجهزة التكييف المركزية هي احدى الشركات الوطنية التي تأسست ضمن برنامج المبادلة اوفست. واكد المسؤولون بالشركة ان استخدام الغاز الطبيعي سوف يساهم في تخفيض مصاريف التشغيل السنوية والتكاليف المرتبطة بالعمر الافتراضي حيث تتميز اجهزة التبريد المناطقي بعمر اطول وبامكانية صيانتها مركزيا.



بدء الحجز في «ايدكس ٩٩»

■ قام عدد من الدول وشركات المنتجات المشاركة في ايدكس ٩٧ بعمليات مبكرة للحجز للمشاركة في معرض الدفاع الدولي المقبل «ايدكس ٩٩» المقرر اقامته في ابوظبي في الربع الاول من عام ١٩٩٩. وقال مصدر مسؤول بمعرض ايدكس ٩٧ ان هذه الحجوزات المبكرة لهي دليل جديد على نجاح دولة الامارات في اقامة هذا المعرض العالمي وتنظيمه بالشكل اللائق مما دفع بهذه الشركات الى التبكير في حجز اماكن خاصة لمعروضاتها الدفاعية في ايدكس ٩٩ حتى قبل ان ينتهي بعد معرض الدفاع الدولي ٩٧.

واوضح المصدر ان من بين الدول الكبرى التي سارعت بالحجز للمعرض المقبل فرنسا التي حجزت الفي متر مربع داخليا ومثلها خارجيا كما حجزت بريطانيا ١٨٠٠ متر مربع داخليا وتركيا ٤٠٨ أمتار مربعة داخلية و٤٢٥ مترا مربعا خارجيا وجمهورية تشيكيا ٤٠ مترا مربعا داخليا و٣٠٠ متر مربع خارجيا.

كما حجزت ايطاليا ٣٥٠ مترا مربعا داخليا.

زايد وخليفة يشهدان العروض البرية للمعدات العسكرية المشاركة بمعرض «ايدكس»

■ شهد صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة العرض البرى لعدد من الوحدات العسكرية المشاركة في معرض «ايدكس ٩٧» بحضور الفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس اركان القوات المسلحة وعدد من اصحاب السمو الشيوخ والوزراء.

وفور وصول صاحب السمو رئيس الدولة الى مكان العرض بدأت المعدات العسكرية في اظهار المهارات القتالية والدفاعية حيث قامت دبابة اوكرانية بعرض فائق اوضح متانتها وقدراتها مثل الغوص في المياه. ثم دخلت بعد ذلك الى منصة العرض ناقلة الجنود البرمائية البريطانية التى يتم استخدامها في نقل الجنود والافراد برا وبحرا ثم شاركت بعد ذلك السيارة الامريكية الجديدة التى تصل سرعتها الى ١٣٠ كيلومتر ويمكن لهذه السيارة ان تسير في اصعب الظروف الصحراوية وتوفر اكبر حد من الامان في العمليات العسكرية قدمت بعد ذلك السيارة الامريكية المدرعة «باندور» عرضا جيدا أوضحت فيه القدرات العسكرية الفائقة التى تتمتع بها حيث تم استخدامها بنجاح في دولة الكويت.

بعد ذلك شاركت عربة مدرعة صناعة جمهورية تتارستان الروسية وقدمت بعض العروض مثل الغوص داخل المياه. وقد استخدمت هذه العربة في مصر واسبانيا واثيوبيا وعدد من الدول الاخرى ثم عرضت سيارة اخرى تابعة لجمهورية تتارستان ذات الست عجلات وهى اكبر بقليل من المدرعة السابقة تلتها بعد ذلك الدبابة الروسية.. «ردمس فورجنيه» التي قدمت عرضا لابراز امكانياتها القتالية حيث عبرت في العرض عن بساطة وسهولة الحركة الخاصة بها، ويمكن لهذه الدبابة السير في المياه لمدة ٤٥ دقيقة كما تستطيع التعامل مع الطائرات والدبابات في آن واحد ثم قدمت الدبابة B.T.R الروسية عرضا جيدا واشتركت بعد ذلك الدبابة T.90.S الروسية وتعمل هذه الدبابة كذلك بكفاءة عالية في المرتفعات الجبلية واظهرت تحكما فائقا خلال تجربة العرض ثم دخلت الدباب T.A.8 الروسية الصنع ذات الحجم الصغير وتمكنت من اجراء بعض العروض الهامة التى تظهر كفاءتها القتالية.

واختتم هذا العرض بتقديم فريق استرالي من العمليات الخاصة بإنقاذ طيار في وسط الصحراء وكيفية التعامل معه من قبل قوات الكوماندوز الذين تمكنوا من انتشاله بواسطة شخصين ونقله عبر طائرة هليكوبتر. ثم غادر عقب ذلك صاحب السمو رئيس الدولة وصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة مكان العرض يرافقهم الفريق الركن سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان واصحاب السمو الشيوخ والوزراء.



صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان وعدد من أصحاب السمو الشيوخ يشهدون العرض البرى.





العروض البرية

قواتنا المسلحة توقع ثلاثة عقود مع شركات وطنية واجنبية

ابرمت القوات المسلحة الاماراتية ثلاثة عقود مع عدد من الشركات والمؤسسات الوطنية والاجنبية بقيمة اجمالية قدرها ١٠٧٫١٢٦٫٠٦٠ مليون درهم. واعلن العقيد الركن عبيد الكتبي المتحدث الرسمي باسم المؤتمر في مؤتمر صحفي امس ان القوات المسلحة وقعت عقد تدريب مع كليات التقنية العليا بابوظبي تحت اشراف مركز التفوق للابحاث التطبيقية والتدريب لمنح الدبلوم في التمريض لمتدربي مديرية الخدمات الطبية بالقوات المسلحة وذلك بقيمة ١٤ مليونا و٨٠٠ الف درهم. كما وقعت عقدا آخر لاستخدام الغاز الطبيعي في تشغيل اجهزة التكييف المركزية مع شركة انظمة الخليج للطاقة (جي.اي.اس) وهي شركة وطنية تأسست ضمن برنامج المبادلة (اوفست) وذلك بقيمة ٤٧ مليون درهم وذلك اضافة الى عقد ثالث مع شركة نوركونترول النرويجية لشراء عدد من الرادارات الساحلية بمبلغ ١٢ مليونا و٣١٧ الف دولار امريكي (٤٥٫٣٣٦٫٠٦٠ مليون درهم).

قوتنا المسلحة توقف التعامل مع الشركات الايطالية

كشف العقيد الركن عبيد الكتبي عن خلاف قائم بين القوات المسلحة في دولة الامارات وشركة «بي.بي.دي» الايطالية بخصوص المشاكل الفنية التي ظهرت في نظام راجمات الصواريخ الذي قامت الشركة بتوريده عام ١٩٨٤. قال إن كافة الجهود المبذولة من قبل الامارات لم تنجح لاقناع الشركة بحل هذه المشاكل رغم تدخل الحكومة الايطالية في هذا الموضوع مما اثر سلبا على تعامل القوات المسلحة مع كافة الشركات الايطالية وذلك حتى يتم التوصل الى حل مناسب لهذه المشكلة.

واوضح العقيد الركن عبيد الكتبي ان عملية توفير احتياجات القوات المسلحة من الاسلحة والمعدات العسكرية تخضع لاعتبارات كثيرة بالاضافة الى كفاءة السلاح المعروض ومن ضمن هذه الاعتبارات حسن التزام الشركات بتعهداتها المتعاقد عليها وسرعة استجابتها لمطالبنا الاساسية المتعلقة بذلك والعمل على حل اي مشاكل تعترض التنفيذ بروح من التعاون والرغبة في بناء الثقة المتبادلة بين الطرفين. واوضح العقيد الركن معضد الخييلي المتحدث ايضا باسم معرض «ايدكس ٩٧» ان المشكلة مع الشركة الايطالية قديمة وقال ان القوات المسلحة تحاول حل المشكلة وديا ولكنها لم تجد للاسف مساعدة من الشركة والحكومة الايطالية لحل هذه المشكلة ولم تتوصل الى نتيجة ملموسة. واعرب العقيد الخييلي عن اعتقاده بان حل هذه المشكلة يحتاج الى جهد اكبر من جانب الحكومة الايطالية لحله.. وقال «اننا وجدنا انفسنا لذلك غير قادرين على وضعهم موضع الثقة لحل هذه القضية» وكشف العميد الركن عبيد الكتبي ان قيمة الصفقة مع الشركة الايطالية تبلغ ٢٨٠ مليون دولار. وحول امكانية طلب دعم من دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية لموقف الامارات في خلافها مع الشركة الايطالية اكد العقيد الكتبي ان الخلاف محصور مع الشركة الايطالية ولايتطلب حاليا اي مساندة من دول المجلس. وعن وجود مشاريع اخرى مع ايطاليا يمكن ان تتعرض للتجميد قال العقيد الكتبي ان القوات المسلحة تدرس مشاريع كثيرة ولكنه لايوجد حتى الان اي التزام مع اي من الشركات مؤكدا ان السوق مفتوحة والاختيار سيكون بما يخدم القوات المسلحة لدولة الامارات، وان قرار مقاطعة الشركات الايطالية لاينسحب على الشركات الايطالية المدنية، وقال ان الفصل قائم بين الشركات المدنية والعسكرية.

واضاف العقيد الكتبي ان القصد من الكشف عن هذا الخلاف هو تصحيح الخطأ وتسوية المشكلة لانه ليس في مصالح الطرفين توسيع المشكلة. والمح العقيد الكتبي الى ان القوات المسلحة قد تلجأ الى التحكيم الدولي اذا لم يتم حل الخلاف وديا بين الطرفين. ورفض الكشف عن طبيعة الخلاف بين الشركة الايطالية وقال انها امور سرية تتعلق بالنظام الذي تم التعاقد عليه وذكر ان ممثلي الشركة غادروا البلاد قبل عدة ايام. وكشف العقيد الكتبي ان العقد الجديد لشراء انظمة رادارية سلحلية جاء بهدف زيادة عدد هذه الاجهزة المستخدمة حاليا في القوات المسلحة.

مداه ٥٠ كم وينطلق بسرعة ٨٥٠ كم / ساعة
ميلاسي.. قاهر الغواصات

■ بعد العام الحالي ١٩٩٧ لن تظل الغواصات تمثل ذلك التهديد الكبير للقوات البحرية فقد قامت كل من البحرية الفرنسية والبحرية الايطالية بتطوير الصاروخ «ميلاسي».. «قاهر الغواصات» الذي يستطيع الوصول الى الغواصة المعادية وتدميرها في سرعة كبيرة ومن مدى بعيد رغم اي ظروف مناخية.

فالطوربيد «ميلاسي» الذي يحمل الصاروخ «ايه. اس. ام» يكفل بوسائله وامكانياته الحديثة منطقة امان متنقلة اكبر من المدى الذي تملكه الغواصة المعادية حول السفينة التي تحمله حيث يبلغ مدى الصاروخ ٥٠ كيلومترا.

كما قامت شركتا «ماترا بي ايه اي ديناميكس» الفرنسية والينيا اوتوسيستمي الايطالية بتطوير مشروع ميلاسي بحيث يمكن اطلاقه كذلك من طائرة مروحية.

ويتمكن ميلاسي من تحديد وتعريف الهدف المعادي بسهولة ودقة ومن على بعد كبير بفضل الرادارات وانظمة السونار الحديثة به.

ويعمل «قاهر الغواصات» ببرنامج دائم للحماية يستمر طوال الاربع والعشرين ساعة.

ويستطيع ميلاسي ان يضرب الهدف المعادي اذا كان على بعد ٥٠ كيلومترا في اقل من ٤ دقائق بفضل سرعته الفائقة التي تبلغ ٨٥٠ كم في الساعة.

وتم عمل العديد من تجارب الاطلاق بنجاح كبير، ومن المقرر ان ينتهي العمل في تطوير ذلك المشروع المهدد للغواصات في نهاية العام الحالي، حيث ستبدأ كل من البحرية الفرنسية والبحرية الايطالية استخدامه.

وعندئذ سيكون على كل غواصة تقترب من اي سفينة تحمل ميلاسي على ظهرها ان تفعل ذلك على مسؤوليتها الخاصة.



الصاروخ ميلاسي

المصنعون يرحبون بالمنافسة
المقاتلة يوروفايتر.. انتاج ٤ دول أوروبية لوكهيد تؤكد قدرة «اف ١٦» على الفوز

■ تخوض كبرى شركات صناعة الطائرات العالمية معركة عروض وصفقات تصاعدت وتيرتها عقب اعلان العقيد الركن عبيد الكعبي المتحدث الرسمي باسم معرض الدفاع الدولي «ايدكس ٩٧» ان قواتنا المسلحة تدرس عروضا لشراء أسلحة برية وبحرية وجوية فقد انضمت شركة «بريتش ايروسبيس» بطائرتها «اليوروفايتر» التي تقول انها الأكثر قدرة من نوعها في العالم لتنافس شركتي لوكهيد مارتن الامريكية التي تنتج المقاتلة اف ١٦ وداسو الفرنسية التي تنتج المقاتلة «رافال».

وتشير المصادر الى ان القرار لم يتخذ بعد رغم ما تعلنه الشركات المتنافسة في العروض.

والمنافس الجديد المقاتلة «يوروفايتر» تشترك في انتاجها شركة بريتش ايروسبيس البريطانية وديملر بنز ايروسبيس الالمانية والينا سبا الايطالية وكاسا الأسبانية.

وقال مصنعو الطائرة المقاتلة ذات المهام المتعددة «يوروفايتر ٢٠٠٠» التي اعلنت القوات المسلحة يوم الاثنين عزمها على تقييمها من أجل احتياجاتها المستقبلية، ان هذه الطائرة هي الأكثر قدرة من نوعها في العالم.

وصرح ناطق باسم بريتيش ايروسبيس أمس ان الدول الاوروبية المشاركة في مشروع الطائرة. وهي بريطانيا والمانيا وايطاليا واسبانيا. قامت بتقييم شامل لها بالمقارنة مع منافساتها مثل الطائرة رافال والطراز المتطور من الطائرة اف ١٦ وقد تبين لهذه الدول ان «يوروفايتر ٢٠٠٠» هي الوحيدة القادرة على تلبية متطلباتها في مجال الدفاع الجوي للقرن المقبل.

تجدر الاشارة الى ان «يوروفايتر ٢٠٠٠» تضم مقعدا واحدا وتتمتع بأداء عال وقدرة كبيرة على المناورة. وقد صممت خصيصا للتفوق جوا في المجالات غير المنظورة وفي الاشتباكات الجوية القريبة. غير انها تتميز كذلك بقدرة هجومية عالية من الجو الى الارض، وتستطيع الطائرة القيام بمناورات عسكرية جوية لم تكن ممكنة من قبل الطائرات المقاتلة السابقة، وقد تم التركيز فيها على التحميل المنخفض للاجنحة وارتفاع نسبة القوة الدافعة الى الوزن وسهولة التعامل المتناهية، وتوازي الأداء العالي «ليوروفايتر ٢٠٠٠» رؤية شاملة وممتازة وأنظمة متطورة للاغراض الهجومية والدفاعية التعريفية، بما فيها الرادار بعيد المدى «إي سي آر ٩٠» ونظام البحث والملاحقة الذي يعمل بالأشعة تحت الحمراء وصواريخ جو/ جو ذات المدى القصير والمتوسط والنظام الحربي الالكتروني الشامل الذي يهدف الى تعزيز فعالية أنظمة الأسلحة وقدرتها على المواجهة والتحمل. ويقول المسؤول التسويقي ليوروفايتر مال جروسي في تصريحات له أمس في معرض «ايدكس ٩٧» الاعتمادية العالية والحياة الطويلة للمكونات وسهولة الصيانة ليست مجرد مظاهر مهمة في تصميم «يوروفايتر ٢٠٠٠» بل هي التزامات تعاقدية تهدف الى تخفيض تكلفة الطائرة الاجمالية طيلة فترة خدمتها وتقليل متطلبات الدعم والصيانة. واضاف جروسي، «الاستعمال المكثف لألياف الكربون ومواد أخرى متطورة يمنح الطائرة القوة والمتانة مع تخفيض وزنها، كما يضمن شكلا سلسلا يقلل من مقاومة الهواء. ويذكر ان هندسة «يوروفايتر» اخذت في الاعتبار عدم ثباتها من الناحية الأيروديناميكية، ما يمنح الطائرة مستويات عالية جدا من الرشاقة والقدرة على المناورة، كما يؤدي الى تخفيض المقاومة للهواء وتعزيز القدرة على الارتقاء، هذا ولا يمكن التحليق بطائرة ذات تصميم غير ثابت بالطرق المتعارف عليها، بل يحتاج الطيار الى التحكم بالطائرة من خلال نظام كمبيوتر هو «فلاي باي واير».

وأعلنت شركة لوكهيد مارتن بدورها أمس في ايدكس ٩٧ انها واثقة من قدرة مقاتلاتها على المنافسة، وقال بوب لورنس نائب رئيس الشرق الاوسط في لوكهيد مارتن ان الشركة تأمل في الفوز بعقد الطائرات مع دولة الامارات.

واضاف نحن واثقون من قدرة الطائرة المقاتلة اف ١٦ في المنافسة من حيث الكفاءة التكنولوجية المتطورة بالاضافة الى التكلفة المنخفضة.

«رافال» طائرة القرن المقبل

وتتميز الطائرة المقاتلة «رافال» بأنها صممت لتكون طائرة القرن المقبل المتعددة المهام وهي مجهزة برادار يتابع الأرض والجو غير متوفر في أي طائرة حديثة.

وتمثل هذه الطائرة قفزة نوعية في عالم الصناعات الجوية وتعرف بأنها طائرة الجيل الرابع كطائرة قتالية متعددة المهام.. حيث تقوم بمجموعة مهام باستخدام نفس المحرك ونظام الملاحة والتسليح ويشمل عملها الضربات الجوية ومهام التفوق الجوي ويتم انتاج ٤ طرازات منها بمقعد واحد او بمقعدين.. وتم اعتماد «رافال سي» و «ام و بي» كطائرة للقوات الجوية والبحرية الفرنسية التي اشترت بالفعل ٣٢٠ طائرة منها، كما تمتاز بمحركها المروحي التوربيني من طراز «م٨٨» الذي قامت شركة «سنكما» بتطويره وتصميمه.



■ تغطية:
عبدالمنعم عثمان
طارق القطاطري
سامي البلعوطي
احمد محيسي
خالد البدري
محمد رشيد
محمد سمير
حسن شرف

■ تصوير:
ضياء شودري
شوكت علي
صلاح الباز
احمد مرزوق

اشاد بقيادة زايد ودعم خليفة لقواتنا المسلحة

نهيان: «ميلكون» أصبح تقليدا مهما يؤكد مكانة الامارات «المخاطر التي تحيط بالعالم تتطلب تطوير النظم الدفاعية»

■ اشاد معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التعليم العالي والبحث العلمي راعي مؤتمر ميلكون ٩٧، بالقيادة الحكيمة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وقال اننا نقدر لسموه دائما توجيهاته الرائدة ودعمه المستمر لكل عمل وانجاز رائد في دولة الامارات.

جاء ذلك في الكلمة التي القاها معاليه امس لدى افتتاح اعمال مؤتمر الدفاع الدولي ميلكون ٩٧.

كما اشاد معاليه بدعم صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان لقواتنا المسلحة وقال نسجل لسموه حرصه الكامل على ان تكون قواتنا المسلحة دائما في وضع الاستعداد للحفاظ والدفاع عن أمن الوطن بل والمساهمة الحقة في مسيرة التنمية فيه.

كما هنأ معاليه الفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس اركان القوات المسلحة على تنظيم ايدكس ٩٧ وقال نقدر لسموه جهوده المستمرة كي تكون القوات المسلحة بالفعل الدرع الواقية التي تحمي تراب الوطن ومياهه وسماءه.

واكد معاليه في كلمته ان التطور الدائم لتقنيات الامن والدفاع انما يستلزم بالضرورة وجود اطر فعالة للتعاون الاقليمي والدولي يتم من خلالها تطوير وتطويع التقنيات العسكرية لتكون مرنة وفعالة واقتصادية. واضاف معاليه ان مواجهة التحديات والمخاطر التي تحيط بالعالم اليوم انما تتطلب تطوير نظم دفاعية ملائمة وفعالة تستند الى الجديد من معارف ونظريات وتعتمد اعتمادا كبيرا على التقنيات المتقدمة والمتطورة وفيما يلي نص الكلمة:

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،

أحييكم أطيب تحية، وأرحب بكم في دولة الامارات العربية المتحدة، ويسرني ان افتتح معكم هذا المؤتمر الهام، الذي اصبح بحمد الله وتوفيقه، قناة دولية فريدة ومميزة، للحوار والنقاش وتبادل الرأي، حول أهم القضايا وأبرز المشكلات، التي تواجه المسؤولين والمختصين، في شؤون الدفاع الوطني في العالم.

وانه لمن دواعي سروري اليوم، ان أرى مؤتمر هذا العام، بارتباطه المعهود بفعاليات معرض الدفاع الدولي، يتضمن موضوعات حيوية هامة. ويشمل بحوثا واوراق عمل متميزة، كما يتوافر فيه الى جانب هذا وذاك، نخبة من المشاركين والمتحدثين المرموقين، من الخبراء والمهتمين، بهذا الجانب الهام، في حياة الناس والدول. وان المؤتمر بهذا كله، انما يجسد بالفعل، حرص قواتنا المسلحة على متابعة التطورات المستمرة، في التقنيات العسكرية، والاسهام الفاعل في انجازاتها، بل والاحاطة في الوقت نفسه، بكافة الجوانب الاقتصادية والسياسية والاجتماعية، التي تؤثر فيها وتتأثر بها.

ميلكون تقليد دوري هام

ان هذا المؤتمر كذلك، قد اصبح بتوفيق من الله، وجهد القائمين على تنظيمه، تقليدا دوريا هاما، يؤكد مكانة دولة الامارات العربية المتحدة، كمثال وقدوة، في المبادرات الجادة الواعية، باستيعاب تقنيات العصر. ومسايرة التطورات العالمية الحديثة، والافادة منها على نحو شامل، انطلاقا من توجيهات صاحب السمو الوالد: الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة - حفظه الله - في أن هذه التقنيات، وتلك التطورات، ذات أثر ملموس، باعتبارها الآن، من أهم الموارد الاستراتيجية الوطنية، التي يجب الاهتمام بها، والحرص عليها، بل ومواكبتها، وتوفير الشروط المواتية لها.

انه يسرني في هذه المناسبة، ان اشير بكل فخر واعتزاز، الى القيادة الحكيمة لصاحب السمو رئيس الدولة، وأن أتقدم لسموه باسمكم جميعا، بالشكر والعرفان، مقدرين لسموه دائما توجيهاته الرائدة ودعمه المستمر، كذلك، فانني اتقدم بوافر الشكر والتقدير الى صاحب السمو الوالد، الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، ولي عهد أبوظبي، نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، مسجلا لسموه حرصه الكامل، على أن تكون قواتنا المسلحة دائما، في وضع الاستعداد، للحفاظ والدفاع عن أمن الوطن، بل والمساهمة الحقة، في مسيرة التنمية فيه.

انني انتهز هذه المناسبة أيضا، لأهنىء سمو الأخ الفريق الركن طيار الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، رئيس أركان القوات المسلحة على تنظيم هذا المؤتمر، مقدرين لسموه جهوده المستمرة كي تكون القوات المسلحة بالفعل الدرع الواقية التي تحمي تراب الوطن ومياهه وسماءه.

حماية الذات والهوية والكيان

ايها السيدات والسادة:

ان العالم الذي نعيش فيه اليوم، انما يواجه مخاطر وتحديات أساسية، في مجالات الأمن والدفاع الوطني. واذا قلنا الأمن، فانما نعنيه بمعناه الشامل، الأمن الذي يوفر المناخ الملائم، ويفتح امام التنمية اكثر مجالات العمل والانتاج، بل والسعي الدائم نحو الاسهام الحر والفكر المبدع. واذا قلنا الدفاع، فانما نقصد الى حماية الذات والهوية والكيان.

وان مواجهة هذه التحديات والمخاطر التي تحيط بالعالم اليوم، انما تتطلب تطوير نظم دفاعية ملائمة وفعالة تستند الى الجديد من معارف ونظريات وتعتمد اعتمادا كبيرا على التقنيات المتقدمة والمتطورة.

لقد أظهر التطبيق العملي، بما لايدع مجالا للشك، أن التقنيات المتقدمة في المجالات الدفاعية، انما توفر أداة فعالة للردع: تساعد في تحقيق النصر في الحروب، وتخفض من حجم الخسائر فيها، كما توفر للقوات المسلحة مرونة كبيرة، في اعداد الخطط، وحشد الاستعدادات، بل وتنفيذ الاستراتيجيات.

تعاون اقليمي ودولي مطلوب

انني انتهز مناسبة انعقاد هذا المؤتمر، لأؤكد لكم مرة أخرى، على ان التطور الدائم لتقنيات الأمن والدفاع، انما يستلزم بالضرورة، وجود أطر فعالة، للتعاون الاقليمي والدولي، يتم من خلالها، تطوير وتطويع التقنيات العسكرية، لتكون بالفعل، مرنة وفعالة واقتصادية، بل ولتؤدي في كل مرة، الهدف الرئيسي من وجودها، في تحقيق الأمن، وضمان الاستقرار الاقليمي والعالمي على حد سواء.

أيها السيدات والسادة:

إنه في هذا الاطار، يسرني أن أرحب بانعقاد هذا المؤتمر، لأنه في حقيقة الأمر والواقع، يمثل شكلا من أشكال التعاون الاقليمي والدولي المطلوب والمنشود، وانني اذ أتمنى لكم كل نجاح وتوفيق، فانني أمل أن يكون هذا المؤتمر، خطوة هامة، ليس فقط في سبيل رفع الكفاءة التقنية في المجال العسكري، بل وأيضا، في سبيل تحقيق التكامل والترابط، بين التطبيقات العسكرية والمدنية، في اطار استراتيجية شاملة، تهدف الى دعم القدرات والتطورات التقنية بشكل عام، بما يحقق الأمن والدفاع بل والاستقرار في العالم أجمع.

وفقكم الله، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

تخطيط الدفاع للالفية القادمة

بعد ذلك القى الدكتور عادل ياسين الصافي رئيس ميلكون ٩٧ كلمة افتتاحية لاعمال المؤتمر الذي تم تنظيمه هذا العام تحت شعار «تخطيط الدفاع للالفية القادمة» اوضح فيها ان ميلكون ٩٧ يضم صفوة من خبراء العالم لتغطية أكبر قدر ممكن من الموضوعات الحامة.

واشار في كلمته الى انه من غير المحتمل نشوب صراع واسع النطاق من أجل الحفاظ على الوجود القومي وقال ان استراتيجيات الدفاع والحصول على الاسلحة في الماضي أمر مدفوع بعنصر المنافسة مع العدو، اما استراتيجيات الدفاع والحصول على الاسلحة في الوقت الحالي فهي موجهة نحو عالم مليء باحتكاكات اقليمية خطرة.

واضاف اننا نجد في وقت السلم ان التفوق التكنولوجي اهم عناصر الردع وكذلك في وقت الازمات وحدد ثلاثة مرتكزات لمتطلبات الاستراتيجيات الجديدة وهي: أن تغذي وتستغل انفجار تقنية المعلومات، ان يكون لديها الدفاع المبكر والانشغال المتواصل بالمقاتلين، ان تقوم باظهار المقدرة التكنولوجية الحقيقية على نطاق واسع. كما حدد سبعة مرتكزات لدعم هذه الاستراتيجية.

حضر جلسة الافتتاح عدد من رؤساء البعثات الدبلوماسية بالدولة وكبار ضباط القوات المسلحة.

معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان راعي مؤتمر ميلكون يتفقد اجنحة المعرض

نهيان بن مبارك:

تنظيم ايدكس مفخرة للامارات ويجسد مكانتها المرموقة بين الدول

■ أكد معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التعليم العالي والبحث العلمي ان تشريف صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة للدورة الثالثة من معرض ومؤتمر الدفاع الدولي (ايدكس ٩٧) امس يدل على اهتمام سموه بدعم الانشطة التي تساهم في توثيق العلاقات بين الامارات والدول الصديقة بفضل القيادة الحكيمة لسموه حيث اصبحت الدولة تتمتع بعلاقات جيدة مع جميع دول العالم مبنية على الاحترام المتبادل والمصلحة المشتركة في جميع المجالات.

وقال معاليه في تصريح لوكالة انباء الامارات ان وجود ٦٠ دولة مشاركة في (ايدكس ٩٧) يدل على نجاح هذه السياسة الحكيمة. واشار الى ان تنظيم المعارض يساهم في تعريف ابناء الامارات بآخر تطورات العالم في المجالات المختلفة وفي مجال الدفاعات الوطنية ووصف معرض ايدكس ٩٧ انه لا يقل عن اي معرض من المعارض العالمية.

واضاف معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان ان مستوى تنظيم المعرض يعتبر مفخرة لدولة الامارات ويجسد مكانتها المرموقة في العالم.

وقال ان النجاحات التى تحققها دولة الامارات في تنظيم مثل هذه المعارض الكبرى تعكس التطورات الحضارية التى تحققها دولة الامارات بقيادة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة في مختلف المجالات.

واشاد معاليه بعد الزيارة التى قام بها قبل ظهر امس لعدد من اجنحة المعرض بالتسهيلات والترتيبات التى قامت اللجنة المنظمة بتوفيرها للمشاركين والزائرين مما اسهم في نجاح فعاليات المعرض بالصورة اللائقة التى ظهر بها.

واكد معاليه على اهمية المؤتمر العلمي الذي تم افتتاحه امس على هامش المعرض موضحا معاليه ان البحوث والدراسات التى يناقشها يمكن الاستفادة منها في مختلف المجالات العلمية في المعاهد والكليات والجامعات.

(وام)



محمد بن زايد يستقبل رئيس الأركان السعودي

■ ابوظبي - وام: استقبل الفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس أركان القوات المسلحة مساء امس الفريق أول صالح المحير رئيس أركان القوات المسلحة بالمملكة العربية السعودية الشقيقة الذي يشارك في فعاليات معرض الدفاع الدولي «ايدكس ٩٧». وتم خلال المقابلة استعراض مسيرة التعاون العسكري بين دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية والعلاقات الثنائية بين دولة الامارات والمملكة العربية السعودية.

..و يستقبل وزير العلاقات الاقتصادية الروسي

■ استقبل الفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس أركان القوات المسلحة صباح امس السيد سفيت سينكون سرجي نائب وزير العلاقات الاقتصادية الخارجية في روسيا الاتحادية والوفد المرافق الذي يحضر فعاليات معرض الدفاع الدولي «ايدكس ٩٧» والمقام حاليا في ابوظبي. وتم خلال اللقاء بحث سبل تعزيز التعاون بين البلدين في المجالات العسكرية. وحضر اللقاء سعادة أوليج دير كوفسكي السفير الروسي لدى الدولة. (وام)

مشاركة ثانية لمعهد الدراسات الفنية «بأيدكس»

■ ابوظبي - يشارك معهد الدراسات الفنية للمرة الثانية ضمن جناح دولة الامارات العربية المتحدة في الدورة الثالثة من معرض الدفاع الدولي «ايدكس ٩٧». وقال الرائد عبدالله احمد مسؤول قسم التجهيز والتنسيق في المعهد ان المشاركة تهدف الى اطلاع الدول المشاركة والجمهور الزائر على المزايا المتقدمة للخدمات المقدمة لابناء الدولة. وقال في تصريح لوكالة انباء الامارات ان المعهد يقوم باعداد وتأهيل الكوادر الوطنية نظريا وعمليا وفق احدث الأساليب العلمية المتطورة وامداد القوات المسلحة وافرعها بالأيدي الوطنية الفنية المتخصصة ومواكبة التطور العلمي للتدريب الفني وفق التقنيات والنظم الحديثة المعمول بها عالميا وتهيئة واكساب الدارسين المهارات والخبرات النظرية والعملية الى الحد الذي يتمكنون فيه من التعامل مع الاجهزة والاسلحة الحديثة الموجودة لدى القوات المسلحة. وأوضح ان معهد الدراسات الفنية الذي أسس عام ١٩٩٢ انجز بعض المشاريع بالتعاون مع الدارسين منها جهاز الانذار بالعوائق وتصنيع آلية حركة المكابس بالهواء والتحكم الصناعي الآلي والطاقة الشمسية واستخدامها في تشغيل الاشارات الضوئية والاضاءة ونموذج مسجد من النحاس والرخام ووحدة شحن بالاطاقة الشمسية والحوامة البرمائية.

أمين عام وزارة الدفاع السودانية: تنظيم «ايدكس» يعكس تطور الامارات

■ اشاد اللواء عبدالرازق الفضل امين عام وزارة الدفاع السودانية بمستوى التنظيم والاعداد الرائع لمعرض الدفاع الدولي (ايدكس ٩٧) الذي يعكس مدى التطور والرقى الذي وصلت اليه دولة الامارات العربية المتحدة في تنظيم واقامة مثل هذه المعارض الدولية.

واعرب في تصريح (لوكالة انباء الامارات) بعد زيارة قام بها قبل ظهر امس لعدد من اجنحة المعرض عن سعادته بما شاهده من معدات وآليات ومنظومات عسكرية حديثة وقال ان دولة الامارات نجحت في جذب كبرى الدول والشركات العالمية للمشاركة في هذا المعرض العالمى بعروض لاحدث المنتجات التقنية العسكرية والدفاع بما يؤكد المكانة المرموقة التى اكتسبتها دولة الامارات على صعيد العالم.

الوفد الاوكراني «بايدكس» يفوز بعروض لابرام صفقات أسلحة

■ أكد السيد كوكين رئيس الوفد الاوكراني في معرض ابوظبي الدولي للدفاع «ايدكس ٩٧» ان الوفد حصل على عروض لابرام صفقات وتوقيع اتفاقيات خلال هذا المعرض.. وقال ان اوكرانيا تشارك للمرة الثانية في معرض «ايدكس» منذ دورته الثانية عام ١٩٩٥.

وأضاف السيد كوكين في مؤتمر صحفي عقده الوفد الاوكراني صباح امس ان اوكرانيا اتخذت العديد من الاجراءات لتعزيز قطاعها العسكري وحققت نموا نسبته ٢٠ في المائة اضافة الى زيادة في منشآت التصنيع العسكري بنسبة ٣٠ في المائة.

وأكد ان اوكرانيا تعمل حاليا لدخول اسواق الدفاع العالمية واتخذت لهذا الغرض خطوات مهمة من بينها تكوين بنية تحتية للتصدير العسكري وترتيب عمليات التصدير والاستيراد العسكري.. وقال ان بعض الوزارات الفرعية ستتولى عملية التصدير.

واضاف السيد كوكين ان دخول اوكرانيا اسواق الدفاع الدولي تطلب انشاء نظام لانتاج المعدات العسكرية واجراء البحوث لابتكار معدات جديدة الأمر الذي مكن اوكرانيا من دخول قائمة كبار المصنعين والمصدرين لمعدات الدفاع في العالم وزيادة قدرتها التصديرية. وقال ان تواجد اوكرانيا في «ايدكس ٩٧» يسمح بالاطلاع على معدات متخصصة في الطيران والفضاء والدروع والهندسة والاسلحة الخفيفة والذخائر والقذائف وبناء السفن.

وتشارك اوكرانيا في «ايدكس ٩٧» بـ ٦٩ شركة تعرض ٣٠٠ نوع من المنتجات والتقنيات يستخدم منها ٥٩ نوعا في استخدام سلمي.

وأكد كوكين ان اوكرانيا حققت من مشاركتها في «ايدكس ٩٧» عرض المعدات على الزبائن المحتملين وعرض الاسلحة والمعدات العسكرية المتبقية في الاراضي الاوكرانية بعد انهيار الاتحاد السوفييتي السابق اضافة الى عرض المعدات الفائضة عن عملية تحول القوات المسلحة وهي الأهم. وقال ان اوكرانيا عرضت خدماتها في مجالات الاصلاح والتحديث واعادة التأهيل للأسلحة والمعدات الدفاعية وتدريب الاخصائيين وتقديم خدمات التصميم والتصنيع للمعدات العسكرية وفق مبدأ السوق وتحقيق الربحية وفق المنطق الذي يسود العصر. (وام)



يتميز بثمانية صواريخ جاهزة للاطلاق «جيرناس».. نظام الدفاع الجوي قصير المدى

■ نظام الدفاع الجوي «جيرناس» لبريتش ايروسبيس تم تطويره على نظام «رابير» الذي يعتبر اكثر انظمة الدفاع الجوي قصيرة المدى فعالية في العالم. فهو يجمع في Fsc نظام متكامل رادار المراقبة ونظام تمييز الصديق من العدو بالاضافة الى المقاومة العالية للاجراءات الالكترونية المضادة.

ويتميز «جيرناس» بتصميم مركب بالكامل فهو يوفر للمشغل مقصورة تكتيكية مكيفة الهواء ورادار مراقبة يزيد مداه على ٢٠ كلم. والتصميم المركب الذي يمكن النظام من ان ينقل بسهولة على طائرات النقل التكتيكية مثل طائرات سي - ١٣٠ او ان ينقل كحمولة معلقة بالطائرات العمودية المتوسطة مثل طائرات بيل ٢١٤ او بوما ١٠١٠ EHa وهذه ميزة فريدة بالنسبة لانظمة الدفاع الجوي قصيرة المدى المعاصرة توفر للقائد مرونة تكتيكية كبيرة.. ويمكن استخدام صواريخ النظام الثمانية الجاهزة للاطلاق للاشتباكات المتتابعة، او يستطيع النظام ان يتحكم في صاروخين اثناء انطلاقهما في آن واحد. فسواء أكانت الهجمات من قبل طائرة واحدة ام من قبل عدة صواريخ طوافة أم طائرات عمودية ام تشكيلات سفن متعددة وسواء أكانت مصحوبة بتشويش أم لا فان نظام جيرناس قادر على الدفاع ضدها جميعا. أما في حالة تأمين الدفاع الجوي لتشكيلات المدرعات فان «جيرناس» يتميز بأنه يوفر تغطية على مساحة ٢٣٠ كلم لكل وحدة نيرانية. وعندما يجتمع ذلك مع بقية الكتيبة فان هذه التغطية يمكن زيادتها الى ١٨٠٠ كلم تقريبا. ومع تطور المعركة يمكن تحريك وحدات اطلاق النار الى الامام وبذلك تتوفر التغطية فوق القوات وبعكس انظمة الدفاع الجوي وذاتية الدفع فان اي عطل في وحدة الطاقة في المركبة لن يعوق الاستخدام العملياتي للنظام في تأمين الدفاع الجوي.

وزير الاقتصاد الفلسطيني:

توقيع أول بروتوكول للتبادل التجاري بين الامارات وفلسطين خلال أيام

٥ر١ مليار دولار اجمالي استثمارات مشروعات سلطة الحكم الذاتي

■ كتب ـ ابراهيم أحمد:

■ أعلن معالي ماهر المصري وزير الاقتصاد والتجارة الفلسطيني ان بناء الاقتصاد الفلسطيني القوي مهمة وطنية رغم كل التحديات.. وقال ان اول فرع لمركز تنمية التجارة في فلسطين سيقام في دبي ويبدأ نشاطه في مايو المقبل.. ويستكمل مقوماته مع نهاية العام الحالي.. وقال انه سيلتقي خلال الاسبوعين المقبلين بمعالي وزير الاقتصاد والتجارة لبحث وتوقيع بروتوكول التبادل التجاري بين الامارات وفلسطين ويشمل الاعفاءات الجمركية والتعامل مع البضائع الفلسطينية والتسهيلات التي يمكن ان تمنح لها.. وهذا اول بروتوكول تجاري توقعه السلطة في المنطقة.

الترويج لاستثمارات بمليار دولار

وقال ماهر المصري ان المشاريع التي تقوم السلطة الوطنية بالترويج لها تبلغ استثماراتها مليار دولار تزيد الى ٥ر١ مليار دولار مع البنية التحتية وان المشاريع التي تمت فيها استثمارات محلية بلغت حتى الآن ٣٥٠ مليون دولار.. وقد تلقت مناطق الحكم الذاتي في العام الماضي استثمارات فلسطينية وعربية بحدود مليار دولار. وقال ان ايداعات البنوك من الداخل والخارج في مناطق الحكم الذاتي بلغت ٣ر٣ مليار دولار. وقال وزير الاقتصاد والتجارة الفلسطيني ان البروتوكول التجاري الذي سيوقع مع الامارات سيعود بالفائدة على التجارة الفلسطينية بشكل عام واضاف ان زيارته واقامة معرض المنتوجات الفلسطينية الاول يستهدفان ترويج البضائع الفلسطينية والمشروعات الاستثمارية التي اعلناها في مؤتمر القاهرة والتي تبلغ ٥ر١ مليار دولار.. وقال ان الوقت ليس مناسبا لاصدار عملة فلسطينية، لكنها يجب ان يدعمها اقتصاد قوي.

سنوات لاكتمال البنية التحتية

واضاف المصري: ويحتاج اقتصادنا الى سنوات حتى نتمكن من استكمال بنيته الأساسية وكسب الثقة الدولية حتى تستطيع العملة المحافظة على مستواها، ويمكن ان ترتبط العملة الفلسطينية بسلة عملات أو عملة واحدة.

وقال الوزير الفلسطيني ان المعرض الفلسطيني يمكن ان يقام مستقبلا في موقع آخر في الامارات مستقبلا اذا رأت الجهات المختصة ذلك، ونحن ننظر للامارات كوجهة واحدة بالنسبة لنا. لذلك سنوقع معها اول بروتوكول للتبادل التجاري نوقعه مع دول المنطقة، وهناك اتصالات الآن مع السعودية وقطر والبحرين. ونتابع امكانية ان يمتد التعاون التجاري مع المنطقة وفي كل المجالات.

وعن دور وزارة الاقتصاد قال انها تتولى التفاوض مع الطرف الاسرائيلي حول جميع المشكلات التي تعوق القطاع الاقتصادي الفلسطيني.. وقال ان المعابر والميناء والمطار من أهم القضايا التي تؤثر على التصدير والاقتصاد ونحن نحدد المشكلات وأولوياتها مع الطرف الاسرائيلي لايجاد حلول لها.

إعداد قوانين الضريبة والاستثمار والشركات

وقال ان الوزارة انتهت من اعداد قانون الضريبة المعدل وقانون الاستثمار وقانون الشركات وستعرض على المجلس التشريعي وسيتم خلال عام ٩٧ انجاز هذه القوانين، اضافة الى قوانين الوكالات، والتحكيم التجاري، والامتيازات، والعمل والعمال والمناطق الصناعية. والتي ستقام بيننا وبين مصر والاردن.

وقال معالي ماهر المصري ان الصعوبات والمعوقات كثيرة لكننا متفائلون ومع التفاؤل نعمل من أجل بناء البنية التحتية الفلسطينية، ولا نستهين بالصعوبات والتحديات التي تواجهنا ولا نقلل من تأثيرها على الاقتصاد الفلسطيني، لكننا استطعنا خلال الفترة الاخيرة ايجاد بعض الاختراقات للحصار الاسرائيلي وان ندخل الاسواق العالمية في بعض السلع كالحجر والرخام والملابس والاحذية والادوية وبعض الصناعات الغذائية لوضع المسار الاقتصادي الفلسطيني في الطريق الصحيح من خلال التجارة العالمية.

أولويات الاقتصاد الفلسطيني

وحول أولويات الاقتصاد الفلسطيني قال الوزير ان اولاها جلب الاستثمار من الخارج من اجل بناء المصانع واستيعاب أكبر عدد من المتعطلين حيث تتراوح نسبة البطالة بين ٣٠٪ و٣٥٪. والتركيز على الصناعات التصديرية لان السوق المحلي الفلسطيني صغير وبالتالي لابد من التوجه للتصدير والاستثمارات المشتركة. وقال ان الاستثمارات في عام ٩٦ لم تزد بالحجم المطلوب لكن في نهاية العام عادت بعض الاستثمارات ودخلت للأرض الفلسطينية وأصبح اقتصادنا موضع اهتمام عربي وعالمي خاصة وان عوائد الاستثمار والربحية عالية وتصل الى ١٧٪ في قطاع الصناعة، وكذلك في قطاع الفنادق لانه ليس هناك فنادق في الأرض الفلسطينية.

جانب من معرض المنتجات الفلسطينية — تصوير: ظهير حيدر

تلقينا استثمارات فلسطينية وعربية بقيمة مليار دولار

وقد تلقينا خلال العام الماضي استثمارات فلسطينية وعربية تبلغ مليار دولار وبلغ عدد الشركات المسجلة في السوق المالي الذي بدأ نشاطه قبل شهر ٨٠ شركة رؤوس أموالها ٧٠٠ مليون دولار، ومن المتوقع ان يصل في عام ٢٠٠٠ الى ملياري دولار غير ان الشركات الخاصة التي لا تدرج في السوق المالية.. واضاف انه يعتقد انه اذا حدث انفراج سياسي فان هذه الاستثمارات ستتضاعف لوجود الجدوى الاقتصادية وفي ظل الاستقرار السياسي. وقال صائب بامية مدير عام وزارة الاقتصاد والتجارة والمسؤول عن مشروع مركز تنمية التجارة في فلسطين وفروعه والتي سيكون اول فرع له في دبي: ان الاقتصاد الفلسطيني تم تشكيله وهيكلته خلال فترة الاحتلال لربطه بالكامل بالاقتصاد الاسرائيلي وتدمير أي امكانيات لايجاد البنية الأساسية، ومنع اي تنمية صناعية او صناعات زراعية او خدمات في مجال البنوك والتأمين والمؤسسات المالية المختلفة.

السياسات الاسرائيلية دمرت جزءا من الأراضي الفلسطينية

ومن جانب آخر ساهمت السياسات الاسرائيلية في تدمير جزء اساسي من الاراضي الزراعية التي تمت مصادرة ثلثها لبناء المستوطنات او لاعتبارها مناطق عسكرية واقامة معسكرات عليها، يضاف الى ذلك خنق امكانية تسويق الانتاج الزراعي الفلسطيني مما ساهم في تراجع القطاع الزراعي في السنوات الأخيرة.

وقد ركزت السلطة الفلسطينية على تنمية القطاع الزراعي وايجاد اسواق تستوعب منتجاته، ودعم الصناعة الزراعية.. واستطاعت الصناعات التي قامت في ظل أقسى الظروف ان تستمر وان تزيد استثماراتها في القطاعات المتعددة وتوجهت السلطة الفلسطينية الى التركيز على تحويل هذه الصناعات نحو التصدير للأسواق العالمية وتطوير انتاجها وجعلها منافسة حتى تتأهل لمواجهة النظام التجاري العالمي الجديد.

اتفاقيات

وقال صائب بامية مدير عام وزارة الاقتصاد والتجارة ان الاتفاقيات التي تم توقيعها مع الاردن ومصر والولايات المتحدة والاتحاد الاوروبي تعطي للانتاج الفلسطيني اعفاءات من الرسوم والجمارك في هذه الأسواق وتساعدها على المنافسة.. وسيتم هذا العام توقيع اتفاقيات مماثلة مع كندا ودول الافتا.. يضاف الى ذلك التسهيلات التي اعطتها حكومة المملكة العربية السعودية للمنتجات الفلسطينية باعفائها من كافة الرسوم والجمارك.

٥ ملايين سائح

وقال مدير وزارة الاقتصاد الفلسطينية ان هناك اهتماما بقطاع السياحة لأن الله وهب فلسطين موقعا دينيا متميزا فالسياحة الدينية منطلق لتطوير القطاع السياحي وجذب الاستثمارات السياحية خاصة الى مدينة القدس وبيت لحم وأريحا وغيرها. وقد بدأ العالم يستعد من الآن للسياحة عام ٢٠٠٠ الى بيت لحم، كما ان المسلم يعتز بزيارة القدس الشريف.. ونتوقع ان يبلغ عدد زوار القدس وبقية المناطق المقدسة عام ٢٠٠٠ نحو ٥ ملايين زائر سنويا. وقال صائب بامية: ومن القطاعات الهامة التي نركز عليها لجذب المستثمرين قطاع الاسكان، وقد بدأت مشاريع اسكانية ضخمة في الضفة وفي غزة والحاجة ملحة الى مشروعات تتجاوز الامكانيات المتاحة وتتطلب استثمارات كبيرة لتغطيتها. وتحتاج المناطق التي ستنسحب منها اسرائيل لاستصلاح الاراضي الصالحة للزراعة منها ويهمنا ألا يصل المزارع الفلسطيني الى الاحساس بأن الزراعة غير مجدية لأن تكلفة جني المحصول الزراعي وتعبئته أكبر من أسعار بيعه. المعركة التي تخوضها السلطة الوطنية الفلسطينية هي ألا نكون تحت رحمة الاسرائيليين وان تكون هناك اسواق بديلة ومنافذ للانتاج وهنا تبرز أهمية المطار والميناء خاصة وان التركيز الآن على انتاج الزهور والفراولة ولهما أسواق كبيرة في اوروبا، أما الحمضيات فتواجه مشكلة ملوحة المياه بعدما فعلته سلطات الاحتلال بالمياه الجوفية وبمصادر المياه الطبيعية.

ماهر المصري

مركز اقليمي بدبي

وقال الدكتور جواد ناجي وكيل وزارة الاقتصاد والتجارة الفلسطينية ان مركز تنمية التجارة الذي سيفتتح في دبي سيكون مركزا اقليميا لمنطقة الخليج وسيكون فرعا لمركز تنمية التجارة الفلسطيني الذي تم تأسيسه في فلسطين لدعم وتوسيع آفاق التبادل التجاري بين فلسطين ودولة الامارات، والمنطقة، وهذا يحتاج الى برامج واطار معلومات لاطلاع كافة رجال الاعمال الفلسطينيين على امكانيات سوق الامارات والاسواق المجاورة وعرض عينات من المنتجات الفلسطينية المختلفة وتقديم كافة التسهيلات للمنتجين الفلسطينيين ودراسة الامكانيات المتاحة في دول الخليج لتبادل السلع مقابل السلع الفلسطينية استيرادا وتصديرا وتحقيق استراتيجية العمق العربي للاقتصاد الفلسطيني. وقد أعفت السلطات المحلية كافة المعروضات التي ارسلت للمعرض الفلسطيني من الرسوم الجمركية ولابد من الاشادة هنا بدعم دولة الامارات العربية المتحدة للشعب الفلسطيني حيث كانت تعفي جميع المنتجات التي تصدر عبر مؤسسات منظمة التحرير الفلسطينية من الرسوم والجمارك. وقال وكيل وزارة الاقتصاد، من الصعب تحديد هدف لما نتطلع لتحقيقه من ارقام للتبادل التجاري فهذه تجربة اولى تتطلب متابعة ومن هنا تبرز اهمية اقامة المركز وتحديد الامكانيات والاهداف.

في اطار فعاليات مهرجان دبي للتسوق

عروض لشخصيات «ديزني لاند» بحديقة الممزر

■ دبي ـ الاتحاد: اعلنت امس اللجنة العليا المنظمة لمهرجان دبي للتسوق تفاصيل التعاقد الذي تم بين بلدية دبي مع شركة «والت ديزني» جاوا لاستضافة شخصيات «والت ديزني» لتنظيم عروض للاطفال بالحدائق العامة بدبي فيما اعلنت ادارتا مركزي الغرير وبرجمان تفاصيل برنامجهما الترويجي طوال أيام المهرجان. جاء ذلك في مؤتمرين صحفيين عقدا بدبي أمس حيث تشهد حديقة الممزر ولمدة ١١ يوما خلال مهرجان دبي للتسوق ٩٧ أروع اللحظات مع شخصيات ديزني المحببة التي ستأتي مباشرة من أورلاندو ـ فلوريدا لتقدم احدث استعراضاتها وللمرة الأولى في منطقة الشرق الأوسط. وأعلن قاسم سلطان البنا مدير عام البلدية ان البلدية تعاقدت مع ديزني لتحيي ليالي حدث دبي الكبير الذي اصبح ظاهرة تتميز بها الامارة الغنية بنشاطاتها. وقال سلطان يسعدنا ان نكون من المشاركين في تنظيم هذه التظاهرة الموجهة بالدرجة الأولى للعائلات والأطفال. وستتحول معظم حدائق دبي العامة الى مسارح جميلة تزخر بالنشاطات التي تستقطب الأطفال. من جهته قال «محمد العبار» في المؤتمر الصحفي انه منذ انطلاق فكرة المهرجان في العام الماضي حرصنا على ان تكون الأسرة محور اهتمامنا بهدف استقطاب العائلات من كل الدول المجاورة والبعيدة وجعل اقامتها ممتعة ومسلية. وأضاف لقد تم اختيار نشاطات مهرجان العام الحالي بعناية بهدف تلبية رغبات كل الزوار المتوقع وصولهم الى دبي مع انطلاق فعاليات هذا الحدث، وقد تضافرت جهود مختلف القطاعات الحكومية والخاصة في دبي للارتقاء بهذا الحدث الى العالمية وللتأكيد على اهميته في تكريس دبي كوجهة سياحية. وحول زيارة هذه الشخصيات قال بيار سيسمان رئيس منتجات ديزني في مناطق اوروبا وافريقيا والشرق الاوسط: «على الرغم من تعدد زيارات ديزني الى منطقة الخليج والنجاح الذي حققته خلال هذه الزيارات الا ان هذه المرة تختلف عن غيرها نظرا لنوعية العرض الذي سيقدم والذي تم التحضير له خصيصا للمهرجان». وسيتمكن الزوار ايضا من مشاهدة «قرية ديزني» التي تم تشييدها على مدخل الحديقة حيث تعرض منتجات ديزني المتنوعة بأسعار تنافسية خاصة بالمهرجان. ويبلغ ثمن تذاكر حفلات ديزني ١٠ دراهم للكبار والصغار على حد سواء بينما تكون مجانية للأطفال دون السنتين، وستتوفر هذه التذاكر في أماكن عدة في الامارة قبل اسبوعين من بدء الحفلات لكي تتمكن كافة العائلات من الحصول عليها. ومن جانب آخر أعلن «شافاك سريفاستافا» المدير العام لمركز الغرير انه ضمن مشاركتهما في فعاليات مهرجان دبي للتسوق الذي يبدأ في ٢٦ مارس الجاري ويستمر حتى ٢٧ ابريل المقبل

جانب من المؤتمر الصحفي

حركة البيع والشراء تسجل ٢ر٣ مليار درهم

٧ر٦ مليار درهم قيمة التصرفات بأراضي دبي العام الماضي

■ كتب ـ فريد وجدي

■ حققت حركة التصرفات في الأراضي بامارة دبي ٢٣٪ زيادة خلال العام الماضي ووصل الاجمالي العام لمبالغ التصرفات ٦ مليارات و ٧٤١ مليونا و ٤٨٤ الف درهم بزيادة قدرها ١١٠٪ عن عام ٩٥. كما حققت حركة بيع وشراء الأراضي بامارة دبي زيادة بنسبة ٦٩٪ خلال عام ٩٦ باجمالي ٣ مليارات و ١٩٣ مليونا و٣٩١ الف درهم وبلغ اجمالي عدد الأراضي التي شملتها الحركة نحو الف و ٢٢٩ قطعة ارض بزيادة ٣٢٪ وذلك بالمقارنة بعام ١٩٩٥.

وأكد تقرير حركة تداول الأراضي في دبي خلال عام ١٩٩٦ الصادر عن دائرة الأراضي والأملاك بحكومة دبي اقبال المستثمرين من دول مجلس التعاون على السوق العقاري بدبي نظرا لمعدل الربحية الجيد في هذا السوق.

وتوفر الاستقرار والنمو المطرد في سوق العقارات المحلية وبلغ اجمالي عدد الأراضي المملوكة لمواطني دول المجلس في دبي ٤٨٨ قطعة ارض ٥٣٪ منها لأبناء دولة الكويت باجمالي ٢٦٣ قطعة و ١٥٪ منها لأبناء سلطنة عمان باجمالي ٧٢ قطعة و ١١٪ لأبناء قطر والبحرين باجمالي ٥٣ قطعة و١٠٪ لأبناء المملكة العربية السعودية باجمالي ٤٧ قطعة.

وأشار التقرير الى ان الارقام المسجلة في حركة التصرفات والبيع والشراء والرهون تؤكد النمو الكبير في التداول التجاري للأراضي بدبي حيث حافظ معدل النمو المستمر في الفترة الماضية على نفس تقدمه الثابت ويتزامن ذلك مع النشاط المتنامي لقطاعات اخرى مثل المقاولات والتشييد وحركة العقارات المتمثلة في الايجارات طويلة الأمد مثل الفيلات والشقق وقصيرة الأمد كالفنادق والخدمات كي يعكس نشاط تداول الأراضي المتمثلة في حركة البيع والشراء محافظة العقارات على قيمتها واتجاه هذه القيمة للازدياد وارتفاع هامش الربح للمستثمرين في هذا القطاع الاقتصادي مقارنة بغيره من القطاعات وميل مواطني الدولة دول مجلس التعاون للاستثمار في القطاع العقاري باعتباره سوقا مقصورا عليهم.

وبلغ عدد الأراضي المرهونة خلال عام ٩٦ نحو ٤٤٦ قطعة بزيادة ٧٪ عن عام ٩٥ وبلغ اجمالي مبلغ الرهون ٢ مليار بـ ٨٤١ مليون و ٣٦١ الف درهم بزيادة نسبتها ١٨٦٪ عن عام ٩٥ بما يعكس النمو الضخم والسريع في قطاع التشييد والعقارات.

كما أشارت ارقام فك الرهون الى زيادة في التسليم النهائي للمشروعات العقارية والسكنية للملاك الاقليميين واستيفاء جهات التمويل لاستثماراتها حيث بلغ عدد الأراضي التي تم فك رهنها ١٦٥ قطعة بزيادة ٢٤٪ عن عام ٩٥ وبلغ اجمالي مبالغ فك الرهن ٧٠٦ ملايين و ٧٣١ الف درهم بزيادة قدرها ١٢٢٪ بالمقارنة بعام ٩٥.

وحافظت كل من منطقتي مردف وام سقيم على المركزين الاولين من حيث الاقبال على التداول وجاءت منطقة جميرا في المركز الثالث وهور العنز في المركز السادس والسطوة في السابع.

أبرزهم مسؤول سابق في «سكوتلانديارد»:

خبراء عالميون يشاركون في مؤتمر مكافحة الاحتيال بدبي ١٩ مايو

■ دبي ـ الاتحاد: يعقد في دبي في الفترة من ١٩ الى ٢٢ مايو المقبل مؤتمر دولي حول سبل مكافحة الاحتيال والفساد في المؤسسات والشركات المختلفة بمشاركة عدد كبير من خبراء العالم في هذا المجال خاصة المسؤولين السابقين عن مكافحة الاحتيال في «سكوتلانديارد». ومن بين المتحدثين الرئيسيين في المؤتمر ستيف ماكاسكر، وهو مسؤول سابق عن وحدة مكافحة الجريمة المنظمة في «سكوتلانديارد»، ويرأس حاليا قسم التحقيقات في اوروبا وافريقيا والشرق الاوسط ودول الاتحاد السوفييتي السابق بشركة «موبيل جلوبال سيكوريتي» ويقدم ماكاسكر مجموعة من دراسات الحالة الدولية بشأن التحقيقات في عمليات الاحتيال بالمؤسسات، كما سيرأس ورشة عمل حول هذه القضية. ويقدم كيث ويليامز رئيس مجلس ادارة التدقيق الداخلي بالبنك الاهلي البحريني ورقة عمل حول اساليب محاربة الاحتيال الداخلي من خلال الاعتماد على معايير معينة في التوظيف والاجراءات الادارية. اما ستيف آلين وهو مدير وشريك بشركة نتورك سيكيوريتي مانجمنت وهي اكبر شركة اوروبية متخصصة في مجال التحقيقات، فيقدم ورقة عمل حول التجسس الصناعي و«التكتيكات» المستخدمة لمحاربة هذا النوع من التجسس. ويقدم مايك اوليم محقق الاحتيال في البنك الاهلي التجاري ورقة عمل مفصلة حول محاربة الاحتيال الداخلي وغسيل الاموال، وتقول جوديث بول مديرة المؤتمر ان الاحتيال مسألة لا يتم الاعلان عنها كثيرا في وسائل الاعلام وتتردد الشركات كثيرا قبل الاعلان عن تعرضها لعمليات احتيال.

بعد افتتاح مكتبه التمثيلي بدبي

بنك البحرين والكويت يتوسع في مجال الخدمات المالية والمصرفية بالامارات

■ دبي ـ عاطف فتحي:

■ يعتزم بنك البحرين والكويت التوسع في مجال الخدمات المصرفية والمالية بدولة الامارات، خاصة في مجال التمويل بعد افتتاح مكتبه التمثيلي بدبي رسميا امس الاول، وقال مسؤولو البنك في مؤتمر صحفي ان دبي تمثل نقطة انطلاق للبنك لتعزيز نشاطه الخليجي والخارجي بعد النجاح الكبير الذي حققه في البحرين والكويت وسلطنة عمان خلال السنوات الماضية.

وقال مراد علي مراد المدير العام والرئيس التنفيذي للبنك ان بنك البحرين والكويت بدأ نشاطه في الامارات قبل عدة أشهر ولديه بالفعل التزامات موفقة بشأن عقود تمويل، مشيرا الى اهتمام البنك بهذا النوع من النشاط الذي يشهد انتعاشا في الخليج. وأعرب عن أمل ادارة البنك في افتتاح فرع له في الامارات. واضاف ان البنك ساهم في تقديم تمويل مشروع توسعة المنيوم البحرين «البا» وكان حجم القرض المشترك ٦ر١ مليار دولار تم توفير ٦٥٠ مليون دولار منها من بنوك دولية، كما شارك البنك في قرض الحكومة الكويتية الذي حصلت عليه بعد التحرير. وأتمت سداده العام الماضي، كما حصل على عقود تمويل بقيمة ٢٥ مليون دولار في الامارات. وأوضح ان البنك يسعى خلال المرحلة المقبلة الى التوسع في مجال الخدمات المالية والمصرفية غير التقليدية اضافة الى زيادة حصته من السوق. سواء في البحرين أو خارجها.

ونفى مراد علي مراد ان يتأثر سوق الإقراض والتمويل في المنطقة بتراجع أسعار البترول مشيرا الى ان مشروعات البنية الأساسية الضخمة بالمنطقة كفيلة بتوفير فرص تمويل متعددة وضخمة. كما انه لا توجد مؤشرات على تراجع يثير القلق في أسعار البترول. وردا على سؤال حول ما اذا كان تحرك البنك الى دبي. يعكس تراجع القدرات التنافسية للبحرين كمركز مصرفي ومالي حسب بعض التقارير الغربية، قال مراد ان البحرين ستحافظ على مكانتها كمركز متخصص في مجال بنوك الأوفشور وبنوك الاستثمار والمصارف الاسلامية، والتحرك الى دبي يأتي في اطار تنويع استراتيجيات عمل البنك وفتح أسواق جديدة.. وأشار الى ان بنك البحرين والكويت يمتلك فروعا في الكويت وعمان وفرعين في الهند، ويسعى لافتتاح مكتب تمثيلي في احدى دول جنوب شرق اسيا، قد تكون الفلبين أو تايلاند أو اندونيسيا.

وحول نشاط البنك في مجال الاستثمار قال الرئيس التنفيذي لبنك البحرين والكويت: اننا نطرح صناديق استثمارية يصل عددها الى ١١ صندوقا بالتعاون مع شركة «ماشوستس فاينانشيال سيرفسيز» الامريكية.. وأشار الى ان البنك يخطط لزيادة رأسماله الى ١٠٠ مليون دينار بحريني على الأقل خلال السنوات الثلاث المقبلة سواء تم ذلك من خلال المساهمين مباشرة أو اصدار سندات قابلة للتحويل، كما أشار الى اعتزام البنك إنشاء مصرف اسلامي ووحدة متخصصة في مجال اصدار بطاقات الائتمان، وشركة للتأمين.

وأوضح مراد علي مراد ان البنك يقوم ومنذ سنوات طويلة بتسويق خدماته المالية والمصرفية في الامارات من خلال الزيارات المتكررة لمسؤولي البنك، وتعاون مع البنوك الاماراتية ومنها بنك الامارات الدولي في مجال ربط أجهزة الصراف الآلي. وقال ان من مهام المكتب التمثيلي بدبي تقديم الخدمات المصرفية والاستشارية للعملاء في البحرين والكويت وعمان والهند الذين لديهم أعمال في الامارات، وكذلك تقديم الخدمات للمؤسسات المحلية التي لديها أعمال في دول يتواجد بها البنك.

وقد حقق بنك البحرين والكويت أرباحا صافية قدرها ٦ر٩ مليون دينار بحريني في ١٩٩٦ بزيادة نسبتها ١٥٪ عن ارباح ١٩٩٥. وبلغ مجموع أصوله ٨ر٧٥٨ مليون دينار بحريني ورأس المال وحقوق المساهمين ٨ر٧٦ مليون دينار بحريني.

والبنك مملوك بالتساوي بين مؤسسات عامة ومستثمرين أفراد في كل من البحرين والكويت وبدأ نشاطه في ١٩٧٣.

غرفة الشارقة تؤكد تنويع خدماتها للقطاعات الاستثمارية

■ الشارقة ـ الاتحاد: أكدت غرفة تجارة وصناعة الشارقة عزمها على مواصلة توفير كافة الامكانيات والوسائل التي تسهم في تعزيز دورها في خدمة الحركة الاقتصادية لدولة الامارات عامة والشارقة خاصة والسعي الحثيث لترتفع بمستويات الأداء وحجم الانجازات بتفعيل هذا الدور من خلال تنويع خدماتها وأنشطتها لكافة القطاعات الاستثمارية.

جاء ذلك خلال استعراض مجلس الادارة في اجتماعه الدوري امس للتقرير السنوي لأعمال وانجازات الغرفة في عام ١٩٩٦ برئاسة سعادة حسن عبدالله النومان رئيس اتحاد غرف التجارة والصناعة في الدولة ورئيس مجلس ادارة الغرفة وحضور جميع الأعضاء والسيد سعيد عبيد الجروان المدير العام، وقد أثنى المجلس على انجازات وأعمال الجهاز التنفيذي للغرفة وحث على مضاعفة الجهود لتقديم المزيد من الخدمات الفعالة للمجتمع الاقتصادي عامة وللأعضاء المنتسبين للغرفة خاصة. واعتمد مجلس الادارة التقرير السنوي وأوصى برفعه الى صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة، كما ناقش المجلس بنود الميزانية المالية الختامية للغرفة وتقرير مدقق الحسابات للسنة المنتهية في ٣١ ديسمبر الماضي بحضور ممثلي مكتب التدقيق المحاسبي للحسابات المالية في المركز الرئيسي والفروع الثلاثة للغرفة

شركة كويتية تدير محفظة استثمارية بقيمة ١٠٠ مليون دينار

■ الكويت: قال رئيس مجلس ادارة شركة تطوير المشروعات الصغيرة الدكتور عدنان السلطان بالكويت ان الشركة ستدير محفظة قيمتها ١٠٠ مليون دينار بهدف تطوير القطاع الاقتصادي وتشجيع المبادرات الفردية.

واضاف الدكتور السلطان في تصريح لوكالة الأنباء الكويتية «ان الشركة التي انشئت بقرار من الهيئة العامة للاستثمار تهدف الى زيادة وتحسين قطاع الخدمات المختلفة في الدولة وخلق نواة لقاعدة من العمالة الوطنية والمتخصصة في مجالات عديدة. وقال ان من أهداف الشركة خلق فرص عمل للشباب الكويتي للانخراط في العمل الحرفي ومنح الفرصة للخريجين من المعاهد الصناعية والتكنولوجية لمزاولة وتنفيذ مشاريع ذات علاقة بتخصصاتهم الحرفية. وأوضح ان ذلك يتأتى من خلال تشجيع المبادرات الفردية للشباب الكويتي في تنفيذ مشاريع مكملة للصناعات المتوسطة والكبيرة.

وأفاد السلطان ان إنشاء الشركة جاء نتيجة لدراسة قامت باعدادها الهيئة العامة للاستثمار بالتعاون مع كلية العلوم الادارية في جامعة الكويت وبمشاركة البنك الدولي مشيرا الى انه تم تعيين اول مجلس ادارة للشركة برئاسته وعادل الرومي نائبا للرئيس وعضوا منتدبا وعضوية كل من ضرار الرباح واحمد الطاحوس وفيصل الزامل. (كونا)

ارتفاع صادرات الأسماك المغربية

٨ر١ مليار درهم عام ٩٦

■ الدار البيضاء: قال مسؤول امس ان صادرات المغرب من الأسماك ارتفعت بنسبة ٣ر١٨٪ الى ١٥ر٨ مليار درهم «٨٦٨ مليون دولار امريكي» عام ١٩٩٦ مقارنة بالعام السابق. واضاف توفيق ابراهيمي المدير العام لمكتب الصيد الوطني الذي تديره الحكومة ان المكتب يعتزم استثمار ٢٠٠ مليون درهم «٣ر٢١ مليون دولار» خلال السنوات الخمس المقبلة لتطوير وتحديث قطاع الأسماك. ومضى يقول ان الزيادة في صادرات السمك ترجع في جزء كبير منها الى زيادة مبيعات المحار والسمك الطازج في الخارج بنسبة ٢٤٪ و٨ر٢٤٪ على التوالي. وقال ان حصيلة صادرات السمك مثلت ١٩٪ من اجمالي صادرات المغرب عام ١٩٩٦. (رويتر)

٩ر٢٦ مليون برميل يوميا انتاج «أوبك» من النفط خلال فبراير

■ نيقوسيا: ارتفع انتاج دول اوبك من النفط الخام بمقدار ١٤٠ الف برميل يوميا في شهر فبراير الماضي ليصل الى ٦٩ر٢٦ مليون برميل يوميا وذلك حسبما ذكرت نشرة ميدل ايست ايكونوميك سيرفاي امس. وذكرت النشرة الاسبوعية التي تصدر في قبرص ان الزيادة التي حدثت في شهر فبراير تعزى الى حد كبير لزيادة بواقع ٥٠ الف برميل يوميا من العراق و٥٠ الف برميل يوميا من نيجيريا. وتحتاج العراق الى زيادة أكبر في الانتاج للوصول الى العائد المستهدف وهو مليار دولار خلال التسعين يوما الاولى من برنامج الأمم المتحدة «النفط مقابل الغذاء» وذلك بسبب انخفاض حجم المبيعات في شهر يناير الماضي وانخفاض الأسعار. (د ب أ)

ايران ترفع الحد الأدنى للأجور بنسبة ٢٣٪ اعتبارا من مارس

■ طهران: أعلن راديو طهران ان ايران قررت زيادة الحد الأدنى للأجور بنسبة ٢٣٪. ونسب الراديو اول امس الى محسن خاجنوري نائب وزير العمل والشؤون الاجتماعية قوله ان الحد الأدنى للأجر سيصبح ٨٤٨٢ ريالا بدءا من السنة الفارسية الجديدة في ٢١ مارس الجاري أي بزيادة نسبتها ٨ر٢٢٪ من ٦٩٠٧ ريالات حاليا. ويعادل الحد الأدنى للأجور ٨٣ر٢ دولار بسعر الصرف الرسمي. وفي مواجهة معدل تضخم سنوي رسمي يبلغ نحو ٢٥٪ تحاول ايران أن تبقي على أسعار معتدلة للسلع الأساسية لمحدودي الدخل من خلال دعمها ماليا. وتشمل ميزانية السنة المقبلة ٤ر١ مليار دولار مخصصة لدعم أسعار المواد الغذائية. وقال مسؤول ايراني كبير في يونيو ان من يحصلون على أقل من ٦٨٠ الف ريال شهريا في طهران يعيشون دون حد الفقر. (رويتر)

الإعلان عن خصخصة شركة الخطوط الجوية الباكستانية

■ اسلام اباد: أعلنت لجنة الخصخصة الباكستانية امس عن خطتها لخصخصة شركة الخطوط الجوية الباكستانية ودعت خبراء المال لمساعدتها في اعادة تنظيم الشركة كمرحلة أولى. وتخطط الحكومة الباكستانية لإنجاز مشروع خصخصة الشركة على مرحلتين وستدعو في المرحلة الأولى المستثمرين لتقديم عروضهم لشراء نسبة من الأسهم وفي مرحلة تالية الأسهم الباقية وذلك خلال فترة أقصاها عام ١٩٩٨. ولاحظت اللجنة ان ارباح الشركة خلال النصف الاخير من عام ١٩٩٦ هبطت الى ٣ر٢٢ مليون روبية بينما سجلت ٥ر١٨٢ مليون روبية في نفس الفترة من عام ١٩٩٥ وقدرت قيمة الأسهم في ديسمبر الماضي بمبلغ ٥ر٩٦ مليون دولار. (وام)

وزير الدولة الأوكراني يزور موانىء دبي

■ دبي ـ الاتحاد: زار وزير الدولة الأوكراني لشؤون الصناعة والطاقة سلطة موانىء دبي حيث استقبله جمال ماجد بن ثنيه، مساعد المدير العام. ورافق الوزير الضيف في زيارته وفد اوكراني يتألف من مساعد وزير الخارجية للشؤون الاقتصادية ومساعد رئيس دائرة الجمارك وكذلك السفير الأوكراني في الدولة.

ودار الحديث حول آخر التطورات في سلطة موانىء دبي وكذلك أهم فرص الاستثمار في المنطقة الحرة لجبل علي.

وأوضح الوزير الأوكراني ان الهدف من زيارته لجبل علي بحث فرص الاستثمار وجذب شركات اوكرانية للعمل في المنطقة الحرة سواء في مجال توزيع البضائع او اقامة المشاريع الصناعية وابدى في هذه المناسبة اعجابه لما لمسه من تقدم يشجع الشركات الأوكرانية على الاستفادة من الحوافز والتسهيلات التي تقدمها سلطة المنطقة الحرة لجبل علي وسلطة موانىء دبي.

ملتقى الامارات الدولي:

السياحة والتسوق ـ مركز الامتياز واحد العناصر المؤثرة في الاقتصاد العالمي

■ دبي ـ الاتحاد: ينظم ملتقى الامارات الدولي ندوة السياحة والتسوق ـ مركز الامتياز يوم ٧ ابريل المقبل بغرفة تجارة وصناعة دبي ويستغرق يوما واحدا، وستلقي الضوء على طاقات ونمو السياحة وخطط دبي في مجالات تنمية التجارة واعادة التصدير.

صرح بذلك سليمان حامد المزروعي المنسق العام لملتقى الامارات الدولي وقال تتصدر ندوة «السياحة والتسوق ـ مركز الامتياز» جدول النشاطات التي ينظمها ملتقى الامارات الدولي، حيث يلتقي عدد من المتحدثين المتميزين على المستويين الاقليمي والدولي لاعادة تقييم توجه وتطور السياحة والتسوق.

وقال المنسق العام لملتقى الامارات في القرن الحادي والعشرين ستبرز السياحة كواحد من العناصر الرئيسية المؤثرة في الاقتصاد العالمي مثلها مثل الاتصالات وتقنية المعلومات وهذه الندوة التي ستعقد على هامش مهرجان التسوق لسنة ٩٧ ستركز على الدراسات الهادفة لخلق تطور بيئي في جميع جوانب مجالات السياحة.

وقد تأسس ملتقى الامارات الدولي في دبي من قبل كل من المؤسسات التالية: مجموعة بنك الامارات، المنطقة الحرة لجبل علي، دائرة السياحة والتسويق التجاري، دائرة التنمية الاقتصادية وغرفة التجارة والصناعة. وهو يحظى بالرئاسة الفخرية لسمو الفريق أول الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، ولي عهد دبي، وزير الدفاع في دولة الامارات العربية المتحدة.

وقد وفر ملتقى الامارات الدولي منصة للمتحدثين الاقليميين والدوليين لتقديم خبراتهم وتوصياتهم بشأن المواضيع التي تهم شعوب المنطقة، وهو يتيح المجال أمام رجال الأعمال والخبراء والاكاديميين ليلعبوا دورا قياديا في التطور المستقبلي لاقتصاد المنطقة.

بتكلفة ٥٠٠ مليون دولار

البدء في مشروع تطوير المنطقة الحرة بميناء عدن

■ عدن: قال مسؤولون يمنيون ان اعمال تطهير قاع البحر أمام ميناء عدن أوشكت على البدء وذلك في أول خطوة ملموسة في جهود اعادة الميناء الى مكانته كمحطة ترانزيت رئيسية على الطريق من اوروبا الى آسيا.

واصلاح الميناء عنصر هام بالنسبة لمشروع منطقة عدن التجارية الحرة. ويتكلف المشروع ٥٠٠ مليون دولار امريكي ويستهدف تحويل العاصمة الاقتصادية والتجارية لليمن الى محطة ترانزيت رئيسية لعمليات الشحن البحرية الدولية.

واضاف مسؤولو المشروع انه من المقرر ان تغادر الرافعة سنغافورة يوم الخميس على ان تصل في الثالث من ابريل المقبل لبدء ١٥ اسبوعا من العمل لإزالة كميات كافية من رمال قاع البحر بما يمكن ناقلات الحاويات الدولية العملاقة من الاستفادة بخدمات الميناء. وبعد الانتهاء من عملها من المقرر ان تتوجه الرافعة الى ميناء صلالة بسلطنة عمان حيث يقام مركز منافس لأعمال الترانزيت. وتتولى شركة الاستثمار والتنمية اليمنية «يمنكو» الاشراف على مشروع ميناء عدن. وتتولى ميناريين كوربوريشن الامريكية مهام التنفيذ. وتهدف عدن الى تعميق قناتها الملاحية الى ١٦ مترا من حد اقصى ١٢ مترا في الوقت الحالي حتى يمكنها تقديم تسهيلات ولتيسر عمليات الدوران بسرعة للناقلات العملاقة التي تسلك الآن خطوطا ملاحية من اوروبا مرورا بقناة السويس والبحر الاحمر الى جنوب شرق آسيا واستراليا وشرق افريقيا.

وقال روي فاسي مدير مشروع تطوير الميناء «يمكن لميناء عدن تقديم الكثير وهذا سيشجع المستثمرين بالتأكيد على الحضور الى هنا». وقال عبدالمعطي محمد مدير هيئة التسويق بالميناء «ميناء عدن يبدأ في التحرك. والمستقبل مزهر للغاية. ويمكن لعدن ان تتطلع للعب دور أكثر أهمية في الحياة الاقتصادية للبلاد وايجاد فرص عمل جديدة خلال الأعوام المقبلة عن طريق العمالة المباشرة وغير المباشرة».

البحرية البريطانية تطلب ثلاث غواصات نووية جديدة بـ ٢ مليار جنيه .

لندن - محمد كركوتي :

طلب سلاح البحرية البريطانية ثلاث غواصات متطورة، من المصانع البريطانية، تبلغ قيمتها ملياري جنيه استرليني، الأمر الذي سيساهم في تشغيل عدد كبير من العمال والموظفين، ويصب في مصلحة الحكومة التي تسعى الى خفض أكبر نسبة ممكنة من البطالة في البلاد، قبل الانتخابات العامة.

وستحصل شركة جي اي سي ماركوني البريطانية المتخصصة، على النصيب الأكبر من هذه الصفقة. وستبني شركة فيسيل في منطقة كامبيريا القوارب الملحقة بهذه الغواصات النووية.

كما ستشترك موسسات ضخمة مثل رولز رويس و ريكا ، في هذه الصفقة الضخمة، وهي الأخيرة التي تعقدها الحكومة البريطانية المحافظة قبل الانتخابات العامة التي تحدد الأول من مايو المقبل موعداً رسميا لها.

وتتميز الغواصات الجديدة، بتقنية عالية للغاية، تسمح لها بالمناورة والقيام بمهمات صعبة تحت الماء، وستدخل اليها كل الوسائل الحديثة، وعلى رأسها الليزر الذي سيكون السلاح الأهم لها، الى جانب الرؤوس النووية الضخمة التي تحملها.

وقد تم التوصل الى هذه الصفقة، بعد محادثات مضنية بين وزارة الدفاع والشركات البريطانية المختلفة، حيث سعى المسؤولون في الوزارة الى تخفيض التكاليف الى أدنى مستوى ممكن، الى جانب الحصول على تعهدات بعدم تأخر تسليم الغواصات الثلاث، التي يحتاجها سلاح البحرية الملكي كثيرا.

ونجحت وزارة الدفاع في تخفيض عدة مئات من الجنيهات الاسترلينية في هذه الصفقة، بعد هذه المحادثات. وذكرت مصادر مسؤولة ، ان الوزارة ستوقع عقوبات مالية على المؤسسات المشتركة في هذا المشروع، اذا ما تأخرت عن تسليم الغواصات، ووضعت شروطا محددة بهذا الخصوص ضمن العقود التي وقعتها.

وأشارت المصادر الى احتمالات اقدام الحكومة البريطانية على طلب غواصتين أخريين في المستقبل من الشركات نفسها، خصوصا اذا ما التزمت الشركات المذكورة ببنود العقود الموقعة. وشددت المصادر على ثقة الحكومة بالانتاج العسكري البريطاني، الذي يعتبر منافسا من حيث الأسعار مع أي انتاج في هذا المجال في الدول الصناعية الكبرى.

وأعربت مصادر الحكومة في لندن، عن خشيتها من قيام حزب العمال المعارض بعدم تطوير القوة البحرية البريطانية، اذا ما فاز في الانتخابات العامة المقبلة، وذلك لأنه يتبع سياسة تهدف الى تخفيض الانفاق العسكري، لاسيما في المجال النووي.

وقال متحدث باسم الحزب العمالي، ان موضوع خفض الانفاق العسكري. يعتبر من أولويات الحزب، لاسيما في أعقاب انتهاء الحرب الباردة بين الشرق والغرب، حيث لم يعد هناك مبرر قوي لضخ المزيد من الأموال في المؤسسة العسكرية البريطانية. ويتفق حزب الأحرار المعارض - وهو الثالث في البلاد - مع الطرح العمالي بهذا الخصوص.

على كل حال، رحبت المصانع العسكرية بالصفقة الجديدة، لأنها ستساهم في تفعيل دور الآلة الصناعية في هذا المجال. وذلك بعد أن تراجع الطلب على السلاح البريطاني من قبل دول العالم في الأعوام القليلة الماضية.

تحت رعاية خليفة بن زايد:

مؤتمر «الخليج ٩٧» بأبوظبي يناقش تمويل مشروعات الطاقة في الشرق الاوسط

دبي - عاطف فتحي:

■ تحت رعاية صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة، تستضيف ابوظبي يومي ٢٥ و٢٦ مارس الجاري مؤتمر «الخليج ٩٧» حول الطاقة والتمويل والبنية الاساسية بالشرق الاوسط بمشاركة عدد كبير من الخبراء الدوليين يتقدمهم بيتر سالزلاند الرئيس السابق للجات، والرئيس الحالي بمؤسسة «جولد مان ساشز» المالية العالمية.

تنظم المؤتمر مجلة «ميد» الاقتصادية الشهيرة بالتعاون مع بنك الاتحاد الوطني، ويبدأ اعماله بفندق الشاطيء بابوظبي في التاسعة من صباح الثلاثاء ٢٥ مارس الجاري.

وتشهد اعمال اليوم الاول مجموعة مهمة من المحاضرات بشأن القضايا الاستراتيجية في تمويل البنية الاساسية في الشرق الاوسط يلقيها بيتر سالزلاند رئيس «الجات» السابق والرئيس الحالي بمؤسسة «جولد مان ساشز» وريبكا مارك رئيس مجلس ادارة والرئيس التنفيذي لشركة انرون ديفلوبمنت وجورين ليندال رئيس شركة «اشيا براون بوفري».

وتناقش اعمال اليوم الاول ايضا قضايا الطاقة والبنية الاساسية في دول مجلس التعاون الخليجي من خلال كلمات للوزراء المعنيين بهذه الامور في دول المجلس.

ويلقي كيمالي درفيس نائب رئيس البنك الدولي لشؤون الشرق الأوسط وشمال افريقيا محاضرة حول دور البنك الدولي في هذا المجال، في اطار جلسة عمل تتناول المشروعات الرئيسية والتمويل بالشرق الاوسط، ثم يقدم مايكل هوارد وتيم لومبيرت من «ارنست ويونج» تقييما لتجربة خصخصة الطاقة في بريطانيا ودلالاتها في الشرق الاوسط.

وتتركز الجلسة الثالثة لليوم الاول حول مشروعات البنية الاساسية في مجال الطاقة بالشرق الاوسط، ويلقي دانييل نلسون نائب الرئيس التنفيذي للتنمية المشتركة بشركة «موبيل» كلمة حول تنمة البنية الاساسية للطاقة، تعقبها كلمة لكيرتر سميث الرئيس التنفيذي لشركة ستون انديستر حول المداخل الجديدة لتنمية مشروعات الطاقة بالشرق الاوسط.

ويقدم مجموعة من الخبراء والمشاركين في المؤتمر دراسة حالة حول تمويل بعض مشروعات البنية الاساسية في مجال الطاقة.

وتناقش الجلسة الاولى لليوم الثاني من المؤتمر مشروعات الطاقة في الشرق الاوسط حيث يتم مناقشة ورقة عمل حول مشروعات الطاقة في الشرق الاوسط حتى عام ٢٠٠٥ يليها كلمة حول المداخل الجديدة لتمويل مشروعات الطاقة يقدمها هنري سالوفيل نائب الرئيس لشؤون التسويق بشركة «فوستر ويلر»، ثم تناقش ورقة عمل اخرى حول المداخل الجديدة لتمويل مشروعات الطاقة بدول الخليج.

وتركز الجلسة الثانية على تمويل مشروعات المياه، ويقدم ليون اوفر بوش نائب رئيس «بكتل» للمشروعات الخارجية ورقة عمل حول مشروعات تحلية المياه بالخليج، ويقدم احد مسؤولي شركة «ليونيه دي ايه» الفرنسية ورقة عمل حول المبادرات الخاصة لتمويل مشروعات المياه بالخليج، ثم تناقش ورقة عمل ثالثة حول تمويل مشروعات المياه بالشرق الاوسط.

وتتطرق الجلسة الثالثة والاخيرة لمناقشة فرص المشروعات الجديدة في الشرق الاوسط ويلقي بيتر ارثر مدير شركة «بريتش تليكوم» للشرق الاوسط وشمال افريقيا كلمة حول تطوير الاتصالات بالمنطقة تعقبها كلمة لاحد الخبراء حول تنمية المطارات بالخليج واخرى حول التنمية الحضرية بالخليج.

في ندوة بصنعاء

بحث تطوير التعليم والسياحة في بلدان الشرق الاوسط

صنعاء - جهاد الدين علي:

افتتحت امس في صنعاء ندوة (التحديات وفرص تنمية الموارد البشرية في الشرق الاوسط وشمال افريقيا) مترافقة مع اجتماعات الدورة الخامسة عشرة للجنة الاقليمية لمنطقة الشرق الاوسط وشمال افريقيا والتي تستمر خلال الفترة من ١٨ الى ٢٠ مارس الجاري.

وقال عبد الرحمن مهيوب رئيس هيئة السياحة اليمنية رئيس اللجنة التحضيرية ان الاجتماع يناقش عددا من الموضوعات التي تهم دول الاقليم الذي يضم اليمن والأردن والعراق ومصر والسعودية وسوريا وفلسطين ولبنان والامارات العربية المتحدة وعمان وقطر والبحرين والكويت.

واوضح ان من بين الموضوعات الرئيسية التي تناقشها الاجتماعات التي يحضرها رئيس منظمة السياحة العالمية السيد فرانسيسكو فرانونجالي والسيد نقولا فتوش وزير السياحة اللبناني رئيس اللجنة الاقليمية والقيادات السياحية في بلدان الاقليم ما انجزته المنظمة خلال الفترة بين اجتماع الدورة (١٤) التي عقدت في عمان العام الماضي وهذه الدورة ووضع خطة عام ١٩٩٧ والاعداد والتحضير لاجتماع الجمعية العمومية للمنظمة الذي يعقد في اسطنبول في شهر اكتوبر القادم.

وتناقش الندوة التي ترافق الاجتماعات موضوعات التعليم والتدريب ووجهة نظر منظمة السياحة العالمية وتكييف التعليم والتدريب للسياحة وبحث فعالية التعليم والتدريب ووسائل التطبيق ومواجهة متطلبات التعليم والتعاون الاقليمي في مجال تنمية القوى العاملة في السياحة في بلدان منطقة الاقليم.

كما يناقش الاجتماع الاقليمي السياسة الاقليمية اليمنية بين دول الاقليم وسبل تعزيزها والتكامل السياحي بين دول الاقليم وكيفية تنمية حركة الاستثمارات وتسويق برامج سياحية مشتركة وبحث سياسة ترويجية مشتركة لبلدان الاقليم، وما يمكن ان تقدمه المنظمة العالمية للسياحة من دعم هذه البلدان لتطوير صناعة السياحة فيها فضلاً عن مسائل فنية مثل توحيد التشريعات وتبادل الخبرات السياحية.

واكد مهيوب ان هذه الاجتماعات تكتسب اهمية خاصة بالنسبة لليمن حيث ستبحث اعطاء مكانة متميزة لبلادنا لاختيارها كمستضيفة لدورتها وفي هذه الفترة التي يتم فيها الترتيب لعقد اجتماع الجمعية العمومية للمنظمة الدولية والذي يأتي ليؤكد على تنامي قطاع السياحة في اليمن في ضوء اهتمام القيادة السياسية وتوجيهات الاخ الفريق علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية اليمنية واهتمام الحكومة اليمنية التي اقرت مؤخرا تشكيل مجلس اعلى للسياحة برئاسة رئيس الوزراء اليمني واقرار السياسة السياحية وانشاء مجلس الترويج اليمني والتي هي جميعا خطوات مهمة لتحتل اليمن مكانها في الخارطة السياحية الدولية وهو ما تم تأكيده في المؤتمر الصحفي العلمي الذي عقد في برلين الاسبوع الماضي بحضور ممثلين من الاتحاد الاوروبي والمنظمة العالمية واعلن فيه ان اليمن دولة سياحية وكل ذلك يترابط مع اعتبار هذا العام (١٩٩٧) هو عام السياحة في اليمن.

ويشارك في الندوة نحو (٧٠) شخصا من خبراء وقيادات السياحة في بلدان امريكا واوروبا والوطن العربي يقدمون فيها اوراق عمل ودراسات تتناول كيفية تطوير قدرات ومهارات الموارد البشرية في مجال السياحة لدول الاقليم.

وتقدم اليمن ورقة عمل حول عملية تدريب الكوادر السياحية يقدمها حامد جوهر الخبير الوطني لدى منظمة السياحة العالمية والمشرف على مشروع المعهد الفندقي بعدن، كما يقدم القطاع السياحي الخاص في اليمن ورقة اخرى.

الابعاد الاستراتيجية وراء انضمام اليمن لمنظمة دول المحيط الهندي

■ صنعاء - احمد الجبلي:

■ انعقد في موريشيوس مؤخرا الاجتماع الوزاري الأول لتجمع الدول المطلة على المحيط الهندي.

وتم خلال الاجتماع الذي شارك فيه وزراء المال والاقتصاد من ١٤ دولة مؤسسة لهذا التجمع وهي الهند، استراليا، سنغافورة، موريشيوس، كينيا، جنوب افريقيا، عمان، اندونيسيا، ماليزيا، مدغشقر، سيريلانكا، موزمبيق، تنزانيا واليمن الاعلان رسميا عن ميلاد المنظمة المسماة بـ (منظمة دول المحيط الهندي للتعاون الاقليمي).

ووفقا لميثاق المنظمة فان الهدف من تكوينها هو ان تصبح رأس جسر اقتصاديا بين افريقيا وآسيا واستراليا للاستفادة من التطورات الاقتصادية الراهنة والتركيز على البعد التعاوني في الاقتصاد بغية مواجهة الاحتياجات الاساسية والملحة لشعوب المنطقة من خلال العمل معا ضمن اطر توحد الجهود عوضا عن تلك التي تجزيء المنطقة.

ويقول الاستاذ اكرم الاغبري القنصل العام لليمن في بومباي بالهند ان ظاهرة التكامل بين دول المنطقة ستسمح بمضاعفة التجارة الداخلية والاستثمار الى حوالي ٤٠٪ خلال العشر سنوات القادمة وسيكمن التحدي الذي ستواجهه المنطقة في مسألة القضاء على ظاهرة الفقر او تخفيضها الى اقصى حد ممكن.

ويمكن القول ان التجارة هي المحرك الاساسي للنمو والرفاه الاقتصادي والاجتماعي وتشجيع التجارة بين دول المنطقة حتى تتمكن من الاستفادة القصوى من قدرتها الكامنة ومن قدرات المنطقة بشكل عام... كما ان البيئة التحتية اللازمة يجب ان تتطور على نحو مناسب ليس فقط لاداء دورها كقناة للتجارة الداخلية في المنطقة ولكن للاستفادة من الموقع المناسب لدول المنظمة بين دول منطقة المحيط الاطلنطي ودول منطقة المحيط الهادي.

ويرى الاغبري ان قطاع السياحة سيكون مجالا خصبا للتعاون بين دول المنطقة وكذلك قطاع تطوير الموارد البشرية من خلال تقديم المساعدات التقنية والتدريب واشراف المتخصصين.

(البداية)

وتعود فكرة تشكيل منظمة دول المحيط الهندي الى مبادرة وزير خارجية جنوب افريقيا السابق (بيك بوتا) وما تبعها من خطوات لاحقة اهمها دعوة وزير خارجية موريشيوس احمد سولي الى اجتماع مجموعة من دول المنطقة والتي سميت بالدول الاساسية ثم عرفت بعد ذلك بـ (مجموعة السبعة) وهي موريشيوس ، الهند، استراليا، كينيا، عمان، سنغافورة، وجنوب افريقيا وقد تم حينها تشكيل ثلاثة فروع للمجموعة مكونة من : ممثلي الحكومات الاعضاء، ممثلي رجال الاعمال، وممثلي دوائر النشاط الاكاديمي.

وترى المجموعة ان العضوية عامة ومفتوحة لكل دول المنطقة وان القبول يجب ان يتسم بالتدرج والاجماع بالقرار حتى يظل التجمع متماسكا وفعالا وملتزما بما تم الاتفاق عليه.

وقد بذلت جنوب افريقيا جهودا في انجاح المبادرة واكد الرئيس نلسون مانديلا على اهمية هذا التجمع على اعتبار ان المتغيرات الدولية تفرض دعمه.... وقد دعا مانديلا الى توسيع التجمع بحيث يشمل ٣٦ دولة بما في ذلك الدول الداخلية التي لا تطل على بحار مفتوحة..

كما اولت استراليا المبادرة اهتماما كبيرا وخصصت نصف مليون دولار لاجراء دراسات حول المبادرة التي تعتبرها جزءا من نشاطها في السياسة الخارجية.

ويقول الاستاذ الاغبري ان النمو الاقتصادي المتسارع لدول منطقة آسيا بشكل عام بما في ذلك دول منطقة المحيط الهندي سيجبر هذه الدول على زيادة حجم وارداتها من سلع الطاقة (النفط والغاز) تلبية للاحتياجات الداخلية المتنامية، الامر الذي سيخلق نوعا من العلاقة الاعتمادية بين دول منطقة المحيط الهندي المنتجة منها للنفط والغاز والمستهلكة له.

ولا شك بأن اليمن في طريقها لأن تكون احدى الدول المصدرة لكل من الغاز والنفط بكميات كبيرة خلال العقد القادم وهو الأمر الذي سيتيح الفرصة لدول المنطقة ان تعتمد جزئيا على اليمن في تغطية حاجياتها المتنامية من النفط والغاز.... كما ان امتلاك اليمن لسواحل طويلة تصل الى الفي كيلومترا ذات تضاريس وبيئة متنوعة يجعل قدرتها الفعلية على انتاج البروتين بكميات كبيرة امرا متاحا - اذا توفر الاستثمار والتقنية والتصور الصحيح لهذا القطاع - الى جانب ان اعداد ميناء عدن كمنطقة حرة سيتيح لليمن نشاطا تجاريا حيويا، حيث بامكانه تزويد جنوب السعودية وغرب عمان وكل دول القرن الافريقي تقريبا باحتياجاتها من السلع والخدمات بحكم موقعه وقربه من هذه الدول.

خطوات متسارعة

ولذلك فان قدرة اليمن على المشاركة في هذا التجمع الاقتصادي يمكن ان تتمثل في عدة قطاعات كما يري الاستاذ اكرم الاغبري ومنها تزويد دول المنطقة باحتياجاتها من النفط والغاز، وتزويدها بالبروتين البحري وتقديم الخدمات المتنوعة لدول المنطقة حال استكمال البنية التحتية لميناء عدن التجاري.

لقد مضت ستة ونصف السنة منذ ان قدمت موريشيوس مفهوم التعاون الاقليمي في اجتماع مارس ١٩٩٥ غير ان الجهود التي اعقبت ذلك الاجتماع لعبت دورا في تسارع تلك الخطوات.

وفي ١٦ مايو انعقد اجتماع مهم في موريشيوس ايضا وتم فيه وضع اللمسات النهائية على مسودة الميثاق الخاص بالمنظمة وقد تشكل ذلك الاجتماع من ثلاث مجموعات ضمت، ممثلي الحكومات، ممثلي رجال الاعمال، ممثلي الاكاديميين وخرج المجتمعون بجملة من القرارات أبرزها اعداد مشروع ميثاق المنظمة، اقرار تشكيل مجلس لوزراء دول المنظمة يجتمع كل عامين، وتشكيل لجنة من كبار الموظفين تجتمع كلما رأت ذلك.

وأقر الاجتماع كذلك الا يقتصر التعاون على المجالات الاقتصادية وحسب بل على كافة المجالات والاصعدة بما في ذلك جوانب التعاون العلمي والتكنولوجي.

كما اقر المجتمعون المقترحات المقدمة من المجموعات الثلاث والتي اعتبرت كبرنامج عمل واهمها، تأسيس مركز اكاديمي للنشاط التجاري الخاص بدول المنظمة، تشجيع التعاون السياحي والتنموي والتكنولوجي. اعداد وتطوير دليل تجاري واستثماري لدول المنظمة وبما يكفل تجنب المشاريع المكررة واعداد برامج لتطوير وتوسيع الموانيء البحرية وتحسين ادارتها.

وحول البعد الاستراتيجي لانضمام اليمن لمنظمة الدول المطلة على المحيط الهندي يقول الاستاذ الاغبري ان اليمن تمتلك امكانيات هائلة كامنة في المجالات السياحية والخدمية كما تمتلك موارد اهمها الغاز والنفط بالاضافة الى توفر اليد العاملة الرخيصة ومع ذلك لم تتمكن على نحو فاعل من استقطاب الاستثمارات الاجنبية اللازمة والمطلوبة لتمويل المشاريع المحلية وذلك بفعل عدم توفر الكوادر ذات الخبرة والقادرة على الاستفادة من ذلك بفاعلية ونجاح بالاضافة الى انه مرت على اليمن فترات سابقة لم تشهد فيها الاستقرار السياسي... غير انه يمكن القول ان من اهم الاسباب الجوهرية التي ادت الى عدم احداث التطور المطلوب هو حالة العزلة التي عانت منها والتي كان احد مظاهرها بقاء اليمن خارج التجمعات الاقتصادية الاقليمية.

فاليمن منذ اوائل الستينات ظلت تعاني من أزمات دورية كانت نتيجتها الجوهرية تعثر عملية الانماء الوطني في مضمونها الحضاري الا ان الواضح ان غياب التعاون الاقليمي كان له دور اساسي في الازمة التنموية التي تعيشها اليمن منذ عقود.

ويعتقد الاغبري ان انضمام اليمن لتجمع المحيط الهندي يمثل امرا حيويا بالنسبة لها وذلك في محاولة لايجاد الاسس اللازمة لاحداث التنمية والاستقرار الداخلي، ومن شأن التجمع ان يهيىء لليمن فرصة لتقديم نفسها لمجتمع رجال المال والاعمال سواء على المستوى الاقليمي او العالمي لا سيما وان الوحدة اليمنية قد احدثت تغييرا جغرافيا - سياسيا في المنطقة لصالح عملية التنمية والاستقرار السياسي خاصة بعد ان تبنت اليمن سياسة اقتصادية تهدف الى تعزيز دور المؤسسات الخاصة وخلق مناطق استثمارية جديدة اهمها المنطقة الحرة في عدن الواقعة على خط الملاحة البحرية الدولية بالاضافة الى ان وجود النفط والغاز في اليمن سيخلق آفاقا مضمونة للتعاون الاقليمي مع دول تجمع المحيط الهندي.

بعد افتتاح مكتبه التمثيلي بدبي

بنك البحرين والكويت يتوسع في مجال الخدمات المالية بالامارات

دبي - الاتحاد: يعتزم بنك البحرين والكويت التوسع في مجال الخدمات المصرفية والمالية بدولة الامارات، خاصة في مجال التمويل بعد افتتاح مكتبه التمثيلي بدبي رسميا امس الاول، وقال مسؤولو البنك في مؤتمر صحفي ان دبي تمثل نقطة انطلاق للبنك لتعزيز نشاطه الخليجي والخارجي بعد النجاح الكبير الذي حققه في البحرين والكويت وسلطنة عمان خلال السنوات الماضية.

وقال مراد علي مراد المدير العام والرئيس التنفيذي للبنك ان بنك البحرين والكويت بدأ نشاطه في الامارات قبل عدة أشهر ولديه بالفعل التزامات موقعة بشأن عقود تمويل، مشيرا الى اهتمام البنك بهذا النوع من النشاط الذي يشهد انتعاشا في الخليج. وأعرب عن أمل ادارة البنك في افتتاح فرع له في الامارات. واضاف ان البنك ساهم في تقديم تمويل مشروع توسعة ألمنيوم البحرين «البا» وكان حجم القرض المشترك ٦ر١ مليار دولار تم توفير ٦٥٠ مليون دولار منها من بنوك دولية، كما شارك البنك في قرض الحكومة الكويتية الذي حصلت عليه بعد التحرير، واتمت سداده العام الماضي، كما حصل على عقود تمويل بقيمة ٢٥ مليون دولار في الامارات. وأوضح ان البنك يسعى خلال المرحلة المقبلة الى التوسع في مجال الخدمات المالية والمصرفية غير التقليدية اضافة الى زيادة حصته من السوق، سواء في البحرين أو خارجها. ونفى مراد علي مراد ان يتأثر سوق الإقراض والتمويل في المنطقة بتراجع أسعار البترول مشيراً الى ان مشروعات البنية الأساسية الضخمة بالمنطقة كفيلة بتوفير فرص تمويل متعددة وضخمة، كما انه لا توجد مؤشرات على تراجع يثير القلق في أسعار البترول. ورداً على سؤال حول ما اذا كان تحرك البنك الى دبي، يعكس تراجع القدرات التنافسية للبحرين كمركز مصرفي ومالي حسب بعض التقارير الغربية، قال مراد ان البحرين ستحافظ على مكانتها كمركز متخصص في مجال بنوك الأوفشور وبنوك الاستثمار والمصارف الاسلامية، والتحرك الى دبي يأتي في اطار تنويع استراتيجيات عمل البنك وفتح أسواق جديدة.. وأشار الى ان بنك البحرين والكويت يمتلك فروعا في الكويت وعمان وفرعين في الهند، ويسعى لافتتاح مكتب تمثيلي في أحدى دول جنوب شرق اسيا، قد تكون الفلبين أو تايلاند أو اندونيسيا. وحول نشاط البنك في مجال الاستثمار قال الرئيس التنفيذي لبنك البحرين والكويت: اننا نطرح صناديق استثمارية يصل عددها الى ١١ صندوقا بالتعاون مع شركة «ماشوستس فاينانشيال سيرفسيز» الامريكية.. وأشار الى ان البنك يخطط لزيادة رأسماله الى ١٠٠ مليون دينار بحريني على الأقل خلال السنوات الثلاث المقبلة سواء تم ذلك من خلال المساهمين مباشرة أو اصدار سندات قابلة للتحويل، كما أشار الى اعتزام البك إنشاء مصرف اسلامي ووحدة متخصصة في مجال اصدار بطاقات الائتمان، وشركة للتأمين.

وأوضح مراد علي مراد ان البنك يقوم ومنذ سنوات طويلة بتسويق خدماته المالية والمصرفية في الامارات من خلال الزيارات المتكررة لمسؤولي البنك، وتعاون مع البنوك الاماراتية ومنها بنك الامارات الدولي في مجال ربط أجهزة الصراف الآلي. وقال ان من مهام المكتب التمثيلي بدبي تقديم الخدمات المصرفية والاستشارية للعملاء في البحرين والكويت وعمان والهند الذين لديهم أعمال في الامارات، وكذلك تقديم الخدمات للمؤسسات المحلية التي لديها أعمال في دول يتواجد بها البنك.

وقد حقق بنك البحرين والكويت أرباحاً صافية قدرها ٦ر٩ مليون دينار بحريني في ١٩٩٦ بزيادة نسبتها ١٥٪ عن ارباح ١٩٩٥، وبلغ مجموع أصوله ٨ر٧٥٨ مليون دينار بحريني ورأس المال وحقوق المساهمين ٨ر٧٦ مليون دينار بحريني. والبنك مملوك بالتساوي بين مؤسسات عامة ومستثمرين أفراد في كل من البحرين والكويت وبدأ نشاطه في ١٩٧٢.

للمرة الاولى منذ ١٩٨٥

بنك ابوظبي التجاري يوزع ٦٢ مليون درهم ارباحا على المساهمين

ابوظبي: قررت الجمعية العمومية لبنك ابوظبي التجاري في اجتماعها امس توزيع ٦٢ مليون درهم كأرباح على المساهمين بنسبة (٥) في المائة من رأس مال البنك الذي يبلغ (١٢٥٠) مليون درهم اماراتي.

ويذكر انها المرة الاولى التي يتم فيها توزيع الارباح على المساهمين منذ الاول من يوليو عام ١٩٨٥ حيث تم دمج ثلاثة بنوك اماراتية هي بنك الامارات التجاري والبنك التجاري الاتحادي وبنك الخليج التجاري في بنك واحد هو بنك ابوظبي التجاري بعد ازمة الديون المصرفية التي واجهت العديد من المصارف التجارية العاملة في دولة الامارات في تلك الفترة.

واظهر تقرير مجلس الادارة عن نشاطات البنك ان بنك ابوظبي التجاري حقق ارباحا صافية خلال عام ١٩٩٦ بلغت ٣٦٢ مليون درهم بنسبة (٢١) في المائة من رأس المال مقابل نحو (٣٠٠) مليون درهم في عام ١٩٩٥ وبلغت جملة ايرادات البنك (١٠٥٣) مليون درهم مقابل (٩٠٧) ملايين درهم في عام ١٩٩٥.

وقد بلغت ايرادات الفوائد (٨٥٨) مليون درهم مقابل نحو (٧٣٠) مليون درهم في عام ١٩٩٥ وبلغت العمولات نحو (٨٩) مليون درهم مقابل نحو (٧٩) مليون درهم في عام ١٩٩٥ وبينما انخفض صافي دخل استثمار أوراق مالية من (٤٣,٢) مليون درهم عام ١٩٩٥ الى (٣٥,٤) مليون في عام ١٩٩٦ في حين ارتفع الدخل من صافي اوراق مالية قابلة للتداول من (٢٧٦) مليون درهم علم ١٩٩٦ .

(وام)

رئيس البورصة المصرية الجديد يتعهد بتوفير المعلومات لصغار المستثمرين وحل مشاكل نظام التبادل الالى

القاهرة: قال عبد الغنى جامع رئيس مجلس ادارة بورصتى القاهرة والاسكندرية الجديد امس ان على رأس اولوياته توفير المعلومات لصغار المستثمرين وحل المشاكل المتعلقة بنظام التبادل الالى عبر الكومبيوتر في البورصة.

وقال انه «مهتم باعادة الانضباط للبورصة في النواحي الادارية وفي عمليات التداول وفي اجراءات التعامل مع شركات الاوراق المالية».

واشار جامع الى اهتمامه بتوفير المعلومات لصغار المتعاملين حتى يمكنهم اتخاذ قرارات البيع والشراء بناء على معلومات «وفي الوقت نفسه العمل على دفع الشركات المقيدة بالبورصة لمزيد من الافصاح بشكل يسهل لجمهور المتعاملين فهمه».

والشركات المقيدة بالبورصة ملزمة بنشر نتائج ربع سنوية لاعمالها خلال شهر من نهاية الفترة لكن لا يفعل هذا بشكل منتظم الا قلة منها.

وشكا مستثمرون اجانب ايضا من تقاعس الشركات عن الالتزام بمقتضيات الافصاح والشفافية. وعن علاقته كرئيس للبورصة بالهيئة العامة لسوق المال المصرية قال جامع انه يرحب بالتعاون مع الهيئة خاصة وان قانون سوق رأس المال يعطى سلطة رقابية للهيئة على البورصة.

وقال «لان عمل البورصة يمس الاقتصاد ككل فلابد من وجود اشراف حكومى على السوق الا ان هذا لا يعنى تدخل الهيئة في امور ليست من اختصاصها والا فلماذا وجد منصب رئيس مجلس ادارة البورصة. ولهذا سنتعاون على تنشيط السوق تنشيطا اقتصاديا وليس تنشيطا عشوائيا بحيث تكون الثقة لاليات العرض والطلب وبحيث لا تكون هناك عوامل غير اساسية تؤثر على حسن سير العمل».

واضاف جامع انه كرئيس لبورصتى القاهرة والاسكندرية سيجعل مركز عمله في القاهرة على ان يقوم بزيارة اسبوعية لبورصة الاسكندرية للاستماع الى العاملين بها وشكاوى المتعاملين والاطلاع على سير العمل على الطبيعة.

وحول السيطرة السابقة لشركات السمسرة على البورصة قال جامع ان «القانون الجديد تضمن تغييرا في شكل ومضمون ادارة البورصة وسيتم تطبيق القانون لصلحة الجميع وانه مهتم بدعم الايجابيات الموجودة وازالة السلبيات المتراكمة وان تنفيذ ما جاء في قانون سوق رأس المال سيكون ركيزة العمل».

(رويتر)

« اير فرانس » تختار أبوظبي مقرا اقليميا لها في الشرق الأوسط

■ دبي - وجدي راتب: أعلنت الخطوط الجوية الفرنسية «اير فرانس» امس انها اختارت أبوظبي لتكون مقرا لها في الشرق الاوسط. وصرح فرانك تيبو المدير العام لمنطقة الشرق الاوسط في مؤتمر صحفي بدبي امس ان هذا المقر سيكون ممثلا للشركة في دول الخليج العربية ومصر والسودان وسوريا ولبنان والاردن والعراق وستكون مهمته توحيد الاستراتيجيات التسويقية والتجارية.

واضاف ان هذه الخطوة تلتي كجزء من سياسة «اير فرانس» التسويقية والتجارية التي تهدف الى تعزيز العمليات والخدمات من خلال مكتب رئيس يتم اختياره حسب التقسيم الجغرافي لكل منطقة.

واشار الى ان «اير فرانس» شهدت نموا وتطورا كبيرا خلال العامين الماضيين حيث تظهر نتائج علم ١٩٩٦ ان نسبة الكيلو مترات التي قطعها المسافرون قد ازدادت بنسبة ١٦٪ عما كانت عليه علم ٩٥ كما ان نسبة الاشغال ارتفعت بنسبة ٤,٩٪ لتصل الى معدل ٧٥٪ وشهدت اير فرانس للشحن زيادة بنسبة ٥,١٪.

وذكر ان ازدياد نسبة السفر من وعبر الامارات الى فرنسا والتسهيلات الرائعة التي تقدمها الامارات كانت وراء نقل مقر عملياتنا الى هذه المنطقة.

يضم ٧ أجنحة وطنية: اكبر بيوت المجوهرات العالمية والمحلية تشارك في معرض دبي الدولى الثالث للمجوهرات

■ دبي - الاتحاد: اكد عدد من اشهر بيوت المجوهرات العالمية المشاركة في معرض دبي الدولي الثالث للمجوهرات الذي سيقام في الفترة بين ٢٦ الى ٣٠ مارس الحالي في القاعة رقم ٥ بمركز دبي التجار العالمي.

تشارك قبرص في المعرض بجناح وطني الى جانب اجنحة وطنية لكل من بلجيكا، المملكة المتحدة، ايطاليا، اندونيسيا، الهند وهونج كونج.

ويحظى معرض دبي الدولي الثالث للمجوهرات باهتمام ودعم بعض المؤسسات والهيئات الدولية المتخصصة مثل «المجلس الاعلى للالماس» بمدينة «انتويرب» في بلجيكا و «مجلس الذهب العالمي» و «مجلس صادرات الذهب والاحجار الكريمة» في الهند ومجلس ترويج صادرات الاحجار الكريمة والمجوهرات في هونج كونج و «مجلس الذهب الاندونيسي».

وسوف تشمل معروضات معرض دبي الدولي للمجوهرات مجموعات ثمينة من الالماس والذهب والفضة والكهرمان واللؤلؤ والاحجار الكريمة وشبه الكريمة، الى جانب تشكيلة متنوعة من الساعات اليدوية وساعات الحائط والهدايا القيمة، والطرق المختلفة لعرض المجوهرات وتغليفها. كما يعرض عدد من الادوات والالات المستخدمة في صناعة المجوهرات، بالاضافة الى مجموعة من التحف الفضية. ويعقد بالتزامن مع المعرض للمرة الاولى في منطقة الشرق الاوسط مؤتمر دولي خاص بالالماس يوم ٢٦ مارس بغرفة تجارة وصناعة دبي ينظمه «المجلس الاعلى للالماس»، الذي يتخذ من انتويرب في بلجيكا مقرا له، بالتعاون مع السفارة البلجيكية لدى الدولة. ويتوجه المعرض الى تجار الجملة والتجزئة والموزعين في دولة الامارات والسعودية ودول الخليج، بالاضافة الى الزوار من كافة انحاء منطقة الشرق الاوسط.

سياسة جديدة لتعديل سعر الاقراض الصناعي في اليمن

٣٠ مليون ريال لتمويل مشاريع جديدة خلال ٩٧

■ اعتمد البنك الصناعي اليمني مشروعا جديدا لتعديل سعر الاقراض ضمن خطة عمل البنك لعام ١٩٩٧.

وقال الدكتور عبد الكريم عامر القائم بأعمال رئيس مجلس ادارة البنك ان المشروع الجديد للاقراض قد استند الى دراسة اقتصادية دقيقة تضمنت عددا من الاعتبارات التي تفرض تعديل سعر الاقراض في البنك الصناعي وابرزها:

ارتفاع تكلفة رأس المال حيث اصبح التمويل نادرا وثمينا وغالي الكلفة وبالتالي يتعين على البنك ان يعيد تقييم مورده المالي المحدود ليعكس قدرا قريبا من قيمته الحقيقية بالاضافة الى ارتفاع عائد الفرصة البديلة لاستثمار موارد البنك المالية، وكذلك ابقى البنك الصناعي في السنوات الماضية على سعر اقراض منخفض لم يتجاوز حتى العام الماضي ١١٪ سنويا تحت تأثير عوامل رئيسية منها حرص الدولة على تقديم تمويل ميسر للاستثمارات الصناعية وتوافر التمويل الخارجي الميسر للبنك الصناعي من خلال قروض الصندوق الكويتي وهيئة التنمية الدولية الى جانب انخفاض هيكل الفوائد في النظام المصرفي اليمني والذي تراوح بين ١٥٪ الى ١٨٪ سنوياً وجميع هذه العوامل لم تعد قائمة اليوم مما يستلزم تكييف سعر الاقراض في البنك مع مستجدات السوق النقدية والنشاط البنكي في اليمن ومن الاعتبارات التي استندت عليها الدراسة الاقتصادية كذلك ارتفاع تكاليف التشغيل في البنك بفعل التضخم السنوي وارتفاع الاجور والمرتبات مما يقتضي تنمية ايرادات البنك لتواكب تزايد النفقات ومستلزمات التشغيل. كما انه لم يعد هناك اي مصدر تمويل داخلي او خارجي للاقراض الميسر وبالتالي يصبح لزاما على البنك ان يعتمد على المصادر التجارية لخلق وتعبئة الموارد التمويلية لنشاط البنك الاقراضي ومن ثم لا بد من التعامل بأسعار الفائدة التجارية. وكذلك بات واضحا القناعة القوية للدولة بتحويل البنك الصناعي الى بنك تجاري ونتيجة لحجب الدولة اية موارد تمويلية داخلية او خارجية عن البنك، وبالتالي فان استمرارية البنك مرهونة بجهوده الذاتية للحصول على التمويل اللازم لنشاطه وليس هناك من مصدر سوى المصادر التجارية وبأسعار الفائدة التجارية.

وقال الدكتور عامر انه ولهذه الاسباب وغيرها يبدو لزاما على البنك الصناعي التحول التدريجي للعمل بقواعد وآليات وأسعار الفائدة التجارية السائدة في السوق النقدي والمصرفي في اليمن مما يقتضي رفع سعر الاقراض في البنك الى ٢١٪ كمرحلة اولى تتعدل وفقا لما سيسفر عنه نشاط البنك والنظام المصرفي اليمني على ان يبدأ العمل بالسعر الجديد من بداية علم ٩٧ وعلى جميع المشروعات الممولة من البنك الصناعي.

أزمة بين بيروت والقاهرة بسبب البطاطس

بيروت - الاتحاد: برز ما يشبه الأزمة بين بيروت والقاهرة بسبب «البطاطس» ووصلت الى حد لوح فيه وزير الخارجية المصري عمرو موسى باتخاذ اجراءات غير مطلوبة بسبب قرار لبنان بمنع استيراد البطاطس.

وكان وزير الزراعة اللبناني شوقي فاخوري أوقف استيراد البطاطس المصرية الى لبنان، ضمن اطار القرارات المتخذة للحفاظ على الانتاج اللبناني وشمل عدة انواع من الحصار من بلدان مختلفة. وقال موسى ان القرار اللبناني يحمل علامات استفهام. فالموقف الذي تتخذه الحكومة اللبنانية حيال هذا الموضوع غير مفهوم. ولوح باتخاذ اجراءات مضادة لم يحددها اذ قال «أن هذا الاجراء سيؤدي الى آثار غير مطلوبة فيما يتعلق بالعلاقات المصرية اللبنانية التجارية». واوضح «ان مصر كانت تفضل عدم اتخاذ مثل هذا الاجراء الذي يدعو بالضرورة الى النظر في اجراءات لمواجهته». وتمنى موسى ان تأخذ السياسة اللبنانية في الاعتبار ما يتعلق بالمحاصيل الزراعية في مجمل نواحي العلاقة المصرية اللبنانية، وان التبادل التجاري بين البلدين مسألة يجب دفعها الى الامام وليس جنبها الى الخلف، وان اي مشاكل يمكن حلها بالحوار المباشر وليس عن طريق القرارات التي تؤدي الى توتر في العلاقات التجارية.

وأبدى موسى حرص مصر الشديد على استمرار العلاقة التجارية بين مصر ولبنان وتنشيطها. واضاف، «كنا نتحدث عن اقامة منطقة تجارية بين مصر ولبنان وليس عن وقف او تأثير سلبي وتراجع لهذه العلاقات». ورأى ان القرار اللبناني «اتخذ بطريقة غير سليمة».

ونشرت الصحف المصرية في اليومين الآخرين ان ثمانية آلاف طن من البطاطس محجوزة في المرافيء اللبنانية، ترفض السلطات اللبنانية دخولها بسبب وصولها بعد قرار وقف استيراد البطاطس من مصر، وتوقعت ان يؤدي هذا القرار الى تجميد اتفاق التجارة بين البلدين.

وقالت صحيفة «الوفد» المعارضة ان المسؤولين المصريين بمن فيهم موسى اتصلوا بوزارة الزراعة اللبنانية لحل هذه الازمة، لكن جهودهم باءت بالفشل «بسبب تعنت الجانب اللبناني واصراره على وقف الاستيراد بحجة حماية الانتاج المحلي». وكان لبنان شكا قبل بضعة اشهر من العراقيل التي يواجهها التفاح اللبناني في المرافيء المصرية. ودافع فاخوري عن القرار مشيرا الى انه لمصلحة المزارع اللبناني.

ويتصدر لبنان المركز الاول بين الدول العربية المستوردة للبطاطس المصرية بنسبة ٩٠ في المئة من مجمل الشحنات وتصل الى ١١ الفا و ٧٨٥ طنا. وكانت صادرات البطاطس المصرية تعرضت لموقف مشابه من لبنان العام الماضي بسبب اصابتها بمرض العفن البني.

وتظهر الاحصاءات ان قيمة الصادرات المصرية الى لبنان تضاعفت ثلاث مرات من عام ١٩٩١ الى ١٩٩٥ لتصل الى ٤٣ر٠ مليون دولار. بينما لم تنعكس الزيادة نفسها على الصادرات اللبنانية الى مصر التي ارتفعت من ١٧ مليون دولار في ١٩٩١ الى ٢٤ر٦ مليون دولار عام ١٩٩٥، عاكسة زيادة نسبتها نحو ٤٥ في المئة في خمس سنوات.

وينظم العلاقات التجارية بين البلدين اتفاق للتجارة وقع في القاهرة في فبراير ١٩٩٢، وتتضمن الكثير من النصوص التي تستهدف تنمية العلاقات بين البلدين اهمها تأليف لجنة تجارية مشتركة تجتمع مرة سنويا على الاقل بالتناوب في عاصمتي الدولتين، وقائمتا سلع يتم تبادلها باعفاء من الضرائب الاخرى. عدا ضريبة المبيعات، وتشمل القائمة المصرية ٥٣ بندا سلعيا في حين تشمل القائمة اللبنانية ٢٤ بندا سلعياً فقط.

وأهم الصادرات المصرية الى لبنان الارز والالمنيوم والبصل والبطاطس والمنتجات الجلدية والمنسوجات القطنية والادوية. أما الواردات فهي التفاح والاعلاف

اتحاد المصارف العربية افتتح ندوتين في بيروت

دعوة المصارف العربية الى تنمية مواردها البشرية
الهندي : ٤٥٠ مليار دولار أموالا مزورة يتداولها العالم

■ بيروت - حلا صفبيني

■ افتتح نائب رئيس اتحاد المصارف العربية الدكتور جوزف طربيه ندوتين ينظمهما اتحاد المصارف حاليا في بيروت. وتتناول الأولى موضوع التمايز في خدمة الزبائن، والثانية التي تنظم بالتعاون مع المركز العربي للبحوث والدراسات الجنائية حول موضوع الوقاية من التزوير والتزييف المصرفي.

وتحدث الدكتور طربيه عن التحديات التي يواجهها القطاع المصرفي، وهي التحدي الاقتصادي المرتبط بالظروف الاقتصادية التي تحيط بالعمل المصرفي في الدول العربية، والتحدي التكنولوجي وهو يتوقف على مدى نجاح المصارف العربية في استيعاب التكنولوجيا الحديثة، وتحدي العولمة الذي تفرضه ثورة الاتصالات وانفتاح اسواق العالم على بعضها، مما يرفع من وتيرة المنافسة ويفرض على المصارف العربية التحسب لأخطارها على الربحية والاستمرارية. وشدد طربيه على التحدي الاكبر وهو التحدي الاداري الذي يتطلب تركيز المصارف على تنمية مواردها البشرية والمراهنة على تطور الانسان الذي هو رأس المال الاول والأهم لأي عمل منتج.

وأوضح في هذا الاطار ان التدريب وتعميق المعرفة والإمكانات لدى العنصر البشري في القطاع المصرفي بات في أولوية اهتمامات المصرف. وقال: «ان المصرف الناجح يكون حيث يكون الموظف الناجح».

ورأى الدكتور طربيه انه من الخطأ تقويم عمل اي مصرف قياسا الى كبره أو صغره لجهة موجوداته وسائر ابواب ميزانيته بل ان التقويم الأصح يجب ان يستند الى مؤشرات الأداء التي من خلالها يتم تصنيف المصارف الناجحة والمتوسطة والفاشلة ايضا.

وكشف أمين عام اتحاد المصارف العربية الدكتور عدنان الهندي ان ٤٥٠ مليار دولار هي اموال مزورة يتداولها العالم حاليا. منها ١٢٠٠ مليون دولار أموالا مزورة تتداول في الوطن العربي، و١٦٠٠ مليون دولار في افريقيا و٢٨٠٠ مليون دولار في آسيا. وهذا يعني ان ١٠٪ من مجمل الدولارات المتداولة في العالم هي اموال مزورة.

وقال الهندي انه رغم التطور التكنولوجي الكبير، لم تستطع الاجهزة ان تكشف التزوير، إذ اكتشفت فقط ٢٪ من الأموال المزورة. وأشار الى ان ٢٨مليون شخص وقعوا ضحايا لعمليات تزوير في عام ١٩٩٦، ومن المتوقع ان يصل هذا العدد الى ٤٧ مليون شخص في علم ١٩٩٧.

وقال الهندي ان المصارف العربية حققت عددا من الانجازات ساهمت في تسجيل نمو كبير في نشاطها. إذ سجلت نموا خلال علم ١٩٩٦ تمثل في زيادة الموجودات التي تديرها بمعدل ٢٠٪ لتناهز ٦٠٠ مليار دولار، وتنامي التمويل المقدم للتنمية الاقتصادية بمعدل ١٧٪ والذي ارتكز على توسع قدرة المصارف على استقطاب الودائع بنسبة ٢٥٪ وتدعيمها لقاعدة حقوق المساهمين بنسبة ١٤٪ خلال العام ذاته.

وعدد الهندي الانجازات التي تحققت على الصعيد المصرفي بتزايد المصارف في انخراطها في خدمة الاقتصاد العربي، والمساهمة في النهوض بمستوى الأسواق المالية العربية ليتحول بعضها الى أسواق صاعدة بالمقاييس العالمية، وابتكار الصيغ التمويلية الحديثة لأغراض المشاريع الاستثمارية الوطنية وخصوصا تلك المرتبطة بميادين التنمية والتخصصية.

وعلى المستوى العالمي، دخلت مجموعة من المصارف العربية قائمة اكبر المصارف العالمية وبلورت حزمة من صيغ التعاون المالي مع المصارف الغربية لاسيما في حقل تمويل المشاريع في الوطن العربي. وحصلت على مراتب ائتمانية جيدة من كبرى شركات التصنيف العالمية، ودخلت اسواق التمويل الدولي بإصدارات دين وملكية استقطبت اهتمام كبار المستثمرين الدوليين.

واعتبر ان الاستعدادات العربية الجارية على المستويين الاقتصادي والمالي هي سبيل لتجاوز التحديات والاستحقاقات الاقليمية والعالمية والانطلاق في عالم التنمية الحقيقية. وقال ان الحكومات العربية وضعت في الآونة الاخيرة، برنامج عمل تنفيذي لبناء منطقة تجارة حرة كبرى كخطوة أساسية على طريق اقامة السوق العربية المشتركة المنشود، والترتيبات العربية جارية على أعلى مستوى حاليا لتحقيق هذا الحلم العربي.

وأكد الهندي أن التعامل مع القضايا الاقتصادية والمالية يشكل المفتاح الحقيقي للانطلاق في مسيرة التفوق للمصارف العربية. وكشف ان الاتحاد يعد لمشروعين من شأنهما ان يخدما الصناعة المصرفية والمالية العربية، الأول هو اعداد الموسوعة المصرفية القانونية العربية والثاني اقامة شبكة مصرفية عربية وتطويرها مستقبلاً الى «انترنيت عربية».

اسعار العملات الخليجية

	درهم	ريال سعودي	ريال عماني	دينار بحريني	ريال قطري	دينار كويتي
درهم	-	٠,٩٧٩	٩,٥٤٧	٩,٧٥٠	١,٠٠٩	١٢,٢٤٢
ريال سعودي	١,٠٢٠٤	-	٩,٧٤١	٠,٣٧٦٨	٠,٩٧٠	١٢,٤٩٢
ريال عماني	٠,١٠٤٧	١,١٠٢٧	-	١,٠٢١٣	٠,١٠٥٧	١,٢٨٧٤
دينار بحريني	٠,١٠٢٦	٠,١٠٠٥	٠,٩٧٩١	-	٠,١٠٣٥	١,٢٥٥٦
ريال قطري	٠,٩٩	٠,٩٧١١	٩,٤٦	٩,٦٦	-	١٢,١٣١
دينار كويتي	١٢,٣٣	١٢,٥	١,٢٨	١,٢٥٧	١٢,١٤	-

المصدر: بنك أبوظبي الوطني

سعر الفائدة على العملات الخليجية

	شهر	٣ شهور	٦ شهور	سنة
درهم	٥,١٩	٥,٣١	٥,٥٠	٥,٧٥
ريال سعودي	٥,٣٤	٥,٤٦	٥,٦٣	٥,٩٤
ريال عماني	-	-	-	-
ريال قطري	٥,٢٢	٥,٤٢	٥,٥٩	٥,٨٧
دينار بحريني	٥,٥٦	٥,٦٩	٥,٨١	٦,١٣
دينار كويتي	٦,٨٧	٦,٩٣	٦,٧٥	٧,٠٦

المصدر: بنك أبوظبي الوطني

أسعار العملات العربية الرئيسية

	دولار امريكي	جنيه استرليني	مارك الماني	ين ياباني	فرنك فرنسي	فرنك سويسري
درهم	٣,٦٧٣٠	٥,٨٤١٢	٢,١٧٣١	٠,٠٢٩٩	٠,٦٤٤١	٢,٥٢٢١
ريال سعودي	٣,٧٥٠٨	٥,٩٦٤٩	٢,٢١٩١	٠,٠٣٠٥	٠,٦٥٧٨	٢,٥٧٥٦
ريال عماني	٠,٣٨٥٤٩	٠,٦١٣٠٤	٠,٢٢٨٠٧	٠,٠٠٣١٤	٠,٠٦٧٦١	٠,٢٦٤٧١
دينار بحريني	٠,٣٧٦٩٠	٠,٥٩٩٣٨	٠,٢٢٢٩٩	٠,٠٠٣٠٧	٠,٠٦٦١٠	٠,٢٥٨٨١
دينار كويتي	٠,٣٠٣٥٥	٠,٤٨٢٧٤	٠,١٧٩٥٩	٠,٠٠٢٤٧	٠,٠٥٣٢٤	٠,٢٠٨٤٤
جنيه مصري	٣,٣٨٧٥	٥,٣٨٧١	٢,٠٠٤٢	٠,٠٢٧٦	٠,٥٩٤١	٢,٣٢٦١
ليرة لبنانية	١٥٥٠	٢٤٦٤,٩٧	٩١٧,٠٥	١٢,٦١	٢٧١,٨٥	١٠٦٤,٣٤
دينار اردني	٠,٧٠٨٥	١,١٢٦٧	٠,٤١٩٢	٠,٠٠٥٨	٠,١٢٤٣	٠,٤٨٦٥

المصدر: بنك الامارات الدولي

الدولار مقابل العملات الدولية

شلن نمساوي	١١,٦٢٠
دولار استرالي	١,٢٩٤٤
فرنك بلجيكي	٣٤,٨٣٠
دولار كندي	١,٣٦١٥
فرنك سويسري	١,٤٧٥٥
مارك الماني	١,٦٨٥٠
كرونا دنماركية	٦,٤٢٩٠
بيزيتا اسبانية	١٤٢,٧٦
فرنك فرنسي	٥,١٦٩٤٠
جنيه استرليني	٠,٦٢٠٣
ين ياباني	١٢٢,٦٠
ايكو	٠,٨٦٩٤
ليرة ايطالية	١٦٦٦
ليرة تركية	٥١٢٤٠
جيلدر هولندي	١,٨٣٣٢
دولار هونج كونج	٧,٠٠
دولار سنغافورة	١,٤١٣٥
كراون نرويجي	٦,٧٤٠٠
كراون سويدي	٦,٨٥٠٠
دولار نيوزيلندي	١,٤٤٨٨

المصدر: الشركة العربية للوساطة المالية

أسعار العملات الرئيسية

	دولار امريكي	جنيه استرليني	مارك الماني	ين ياباني	فرنك فرنسي	فرنك سويسري
دولار امريكي		٠,٦٢٨٨	١,٦٩٠٢	١٢٢,٩٣	٥,٧٠١٧	١,٤٥٦٣
جنيه استرليني	١,٥٩٠٣		٢,٩٨٧٩	١٩٥,٥٠	٩,٠٦٧٤	٢,٣١٦٠
مارك الماني	٠,٥٩١٦	٠,٣٧٢٠		٧٢,٧٣	٣,٣٧٣٤	٠,٨٦١٦
ين ياباني	٠,٠٠٨١	٠,٠٠٥١	٠,٠١٣٧		٠,٠٤٦٤	٠,٠١١٨
فرنك فرنسي	٠,١٧٥٤	٠,١١٠٣	٠,٢٩٦٤	٢١,٥٦		٠,٢٥٥٤
فرنك سويسري	٠,٦٨٦٧	٠,٤٣١٨	١,١٦٠٦	٤٨,٤١	٣,٩١٥٢	

المصدر: بنك الامارات الدولي

سعر الفائدة بين البنوك على العملات الدولية

	اسبوع		شهر		٣ شهور		٦ شهور		سنة	
	ادنى سعر	اعلى سعر	ادنى سعر	اعلى سعر	ادنى سعر	اعلى سعر	ادنى سعر	اعلى سعر	ادنى سعر	اعلى سعر
دولار امريكي	٥,١٩	٥,٣١	٥,٢٥	٥,٣٨	٥,٤٤	٥,٥٦	٥,٥٦	٥,٦٩	٥,٨٨	٦
جنيه استرليني	٥,٧٥	٥,٨٨	٦	٦,١٣	٦,١٣	٦,٢٥	٦,١٣	٦,٢٥	٦,٥٠	٦,٦٣
ين ياباني	٠,٢٥	٠,٣٨	٠,٢٥	٠,٣٨	٠,٢٥	٠,٣٨	٠,٢٥	٠,٣٨	٠,٣٨	٠,٥٠
مارك الماني	٣	٣,١٣	٣,١٣	٣,٢٥	٣,١٣	٣,٢٥	٣,١٣	٣,٢٥	٣,١٣	٣,٢٥
فرنك فرنسي	٣,١٣	٣,٢٥	٣,١٣	٣,٢٥	٣,٢٥	٣,٣٨	٣,٢٥	٣,٣٨	٣,٥٠	٣,٦٣
فرنك سويسري	١,٥٠	١,٦٣	١,٨٨	٢	١,٦٣	١,٧٥	١,٦٣	١,٧٥	١,٦٣	١,٧٥
ليرة ايطالية	٧,٣١	٧,٤٤	٧,٤٢	٧,٥١	٧,٣٦	٧,٤٤	٧,٥٧	٧,٣٦	٧,١٩	٧,٢٨

المصدر: بنك الامارات الدولي

خبراء الاستراتيجية الدفاعية يؤكدون:

الامارات تملك مقومات الاستثمار الناجح اقتصاديا وعسكريا ميزان القوى العسكري لصالح دول التعاون خلال المرحلة المقبلة

■ اكد خبراء الاستراتيجية والشؤون الدفاعية المشاركون في مؤتمر «ميلكون ٧٩» أمس ان لدى دولة الامارات العربية المتحدة المقومات اللازمة للعديد من فرص الاستثمار الناجح في العديد من المجالات. وكذلك الحال بالنسبة لدول مجلس التعاون الخليجي خلال المرحلة الحالية والمقبلة، ودعوا الى ضرورة استغلال هذه السانحة حفاظا على المصالح المشتركة بين دول المجلس والدول الكبرى.

كما دعوا الى اهمية التكامل بين دول مجلس التعاون الخليجي مؤكدين على أن ميزان القوى العسكري خلال المرحلة المقبلة لصالح دولهم كما هو الحال حاليا في ميزان القوى الاقتصادي واضعين في الحسبان عنصر التطورات في المنطقة على مختلف الاصعدة.

وتناول المشاركون في احاديثهم أهمية استقرار وأمن منطقة الخليج لاهميتها الاستراتيجية والاقتصادية، ودعا بعضهم الى ضرورة تنسيق سياسات الولايات المتحدة والدول الاوروبية تجاه دول الخليج قاطبة والابتعاد عن تباين وجهات النظر في معالجة قضايا المنطقة.

كما اقترح البعض من منظورهم السياسي والعسكري ان امن المنطقة واستقرارها يكمن في ابرام اتفاقية شاملة لجميع دول المنطقة تحترم فيها كل دولة الدولة الاخرى دون التدخل في شؤونها الداخلية أو الاعتداء عليها.

كما اكد بعض المشاركين اهمية التعاون بين الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا بدلا من التنافس فيما بينها فيما يتعلق بصفقات السلاح لدول المنطقة.

وكان الدكتور أمين بدر الدين مدير مكتب المبادلة «أوفست» قد تحدث في بداية المؤتمر حول التكامل بين الدفاع والاستثمار حيث اكد ان فرص الاستثمار كثيرة في دولة الامارات العربية المتحدة وقال ان تطوير الاقتصاد يلازمه تطور القوة العسكرية وقال ليس المهم نقل التقنية وانما التطوير.. وأشار الى اننا نحتاج الى مشاركات المؤسسات العالمية من الاصدقاء وان مصلحة الاصدقاء تكمن في الاستقرار السياسي والاقتصادي بالمنطقة واضاف ان برامج «اوفست» افضل شيء يدعم ويعزز الاستقرار.

وقال ان العالم الاقتصادي اصبح كتلة واحدة بلا حدود.. الامر الذي يتماشى مع أهداف «اوفست»، كما تناول في كلمته اهمية التدريب لمواكبة تطور الأجهزة والتقنية.

خلال المناقشات

وتحدث الدكتور أندرو راثميل من المملكة المتحدة حول توازن القوى في الخليج فقال ان ميزان القوى في منطقة الخليج متغير وغير ثابت مستعرضا التطورات في المنطقة منذ الستينات وحتى منتصف التسعينات، كما تحدث عن الامن الجماعي للدول العربية من خلال جامعة الدول العربية ومجلس التعاون الخليجي والامن بالمنطقة من خلال الدول الغربية كحليف للدفاع عن بعض الدول. كما قارن بين مكامن الثقل البشري بالمنطقة ووجود الاجهزة والمعدات المتطورة من جانب آخر واشار الى ان ميزان القوى العسكرية سيكون خلال المرحلة المقبلة لصالح دول مجلس التعاون الخليجي، كما اشار الى التفوق الجوي لدول المجلس وقال ان دول مجلس التعاون لديها فرص كبيرة للاستثمار والتطور خلال السنوات القادمة الامر الذي يفترض تكاملا بينها وترشيدا لما لديها من امكانات واشار في ختام حديثه الى ضرورة ان تأخذ دول الخليج في الحسبان التطورات المتلاحقة التي تشهدها المنطقة.

وتناولت الدكتورة روز ماري هوليس من المملكة العربية تباين وجهات النظر بين الولايات المتحدة واوروبا في معالجة قضايا امن واستقرار منطقة الخليج وفلسفة التواجد الامريكي والاوروبي بالمنطقة واهمية التنسيق فيما بينهما بشأن قضايا المنطقة.

واشارت الى عدة تصورات لاستقرار المنطقة وأمنها ضمنها تصور بابرام اتفاقية شاملة لكل دول الخليج يكمن نجاحها في احترام كل دولة للاخرى دون التدخل في الشؤون الداخلية فيما بينها.

وتحدث في الجلسة الثانية الدكتور عبدالله اسماعيل من جامعة الامارات حول النظم الذكية لادارة الطيران.. استخلاص تجارب الخبراء والخواص المعقدة في عالم الطيران بهدف برمجتها حتى يستفيد منها قائد الطائرة وقال ان التطور المذهل في عالم الطيران المعقد يتطلب الاستفادة من الآلات والمعدات الذكية لمساعدة قائد الطائرة ويمكن برمجة الخواص وخبرات العلماء في كيفية التعامل مع الحالات الطارئة والنادرة اثناء الحالات الحرجة والاستفادة منها بتخزينها في الحاسب الآلي في كابينة قائد الطائرة للاستفادة منها وقت الضرورة والحاجة لذلك.



اشاد بزيارة زايد لايدكس

ذياب يفتتح قرية رجال الأعمال الدولية

■ اشاد سمو الشيخ ذياب بن زايد آل نهيان مدير ديوان صاحب السمو رئيس الدولة بمعرض «ايدكس ٩٧» المقام حاليا بمركز ابوظبي للمعارض الدولية والفعاليات التي تضمنها.

جاء ذلك عقب افتتاح سموه مساء امس قرية رجال الاعمال الدولية والتي تعتبر من الفعاليات التي استحدثت في الدورة الثالثة لمعرض «ايدكس ٩٧».

وقال سموه ان التقييم الحقيقي للمعرض تمثل في زيارة صاحب السمو الوالد الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان له امس والتي توجت نجاح المعرض مشيرا الى ان صاحب السمو رئيس الدولة قد اعطى توجيهاته بالعمل على ان يكون المعرض القادم افضل واكبر ويشتمل على معروضات مختلفة اقتصادية وعسكرية وغيرها.

واكد سمو الشيخ ذياب بن زايد آل نهيان على ان هذا المعرض حقق نجاحا متميزا حيث اعطى صورة مشرقة لدولة الامارات على المستوى العالمي بما وصلت اليه من نهضة وتطور حضاري وتقني سبق الزمن وتخطى كافة المقاييس بفضل القيادة الحكيمة لصاحب السمو رئيس الدولة.

وكان سمو الشيخ ذياب قد افتتح قرية رجال الاعمال الدولية بالمعرض وحضر قص الشريط السيد لطفي مكتوف رئيس القرية والامين العام لنادي الاستثمار الخليجي وعقب الافتتاح قام بجولة شملت قاعاتها الثلاث الذهبية والبلاتينية والفضية واطلع على برنامج القرية وخصائصها واهدافها. (وام)

توقيع اتفاقية لانشاء مركز تعليمي كمبيوتري بمركز التفوق بكليات التقنية العليا وبدء تشغيل البرنامج التدريبي للتمريض العسكري بالقوات المسلحة

■ تم امس في معرض «ايدكس ٩٧» توقيع اتفاقية بين مركز التفوق للابحاث التطبيقية والتدريب (الفرع التدريبي التجاري لكليات التقنية العليا) وبين مؤسسة سيليكون جرافيكس العالمية لانشاء المركز التعليمي الجديد للكمبيوتر العلامة SGI/CRAY بمركز التفوق سرت CERT

وتم توقيع الاتفاقية امس في مؤتمر صحفي على هامش معرض «ايدكس ٩٧» ووقعها الدكتور طيب كمالي المدير التنفيذي لمركز التفوق والسيد جون بناكيس المدير التنفيذي لشركة سيليكون جرافيكس كراي.

ومن المقرر ان يتم تزويد المركز التعليمي الجديد بحواسب سيليكون جرافيكس التي تقوم باستخدام احدث ماوصل اليه العلم الحديث وتكنولوجيا الحواسب التي سيقدمها مركز التفوق بالمجمع التقني لاول مرة بابوظبي.

ويعتبر مركز التعليم للكمبيوتر هو اول مركز مرخص من SGI/CRAY سيليكون جرافيكس في منطقة الشرق الاوسط وافريقيا وهو الوحيد من نوعه تحديدا خارج الولايات المتحدة واوروبا الغربية واليابان.

وسيقوم المركز بتقديم العديد من البرامج التدريبية والانشطة التعليمية التي لم يسبق تقديمها من قبل بدولة الامارات العربية المتحدة او منطقة الشرق الاوسط.

وصرح الدكتور كمالي بان انشاء SGI/CRAY يعتبر خطوة جديدة على المسار الذي رسمه مركز التفوق للوصول بالمجمع التقني ليصبح المحطة التقنية التي توفر الحلول التقنية المتكاملة للعملية التدريبية والخدمات الاستشارية.

واضاف الدكتور كمالي ان الحواسب التي سيزود بها المركز التعليمي الجديد والتي يصل حجم استثماراتها الى مليون درهم، تستخدم حاليا بأعرق الجامعات العالمية لاغراض البحث العلمي وتنفيذ البرامج التدريبية في المجال الهندسي وادارة الاعمال وعلوم الحاسب وغيرها. كما تستخدم تلك الحواسب بالمؤسسات العسكرية في انحاء العالم المتقدم لادارة اعمال القيادة والسيطرة والمقلدات التدريبية ومعالجة الصور ولاغراض الاستخبارات العسكرية. وتعد هذه الاضافة لمركز التفوق تعزيزا حديثا لقدرات CERT على تقديم العون للمتخصصين في تكنولوجيا المعلومات ومستخدمي الحواسب على وجه العموم وذلك للارتقاء بقدراتهم ومهاراتهم وفتح المجال الى افاق جديدة لايمكن تحصيلها الا من خلال الحواسب العملاقة التي ستتوفر بمركز التفوق

وتقوم مؤسسة الامارات للكمبيوتر للوكيل الاقليمي لمنتجات SGI/CRAY بتنفيذ الاتفاقية مع مركز التفوق.

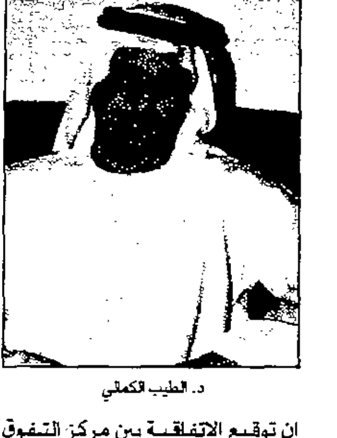
صرح السيد هان حريق المدير العام لمؤسسة الامارات للكمبيوتر بان مؤسسته تفخر بمشاركتها في انشاء المركز التعليمي للحاسب بمركز التفوق. وقد اضاف ان المركز الجديد سيكون بوتقة علمية تجمع بين افضل المواهب التقنية الهندسية في العالم وبين المؤسسات التعليمية الرائدة بالامارات العربية وذلك لتأسيس امكانية تعليمية متطورة ذات مستوى عالمي تغطي بخدماتها المنطقة بأكملها.

ومن جهة أخرى قال الدكتور كمالي ان توقيع الاتفاقية بين مركز التفوق ومديرية الخدمات الطبية بالقوات المسلحة لدولة الامارات العربية المتحدة وذلك لانشاء وبدء تشغيل البرنامج التدريبي للتمريض العسكري ومديرية الخدمات الطبية.









د. الطيب الكمالي

واضاف ان ذلك البرنامج الطموح سوف يساهم في تدريب اعداد كبيرة، في مجال التمريض مشيرا انه من خلال المعهد الذي سيتم انشاؤه بالتعاون مع مديرية الخدمات الطبية العسكرية ستتاح للمتدربين الفرصة للالتحاق ببرنامج الحصول على الدبلوم العالي للتمريض مصدقا عليه من كليات التقنية ومعترفا به على مستوى دولة الامارات العربية المتحدة.

وقال الدكتور كمالي انه سيتم لاحقا تطوير مناهج البرنامج بحيث يحصل الخريج على درجة البكالوريوس في التمريض بعد الحصول على الدبلوم.

ومعهد التمريض المزمع انشاؤه بالتعاون بين قسم العلوم الصحية بكليات التقنية العليا وفريق التمريض بمديرية الخدمات الطبية سيكون منشأة على المستوى العالمي تستخدم احدث التقنيات في التدريب، وذلك بتأسيس معامل دراسية في العلوم الاساسية والعلوم الطبية كالتشريح وغيرها. ويتميز البرنامج بانه سيكون ذا طبيعة ديناميكية تتعامل مع احدث ماتوصل اليه العلم من خلال شبكات «انترنيت» التي سوف يستخدمها المتدربون في البرنامج بصورة مكثفة لتنفيذ ابحاثهم الدراسية. ومن المزمع ان يزود المعهد بعدد غير قليل من المعامل الحديثة التي تستخدم التقنية المتقدمة مثل Multi-media لاغراض التدريب على اللغة الانجليزية والمواد الطبية. هذا، وسيقوم أعضاء هيئة التدريب بقسم العلوم الصحية والتمريض بكلية التقنية العليا بتطوير وتعديل المنهج الحالي بالكلية ليتناسب مع الأهداف التدريبية المحددة للبرنامج الجديد الخاص بمديرية الخدمات الطبية العسكرية.

وقد صرح مدير مديرية الخدمات الطبية بان البرنامج الجديد بالتعاون بين المديرية ومركز التفوق بكليات التقنية العليا سيوفر فرصة تدريبية عظيمة لافراد المديرية، حيث تم التخطيط للبدء بتدريب عدد ٣٠ طالب كل عام على مدار الخمس سنوات القادمة على الاقل. وستتم مراجعة طلبات المتقدمين لاختيار افضل العناصر للالتحاق بالبرنامج وذلك بواسطة لجنة مشتركة من المديرية ومركز التفوق بكلية التقنية العليا.

ويحتوي البرنامج الدراسي لطلبة دبلوم التمريض بالسنة الاولى على مواد اللغة الانجليزية والرياضيات والعلوم الصحية والحاسب الآلي وغيرها. وعلى مدار الثلاث سنوات التالية سيدرس الطلبة العديد من فروع علم التمريض بالاضافة الى قدر كبير من التدريب العملي الذي سيتم تنفيذه بالمستشفيات المختلفة بدولة الامارات العربية المتحدة.

وبالاضافة الى الحصول على دبلوم التمريض، فان خريجي هذا المعهد سيعترف بهم رسميا كممرضين وممرضات على المستوى القومي. هذا، وستخصص السنة الخامسة بالبرنامج للراغبين في استكمال الدراسة للحصول على بكالوريوس التمريض العسكري.

ومن الجدير بالذكر انه يجري في الوقت الحالي تصفية المجموعة الاولى من المتقدمين للبرنامج وسيتم بدء الدراسة للمقبولين خلال ابريل ١٩٩٧.

واختتم الدكتور كمالي تصريحه بان هذه خطوة هامة يخطوها مركز التفوق للابحاث التطبيقية والتدريب (CRET) بكليات التقنية العليا، وانه من خلال مثل هذه البرامج الطموحة يمكننا تقديم العون للمؤسسات الحكومية الأخرى لاعداد برامج تعليمية وتدريبية تحقق الهدف المرجو منها باستخدام أحدث تقنيات العصر وأفضل عناصر التعليم والتدريب. إن طموحاتنا المستقبلية كبيرة في توسيع قاعدة خدماتنا التدريبية والبحثية لتشمل أكبر عدد من القطاعات التي تبحث عن الجودة والتميز في التدريب والتعليم لافرادها».

تشجيع الحوار وفرص الاستثمار خلال اجتماعات آيدكس

■ أضاف معرض الدفاع الدولي «ايدكس ٩٧» الى سجل فعالياته العديدة هذا العام انجازا جديدا هو انشاء «قرية رجال الأعمال الدولية» وقد اقيم موقعها في القاعة رقم ٤ المطلة على القناة الصناعية المحاذية وقد فتحت هذه القرية ابوابها لرجال الأعمال من رجال التجارة والصناعة والمصارف والاستثمار الذين وفدوا الى المعرض من مختلف انحاء العالم بهدف تشجيع الحوار وتبادل الأفكار بما يساعد على ايجاد الفرص الاستثمارية في دولة الامارات بصورة خاصة وفي مختلف دول العالم بصورة عامة.

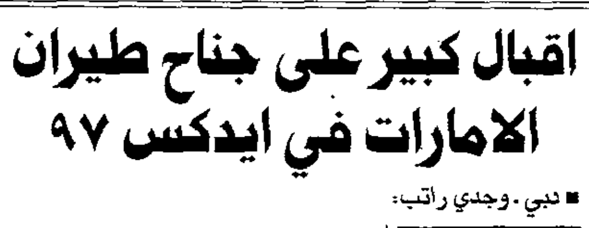
وذكر سعادة العميد الركن سلطان عبيد بخيت السويدي رئيس اللجنة العسكرية المنظمة للمعارض والمؤتمرات الدولية «كودكس» التي تتولى تنظيم سلسلة معارض ايدكس انه باستحداث قرية رجال الأعمال الدولية تكون قد لبينا مطلبا جديدا من مطالب قطاع المجال والاعمال الدولية وذلك بتنسيق وثيق مع الجهات ذات الصلة المباشرة في هذه المجالات ومنها غرفة تجارة وصناعة ابوظبي وبرنامج المبادلة «الاوفست» حيث ان تلك الجهات ستقدم الدعم اللازم لهذا المشروع لما له من دور كبير في تعزيز مصداقية دولة الامارات في مجال الاستثمار.

وأشار سعادة العميد السويدي الى ان الاقتراحات الخاصة بإقامة موقع مخصص لرجال الأعمال في المعرض قد برزت بشكل خاص مع انعقاد دورة ايدكس ٩٥ وقد لقيت اهتماما خاصا من قبل اللجنة المنظمة أثناء التخطيط لمعرض «ايدكس ٩٧». واضاف ان اللجنة المنظمة قد عهدت بمهمة الاشراف على «قرية رجال الاعمال الدولية» الى مجموعة «لاكومباني دي كونسيل» التي تتخذ من مونت كارلو مقرا لها وتشرف على عدة شركات عاملة في مجال الاستثمار والانتاج وهي ذات نشاط دولي تشمل توليد الطاقة والاتصالات وملكية وادارة الفنادق العامة.

وأشاد السيد لطفي مقطوف رئيس هذه الشركة بدعم وتشجيع الفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس أركان القوات المسلحة راعي كودكس وباهتمام رجال الاعمال والمجموعة المالية بدولة الامارات وكذلك العديد من المستثمرين ورجال الاعمال الدوليين الذين عقدوا عزمهم على القيام بدور فاعل في اقتصاد دولة الامارات العربية المتحدة.

وأوضح السيد مقطوف ان هدف هذه القرية هو تسهيل عملية التفاعل بين متطلبات الدفاع ومتطلبات التنمية لان التنمية الاقتصادية السليمة تؤدي الى توفير دفاع أفضل مشيرا الى ان شركات انتاج المعدات الدفاعية هي شركات تكنولوجية ومدنية ومن الأهمية بمكان الاستفادة من تواجدهم خلال فترة العرض واطلاعهم على الطاقات الموجودة في دولة الامارات. وأكد ان كثيرا من المستثمرين الأجانب اعربوا عن اعجابهم ودهشتهم بمدى التقدم في المجالات الاقتصادية والعمرانية وخاصة في مجال البنية التحتية والاستقرار السياسي وسرعة التجاوب مع المستثمر الاجنبي والمكانة الاستراتيجية الكبيرة لدولة الامارات وموقعها وسط القارات وبالقيادة السياسية الحكيمة للدولة. وقال ان قرية رجال الاعمال هي بمثابة استثمار على المدى الطويل.

واضاف السيد مقطوف انه لكي يتم تحويل فكرة قرية رجال الاعمال الدولية الى عمل دائم لا ينتهي بانتهاء فترة معرض ايدكس تقرر انشاء النادي الخليجي للاستثمار على مستوى الخليج بحيث تبدأ من ابوظبي ثم دولة الامارات ثم المنطقة الخليجية والعربية في مرحلة لاحقة. وأشار الى ان هذا النادي مفتوح لرجال الأعمال في الدولة ولاسيما الشباب منهم لتوفير امتيازات تفتح لهم الأبواب في كل العالم لتكوين شبكة تعارف واعلام واعلان.. بحيث تكون الانطلاقة محلية ثم خليجية ثم عربية ثم رجال الاعمال. وأعلن مقطوف ان اول اجتماع لنادي الاستثمار الخليجي سيعقد في شهر مايو القادم بأبوظبي ويحضره رجال اعمال ومستثمرون من العديد من البلدان الأجنبية مع شخصيات اقتصادية معروفة على الصعيد العالمي، اضافة الى رجال الاعمال المحليين وذلك بهدف رسم الخطوط العريضة لأهداف النادي ونشاطه خلال السنوات الثلاث القادمة التي من أهمها جذب الاستثمارات الخارجية لدولة الامارات في المرحلة الاولى ثم جذب الشركات الصناعية وغيرها من خلال التأكيد على أهمية عملية نقل التكنولوجيا للمنطقة. (وام)



اقبال كبير على جناح طيران الامارات في ايدكس ٩٧

■ دبي - وجدي راتب:

■ شهد جناح طيران الامارات في معرض الدفاع الدولي «ايدكس ٩٧» اقبالا كبيرا من الوفود والزائرين الذين استفادوا كثيرا من مكتب للحجوزات أقامته الخطوط الدولية لدولة الامارات العربية المتحدة في الجناح.

يذكر ان طيران الامارات ناقل رسمي للمعرض، كما تشارك فيه بجناح مساحته ٧٢ قدما مربعا قامت بتصميمه شركة سلفر نايت في لندن، وهو موجود على مدخل القاعة رقم ٩، وقد زود الجناح بجدار من شاشات الفيديو ومسلحة استقبال ومكتب حجوزات هدفه تسهيل امور الزوار.

وصرح غيث الغيث المدير التنفيذي للدائرة التجارية في طيران الامارات بانه يشرفنا ان نكون ناقلا رسميا لمعرض «ايدكس ٩٧» الذي يعتبر اكبر وأبرز معرض دفاعي في منطقة الشرق الاوسط وآسيا، التي تمثل نسبة ٦٠ في المائة من الانفاق العالمي على شؤون الدفاع.

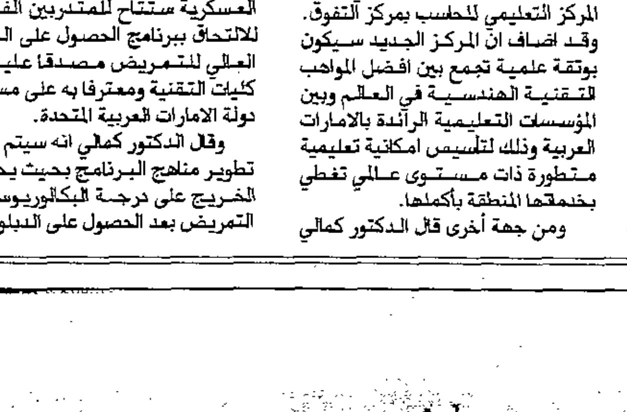
هذا وقد لقي مكتب الحجوزات اهتماما خاصا من قبل زائري المعرض، حيث قام الكثير منهم بتأكيد رحلات العودة وتغيير مواعيد الرحلات وحتى تغيير الرحلات من ناقلات اخرى الى طيران الامارات، وعلى سبيل المثال، قرر وفد أمريكي زائر السفر من أبوظبي الى هونج كونج على متن طيران الامارات بعد ان كان قد اعد ترتيبا مختلفا للرحلة. واعرب اجلري حروفر مسؤول المبيعات في طيران الامارات عن سرور زائري «ايدكس ٩٧» بوجود هذه الخدمة على جناح الناقلة في المعرض علما بان طيران الامارات توفر خدمة الحجز على جناحها في كل معرض عالمي تشارك فيه، وذلك انسجاما مع سياستها الرامية الى تقديم أرقى الخدمات والتسهيلات للمسافرين ان في الجو أو على الأرض.

واعرب عدد كبير من الذين سافروا الى أبوظبي على متن طيران الامارات لأول مرة والذين نقلتهم طيران الامارات لأول مرة كذلك عن اعجابهم البالغ بالدولة وبناقلتها الدولية. واشار الى ان التوزيع الجديد للمقاعد في درجة رجال الأعمال على طائرات ايرباص والخدمات الجوية الراقية والمعاملة اللائقة من قبل المضيفين والمضيفات كانت من أبرز الأمور التي اشاد بها المسافرون لأول مرة.

واضاف لقد استلمنا كثيرا من الطلبات من أشخاص يزورون دولة الامارات للمرة الأولى حيث أبدوا رغبتهم في تغيير مواعيد رحلاتهم والبقاء في الدولة مدة أطول كي يستطيعوا الاطلاع على معالمها الحضارية والسياحية البارزة.

ويذكر أن معرض الدفاع الدولي «ايدكس» الذي بات أحد أهم معارض الدفاع العالمية، يحظى بالدعم الرسمي لحكومة الامارات وقيادة القوات الجوية للدولة وغرفة تجارة وصناعة أبوظبي.

وتحضر معرض هذا العام وفود من ٥٣ دولة واكثر من اربعة آلاف مندوب يمثلون ٧٢٥ شركة، اضافة الى ٣٥٠ صحافيا من ١٢٠ مطبوعة دولية، اما عدد الزوار فمن المتوقع ان يبلغ نحو ٤٠ الف زائر، هذا وقدمت طيران الامارات حسما نسبته ٢٥ في المائة على تذاكر السفر للراغبين في زيارة المعرض.



العروض البحرية داخل القناة الصناعية

عروض بحرية في القناة الصناعية

■ ابوظبي - وام: تواصلت مساء امس ولليوم الثاني على التوالي العروض البحرية لبعض الآليات البرمائية في القناة الصناعية بمعرض ايدكس ٩٧ وصاحبتها عروض جوية لطيران الهليكوبتر العسكري.

وصرح الملازم اول بحري محمد راشد الرميثي رئيس اللجنة الفرعية للقناة الصناعية أن العرض بدأ بعروض لطائرة هليوكوبتر قتالية روسية الصنع «كاي ٥٠» والتي يطلق عليها «القرش الاسود».

ثم جرت عروض للآليات البرمائية الانجليزية من طراز «اكواتراك» وهي مركبة برمائية صممت للعمليات البحرية والبرية وتتميز بالسرعة والعمل في مختلف الظروف والمناخات ثم تلتها مركبة القتال الروسية «ب م ب ٣» البرمائية وهي تستخدم لنقل افراد المشاة وتحمل من ١٠ الى ١٢ شخصا. واعقب ذلك عرض زورق من طراز الماتنا الفرنسي السريع قوة ١١٥٠ حصانا سرعة ٥٠٠ عقدة في الساعة ومزود بمدفع عيار ٢٠ ملم ويستخدم لحماية المنشآت النفطية والحدود البحرية وملاحقة زوارق المتسللين والمهربين ثم عرض ناقلة الجنود المدرعة «بي تي د/ ٨٠ الروسية المزودة بمدفع آلى عيار ٣٠ ملم ورشاش ٦ و٧ ملم وتبلغ سرعتها ٩ كيلومترات في الساعة ووزنها ١٤م طن وتحمل عشرة افراد.

جانب من العروض

رئيس المؤسسة الروسية لتصدير الاسلحة

روسيا تسعى للتعاون مع الامارات وعلينا مسؤوليات لحفظ الأمن والاستقرار في الخليج

■ أكد الكسندر كوتلكيني رئيس المؤسسة الروسية لتصدير الاسلحة ان بلاده عضو دائم في مجلس الأمن عليها مسؤوليات لحفظ الأمن والاستقرار في منطقة الخليج وأنها تسعى للتعاون مع دولة الامارات لتنفيذ هذا الالتزام.

وقال المسؤول الروسي في مؤتمر صحفي عقده صباح امس بقاعة المؤتمرات بمعرض «ايدكس ٩٧» انه يتوقع ان ترتفع مبيعات السلاح الروسية هذا العام الى نحو اربعة مليارات او اربعة ونصف مليار دولار مقابل ثلاثة ونصف مليار دولار في العام الماضي.

وتوقع المسؤول الروسي ان تصل حصة مبيعات الاسلحة الروسية لدول الشرق الاوسط عموما ودول الخليج خصوصا الى حوالي ٣٥ او ٤٠٪ من اجمالي صادرات السلاح الروسية.

وأكد ان مبيعات السلاح الروسية والامريكية لمختلف دول العالم ستتساوى في عام ١٩٩٩ موضحا انه في ذلك العام ستكون مبيعات السلاح العالمية في حدود ١٨ مليار دولار وستقتسم روسيا نحو ثلث هذا المبلغ والنسبة الباقية تتوزع على دول العالم الاخرى.

وأوضح ان مبيعات روسيا تتركز في انظمة الدفاع الجوي مشيرا الى ان دول الخليج تمتلك حاليا طائرات حربية حديثة وانه سيمضي وقت طويل قبل ان تبدأ هذه الدول في تجديد منظومة طائراتها.

وقال ان روسيا تتوقع ان توقع عقودا لبيع المزيد من المدرعات من طراز «ب. م. ب. ٣٠» لدول المنطقة وكذلك صواريخ «سيمرش» وغيرها من معدات وسائل الدفاع الارضية.

ويذكر أن روسيا تشارك في معرض الدفاع الدولي «ايدكس ٩٧» في دورته الثالثة بجناح كبير على مسلحة ٢١١٥ مترا مربعا داخلية وخارجية وتعرض اكثر من ٥٠٠ منظومة من الاسلحة الدفاعية والآليات العسكرية حيث تعرض لاول مرة في ابوظبي انتاجها الحديث من طائرات «كاي ٥٠» التي يطلق عليها «القرش الاسود». ويتكون الوفد الروسي من ٣٥٠ عضوا. (وام)





فريق عمل القناة الفضائية المصرية.. تغطية شاملة ومجهود مميز في معرض «ايدكس ٩٧»

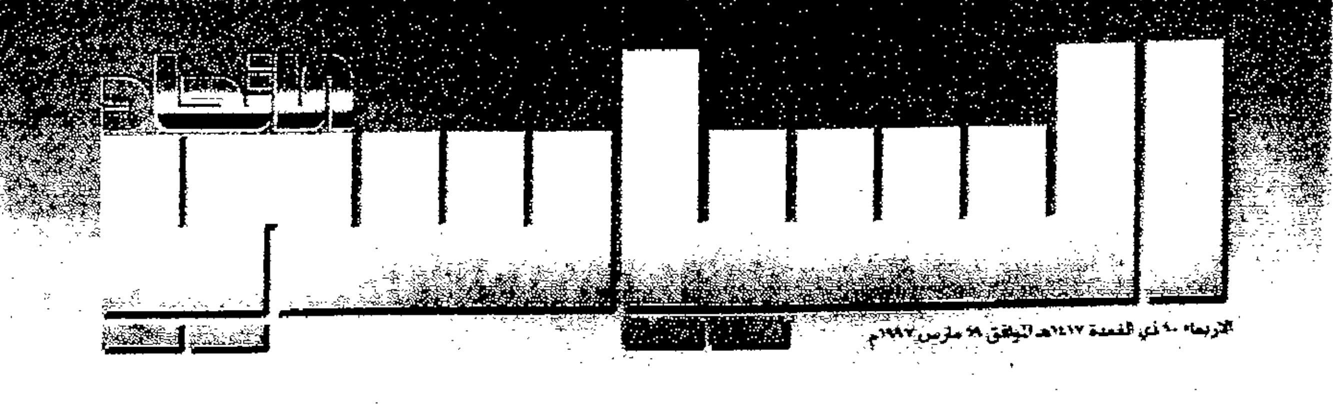
خلال الثلاثة أيام الأولى

١٥ ألف زائر للمعرض

ابوظبي - وام: بلغ عدد زوار معرض الدفاع الدولي «ايدكس ٩٧» خلال الأيام الثلاثة من بدء فعالياته نحو ١٥ الف زائر من الوفود العسكرية من دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية والدول العربية والاجنبية ورجال الاعمال والاقتصاد اضافة الى ضباط القوات المسلحة وطلاب الكليات العسكرية بدولة الامارات.

وقد زارت هذه الوفود مختلف أجنحة الدول والشركات الصناعية الكبرى المشاركة في المعرض.

كما زارت السفن الحربية بميناء زايد للاطلاع على الانتاج التكنولوجي الحديث من الآليات ومعدات الدفاع الجوي.



د. حيدر عبدالشافي
عضو المجلس التشريعي الفلسطيني

ارتباك في واشنطن حول الملف الروسي

اذا انفجرت روسيا.. انفجرت الحرب العالمية الثالثة

يلتسين ورئيس وزرائه تشيرنوميردين

■ يقال في واشنطن ان نقطة الضعف الامريكية هي.. روسيا ويدور النقاش حول معالجة هذا الملف الحائل: هل تترك روسيا لمرضها الصعب كي لاتعود دولة عظمى، ولديها احتياطات نفطية ومعدنية وبشرية لامتناهية، ام يقتضي ترميمها للحد من الجنون الصيني (ومن قال ان الحكمة الصينية لاتنطوي على شيء من الجنون؟) او لمنع انفجار داخلي يعتقد الجنرال الكسندر ليبيد انه سيقود، حتما، الى الحرب العالمية الثالثة.

وحتى اذا تركت روسيا للمرض الا تقول الامثولة التاريخية ان تركيا التي كان يلهي الاوروبيون بتسميتها «الرجل المريض» فاجأتهم بان وضعها كان سببا للحرب العالمية الاولى التي لايشك احد في انها انتجت. وبفعل ما حدث في قاعة المرايا في فرساي، الحرب العالمية الثانية؟

هذه المسألة التي تهز واشنطن كما عواصم عالمية اخرى، تتناولها «اورينت برس» في التقرير التالي:

رئيس مريض لروسيا مريضة..

هل هي المعادلة المبرمجة التي تنفذها واشنطن، وفي اطار استراتيجيتها الكونية، حيال موسكو؟

نتوقف عند دراسة وضعها معهد هوفر، وهو المعهد الذي تخصص في الشؤون السوفييتية، وبالتالي في الشؤون الروسية، نتيجة تلك الصفقة العجيبة التي عقدها الرئيس هربرت هوفر مع اركان الثورة البولشفية الذين واجهوا في العشرينات ضائقة اقتصادية خانقة كان يمكن لها ان تقضي على الثورة في عامها السابع، ودون أن تنتظر عامها السبعين: مقايضة الوثائق القيصرية بالطحين...

كان الثوريون يعتقدون انهم يبيعون الورق في مقابل الخبز او حتى اولئك الذين تعمقوا في دراسة جدلية التاريخ لدى كارل ماركس كانوا يقولون ان ما قبل الشيوعية هو اللاتاريخ. وكما تدفن الجثث، او تحرق، عادة، لابأس ان تدفن الوثائق وهذه القناعة المثيرة للذهول هي التي جعلت التاريخ الروسي يتكدس في خزائن معهد هوفر الذي كان رونالد ريغان لدى انتخابه رئيسا للولايات المتحدة، واحدا من هيئته العليا الفخرية الثلاثية (الاخران هما فريدريتش فون هايك والكسندر سولجنتسين).

احذروا الانفجار...

تقول الدراسة ان التعامل مع الاتحاد الروسي الصديق هو اكثر تعقيدا من التعامل مع الاتحاد السوفييتي العدو، فالعدو كان متماسكا ويملك بنية سياسية واقتصادية واضحة الى حد الغموض التام وغامضة الى حد الوضوح التام. اما الصديق فهو يتأرجح، والمشكلة ليس في انه قد يتداعى بل ان المشكلة في انه قد ينفجر، وهذا ما يحذر منه الجنرال الكسندر ليبيد الذي ينصح الغرب بان يأخذ بالاعتبار مصالح روسيا كما لو انها مصالحه هو لان اي انفجار في روسيا التي تملك ترسانة نووية مترامية لايمكن ان تبقى شظاياه، داخل الحيز الجغرافي الروسي.

الدراسة ترى ان ادارة الرئيس بيل كلينتون اثبتت عقلانيتها الكبيرة عندما وضعت الملف الصيني في رأس اولوياتها. لا احد ابدا يستطيع ان يتصور ماذا يعني ان تكون هناك كتلة بشرية من مليار وربع مليار بشري، وان تمسك هذه الكتلة بآلة اقتصادية ضخمة وايضا بآلة عسكرية ضخمة. وعلى هذا الاساس، يفترض بالادارة الا تعتمد استراتيجية البطة العرجاء، فلا بد من الخطوة التالية، وهي السعي لاعادة التوازن الى روسيا، وبالصورة التي تمتلك جزءا كبيرا من الطاقة الصينية التي لاتعود قادرة على الاندفاع لا في اتجاه الشرق الاوسط ولا في اتجاه آسيا الوسطى، ناهيك بحديقة النمور في جنوب شرق آسيا.

تولستوي يضع النهاية

ودراسة معهد هوفر التي وضعت في العام الماضي ونشرت بعض مقتطفاتها في اواخر العام، تقول ان الوضع في روسيا يليق فقط باحدى روايات ليون تولستوي. النهاية تكون عادة اما بالحرب او بما هو اسوأ من الحرب. محذرة من انه اذا كانت ثمة صحراء جليدية شاسعة تفصل بين الولايات المتحدة وروسيا، فالمسألة تبدو مختلفة تماما بالنسبة الى روسيا واوروبا، حتى ان وزير الخارجية الفرنسي السابق رولان دوما استشهد بالعاصفة القطبية، الوافدة من الشمال السيبيري، هذا الشتاء على القارة العجوز، ليقول انه اذا حدث شيء ما في روسيا هذه المرة، فالعاصفة ستحمل معها النيران لا الثلوج.

خبراء معهد هوفر هم ضد هذه المعارك التي يعتبرونها في منتهى البلاهة بالمعيار الاستراتيجي، اي.. رئيس مريض لروسيا مريضة، الافضل تماما رئيس شبه قوي لروسيا شبه قوية.

لابل ان الدراسة تتساءل عما اذا كان دينغ شياو بينغ الذى تابع ضاحكا الايام الاخيرة من سقوط الاتحاد السوفييتي، كما اي طفل يشاهد كيف ان عملاقا من الفخار يتحطم قطعة قطعة بعدما كان يثير الهلع لدى الجميع، لم يفكر في اختراق الحدود الروسية شمالا لكي يضع يده على سيبيريا التي تعتبر مخزن النفط، وكذلك المعادن الاكثر تلبية لاحتياجات الصناعات المتطورة، في القرن المقبل.

اذا فكر هكذا، فهو لم يكن يغير شيئا في الآلية التاريخية للمنطقة، فثمة ابحاث تؤكد ان سكان سيبيريا (الاصليين) وفدوا من منغوليا، لماذا، اذا، لا يمكن القول انهم وفدوا من الصين ايضا؟ هذا مع التأكيد الصيني دوما بان سيبيريا ومنذ عصر ما قبل الماوية في الصين، هي مستعمرة روسية لابد ان تنال استقلالها في يوم من الايام، ربما لتصبح ملجأ فسيحا للفائض الديموقراطي الصيني الذي هو بمئات الملايين.

روسيا ليست هوليوود

ان البعض في واشنطن يرى في الرئيس بوريس يلتسين الحالة النموذجية بالنسبة الى المرحلة الراهنة. انه المريض الذي لايستطيع ان يبني دولة مختلفة عنه. ومن حالة الضعف هذه، يعترف امام وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت بانه لايمكنه ان يفعل شيئا اذا ما قررت ادارتها توسيع حلف شمال الاطلسي، لكنه يقدم ما يشبه الرجاء بان لاتتم عسكرة بلدان اوروبا الوسطى والشرقية التي كانت جزءا من الاتحاد السوفييتي سابقا، اي تحويلها الى منصات نووية وصاروخية. هنا فقط تقف حدود الاعتراض الروسي...

الكسندر ليبيد يقول لواشنطن ان روسيا ليست هوليوود، فهنا ليس ثمة من مخرج يمكنه التحكم بالمشاهد التي قد تتهاوى دفعة واحدة، فالخريطة الداخلية في روسيا لاتترك مجالا للشك في ان حروبا اهلية قد تندلع. وهو يأخذ مثالا على امكانية حدوث ذلك البنية المالية والانتاجية بشكل عام، ففي القطاع المصرفي هناك ٧٥ في المئة من رؤوس الاموال تتمركز في موسكو، و٢٠ في المئة في سان - بطرسبورغ وفي نيجني نوفغورود. وعلى بقية البلاد ان «تتمتع» بنسبة الخمسة في المئة المتبقية والتي تتوزع على اساس ٤ في المئة في مناطق ما قبل الاورال وواحد في المئة للمناطق التي بعدها.

انتظروا الربيع..

وهو يقول ان الوضع في روسيا لايختلف البتة عن الوضع المأسوي الذى نشأ ابان الحرب العالمية الاولى، وتحديدا بين عامي ١٩١٤و ١٩١٧، فثمة اشخاص لم يتقاضوا رواتبهم منذ ستة اشهر. متوقعا حدوث الانفجار الاجتماعي في هذا الربيع اي بعد انتهاء مخزون فصل الشتاء. ولمزيد من الايضاح، فان ٣ في المئة من الروس يعيشون في غنى فاحش مقابل ٨٠ في المئة يعيشون في فقر مدقع، ودون ان يظهر في الافق اي بريق امل. على العكس من ذلك. فالبلاد بدورها تعاني من مشكلة في القلب لا تجدي معها العمليات الجراحية التي لاتنشد اكثر من ضمان استمرار الوضع القائم.

وليبيد، الجنرال المظلي، ينفي ان يكون هدفه هو الهبوط بمظلة فوق الكرملين، لابل انه يطلب العودة الى نصوص الدستور للتأكد من ان هذه النصوص تولي الرئيس صلاحيات استبدادية، لاشيء ينقصه عن القيصر سوى انه لايستطيع نقل السلطة بالوراثة الى ابنته تاتيانا التي اشار البعض الى علاقة تربطها باليهودي اناتولي تشوبايس. لكن تاتيانا هي من الذكاء بحيث ورثته قبل ان يموت، انها تتدخل في القرارات الهامة لابل انها تتخذها والرئيس يوافق اذ ان الاطباء منعوه من اي اعياء خصوصا اذا كان هذا ناتجا عن نشاط ذهني يضغط على الاعصاب ويؤثر على القلب الذي اضحى في منتهى الهشاشة.

الجنرال ليس خشبيا

ليبيد ليس كما وصفه خصومه بالجنرال الخشبي الذي لاتعثر في جوفه الا على الخشب. انه مطلع بدقة على كل ما يتعلق بروسيا، مستشهدا بكلام لغوغول قاله منذ نحو قرن ونصف حول اسوأ الشرور التي يواجهها الروس: «الطرقات الوعرة والحمقى». لكنه يبدي اسفه الشديد لكون الحمقى الان هم في مركز القرار، مضيفا بان «الشعب الذي لي شرف الانتماء اليه يمتلك صبر الحمير» فروسيا دخلت في القلق عام ١٥٤٨، اي غداة ايفان الرهيب: «كان هذا منذ اكثر من اربعة قرون ولايزال. والناس لم يتعلموا سوى على البقاء وليس على الحياة. وانا اريد ان اعرفهم على مذاق الحياة».

مرة اخرى، يؤكد انه لم يفكر يوما في الانقضاض على السلطة، ليس لان ذلك يؤدى الى تفجير البلاد، وانما لانه يقود الى الحرب العالمية الثالثة التي لايمكن لاحد ان يخرج منها منتصرا.

لايعني هذا، في نظره، ان البلاد ستبقى في الثلاجة حتى عام ٢٠٠٠، فهو يدعو الى الضغط على الحكومة لكى تسقط والا فسيطرة المافيات ستزيد «ويصبح علينا ان ننتخب عرابا لارئيسا للجمهورية»، ليلفت الى ناحية خطيرة، وهي ان رجال العصابات لن يتورعوا عن اختراق المستودعات النووية والعمل على تسويق المنتجات النووية حتى وان كانت اسواق العالم، بما فيها التي كانت اكثر التهابا، لم تعد تبدي اي اهتمام بالموضوع بالنظر لعواقبه، وان كان هذا لايعني ان الزبائن لن يكونوا موجودين للحصول على قنابل او صواريخ (نووية) خلال بضع ساعات بدلا من الانتظار عدة سنوات.

كما في الشيوعية كذلك في عهد ما بعد الشيوعية. الفودكا هي الحل بالنسبة الى المواطن العادي. وان كانت «العادة الامريكية» قد وصلت، كما كل العادات الاخرى، الى الروس، ففي الشوارع الخلفية انتشر عملاء للعصابات يقومون ببيع الكوكايين والهيروين والافيون وغيرها. لكن اسعار هذه المواد تبقى اكبر بكثير من القدرة الشرائية للمواطن العادي.



ليبيد بانتظار ساعة الخلافة

الاخطبوط اليهودي

هنا، لابد من ان تسترعينا هذه الملاحظة الخطيرة، وهي ان الاخطبوط اليهودي يتحرك داخل روسيا بكل امان، مستفيدا من المناخ الداخلي، وكذلك من التواصل المستمر بين نحو ٨٥٠ الف يهودي روسي هاجروا الى اسرائيل وبلادهم الام، وقد فوجئت الاوساط السياسية المحايدة بتعيين اسرائيلي هو بوريس بيريزوفسكي نائبا لرئيس مجلس الامن القومي في روسيا. وهذا الاسرائيلي الذى عاد وحصل على الجنسية الروسية في وقت لاحق احتل ذلك المنصب بتوصية من اليهودى الاخر اناتولي تشوبايس الذى يرتبط اسمه بالعديد من شبكات المافيا، خصوصا المافيا النفطية.

وتبعا لذلك، فسيشكل تشوبايس وبيريزوفسكي والمستشار السياسي للرئاسة لوريكا ذلك الثلاثي اليهودي الذى يخطط لتنفيذ ما يمكن وصفه دون تردد بالانقلاب اليهودي في روسيا، ودون ان يجدى الوضع القومي هناك، لكون التفكير يتركز على تأمين الغذاء، وهو الامر الذي لايستطيع احد توفيره افضل من المافيا اليهودية. هذا دون ان ننسى نائب رئيس الحكومة ووزير المالية ليفشيتس، ووزير الاقتصاد ياسين وغيرهم وغيرهم. فالمؤسسات اليهودية استفادت من ايام الفراغ التي اعقبت سقوط الاتحاد السوفييتي لتقوم بشراء اهم المصارف الروسية، ولتشتري ايضا القنوات التلفزيونية والصحف.

وبطبيعة الحال. فان تغلغل اليهود هكذا في الدورة السياسية الروسية لابد ان تكون له انعكاساته على الشرق الاوسط الذى لايمكنه الا ان يتأثر بالوضع الذى يمكن ان ينشأ في موسكو. وقد لاتمضي فترة طويلة قبل ان تقوم الفعاليات اليهودية بـ «ازالة» وزير الخارجية الروسى يفجيني بريماكوف الذى يتقن العربية والذى يبدو متفهما للوضع العربي وخبيرا متعمقا في شؤون المنطقة.

من هو الرئيس

لكن بريماكوف الذى يعتبر المع شخصية ديبلوماسية روسية في الوقت الحاضر اقوى من ان يزاح بسهولة لكون معظم التيارات المتعارضة تتفق عليه. وهذا لايعني انه مستعد للقبول بمواقف او بمتغيرات تنطوي على مساومة كبيرة، اذ انه يمثل التيار القومي الليبرالي. وهذا التيار لايمكن ان يرحم كل من يحاول الخروج على ذلك الخط، وان كانت قوته لايمكن الا ان تكون محدودة في ظل الفوضى الراهنة.

لماذا لايترشح بريماكوف اذا لرئاسة الدولة؟ وهو اجاب على السؤال الذى طرحته احدى المؤسسات التلفزيونية عليه بالتأكيد على ان منصب وزير الخارجية هو المنصب الاخير بالنسبة اليه، واستطرادا، فهو يفضل ان يكون المهندس السرى للقرارات على ان يكون الضحية السرية لها في ذلك البلاط البالغ التعقيد.

كما كان اندريه غروميكو الحارس الديبلوماسي للاتحاد السوفياتي يريد يفجيني بريماكوف ان يكون الحارس الديبلوماسي للاتحاد الروسي. والواضح تماما ان رجال الاعمال والمستثمرين الذين لاتعجبهم شخصية ليبيد المليدة، وان حاول اظهار الجانب المتحرك من شخصيته عبر المشاركة في مهرجانات فولكلورية واخرى خاصة بالاطفال، يركزون الضوء الان على رئيس الحكومة فيكتور تشيرنوميردين لانه، وكما يقول سفير مصر في موسكو الدكتور رضا شحاته رجل اكبر مؤسسة لصناعات النفط في العالم ووراءه تقف سلسلة من المصارف ومصادر التمويل.

نعيش مثل الكلاب

ورجال الاعمال هؤلاء يعرفون ان رئيس الوزراء لايتمتع بتلك الشخصية الطاغية او المؤثرة التي تجمع حوله العدد الكافي من الاصوات. ولكن من الممكن تسويق شعار «الخلاص الاقتصادي» بين تلك المجمعات السكانية التائهة، في حين يفضل اللوبي اليهودي الذى يزداد فاعلية يوما بعد يوم ان يؤتى بتشيرنوميردين رئيسا للدولة لانه لاحدود لليبراليته، اي انه الرجل المرتبط بميكانيكية السوق لابميكانيكية التاريخ كما عند الكسندر ليبيد الذى يبدو اكثر التزاما بالخط القومي الروسي، هذا فضلا عن ان الجانب الفولاذي من شخصيته يجعله، بالضرورة، اقل قابلية للتعامل او للتساهل مع شبكات المافيا التي باتت تحكم الطوق على العديد من المراكز الحساسة في السلطة.

ويتحدث السفير شحاته عن النفق الذى تعيش فيه روسيا، فيما الوضع داخل الجيش بالغ التردي. وفي السنة الماضية رفعت هيئة الاركان لوزير الدفاع ربما اكثر التقارير اثارة في العالم، فقد قالت هذه الهيئة في تقريرها الذى اخذ شكل الشكوى «اننا نعيش مثلما تعيش الكلاب». وكان الرد على الشكوى باقالة رئيس الاركان، لكن المشكلة بقيت، ولعل الاخطر هو التركيب الراهن للمؤسسة العسكرية الروسية التي تمتلك آلاف الرؤوس النووية والصواريخ العابرة للقارات، فكل «كمية» من الجنود باتت مرتبطة بجنرال معين، حتى اذا ما استقال هذا الجنرال او اقيل اصبح آلاف الجنود خارج نطاق المؤسسة.

هذا لايعني اسرائيل كثيرا، فالذى يعنيها هو المجال الذى حققت فيه التكنولوجيا العسكرية الروسية نجاحا محددا، ودائما مع عرض تقديم خدمات الكترونية للجيش الروسي، وحتى الطلب من الولايات المتحدة السماح لها بعقد صفقة من اجل صيانة الرؤوس النووية الروسية. وفي هذا السياق كانت زيارة رئيس الاركان الروسي الجنرال غراتشوف لاسرائيل في العام الماضي. ودون ان يتوقف التواصل بين اليهود الروس الذين لايزالون في بلادهم واولئك الذين هاجروا الى الدولة العبرية، مع الاشارة هنا الى ان حكومة بنيامين نتانياهو تضم الان عضوا من المهاجرين الروس الجدد هو وزير التجارة ناتان شارانسكي الذى يرأس حزب «الطريق الجديد»، فيما يتمثل المهاجرون الروس بستة نواب في الكنيست.

يقال في واشنطن ان نقطة الضعف الامريكية هي روسيا: كل الاحتمالات واردة: الانهيار الاقتصادي، الانفجار الاجتماعي، وحدوث شيء ما داخل الجيش الذى لايمكن له البقاء على وضعه الحالي، فهل من مصلحة الولايات المتحدة، وقد بدأ التنين الصيني يرخى بظله على جنوب شرقي آسيا كما على آسيا الوسطى، ان تبقى روسيا على تدهورها الراهن؟

هذا موضع نقاش كبير في الدوائر الامريكية، ولا ندري بماذا عادت وزيرة الخارجية مادلين اولبرايت من موسكو. اقترحت لواء مشتركا لحفظ السلام بموازاة توسيع حلف شمال الاطلسي. الروس لايملكون القدرة حتى على مناقشة مثل هذه التركيبات الاستراتيجية، فيما تستطيع ان تسمع في وارسو التى حمل اسمها الحلف الشيوعي الشهير من يقول «اننا ندخل في حلف الاطلسي ليس خوفا من القوة الروسية وانما خوفا من الضعف الروسي «ثمة قطعة موسيقية لفنان روسي تحمل هذا الاسم: «الثلج الاسود»

■ استقبلت الأوساط العربية حادث الباقورة الذي راحت ضحيته سبع تلميذات اسرائيليات وتسبب في جرح ست أخريات بمشاعر متباينة.

ففي حين وصف الملك حسين الجندي الذي اطلق النار بأنه جبان وغادر، أغدقت عليه اوساط اخرى الالقاب ورفعته الى مستوى الابطال.

ولقد سارع العاهل الاردني، في بادرة غير مسبوقة بزيارة اسرائيل وتقديم العزاء لأسر الفتيات السبع الامر الذي لقي الاستحسان في الدوائر الغربية واشادت به صحيفة التايمز اللندنية التي قالت في افتتاحيتها امس الاول ان الزيارة تحرج اسرائيل التي لم يبادر أي مسؤول فيها بتقديم العزاء للأسر الفلسطينية التي راح منها ضحايا في حوادث مشابهة لحادث الباقورة.

ولا أدري كيف يمكن ان يفرح انسان لمقتل فتيات بريئات لا لسبب الا لأنهن كن في المكان الخطأ في الوقت الخطأ، فالقاتل لم يستهدفهن بأشخاصهن، وانما استهدف فيهن الصلف والتعنت الاسرائيلي الذي يستهتر بمشاعر الفلسطينيين والعرب، ولا يقيم وزنا لمقدسات المسلمين ويدفع بمسيرة السلام المتعثرة اصلا الى حافة الهاوية.

لقد أعرب فيصل الحسيني عن موقف متوازن وعقلاني حين اعرب عن أسفه على الحادث، واتهم الحكومة الاسرائيلية في نفس الوقت بأنها المتسبب الرئيسي فيه.

وهكذا فان الحسيني لم يعرب عن سعادته كما فعل آخرون وانما رده لأسباب سياسية تتمثل في حالة الاحباط التي اوصلت اسرائيل الفلسطينيين اليها.

ان حادث الباقورة جريمة بكل المقاييس، وبالرغم من اننا قد نجد لها المبررات النفسية الا ان ذلك لا ينبغي ان يدفعنا للقبول بها أو تأييدها.

حين فتح اليهودي المتطرف جولدشتاين نيران رشاشه على المصلين في الحرم الابراهيمي، اصاب كل عربي ومسلم بجرح بلغ، ولكن بعض اليهود اشادوا بفعلته النكراء واعتبروه بطلا من أبطالهم.

وموقف العرب الذين يؤيدون اليوم فعلة الجندي الاردني احمد موسى مصطفى الدقامسة، شبيه بموقف اولئك اليهود المتطرفين الذي استنكرناه جميعا وذهلنا له.

ان القتل العشوائي، مثل الذي يحدث اليوم في الجزائر، ويروح ضحاياه ابرياء لا ناقة لهم ولا جمل فيما يدور من صراع ينبغي ان يلقى الادانة من الجميع، فمهما يكن حجم الاحباط الذي نعانيه، فلابد ان يوظف التوظيف السليم الذي يؤدي الى معالجته لا أن يتحول الى رصاصات في صدور الابرياء، أو سكاكين في أعناق من لا ذنب لهم ولا جريرة.

ان التطرف هو التطرف من أي مصدر كان، ومن أي طرف جاء.

الفاتح التيجاني

بإيجاز

بيروت: رفيق نصر الله

البلقان: جغرافية التحولات على نافذة تيرانا

ربما كانت جغرافية الانفعالات هي التي تحمل هذه العدوى، وربما كان التاريخ سيد نفسه يفرض منطقه في بقعة ما قد يصنع لها تاريخا؟

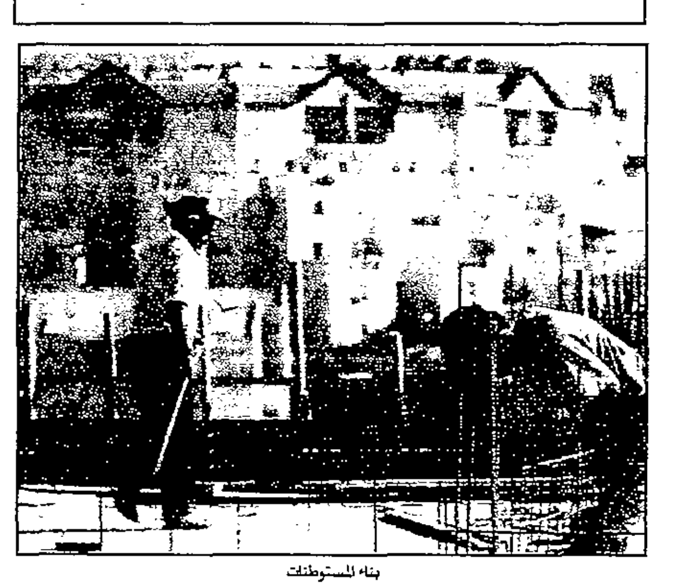
لا أحد يملك الاجابات المحددة كي يفسر منطق الاحداث وهي تتناسل في جزء من العالم بما يشبه العدوى.

الآن، جاء موعد شبه جزيرة البلقان كي تصنع التحولات كلها، فبدأت في رومانيا حيث اطيح بتشاوشيسكو بصورة دراماتيكية غير متوقعة لتصل الى يوغوسلافيا حيث اكثر الحروب الاهلية شراسة في جسد اوروبا منذ نهايات الحرب العالمية الثانية والآن ها هي شظايا العدوى تدق مداخل القرى والمدن في البانيا ليكتمل هذا (القوس القزح) من الانشطارات والانفعالات بكل وقائعها وخلفياتها العرقية والاجتماعية والقومية. وتصبح تيرانا العاصمة المرشحة لاحداث قد لا تنتهي هذا العام.

قبل سنوات قليلة كانت هذه الانفعالات تستيقظ دفعة واحدة بعد انهيار الاتحاد السوفييتي ليعيد التاريخ صناعة الوقائع الصغيرة في دول ابتلعتها احداث كبيرة منذ نهاية الحرب العالمية الأولى، وبدت رياح العدوى انها تجتاح كل هذه البلدان التي اتفقنا على تسميتها ببلدان الدول المستقلة.

شبه جزيرة البلقان ساحة التحولات، والواضح أن هذه التحولات هي على عتبة الفصل الأخير منها فلم يعد هناك على تماس نهايات القرن غير البانيا في البلقان لتنفض عنها غبار اكثر من ثلاثين عقدا ظلت فيه دولة بلا فعالية على البحر الادرياتيكي ودولة بلا انفعالات على كتف البلقان الذي كان يوما ما من اكثر المناطق اشتعالا مع بدايات الحرب العالمية الأولى، ولعل رصاصات الشاب الصربي على الامير فرديناند ولي عهد النمسا تكون شكلت يومها الشرارة الأولى لهذه الحرب التي انطلقت معطياتها من هذه المنطقة.

بعد البلقان، لا أحد يدري الى اين ستصل العدوى، ومن سيسبق من جغرافية الانفعالات أم حتمية التاريخ في صناعة هذه الانفعالات.



بناء المستوطنات

الليكود والعمل .. وسياسة المستوطنات

القاهرة - من خالد محمد غازي:

■ ما زالت اسرائيل تضرب باتفاقيات أوسلو وقرارات مجلس الأمن عرض الحائط.. وبالرغم من اتفاق الخليل الذي عقد مؤخرا بين الفلسطينيين والاسرائيليين إلا انها تواصل عملياتها الاستفزازية ببناء ٤ آلاف وحدة سكنية جديدة في احدى وثلاثين مستوطنة يهودية في الضفة الغربية.

أوضح تقرير المستوطنات الاسرائيلية الذي يصدر كل شهرين عن دراسة قامت بها حركة «السلام الآن» الاسرائيلية ان هنالك تسعة آلاف وعشر وحدات سكنية خالية من ٣٢ مستوطنة اسرائيلية في الضفة الغربية.. وان نصف اعمال البناء او نحو ألفي وحدة سكنية تجري في مستوطنة «معالي أدوميم» بالقرب من القدس بينما تلتي مستوطنة «حيفات زعيف» في المرتبة الثانية ويجري فيها استكمال بناء ٨٨٩ وحدة سكنية ومستوطنة اربيل الواقعة بين رام الله وقلقيلية في المرتبة الثانية، حيث يجري استكمال بناء اربعمائة وحدة سكنية.

خداع العرب

الغريب أن بيريز كان دائما يوهم العرب بأنه من أنصار السلام... وقد اكد التقرير أن معظم أعمال البناء الجاري استكمالها بدأت برعاية حكومة حزب العمل الاسرائيلي ورئيس الوزراء السابق شيمون بيريز قبل ان يخسر الانتخابات امام تحالف الليكود في مايو من العام الماضي.

تقرير المستوطنات الاسرائيلية يقول انه عندما تولى اسحق رابين رئاسة الوزراء في عام ١٩٩٢ أقر استكمال تسعة آلاف و٨٥٠ وحدة سكنية في مستوطنات الضفة الغربية و ١٢٠٠ وحدة في مستوطنات غزة و ١٢٠٠ وحدة في هضبة الجولان السورية المحتلة.. الأمر الذي يعني انه تم استكمال أكثر من ثمانية آلاف وحدة سكنية في الأعوام الأربعة لحكم حزب العمل ولم يتبق سوى أربعة آلاف وحدة تعمل حكومة الليكود الحالية على استكمالها.

الأمر الأكثر غرابة ان زعماء الليكود يحتجون علانية بأن سياسات حزب العمل ساهمت في زيادة عدد سكان المستوطنات ٥٠٪ في الأعوام الأربعة الماضية ليتعدى ١٤٠ ألف مستوطن وان الليكود المتحالف مع أحزاب يمينية ودينية لن يبذل جهودا أقل من حزب العمل لاستمرار ودعم السياسة الاستيطانية في الضفة الغربية رغم ان المستوطنات احدى القضايا المدرجة على جدول أعمال مباحثات الوضع النهائي بين اسرائيل والسلطة الوطنية الفلسطينية والمقرر انتهاؤها عام ١٩٩٩.

لا يتضمن المسح الذي اشتمل عليه التقرير - مؤخراً - سوى ٦٠ مستوطنة في الضفة الغربية أي انه لم يتعرض لحوالي ٥٠ مستوطنة أخرى في الضفة وكل المستوطنات القائمة في مرتفعات الجولان السورية المحتلة وفي قطاع غزة.

المدينة المقدسة

من ناحية أخرى ذكر تقرير أعدته ادارة شؤون فلسطين بالجامعة العربية فيما يتعلق بمصادرة الأراضي الفلسطينية والاستيلاء عليها لخدمة أغراض الاستيطان.. أكد بيان لسكرتير لجنة الدفاع عن الأراضي بأن ما نسبة ٤ر٧٣٪ من اراضي الضفة الغربية تمت مصادرته او أغلق بذريعة شق طرق التفافية وأوضح ان ٧٣ الف دونم قد صودرت من اراضي الضفة بين مؤتمر مدريد وأوسلو حين صودر ٥٧ ألف دونم حتى أوسلو «ب» مشيرا الى ان ١٨ ألف دونم صودرت لغرض شق الطرق الالتفافية وان ٨ر٣٨٪ من اراضي قطاع غزة يقع تحت السيطرة الاسرائيلية.

وأشار التقرير الى ان السماح لعشرات المستوطنين بالدخول الى ساحات الحرم القدسي الشريف وقرار «محكمة العدل العليا» في اسرائيل بالسماح لليهود بالصلاة في الحرم القدسي لاكمال عملية تهويد المدينة المقدسة.. معنى ذلك انه ينبغي ان نؤكد ان هذه الخطوة تأتي تمهيدا لتقسيم الأرض على غرار ما جرى للمسجد الابراهيمي في الخليل استكمالا للمخطط اليهودي الاستيطاني. اذن ما زالت اسرائيل تواصل وستظل تمارس هواياتها الاستفزازية سواء في اقامة المستوطنات او تهويد المدينة المقدسة وتعذيب الفلسطينيين.. ولم تحترم أية إتفاقات أو مواثيق دولية رغم ما تم توقيعه او سيتم... فالسياسة أولا وأخيرا.. سياسة يهود.. والمهم مصلحتها فوق كل اعتبار.. وان ما حصلت عليه اسرائيل من وراء عملية السلام أكثر بكثير بل أضعاف أضعاف ما حصلت عليه أثناء الحرب.

غرب ٤٨ في اسرائيل

تعدادهم مليون... ومواطنون من الدرجة الثالثة
النائب عزمي بشارة يفضح ممارسات الدولة العبرية

■ فجر النائب العربي في الكنيست الاسرائيلي عزمي بشارة قنبلة مدوية في اسرائيل عندما أعلن أنه سوف يرشح نفسه لرئاسة الحكومة في الانتخابات القادمة.

ورغم ان امكانية فوز بشارة - وهو ينتمي الى كتلة تحالف الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة والتجمع الوطني الديمقراطي - تكاد تكون معدومة حتى لو صوت له العرب جميعا حيث يشكلون نحو ١٥ في المائة من الناخبين في حين انه يحتاج الى ٥٠ في المائة من الأصوات، إلا انه سبب إضطرابا داخل المؤسسة الحاكمة في اسرائيل.

وقد برر بشارة ترشيح نفسه بقوله انه يرمي من وراء ذلك ايجاد صيغة للتفاهم اكثر عقلانية مع البلدان العربية المجاورة. وأن يكون ترشيحه مجرد عملية احتجاج تثبت وجود العرب كجزء من سكان اسرائيل.

وعلى الفور خرج عضو الكنيست من (جشو) اليميني مخائيل كلانير مشروع قانون جدي على جدول أعمال الكنيست يقضي بمنع المواطن العربي في اسرائيل من ترشيح نفسه لرئاسة الحكومة.

وتلقي هذه القضية ظلالا كثيفة على عرب ٤٨... من هم؟ وما دورهم في الحياة السياسية باسرائيل؟!

والحقيقة ان عرب ٤٨ الذين يعيشون داخل المجتمع الاسرائيلي يصل عددهم الى ما يقارب المليون نسمة يحملون جنسية اسرائيلية، لكنهم مضطهدون في المعاملة والحقوق، كما سقطوا (عمدا) في المرحلة السابقة من التسوية التي استبعدت فلسطين ٤٨ ولم تطرح قضيتهم لمجرد النقاش وبمرور الوقت حذر الخبراء من تنامي شعورهم بالظلم من جراء تجاهلهم من المشاركة في التسوية، او في انتخابات السلطة الفلسطينية في الحكم الذاتي. ويقطن هؤلاء مدينة القدس العربية ويشكلون أقلية قومية محلية يخضعون لكل القوانين الاسرائيلية لكنهم يعاملون كمواطنين من الدرجة الثانية أو من الدرجة الثالثة.

ورغم هذا الاندماج في المجتمع الاسرائيلي فانهم لم ينصهروا ثقافيا او نفسيا وشعوريا مع دولة اسرائيل ولم يقبلوا بالوضع القائم الذي يعتبرهم مواطنين عرب في دولة اسرائيل... خاصة في ظل ما يعانونه من أزمات ومشكلات تنوعت واختلفت وزادت حدتها بمرور الوقت.

مصادرة

وكانت هذه الأزمات تأخذ شكل مصادرة أراضي هؤلاء العرب، بهدف توسيع مساحات الأراضي اليهودية والتضييق عليهم في فرص العمل، وفي قوانين المعاملة وفي العمل السياسي... بالاضافة الى التفرقة الكبيرة في المساواة بين العرب واليهود من ناحية، وتفجر الخلاف بين التنظيمات السياسية العربية (الأحزاب) التي فشلت حتى الآن في أن تلعب دورا مؤثرا في الكنيست سواء بسبب فرقتها وغياب التنسيق بينها، أو لعدم إيمان البعض بجدوى الانتخابات في ظل مجتمع لن يقبل بدور رئيسي لعرب اسرائيل مهما حصلوا على أكبر عدد من الاصوات ويرى أصحاب هذا الرأي الأخير ان تجربة ٤٥ علما من التصويت العربي في الانتخابات افرزت انعدام التأثير في القرارات الصادرة عن الحكومة الاسرائيلية ...

وتبقى الأزمة - الأحدث - في سلسلة ما يعانيه عرب ٤٨ وهي ما انتهت اليه المفاوضات الأخيرة... بشأن إتفاق غزة - أريحا والذي لم يتطرق حسبما تقول مصادر فلسطينية الى عرب ٤٨ - بكلمة واحدة من قريب او من بعيد، عن حقهم في المشاركة في التسوية والبحث عن حلول عاجلة لأزمات الهوية، والتفرقة وغيرها التي فرضت نفسها عليهم في السنوات القليلة الماضية.

والمفارقة ان الغالبية العظمى من التنظيمات السياسية العربية داخل اسرائيل أيدت التسوية، وكانت على أمل ان تشملهم هذه المفاوضات، وعبثا جاءت هذه الآمال على ارض الواقع، وهو ما خلق جوا او مناخا من الاحباط عند عرب ٤٨ ليس فقط من النتائج السلبية للمفاوضات، وانما ايضا من انفراد الحكومة الاسرائيلية بالقرار الخاص بشأنهم الراهن او في المستقبل وذلك بعد استبعادهم من الحل الشامل للقضية.

تطلعات منطقية

وهناك نقطة ينبغي الوقوف عليها وهي ان الطموحات التي كان من المأمول تحقيقها على صعيد وجود العرب السياسي في الكنيست احبطت بفعل التباعد بين الاحزاب العربية وغياب التحالف المطلوب بينها، وذلك ان قوة الاقتراع العربي التي تشكل ١٥٪ كان باستطاعتها الحصول على ١٤ مقعدا للعرب في الكنيست في الانتخابات الاخيرة لكن تشتت هذه الأصوات للسبب السابق ادى الى ما يعتبره الخبراء والمحللون كارثة، فقد ذهبت نحو ٤٥٪ من أصوات العرب الى الاحزاب الصهيونية، ثم ذهبت بقية الأصوات الى الجبهة الشعبية التي تضم الحزب الشيوعي والحزب الديمقراطي العربي الذي يرأسه عبد الوهاب الدراوشة، والقائمة التقدمية التي يتزعمها محمد معاري.

ومن ثم كانت النتيجة أن الأحزاب العربية حتى تلك المؤيدة للتسوية لم تحصل على نسبة الحسم المطلوبة في نظام الانتخابات بالقائمة وضاع عليها جميعا ٢٧ ألف صوت ممكن لهم حق الاقتراع.

وادى هذا الأمر بالتالي الى ان ممثلي العرب في الكنيست ٥ مقاعد فقط، ثلاثة منها للحزب الشيوعي ومقعدان للحزب العربي الديمقراطي وعلى الرغم من مقاطعة الحركة الاسلامية للانتخابات - الا ان احزاب اليسارية التي شاركت فيها - وفي ظل غياب ورقة من الحوار والتعاون مع بقية الأحزاب اليسارية التي شاركت فيها - وفي ظل غياب ورقة من الحوار والتعاون مع بقية الأحزاب لم تفلح في أن تحظى بتأثير او فاعلية في البرلمان هي الأخرى.

التنسيق الغائب

وبشيء من التفاصيل حول التمثيل السياسي والبرلماني لنحو مليون عربي في الداخل بالكنيست (الاسرائيلي) نلاحظ وجود خمسة أحزاب وقوى وتجمعات سياسية عربية كان من الممكن أن تحتفظ لنفسها بمكانة ودور يتناسب مع عددها الكبير، لولا ذلك التفتت الذي اصاب الأصوات العربية في أكثر من انتخابات سابقة بعد ان غاب التشاور والتعاون والتنسيق بين هذه الأحزاب.

في هذا الطار تقول الارقام المأخوذة عن دراسة فلسطينية بشأن توزيع الاصوات العربية في الكنيست الاسرائيلي ان الأحزاب المشاركة وهي الحزب الشيوعي او الجبهة، والقائمة التقدمية، والحزب العربي الديمقراطي، وحزب التجمع العربي، والحركة الاسلامية قد تناثرت اصواتها، ليجد الناخب العربي نفسه أمام مناخ لا يؤهله للثقة في نتيجة صوته في الانتخابات والدليل على ذلك ان ٣٤ الفا من الاصوات العربية لم تذهب الى آخر انتخابات للكنيست بسبب عدم وجود تحالف او إتفاق فائض اصوات، هذا فضلا عن ان ٣٢٪ من العرب لم يشاركوا في التصويت لأسباب عديدة.

انقسام

ومن مبررات الانقسام بين القوى السياسية العربية في (اسرائيل) ان محاولات اللقاء والتعاون بينها باءت بالفشل، بسبب بعض الخلافات القديمة بينها، والتي جعلت كل حزب يرفض ان يقرب من وجهات نظره مع الاخر... وهو الأمر الذي خلق في بعض الأحيان حالات من الهجوم الشديد على أفكار بعض الاحزاب.. وقد ساهم - بالقطع - في هذه الواقعية الدور الذي لعبته اجهزة الموساد الاسرائيلي، حسبما تؤكد المصادر الفلسطينية.

فلسطينيون اولا واخيرا

وتعليقا على ما آلت اليه مشكلات عرب ٤٨ من ترد يقول الدكتور محجوب عمر الخبير بالشؤون الفلسطينية، أن العرب الذين يقيمون بفعل الظروف والتطورات التاريخية ضمن الاراضي العربية التي احتلت في حرب ١٩٤٨ هم في البداية والنهاية (فلسطينيون) ولن يكونوا مهما كانت حملات مسح الهوية والتأثير القيمي والسلوكي تابعون أو مواطنون يتبنون أو يطالبون بما تدعو إليه (اسرائيل).



بمعنى آخر ان عرب ٤٨ ومن خلال تشجيعهم ومساندتهم للانتفاضة الفلسطينية منذ اواخر عام ١٩٨٨ وحتى الآن ومن خلال تظاهراتهم ومواقفهم السياسية يؤكدون يوما بعد يوم أنهم لم يندمجوا ولن يكونوا جزءا من الكيان الاسرائيلي.

وفي هذا الاطار فاننا عندما نرفض الدعوة الى قيام سوق شرق اوسطي بتعاون اسرائيلي مع الفلسطينيين والعرب تعود الى ذاكرتنا واسماعنا ما نلاحظه من عدم اندماج عرب ٤٨ مع الاسرائيليين، وبالتالي فكيف نندمج نحن مع (اسرائيل) تحت شعار او مسمى السوق الشرق اوسطية. من خلال قراءة هذا الواقع الذي يثبت التناقض الكبير في تعامل الحكومة الاسرائيلية مع العرب، ثم مع اليهود يقول الدكتور عمر، لا بد وان نستمع الى المعاناة التي يلاقيها هؤلاء العرب الفلسطينيون في الداخل، وأن نتوجه اليهم بكل أشكال الدعم المطلوبة، أو ما اسميه بـ (التطبيع مع فلسطينيي اسرائيل) فهم ينظرون الى الثقافة والحضارة العربية بشوق كبير، وينتظرون منا كدول عربية واسلامية ان نتوجه إليهم بالتعاون التجاري والاقتصادي والثقافي والصحي، والتعليمي والبحثي، وغيره من أشكال التعاون.

دفاع عن الهوية

وفي رأيي إننا يجب ان نستثمر أية أجواء دولية أو إقليمية للوصول الى هؤلاء الذين ناضلوا دفاعا عن هويتهم كعرب وفلسطينيين... وما زالوا يراهنون على الحل العادل والشامل للقضية، دون اي استبعاد لهم من المشاركة الجادة والفاعلة في صناعة القرار السياسي الفلسطيني... ويكفي هؤلاء ان قلوبهم تخفق وتدعو للفلسطينيين بالنجاح، وهم في ذات الوقت يتعرضون لتفرقة عنصرية يهودية ولحملات مضادة من المستوطنين ومن الاحزاب الدينية التي تطالب بطردهم والقضاء عليهم خارج (اسرائيل). ويطالب بضرورة التنسيق والتشاور السياسي البناء بين كل التجمعات والأحزاب السياسية في الداخل، بما يفيد في زيادة الثقل العربي داخل الكنيست الاسرائيلي من ناحية ويسلهم في تقليل بعض العقبات والمشكلات التي تواجه عرب ٤٨ من دون تصدي لها من الحكومة الاسرائيلية فلا شك ان غياب هذا النوع من التنسيق المشترك بين هذه الاحزاب ساهم الى حد كبير في تفتت الصوت العربي، ومن ثم عدم تأثيره. ناهيك عن الكثير من الأصوات العربية التي لا تفضل احيانا المشاركة في الانتخابات لأسباب تتعلق بعدم جدواها، ولأسباب ترتبط بهذا المناخ من تفتت الأحزاب والتجمعات السياسية العربية.

محمد جابر الانصاري

السياسة العربية في ازمة على مستوى السلطة والمعارضة
ضرورة بناء المجتمع المدني العربي من جديد ليحل محل المجتمع التقليدي

■ دائما مختلف ودائما يضع اصابعه في الامكنة. كما في الازمنة. الساخنة، وتميزه في انه يطرح افكارا (ومعادلات) قلما تسمعها من مفكر آخر.

المفكر البحريني محمد جابر الانصاري يتمنى لو يتراءى لنا اريسطو في المنام ليحدث تلك الصدمة الذهنية والحضارية التي تدفع بنا الى خارج القاع. ولكن كم يبدو مثيرا حين يلقي بمسؤولية الكوارث التي لاحقت الامة العربية منذ نحو الف علم على البادية الآسيوية الذي يحذرنا من عودتها مرة اخرى.

«اورينت برس» التقت المفكر الكبير وكان هذا الحوار.. الصارخ:

حكام اجانب وحكام من الزقاق

. ما هي دوافع البحث في «ما وراء ازمة السياسة عند العرب»؟

اتصور، بصفتي رجل علم، ان دور الباحثين العرب يجب ان ينصب في جزء منه في بحث اشكالية «التأزم السياسي عند العرب» خاصة المحايدين منهم، بمعنى انني رجل بحث وغير ملتزم بأي ايديولوجية سياسية، ورفضت كثيرا من المناصب السياسية واعتذرت عنها في السابق والحاضر حتى اتفرغ للبحث ولا تتأثر رؤيتي العلمية قدر ما استطيع بأي تيار سياسي.. وبالطبع هذا لا يلغي شعوري القومي او انتمائي العميق لوطني، كما لا يلغي انني ابكي احيانا من السياسة وبسبب السياسة.

وخلاصة بحثي هي ان السياسة العربية في ازمة على مستوى السلطة والمعارضة، والمستوى الشعبي الجماهيري ايضا، فهناك اذن ازمة شاملة وحصرها في جانب الانظمة فقط خطأ علمي.. لان الانظمة تغيرت عدة مرات والأزمة تكبر وتتضخم، والسبب هو ان معظم المجتمعات العربية لم تمارس السياسة بشكل طبيعي في حياتها، لانه الى وقت قريب لم يكن اغلب حكام المنطقة العربية من ابنائها وانما اتوا من مناطق اخرى، واكبر مجتمع حضري في العالم العربي وهو مصر، لم يحكمه زعيم عربي منذ خمسة الاف سنة الا مع ظهور عبد الناصر في مطلع الخمسينات. وتستطيع ان تلحظ غياب المنطق البسيط في السياسة العربية والمواقف السياسية العربية.. فكيف مثلا نستطيع ان نستوعب منطقيا احتلال العراق للكويت رغم مرور اكثر من خمس سنوات على ذلك؟.. فهذه سريالية سياسية، ونوع من الانتحارية السياسية التي تؤكد على ان بعض العرب الذين وصلوا الى الحكم ليست لهم ادنى خبرة في السياسة او اي خبرة في التعامل السياسي، بمعنى الاخذ والعطاء وان السياسة فن الممكن، وليس التصادم وضرب الرأس في الحائط.

الهروب الى خارج الازمة

فليست هناك ادنى منطقية في السياسة العربية، وان كانت هناك منطقية فعلينا ان نسلم بداية بهذه الكيانات العربية القائمة، وكل كيان يصلح نفسه من الداخل ثم يتجه بعدذلك الى التحاور مع الكيانات العربية الاخرى.

هذا المنطق كرر عدة مرات الى حد الاستهلاك ولكنه لم يطبق على الوجه الصحيح لان هناك مشكلات داخلية تؤثر على السير الصحيح في هذا الطريق، بمعنى ان المشكلات الداخلية في كل قطر عربي «تصدر» الى الخارج دائما ولا تحل ابدا، فالقطر الذي يعاني من مشكلات خاصة يفتعل مشكلة خارجية مع القطر العربي الآخر متوهما انه بذلك يصرف الانظار ولو لفترة عن مشاكله الداخلية.

وفي خطابنا السياسي العربي، نفتقد الى ابسط البداهة، فنحن دائما نحدث كارثة لانفسنا حتى نكتشف هذه البداهة البسيطة و مثل ان الولايات المتحدة دولة استعمارية او ان الغرب لا يسمح ابدا بظهور نهضة عربية او قوة عربية موحدة وقوية، او ان عنده معايير مزدوجة... الخ.

هذه بداهة (بديهية) فكون ان الغرب لن يسمح بظهور قوة عربية موحدة لا تتجاوز الخط الاحمر هو ما يعرفه تلامذة المدارس في كتب التاريخ مع تجربة محمد علي.

البادية الآسيوية

. كيف تتغير هذه البنى؟

هذه مهمة تواجه الامة العربية بأسرها وتواجه. مدارس التغيير في الوطن العربي ككل، واعتقد ان محور اهتمامها ينبغي ان يتركز حول بناء المجتمع الاهلي المدني العربي من جديد، محل المجتمع التقليدي القبلي والعشائري او القروي الريفي، او حتى النمط الثالث من المجتمع وهو «المركنتيلي» التجاري (لبنان وخاصة بيروت). وبناء المجتمع المدني الجديد في ظل البنى الاجتماعية القائمة قد يتم بالتدريج على مدار نصف القرن او اكثر وهذا يعيدنا الى مسألة بناء الدولة في الوطن العربي لان الدولة في حالة تكون الآن في الوطن العربي كله.

وأعود هنا للوظيفة التاريخية للدولة القطرية، فالوطن العربي كانت فيه مراكز ثقل معينة تقوم فيها السلطة السياسية، وكانت مساحات صحراوية شاسعة لا تقوم فيها دولة، ولا يوجد فيها مجتمع منتظم، وانما فيها عشائر وقوى فلاحية، فلم يكن هناك امتداد عضوي لدولة واحدة ولمؤسسات تنمو وتثبت وانما كانت هناك سلطة من المراكز احيانا تستطيع الوصول الى الاطراف، وهي اطراف مهمة ومخترقة للوطن العربي، واحيانا لا تستطيع هذه السلطة الوصول لهذه الاطراف.

وعبر التاريخ لم تقم هناك دولة وانما قامت سلطات سياسية، في مراكز حضارية «متباعدة» عن بعضها البعض، وما اريد ان انبه له هنا هو ان الحاضرة العربية منقسمة ولكن البادية العربية متحدة فيما بينها.

فالبادية العربية تحاصر مراكز الحضر باستمرار، وتفرض عليها ما تشاء، ومراكز الحضر عندما تقوى وتستقر تصد هذا المد، وعندما تضعف يأتيها هذا المد. فالقاهرة وهي اكبر مركز حضري احتلها جوهر الصقلي ثم المماليك والاتراك، ومن قبل هذا وذاك جاءها بدو الهكسوس ايضا.

وأرجو التأكيد على ان هذه القاعدة التاريخية غير متعلقة بالعرب فقط، او بالاسلام وانما متعلقة بطبيعة المنطقة جغرافيا.

والملاحظة الاهم ان الحاضرة العربية تنتج الحضارة وتصنعها ولكنها لا تنتج السلطة، بينما البادية تنتج السلطة ولا تنتج الحضارة ابدا.

احذروا البادية الآسيوية

هذا التناقض الكبير و «الخطير» ايضا، بين مجتمع حضري مستقر ينتج الحضارة ولا ينتج السلطة، وبين مجتمع غير حضري او رعوي ينتج السلطة فقط، ينبغي ان يؤخذ بعين الاعتبار خاصة مع المتغيرات السياسية الجغرافية الجديدة في عالم اليوم. واقصد هنا بالدرجة الاولى «البادية» الآسيوية غير العربية التي أثرت لالف سنة في التاريخ العربي والتي نحتفها دائما من ذاكرتنا ومن تاريخنا. والخطورة اننا معرضون لها اليوم من جديد بنهوض آسيا الوسطى، اي ان البادية الآسيوية تعود في شكل سياسي جديد، الى جانب ايران وتركيا، وهي البادية التي تعاقبت غزواتها علينا.

هذا المد الآسيوي لم يتنبه اليه احد، وخطورته انه جاء في وقت تحطمت فيه الأسوار المحيطة بالمنطقة العربية. والمأزق الذي نعيشه هو اننا واهمون اذا قللنا من خطورته او اذا لم نحسب له حسابا منذ الآن.

من سور الصين الى بحر قزوين

. ما الفرق بين الباديتين العربية والآسيوية؟

للأسف الشديد عندما نذكر القوى البدوية والرعوية وتأثيرها في المنطقة العربية، ينذهب ذهننا مباشرة الى البادية العربية، وهذا خطأ كبير لماذا؟ لان البادية العربية تبدو متحضرة بالنسبة للبادية الآسيوية الممتدة من سور الصين الى بحر قزوين.

ومصير العالم العربي لالف سنة حسمته البادية الآسيوية، وهو ما نسقطه من وعينا التاريخي ولا نتحدث عنه، ونقف عند عصر «المأمون» ونقول «الانحطاط» ثم نقول عصر النهضة، وهذا ايضا خطأ كبير، لاننا ابناء عصر الالف سنة من البادية الآسيوية الغريبة هنا.

فالمماليك في مصر هم ابناء بادية آسيوية، ومن قبلهم كان الحكم العثماني كله بادية آسيوية وكذلك السلاجقة، الذين ظهروا بعد الاتراك.

ليبرالية المأمون واصولية المعتصم

والسؤال الكبير هو: كيف حدث الانقلاب في عشرين سنة من ليبرالية المأمون الى أصولية «المعتصم»؟

هذا الانقلاب السياسي والاجتماعي هو ما ابانه «الجاحظ» في رسائله ويجب ان ندرسه ونفهمه، واثر ذلك كله في المجتمعات الاهلية العربية التقليدية على مدار الالف سنة وحتى اليوم. وقد قال ابن خلدون، «ان اهل الحاضرة عيال على غيرهم في المدافعة والحماية وانهم لا يستطيعون ان يحموا انفسهم»... فأهل الحاضرة العربية كانوا عيالا على القوة البدوية الحامية، لان الناحية العسكرية من اختصاص فروسية البادية، وهي تمثل القوة العسكرية والسياسية لذلك ظلت السياسة في التاريخ العربي تنبع من «السيف». فاحد السلاطين قتل سلطانا ودخل على الفقيه وقال له: «من هو السلطان؟».. فرد عليه الفقيه بقوله، «الذى قتل السلطان».

فالمسألة هنا ليست مسألة بيعة شرعية، ولكن من قتل السلطان فهو السلطان وهذا.. من تاريخ المماليك في مصر.

محمد جابر الانصاري

نقد العقل العربي

. آثرت في كتاباتك المختلفة «نقد» الذات والعقل العربيين.. فما هي اهم ملامح هذا النقد؟ وما دور البادية الآسيوية في ذلك؟

هذه اشكالية اجتماعية تاريخية طويلة الامد، تأخرنا كثيرا في تشخيصها، وفي معرفتها وفي معالجتها. ونقد الذات. وهو ما اود التركيز عليه اولا. يجب ان ينبع من هذا النقد العلمي، فليست المسألة تهديم الذات بل على العكس وقد اعجبني الدكتور جمال حمدان في كتابه «شخصية مصر»، فمنذ الصفحات الاولى ينبه الى اننا امة لدينا حب لمدح الذات، ونرفض اى نقد. والعلم بالنواقص والاخطاء العربية يدفعنا الى التحدث عنها بصراحة. فمن الواضح مثلا ان لدينا تعددية في المجتمعات العربية لم تنضبط الى الآن. والتعددية غالبة على التوحد بمعنى انه يصعب الوقوف على عناصر مشتركة بينها او نوع من التوازن بينها وبين التوحد، وبمعنى اكثر وضوحا «التعددية» عندنا متغلقة الى صراعية غير متضبطة، وهذا جانب يجب ان ينتقد. فنظرة العربي الى قيم الانتاج والعمل في منتهى الخطورة، ونحن في عصر التكنولوجيا اى ان العصر الصناعي قد فات ونتكلم كثيرا عن التنمية، والتنمية تحتاج الى العمل اليدوى بداية.

وفي كثير من المجتمعات العربية الى الآن هذه القيم محتقرة. وتركيبتنا العربية القبائلية البدوية العشائرية او الريفية الفلاحية التقليدية ترفضها.. فلنا ضد الجدل السطحي بين مصر والعرب، او بين المجتمعات الحضارية والمجتمعات البدوية، لان تركيبتنا واحدة والتفاعل قائم بيننا، واعتقد جدليا ان (البادية الحاضرة) هي الجدلية الاولى والرئيسية في تاريخنا العربي، وتكاد تكون الى يومنا هذا.

وان كدت لا انكر الجدليات الاخرى في التاريخ، كالجدلية الطبقية مثلا، ولكن اذا اردنا فهم تاريخنا العربي، فهناك أسبقية واولوية لجدلية البادية/ الحاضرة على الجدليات الاخرى، مع ملاحظة ان الصراع ليس مع البادية العربية فقط، وانما اساسا مع البادية الآسيوية القادمة من خارج المنطقة العربية.

العقل ام العقول؟

اما بالنسبة لنقد العقل العربي فهو موضوع مهم ينبغي معالجته بمنتهى الحذر. وفي تصوري انه لا يوجد عقل عربي واحد، ومن الخطورة بمكان اطلاق الاحكام التعميمية على العقل العربي او التركي او الفرنسي.

وهو خطأ وقع فيه الفيلسوف الفرنسي «ارنست رينان» ولم نتعلم منه رغم رفضنا لشخصه، والنازيون ايضا والمستشرقون كذلك، فمن الخطأ اصدار احكام علمة على امة من الامم سواء على صعيد العقل ام المجتمع ام الاخلاق، فهل نستطيع القول بان هناك خلقا عربيا واحدا؟

وفي تصوري ان هناك بنى اجتماعية وحضارية ذات مواصفات معينة تنتج خصائص عقلية واتجاهات ذهنية علمة. وعندما تنهار هذه البنى او تتغير وتأتي محلها بنى اخرى تنتج انماطا عقلية وذهنية مختلفة.

فعندما يكون هناك مجتمع المدينة المتحضرة في بغداد «العباسية» في عصر المأمون يكون عندنا الفكر المعتزلي، لكن ان اقول ان الفكر المعتزلي وليد البادية العربية.. فهذا خطأ فادح؟ لانه لا يوجد «بدوى» معتزلي او فلاح معتزلي قط.

ومن اخطر الاشياء. كما سبق ان ذكرت لك. التي نجهلها او نتجاهلها هو سر الانقلاب بين (المأمون والمتوكل) في عشرين سنة من الزمن. وهما كما هو معروف من عائلة واحدة ومن بيت وصلب واحد.

المأمون و ... اريسطو

. كيف تفسر هذا الانقلاب؟

في عصر المأمون تبنت الدولة رسميا الفكر المعتزلي. حيث كان هو نفسه معتزليا يحضر مجالس العلماء ويناقشهم ويبنى بيت الحكمة ويرى ذلك الحلم التاريخي ذا الرمز الكبير. ان اريسطو يأتي اليه في «حلم» فيرسل الذهب لشراء الكتب من الامبراطور البيزنطي.

بل ان المأمون فعل اكثر ن هذا، فلاول مرة في التاريخ خليفة سنى يفكر في اعطاء ولاية العهد لامام شيعي وهو الامام الرضا.

والغريب انه كان له موقف متميز من اهل الذمة من النصارى واليهود، واصبح زعماء النصارى واليهود يشتكون اليه انه ينصف رعاياهم اكثر مما يجب، وانه يحرض رعاياهم عليهم.

لقد كانت عند المأمون رؤية كونية متكاملة: فتح الحوار مع الشيعة من ناحية، وفتح الحوار مع النصارى واليهود من ناحية اخرى، وفتح حوار مع الفكر الافريقي من ناحية ثالثة، وتبنى النظرية والآيديولوجية المعتزلية رسميا، اى انه كان يمتلك مشروعا سياسيا حضاريا واضحا.

والمؤسف انه بعد عشرين سنة يلزم المتوكل النصارى واليهود بلبس القلنسوة حتى يتميزوا عن المسلمين. ويفرض عليهم اجراءات لم تفرض عليهم منذ نشأة الاسلام وعبر تاريخه. وها انه يهدم مقام الحسين في كربلاء، وينحى المعتزلة نهائيا، ويتبنى الفكر الاصولي كما هو معروف اليوم.

الاتراك بدو العجم

واعتقد ان سر ذلك هو في التحول الاساسي الذي حدث في التركيبة السياسية والاجتماعية. لان حلقة الوصل بين «المأمون» و «المتوكل» هو (المعتصم) والمعتصم جاء بالقوة التركية، ولم يأت بها على صعيد اجتماعي عادى وانما ادخلها في تركيبة الحكم.

فالعرب وقفوا مع الامين والفرس مع للمأمون، وانتهى دور العرب كقوة حامية للنظام. وكانت هناك حاجة للجيش الذي سيحمي النظام. ونحن نعلم ان الانظمة العسكرية العربية تدفع الى اليوم ثمنا باهظا من مواقفها السياسية ومن سمعتها التاريخية في سبيل ان تضمن «ولاء» الجيش. وعبدالناصر نفسه. على ضخامته. كقائد دفع هذا الثمن.

المعتصم واجه هذا المأزق. فأتى بالقوة التركية لحفظ نظامه. وهناك رسالة للجاحظ في غاية الاهمية يصف الاتراك في مجال مدحه لانهم كانوا حكاما في ذلك الوقت، ولكنه يقول: انهم كانوا بدو العجم.

اى انها موجة رعوية جديدة دخلت بغداد. فاجتياح «هولاكو» ليس الاول وان كان ازال الخلافة نهائيا. واما اجتياح جند المعتصم التركي فقد حدث بطريقة سلمية في الظاهرة، لكنه خطيرة جدا في العمق.

الثقافة والنفط

. هذا يقودنا الى موضوع آخر وهو تأثير النفط على المجتمعات العربية والثقافة خصوصا؟

انا اعيش في منطقة نفطية كما تعرف. وبالتحديد في البحرين من هنا تستطيع ان تنتبه هذه القضية وخطورتها. اكثر من اى منطقة نفطية اخرى. فالثقافة في البحرين حقة «مشرقية» في الجزيرة العربية. لان البحرين كمركز تعليمي قديم انفتحت على النهضة العربية من البدايات حتى اواخر القرن التاسع عشر. وكانت هناك متابعة لبدايات النهضة في مصر. وكان هناك مثقفون في البحرين يقرأون «العروة الوثقى» وينتظرونها تصل من باريس الى بومباى. ثم من بومباى. في اطار الامبراطورية البريطانية. تصل بحرا الى البحرين. وكانوا عبر ذلك يتابعون «الهلال» و «المقتطف».

حمامات الدم في الجزائر.. متى تتوقف ؟!

فهمي هويدي : غياب الامة عما يحدث.. ليس له مايبرره
د. محمد السعيد : لابد من حل توافقي بين الحكومة وجبهة الانقاذ
د. نيفين مسعد : فرنسا.. سبب مايجري الآن

■ القاهرة - من وكالة الصحافة العربية:

■ الى اين تسير الامور في الجزائر؟.. وماهو مستقبل هذا القطر العربي الذي قدم اعظم صورة في كفاح المستعمر الفرنسي حتى الحصول على الاستقلال؟! ولماذا فشل الرئيس الحالي الامين زروال في كبح حمامات الدم المتدفقة على ارض بلد المليون شهيد؟! هذه التساؤلات وغيرها يجيب عنها خبراء وساسة عرب مهتمون بتطور الاحداث في هذا البلد الشقيق. وقبل التطرق لآرائهم.. تجدر الاشارة الى ان مسلسل العنف والارهاب بدأ في الجزائر بسبب اقدام الحكومة على الغاء نتائج الجولة الاولى من الانتخابات العامة التي اجريت في ديسمبر ١٩٩١ وفازت بنسبة كبيرة من الاصوات جبهة الانقاذ الاسلامية بزعامة عباس مدني.. وكانت الحكومة قد اعترفت بالجبهة كحزب شرعي عام ١٩٨٩ في اعقاب المظاهرات الضخمة التي طالبت بالحريات السياسية.

المفكر الاسلامي فهمي هويدي يقول: ان غياب الامة العربية عما يحدث في الجزائر ليس له مايبرره، كان يجب اتخاذ خطوات حاسمة لوقف اعمال العنف هناك بكافة السبل مثل عقد مؤتمر عربي تبحث فيه هذه الازمة وتوضح الحلول المناسبة لها بدلا من الاكتفاء بعبارات التنديد.

ان الصراع الحالي هناك.. لاغالب فيه ولا مغلوب سوى الشعب نفسه الذي يكتوي بنار العنف اليومي.

الموقف العربي

واستطرد فهمي هويدي «ازعم ان الموقف العربي لم يكن فقط غائبا عن الساحة الجزائرية.. بل كان معوقا لحل الازمة الجزائرية، وليس هذا تعبيرا ادبيا او سياسيا، ولكن الذين يتابعون الجهود التي بذلت في اوروبا، خاصة جهود جمعية «سانت ايجيديو» التي اقامت عدة ندوات في روما لجمع الاحزاب الجزائرية، ويجدون ان هذه الجهود قوبلت بضغوط عربية لايقافها، ولم يقف الامر عند هذا الحد، بل وصلت الضغوط الى الامين العام للامم المتحدة الذي طلب من رئيس الجمعية وقف هذه الاجتماعات لانها عمل ضد المسيحية في العالم العربي. وكان هذا تعبيرا عن سوء الموقف العربي الذي تدخل لايقاف الحل، لان المجهود العربي الذي بذل محصور في دعم الحل الامني ودعم المؤسسة الحاكمة لتحقق انتصارها في المعركة التي تخوضها، والشيء الآخر هو ان هذا التهافت في الموقف العربي جزء من الازمة العربية، فاذا كانت الامة العربية غابت عن حل مشكلة فلسطين، ولم تشارك الجامعة العربية حتى كمراقب في مباحثات مدريد عام ١٩٩١، فمن الطبيعي ان تغيب عن حل ازمة الجزائر.

وقال: وقضية الديمقراطية عندما تثار في الجزائر، فانا اتخوف من مقولة ان هذا البلد لم يكن مؤهلا للديمقراطية، ونحن لابد ان نتلقى دروسا خصوصية في محاربة الديمقراطية. فالاستعمار الاوروبي بكافة اشكاله كان يدعي بلننا كأمة عربية غير قادرة على ممارسة الديمقراطية ونيل الاستقلال. والديمقراطية لها ثمن، وحين يقبل بلد على تجربة الديمقراطية، فعلى المسؤولين عنه ان يكونوا مستعدين لدفع الثمن. ومايحدث الآن بداية الطريق، واذا كان خيارنا هو رأي الجماهير، فعلينا ان نتحمله.. ويكفي جدا ان تجري انتخابات حرة لانه ليس من المصلحة ان يأتي العسكر والمثقفون ويحددوا كيفية استخدام الديمقراطية، فهذا امر غير سليم.

واضاف: لادور للحركة العربية لحقوق الانسان. وازعم انه ليس هناك دور للمثقفين العرب في الازمات الموجودة، ويجب تصويب هذا الامر، فهناك تغييب لدور المثقف العربي، وتلك ليست دعوة للاستسلام، فهناك جهود مازالت تبذل لحل ازمة الجزائر، ويجب ان نجعل همنا الحقيقي هو كيف يمكن ان تعيش امتنا في ظل ديمقراطية حقيقية، ونريد ان يتاح للشعب الجزائري الاختيار بعيدا عن العنف.

الذي نحن بصدده، ومن الممكن ان تطبق تجربة المشاركة بضمانات، مثلما هو الحال في تركيا يجب اولا ان نعرف هل نحن مع الديمقراطية ام لا؟!

الخوف

الدكتورة نيفين مسعد بكلية السياسة والاقتصاد بجامعة القاهرة والمتخصصة في شؤون الجزائر تقول: الفترة الطويلة التي عاشتها البلاد تحت الاحتلال الفرنسي هي سبب مايحدث الان، فتلك الفترة جعلت الخوف وسيلة سهلة وقريبة لدى المواطنين، بالاضافة الى التركيب الجزائري الذي يعكس بصورة واقعية وجود طابور من الحركات التي تمارس العنف، ايضا الوضع الاقليمي للجزائر، فهي دولة كبيرة مسلحة وسكانا وامكانات، وهذا يجعل منها بحسابات الجزائريين القاطرة التي تجذب بلدان المغرب العربي كله، يأتي بعد ذلك الموقف الفرنسي الذي تغير عدة مرات منذ الاخذ بالتعددية الحزبية في عام ١٩٨٩، كذلك الموقف الامريكي الذي لايقل غموضا عن الموقف الفرنسي.

رشيد بو جمعه احد الناشطين الجزائريين في مجال حقوق الانسان يقول: انا شاهد لما يحدث في الجزائر وكمسلم في الاحداث ارى ان الجزائر عانت من استعمار استيطاني كبير، وبعد الاستقلال مرت بمرحلتين: الاولى منذ الاستقلال وحتى عام ١٩٨٩، وتميزت بوحدوية الحزب، وكانت هناك نظرة معينة تجاه مسألة الديمقراطية وقضية حقوق الانسان، وكانت «الموضة» وقتها الاشتراكية، وتسيير الامور حسب اهواء مجموعة معينة، وهذه المجموعة لم تستطع التأقلم مع التطور الحادث في الشعب والاحداث فاصطدمت باحداث ٥ اكتوبر ١٩٨٨، عندما خرج الشباب الى الشوارع ونادوا بالتغيير، وبالفعل حدث هذا التغيير، ولكن للاسف حدث دون ان نكون مستعدين له، وهذا ما اعطانا فيما بعد ديمقراطية مزيفة.

واضاف اعتقد ان الحركة العربية لحقوق الانسان تتواجد داخل الامة العربية وبصورة ضعيفة، فالمنظمة الجزائرية تتلقى يوميا مئات الرسائل التي تؤيد بينما لاتتلقى اية رسائل من داخل الوطن العربي او داخل الجزائر نفسها.. ولا ارى حاليا اي دور للحركة العربية لحقوق الانسان في مشكلة الجزائر او غيرها من مشكلات الامة العربية.

ثلاثة اتجاهات

د. محمد السيد السعيد بمركز الاهرام للدراسات السياسية والاستراتيجية يرى ان: حركة حقوق الانسان لها ثلاثة اتجاهات، الاول هو موقف الحياد السياسي الذي يقول ان الحركة ليس لها ان تتدخل في الازمات، والثاني يوحد بين موقف حقوق الانسان والفكرة والنظرية، فليس هناك فارق بين حركة حقوق الانسان والموقف الديمقراطي، وانطلاقا من هذا الموقف يوجد تساؤل وهو استيلاء جبهة غير ديمقراطية على السلطة باسلوب ديمقراطي لالغاء الديمقراطية، وهذا ينطبق على ماحدث في الجزائر من جانب جبهة التحرير، والثالث موقف يرفض من حيث المبدأ حركة حقوق الانسان، ولكنه لم يقبل موقف الحياد السياسي بشكل مطلق، ولكن يطلب المشاركة مع وضع حلول افضل لحقوق الانسان، ولكن لايناقش ذلك من وجهة نظر ديمقراطية فقط، وهناك فجوة كبيرة بين حقوق الانسان اذا ما حولت الى مذهب لانها حركة تاريخية، وهناك فراغ كبير للحركة العربية لحقوق الانسان، واذا كانت الحركة ضئيلة الوزن، وحديثة داخل الفضاء السياسي العربي، فان هذه الحركة فوجئت بما يحدث في الجزائر، ولم يكن اداؤها مشرفا كمنظمة تهدف الى الديمقراطية، والقضية الاولى الآن هي وقف الحرب الاهلية وحلها سلميا باسرع صورة. وجوهر الحل هو الجمع بين حق جبهة الانقاذ في تولي السلطة وفقا لانتخابات ديسمبر ١٩٩١ ووضع ضمانات لعدم حدوث الانقلاب على الديمقراطية بعد توليها السلطة.

(وكالة الصحافة العربية)

اتجاهات

أحمد كلش

من يزرع الشوك..!!

لم نكن، كأمة عربية، ومسلمين، من فجر الحقد في المنطقة. ومن زرع فيها الدمار.. ورغم ذلك، ورغم تسامحنا، الذي يشهد به المؤرخون. فلم نحصد تجاه ذلك، سوى الاحقاد التي انصبت على شعبنا العربي الفلسطيني، كأول هدف، ثم عمت، وكادت، بل هي في طريقها، لان تعم الامة العربية كلها، وتشمل بلدانا اسلامية يتهددها الحقد الذي زرعه الاستعمار الاوروبي في قلب امتنا، دون ان نجني تجاهه ذنبا.

منذ عشرينيات هذا القرن، وحتى اليوم، مازال حقد الصهيونية ينصب على رؤوس أطفالنا وعلى مدننا وقرانا في جنوب لبنان، وفي فلسطين، موتا ودمارا.. واذا احتج أحدنا، أو تململ فقد تنكب الطريق الصعب، وارتقى المرقى الذي لا حق له فيه، وجلب على نفسه، وأمته، ووطنه المصائب، التي قد يكون أقلها احتلال جزء وتدمير جزء.. واعتقال جزء وتقتيل جزء.. لان الجريمة التي ارتكبها، ليست سوى نوع من التصدي لارادات الجبابرة، جبابرة هذا العصر، الذي نعرف ويعرفون انه لن يدوم.. فحتمية التاريخ، وأمثلته المتكررة تؤكد هذا، وتبرهن عليه.. فهو يؤكد - التاريخ - انه ما من امبراطورية قامت بالقوة، وبالقوة ارتكبت الآثام، الا وجاء اليوم الذي يصل فيه الغالب والمغلوب الى درجة معقولة من التوازن في القوى.. وعندها لا يبقى امام القوة الغاشمة الا استعمال «القوة» للبقاء.. أو تستعمل ضدها للفناء.

لقد زرعت الصهيونية، منذ اعلانها عن الهدف من تحركها، وهو فلسطين، الحقد بتصرفاتها.. وحفرت الخنادق التي ملأتها بالدماء والجثث.. ثم جاءت، بعد مائة عام تطالب بنسيان الماضي، والتطبيع، واعتبار دولتها كيانا طبيعيا في قلب الوطن العربي، وعلى مفصل الحياة فيه.

قد يعالج مثل هذا الامر، سياسيا، فتعقد الاتفاقيات، وتوقع المعاهدات.. وتختفي مظاهر التحفز عند الحدود.. ولكن كيف يمكن أن ينسى العربي، الذي ديست كرامته، واستبيح وطنه ودمه.. وحمل اشلاء أطفاله بين يديه؟. كيف ينسى ذلك، ثم يضع يده بيد عدوه، باسلوب «عفا الله عما سلف» وهو اسلوب الضعيف، الذي لا سند له في موقفه، ولو كان سندا اعتباريا، يقوم على الاساس الحقوقي التاريخي، الذي يؤكد ان كل ادعاءات الصهيونية في بلادنا باطلة.. ويؤكد ان الحقد الذي زرعته الصهيونية لا يمكن ان يقابل بالحب؟. فالحب لا يغسل الدماء، ولا يطهر المقدسات، ولا يعيد الحق.

ما فعله أحمد مصطفى، هو ما فعله قبله سليمان خاطر.. فكلاهما كان يقف على نقطة حدودية كانت الى عهد قريب محتلة.. وكلاهما تعرض للاستفزاز، وكلاهما كان يملك الارادة الحرة للرد على الاهانات، فتصرف.. بغض النظر عن الاهداف التي ضربت.. والضحايا الذين سقطوا.. فقد سقط من أطفالنا مئات الاضعاف من مثل هذه الارقام في اربد وبحر البقر. ومع ذلك لم تظلم عينا سيد البيت الأبيض من الحزن، حتى سقط على الأرض.. فقد اكتفى بالاسف.. ثم دخل مخدعه لينام ملء جفنيه مطمئنا الى ان القوة الصهيونية قادرة على تأديب العرب.

لقد تصرف أحمد مصطفى من واقع ما عرف وسمع، وربما رأى، ما كانت تفعله طائرات اسرائيل ومدفعيتها بقرى شمال الأردن.. ولابد أنه قرأ أو سمع، أو رأى صورا لمذبحة الطيران الاسرائيلي في قريتة اربد عام ١٩٦٨ وعام ١٩٧٠.. يومذاك لم يقطع أحد برنامجه ليكون في موقع الحدث.. ولم يأت أحد ليقدم لذوي الضحايا التعازي.لن نلوم أحمد مصطفى، لاننا ندرك حجم الضغوط النفسية التي تعرض لها حتى أوصلته الى ان يضغط على الزناد، ليقتل سبع اسرائيليات من شبيبة الناحال.. لكننا نتوجه باللوم الكامل الى الولايات المتحدة الامريكية، والى ادارتها، التي تصب الزيت على نيران الحقد، بوقوفها الى جانب العدوان والباطل.. ثم تطالبنا بالصبر.. ونتوجه باللوم الى نتانياهو، الصهيوني المتعجرف الذي لا يعلم أنه بعمله هذا يقرب المنطقة من الانفجار الكبير.. فمائتا رأس نووي لم تستطع ان تحمي مجندات الناحال من رصاص غاضب.. مثلما ان السلام والتطبيع لم يستطعا ان يمنعا سفاحين مثل جولدشتين وفريدمان من اطلاق الرصاص على الابرياء دون أدنى استفزاز.لقد زرعت الصهيونية الحقد، ورعته الدوائر الاستعمارية، ونمته الولايات المتحدة.. فكانت بعض نتائجه ما حدث.. اما نتائجه الحقيقية، فآتية.. ولن يطمسها الضعف والتشتت الذي اصاب الامة العربية، ومزق ارادتها الى حين.

أزمة السودان... بعيون مصرية

الحسم العسكري غير ممكن ولا بديل عن الحل السياسي
المطلوب محور عربي لصياغة اطار تفاوضي بين أطراف الصراع



■ القاهرة - «الاتحاد» - صلاح سالم :

■ ماهي حقيقة الأزمة السودانية الراهنة؟ أهي أزمة داخلية وصراع على السلطة أم انها مؤامرة خارجية تستهدف فصل وانفصال الجنوب عن الشمال؟

ثم ماهي حقيقة وطبيعة دور دول الجوار الجغرافي واين تقف من هذه الازمة؟ وماهو السبيل للوصول الى حل يحفظ للسودان وحدته وهويته ولشعبه حريته سلميا؟

واخيرا أين يقف العرب من هذه الازمة؟

«الاتحاد» طرحت هذه التساؤلات على نخبة من الخبراء السياسيين في القاهرة، الذين تباينت اجاباتهم ، ففي حين ركز فريق على فكرة المؤامرة الخارجية، اشارت الاغلبية الى الابعاد الداخلية للازمة وفي مقدمتها سلطوية النظام القائم واهماله لعناصر الهوية اضافة الى الصراع على السلطة، غير ان الفريقين اجمعا على ضرورة الحل السياسي للازمة، وحتمية الدور العربي في الوصول الى هذا الحل خاصة من جانب كل من مصر والامارات والسعودية.

د. ممدوح انيس فتحي الخبير الاستراتيجي بمركز الدراسات السياسية والاستراتيجية بالاهرام ورئيس تحرير قراءات استراتيجية أكد على خطورة الازمة وفكرة المؤامرة الخارجية قائلا: في البداية أود ان أوضح ان الصراع العسكري داخل السودان يتسم هذه المرة بعدة ملاحظات رئيسية تتمثل فيما يلي:

* انه لأول مرة يتم وضع اتفاق عسكري بين المعارضة في الشمال والمتمردين في الجنوب تم من خلال التجمع الوطني الديمقراطي في المؤتمر الذي عقد باسمرة في ديسمبر عام ١٩٩٥ والذي انتهج الكفاح المسلح سبيلا لازالة نظام الترابي - البشير من حكم السودان.

* ان المعارك تدار على أكثر من جبهة ومحور في وقت واحد مماليعني وصول دعم عسكري كاف لقوات المعارضة والمتمردين في جنوب السودان.

* ان هناك اصرارا شديدا من نظام طهران على دعم نظام البشير - الترابي في الشمال.

* انه لأول مرة تسارع اثيوبيا واريتريا اساسا لدحض الاتهامات السودانية لهما بدعم القوات المتمردة في الشرق والجنوب.

ومن هنا نخلص الى أبعاد المخاطر الامنية والاستراتيجية الكامنة في الازمة السودانية على الوجه التالي :

* انه في ظل تصاعد العمليات العسكرية من الطرفين تتزايد احتمالات التدخل الخارجي في شئون السودان، وايضا تتزايد ترابطات العلاقات السودانية - الايرانية مماليتيح الفهم الخاطئ لان يصبح السودان دولة اصولية اخرى ومايحمله ذلك من مخاطر على اثيوبيا واريتريا واوغندا ومصر بالضرورة .

* ان ثبوت الدعم العسكرى للدول الافريقية المجاورة لحركة المتمردين من عدمه يزيد من الشكوك حول حقيقة توجهات جون قرنق والحركة الشعبية نحو الانفصال بالجنوب وليس العكس كما يدعى ويصبح الخط جنوب دارفور هو المناسب لهذا الانفصال، مما يقسم السودان ويهدد امنه القومى ومايعكسه ذلك ايضا على العلاقات مع الدول المجاورة وعلى رأسها مصر.

* تؤكد الازمة على تعرض السودان لشكل جديد من الحرب الاهلية فى ظل تزايد احتمالات قيام انتفاضة شعبية مما يهدد المصالح الامنية المصرية على وجه الخصوص، والدول المجاورة على وجه العموم.

وأضاف العميد د. ممدوح فتحي محللا تصوره لمستقبل الصراع في ظل قوة الجيش السوداني وخبرته في ادارة حرب العصابات والقتال فى الغابات وفي نفس الوقت الدعم العسكرى الاقليمي للقوات المتمردة في الجنوب والشرق يكون الاحتمال الارجح هو حرب استنزاف بين الجانبين، فما يحصل عليه اى من الاطراف قد يفقده غدا، وهكذا، ويظل الحسم العسكرى لصالح اى من الجانبين متوقفا على مدى قدرة الدول الداعمة والمساندة سواء للمتمردين او للقوات الحكومية على استمرار الامداد العسكرى.

الاستاذ حلمى شعراوى مدير مركز البحوث العربية يكاد يتفق مع د.ممدوح انيس فيما ذهب اليه من صعوبة الحسم العسكرى للازمة السودانية برغم اعترافه بحسن التنسيق بين اطراف المعارضة اذ أكد على ان ؛ طبائع الامر حتمت ان تصبح القيادة العسكرية في يد قرنق والسياسية فى ايدى القيادات التقليدية لحزبي الاتحاد والامة وهى صيغة فعالة لعمل المعارضة.

ولكن السؤال المهم هو هل يمكن تكرار التجربة الاريترية والاثيوبية في حركة عسكرية ناجحة تأتي من خارج العاصمة لتسيطر عليها؟ ويجيب الاستاذ شعراوى قائلا : هناك قيود على تكرار التجربة لان الجيش السوداني ليس سهلا في قوته وخاصة مع المساعدات العسكرية الايرانية للنظام السوداني لجبهة الترابي بصفة خاصة.

ولهذا فإن نجاح المعارضة في حسم الازمة عسكريا يبدو بعيدا الى حد كبير، اللهم الا في حالة واحدة وهي توافق العمل العسكري من قبل المعارضة مع قوة شعبية على الحكم في الشمال يجد الجيش نفسه عاجزا امامها، اما لعدم قدرته على مواجهتها او لخشيته من نتائج هذه المواجهة الدموية، فلا يكون امام النظام عندئذ سوي التسليم بالامر الواقع وخاصة انه يعاني من ضعف كبير وعزلة أكبر دولية واقليمية، ومن الواضح الان ان معظم الدول العربية على الاقل تبدى تعاطفا كبيرا معه.

د. عبد الملك عودة استاذ العلوم السياسية بجامعة القاهرة وأحد ابرز خبراء الشئون الافريقية، ذهب في تحليله لما هو ابعد، حيث أكد فعلا على صعوبة الحسم العسكرى لطرف من الاطراف، ولكنه نفي ايضا ان اى من الاطراف يهدف الى تحقيق هذا الحسم.

ولابراز فكرته قال د. عبد الملك عودة: ان المحصلة الفعلية للمرحلة الراهنة من الحرب هى استهداف اسقاط هيبة الحكومة السودانية واحداث شرخ عميق في الفكرة القائلة بالمنعة العقيدية للنظام الحاكم حيث يؤدى تزايد هذا الشرخ بالنظام الحاكم للاعتراف بالطرف الاخر المعارض على قدم المساواة والدخول معه في حوار سياسي.

ويضيف د. عودة محللا ؛ تعرف الحكومة ان استئصال المعارضة السياسية والمسلحة هو سلسلة من التجارب الفاشلة منذ بدء التمرد في السودان عام ١٩٥٥ وان دورات التمرد تشتعل وتخبو كل حين وان القضية المستمرة فى الصراع بين الجانبين هى المشاركة فى السلطة، كما تدرك المعارضة الحالية ان الاستيلاء على الخرطوم بالقوة المسلحة دونه أهوال وبحر من الدماء، كما ان الطرف الدولى والاقليمى منذ انتهاء الحرب الباردة وتغيير موازين القوى في منطقة القرن الافريقى، صار يستلزم حلا حاسما ودائما.

د.حسن نافعة استاذ العلوم السياسية والمثقف القومى الكبير، يشعر بالمخاطر المحيطة بالسودان ولهذا يتفق مع د. عودة على حتمية الحل السياسى فيقول ان الأزمة التى تواجه السودان حاليا على جانب كبير من الاهمية والخطورة فى نفس الوقت، فحينما تصبح كل اطراف اللعبة السياسية فى السودان في جانب والجبهة القومية مع العسكر في جانب آخر، فإن هذا يعني ان السودان اصبح وحيدا ومعزولا، ولكن لايجب ان نستنتج من ذلك ان النظام القائم ضعيف، وان تصورنا امكانية سقوطه لان اطراف المعارضة تبدو موحدة ضده، ومسنودة من قبل القوى الدولية والاقليمية.

وفى جانب آخر من الصورة نجد ان الفصائل المعارضة جميعها غير متجانسة والشئ الوحيد الذي يوحد بينها هو معارضة النظام القائم ولذا فان الاتفاق يبدو ظاهرا فقط فى مجموعة من الوثائق التى تصدرها جبهة المعارضة، يضاف الى ذلك ان قرار المعارضة باستخدام العمل العسكرى ضد النظام القائم يعنى ان الاعتماد سوف يكون على اطراف خارجية، سواء اقليمية من اريتريا واثيوبيا، او قوى دولية مهمة مثل الولايات المتحدة .

وفي ظنى ان هذا سوف يضعف المعارضة لدى الرأى العام السودانى، لانه مهما كان انعدام ثقة المجتمع السودانى فى نظامه الحاكم، الا انه لن يقبل ان تتحالف المعارضة مع دول اجنبية لاسقاط النظام فى الداخل لان هذا يشكل تهديدا للوحدة الوطنية فى السودان، وهو مامن شأنه تعقيد الصراع بشكل كبير، وخاصة اننا لانتوقع سقوط النظام فى السودان بشكل سريع الا بعمل خارجى أكثر منه داخلى، الا ان الامر المؤكد انه ستكون هناك حالة استنزاف طويلة للطرفين مما يهدد بتحويل السودان الى صومال جديدة وهو وضع بالغ الخطورة ليس على السودان وحده ولكن ايضا على مصر.

ويضيف د. نافعه محللا الابعاد الاقليمية في الازمة السودانية : اسرائيل تبدو الان كأحد اللاعبين الاساسيين فى منطقة البحيرات والمحاولات الاسرائيلية لحصار مصر من الجنوب ليست جديدة، ولكنها في هذه المرحلة تبدو اكثر خطورة، وخاصة ان مصر باتت تدرك ان قبول التسوية السلمية بالصيغة المطروحة فيه اهدار للدور المصرى العربى، ويبدو ان اسرائيل تريد ان تبدو مهددة لحدودها الجنوبية التى تستمد منها شريان وجودها لتساومها بهذا التهديد على قبول الصيغة الاسرائيلية لعملية التسوية العربية - الاسرائيلية.

د. ممدوح انيس من جانبه يؤكد الهواجس الاقليمية للدكتور نافعه ويضيف اليها بعدا دوليا قائلا : ان هناك دورا رئيسيا للولايات المتحدة الامريكية واسرائيل لتصفية المسألة السودانية من خلال تقسيم السودان ليتمكن الجنوب من حق تقرير المصير، ومن هنا يجري الدعم العسكرى الامريكى لقوات جون قرنق سواء من خلال اوغندا او اثيوبيا فى ظل تأكيد مباشر من الولايات المتحدة صدر في ٢٧ يناير الماضى من «ان الادارة الامريكية سوف تحاصر السودان من خلال جيرانه» وايضا فى ظل دعوة الرئيس الاوغندى يورى موسيفينى منظمة الوحدة الافريقية الى «ضرورة اعلان الحرب فى جنوب السودان من اجل التحرر من الاستعمار الشمالى».

د. عبد الملك عودة يختلف في هذه الجزئية مع د. نافعه قائلا ، كانت للحكومة السودانية علاقات اكثر من طيبة مع السياسات الاوروبية والامريكية في بداية حكم النظام القائم ولذا فمن الضرورى معرفة اسباب التغيير، وفي تقديرى فان بداية التغير جاءت مع تصور النظام السودانى ان بإمكانه صياغة العلاقات الاقليمية وفقا لتصوراته الخاصة التى يطلق عليها رسالة او مشروعا حضاريا، ولاشك ان صياغة مثل هذه العلاقات الاقليمية ليست شأنا سودانيا خالصا.

كما يختلف د. عودة مع د. انيس فتحي حول اتهام الحكومة السودانية لدول الجوار بالقتال مع المعارضة السودانية قائلا: ان الحكومة السودانية تعرف من تجارب التمرد السابقة فى كل مناطق افريقيا ان دعم التمرد بالمعني السياسى والعسكرى يتطلب انشاء قاعدة خلفية للتمرد في دول الجوار الجغرافى تكون بداية لطرق المواصلات والاتصالات وموطن التدريب وتكديس السلاح ومن المتصور ان تقوم دول الجوار المتعاطفة مع المعارضة بهذا الدور خاصة اثيوبيا واريتريا واوغندا لاسقاط النظام القائم الذى اساء العلاقات معها ولكنها بالقطع لاتشارك في القتال المسلح الدائر داخل السودان .

اما المواجهة الاسلامية - المسيحية فهي قول غير صحيح لاسباب تتعلق بمكونات التجمع الوطنى الديمقراطى وتاريخ قياداته من ناحية، ولان القضية الاساسية في السودان منذ عام ١٩٥٥ والتى يدور حولها الصراع هى السلطة وكيفية توزيعها بين المراكز والاطراف من ناحية اخرى.

وبقى السؤال الهام والاخير عن مواقف الدول العربية من الازمة وكيفية التحرك فى مواجهتها، وخاصة من جانب مصر التى ترتبط مع السودان بعلاقات وجود تاريخي.

د. ممدوح انيس بادر بالاجابة قائلا: ان مصر لم تتدخل حتى الآن لاسباب عديدة وهى:

* اقتناع مصر بأن مايحدث في السودان صراع داخلى، ولاتستطيع مصر دعم حكومة ضد شعبها.

* ان مصر في حالة تدخلها سوف تتيح فرص التدخل للآخرين.

* ان انحياز مصر لأى من الاطراف يفسد حيادها ويعرقل جهودها السلمية في اى حل دبلوماسى محتمل.

* أن مصر تحرص على علاقاتها الاساسية مع الشعب السودانى.

* ان مصر تستضيف اقطاب المعارضة السودانية وفى ظل هذا الوضع يصعب تقديم المساعدة.

اما الاستاذ حلمى شعراوي فيتفق جزئيا مع د. ممدوح انيس، حيث يفصل بين الدور العسكري او الدور السياسى ثم يحلل ذلك قائلا ، بالنسبة للدور العسكرى فإن الموقف المصرى حتى الان يتسم بالمنطقية، فالصراع حتى الان لايزال داخليا، واصرار مصر العلنى على عدم التدخل حتى الان يتسم بالذكاء والموضوعية، وخصوصا انه يساعدها في انتقاد اى سلوك تدخلى من قبل اى طرف دولي او اقليمى آخر.

هذا من الناحية العسكرية ولكن من الناحية السياسية لابد من تدخل مصر ليس لمساندة طرف على حساب الآخر ولكن لتحقيق المصلحة الوطنية في السودان وحبذا لو دعت مصر لمؤتمر وطنى تحضره الاطراف المعارضة، والحكومية بالقاهرة ووضع ميثاق للخروج من الازمة عبر حل ديمقراطى، لايبدو ان هناك حلا غيره ويمكن لمصر ان تتبنى موقفا مشتركا مع السعودية والامارات بالتنسيق فيما بينها لدفع الاطراف جميعها الى الحوار كما يمكن لمصر ايضا ان تعيد بناء علاقاتها الاقليمية مع دول الجوار السودانى اثيوبيا واريتريا واوغندا بمناسبة الصراع السودانى الحالى، وايضا لتسويته، لان هذه الدول لها ثقلها في نظام الجنوب الافريقى وعلاقات مصر القوية بها سوف تسهم في حل النزاع السودانى واى نزاع آخر.

د. عبد الملك عودة من جانبه يتفق مع الاستاذ شعراوى مؤكدا على حتمية الحل السياسي ضمن اطار عام تفاوضى يؤكد على ادخال البلاد لمرحلة وقف الحرب الاهلية، وبداية مرحلة انتقالية تؤسس لحكم انتقالى ولمؤتمر دستوري يمثل الشرعية الدستورية والديمقراطية التعددية.

ويضيف: يجب ان يبادر العرب بصياغة هذا الاطار وعرضه على اطراف الصراع السودانى وتهيئة المناخ لنجاحه وتكوين محور عربى حبذا لو ضم مصر والسعودية والامارات ليدفع بهذا الاطار، ويقوم بالوساطة بين الاطراف حتى يتأكد له النجاح والفعالية.

د. حسن نافعه يتفق تماما مع د. عودة فى حتمية الحل السياسى ضمن الاطار العربى عبر دور مصرى فعال ينهض بعدة اجراءات:

* اولا: بفتح جسر حوار مع النظام السودانى الحاكم لبحث مدى استعداده لتسوية الوضع سلميا .

* ثانيا: الضغط على المعارضة حتى لاتتمادى في استخدام العنف.

* ثالثا: بتهيئة الاوضاع الاقليمية لهذا الحوار حتى لاتتيح الفرصة للاطراف الاقليمية للعبث بالسودان.

* رابعا: خلق اى نظام عربى يبحث عن حل عربى للازمة ويحول دون تدويلها، لان مايجرى الان اذا سمح له بالتطور المنفلت سوف يكون له اوخم العواقب لانه سيجعل من السودان «كانتونات» محاصرة ومنعزلة عن النظام العربى العام وبالتالى لن تكون خصما من رصيد النظام فقط بل وستكون عبئا عليه ايضا.

دينج هسياو بينج.. الابرة الحادة المغلفة بالقطن
لا فرق بين الاشتراكية والرأسمالية.. فالمهم هو الغذاء

■ كما في معظم الانظمة الشيوعية الكبرى، لايموت الزعيم دفعة واحدة بل على دفعات.. والعالم لم ينس بعد كيف ان ماوتسي تونج ظل يموت ويعيش لدرجة الا أحد صدق نبأ موته عندما اذيع رسميا.. الآن، ومع موت آخر اباطرة الصين الحمراء، دينج هسياو بينج، تجد الصين نفسها، والعالم ايضا، امام الاسئلة الصعبة: من يملأ فراغ هسياو بينج؟ واية صين جديدة ستكون صين مابعد هسياو بينج؟.

هذا مايعرضه التحقيق التالي، الخاص من «اورينت برس»:

هناك ثلاث مقولات لفكرة واحدة تعكس طريقة عمل الزعيم الصيني دينج هسياو بينج، وتدل بوضوح على خياراته وأساليبه في العمل السياسي.

المقولة الاولى يقول انه تعلمها من احد معلميه ومفادها: «لايهم ان يكون الهر اسود او ابيض بل المهم هو ان يصطاد الفئران جيدا». المقولة الثانية اهتدى اليها بعد ان اصبح مسؤولا في الصين امام ماوتسي دينج وتقول: «اشتراكية ام رأسمالية، لا فرق. الاساس هو ان نتمكن من انتاج الغذاء».

اما المقولة الثالثة فقد اهتدى اليها في اعقاب خيبات امله الكثيرة وملاحظته بأن كل الناس، في الصين وخارجها، يلهثون وراء الثروات قبل اي شيء آخر. وتقول هذه الصيغة: «لنكف عن التفكير في اختيار الاقتصاد الحر أم الموجه.. فالمهم في كل هذا هو ان نحقق الثراء».

وجوه التناقض

هذه المقولات الثلاث المتمحورة حول فكرة واحدة انما تعكس بوضوح كلي الطريقة التي يعمل بها دينج هسياو بينج والتي جعلته، وفق اقرب المقربين اليه رجلا يعيش على النقائض والاضواء بحيث انه قادر على ان يفعل الشيء وضده في آن، شرط ان يكون هذا التناقض مفيدا له على صعيد تقوية سلطته في البلاد.

من وجوه هذا التناقض انه عمل بقوة وصلابة من اجل دك صروح الجمود الذي ظل يعتري الصين عدة قرون. لكنه في الوقت نفسه عمد الى التخلص من خصومه ومن منافسيه وكأنه يريد ان يفرض نفسه زعيما اقطاعيا وحيدا لاشريك له في الرأي او في المسؤولية.

لقد شن حملات شعواء على هؤلاء الذين جعلوا من فكرهم قاعدة لايمكن لأحد ان يناقضها او حتى ان يعترض عليها. لكنه مالبث ان تصرف وكأنه الحاكم المطلق الذي لايتردد عن معاقبة اقرب المقربين اليه لمجرد ان يناقشوه في موقف اتخذه او في فكرة اطلقها.

لقد عمل امام الناس وكأنه يحضر الصين لتتمكن من استقبال تكنولوجيا القرن الحادي والعشرين، ولكنه ظل يجاهر بأنه وفي لمبادئ فلسفية ترقى الى القرن التاسع عشر هي الفلسفة الماركسية. هكذا ظلت رؤياه في المستقبل وآراؤه في الماضي.

ثورة على الثورة

هذه العينة من التناقضات لاتعني ابدا ان فكر دينج هسياو بينج كان عاديا.

فالرجل جريء للغاية. والفضل يعود اليه بشكل اساسي لانه تمكن من ان يخلخل افكار الصينيين ويجعلهم يتقبلون فكرة اقتصاد السوق والحرية وتبادل الرأي ويقتنعون بأن البادرة الفردية ليست بالضرورة وليدة الانانية. في مطلق الحالات دينج هسياو بينج نفسه كتب يعرف تجربته ويعترف بأنها مليئة بالاضواء حيث قال: «حياتي نصفها نجاح ونصفها فشل.. وهذا ليس امرا سهلا على الاطلاق ان ينجح الانسان بنصف مايقوم به من اعمال». منذ زمن ماوتسي تونج الذي كان يسميه «الرجل القصير البالغ الذكاء» ودينج يفرض آراءه بجرأة وأضحة ويرسم مواقف معينة قد لاتكون متفقة مع مواقف الآخرين، ولكنها تبقى مواقف متماسكة وصلبة ومملوءة بالتطلعات المستقبلية. بالتأكيد، عندما كان يمارس دوره السياسي في ظل ماوتسي دينج لم يكن يتاح له المجال الكافي ليظهر افكاره ومواقفه. اما بعد وفاة ماو في عام ١٩٧٦، وعلى الرغم من كل الصراعات التي حدثت على خلافته، تمكن دينج من ان يشق طريقه بوضوح حتى استحق، بعد فترة قليلة، لقب «رئيس مهندسي الاصلاح» لا بل ان عددا من الخبراء في الشأن الصيني يؤكدون ان ماقام به دينج، بعد تسلمه السلطة كان ثورة حقيقية. ويصل البعض الى حد اعتبار انجازاته «ثورة على الثورة» من غير ان يمنع ذلك دينج على التظاهر بأنه يحترم ذكرى ماو.. افكاره.

بين ماو ودينج

رغم كل هذا يلاحظ الخبراء ان هناك تباينا كبيرا بين سيرة حياة ماو وسيرة حياة دينج مع الاشارة الى ان الفارق في السن بينهما يبلغ ١١ عاما. واذا كان من الصعب الاحاطة بكل الاختلافات في نمط الحياة فيمكن التوقف عند ثلاثة منها فقط:

● ماوتسي تونج استهل حياته العملية بصراع هائل مع والده. فلقد كان ماو راغبا في الالتحاق بمدرسة مخصصة للبورجوازيين، في حين ان والده رفض ذلك وأصر على ان يبقى ابنه مزارعا معه. فوقع الخلاف. ويفسر المراقبون جذرية ماو في ثورته على كل شيء بأنها تتمة لثورته على والده.

اما دينج فكان عجينة طيعة بين يدي والده الذي اختار له مدرسة محددة تولي اهتماما معينا باللغة الفرنسية لانها تحضر طلابها للسفر لاحقا الى فرنسا. وظل دينج على تفاهم كامل مع والده طوال حياة هذا الاخير.

● ماوتسي تونج عندما اصبح في السابعة عشرة من عمره كان يمضي سحابة نهاره، حسب اعترافاته اللاحقة، في قراءة قصص رؤساء العصابات الصينيين الذين يثورون على الحكام دوريا. وحين اطيحت الامبراطورية واعلنت الجمهورية كان ماو في طليعة الذين تطوعوا للانخراط في سلك الجيش الجديد.

اما دينج فلقد كان في السابعة عشرة مولعا بالعالم الصناعي ويريد ان يعرف كيف تعمل التكنولوجيا الصناعية وكيف يمكن تطبيقها في الصين. ويقول دينج انه تعلم الكثير من العالم الصناعي وان السلاح لم يكن يستهويه.

● حين تسلم ماوتسي دينج السلطة في عام ١٩٤٩ بدأ بثورة لاتنتهي وبقي طوال فترة حكمه التي تجاوزت الربع قرن يشعل ثورة تلو الاخرى حتى لقب برجل الثورة المستمرة التي لاتتردد عن القضاء على خصومها اذا ما اعترضوا طريقها.

امـا دينج فكان يريد من افكاره ان تدخل بهدوء في رؤوس الناس وان يعتادوا على نمط تفكيره شيئا فشيئا حتى اذا ماتبنوا افكاره تركهم يرتاحون في اجواء من الرضا الذاتي الذي يلامس البورجوازية.

ابرة مغلفة بالقطن

لكن هذه الفوارق بين الرجلين كانت، كما يقول العارفون. فوارق في النظرية وليس في التطبيق، فالثورة التي وصفها ماوتسي دينج بأنها «قفزة الى الامام» اسفرت عن سقوط ملايين الضحايا. ولم يكن تطبيق دينج بأفضل. فحين اندلعت الثورة الطلابية في ساحة تيانامين في يونيو ١٩٨٩ اعطى دينج اوامره الصارمة بقمع الطلاب.. وسقط ضحايا كثيرون في تلك الساحة. وحتى الآن تكتفي التقارير الرسمية بالاشارة الى المشاغبين الذين سقط منهم كثيرون. وتتحدث اوساط حقوق الانسان ان اكثر من ٧ آلاف قتيل بين الطلاب والعمال سقطوا في ليلة واحدة بسبب اوامر دينج.

ولم تكن تلك هي المرة الاولى التي يتصرف فيها دينج هسياو بينج بشكل دموي. فلقد عاقب فيتنام بقسوة رهيبة ادت الى سقوط اكثر من ١٠٠ الف قتيل وفق بعض التقارير. لمجرد ان الفيتناميين الذين كانوا يحظون بدعم بكين ايام حرب فيتنام، قد تجرأوا وتجاوزوا حدودهم وقرروا اطاحة نظام الخمير الحمر في كمبوديا. فكان ان عاقبهم الرجل القوي بقسوة. حتى قال عنه احد الخبراء في الشؤون الصينية انه كان يجاهر بأفكاره الليبرالية من دون ان يتردد عن استخدام قبضته الحديدية.

ولعل ابلغ تشبيه يختصر حالته هو ذلك الذي اطلقه عليه ذات يوم، رفيق له هرب من سطوته الى تايوان وقال فيه قولته الشهيرة: «انه ابرة حادة مغلفة بالقطن». بتعبير آخر الذين لايعرفونه يخدعون بنعومة افكاره وبسلاستها ولكنهم، حين يحتكون به يستسيل دماؤهم من فرط مايتعرضون له من وخز.

ايجابيات اقتصادية

لكن كل مايمكن تسجيله من مآخذ على دينج هسياو بينج يمكن تخفيفها اذا مانظرنا الى الانجازات التي تمكن من تحقيقها في المجال الاقتصادي، كما يؤكد كل الخبراء بمن فيهم خبراء المؤسسات المالية الدولية مثل صندوق النقد والبنك الدوليين. فعندما تسلم دينج هسياو بينج السلطة بعد سنوات طويلة من حكم ماوتسي دينج لم يكن دخل الفرد في الصين يتجاوز ٢٥٠ دولارا سنويا. اما في عام ١٩٩٥ فلقد بلغ دخل الفرد ٥٠٠ دولار. وكان دينج هسياو بينج يخطط لكي يجعل هذا الدخل يرتفع ليصل الى ١٠٠٠ دولار سنويا بحلول عام ٢٠٠٠.

وعلى الرغم من الازمة الحادة التي عصفت بالبلاد خلال العامين السابقين فان كل المؤشرات تؤكد ان الاقتصاد الصيني يسير على الطريق الصحيح وبخطوات ثابتة صوب التحسن والتطور. دينج هسياو بينج كان دائما يركز على حسن الاداء الاقتصادي ويعتبر ان الهدية الاكبر التي يمكن تقديمها للشعب الصيني هي اشعاره بأنه سيكون قادرا على التمتع بمقدرة شرائية متقدمة. وعلى هذا الاساس تبين ان معدل نمو الناتج المحلي الخام في نهاية عام ١٩٩٦ وصل الى ٩,٧٪. في حين ان معدل التضخم تراجع الى ٦٪ في السنة بعد ان كان قد وصل في عام ١٩٩٤ الى ٢١,٤٪. اما الميزان التجاري فقد حقق فائضا بقيمة ١٦ مليار دولار. وكذلك فان مجموع احتياطي البلاد من العملات الصعبة قد وصل الى سقف ١٠٠ مليار دولار.

سلبيات بعيدة عن الاضواء

كل هذه المعطيات الاقتصادية الايجابية تكتسب قيمة مضاعفة عشية الاستحقاق الكبير الذي طال انتظاره والذي يتوقع له ان يكون نقلة تحول بارزة في الاقتصاد الصيني. انه استحقاق الأول من يوليو المقبل عندما ستستعيد الصين السيادة على هونج كونج، مع مايعني ذلك من مركز تجاري ومصرفي يتصف بأهمية عالية لاتضاهى.

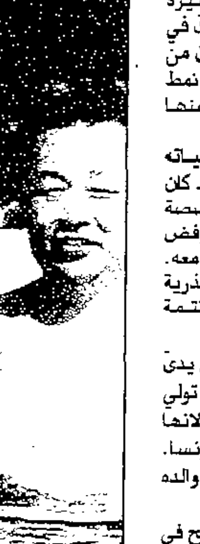
لكن كل هذه الجردة الايجابية لاتنفي ابدا من انجازات دينج هسياو بينج وحكومته وبرامجه الاقتصادية. اكثر من هذا يقول العارفون ان الحكومة الصينية، كعادتها في كل الامور الدقيقة والحساسة، لاتنشر سوى الارقام التي تناسبها. اما الارقام السلبية فتبقى بعيدة عن الاضواء. من هذه الارقام السلبية مثلا ان الصين تنتج من الملابس ٢٠٠٪ اكثر من حاجة اسواقها الداخلية. وصناعة النسيج الصينية تجد في الاسواق الامريكية والغربية متنفسا لها. لكن يبدو ان الولايات المتحدة تستعد لتحديد كميات الصادرات الصينية اليها من النسيج. وهذا سيشكل في نظر المراقبين بوادر كارثة اقتصادية حقيقية ستتعرض لها بكين.

وهناك سلبية اخرى ناجمة عن ان تمويل الصادرات الصينية انما يتم بأموال خارجية. والمعلومات المتداولة على هذا الصعيد، وان كانت غير رسمية، تقول ان ٣٠٪ من موازنة تمويل الصادرات تأتي من مستثمرين اجانب. وهذا يعني ان جزءا كبيرا من الارباح الناجمة عن الصادرات تذهب الى الاجانب. اكثر من هذا فمن الممكن ان يؤثر الاجانب على الاداء الاقتصادي للبلاد، اذا مارغبوا في الحد من الصادرات الصينية وتوقفوا عن تمويلها.

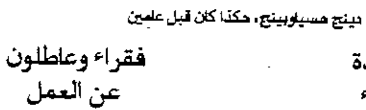
فقراء وعاطلون عن العمل

لكن اكبر السلبيات على الاطلاق، وفق تقارير دولية متعددة الجهات، تكمن في نسبة الفقر المرتفعة جدا في البلاد. وتقول تلك التقارير ان هناك ٣٥٠ مليون مواطن صيني يعيشون تحت سقف الفقر المدقع وان دخل الفرد منهم لايتعدى الخمسين دولارا في السنة. من هنا يسجل المراقبون على اسلوب دينج هسياو بينج في الحكم انه شجع على ظهور مناطق اقتصادية متميزة ضرائبيا بغية اجتذاب الرساميل الاجنبية. لكن هذه الاعفاءات الضرائبية ادت الى حرمان مناطق كاملة من البنى التحتية والمساعدات الحكومية. فغرقت في مستنقع الفقر والامراض وفي احيان كثيرة الجوع.

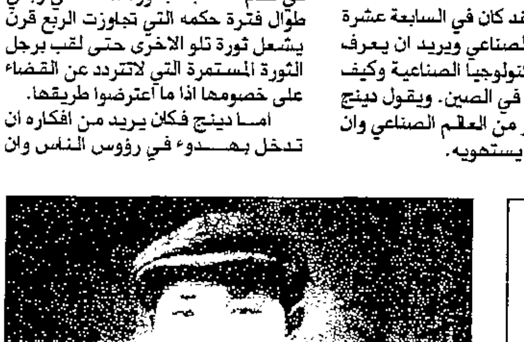
وذهب تقرير للبنك الدولي الى ابعد من هذا حيث اكد ان هناك ٤٠٠ مليون صيني وليس ٣٥٠ مليونا يعيشون تحت معدل الفقر، وان مؤسسات القطاع العام التي تعود الى عهد ماوتسي تونج باتت تشكل عبئا ثقيلا للغاية على الاقتصاد الوطني. صحيح ان القطاع العام يستخدم ١٠٠ مليون موظف صيني. ولكن الصحيح ايضا انه يشكل مصدر هدر يستنزف وحده ٢٥٪ من الاستثمارات الاجنبية في البلاد. ويؤكد الخبراء الاجانب ان دينج هسياو بينج لم يحاول الاصلاح في هذا المجال لانه يدرك سلفا ان الفشل سيكون حليفه. هذا من جهة. ومن جهة اخرى لانه يدرك ان تخصيص شركات القطاع العام سيؤدي الى تشريد عشرات ملايين العمال الذين سينضافون الى عدد العاطلين عن العمل حاليا ويقدر عددهم بحوالي ١٥٠ مليون نسمة. اضافة الى حوالي ٢٠٠ مليون مزارع شردوا من قراهم وراحوا يبحثون عن وظيفة لهم في المدن. ولكن دون اي جدوى.

آخر صورة لدينج في البحر مع الحراس

دينج هسياوبينج، هكذا كان قبل عامين




في باريس عندما كان في السادسة عشرة



اللحية تراجعت وتراجع معها الزي ايضا

الوجه الآخر لأفغانستان

«مزار الشريف».. جيش منظم وتجارة مزدهرة
هل تنجح طالبان في اختراق جوهرة الشمال؟

■ اذاً... الطالبان الذين استراحوا بما فيه الكفاية في كابول وحولها بدأوا في استعمال «الصدمات الكهربائية» لاختراق الشمال الذي هو المعقل الأخير لمعارضة «او لحكومة» طالما وصفت بالفسيفسائية لكثرة التناقضات التى تحكمها.

الصدمات بدأت تفعل فعلها، ولكن هل يسمح للحركة التى تسيطر على أكثر من ثلثى البلاد ان تصل الى جوهرة الشمال «مزار الشريف» التى يقول الجنرال رشيد دوستم انه سيحميها ورجاله بعظامهم؟ إن المعادلات المحلية والاقليمية - وما بعد الاقليمية - معقدة للغاية.

«مزار شريف» البعيدة عن العاصمة نحو ٥٠٠ كيلومتر تبدو، وعبر تلك الطرقات الوعرة، كما لو أنها بعيدة بقصورها وبمظاهر الرخاء فيها عن الحريق الذي يدمر افغانستان منذ سنوات طويلة.

التقرير التالي عن الوضع في هذه المدينة «الجوهرة»:

* * *

قد لا تكون الطرق معبدة بشكل جيد، ولكنها تقود الى قصر فخم يعكس كل مظاهر البذخ والفخامة، ويظهر كيف ان الأعمال الخاصة تزدهر عندما تكون فردية، في حين ان أشغال الدولة تبقى متعثرة وشبه معدومة. والدليل على هذا التناقض ان هذا الطريق الحكومى الترابى المملوء بالحفر يقود الى ذلك القصر الخاص الذي تتعاظم من حوله عشرات السيارات الفاخرة من آخر طراز..

وبالفعل فان هذا القصر هو ملكية خاصة لاحد التجار الذين يتعاطون كل أنواع الاعمال، بدءا من تجميع السجاد الافغانى من بيوت العمال البسطاء وتصديره للخارج بعد ضرب اسعاره بعشرة على الأقل، وصولا الى احتكار كل البضائع الألكترونية التى تدخل الى المنطقة ايا كان حجمها ونوعها، ومرورا بأنواع من المأكولات الخاصة بطبقة الميسورين الذين يفضلون ان يستوردوا وجباتهم طازجة من الخارج مباشرة.

ويقال في «مزار شريف» هذه المدينة التى تبعد خمسمائة كيلومتر تقريبا عن العاصمة كابول، ان سيد هذا القصر يدفع ضريبة باهظة على مداخيله تلك، ولكن تلك الضريبة لاتذهب الى خزينة الدولة ولكن الى جيوب النافذين من قوى الامر الواقع حيث يتم تقاسم المبالغة مع الاحتفاظ بحصة الاسد لمن يتربع على رأس القوة العسكرية المسيطرة.

وسيد هذا القصر ليس حالة نادرة في مدينة «مزار شريف» الشمالية التى تبعد اقل من ساعتين بالسيارة فقط عن الحدود مع اوزبكستان، في حين تفصلها عن كابول ٢٤ ساعة عبر طرقات بالغة الوعورة، فهناك عشرات من مثل هؤلاء التجار الذين حققوا ثروات طائلة في منطقة الفقر المدقع طابعها الاساسى.

اما كيف تمكن هؤلاء من تحقيق ثروات طائلة فتلك مسألة يعرفها كل الذين يتابعون أخبار التهريب والتهرب من دفع الضرائب والاتجار بالممنوعات في تلك المنطقة التى لم يعد هناك وجود لقوات السلطة المركزية منذ بضعة عشر عاما، مما ادى الى كل هذا الفلتان.

وقد زادت عوامل البحبوحة والازدهار هنا وهناك في السنوات القليلة الماضية، لأن المنطقة لم تشهد اية معارك ضارية كما في الحال في بقية مناطق أفغانستان، لكن هناك خوف من تعرض المنطقة للعنف بسبب وقوعها تحت سيطرة الجنرال «رشيد دوستم» الذي يحارب قوات «طالبان» التى استولت على كابول قبل أشهر قليلة، والعارفون بدقة المعادلات العسكرية والسياسية يقولون ان الجنرال دوستم الذي كان مواليا للشرعية السابقة، انما يمثل الآن وزن بيضة القبان في المعادلة الجديدة.

المعادلة العسكرية

الطالبان التى تسيطر على اكثر من ثلثي البلاد بدأت تعتمد اسلوب «الصدمات الكهربائية» في الشمال، وبالفعل فقد بدأت هذه الصدمات في تحقيق اختراقات ميدانية هامة. ولكن الى اين؟

وأكثر القوى العسكرية المناوئة للطالبان هى تلك التى يقودها «احمد شاه مسعود» التى ما تزال حتى الآن تخوض معارك ضارية ضدها. وكذلك فان الجنرال «دوستم» يقوم على رأس قواته بوقف تمدد الطالبان، ولكن من دون ان يورط نفسه تماما في المعارك تحسبا لما يمكن ان يستجد. وما سيستجد يبدو انه اخطر جدا، فهل يتقدم الطالبان الى آخر الشمال ام يتحرك الوضع الاقليمى، وما بعد الاقليمى، لاعادة بناء التوازنات ان لم تكن الحروب؟

والذين يعرفون طبيعة المعادلة الأفغانية وتركيبة توازن القوى فيها، يؤكدون ان هناك تحفظا واضحا ومتبادلا بين احمد شاه مسعود ورشيد دوستم. فالرجلان كلانا متحالفين في الماضى وهما قد ساندا النظام الذى كان قائما. غير ان دوستم انقلب على احمد شاه مسعود ورغب في السيطرة على كابول لحسابه الخاص، هكذا دب النزاع بين الرجلين لكن المصيبة جمعتهما الآن لانهما معاديان لقوات الطالبان. وقد يتوطد التعاون بينهما في المستقبل، من غير ان يتخلى اى منهما عن الحذر من الآخر استنادا الى التجارب السابقة.

في انتظار ذلك تستمر منطقة «مزار الشريف» مربط خيل الجنرال دوستم الذي يقود قوة عسكرية منظمة قوامها عشرون ألف مقاتل محترف، يدفع بثلاثة ارباعهم الى الجبهات القتال ضد الطالبان. في حين يحتفظ من حوله خمسة آلاف مقاتل لحراسته وحماية المنطقة التى يسيطر عليها.

لاجئون اثرياء

ويؤكد العارفون ان قوات دوستم هي القوات الوحيدة في البلاد، فسبعون في المائة، على الاقل من قواته مدربون في الاتحاد السوفييتي، والسواد الاعظم من ضباط التدريب من خريجي المعاهد الروسية، اضف الى هذا ان لديه طائرة مقاتلة ودبابات ومروحيات عسكرية. ويقال همسا في «مزار الشريف» ان كل المفاتيح الاساسية هى في يد الروس، لدرجة ان الناس جميعا، حتى المقربون من دوستم، يعرفون بأن الرجل غير مستعد لأن يقطع خيط القطن من غير الرجوع الى موسكو.

لايهم، كما يقول تاجر زيوت في احد شوارع «مزار الشريف» «فطالما ان الاستقرار مؤمن والاعمال جيدة، فنحن لايهمنا ان كانت الاوامر تصل الينا من موسكو او من واشنطن».

وبالفعل فان الاعمال مزدهرة جدا، خصوصا بالنسبة الى بناء المنطقة الاساسية، وهذا عائد الى التدفق الهائل الذي شهدته المنطقة طوال السنوات الماضية، ولأخذ فكرة من الوضع السكانى يمكن التذكر بأن عدد سكان «مزار الشريف» لم يكن يتجاوز الاربعين ألفا في العام ١٩٧٩، اى يوم وقع الغزو السوفييتي لأفغانستان. اما اليوم فعدد السكان اصبح يتجاوز المليونى نسمة، معظمهم جاء من المناطق الساخنة التى تشهد معارك دورية، واختار الاستقرار هنا.

ومن الطبيعي ان يكون اللاجئون في نسبة كبيرة منهم من المقتدرين ماليا. ولولا خوفهم على ثرواتهم لما هربوا ولما امتلكوا القدرة على ترك مصالحهم وبيوتهم. لهذا السبب هناك الآن في «مزار الشريف» مجموعة من كبار التجار الذين جاءوا من كافة انحاء افغانستان حاملين ثرواتهم وخبرتهم، وراحوا يساهمون في ازدهار المنطقة.

القوة الضابطة

في المقابل هناك فقراء معدودون في «مزار الشريف» يكفي مثلاً ان نعلم ان هناك مخيمين للاجئين على المدخل الشرقي للمدينة يضمان ما لايقل عن عشرين الف نسمة يعيشون جميعا تحت خط الفقر المدقع، واذا كان هناك مايفسر سبب فقر هؤلاء باعتبارهم لاجئين، فانه ليس هناك ما يفسر فقر ابناء المنطقة الاصليين ممن يعيشون داخل المدينة القديمة ولا يتعدى دخل العائلة السنوى حدود المائة دولار. لكن هذا الخليط بين الفقراء والفاحشي الثراء في «مزار الشريف» ما كان ليتأمن لولا وجود قوة عسكرية تضبط الأمور وتحول دون قيام ثورة اجتماعية. والتحالف القائم بين قيادة الجيش وكبار التجار راسخ وقوي ذلك ان المنافع متبادلة بين الطرفين. وليس هناك ما يضمن تحسين أوضاع الفقراء في ظل هذه المعادلة الدقيقة والصعبة.

لكن، ورغم ذلك، فان الناس يتدبرون أمورهم المعيشية في «مزار الشريف». فالجنود الذين يخدمون الزاميا لمدة ثلاث سنوات يفضلون البقاء في سلك الجندية ليؤمنوا حياتهم وحياة عيالهم. اما الموظفون في دوائر الدولة فانهم قد حولوا مكاتبهم الى مقر لأعمالهم الخاصة حيث لا يفرجون عن المعاملات الرسمية إلا مقابل عمولة ورشاوى.

هكذا تبقى الامور وكأنها جيدة. ليس هناك أصولية في «مزار الشريف» على العكس المدارس مختلطة ونسبة الفتيات في الجامعة، قياسا الى الذكور، مرتفعة. ثم ان اللغة الروسية هي التي يتقنها الناس، اضافة الى اللغة الأصلية. ويفضل أبناء «مزار الشريف» ان يكون ضيوفهم ممن يتقنون الروسية. ولكن ليس في اليد حيلة.

لا مكان للاجئين

باختصار «مزار الشريف» وجه آخر لأفغانستان. إنها نقيض كابول السياسي والاجتماعي وحتى الإيماني. وكل الذين في كابول من رافضي أسلوب الطالبان يتمنون لو ان بأستطاعتهم الفرار الى «مزار الشريف» ولكن الرقابة مشددة من قبل الطالبان وكل الهاربين يمكن ان يتعرضوا لاطلاق النار.

وفي مطلق الحالات «نحن محسودون هنا، وعين الحسد قد تؤذي المحسود وتدمر حياته»، كما تقول طالبة جامعية تؤكد انها ستهرب الى باكستان اذا ما وصل الطالبان الى «مزار الشريف».

في هذه الحال التي تكون الوحيدة. فهناك أربعة ملايين أفغاني لجأوا الى باكستان. وهناك مليون آخر لجأ الى ايران. وهناك ١,٢٠٠ مليون قتلوا فلم يبق في البلاد سوى حوالي ١٧ مليون نسمة، لا أحد يدري الى أين يمكن ان يهربوا اذا ما دارت المعارك الدامية بحدة بين «الطالبان» وقوات دوستم وشاه مسعود.

من هو دوستم؟

الجنرال رشيد دوستم، سيد منطقة «مزار الشريف» هو ضابط من مواليد العام ١٩٥٥ تخرج في المعاهد العسكرية الروسية، ايام الاتحاد السوفييتي، ثم اشتهر بدهائه وحنكته وكذلك جرأته. ليصل الى قمة الهرم العسكري في وقت من الأوقات. ويعقد تحالفات مع رجالات العسكر الأقوياء أمثال أحمد شاه مسعود وآخرين. واسم دوستم ليس اسمه الأصلي وانما هو لقب مأخوذ من الروسية ومعناه «صديقي». ويقول خصومه انه حاز على هذا اللقب بسبب صداقته غير المشروطة مع الروس. وقد اشتهر دوستم بأنه عسكري يؤمن بالجندية التامة. بمعنى انه اذا ما حدث تمرد عليه فانه يسارع الى اعدام كل من يشتبه بهم من دون استجواب. وهذا ما جعل الخوف منه يدب في قلوب الجميع. هو متزوج من امرأتين وله أربعة أولاد. صوره الملونة، او بالأسود والأبيض، تعلق في كل محال «مزار الشريف». ويقال همسا انه قتل حليفه «رسول بهلوان» لان هذا الأخير اصبح قويا. والجنرال رشيد دوستم ينتمي الى الاثنية الأوزبكية التي لا تشكل اكثر من ٩٪ من عدد السكان. ووجودها قوي في المنطقة الشمالية المحاذية لأوزبكستان.

أكبر الاثنيات في البلاد هي أثنية «بشتو» التي تشكل ٤٠٪ وتنتمي اليها قوات «طالبان»، وكذلك الرئيس الأسبق نجيب الله. وتليها في القوة أثنية «الطاجيك» التي تشكل ٢٥٪ من السكان. الرئيس رباني وأحمد شاه مسعود هما من ابنائهما في العاصمة كابول وفي وسط البلاد.

هكذا يتبين ان أثنية الأوزبيك هي الأقل عددا. وهذا ما يفسر في نظر المراقبين شراسة دوستم في الدفاع عن مواقعه لأن الأقليات غالبا ما تستعيض عن قلة عديدها بسطوتها وشراستها لتلافي الذوبان في الأكثرية. «أورينت برس»



وزير الخارجية الاوزبكي عبد العزيز كاملوف

الجنرال دوستم والرئيس السابق رباني

القدس في القرن العشرين

بقلم: مارتن جيلبرت
ترجمة وعرض: رفيق الجرجاوي

الحلقة السابعة والاخيرة

مع مستهل القرن العشرين، كانت القدس تابعة للامبراطورية العثمانية، مدينة محلية تحكم من اسطنبول. ومنتصف القرن [illegible] مدينة كبرى ومركزا لعبادة اتباع الديانات الثلاث الاسلامية والمسيحية واليهودية.

ان حكاية هذه المائة عام منذ عهد الحكم التركي حتى تصفية القرن العشرين آسرة وساحرة ومأساوية غالبا ومهمة لفهمنا للشرق الاوسط.

ان كتابا صدر للكاتب مارتن جيلبرت يحمل عنوان «القدس، اعادة ميلاد مدينة» [illegible] تاريخ المدينة في القرن التاسع عشر، [illegible] يتعرض للتاريخ الحافل والسنوات الحاسمة [illegible] ومصادرها معاصرة، وهي [illegible] من معرفة [illegible] واسعة.

الكتاب يتعرض لتاريخ [illegible] الحديث للقدس، الذي يشمل دخول [illegible] ونهاية الحكم التركي عام ١٩١٧، واعلان [illegible] وطن قومي لليهود في فلسطين، وسنوات الانتداب البريطاني. ويتواصل بنا الأحداث حتى سنوات الانتفاضة، وأخيرا اتفاقات التسعينات الصعبة ما بين اسرائيل والفلسطينيين.

ويغطي الكتاب كافة أوجه حياة القدس السياسية والثقافية والعمرانية والفكرية والدينية والاجتماعية والصراعات والآلام والطموحات والانجازات لمدينة دائما ما كانت مثار نزاع ومضطربة وأثرت على كافة مجريات الأحداث في المنطقة.

ولابد من الاشارة هنا الى ان الكاتب مارتن جيلبرت هو بريطاني يهودي الأصل ومن المتخصصين بالتاريخ اليهودي. وهو في هذا المؤلف لم يستطع اخفاء تعاطفه مع الفكر الصهيوني وتأييد وجهات نظره والترويج لها سواء فيما يتعلق بالقدس أو بباقي قضايا الصراع العربي - الاسرائيلي. وحيث انه حري بنا معرفة وجهة نظر الطرف الآخر فقد وجدنا انه لا ضير في تقديم عرض للكتاب وحاولنا التنويه - كلما لزم الأمر - الى المغالطات التي وقع بها الكاتب. لذلك فإن وجهات النظر التي ترد في الكتاب انما تعبر عن رأي الكاتب فقط.

(المترجم)

نُبذة عن الكاتب

مارتن جيلبرت عضو في ادارة ميرتون كوليج في اكسفورد ومؤرخ بارز. وهو شهير بتخصصه في كتابة السيرة الذاتية وتاريخ تشرشل، ومتخصص في التاريخ اليهودي. وتشمل مؤلفاته القدس: اعادة ميلاد مدينة والمحرقة والحرب العالمية الأولى والحرب العالمية الثانية واليوم الذي انتهت فيه الحرب (٨ مايو ١٩٤٥)، وهو يعيش في لندن ويملك بيتا في القدس. وحصل على رتبة فارس البريطانية عام ١٩٩٥.

من المنفى.. الى القدس

طوال سنوات الاحتلال وبالرغم من الاحتجاجات الدولية لم يكن لدى الحكومات الاسرائيلية أية نية لايقاف المباني الجديدة في القدس.

البحث عن انسجام (١٩٧٠-١٩٨٠)

بدأ العقد الجديد في القدس مع العنف. حيث كانت المدينة القديمة تشهد مابين الآونة والأخرى انفجار قنبلة أو اطلاق رصاص على سيارات عسكرية اسرائيلية مارة او دوريات راجلة.

ودائما ما انت هذه الحوادث الى اغلاق الدكاكين - موقتا - وتفريق السياح في الشوارع بالقرب من موقع الهجوم. لكن في غضون ساعات قليلة كان هرج ومرج السوق يعودان. ومن بين اللغات التي كانت تسمع في بيوت وساحات المدينة القديمة خلال عقد السبعينيات، العربية، الانجليزية، العبرية، والفرنسية وبدرجة اقل اليهودية، الارمينية، والالمانية. وفي شوارع معينة من وقت لآخر، التركية، الاسبانية، اليونانية، الايطالية، القبطية، الامهرية، الرومانية. كما كانت تظهر الروسية، لغة الكثير من المهاجرين اليهود الجدد لاحقا. وبوجه عام سجلت ٣٥ لغة مختلفة بين سكان المدينة القديمة في العقد الاخير من القرن العشرين.

ان معظم المدن في العالم يمكنها مواصلة مناقشة عملية التخطيط وكذلك كل نقاشاتها الثقافية والاجتماعية بشكل متواصل نسبيا لو لم تكن هناك حرب. لكن وللمرة الرابعة خلال ثلاثة عقود علت الحرب عام ١٩٧٣، لتخرب هدوء ونسق الحياة في القدس. ففي ٦ اكتوبر من نفس ذلك العام تعرضت اسرائيل لهجوم متزامن من قبل الجيشين المصري والسوري، حيث قطعت القوات المصرية حاجز قناة السويس المائي، واقتحمت القوات السورية مرتفعات الجولان. وكان الوقت الذي اختير لهذا الهجوم هو يوم الغفران «يوم كيبور».

وعقب ثلاثة اسابيع من القتال، وصلت حرب اكتوبر ١٩٧٣ الى نهايتها. وتعرضت اسرائيل لضربات موجعة كلفتها باهظا في الحياة والروح المعنوية. وعقب الحرب جرت سلسلة من المناقشات بمبادرة من الدول العربية في الجمعية العامة. ودائما ما شجبت اعمال اسرائيل في القدس.. كان الشجب المتكرر هذا يحظى بالمساندة الدائمة لاكبر ثلاث دول على مستوى العالم من ناحية عدد السكان.. الاتحاد السوفييتي، الصين، الهند، بالاضافة الى كل دول العالم الثالث تقريبا.. واحد مجالات الشجب كان أعمال الحفر والتنقيب عن الاثار التي شرعت بها اسرائيل داخل المدينة القديمة.

وفي ٧ نوفمبر ١٩٧٤ شجبت منظمة الامم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم والثقافة «يونسكو» حكومة اسرائيل لما وصفته «تبديل الشخصية الثقافية والتاريخية» للقدس جراء الحفريات التي تقوم بها في المواقع الاسلامية والمسيحية على السواء.

وقد ظل الحكم الاسرائيلي يعتمل الشعور بالضغينة بين العرب من سكان المدينة، الذين ظلت القدس الشرقية بالنسبة لهم مدينة تحت الاحتلال. وبالرغم من الجهود التي بذلها تيدي كوليك لتحسين ومد الخدمات البلدية، الا ان التطرف لم يمت على الاطلاق واستمر العنف المتقطع في انحاء مختلفة من المدينة على مر السنين.

واحد اكثر المتعاطفين مع الحاجات العربية في القدس كان ميرون بنفنستي، نائب رئيس الدولة، الذي عينه كوليك «مديرا للقسم الشرقي من المدينة، بعد حرب عام ١٩٦٧. وقد عمل بنفنستي بكامل طاقته لخلق اوضاع لائقة ونزيهة للسكان العرب، لكنه تعرض للانتقاد الدائم من قبل الاعضاء اليمينيين في البلدية الذين اتهموه بمواقفه المتعاطفة مع العرب. وحول القدس كتب في مايو ١٩٧٦، «ليس ثمة مكان يثير مشاعر التعصب العميقة هذه مثل القدس. فجو المدينة يولد حيازة استثنائية. وليس ثمة مكان يشعر فيه المرء بمأساة شعبين يتناضلان من اجل وطن اكبر مما كان يحدث في القدس. ان هذا هو المكان الوحيد في العالم اليوم الذي يعيش فيه اليهود جنبا الى جنب وحيث الصراع حقيقي وحدث يومي، وليس شيئا جامدا.

ومن يقرر الحكم بين الجانبين عليه ان يتذكر انه في القصص الخيالية فقط يكون احد الجانبين طيبا في مطلق الاحوال والثاني سيئا على طول الخط.

وفي ١٠ نوفمبر ١٩٧٦ اصدر مجلس الامن التابع للامم المتحدة قرارا بالاجماع - ايدته الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي وبريطانيا، يحذر اسرائيل من ان اي عمل او تدنيس للاماكن المقدسة، المباني والمواقع الدينية، او اي تشجيع، او تستر على اي عمل كهذا، سوف يعرض للخطر الأمن والسلام الدوليين.

وفي ١٩ نوفمبر ١٩٧٧، شعر شرق القدس وغربها بالاثارة المفاجئة كالصدمة الكهربائية بوصول الرئيس المصري الراحل انور السادات لاسرائيل. وكانت مهمته غير المتوقعة انطلاقا لصنع سلام مع اسرائيل - الكسر الاول لتصميم عربي استمر ٣٠ عاما على تدمير اسرائيل بالكامل. وكانت زيارته الوحيدة السابقة للقدس قد تمت عام ١٩٥٥، بصفته سكرتيرا عاما للمؤتمر الاسلامي، المنظمة التي عارضت بشدة الوجود الاسرائيلي في المدينة، حيث أمضى عدة ايام في القسم الشرقي الاردني.

وجاءت زيارة السادات متزامنة مع عيد الاضحى. وحيث ان مشاعر الغضب كانت تسود الوطن العربي جراء زيارة الرئيس المصري، وبالذات من قبل منظمة التحرير الفلسطينية، فقد قررت السلطات الاسرائيلية منع المصلين المسلمين من الصلاة في الاقصى في ذلك اليوم، خوفا من حوادث العنف. فالسادات الذي عبر عن رغبة شديدة في الصلاة في المسجد، يجب أن يصلي لوحده. وخلال الزيارة تحدث السادات امام اعضاء الكنيست وقوبل بخمس موجات تصفيق حارة.

لكن العنف في القدس لم يتوقف بزيارة السادات بالرغم من انه تم التوقيع لاحقا على معاهدة سلام ما بين اسرائيل ومصر، وتم سحب القوات التي تقابل بعضها البعض في سيناء. وفي ٢٩ يونيو ١٩٧٨ وقع هجوم بالقنابل في سوق ماحانيه يهودا في القدس الغربية تسبب في قتل شخصين واصابة سبع وثلاثين آخرين بجروح. وكانت القنبلة مخبأة داخل صندوق فاكهة ثم وضعه تحت عربة لبيع الفاكهة. وكان هانز ديتريش جنشر وزير خارجية المانيا، الذي كان يزور القدس وقت حدوث الانفجار، اول من توجهوا الى البلدية لتقديم العزاء لرئيسها.

وقد تطلب النمو السكاني مباني جديدة يهودية وعربية، بالرغم من عدم وجود خطة رئيسية لمراقبتها او توجيهها. فالعرب المسلمون الذين كانوا أقل من ٦٠ الفا عام ١٩٧٦، وصلوا الى ٩٢ الفا عام ١٩٧٩، حيث كبرت بعض الاحياء الشمالية، وبالذات حي شعفاط الشمالي بشكل ملحوظ. كما ارتفع عدد السكان العرب المسيحيين، الذي كان قد هبط تحت الحكم الاردني الى مادون ١١ الفا، مرة أخرى الى مايزيد على ١٢ الف نسمة. اما اليهود، الذين شيدت لهم احياء جديدة خلف الخط الاخضر، فازدادوا بسرعة فاقت ما حققه الجميع من اقل من ٢٠٠ الف الى مايزيد على ربع مليون.

وبالرغم من عدم وجود خطة مركزية لتوسعة المدينة، الا ان خطا سياسيا عاما ظل مهيمنا على البناء الاسرائيلي خلف الخط الاخضر، ان تكون كل الاحياء الاسرائيلية الجديدة مبنية بطريقة تجعلها دائرة متصلة قدر المستطاع. كما غطت القرى الحديثة المتراصة بجانب بعضها البعض قمم الجبال بينما القرى العربية الاصغر حجما ظلت ترقد على المنحدرات المقابلة عبر الوديان الضلحة.

من الضم حتى الانتفاضة

في عام ١٩٨٠، شكل عرب القدس ٢٧ في المائة من اجمالي السكان واليهود ٧٣ في المائة. وظل هذا التوازن يتغير لصالح اليهود، مع تواصل توسعة الاحياء اليهودية وبناء اخرى جديدة عبر الخط الاخضر السابق. وفي مارس ١٩٨٠، صادرت الحكومة الاسرائيلية بقيادة زعيم حزب الليكود مناحيم بيجين منذ ١٩٧٧، مايزيد على خمسمائة فدان من الاراضي المملوكة للعرب الى الشرق من طريق رام الله. وقال بيجين ان البيوت العربية القليلة ستترك كما هي، لكن باقي الاراضي سيستخدم في بناء حي يهودي جديد ضخم على المنحدر الشرقي. وهذا من شأنه ربط حي النبي يعقوب القائم، والذي بني اصلا خلف الخط الاخضر بعد عام ١٩٦٧، مع الحي اليهودي الجديد ايضا فوق التلة الفرنسية.

وسوف تشكل البيوت الجديدة حزاما من المستوطنات الحضرية اليهودية الى الشرق من حي شعفاط العربي. وقد اعترض تيدي كوليك على الخطة قائلا بأنها لن تسهم سوى «في تفاقم التوترات القائمة ما بين العرب واليهود» لكن احتجاجه كان بدون جدوى. وعقب عقد، كان حيا يهوديا ضخما هو تبسيجات زيف قد بني فوق سلسلة الجبال ولايزال يتسع.

ولم تكن لدى الحكومة الاسرائيلية نية لايقاف البناء الجديد. وفي ٢٢ يوليو ١٩٨٠، وفي خطوة اثارت الاحتجاج الدولي السريع، صوت الكنيست لصالح قرار يقضي بضم القدس الشرقية بنسبة ٩٩ مؤيدا مقابل ٥١ معارضا. وبدأ مشروع القانون بعبارة «القدس كاملة، وغير مقسمة، هي عاصمة اسرائيل» وورد في احد بنوده «يجب على مؤسسات الدولة منح الاولوية الاقتصادية والمالية والاولويات الاخرى للتنمية في القدس».

وفي غضون عشرة ايام تحول المشروع الى قانون فعلي دخل حيز التطبيق. ووصفت نيويورك تايمز في مقال لها القرار بأنه «استفزازي ولاحاجة اليه» وعلقت بالقول «ربما يوفر سلاما نهائيا ذات يوم مشاركة رمزية للسيادات في القدس، تحدد حقوق الوصول للاماكن المقدسة للاديان الثلاثة. لكن ذلك في نهاية عملية السلام عندما تكون العواطف قد هدأت عن طريق رؤية مستقبل جديد. واللعب على هذه العواطف الان يبدو كاللعب بالنار «كما لتنقد ابا ايبان، وزير خارجية سابق، عبر مقال نشرته له الديلي تليجراف اللندنية القرار.

وقد تم ضم القدس الشرقية رسميا لاسرائيل اثناء سير المباحثات بين مصر واسرائيل حول مستقبل الحكم الذاتي الفلسطيني في الضفة الغربية. وكان قرار الضم بمثابة اشارة واضحة على ان حكومة اسرائيل لاتعتبر مستقبل القدس جزءا من عملية المفاوضات. وما بين احتلال القدس الشرقية عام ١٩٦٧ وضمها الرسمي عام ١٩٨٠، سار البناء الاسرائيلي شرقي الخط الاخضر بمعدل واسع النطاق. ففي غضون ١٣ عاما، كان ١٢ في المائة من اجمالي سكان المدينة يهودا يعيشون في احياء جديدة عبر الخط الاخضر. وكان خمسة منها يطلق عليها مصطلح «الاحياء الخارجية» التي وفرت القاعدة الخارجية للاستيطان اليهودي، حيث كانت بيوت حي جيلو اقصى الجنوب تطل على مزارع بلدة بيت جالا وتالبيوت الشرق يقسمها فقط طريق من جبل المكبر وواد ضيق من صور باهر.

التراجع عن القرار

وردا على ضم اسرائيل الرسمي للقدس الشرقية، اعلن الامير فهد (عاهل السعودية لاحقا) وجوب التراجع عن القرار حتى وان تطلب ذلك اعلان الجهاد. واوضحت الدول الغربية، ومن بينها امريكا وبريطانيا، انها لاتعترف بالضم. كما قامت ١٣ دولة، ١٢ منها امريكية لاتينية وهولندا، بنقل سفاراتها من القدس الى تل ابيب. وصوت مجلس الامن بنسبة ١٤ الى صفر لصالح قرار ينكر على اسرائيل اي حق لتغيير وضع القدس ويدعوها لانهاء «احتلالها الذي طال أمده للاراضي العربية، بما فيها القدس» وظل القنصلان الامريكي والبريطاني يعملان كناقل للمظالم العربية المحلية. وفي يونيو ١٩٨٧، وعشية الذكرى العشرين لضم القدس الشرقية في قلب اسرائيل، ذكر حنا سنيوره مدير تحرير صحيفة الفجر العربية ان قراره بترشيح نفسه لمنصب بلدي ذلك الصيف «لايعني تخليا عن السيادة على القدس الشرقية. واعتقد ان القدس يجب ان تكون مدينة غير مقسمة بسيادة مزدوجة، عاصمة لدولة فلسطينية ولاسرائيل» وبالنسبة لمعظم الاسرائيليين فان هذه الاراء كانت ملعونة، وكذلك البحث عن تسوية كان يطغى على كل شيء في عقول من شعروا بوجوب ارضاء الطموحات العربية في المدينة بشكل او بآخر.

لكن على اية حال، لم تأت التسوية وانما المواجهة في يناير ١٩٨٧ الى الحدود ما بين حي تالبيوت الشرق اليهودي وقرية صور باهر العربية. فاستجابة لتصميم الصندوق القومي اليهودي على بناء حديقة لسكان تالبيوت تم اقتلاع ٦٠ شجرة زيتون مملوكة للعرب من جذورها وزرع مكانها عدة آلاف من شتلات الصنوبر. وكان هذا ختام سلسلة من مصادرات الاراضي لصالح المستعمرة اليهودية بدأت بمصادرة خمسمائة فدان من صور باهر لبناء الحي اليهودي الجديد عام ١٩٧٠، و٧٥ فدانا أخرى صودرت من اجل الحديقة. وقد قادت مصادرة اشجار الزيتون الى احتجاج غير مسبوق، عندما اتحد يهود وعرب لوضع نهاية لمصادرة الارض الثمينة.

وفي انتقاد واضح للسياسة المتشددة لحكومة الليكود بزعامة اسحق شامير الذي وصل الى السلطة في اكتوبر ١٩٨٦، ابلغ تيدي كوليك الصحافة: ان الجيران يعملون سويا، ويقفون سويا فيما يبدو أنها مسألة عدالة. واتمنى ان ينجح ذلك. واستمر النزاع ثلاثة اشهر، لكن الاحتجاجات كانت ناجحة. وتمت الموافقة على عدم اقتلاع المزيد من الاشجار العربية، وان يواصل القرويون رعاية تلك الاشجار التي لاتزال واقفة في الارض التي صودرت للحديقة. فلن تتم زراعة حديقة للصندوق القومي اليهودي هناك. وكان ذلك انتصارا صغيرا لتعاون يهودي عربي مشترك. وعلق كوليك على ذلك بالقول: لقد زرع العرب هذه الارض اجيالا متعاقبة ويجب علينا التوصل لصيغة تعايش في المدينة، ان نعيش سويا في تسامح وفهم واحترام متبادلين. وهذا نموذج للكيفية التي يمكن ان يتم بها ذلك.

انها كلمات شجاعة وصادقة، لكن في غضون خمسة اشهر من ذلك الحدث تحطمت تلك الآمال. ففي ٩ ديسمبر ١٩٨٧ تفجرت الانتفاضة الفلسطينية. وبدأ التحدي العنيف للاحتلال الاسرائيلي في غزة اثر اقدام سائق اسرائيلي على قتل اربعة من العرب في حادث طريق «الحادث كان متعمدا - المترجم» وفي غضون ايام انتقل العنف، الذي تميز اولا برشق الحجارة، والقطع الاسمنتية على السيارات والجنود الاسرائيليين، الى الضفة الغربية والقدس الشرقية. وبعد ان اصبحت المواجهات اكثر عنفا، وسدت الطرقات وتعرضت حياة الجنود الاسرائيليين الراجلين للخطر. كان الرد الاسرائيلي عنيفا وشرسا بشن غارات على الاحياء والبيوت، واتباع اساليب الضرب، الاغتيال، الاحتجاز بدون محاكمة، والعقاب الجماعي.

ونتيجة لتعرض تالبيوت الشرق للرشق بالحجارة من فتيات قرية جبل المكبر، عوقبت القرية بأكملها بقطع التيار الكهربائي عنها.

واحد الاسلحة التي استخدمها قادة الانتفاضة كان الاغلاق الجماعي للمحال والدكاكين. وكانت الايام كثيرة التي اغلقت فيها القدس الشرقية وبدت مهجورة وامرت السلطات العسكرية اصحاب الدكاكين بفتح ابواب محالهم في اوقات معينة. لكنهم تحدوا الاوامر وتركوا الجنود يفتحون المحال. وحدث هذا للمرة الاولى في ١٨ يناير ١٩٨٨، لكن اصحاب الدكاكين ظلوا يرفضون البيع والتجارة. وتم اعتقال بعضهم، ورفض البعض الآخر دفع الغرامات التي فرضت ضدهم. وفي مؤتمر صحفي عقدوه في فندق ناشيونال بالاس بالقدس الشرقية تعهد التجار العرب من رام الله والبيرة بمواصلة اضرابهم حتى تتحقق كل «المطالب الوطنية» الفلسطينية.

معركة قبيحة

ان معركة الدكاكين كانت قبيحة. وكان هناك حالات يرتكب فيها الجنود مخالفات جسيمة حيث يقتحمون الدكاكين بعد فتح ابوابها عنوة ويخربون المواد الغذائية والمنتجات الأخرى. وكايماءة تضامن مع اصحاب الدكاكين رفضت شركات التاكسي والحافلات العربية العمل وادى الاضراب العام الى تجميد التجارة في القدس الشرقية بالكامل.

وقد انتشرت الاحتجاجات العربية العنيفة من القسم العربي الى القسم اليهودي من المدينة. حيث توالت اعمال حرق السيارات المملوكة لليهود وحالات الطعن بالسكاكين ضد اليهود المقادة داخل الاسواق ومواقف الاتوبيسات وغير ذلك.

وفي عام ١٩٨٨ اعلنت منظمة التحرير الفلسطينية، خلال اجتماع عقده المجلس الوطني «برلمان المنفى» في الجزائر، قيام دولة فلسطينية عاصمتها القدس. وقد علق اموس ايلون، كاتب اسرائيلي يقيم في القدس الغربية على ذلك بالقول: لقد اعتبرت الحكومة الاسرائيلية الاعلان شيئا تافها لايساوي الورقة التي كتب فيها، وانه سوف يدخل طي النسيان قريبا. لكن في ذلك الموقف كان ثمة شيء مدعاة للسخرية وهو ان اليهود الذين يدينون بهيمنتهم الحالية في القدس للذاكرة الاستثنائية لماضيهم، اصبحوا الآن يطالبون العرب او يعولون عليهم بنسيان ذاكرتهم، واشار ايلون الى ان الفلسطينيين اليوم يبذلون كل جهد ممكن لتذكر القدس وان صورا مختلفة للمدينة معلقة فوق جدران عدد لايحصى من المنازل في جميع انحاء الشرق الأدنى.

وقد سعت اعداد لاتحصى من رجال الشرطة وغارات الجيش في قلب القدس الشرقية للامساك بمرتكبي هجمات الانتفاضة ومنفذي العمليات ضد اليهود، دون اي نجاح يذكر. وكانت العصبية الزائدة تغطي شوارع القدس الغربية عقب كل حادث.

وتزايد الشك على كل جانب من جانبي الخط الاخضر، حيث كان الحقد يظهر على السطح غالبا. وقد لجأ رجال الشرطة والجيش الى قنابل الغاز المسيل للدموع والرصاص المطاطي، وللذخيرة الحية وكانت الطائرات العمودية تمشط المناطق ليلا بالضوء المبهر عقب كل حادث بحثا عن احد المطلوبين الذين يشكون في مقتله او اصابته بجروح.

وبوصول عقد الثمانينات الى نهايته، ظلت القدس في حالة توتر عصبي. وقد تواصلت الحياة اليومية، بكل افراحها واتراحها ونمط حياتها وعملها، ومدارسها، وملاعبها، وعائلاتها وصداقاتها، وعطلاتها وصلواتها، لكن غالبا ماكانت تخيم عليها ظلال المواد الاخبارية التي احدثت المحن والحزن، والألم.

نحو القرن الحادي والعشرين

لقد شهد عقد التسعينات ولايزال تغيرات مثيرة وايجابية في القدس كأي عقد آخر في القرن العشرين. وبدأ العقد الجديد دون قدر كبير من الأمل الواضح.

ودخلت الانتفاضة عامها الثالث، وجلبت معها كل اسبوع تقريبا بعض التوترات الى القدس - التوترات التي أقحمت نفسها بصعوبة في قلب الانماط الثابتة والسارة للحياة اليومية.

ولم يقتصر الامر فقط على العنف المتبادل الداخلي. بل ان تهديدا خارجيا جاء من العراق تسبب في اثارة المخاوف في القدس. فمنذ اللحظة الاولى للاحتلال العراقي للكويت في اغسطس ١٩٩٠، ظل خطر تعرض اسرائيل لهجوم بالغاز السام ماثلا. وكانت سرعة صاروخ سكود الذي هدد العراق باستخدامه ضد اسرائيل لاتتيح الوقت للتوجه للملاجيء الواقية من الغارات الجوية تحت المباني في انحاء مختلفة من المدينة. وفي الواقع فإن طبيعة الغاز جعلت انجع الملاجيء غير مناسبة جراء انظمة التهوية التي لن تقف في وجه التسرب الغازي. وبالتالي فقد طلب من كل عائلة اغلاق غرفة خاصة. بحيث تغلق فيها جميع منافذ الهواء بالشريط اللاصق.

وقد منح جميع المقادسة، بمن فيهم العرب، اقنعة واقية ضد الغاز. وحمل كل واحد منها ملصقا يحذر من عدم استعماله الا في حالة الطوارىء. وقد طبعت الملصقات باللغات العبرية، العربية، الانجليزية، الروسية نتيجة للاعداد الهائلة من اليهود المهاجرين الروس الذين وفدوا على القدس. وفي ساعات الصباح الاولى من يوم الثامن عشر من يناير ١٩٩١، في غضون ٢٤ ساعة من تفجر حرب الخليج، هبط اول صاروخ سكود بالقرب من تل ابيب.

ولم تنته الانتفاضة بانتهاء حرب الخليج. وكان البعض في الجانب العربي من القدس يصعدون فوق اسطح المنازل ويهللون عندما تهبط صواريخ سكود فوق تل ابيب. وبالنسبة لمن كانوا يعيشون في قلب القدس الغربية، فإن كل حلقة من تلك الحلقات، وكل لحظة من لحظات المواجهات العنيفة، كانت لحظات يأس ممزوجة بالحزن والغضب.

موجة جديدة من المهاجرين اليهود

وفي مايو ١٩٩١ وصلت موجة جديدة من المهاجرين الى القدس مايزيد على الف يهودي اثيوبي، ضمن جسر جوي لاربعة عشر الف يهودي وفدوا من اديس ابابا في ذلك الشهر. وقد انضموا للمهاجرين الروس في مراكز الاستيعاب في جيلو، وقاموا بخطواتهم الاولى تجاه ان يصبحوا جزءا لايتجزأ من حياة المدينة.

ان ضم اسرائيل للقدس الشرقية قد اثار قلق اولئك المفكرين والساسة، والصحفيين الاسرائيليين الذين شعروا بأن العرب الفلسطينيين سوف لن يقبلوا على الاطلاق مثل هذه السيطرة الاسرائيلية الكاملة على بيوتهم، وحياتهم، ومقدراتهم. وفي ١٩ ديسمبر ١٩٩١ طرح البروفيسور افيشاي مارجاليت من الجامعة العبرية، عبر ملحق في صحيفة نيويورك ريفيوبوكس، خطة بحثت عن طريقة تجاه تسوية للقدس مقبولة لكلا الجانبين. حيث اقترح شكلا من اشكال السيادة المشتركة، تكون القدس بموجبها عاصمة كل من اسرائيل ودولة فلسطينية مستقبلية، ويتولى مجلس بلدي مشترك تأمين حاجات الحياة اليومية للمدينة. وللالتفاف على مشكلات السيادة المشتركة اقترح بروفيسور مارجاليت منح القدس وضعا خاصا، بحيث يكون لها قوانينها الخاصة التي تحظى بموافقة برلماني الدولتين، وستكون جزءا من قوانين كل واحدة منهما. وبهذه الطريقة فإن فردية وانفصال العرب واليهود سيتوقفان، وسيتم تأمين وضع المساواة، لكن المدينة ستبقى مدينة واحدة دون الحاجة للعودة الى الاسلاك الشائكة والجدران الاسمنتية واراضي اللا أحد التي جعلتها مدينتين فعليا خلال الفترة من ١٩٤٨ حتى ١٩٦٧.

ان مجموعة من عناصر وبنود خطة مارجاليت قد طرحت منذ ذلك الوقت، وكل واحد منها بنفس الهدف. وعندما يتم مناقشة وضع القدس في المباحثات الجارية مابين اسرائيل والفلسطينيين فإن خطة كهذه ربما توفر الاساس للتفاوض.

وقد تراجعت كثافة الانتفاضة في صيف ١٩٩٢ عندما سعت حكومة اسرائيلية بقيادة اسحق رابين في يونيو الى التوصل لاتفاق سياسي مع منظمة التحرير الفلسطينية. وكان قد مضى على الانتفاضة حينها اكثر من ٤ سنوات.

فلسطيني يتعرف على بيته بعد سنوات

وفي ١٢ يونيو ١٩٩٢ هبط بروفيسور ادوارد سعيد - فلسطيني يعيش في الولايات المتحدة - مع عائلته على ارض مطار بن جوريون. فلقد ولد في حي طالبيه في القدس في نوفمبر ١٩٣٥. وقبل نهاية ١٩٤٧ وقبل وصول القوات الاسرائيلية ترك هو وعائلته المدينة. ولم ير القدس الغربية منذ ذلك الحين لكنه عاد مرة واحدة للقدس الشرقية عام ١٩٦٦ كفترة قصيرة قبل ان تحتلها اسرائيل ايضا. وبما انه احد كبار الاساتذة المتميزين في الولايات المتحدة، فقد اصبح احد الدعاة النشطين والمتظمين للقضية الفلسطينية.

واول زيارة قام بها ادوارد سعيد عام ١٩٩٢ كانت للقدس الشرقية والمدينة القديمة. وفي عصر ذلك اليوم شق الاديب الفلسطيني طريقه الى القدس الغربية، والى الطالبيه بحثا عن بيته القديم. حيث علق بالقول، «لم ار عربيا. بالرغم من ان البيوت الحجرية القديمة الانيقة لاتزال تحمل هويتها العربية. واتذكر البيت نفسه بوضوح شديد، طابقان، مدخل بشرفة، شرفة عند الباب الامامي، ساحة خالية انيقة صممت كحديقة امام الغرفة التي ولدت فيها، الواقعة قبالة الملك داوود» ولبرهة من الوقت، بعد عام ١٩٤٨، عاش مارتن بوبر المع المفكرين اليهود في ذلك الوقت، داخل ذلك البيت.

ان سكان المنطقة العرب منذ سنوات الانتداب قد رحلوا جميعا ومنهم عائلات كيتانه، ستونو، طنوس، داوود، سلامة وغيرهم. ووسط تلك البيوت اكتشف سعيد بيته ونجحت ابنته في التقاط صورة له من بين ٢٦ صورة للمكان، ولدهشتهم وجدوا ان مدخل البيت قد علقت فوقه لوحة كتب عليها «السفارة المسيحية الدولية». فلقد ثبت لديه الآن ان بيته ليس مسكونا باليهود وانما بعائلة مسيحية مؤيدة للصهيونية، وكانت تلك ضربة قاسية لطفل ولد من ابوين فلسطينيين مسيحيين كما قال بروفيسور سعيد.

عقب نصف قرن تقريبا من تحول الاحياء العربية، البقعاء الطالبيه، وكاتمون، الى جزء من القدس الغربية، ظلت عدة مئات من البيوت العربية الانيقة التصميم على حالها بدون تغيير او انها اكتسبت طابقا او اثنين. ومن يعيشون فيها ليسوا محتلين، كما قال ادوارد سعيد، فهم أبناء او احفاد من احتلوها عام ١٩٤٨.

وفي يوليو ١٩٩٢ كان وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر في القدس كجزء من مهمة سلام حملته الى كل من مصر، الاردن، سوريا، ولبنان، كما كان الفلسطينيون والاسرائيليون يتحدثون ايضا حول السلام في اجتماعات رسمية عقدت في مجموعة من المدن حول العالم: واشنطن، اوتاوا، بروكسل، فيينا، طوكيو، وموسكو، لكن في نوفمبر ٩٢ الشهر الذي سبق الذكرى الخامسة للانتفاضة، كان في القدس وحدها قد وقع ٢٤ عملية طعن لما وصف بالنوعية غير القاتلة. و٣٠٠٠ حادث رشق حجارة، و٣٠٠ حادث حرق سيارة. وفي اماكن أخرى كان العشرات من الفلسطينيين والاسرائيليين قد قتلوا في سلسلة من الحوادث الدموية والمواجهات.

وبالرغم من قوة الحساسيات الاسرائيلية تجاه اي تغيير محتمل في وضع المدينة. الا ان الحكومة الاسرائيلية قد وافقت في مايو ١٩٩٣ على مشاركة فيصل الحسيني احد النشطاء الفلسطينيين البارزين في القدس ضمن الوفد الفلسطيني الذي كان على وشك تجديد المفاوضات مع اسرائيل في مدريد. وستثبت هذه المفاوضات انها بداية لسلسلة اتفاقيات ادت الى انسحاب الجنود الاسرائيليين والمدراء من الضفة الغربية وغزة، والى اقامة سلطة حكم ذاتي فلسطيني هناك.

اعلان مبادىء

وفي ١٣ سبتمبر ١٩٩٣ وقعت اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية في واشنطن على اعلان مبادىء عقب مفاوضات سرية للغاية جرت في اوسلو. كان الهدف منها زيادة الحكم الذاتي الفلسطيني عبر الضفة الغربية وغزة. ونتيجة لتعقيدات وضع القدس اتفق الجانبان على تأجيل البت في موضوعها الى ان تبدأ مباحثات الوضع النهائي لمناطق الحكم الذاتي عقب عامين من بدء سريان الاتفاق. بالاضافة الى موضوعي اللاجئين الفلسطينيين والمستوطنات.

وفي ١١ اكتوبر، عقب شهر من التوقيع على الاتفاق، بعث شيمون بيريز وزير الخارجية الاسرائيلي، والموقع عن الجانب الاسرائيلي، رسالة الى وزير الخارجية النرويجي جوهان يورجين هولست اكد له فيها على الاهمية الكبرى للمؤسسات الفلسطينية في القدس الشرقية وعلى بناء الفلسطينيين لذاتهم هناك، وتعهد بالمحافظة على ذلك واضاف بيريز، ان جميع المؤسسات الفلسطينية في القدس الشرقية والتي تشمل الاقتصادية، والتعليمية، والاجتماعية، والثقافية. بالاضافة الى الاماكن المقدسة المسيحية والاسلامية «تؤدي مهمة اساسية بالنسبة للسكان الفلسطينيين. واكد ان الحكومة الاسرائيلية سوف لن تتدخل في نشاطاتها، بل على العكس. فإن انجاز هذه المهمة الحيوية سيحظى بالتشجيع اللائق».

ويبدو ان هذه الرسالة قد اعطت تخويلا نحو تطور اثار غضب الكثير من الاسرائيليين، جعل بيت الشرق «أورينت هاوس» وهو فندق سابق في القدس الشرقية، المقر الرسمي لعدة مؤسسات فلسطينية.

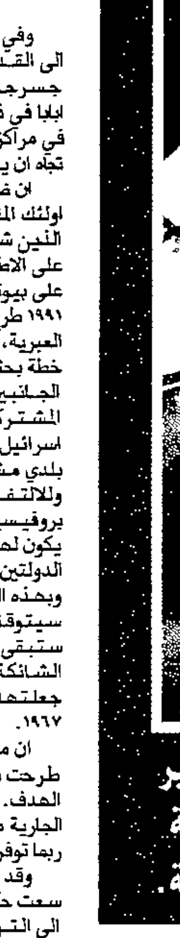
ولقد تأسست سلطة فلسطينية كجزء من الاتفاقيات الفلسطينية - الاسرائيلية لكن تكون عربة تعمل بواسطتها مؤسسات الحكم الذاتي عبر الضفة الغربية وغزة. وبنت تلك المؤسسات التي تأسست مقارها في القدس الشرقية، وليس في اريحا او غزة لدى الكثير من الاسرائيليين، وفي الواقع لدى الكثير من الفلسطينيين ايضا على انها تعزيز للمطلب الفلسطيني بأن تكون القدس الشرقية عاصمتهم وليس كما يرغب الاسرائيليون، في وقت ما مستقبلا، رام الله او بيت لحم.

وبالرغم من الاعتراضات الاسرائيلية المتكررة الا ان نشاطات بيت الشرق قد شملت عقد اجتماعات بين مسؤولين فلسطينيين وعدد من وزراء الخارجية الاجانب الزائرين وبحلول سبتمبر ١٩٩٥ كان هناك ١١ مؤسسة تابعة للسلطة الوطنية الفلسطينية تعمل من بيت الشرق.

وخلال زيارة قام بها للقدس الشرقية في اغسطس ١٩٩٤ طالب كبير المفاوضين الفلسطينيين نبيل شعث بجعل القدس، «عاصمة فلسطين» وكان معه في المؤتمر الصحفي فيصل الحسيني الذي ابلغ الصحفيين انه يتصور بقاء القدس مدينة غير مقسمة، نصفها الشرقي تحت الحكم الفلسطيني وتساءل لماذا لايمكن ان نرى القدس مكانا خاصا، عاصمة العواصم».

وفي عام ١٩٩٤، وعقب التوقيع على جزء من اعلان المبادىء ما بين الجانبين، ظلت القدس ومستقبلها موضع نقاش دائم ما بين المفاوضين الفلسطينيين والاسرائيليين. وتشهد القدس الشرقية نهضة ثقافية فلسطينية ففي ١٤ نوفمبر ١٩٩٤ افتتح مركز الواسطي للفنون في الشيخ جراح عقب ٦سنوات من التخطيط. وكان عنوان اول معرض للوحات ينظمه المركزهو «من المنفى الى القدس» حيث عرضت فيه اعمال نخبه من الفنانين الفلسطينيين هم كمال بلاطه من واشنطن. وسمير بدران من برشلونة وليلى الشوا من لندن. وغيرهم. وفي ٢ نوفمبر ١٩٩٣ هزم تيدي كوليك في انتخابات رئاسة البلدية في القدس، بعد ان تحمل طوال ٢٨ عاما مسؤولية رئاسة البلدية. اما خصمه الفائز ايهود اولميرت فكان عضوا في حزب الليكود المعارض، وهو يساند الأحزاب اليهودية الدينية المتطرفة. ولايعتقد العاهل الاردني الملك حسين ان مشكلة القدس شيء يستعصى على الحل فمدينة القدس الكبرى - على حد قوله للسلام الى الابد يمكن ان تعمل كعاصمة لدولتي اسرائيل وفلسطين. ويجب ان تكون القدس رمزا مشعا وجوهر السلام للابد مابين الفلسطينيين والاسرائيليين، بالاضافة الى كافة اتباع الديانات الثلاث. وفي ٢٧ اكتوبر ١٩٩٥ سعى رابين نفسه عن طريقة لكسر الجمود والتوتر فيما يتعلق بسكان القدس من العرب، حيث وافق على السماح للفلسطينيين، حينما يحين موعد الانتخابات الفلسطينية في مطلع العام، بوضع اللافتات الانتخابية في اي مكان في القدس الشرقية وبأن تشرف لجنة الانتخابات المركزية الفلسطينية على الاقتراع في المدينة. لكن احزاب المعارضة شجبت جهود رابين الرامية للتوصل الى تهدئه مع الفلسطينيين في القدس، وعلقت في شوارع المدن الاسرائيلية لافتات وصفته بالخائن وفي مساء السبت الرابع من نوفمبر، وفي نهاية مهرجان خطابي سلمي في تل ابيب، اغتيل رابين على يد احد المتعصبين اليهود. ولايزال مستقبل القدس موضع نقاش واختلاف. وكما تصوره العاهل الاردني في سبتمبر ١٩٩٥ فمن الممكن ان تكون المدينة «جوهر السلام» ويمكن ان تكون بنفس القدر، مصدرا للصراع. ولقد كانت في الماضي، ويمكن ان تكون في المستقبل مسرحا للمصادمات او للمصالحة، ومركزا للاحتفال او للاحتجاج للاخلاص الديني او الحقد الديني. ان القرن العشرين دائما ماكان قرنا دمويا بالنسبة للقدس لكنه كان كذلك قرنا للابداع، والرضا الذاتي، الحياة الغزيرة، التصميم، الانجاز المدني، الامل الدائم. «ان للقدس الف وجه. ولكل واحد منا قدسه الخاصة به» هذا ماقاله رابين لمجموعة من المستمعين في واشنطن في اكتوبر ١٩٩٥.




الانتفاضة الفلسطينية حطمت أوهام التعايش في القدس

تشهد القدس الشرقية حاليا نهضة ثقافية فلسطينية غير مسبوقة لتأكيد هوية المدينة العربية الاسلامية ولترجمة طموحات الفلسطينيين في جعلها عاصمة دولتهم المستقبلية.

دائماً.. ابناؤنا يستحقون أكثر من الوقت الذي نظن انه يكفيهم.

(....)

ظروف العائلة تلعب دورا كبيرا في اضطرابات الأطفال

لا تضربي طفلك عندما يمص أصبعه أو يتبول في الليل

■ يعاني كثير من الأطفال الرضع من اضطرابات سلوكية تعبر عن نقص الحنان والأمان مثل مص الابهام وقضم الاظافر والرعب الليلي وبل الفراش.. وضرب الرأس بالارض او السرير.. وما الى ذلك من اضطرابات.. والتي تظهر في الليل وقت النوم.. وقد تستمر هذه المشاكل عند اكثر من نصف الاطفال الذين يعانون من قلة النوم.. ويرجح ان يكون هؤلاء الاطفال وحيدين.. صعاب المزاج.. او يعانون من مشاكل صحية او نفسية نتيجة اشياء مثل انتقال المنزل او تغيير المدرسة او شجار الوالدين.. او قد تكون لديهم مصاعب في التدريب على التبرز وافراغ الفضلات او تحدث عندهم نوبات غضب وسوء مزاج.

ولنذكر ان مزاج الاطفال مختلف جدا لاسباب مجهولة.. فهناك طفل هادئ «رزين» وهناك طفل مزاجي عصبي تماما كالكبار.

ولنذكر ايضا ان دور العائلة في اضطراب الأطفال كبير فلنبحث عن الجذور العائلية في اية مشكلة او اضطراب سلوكي.

غالب خلايلي

الرعب أو الهلع الليلي

يستيقظ الطفل بشكل مفاجئ ويفتح عينيه دون ان يرى ويصرخ وقد يقول عبارات مقتضبة تعبر عن رعبه «ماما.. الوحش..».. «الكلب سيأكلني».

يحدث ذلك عند حوالي ١٠٪ من الاطفال لاسيما بين الرابعة والسادسة من العمر.. وفي الثلث الاول من الليل.. حيث النوم العميق.. لذا لا يتذكرها الطفل في اليوم التالي.. خلافا لما ندعوه بالكوابيس الليلية وقد تترافق الحالة بالمشي اثناء النوم.

والذين يمشون في نومهم قد يكررون ذلك بشكل منتظم.. واكثر ما ترى هذه الحالة بين ١١ - ١٤ سنة من العمر.. وقد يعانون من النوم غير المريح او بل الفراش.. وقد توجد قصة عائلية مماثلة.

هنا يكون العلاج بتهدئة الطفل واعادته الى سريره بدون ضجة ودون ايقاظه.. فان استيقظ نقول له العبارة المألوفة «تصبح على خير» كي يعود الى النوم. وليطمئن الاهل لان هذه الحالة بسيطة ولا تدل على مرض نفسي، عند هذا الحد.

اذا تكرر ذلك بشكل مزعج.. ننصح الاهل بايقاظ الطفل قبل الموعد المحتمل لحدوث حالة (الرعب).. فتغيير نمط النوم والتدخل في عمقه قد يحل المشكلة.

الكوابيس الليلية: شائعة جدا عند الاطفال والكبار.. حيث تحدث احلام مخيفة.. قوية.. مرتبطة بخبرة حديثة مزعجة راضة.. مثل دخول امتحان صعب دون تحضير.. او رؤية رجال مسلحين منقضين على الشخص.. او اي خبرة تورث شدة نفسية.. كحادث نجاة من الغرق.

تحدث الكوابيس في اية مرحلة من النوم.. لذا يسهل تذكرها في حالة النوم الخفيف.

قد يتكرر نفس الكابوس خلال ايام متتالية.. ولكنا نشجع الطفل ونعلمه كيف يتخلص من كابوسه المخيف.. فالطفل الذي يخاف من الكلب.. نفهمه ان الكلب لا يؤذي وانه مربوط الآن داخل قفص.

وقد يتعلم الطفل لوحده الاستيقاظ عند حدوث الكابوس.

ننصح الاهل باقل تدخل ممكن.. تتم فيه تهدئة الطفل.. ولا ينصح بنقل الطفل الى سرير والديه كيلا يصبح الامر عادة.. فيصعب فصل الطفل عن والديه.. فان حدث ونقل الطفل.. يعاد الى سريره عندما يستغرق ثانية في النوم.. فيستيقظ في مكانه الأصلي في اليوم التالي.

مص الابهام: هذه عادة شائعة تعبر عن رغبة بالهدوء والامان.. وفيها نكوص (عودة) الى الطفولة الاولى.. لاستشعار الدفء الاول عند الرضاعة من ثدي الام.

والملاحظ ان الرضع الذين لازالوا يرضعون من اثداء امهاتهم يمصون اصابعهم لامرين:

● عدم كفاية زمن المص.. حيث يرضع الطفل ويشبع بسرعة.

● استكشاف الاطفال في مرحلة مبكرة لكل شيء عبر المص.

هذه العادة قد تستمر زمنا طويلا حتى الكهولة.. فليس غريبا ان نرى صبية حسناء تستأذن وتذهب كي تمص ابهامها.. وليس غريبا ان نرى الكبار حينما يقعون في مأزق - كموظفي البورصة - يقرضون اظافرهم أو يمصون اصابعهم دون انتباه.

هناك من يبرر ذلك بالحاجة الفموية.. ويقولون ان التدخين استمرار لهذه العادة الطفولية الباكرة.. حيث يجب اشغال الفم بشيء ما كالسيجارة.. وغني عن الذكر ان عملية عض او قرض الاظافر ذات آلية مشابهة.. فكلما تعرض طفل لشدة نفسية (خوف.. قلق)، نراه يقرض اظافره حتى تدمي احيانا.. ولا نستغرب ان نرى اما تقول: لم أر أظافر طفلي منذ زمن طويل.

مص الأبهام ليس مشكلة في السنوات الثلاث الاولى.. لكن بعد ذلك يخشى ان يؤثر على نمو الاسنان والفكين.. وعلى الكلام ومخارج الاحرف.. وقد يكون سببا لالتهابات فموية ويلعومية متكررة.. ولآلام في الابهام.. وقد يصبح سببا لعذاب الطفل ومشاكله مع اهله.

ان التركيز على المشكلة والالحاح على التخلص منها بالقوة يزيدها.. فهناك أهل يفعلون المستحيل كي يخلصوا ولدهم من مص ابهامه.. بالضرب او بدهن الفلفل الحار على الابهام او بربط الاصبع بالشاش.. الخ.. وكل هذه الطرق مؤذية وفاشلة.

الافضل من ذلك تناسي المشكلة وعلاجها بشكل غير مباشر.. فان نشغل الطفل ويديه بالعاب تلهيه.. واخرى يمصها ويعضها بحرية.. شريطة تأمين عنصري النظافة والسلامة فيهما.

والطريف ان هناك اطفالا يريدون التخلص من عادة مص الابهام لكنهم لا يقدرون.. وهناك من يتصبح بربط يدهم إلى جانبهم أثناء النوم. وهناك من يلجأ إلى المريحات مثل الدمى وغيرها.. حيث يصطحبها الطفل الى سريره.. وفي كل مرة يبتعد الوالدان فيها عنه.. المشكلة هي التعلق بهذه المريحات فيما بعد.. وانها قد تمنع استقلال الطفل الطبيعي الذي يحدث بين السنتين الثالثة والرابعة.. لذا ينصح باخفائها تدريجيا.. مثل ادعاء ضياعها.. وفي كل مرة نباعد فترات الضياع حتى ينساها الطفل.

ضرب الرأس: نرى حالة ضرب الرأس بين نصف السنة والسنتين والنصف من العمر.. حيث يضرب الطفل رأسه بالسرير او الارض او المخدة.

وهذه الحالة وان كانت غير نادرة لكنها يمكن ان تكون مشكلة بسبب السأم والضجر.. كما يمكن ان يضرب الطفل رأسه في نوبات الغضب.. وقد يكون ذلك متنفسا له.. ومصدر راحة لتحريض الدماغ على افراز المورفين الداخلي.. وقد يضرب الطفل رأسه للفت الانتباه.. فان التفت اليه توقف.. وان لم ينتبه له استمر في ضرب رأسه مصدرا اصواتا تروق له كما لو كانت موسيقى مريحة.. غير ان الالتفات لضرب الرأس يعلم الطفل ان هذه الطريقة مجدية في لفت النظر.

لهذا ينصح الاهل بعدم الاستجابة.. وبتأمين ظروف السلامة بحيث يطرق الطفل رأسه على مكان ناعم غير مؤذ (مخدة طرية).. وتوضع الفرشة على الارض في منتصف الغرفة.. على أن تكون الغرفة دافئة وامينة (خالية من الادوات الحادة) بحيث لا يضطر الاهل الى المجيء الى الغرفة حينما يبدأ ضرب الرأس.. فاذا شعر الطفل انه لا يوجد مستمعون، توقف عن حركته.

بل الفراش: بل الفراش الليلي شائع.. ولا نعتبره مرضا قبل خمس سنوات. يرى عند ١٠٪ من الاطفال في سن الخامسة.. وعند ٥٪ من الاطفال في سن العاشرة ولو بنسبة مرة في الشهر. السبب غالبا هو نقص التطور العصبي الذي يتحكم بالمثانة.. وليس نتيجة اضطراب عاطفي.. كما ان هناك نسبة كبيرة ذات قصة عائلية مماثلة عند احد الوالدين.

العلاج مشكلة متعددة الجوانب.. بالرعاية الجيدة.. وبعدم الاصرار على تنظيف الطفل قبل اوانه.. الذي قد يحدث تلقائيا - عند حدوث نضج عصبي كاف - بين السنة والسنتين حسب كل حالة.

يقلل من شرب السوائل في المساء.. ويوقظ الطفل كي يتبول بعد ساعتين من نومه.. او قبل الوقت المتوقع.

وهناك معالجات دوائية بمضادات الاكتئاب (ايميبرامين) لمدة ١٥ - ٣٠ يوما وربما لمدة شهرين.. ونسبة فائدتها كبيرة.. وهناك طريقة العلاج بالجرس الكهربائي الذي يرن كلما ابتل الفراش فيستيقظ الطفل ويتكون منعكس يمنع التبول تدريجيا.. يضاء الطريق الى الحمام كيلا يخاف الطفل.. ولا يلبس ملابس تمنعه من خلعها بسرعة عند اللزوم. يطبق مبدأ الحوافز مثل وضع نجمة على الايام الجافة التي لا يبل فيها الطفل الفراش.

خاطرة

ليس المهم هو السعادة ولكن المهم هو الطريق الى السعادة.

(مثل ياباني)

قناديل

رسائل عائلية (٢)

فجر جلفار

- ١ -

تصورت إن ايام العسل لا تنتهي فكل يوم يمر اجمل من سابقه وزوجتي لم تتوان يوما عن اظهار حبها وتفانيها لي حتى اني في احيان كثيرة شعرت بالندم لاني لم اعجل بالزواج حتى اقبل المولود الاول والثاني والثالث والرابع ومع كل مولود تتأخر مكانتي الى الخانة التالية فأصبح اهتمام زوجتي الاول بأولادنا واصبحوا محط اهتمامها الاول. لا تجلس إلا وتشتكي ولا اراها إلا وهي متعبة. اصبحت اشتاق إليها وهي معي وكلما ذكرتها بسابق العهد تقول لا تكن انانيا.

الى متى ستبقى زوجتي هكذا!؟.. الا تعلم كل الزوجات ان الرجل طفل كبير دائما يحب ان يكون في الاهتمام الاول وبالاخص عند زوجته وان غيرته تمتد حتى لابنائه ام لابد من البحث عن الاخرى لتعويض النقص؟!

- ٢ -

زوجتي سيدة مجتمع كما يقولون، متحدثة لبقة، الابتسامة لا تفارق وجهها حتى انها اصبحت مضرب الامثال في الذوق والادب وحسن الانصات والتعامل مع الاخرين يحسدني الكثيرون عليها، كل ذلك مع الاخرين وخارج البيت اما انا فمنذ عهد ايام الزواج الاولى لم اعد اسمع منها إلا الكلام الفظ الغليظ اشتاق لكلمة حلوة منها بالرغم من اني ابذل قصارى جهدي لاسعادها لكن لا فائدة.

ترى هل تعيش بشخصيتين الاولى للناس والأخرى لي أم انها تنفس عن كبتها الخارجي في شخصي؟.

وانا الى متى أستطيع تحمل ذلك.. هل تظن اني املك المناعة الدائمة من سماع الكلام المعسول مع الأخريات؟.

- ٣ -

زوجتي تنافس كلوديا شيفر في ماكياجها، والليدي ديانا في ملابسها، واميلدا ماركوس في احذيتها. استعمرت كل خزانات المنزل ولو قدر لها ان تخلق ملحقا آخر بالمنزل لوضع حاجياتها لفعلت. تعيش في حالة «سباق» محموم مع الموضة والعطور والماكياج استحقت لقب ملكة الاناقة بجدارة ولو كانت عادات مجتمعنا تسمح باختيار ملكة للاناقة لتم اختيارها بلا منازع، ولكن كل ذلك للخروج فقط وليس للمنزل فأنا المسكين لا أرى غير الشعر (المنفوش) ولا اشم غير روائح الطبخ ولا يهم ان تمددت على السرير بقميص البيت. إشتهي ان آراها تستقبلني بماكياجها وفساتينها وعطورها لكنها لا تفعل ابدا حتى انني لو وجدتها خارجا ظننتها اخرى.

ترى الا يستحق الزوج المحافظ على نفس اهتمام زوجته وظهورها امامه بالمظهر الحسن. أم ان الزوجة تعتقد ان الزوج بمجرد الزواج اغلقت عليه بالشمع الاحمر الذي لا فكاك منه!.

جمعية النهضة النسائية في دبي تقيم مهرجان الطفل السابع

■ تقيم جمعية النهضة النسائية في دبي فرع الخوانيج في الفترة من ١- ٣ ابريل المقبل وبحديقة الخور مهرجان الطفل والاسرة السنوي السابع. وتدعو الجمعية اصدقاءها الاطفال من الجنسين للتعاون في تشكيل فريق متكامل لانجاح هذا المهرجان. فمن كانت لديه اي موهبه او هواية في الرسم او فن الالقاء والخطابة او التمثيل او الغناء والموسيقى او عرض الازياء وغيرها فليتفضل مشكورا للمشاركة في المهرجان. للاستفسار والاشترك يرجى الاتصال على هاتف ٨٩٢٢٦١ دبي.

من القمة | الرياضة تخلصك من الاكتئاب

■ اشارت نتائج الدراسة التي اجرتها جامعة (دكانسلس) بالولايات المتحدة الامريكية، الى ان التمرينات التي تؤدى في الهواء الطلق، تعتبر احد افضل الوسائل للتخلص من الاكتئاب. وقد شملت الدراسة ٤٧ طالبة ممن يعانين من الاكتئاب. وقام الباحثون بتقسيم العينة الى ثلاث مجموعات حيث طلب من المجموعة الاولى ممارسة التمرينات الرياضية لمدة ساعة واحدة مرتين اسبوعيا خارج الفصل الدراسي بينما طلب من المجموعة الثانية الاسترخاء، لمدة تتراوح بين ١٥ - ٢٠ دقيقة اربع مرات اسبوعيا ولم يطلب من المجموعة الاخيرة القيام بأي نشاط.. وعلى الرغم من ان كل افراد المجموعات اظهرت تحسنا في احوالهن بعد عشرة اسابيع، فإن افراد المجموعة التي مارست التمرينات الرياضية كانت اقلهن احساسا بالاكتئاب. ويرى الباحثون انه قد يكون هناك عوامل بدنية، الى جانب العوامل النفسية لحدوث هذه الظاهرة، حيث وجد ان التمرينات الرياضية تؤدي الى زيادة افراز الجسم لمادة «النوربيتيفرين» وهي المادة المرتبطة بتقليل الشعور بالاكتئاب. ومن العوامل الاخرى التي يرى الباحثون انها كانت من عوامل تقليل الاحساس بالاكتئاب. ومن العوامل الاخرى التي يرى الباحثون انها كانت من عوامل تقليل الاحساس بالاكتئاب لدى المجموعة التي مارست التمرينات الرياضية، ذلك الاحساس بالزمالة وتحقيق الاهداف.

الدوائـــر المغلقة

■يلتقي الاب أو الام بأبنائهما خلال اليوم صدفة، فالأب مشغول دائما باعماله ومشاريعه وأصدقائه.. والأم في اجتماعات وأعمال وصالونات.. ويبدأ الحديث.. يستمعون دون تعليق.. وصايا ونصائح وكثير من النقود والهدايا فالمال لغة العصر يشتري كل شيء ويقف عاجزا امام أهم شيء.

لقد نسي ذلك الأب وتلك الام أهم شيء يحتاجه الابناء.. حضن دافئ وحماية من متاعب الزمان المتكررة وتختزل المشاعر الى حفنة ملابس جديدة وكومة من الالعاب الالكترونية الحديثة.

تبدأ القصة بزواج تقليدي لتحقيق مظهر اجتماعي مفروض، ومن ثم تحقيق المستوى الاجتماعي الذي يتناسب وواقعنا الحاضر وتبدأ بمشاريع بسيطة لكن تحتاج الكثير من الوقت والجهد لتكبر.. وتدور عجلة الحياة والمشاريع تكبر وتكبر. والمشاريع الكبيرة تحتاج الكثير من الوقت والمتابعة ليحافظ عليها.

ويجيء ابنه الأول كما يأتي الى الدنيا جميع الأطفال، المفروض ان له أبا وأما.. لكن الأب مشغول وغير متواجد معظم الوقت، والأم غير متواجدة.

يتعلم الابن الحركة والمشي وأبواه مشغولان والبركة في الأم البديلة (الخادمة)!!

يعود الوالد وقد أحضر للولد كرة، يسأله الولد أتعلمني اللعب بها؟ يقول الوالد أنا مشغول.

الابن يكبر ويفكر بأنه سيكون مثل والديه والأم تعطيه المصروف الكبير والهدايا المختلفة «والوقت زحمة وأراك لاحقا».

هما في هذه الحالة يحكمان على أولادهما بالتمزق ويسقطان من واقعهم وعقولهم قيما عديدة.

وهكذا اصبح لدينا الاطفال الذين يمكن ان تطلق عليهم أبناء بأمر القانون وأباء بحكم المجتمع.. اولئك الاطفال بات الأب لا يمثل لهم سوى وسيلة للحصول على أحدث الألعاب العصرية والأم ليست سوى وسيلة تحقيق رغبات سطحية.

كانت غاية الاب والام تحقيق حلم حياتهما بتأمين حلم جميل لمستوى اجتماعي راق، ولكن تحول الحلم لاطار يحمل داخله الاحلام الجميلة وايضا داخله نواقيس الخطر والضياع تطرق.

ومرة سألت أحد الآباء كيف علاقتك ببناتك فرد قائلا: اقول لك الصراحة انهن يشعرن بصعوبة في التعامل معي لانهن كبرن وانا بعيد عنهن، لكنني أحرص دائما على توجيه النصائح والارشادات كلما جلست معهن.

هنا المشكلة.. غابت سلطة الأب ورقابته وحنانه واختزل الاب بكل ما يحمل من قيم واخلاقيات ومبادئ حتى صار مجموعة نصائح وارشادات يتلقاها الأولاد بحكم الواجب.

أب غائب استعاض عن وجوده بوجود الأم.. وأم غائبة استعاضت عن وجودها بوجود الأم البديلة (الخادمة). تاركين الأولاد يواجهون مخاطر الحياة وليس معهم سوى أكداس اللعب والهدايا والكلمات العابرة والعاطفة المحددة بالمناسبات الرسمية والاجتماعية.

نماذج عديدة منوعة.. قد تختلف في كيفيتها واطارها العام ولكنها في جوهرها وخطورتها واحدة.

وحين يصحو ذلك الأب ليجد أولاده وقد كبروا بروابط أسرية شبه معدومة يحاول التكيف معهم وفرض دوره الذي غاب سنين طويلة فيفشل ويعود لحياته الخاصة.

والأم التي تركت ابنتها في السن الحرجة فلم تدر البنت ماذا تفعل، وقد تخطئ ولا تجد من أهلها سوى اللوم والتقريع ولا أحد يستطيع أن يجاهر باللوم الحقيقي.

هؤلاء أطفال لم يعوا في مراحل نموهم سوى كلمتي «بابا وماما» ولكن لو دقق الوالدان بهما لادركا ان احساس اولئك الاطفال بهاتين الكلمتين سطحي للغاية، وصداهما ليس سوى سياط اتهام موجهة الى اولئك الآباء والامهات الذين يقولون بدورهم «لقد فعلنا كل ذلك رغما عنا».

- التقيت سارة، تقول لي بسنوات طفولتها البريئة «انني لا اريد ألعابا ولا أريد ملابس كثيرة أريد حضن ماما.. ماما زوجة بابا وليست ماما الفلبينية» وهذه الطفلة تعيش في فيلا على غرار بيوت الاحلام. بها كل وسائل الرفاهية والراحة لكنها تفتقد لمسات أمها الدافئة في صقيع المشاعر المفقودة.

يقال ان هناك لبوة اشتد البرد عليها في احدى الغابات فوضعت شبلها أسفلها بحفرة والتصقت به لتحميه من البرد ووجدت في الصباح ميتة» ألا يحق لنا في هذه الحالة ان نطالب بجمعية للرفق بالانسان؟!

أم سارة - العين.